

عزيب والاداء قار

عزيب

حتى يقول مولاهم ومن بعد ذلك مواليكم السادس الفارسي  
 كان من العجم وقال بعضهم كان من بلادهم من وقال بعضهم كان  
 من جند شاور من بلاد فارس وكان اسمه في بلاده افروريز قد اسره اليهود  
 وجعلوه مكاتب فباعوه جسده واشتراه النبي في واطفة والسلع  
 سفينة مملوك ام سلمة فطلقه حتى تخذه قال بعضهم كان اسود وكان  
 اسمه هيران والثامر داعيه كان ابوه من الزبير وامه من الحبشة وكان  
 النبي في الاسلام قد اشتراه واطلقة فاصابه سبعة في وادي القرى قتلته  
 ووقع ميتا والعاشر ابو وهبه كان عند بني تميم من بني فوهه  
 للنبي في الحاد عشر اكتوبر كان من العجم من اولاد العجم واثنان عشر  
 فضاله قد اطلقه المصطفى والاخر يباح كان اسود جمال النبي في  
 يرمي الجمال في البيداء فانت طوائف العرب الا المدينة الا الاسلام  
 فرضت بعض العرب وما وقع لهم هجرا المدينة فامرهم النبي في حتى  
 يسيروا الصحراء مع جمال النبي في وامن الارباع ان تخلى جماله ترمي  
 قدام جماله فسارت تلك القوم مع يباح فلما خرجوا الى الصحراء واوسعوا  
 في البيداء قتلوا يباح واخذوا الجمال وساروا في البر لا قفروا وهمية  
 الا غيب فلما وصل الخبر الى النبي في اسير امير المؤمنين وراهم حتى ياتي  
 بهم الى المدينة فوصل اليهم امير المؤمنين علي المرتضى واتيهم الى المدينة

شاسا ملك العرب

فامر النبي ﷺ ان يقطعوا ايديهم وارجلهم ويقطعوا لعينهم ويترسوا  
في موضع يسمى احرام علي نصف يوم من المدينة فصار يومهم وقطعوا  
ايديهم وارجلهم وقطعوا عينهم ويقطعوا تحتون في دمام وكانت هذه  
القفضة اقدم من الذي نزلت اية الحدود والاخر كان هرازان  
الذي اسلمه مقوقس ملك مصر مع مائة الف قطب واهنها شير  
فاصطفى المصطفى مائة فولدت ابراهيم عليه السلام وشيخ اعطاه  
الاحسان ابن ثابت واطلق هرازان اقاك فانه هو هذا هرازان  
شير الذي وفيها المصطفى الاحسان فاسار النبي ﷺ امير المؤمنين  
واخره ان يقتلهم فان كان الذي قالو فهم صحح بقتل هرازان  
قال فسار اليه امير المؤمنين ومسه وكراد قتله فقال له هرازان  
ما فعلت حتى تقتلني قال قد اتهموك مع شير قال فعند ذلك  
كسفت عن ذيله وتغراء ثوبه فراه المنقوي مخصي ما له ثوب من شعاع  
الرجال فاخبر النبي ﷺ بحاله فامر النبي ﷺ بالخلعة عنه والاخر كان ابوبكر  
كان من عبيد اهل الطائفة فلما حاصر النبي ﷺ اهل طائفة وجعلهم في  
الحصار اثنا عشر ابا بكر وفي صحبته جماعة من النساء من اهل طائفة و  
اطلقهم النبي ﷺ وتفرقوا في جميع البلاد وابتقى عند النبي ﷺ منهم احد غير  
ابوبكر هذه مولى النبي ﷺ **فصل في خبر ملب النبي ﷺ**

قال

قال كان للنبى ٣ سبعة روس من الخيل وكان يرب العبيد رسم  
 كاتو يسمونهم جميع خيولهم وجمالهم كما واحد منهم باسم وكان اول خيوله  
 جراد قد اشتراه من بني فزارة وفي حرب يوم الاحد كان راتب  
 عليه وما كان يفي ذلك الحرب غير جراد بن الواحد هذا والاخر كان  
 الاحمر يسمى ابو البرد و كان هذا الجواد يسميه النبى ٣ ملوح  
 والاخر كان يسمى سمندره كان عليه اللذان اخذ من بني قريظة وكاتبتي  
 يسمى عقاب وجواده الثالث سماط بن قيس بن سلة الملك مرقس  
 والربيع سماط بن قيس بن سلة بن سارة بن الربيع بن الحارث بن  
 سماط بن قيس بن سلة بن سارة بن الربيع بن الحارث بن  
 السواد بن اسيلة بن سارة بن سارة بن سارة بن سارة  
 بغال للربيع الواحده قيس بن سلة مرقس مرقس بن سارة بن سارة  
 ومن قبا هذا ما كانت العرب تسمى في البغال والابغال والثانية اسلمها  
 الجاشي ملك الحبشة كانت تسمى خنك والنبى ٣ سماط شهاب  
 الثالثة اسلمها فروق بن عم كانت بيضاء سماط فضة وقد وجهها لابي بكر  
 رضي الله عنه وكان صلاح الله عليه قد اشتراه من بني فزارة وكان  
 له ثلاثة جمال اولها لبيته كان عليه اللام في الغار مع ابا بكر الصديق وكان  
 فلما خرج من الغار قدم له ابا بكر الجار فقال له يا ابا بكر اطلب منها قال  
 يا رسول الله

بكم اشتريتها

شرا

٤٠  
 مالي حاجه بتمنها قد وهبتها لرفقاها ليريد منها ان تأخذ منها  
 قال قد اشترتها بستمانية ودرهما فاشترها النبي بمائة  
 ودرهما وركب عليها وهاجر من مكة والثانية اسمها جردا كانت اذ انما  
 مقطوعه والثالثة كانت سما غصبا وكانت رؤس اذ انما مقطوعه  
 وكان له عشرين جمانا حلبيا يكون جليلهم وكانت الواحد خاصه  
 لحفرة المصطفى والباقى كانت عند نساءه يكون جليلهم وكانت  
 الواحد عرس الالاخر سعديه والاخر اقرم والاخر ايسر والاخر  
 سنانا والاخر ابيقة والاخر اشقرا والشقرا كانت خاصه رسول الله  
 وكان له سبعة من المعز الاجار الحليب وكان يسير في النهار  
 الالسعاء وياتونهم وقت المساء وتخلوهم في النهار مرة واحده  
**فصل في خبر كتاب النبي** قال المفسر  
 كان له عشره كتاب منهم من كان يكتب السبائل ومنهم من يكتب  
 الوحي ومنهم من يكتب حساب الصدقات والاموال الذي تاتي منه  
 ووادي الغزي وخيبر او لم امير المؤمنين علي بن ابي طالب والاخر  
 امير المؤمنين عثمان بن عفان والثالث خالد بن سعيد والباقى  
 تخم العلاء الحضرمي اخو سعيد والحامس ابي ابن كعب والسادس  
 زيد ابن ثابت والسابع عبد الله ابي شرح والثامن معاويه

ابن سفيان

ابن ا  
 في خبر  
 الواحد  
 وقد  
 لسيف  
 بين  
 سيوف  
 والاخر  
 علي ابو  
 الواحد  
 سفيان  
 الواحد  
 سفيان  
 فامر  
 قال  
 وخلفه  
 مطوب

ابن ابي سفيان والتاسع حنظله الاسدي والعاشر مروان  
 في خبر سيف النبي عم والاسلم قال كان له سبعة سيوف  
 الواحد قد اتاه معه من مكة حرسها الله يوم الذي اتاه الله به  
 وقد تقدر به وركب بعزم العصابة وفي حربه بدر قد تقدر بذلك  
 السيف والثاني سيف شبيه ابن الحاج وكان ذلك السيف مؤلف  
 بين العرب كانوا يسمون ذو الفقار وفي غنمة بدر وقع له وثلاثة  
 سيوف اذ خرج وصاد الله من غنمة تقطاع وكان اسم الواحد حنظ  
 والاخر فلقي والثالث جيد سائر وسيفين اذ خرج قد اتاه امير المؤمنين  
 علي ابن ابي طالب مرقبية حاتم طي قد علقهم في بيت الاضام مع  
 الواحد سيماء مخزوم والاخر سرب وكان له ثلاثة تسمى الواحد  
 تسمى روحا والثانية بيضاء والثالثة صفراء وكان له ثلاثة سلاح  
 الواحد تسمى طرفة والاخر ابريني والثالثة خيم ونردية  
 تسمى فاصلة وكان له درقة واحدة مصورة عليها صورة رجل  
 فامر عليه السلام نحوها فحواها **فصل في خبر حلة النبي**  
 قال المفسر سألوا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عن حلة  
 وخلفه وسببها وحلته قال روي عنه انه كان صلى الله عليه وسلم  
 متوسط القامة لا طويلا ولا قصير مستوي القامة لا يتضح اللون  
 نحرة

النبي

سود العيون جعد الشعر طويلا شعر الرأس اسودا ايضا العنق  
من صدره الامرته خط اسود كانه مخطوط بالقلم مدور الرأس  
الكبير ولا صغير معتدل الاكتاف والدين والاقلام سبيع المشي كانه  
الصبا مليح الوجه حلو الملتقا فكان كل مجلس في خضرة وينظر  
في وجهه ما يشبع من وجهه المبارك وينسب روحه وشغله من حلاوة  
منظره وكلت بقره له عود غم وسر الله وينظر الاحاسن جوهر  
ينجلي عنه همه وغم وباتية الفرح والشوق وكان صبا له عليه السلام  
فصبح اللسان حلو الكلام قلبي الاثافي نقي الشعر باستان كاللحم  
طويلا شعر من عينه والشمال وكان عليه السلام يسببه في بعض الاوقات  
ويقنله في بعض الساعات وكان عمره ثلاثة وستين سنة ما كان  
مخاسنه بياض عيون لم شجرة من وراءه مراسه وكان اسد عروها  
قد خلقت خلقت حسنة وشكار حسن باذل الكف كبرهم كثير العطاء  
قوي القلب شجاع جري الجنان ليث مناع قال كان يوم من  
الايام في المدينة جالس قامت فجة عالية والخلق طالين تلو  
العيطه وما لهم بها من علم فلما سمع ذلك الصوط وانزحام الخلق اليها  
ركب جواد طلي عيان خالي السرج من عجلة ماسرجه وما تقدر سيف  
ولا اخذ معه قوس بل حذب السيف وسعي بلولوه الامكان الصوط

من حله وكلامه ونسبه

لقرم

لقدم من  
بقى بنحو  
يوم الح  
ما بخطا  
فص  
محمد و  
ومعنى  
بنبي  
بالقوي  
نبي ل  
اذا  
يتقبل  
وخاتم  
المصير  
مرض  
وهو  
تقول

اقدم من الخلق كلام فلما خرج الظاهر المدرسه وخرجت الخلق وراه  
 بنى الخلق ويقوى قلوبهم ويقول لهم لا تخافوا قال كان  
 يوم الحيا اذا انتمت للمسلمين وعبروه الخلق وهو قائم في مقامه  
 ما يتخطا خطوة الاوراه ولا قدره وتحت الخلق ويناديهم الا للحيا  
 فمن **اسامى النبي** قال كان له سبعة اسامى  
 محمد ومحمود واحمد وعاقب وحامد وبنى اللحنة وبنى التوبة  
 ومعنى العاقب آخر النبي وبنى اللحة يعنى محارب ما حارب  
 بنى من الانبياء مشا حبه وبنى التوبة يعنى الهم الله عز وجل رفته  
 بالتوبة وقيل توبتهم من الذنوب وكان قد فرض الله عز وجل علي  
 بنى اسرائيل كل عضو يدب من اعظامه يقطعونه ذاك العضو مثلا  
 اذا استق يقطعون يده واذا اذنا يقطعون ذكركم وبعد ذلك حق

**في خبر وفات سيد المرسلين**  
**وخاتم النبوة وصيب رتب العالمين محمد لطاوي الامير** قال

المصير حج النبي سنة العاشر من الهجرة حجة الوداع والتقى له  
 مرض في فراه بملك حرم الله وتوجه الالمدينة وانراد فيه مرضا  
 وهو صلى الله عليه وسلم ما يرى بوجه الافراش وبقت الخلق  
 تقول في فراه ضعف ولاكن ما يظن به قال فلما صار حال محمد الحرام سنة احد عشر

نزاد مرضه مرضاً فاتاه الخبر بان عساكر الروم قد اجتمعت وخرجوا  
 من جدو ودم قاصدين الانجو الحجاز فلما سمع النبي ثم هذا الخبر وهو  
 بتلك الحالة مثلاً امر بنحو الخلق واوصاهم باخذ الابهة والمسير الى بلاد  
 الشام وجعل اسامه ابن زيد عليهم اميراً فخرج اسامه الا خارج  
 المدينة وضرب مضاربه لاجل اجتماع العساكر عليه فعند ذلك  
 اشتغل كل واحد منهم باخذ الابهة وقالوا للخلائق قد امرت بطرقة  
 على جميع المهاجرين والانصار والعرب الا خيار وجعله عليهم متناً  
 وحلماً فوصل الخبر الى النبي ثم قال عليه السلام **يُصَوِّبُ لَهُ**  
 ذلك لان اباه زيد ابن حارثة قد جعلته اميراً على عسكر مائة  
 وهم يقولون فقد ذلك انا اليه اسامه فاخذ النبي ثم الاعتد  
 وقال له في اذنه لا تقم من قوطم وقول الناس كثير وقد قالوا في  
 اباي قبل ذلك انه كان **الايق الحكيم** والتقدم وانت كذلك فعلاه  
 اسامه ومدحه واثاعه وشكره وسار من عنده الا ظاهر المدينة  
 الامكان الذي نزل فيه واخذت المسلمين اجتمعهم للمسير واجتمعوا  
 عند ظاهر المدينة فوصل الخبر الى النبي ثم قد ظهر جارية ارض  
 اليمن يدعى بالبنوية والرسالة يسما اسود وظهر غرض جارا اخر  
 في ارض بادية العرب يسما طلي من بني اسد وهو ايضا يدعى بالبنوية

وقوله  
 في  
 قوله  
 في  
 قوله

والرسالة

والرسالة  
 دين  
 المسماة  
 ونقلت  
 هذا  
 في  
 في  
 مشقة  
 ومزد  
 نائب  
 وبعض  
 اليه  
 الذي  
 من  
 النبي  
 واخر  
 رستق  
 وتوجه



والرسالة وقد اجتمعت العبي عليهم وامنوا بدينهم وارتدوا عن  
دين الاسلام وكان النبي عم قد سمع بخبر الاسود اذ كان من طلبة وكان الاسود  
المسما بسبيله الكذاب بما حاه فلما سمع <sup>صلى الله عليه</sup> فقد الاخيار لغم منها  
ونقلت عليه وكان المرض قد اذاد عليه واشتغل في تدبير  
هذا وتوقف مسير اسامه الابلااد الشام واشتغلت الخلق  
في تدبير الاسود وطلبي وكان الاسود <sup>بن</sup> مريج و  
مشغول فصيح اللسان وكان يعمل عملاً يتفح الخلايق منه  
ومن خلفه يد ولسانه وحاضر الجوابه وكان غيبه بن لعم  
تائب اليتم وقد امر به بعض بني مريج الذي كان في اليمن  
وبعض اهل الحجاز وسائر الاصفا وصنعا هي تحت ملوك  
اليمن والبربادوها واعظم وامر به هناك خلق كثير واما طلبي  
الذي ظهر في بادية العوي قد امتت به بني اسد وارتدت  
من الاسلام قال كان فروج ابن الشتر عامال البرمجة  
النبي ثم اخرجوه من مكانه وارتد عن ابن معدى كرب البيري  
واخرجوه مال الصدقاته واخذوا جميع ما معهم من الاموال و  
استقوى ايضا طلبي الكذاب في ارض العوي وجمع العسالك  
وتوجه الا البادية الا موضع فيها تشمي بسبير وضرب بها مضاربه

وجعلها محج عسالك

ورفع الصوم والصلوة عن الخلق واطاعة الكثر العيب من جهة رفع  
الصلوة والصوم واجتمعت عليه وبعد ذلك ارسل الله النبي  
ابن ابيه يقول ان كنت تريد صلحي حتى اصالحك بشرط تكون  
البادية تضفها الي و نصفها الي وممكت العيب كذلك فان اريت  
من هذا السيف بنو ويذرك حيا قال ف ارسل النبي ام الا  
ملوك الذي كانوا في اليمن من حمير وامرهم بقتل الاسود  
وقتله لانه فسد الخلق بلذيه وقتل كل من اجتمع عليه من العيب و  
كتب للاجموع المسلمين الذي كانوا باليمن ان يساعدوه - ملوك حمير  
على الاسود قال فلما وصل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اليهم اصتلوا امره واجتمعوا على حرب الاسود فساروا اليه وما قدر عليهم  
فقتلوه وارسلوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم خبر قتله ففرح الله  
من ذلك الخبر وطان عليه المرض وخرج من البيت الاعداء الحجاب  
وقد عصبت راسه وجبينه من وجع الراس ففرحت الاصحاب من شفائه  
وخطب لهم خطبة بالغة وحمد الله عز وجل واثنا عليه في قتال الاسود  
الذي اب وقال لا بد من هلاك الاخر يعني مسلمة وطلحة ويظهر دينا  
وتعني كلتي بامر الله عز وجل الا يوم القيامة لاني قد اريت بقاء هذا  
الساعة كانه في ايدي قد خبز من الدم وما يطيب علي قلبي ذلك

القرآن

القدح  
قد خذ  
عني  
وتخله  
الالبسة  
في مر  
قال  
ابن  
حق  
ومس  
فما صا  
الاعاب  
المسبة  
على ال  
عائشه  
ما يقوم  
لاسي

القديسين الذين هم بايدي فينما انا على نذو الحاله واذا الاقبح قد  
 قد خطفت من يدي بقدم الله عز وجل فاستقصت من المنام والتعير  
 هي هذه الكذابين الذي ظهر في الارض يعرفون الله عز وجل من  
 وتخلصهم من كيدهم وذاك هذا الكلام وحتم الخطيه ونزل من المنبر وسار  
 الالبيث وجمع سناه في بيت يمونه وطلب منهم الاذن ان يكون  
 في مرضه هذا في بيت عايشته فرضوه عسره الالبيث عايشته رضى الله  
 عنها قال فسار من بيت يمونه وندى على كتف امير المؤمنين علي  
 ابن ابي طالب وندى الاخر على كتف الفضل ابن العباس  
 حتى سار الالبيث عايشته ووطت تحتها وجعلت الوساده تحت راسه  
 ومسلة الحمة وما قدر على الخروج من البيت الا اخر شهر صفر غير الصلاة  
 فلما صار اهلا شهر ربيع زاد مرضه وما بقي يقدر على النهوض قال فلما حضرت وقت الصلاة قال  
 الالعايشة رضى الله عنها انت وقت الصلاة وما لي طاقه على  
 المسير وقد اجتمعت الخلق للصلاة وهم مستظيرون طسيري وانا مالي قدره  
 على النهوض سيري الا عند ابائي وقولي له ان يصلي بالمسلمين قالت  
 عايشته يا رسول الله لا في ابي ما يقدر على ذلك فهو يفتي القلب  
 ما يقوم بمقامك ياخذ من الكاهن فامر الا غير حتى يقوم بمقامه قال  
 لا سيري اليه وقولي له يصلي بلحلت قالت ما يقدر على ذلك انا عرف به

فما حضرت وقت الصلاة قال

فقال لها ثلاثة مرات وعاشته تحاويه بتلك الجواب حتى ضاقت  
 قلبه من ذلك وقال لها قولي اليا اياك حتى يصلي بالخلق فعند ذلك  
 اعلمت اياها اياك بذلك رضي الله عنه فصلي بالخلق ذلك خمسة  
 اوقات وفي يوم الثاني ثقل النبي في المرض فلما كان وقت  
 الصلاة خرج النبي من البيت الجامع ويده على كتف امير المؤمنين  
 وابا بكر رضي الله عنه يصلي بالخلق فتتخعت الاصحاب ما اتانا النبي  
 وابا بكر رضي الله عنه ما قطع الصلاة وبقي قائما كما كان فتاخر الورا  
 وجعل النبي يده على ظهر ابا بكر الصديق رضي الله عنه وقدمه الى الحرج  
 وقام عليه اللام عن اثنين ابا بكر رضي الله عنه وما قدر علي الوقوف  
 للصلاة جلس مكانه وصل الصلاة جالس وسار الى البيت فمر  
 مرضه مرضا وثقال فيه وضاق صدره في البيت فطلب مروره  
 موهوب اليه وجا يده على كتفه وقام يمضي علي هينة حتى خرج  
 من المدينة وسار الى مقبر الفرقد الاقبور لعلم المدينة والشهد  
 الذي هناك ووقف في ذلك المقبر وقال سلام عليكم لقد استختم  
 يا سالكين القبور وجمع البيت عاشته وراها نامة تشتم من وجه  
 ثم ما بقي عليه اللام بان من مرضه وعاشته نامة قالت يا رسول الله  
 لاني اقوي وجوامد قال يا ليت كنتي مريضة حتى كنت عوت

في كتابها

لكر  
 بوف  
 الو  
 الا  
 ماء  
 اس  
 به  
 الح  
 ال  
 اح  
 ع  
 وما  
 حتى  
 وشك  
 من  
 تقه  
 ابي

لكي بالصحة قالت عائشة نعم تريد ان تجعلني في القبر حتى تنزوح  
 بغيري قال فلما سمع النبي ص كلامها قطع الحديث وتوسد علي  
 الوساد و اخذته الممجة فلما عثر من شهر ربيع الاول خمسة ايام قطع  
 الاما من الحياة وقال الا عائشة رفي الله عنها قد قضيت امري فاني  
 ماء في اناء و ريشة علي جسدي عسي ينقطع الحران من عيني حتى  
 اسير الا اعمتي و اتودع منهم قال فانت عائشة بما و غسلت  
 به وجه النبي ص و يديه ورجله حتى تخرج الالباب الاصحاب فوقع  
 الحز في المدينة بان النبي ص قد خاف المرض عنه و يريد الظهور  
 الا عند اصحابه و قد اجتمعت الخلق في المسجد حتى فاقى في المدينة  
 احد و غصن الجامع بالناس و خرج النبي ص من البيت اللجام و قد  
 عصيت جبينه من وجع الرأس ففرحت الاصحاب و شئروا له و جلا  
 و ما قدر النبي ص ان يصعد على المنبر و لا على القيام علي قد عمه  
 حتى تحطمهم جلس في مكانه و خطيب بوضع كان جالس فخره الاعلي  
 و شكره على النجاء و صلي علي جميع انبياء و رسله و سلم عليهم و ترجم علي  
 من اسنشهد من المسلمين و مائة و دعالهم بالمخض و بعد قال ايها الناس  
 تقهرو علي امور دينكم و اعلموا ان الله سبحانه و تعالا قال الا عبد  
 ابي دنيا ارجب اليكم من الدنيا او الاخر قال الحمد يا مولاي

فاستخار ذلك الدنيا على هذه رفعت الله عز وجل منه ذلك ووعده  
ان يطلبه اليه وهو ساير الابرار قال فما علم احد من الاصحاب  
معنا كلامه والامر بعنايه عسى ان الله الصدوق رفعت الله عنه قال  
يا رسول فداك الا واجر والايمان فعمل المتصفي عليه السلام بعلم الله  
وفهم كلامه قال عليه السلام يا ابا براء انت معي في ذلك الدنيا فقلت  
في هذه وقال صلى الله عليه وسلم في حفة لو اتخذت بعد  
خليلة كان ابا بكر الصدوق وما صاحني احد مثا ما صاحني انا بار  
لانك اتفق على جميع ما له ويدها فداي وقال بها ايها الناس اعلموا  
ان الموت حق لا بد منها وهي تحتوة علي جميع الخلائق ومن بعد  
الموت لم يوم واي يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم سوء الدار  
وهو يوم ياخذ قضا من الاصاغر من الاكابر وقضا من الكابر من  
الاصاغر والامر يومئذ لله وكل له عندي حق اوبقته حق  
او قضا من اوبقيه قضا او تصدع بصداع ياخذها مني  
اليوم قبا غدا وكل اذينة بلام او هو نظام يقول كما قلت  
حتى لا يبقى علي حق احد ولا بقية حق والتقي بربي عز وجل  
وما علي مظلمة مخلوق من عبده قال فقلت الاصح كلامه  
وقال يا رسول الله ما حق لنا عندك فهو جلال الله وحقه علينا

رفعت

وفضلك كثير قد سبق اليها انت الذي اهدتني به من الضلاله  
 الا المهري وخلصتنا من الكفر والعنا فقام عكاشه ابن محسن الفزاري  
 على الاوقال يا رسول الله علي حتى من البيعة الغلانية في غزوة  
 الغلانية في مكان الغلانية تحت بعيري مع جملة وانت رفعت  
 القضيب حتى تضرب جملة ضربتي وكنت عريان فاجتني تلو  
 الصخرة وهي الان تنقض على ما ردة من الايام ولي عليه القصاص  
 من ذلك السب قال المصطفى رضي الله عنه هذه حسنة عي  
 قد امة ارضي ينف ماتريد قال عكاشه اريد حتى حتى  
 لا يبقى عليك منه شيء قال كان النبي لم قضيت من الخيزران  
 قد غشوم برق شاة فكان ما ليكس الناقة ياخذ ذلك القضيب  
 في يده فقال الابل ان ياتي بذلك القضيب واوصاه  
 لا يلبس بقول الا فالحة هذا الامر والقصاص لا يتكلم عليها قلبها  
 فلما ساءت الابل التقت الاحباب كلها الا عكاشه وقالوا ما نستحي  
 يا عكاشه وما تخاف من الله عز وجل تاخذ القصاص من يبق له الله  
 صعب لنا هذه ولله المنة العظمة علينا فقال لم المصطفى لا تكلم  
 حتى ياخذ حقه فقال له عثمان ابن عفان رضي الله عنه يا عكاشه  
 خذ حماة بعير واعبر من هذه قال لا فقال له ايضا عبد الحمز

ابن عوف كما قال عثمان وقيلت الاصحاب كلهم حتى يعطوا  
كل واحد منهم شئ فما نفعه كلامهم قال فانما يلازم بالقصيب  
من البيت فلما دخل الاعداء قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب  
يا عكاشة لا تصيب جسدي رسول الله واصبر على عوض ذلك  
الضرب مائة ضربة بكارقعة واحدة واستشفوا الاصحاب طهارها ما نفع  
فاخذ القصيب من يد النبي ثم وقال له المصطفى تقدم يا عكاشة  
الاقدام وعكاشة شاخر الاقراء فقال له اضرب يا عكاشة ولان  
لا تقوى في الضرب ما قد بقي بياقوت ولا طاقته على شدة الضرب  
فخذت اليك خافض الخلق عليه وبلدت فقال عكاشة يا رسول الله  
ليلة من بقي هذه القصيب كنت عريانا وانت اليوم عليه الثياب  
والرداء اخلها من علي حتى تبقى كما كنت فعند ذلك رفع اليك  
والثوب عنه فعند ذلك رمى عكاشة القصيب من يده ووقع  
على جسدي النبي ثم وقرع بوجهه على جسده المبارك ورفع  
صوته بالبكاء وانحب فذمعت عند ذلك عين المصطفى  
وباطن كان هذا حتى ارتفع صوهم الاعنان الهواء وبقي  
عكاشة وجهه ساعة على جسدي المصطفى فقال له يا عكاشة ما  
فعلت هذه الافعال قال خافت يا رسول الله لا اراي بعد هذا

داود

وانت  
بحرم  
ثلاثة  
فقام  
العلماء  
لعدو  
دراهم  
فضا  
وقال  
الا  
قد  
احد  
وجم  
لشي  
لي  
عنها  
و



واتودع اليوم منذ قبا غدا، واجعل وجهي على جسدي حتى  
 تحرم الله عز وجل جسدي على النار فخذ ذلك قال رسول الله  
 ثلاثة مرات حرم جسدي على النار ورجع عكاشة الا وراه  
 فقام رجل اخر من بين الاصحاب وقال يا رسول الله في يوم  
 الفلاني اناك سائلا فقلت اعطيه شي حتى اعاوضني به  
 لعطية ثلاثة دراهيم وما اعطيتني عوضها شي قال النبي في  
 دراهم عندي دين وثواب ذلك الصدقة هو لي فان  
 فضال ابن العباس هذا حاسن فقال له النبي في اعطيه ثلاثة  
 وقال الا ذلك الرجل ان كنت تزجي الثواب اعطيتها  
 الا الفقراء بلون ثوابها قال فقام رجل اخر قال يا رسول الله  
 قد اخذت في يوم الفلاني من غنمة الفلانية ثلاثة دراهم  
 احسنت اليها فقال النبي في الا فضل ابن عباس خذها منه  
 وجعلها في بيت المال قال فقام رجل اخر وقال يا رسول الله  
 انني حال كذا في قبوع الافعال اربحي من حرفة ان تدعي  
 لي سه عز وجل حتى تخلصني من ذلك الخا الخصال وتجنيني  
 عنها فدعاه النبي في فقال له عمر ابن الخطاب يا رجل تفتخر  
 وهو بين الخلق فقال له النبي في يا عمر فضيحة الدنيا اهلون

دراهم

من فضيحة الخمر

فقد رد ذلك قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما ظن ان يكون  
هذا الرجل منافق فلو كان منافق ما كان يقول هذا القول ولا  
تخاف من الله عز وجل ولا يرفى لنفسه هذه الصلاة ولا انا الفوق  
من دعا النبي ثم فقال له النبي ثم صحح ما قلت عنه وقا عليه السلام  
بلحق ينطق عمر والحق من عمر أي ما كان وبعد ذلك قام  
عليه السلام من الجاه وسار الى البيت ومن بعد ذلك ما راه احد  
من العوام وثقار في مرضه وفي يوم الثالث اراد عليه المصطفى  
وبقيت الخلق تنزدد الاباب المصطفى وما ينظر فيه شخصه فخرج  
امير المؤمنين علي المرتضى من عند النبي ثم فسألوا الخلق عن حال  
المصطفى قال الحمد لله اخبر ما كان فيه قالوا سيدنا اليه حتى ننظره  
فدخل امير المؤمنين وبعض المهاجرين والانصار الاحقرمة عاشته  
فنظروا النبي ثم ودمعت عيناه وما قدس علي الجلوس فقال  
اجلسوا في خانة فصار ابن عباس رضي الله عنه بين ابطيه فجلس  
ناظرا الا اصحابه وما يقدر علي الكلام معهم فدعا لهم وقال لهم  
قوله الله وجعل الجنة مأواهم وحفظكم من عدوكم والاصراط المستقيم  
هداكم ونشر عليكم رحمة واحلالكم حنته فيقول له حق ثقاة و  
سارعوا في مرضاة ولا تضاروا وعباده في جميع بلادهم ولا يؤخذم

والمخضر

بالحق

العجم  
والفوق  
ج  
و  
روص  
الفقر  
مش  
عز  
ملق  
واس  
بما  
وايا  
وج  
مش  
مش  
هنا  
لانا

العجب بانفسك ولا تتكبر وعلی وجه الارض ولا تقصدون السنة  
والفضن لان الله عز وجل قد امر في كلامه المحمدي تلك الدار الآخرة  
بجها للذين آمنوا و عملوا الصالحات والافسار و  
والعاقبة للمتقين صدقة الله العظیم قال وبعد ذلك

او صلحكم بالا احسان الاله الذم . يكون من اسراحت ابيهم والشفقة على  
الفقير والمسائل و او صلحكم بالنبات في دين الله عز وجل واخراج المشرك  
من بين حجرية العت و او صلحكم بوصية بعث و فاني بظلام  
عز وجل والتسوية ولا تظلموا عن شريعتي و الاحسان الانصار  
ملتي والاکرام لهم لانهم انصاري عن نعم غنة والاکرام الراء  
واسمعو نصيحة عقلاهم وعفوه عن خطية جهلاهم ولا تواخذهم  
بما يفعلون منزلة القدم لانهم اذوتني بين جميع الامم وقد سلمتكم  
واياهم الله عز وجل وقال هذا وما بقي بقدر على من عرف الله  
وجعلها على الوسادة ونام وبعد ذلك قالت الصحابة يا رسول الله  
من يكون بعدك علينا خليفة قال كل من يكون لي قريبا  
من اهلي قالوا ما يكون لغيرك يا رسول الله قال من احب الله  
هنا ثوبه الابيض قالوا من يصلي عليه قال من علم الله تعالا  
لانكم تغفون او موثري غسلوني وكفيتوني واوضعوني

اول من يصلي علي جبرائيل وبعده ميكايل وبعده اسرافيل وبعده  
 اصحابي اتمه فوج فوج النساء منكم والرجال حتى لا يبقى احد  
 من امتي يصلي علي وبعده ذلك اجعلوني في حدي ورجوعي  
 من عندنا وسلامي عليكم واصل وعلي جميع امتي متواصل  
 الا يوم القيامة من يومئذ تسلامي عليهم وقولهم الاقيم والامانة  
 يوم الحشر علي جانب الصراط وما اتواكز علي الصراط حتى تستفتح  
 قلم عند الله عز وجل وحدث هذا الكلام وثقاري في الموضع  
 وخرجت الاصحاح من عندي وما عبر علي ساعة آخر حتى ثقلي  
 لسانه وغشي عليه نظره وسار من وجدته وقالت النساء الذي  
 كان قوله قد بئست خراشيمه فانك بئس ودهنونه خراشيمه  
 وبعده ذلك افاق من غيبته وقال من فعل معي هذه الافعال  
 قالو فعله العباس عمك وما قدر من خوفهم حتى يقولوا نحنو  
 فعلناه فطلب اليه عم العباس وقال له يا عم لا ي شي فعلت  
 معي هذه الافعال قالت النساء نحنو فعلناه ما راينا قد غلبت  
 عليه المرض وغشي عليه قال معاذ الله ان يغشي علي  
 قال عليه السلام كان هاهنا تجوار في خراشيمه السم  
 حتى لا يجعلون بعدها باحدا ما يامرهم ففعلوا جميعهم وبعيا س

كذا  
 يوم  
 وفيه  
 وجه  
 علي  
 ابن  
 فها  
 مسي  
 وفار  
 ومن  
 من  
 الخلال  
 يعطي  
 عن  
 وتط  
 يد  
 رشي

كذلك لما أمرهم النبي ﷺ وتأتي يوم ثقل النبي ﷺ في المرض  
 ويوم الجمعة اشتدت عليه الحمى وأمر أن تجلوس نطو في الماء  
 ويفرشوها تحتة ويقي ياخذ الماء من القصة بيده وتجعلها في  
 وجهه ويقول يا ربّي اعني على شدة المرض قال وبقا  
 على ثلاثة ايام الا يوم الاخذ وانا اليه العباس وامير المؤمنين علي  
 ابن ابي طالب فقال امير المؤمنين الاعباس يا عم اليوم النبي ﷺ  
 فهو احود من كل يوم فقال العباس يا ابن ابي قد قرب امر  
 مسي النبي ﷺ اسلام الاحضرة القدسية الوجيهة وقد ريت فيه علام  
 وفات عبد المطلب يا ولدي اسمع كلامي واسأله عن امر الخلافة  
 ومن يكون الخليفة من بعد من اولاد بني عدنان فان كان يقول  
 من اولاد بني هاشم وعبد المطلب حتى تعلم به فان كان يقول  
 الخلافة لا بعض القبائل من غير بني هاشم وميرس نطلبها منه ان  
 يعطيها لك فقال له امير المؤمنين علي ابن ابي طالب يا عم ما نسأله  
 عن الخلافة فاذا اسألناه عنها وقالها الا طائفة اخر من غير بني هاشم  
 وتطلبها منه يعارضون الوع من اجلها الا يوم القيامة ولا يعرفون  
 يدع عنها قال فسألت العباس عنها وفي ليلة الاثنين  
 اثني عشر شهر ربيع الاول سنة احدى عشر من الهجرة

في  
 قوله  
 من اولاد بني هاشم وعبد المطلب حتى تعلم به فان كان يقول

قال فرج عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في الجاهل قد غرض بالاصحاب

ثقل عليه المرض بين العشاء والليل فلما راثقت نفسه امره ان  
 يخرج من عنده وتخلو حجرته فخرج من عنده وهو ينظر اليهم قال  
 فلما اصبح الصبح ائتت الصحابة الا الصلاة فاصطفيت صنوف  
 للصلاة وتقدم ابي بكر الصديق رضي الله عنه وصلاته هم صلوات  
 الصبح ففرح بهم النبي صلى الله عليه وسلم ما نظروا وقال الحمد لله والمنة للذي تريد  
 حتى ارمي من بعدني سنتي وما قدس على المقام هناك رجع  
 الاجرة وجلس على الفراش فطلب من عائشة رضي الله عنها مسواك  
 فانت له عائشة رضي الله عنها بمسواك كان عندها غير معمول فاخذت  
 منها وجعله في ثمة المبارك وعض عليه باسنانه فقالت له عائشة  
 يا رسول الله لا تجوز علي اسناني لا يصيبهم منها ضرر قال صلى الله  
 عليه وآله لا يريد استخراج المسواك وهذه سنتي وعائشة رضي الله  
 عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعض المسواك بين اسنانه ويقول هذه  
 سنة وكان صلى الله عليه وسلم يقرب الجار اليه ويرفع قدره حتى كنت اقله في  
 نفسي انه الجار يري الجار وكان يراعي عبيده ويعرف قدرهم  
 وتحسن القول في حقهم حتى كنت اقول انهم متوقرون ما يقو عليهم  
 بيع وشري من بعدهم قال فقالت الامهات الا ابا بكر الصديق  
 رضي الله عنه بعد ما سلم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من جرة

من جرة  
 فرج  
 وقال  
 غير  
 في يد  
 قال  
 السليخ  
 والار  
 البيت  
 هو ا  
 نساء  
 يشتر  
 الجلو  
 الورد  
 الحاله  
 وسلم  
 وعي

من حجة ونظر اليها لما كنا في الصلاة ففرح ابوكم بها لانه عنه  
فرح شديد وسار الا عند عائشة ومرض معها حتى يضحك النبي  
وقال لها يا عائشة الحمد قد صح رسول الله في بيتي ووصارونيت  
غيري قالت عائشة نعم يا ابي محمد يرض عن عذري ويصح عند غيري  
في بيت ابي ووجه المفضل للاقله فضح النبي من فرحها وما تكلم  
قال كان بيت ابوكم في حلة اخرا بجانب المدينة سماه حلة  
السلخ وكان لم ليلة ما سار ابوكم الصديق الالبية من يوم الذي اجتمع فيه النبي عليه السلام  
ولا نكر نظره منام فقالت له عائشة رضي الله عنها يا ابي محمد قد عذ  
البيت بالنهاية في المسجد والليل ساهم ما قدرت عيناك بمنام والليل للحمد  
هو اخير من كل يوم وليله سيرة البيت فاذا ارادك ارسا اليك من بعدك قال  
فسار ابوكم الصديق الالبية وتفرقت الاحباب وهم مستبشرين بضحك النبي  
يشتر بعضهم بعضا بسلامة فاما المصطفى صلى الله عليه وسلم يا ابي محمد علي  
الجلوس والايقة تجار رأسه علي الوساده فدخلت عائشة رضي الله عنها  
الاوراه وحضته من وراءه وجعلت رأسه علي الوساده وبقي علي تلك  
الحاله الا وقت الضحك تتردد انفاسه وبعد ذلك ففرح منه المبارك واطلق  
وسلم روحه الشريفه الاجل رب العالمين صلوات الله عليه  
وعلي اله وصحبه اجمعين قال واقعتت العلماء والمفسرين

في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كانت في يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الاول  
 وقال بعضهم في يوم من شهر ربيع الاول وهذا رواه ما في صحيح  
 والاول صحيح قال فخرج امر المؤمنين علي المرتضى من عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 بفرجة وصوت فقال له امر المؤمنين امر الخطاب لا تبلي يا علي حتى لا  
 تقول المناقير ما رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه مات وقد سار الاجال  
 جلاله ويرجع كما سار موسى مبرين قوته الامتاجات لله عز وجل  
 قال وانا انظر الصدوق رضي الله عنه البيت النبي صلى الله عليه وسلم اعاشه باكية  
 منجبه ويديها في وجهها تمزق حديها والمصطفى تائم ورواه علي وجهه  
 مغطا فاستشف الرضا عز وجه المصطفى صلى الله عليه وسلم فراه قد توفا  
 وسلم روجه الشريف الاحقر لله جلاله وجعل الرضا علي وجهه  
 المباركة وخرج الاظهر البيت ورا امر المؤمنين عمر تحدث للامير المؤمنين  
 ابن ابي طالب اذ الحديث فقال له اسد الله العالين يا عمر لا تقول هذا  
 الكلام لان الله عز وجل قال لا ينبيه المسلم **اندميت** وانهم ميتون  
 قال عمر كاني ماسمت هذه الية قال في تلك الساعة قام ابا بكر الصديق  
 رضي الله عنه وخطب وقال في الخطبة ايها الناس اعلموا ان الله سبحانه وتعالى  
 قد اكرم محمد رسول الله بكلمة الموت والوفاء كل من سأل عن محمد ومحمد فادوات  
 وكل من بعد الله عز وجل فوجي باقي بلا عيال وقد قال الله عز وجل انما

المنزل

المنزل  
 قالوا  
 سيدنا  
 وغص  
 اصوات  
 الانتجا  
 والاخر  
 والاخر  
 اشتقت  
 ففتها  
 حوله  
 وقال  
 تجلوا  
 سمعوا  
 منكم  
 بسقت  
 الازد



المنزل وما حرم الرسول قد دخلت من قبله الرسول فان مات او  
 قتل انقلبتم على اعقابكم الا فراديه قال فعند ذلك علمت الخلق بوفاء  
 سيد البشر وان تقفوا اصواتكم باليهاء والانتحار وسائر البيت عايشة  
 وغصر لسعد باليهاء البيت من الرجال والنساء والاقرباء والموالي وانفقت  
 اصوات اليهاء الاغصان السماء مشققين الثياب وعجايبهم في الرقاب لتبميز  
 الانتحاب هذا يدق صدره وهذا يرقق ثوبه وهذا يثقب شعره  
 والآخر انرق صدره وهذا يتنادى واغراه والآخر اثادي واذله  
 والآخر اركناه وهذا ينادى واحمته والآخر واسناده واهل البيت  
 اشغلو بمصيبتهم الذي عنتم والباقي من الاصحاب اجتمعوا فرقة مع  
 فرقتهم واشغلو في تذيير من يولون عليهم والبنين في مضجعه واهله بيته  
 حوله في يهائه وانتحاب والاختلاف بين الاصحاب فان ارجل الامم  
 وقال الامم اخرجين قد اجمعت الانصار ويايعو سعد ابن عبادته حتى  
 تجلوا خليفة في موضع النبوة وقالوا ما يستحق الخلفاء غيره قال فلما  
 سمعوا هذا الخبر قام ابا بكر الصديق رضي الله واخذ يديه عن ارجل الخطاب وخرج  
 من المسجد والنقود في الطريق يا ابو عبيد وقال لهم قد اجمعت الانصار  
 بسقيفة بني ساعدة وامر عليهم سعد ابن عبادته ومن بعد هذا ما بقيت  
 الانصار يطيعون ائمتهم ولا يسمعون قولكم قال ابا بكر والله ما بقيت ارجع

وانا ابي واهله

حق اسير اليعق واسمع كلامهم فاخذ بيده الاخرايد ابو عبيد وساروا  
ثلاثتهم جملة الاموضع الذي فيه الانصار مجتمعين بسيفه تبي صلوات  
**فمن خبر بيعة ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال**  
فما وصار ابا بكر وعمر وابو عبيد الاموضع المذكور رؤس الانصار مجتمعين  
وقد اتوا سعد ابن عباد حقي يبايعون الاوس والخزرج على الخلافة  
ولان ما جرى بينهم يمين ولا بيعة فاما عنهم علي فذالك جلسوا الثلاثة  
عند هذاه وكان سعد ابن عباد يائما رائد وقد لحقوه بلحاف ابيض  
والاوس والخزرج مجتمعين وكان واحد منهم يتحدث بكلام قال ويورد ذلك  
خاطبتهم الانصار وكنت قد قالوا لهم انتم المهاجرين وفضلكم ظاهر وخرتم ابا  
واما الخوفا لفة الانصار احوالنا لكم معلومة عندكم مقنونة وقد تعينا في هذا  
الطريق وشقينا شقاء شديدا وانتم تعلمون ذلك والان نريد ان يجعل لنا  
امير علينا من فومنا وانتم تجعلون عليكم من قومكم حقي تجتمع كل طائفة  
على مقدمها وابعوها وتدير مع امرها ويتفرع المعاضة والنزع  
من بيننا ويهدم القار والقبيل ويقف قرائر كل احد قال فلما سمع  
ابا بكر كلامهم وعرف معنى نظامهم خطبهم خطبة بالغة وذكر فيها  
اسم الله عز وجل وحمده واثنا عليه وصلى على النبي وقرأ آيات  
في القرآن الذي انزل في حق الانصار وشرح فضلام وسببهم في طين

الاسلام

الاسلام وقال لم اذا فعلنا ما قلتم يقع الاختلاف والسيف بين  
 المسلمين ويصعب الامر وتفرح اعداء الدين وانتم تعلمون قول النبي  
 الذي قاله في شأن هذا الامر **الايمه من قريش** يعني الخلافة والامامة  
 والايثار تكون في قريش بجعل واحد من قريش في الخلافة وتكون  
 انتم عندهم لما كنتم عند النبي ثم يراعي حقتهم ويرقب سعيهم ويعلم فضلهم  
 ويفرح فذلهم لما كان يرفع النبي ثم وقد اتخبت من بينهم جلال  
 فاضلان كاملان من قريش قد اختصم النبي من بينهم قالت  
 الانصار نحن وانبياءهم غير علي ابن ابي طالب لانه ابن عم النبي  
 وزوج ابنته وما اقرب اليه احد غيره من بني هاشم قال واقتدر  
 عمر ورا الامر بطول الاختلاف يقع بين الناس قال ابا بكر الاعمى يا عمر  
 قدم يدي حتى ابايعوك لانك استر في قريش والمستحق بالخلافة قال  
 عمر يا ابا بكر قدم يدي حتى ابايعوك اقدم من الخلق فسد بيد ابا بكر في يده  
 وبايعه على الخلافة فعند ذلك استوت الانصار واجتمعوا على بيعت  
 ابا بكر وجعلوا يديهم في يد عمر في ربه عنه وبايعوا البيعة الا ابا بكر  
 ربه عنه قال فوقع الخبر في المدينة بالبايعه فانت الخلق من كل جانب  
 وبهجو علي سعد ابن عباد وارضوان يربصون تحت اقدام قناداج  
 منهم الا يكون رخص عبادوه تحت اقدام حطاء فقال لهم عمر اقلنوه هذا  
 المنافق

سعد ابن

الذي اراد الاختلاف بين الخلق قال بعضهم قتل سعد بن عباده  
في ذوالحجاء يوم قال الفقيه كانت بيعة امر المومنين على ابن ابي طالب  
الا بذكر الصديق بعد بعث يوم قال بعضهم من بعد شهرين وقال بعضهم  
بعد ستة اشهر قال وبعد ذلك امر عمر بن الخطاب ان تتادى  
المناديه يا ايها الناس بايعوا خليفة النبي ص قدام يظلم الظلام وكل يظلم  
عليه الليل وينام والله خليفة ولا ايام يتون من العاصيين لامر الله الملك العلام  
وما تبقى تلك الليلة في المدينة احد من المهاجرين والانصار حق ما يابى  
ابا بكر الصديق رضي الله عنه غير امر المومنين على ابن ابي طالب والحسن  
والحسين سلام الله عليهم اجمعين واهل البيت لانهم اصحاب القبرحة و  
الغزاة كانوا على وسادة النبي ص مستقلين بالغزاة قال ابو سفيان الامير  
المومنين على ابن ابي طالب من يكون ابابكر حتى يكون الخليفة بعد النبي  
لانه من بني تميم وما في حلال فرش ادنى من قبله بني تيمم ولاي شي اعطيت  
الخصه الا ابابكر في هذا الامر والان انا ما ضيقت بهذا امر سيد الامم  
واجمع العساکري الذي فيها واخيه هذه الولاية وانا ما فرقت عن رايه  
فقال له امر المومنين على عليه السلام يا ابا سفيان عدوا وقد فرغ من اسلام  
هي قديمه والكنى من ذوالاصغر فتاخر عن علي المرتضى فارادوا سمع  
ابابكر الصديق بهذا الخبر وبالذي قاله الامير المومنين وخجسته عن البيعة

يضا

قالوا

سورة

قال وفي تلك الساعة طلب اليه يزيد ابن اوسفيان واعطاه  
 نيات الشام لان يزيد كان الكرم من جميع اولاد اوسفيان فلما  
 سمع اوسفيان ابن حري بولاية ولده على الشام اتاه في القلعة الا  
 عبد البكر وبايعه والنبى به على تلك الحالة في البيت المذكور على  
 وجهه وما يلتفت احد الا لجميعة وهم مشتغلين بالبيعة الا تاتي  
 يوم فلما اصبحت انا مع الا ابا بكر واجلس في المسجد للبيعة قال واجتمع  
 الا صحاب الا المسعود وعرض بهم لما هم في ذلك فطلع ابا بكر على المنبر  
 وقام عن اسفله المنبر وقرأ ما خطب ابا بكر قال عن صف ابي عبد  
 اياها الناس اشكروا لله عز وجل الذي جعل خلقكم خيار الدين بينكم  
 وصاحب رسول في الفار ومولته والمهاجر من وطنه معه كل ما بايع  
 بالامس معه يبايع اليوم وهذا البيعة تسمى بيعت العامة قال  
 وبعد ذلك قال ابا بكر اياها الناس اعلوا نبي مثا واحدا منكم واقبلت  
 الخلافة الا مرجحة كف الفتن ورفع التخاصم والمخالفة وسفك الدماء  
 بين المسلمين والادوم مركب الخطا يصدر منه الصواب والخطا فاذا  
 صدر مني اليكم احسان واحرا امر الله بالحق بينكم اشكر الله جاحل الله علي  
 ذلك وان ظهر مني خطا اعلوا به وتردو بغاية حتى اقيم الطاعة  
 لله عز وجل ولا تقطعو نصيحتكم عني ولا تغفلوا مني فلما نظروا الا قبيح

فعاصد متني وخرجت من امر الله بناج وبقالا ومقت من طاعة  
 لا تطيعون امرى ونيى ويفسخ اليمين بينكم وبينى وبعدها سبوا  
 بنا حتى نصلح امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجعله في حقة ونسب  
 الائمة **فقد** **اراد غسلا وتكفين** **وتجهيز النبي عليه السلام** **التي**  
 قال في روايتها اخر ائمة النبي في يوم الاثنين وقت الضحى و  
 جمرة يوم الثلاثاء وجعلوا في قبره قال بعضهم توفوا صلى الله عليه وسلم  
 يوم الاثنين جمرة يوم الخميس بجمار الا حرم وقت الظهر كان السب  
 الاختلاف في البيعة قال بعضهم ما اعطت اهل البيت الرضا في تجهيزه  
 ذلك اليوم والثاني في محسب ابناك ووطن خاطره بتقار راحة النبي في  
 من الذي بقي ثلاثة ايام ما تخلى اهل البيت راحة فلما اتا الائمة رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم سار الاجساد ورفع الرق من على وجهه للبارك  
 وقبل وجهه وعارضه وعبق الرواح الطيبة من شعره وضم وجهه على  
 وجه النبي في وقال ما اطيب ريحتك حيا وميتا فداك اني  
 واني وبها وهطلت دموعه كالمطار وبلت الاضحا كلها واهل  
 البيت حتى برنت من اصواتهم الجبال وحضنته فاطمة الزهراء صدرها وقالت  
 كيف افارقك يا ليتني كنت شجرة العطب ولا اريت فرقت الاله  
 قال فوقع تلك الساعى بينهم الخلال من حمة غسل النبي في فطلب كل

واحرهم

وام  
 سم  
 فف  
 س  
 تق  
 الغ  
 ب  
 من  
 منا  
 ال  
 ال  
 في  
 رف  
 وغ  
 الد  
 يق  
 الع

واحد منهم غسله فعند ذلك قال ابا بكر الصديق رضي الله  
 عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسلني من ارجاء بيتي قال  
 فعند ذلك قال ابا بكر الا على ابن ابي طالب وعباس تقدموا الا غسل  
 رسول الله فتقدم امير المؤمنين علي وعباس والفضل ابن عباس و  
 تقدم من مواليه شقرا واسامة ابن زيد فقال لهم ابا بكر ساعدوا في  
 الغسل وما خلو احد ان ينظر الاجسد غيرها ولا في عند الغسل و  
 جلس ابا بكر مع المهاجرين والانصار في باب المسجد قال قام رجل  
 من الخنجر فتقدم الاقدام ابا بكر وقال يا خليفة رسول الله يريد واحد  
 منا في غسل النبي ثم لا نقول ما غسلوا النبي ما كان عنده احد من  
 الانصار يندثر ذكرا ويضيع فخرنا لا بد ما يريد تسرا واحد الانصار  
 الا غسل المصطفى المختار فقال له ابا بكر رضي الله عنه تسرا اللهم وساعدوا  
 في غسله في ايامهم وساعدوا في الغسل قال فما اتوا الاجسد النبي  
 رفعه امير المؤمنين علي وجعله على المفسا وما اخرج قميصه من على جسده  
 وغسلها وكان يجب الماء عليه ويغسله واما القميص عليه قال كان  
 الذي يصب الماء عليه شقرا واسامة ابن زيد وفضل وقيم الانصاري  
 يقبلونه من جانب الايمان وامير المؤمنين علي ابن ابي طالب يغسله و  
 العباس واوس ابن حوالة الانصاري قيام علي الاقدام يبكون عليه

وكفونم بثلاثة الفان لا يبيض قال بعضهم كانت الاثتان ابيضوا الا فر  
بدر البان وما خيطوع ولبسوا الواحد ولفوا في الاثتان وخزوا  
بنحو الذي هي سنت الاموات ومما السنة قال وحفر قبر حمزة  
الانصار من اهل المدينة واختلف في موضع قبره قال بعضهم في المسجد  
وقال بعضهم في يقع القبر بين قبور اهل المدينة ويقع كما واحد منهم  
يقول في موضع من المواضع فعند ذلك قال ابان بن رافع ان الله عنه سمعت  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **الانبياء يدفنون حيث يموتون**  
قال كانت وفات المصطفى في بيت عائشة رضي الله عنها  
فما قال ابان ذلك سألوا فرأيت من هناك وحفر القبر في موضع الفراش  
وكانت محنة عائشة فريسة للمسجد قال فلما تم القبر والتوا النبي في الاجانب  
القبر ووضعوا للصلاة وانت الخلق اذوا اذوا واصلوا عليه افراداً و  
ازواجا بلا ايمان يقدمهم قال فلما فرغت المهاجرين والانصار من الصلاة  
ارتت النساء بعدنم والاولاد واصلوا عليه من الصباح الا وقت المساء ومن  
الغياب الاقرب نصف الليل ومن بعد نصف جعلوه في القبر صلى الله عليه  
قال بعضهم كان غسل النبي في دفنة يوم الخميس ليلة الجمعة بعضهم كان  
غاسله في يوم الثلاثاء ودفنه ليلة الأربعاء قال كان للنبي في ليلة  
يفسها حنة ونيام عنها فانت شقرا مولاه النبي في تلك الحفرة ووضعها

في القبر



في القبر تحت النبي ص وقالت لا يجلس بعدك عليها احدا وبعد ذلك  
 نزل امير المؤمنين وفضا وقم والشقرا الا القبر ووضع حده المباركة  
 فيه والحلق مجتمعين على رأس القبر فلما وضعوه في حده طغور  
 القبر وكان اخر من خرج من القبر امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وحت  
 التراب عليه قال ادعي معزم ابن شعبة وقال انا اخر من رآ وجهه  
 المصطفى صلى الله عليه وسلم لما خرج امير المؤمنين من القبر ارا دوان نحو  
 التراب عليه قلت لم وقع كشتاني في القبر وبهذه الحجج نزل فيه وكشفنا  
 عن وجه المصطفى ونظرت اليه ورددت الكفر علي وجه المباركة وجه  
 وما الوقت الا الكشيدان قال سمع امير المؤمنين عن معزم ابن شعبة هذا  
 الكلام قال كتب معزم في قوله ما قدم علي ذلك **فصل في**  
**خبر عن النبي عليه السلام** قال اختلفت العلماء في عمر النبي ص قال بعضهم  
 كان عمر ثلثة وستين سنة فلما اتاه الوحي كان ابن اربعين سنة  
 وتوفي في ملكه بعد الوحي ثلاثة عشر سنين وتوفي في المدينة عشر سنين  
 واتفق قول المغيرة الاخبار لانه صلى الله عليه وسلم ولد من امه يوم  
 الاثنين فلما كان له من العمر ستة عشر سنة جد وعامة الكعبة حسها لله  
 ووضع الحجر في ركن البيت وكان ذلك اليوم ايضا يوم الاثنين ويوم  
 الذي حاجر فيه من مكة الا المدينة كان يوم الاثنين ويوم الذي دخل

المدينة كان

يوم الاثنين ويوم الذي توفي كان يوم الاثنين **فصل** في  
خبر غزوة اسامة بن زيد بن حارثة قال فلما جلس ابي بكر رضي الله  
في مسند الخلافة وتبايعت معه جميع الخلق وما بقي فيهم غير سعد بن عباد  
من اهل المدينة فقبض ابي بكر على سعد بن عباد فجلسوا في عمار بن الخطاب  
فبايعه عمار سعد بن عباد وحلف له على النصح والمودة فقال عمار  
لخطاب لا ابي بكر لا تصدق بي منه ولا تبعته فقال ابي بكر الاسود بن عباد  
انا علمت ببيعة الذي بايعتني كانت بكرة هبة منك ولان وجب عليك  
ذلك فاتي وقت سمعت عنك خلاف ما امرت اخذ راسه واخذ  
انفاسه قال بعضهم ما بايع سعد بن عباد مع ابي بكر الا يوم  
وكان سبب ذلك لان سعد كان من الخزرج وكان بين الاوس والخزرج  
عداوة قديمة من قديم الزمان وما ارادت الاوس ان تغلوب الخزرج  
عليهم فلما بايعت ابا بكر مع ابي بكر الصدوق وتبايعت طلبة الاوس  
معه قبل الخزرج حتى لا يبايعوه سعد بن عباد ولا يكون تحت  
يد الخزرج متهوون الزم اعداء بعضهم بعض **فصل** واول امر  
بانت ابي بكر الصدوق بعد النبي في الخلافة قال ومن بعد ما جعلوا النبي  
في حقه وجلس في الخلافة امر المنادي ان ينادي في المدينة باخذ الاهد  
للغزوة مع اسامة بن زيد بن حارثة ولا يشربا وتون في هذا الامر لان

الشيء

النبي عليه السلام كان قدام هذا الامم قبل الانتفال من الدنيا الاخره  
 فلما سمعت الخلق بهذا النداء ارجعوا الا عند ابي بكر الصديق وقالوا له يا خليفة  
 رسول الله ما الضوار في المسير الا هذه الغزوه لان الويل قد ارتدو  
 عن الاسلام وطلحي ابن اسد يدعي بالنبوه وقد اغوا خلق كثير من  
 الويل ومسيله ابن الاسود قد ظهر في اليمامه ودعا اهلها اليه وابعى  
 على النبوه وانت في المدينه مع المهاجرين والانصار وتسل منهم فرقه  
 الاثنا عشر وتبقى بالمدينه مع خلق يسير والاسلام في قلبه وهذه الشتره  
 الذي هي حاصها فاذا اقتصدك عدو من اعداء الاسلام وانت في المدينه  
 بطائفة قليله وما عندك احد يدافعهم ويضارهم قال لهم ابي بكر رضي  
 الله عنه في معي يدفع عني مثل الاعداء والانصار وانا ما اقدر في  
 امرنا امره رسول الله صلى الله عليه وما اباش في شئ اقبل من هذا قال  
 فلما علموا بخبر السفه ساروا الا عند عمر وقالوا له سبنا الا عند خليفة رسول  
 وقوله من هذا من الغزوه وما هو الرحيل صواب لانه يبقى وحده و  
 الاعداء كثيره فان كان ما يرجع عن هذا الامر ينصب لنا امير اعين  
 اسامه ابن زيد لاننا ما سبنا تحت علم زيد ابن اسامه لانه ابن معنوق  
 وهو مملوك وحنوف من عرت فريش ومهاجرين وانصار عيب علينا  
 المسير تحت علم ابن مملوك معنوق بغير نابه الامم من الويل والعجم قال

ما لا يصح  
 ما لا يصح

فسأع الاغدر ابا بكر في الله عنه وحدثه ذلك الكلام قال ابا بكر في  
الله عنه ما فيها برحوه لابن مائة الامر الذي امره النبي في المسير في  
صحبة اسامه ومسير اسامه الالهزم الغزوة دع ربي انا في المدينة وحدث  
قال عن فاذا كان الامم كما ذكرت فاما الاصحاب يطلبون اميرهم  
اسامه قال ابو بكر يا عوف اغز اسامه اجري امر النبي في امر  
المسير الا الغزوة واحضر الذي امره اسامه بالمسير وحدثه الافعال ما نقله  
مجانين الجمال كمن اختصه النبي في والتجبة وبضيه ما قدر ان اغز له  
قال فرجع الريم في وقال طم الا بد المسير تحت علم اسامه والعلم ما هو الا  
اسامه والعلم هو علم المصطفى صلى الله عليه وسلم قال واخذوا رخصة المسير  
وبعد تليها الرحيل ركب اسامه مع العساة الذي وسار الا باب ابا بكر  
في الله عنه كما هو ركب ما تخرجوا جواده فخرج ابا بكر من بيته  
ونسب معهم راجلا وجواده مجتبه معه فقال عبد الرحمن بن عوف  
اركب يا خليفة رسول الله ولجواد يسير مجتبا ركب فقال له  
مرة اخر ما ركب وبعد ذلك قال له اسامه ابن زيد ان ركب  
يا خليفة الاسلام قال في الله عنه لا تتباخلو علي في الثوار الذي  
اسير راجلا في سبيل الله عز وجل لان النبي في قال **من اغترب**  
**قدمه في سبيل الله حرم الله بدنه علي النار** قال فسارت

المنهج

المهاجرين والاضار الذي تقرر جلوسهم في المدينة واسامه ركيب  
 مع العسالك مجتنبين عن جانب حتى لا يسقط عليهم غبار حوافر  
 الخيل قال وسامعهم ابا بكر من المدينة مقدمهم ليمال عنها ووقف  
 وسلم على المسافير واوصاهم بما فعلوه وقال لهم لا يخرجون عن  
 امر اسامه لانه اميرهم والحالم من قبل رسولهم فلم ولا تخنوم في امانه  
 ولا تلتفتونه الا عنده عند الظفر ولا تقتلوا امرته ولا طفلا ولا شيخا كبيرا  
 ولا تحرقوا الذي تصلون اليه ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تعرقوا  
 بهيمة غير بهيمة المألولة ولا تضاروا الراهبان الذي تجتمعون الخلق في بلاد الشام  
 واختلوا في الصوامع وانقطعوا عن الناس ولا تقصدوهم ولا تقتلواهم وهذه وصية اسامه ورسوله صلى  
 الله عليه وسلم قال فلما تم الوصية قال اسامه يا خليفة رسول الله ارسا عن اهل الخطاب  
 في هذه مرة معي حتى يثروا معينا وظهروا فعدوا اليه امر ابا بكر رضي الله عنه  
 الامر بالمسير تحت علم اسامه فبقوا امرته وتوجه معه وبعد ذلك قال اسامه  
 لابي بكر يا خليفة رسول الله ارجع معي فداي فرجع اليه المدينة وقال  
 الاسامه اولاد علي في بلاد قضاعة لما امر رسول الله وبعد ذلك  
 حروا بلاد الشام قال فسار اسامه بتلك العسالك حتى  
 وصل الاديار قضاعة وضرب عليهم واخذوا لهم وغياهم وبعد ذلك  
 فرق العسالك فرق واسلمهم للاحياء العوب فسارت الفرق وضربوا

في بلاد الشام  
 ورسوله صلى

على احياء الوحي و اغار عليهم و نهبوا موالهم و قتلوا رجالهم و ما خلوا  
المرتدين الذي ارتدوا و احذ و سار الاحدود بلاد الشام حتى وصل  
الاموضع الذي قتل فيه زيد ابن الحارث و غنم غنائم كثيرة و رجع  
من بعد ابعث يوما الاممينة بالضر و الظفر و الغنم و الاموال و  
الامر لي ببلاد و لا عدد ففرح ابابكر الصديق من ذلك الفتح و النصر  
و فقال هذا الظفر الذي تظفر لسانه ابن زينة **ففي**  
**خبر الاسود و الكذاب** قال كان هذا الاسود من بني عيسى  
قد خرج من اليمن و ادعى بالنبوة في حال جنات رسول الله حين مضى  
و قد ارتد بعض قبائل الوحي و ارتد عن ابن موعدي كرب و اخرج امير  
المؤمنين الذي ارسله النبي ثم فلما و صر هذا الخبر الاحقره النبي و كان  
النبي و قبض ارسال الكذبت الالجميع الامراء الذي هم في اليمن بين قبائل  
الجزيرة الوحي و امرهم بقتل الاسود و ارسال ايضا الاليمت رسول و كان  
المسلمين في اليمن كثير لان بادان ملك اليمن لما سلم اعطاه النبي بم جميع بلاد  
اليمن و عرض بادان الاسلام على جميع اهل اليمن و اسلم بني حمير و العجم كلهم  
فلما توفي بادان كان له ولد اسمه شهر بار ابن بادان فاعطاه النبي  
مملكة صنعاء و عدن و بلدة اخرا من بلاد اليمن و ارسال الالباقي بلاد  
اليمن نواب من عنده لان بلاد اليمن كثيرة و ارسال الالكلثة

بروم

وابرعة مملكة نايب حتى لحكم بينهم وتجمع الصدقات بينهم ومجملتهم النوا  
 الواحد كان عامر والاخر ابو موسى الاشعري والثالث خالد بن  
 العاص والرابع طاهر بن ابي اهلالة والخامس يعلى بن منه و  
 السادس عمر بن جرهم والسابع زياد بن لبدة الثامن عكاشة بن  
 ثور والتاسع معاوية بن كندة وكان النبي بمقدار سله اولادي  
 الانبياء بت بلاد اليمن وجوار معاد بن جدار الامراء عليهم  
 واعطاه نسخة صورة الصدقات وكيف ياخذها منهم وامرهم بجمعها  
 جميع البلاد وامرهم ان يحلمم القران والصلاة والفرائض والسنن  
 والدين وينظر الامور النوايب وما يعاملوه مع الناس ولا ياخذوا  
 الصدقات الا من ذلك الذي تقم ونسختها معه قال فلما سارت  
 النوايب الا ذلك البلاد وقمر وامورهم واشتغلوا بالاعمال وجمي الاموال  
 فلما جرى قصة الاسود كتب النبي بم الا ذلك الامراء الذي اسلم له  
 اليمن والاشهر يارب بادان وجعله سيده سالار يعقبا مقدم الجيوش  
 وامرهم ان يسيروا الى حنين الاسود وامرهم عسكرا للميم باطاعة امره ونبيه وبقنار كل  
 وكل من امر بالاسود وتجد معوم الجدر قال فلما وصار مطوب النبي  
 الاشهر يارب بادان جمع احياده وعساكره ورفع بنوده ورايانه  
 وسائر الاطلاق الاسود قال كان مع الاسود سبعماية فاسرع غير

وكان عمر ابن معدى كريت قد سار اليه وقد جعل عمر رأس عساكره  
ومقدم جيوشه وأرسل الاسود الامراء العرب الذين كانوا في اليمن  
يقول لهم قد أرسلتم الي شهر يار ابن بادان واستقيمتم به علي ومبرور  
ما اخلص من امره واقضي حنقه اجعلوا واحد منكم بصفة حقي تتجني  
منكم اهل النقاين قالوا وبعد ذلك سار شهر يار قتل عساكر  
والتقا بالاسود وجرى بينهم حرب عظيم والنقت الفريقتين ووقعت الغزاة  
من الجانبين وفي اخر الامر انهزمت عساكر شهر يار وقتل شهر يار وافني  
من المسلمين خلق كثير وبعد ذلك سار الاصفا وملك بلاد الذي كانت  
تحت يد شهر يار واخترقت امراء العرب في البلاد ومن خوف الاسود  
واختفا معا ذابن جبار في بلاد الذي كان فيه وكان امير من تلو الامراء  
الذي كانوا في اليمن قد اتوا الا عند النبي ثم قبل وفاته واعلموا بذلك لخال  
كان الواحد خالد بن العاص والاخر عمر ابن جرهم وخبره خبر الاسود  
وليف قتل شهر يار ابن بادان وحزم عساكر اليمن وقتل المسلمين وملك  
صفا فاغتم النبي ثم من ذلك ولعن الاسود وقال اللهم اهلكه عن  
قريب وارسل الا ذلك الامراء الذي بقوني اليك وامرهم ان يحفوه  
جملة ويدبرون علي هلاك الاسود فاما الاسود استنقوا امره وعلد  
شانه وعظم سلطانه وملك من حد صنعا الاحدود والطائف واخذ  
لهم



زوجة شهر يار بن بادل ، وكانت تلك الحربة مسلحة ولاكن مخوفها  
 اطاعة قالت فلما وصل الكتاب الاذالك الامراء اجتمعوا عند معاذ  
 ابن جبل وخذلوه في امر الاسود قالوا لنا به طاقة ولا حربة اسنطاقه  
 لانه قد غم شانه وكثرت اجناده واعوانه وما لنا طاقة عليه غير الحيلة  
 عسي بالجيلة نقتدر عليه قال كان الاسود قد اسلم من ابن عمري  
 كعب الاقبيلته وولاه علي بن زييد ومدح وجعل قيس ابن  
 يفوت راس عساکرم ومقدم اجناده وودساکرم وكان الاشرار  
 ولد بن الواحد اسمه شهر فيروز ولا اخر اردوانه وكان الاسود لما  
 اخذ زوجة شهر يار استشفون في اولادها فقرعهم الاسود في مواعيد  
 كما كانوا في ايام ابيهم وكان معاذ بن جوعا في تنقي مخوف الاسود قلبه  
 مع تلك الامراء والمسلمين وفي هلاك الاسود فاصدر بجيلة تخالوها عليه  
 او اتفاق بانهم حتى يقبضوا عليه ويقو على هذه الحاله مدة شهر  
 فوصل اليهم الخبر بان الاسود قد غلب قيس ويقدم عساکرم واجناده  
 واذا اولاد شهر يار وتغالض عليهم في الكلام فلما وصل هذا الخبر الى  
 معاذ بن جبل فرجع واستنشد واسال الهم رسول من وقتة وساغند  
 وقال لهم قد اسلم الهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحرم لم يقبل  
 للاسود وبقبله تناوون رحمة العلي في الاخرة والدينا في الدنيا

وبعد ذلك غلب قيس  
 من التقصير واعطاهما  
 الاغنياء فاعلقت عليه

بلادكم وللاوطن

وفي الاخر نعيم الجنان فخلد في الجحيم والولدان قال فلما وصل اليهم  
الرسالة قالوا سبحان امر الله عز وجل واظعننا قول رسول الله واصحابه وشيخه  
وعلمنا بكدت الاسود وكفره ولانك كيف العلم ما تقدر نضالنا  
اليمه ومالنا قوة السلاح ولا احقاد ولا عسائر ولا مال ولا منال والذلي  
كان لنا مله الاسود والباقي في البلاد تتدد وبعد ذلك قال  
شرفه ونرا الاستب لهذا الامر سبب يكون فيه هلاكه قالوا عفا  
الله وبلغنا مناه وقد عرف على اعداءك فسامر هضاه الا عندنا  
الذلي اخذها الاسود قال بعضهم كانت والدته قال بعضهم كانت زوجه  
ابيه فقال لها اتيت اليك في امرن اريد مني ان يقضى حاجتي  
وتبلغني امر ديت فاذا ما فتري حتى على ذلك تخفي عني الدنيا  
اطهر لكى قالت ما هي حاجتك حتى اقضها ولو تلفت لمحتي فيها  
قال تغلف بهذا الاسود ما فعل معاقبا ان بادان زوجي  
ابونا واخذ ملنا من ابينا وجر على اهل البيت وظلم وقرنا قرا ما نره  
اخذ في الامم واخرجنا من سلطنة البيت وشئت شغلنا في الاقطار و  
خرب ديارنا والاطلاق قالت صدقت في المقال اعينك بقدرتي على  
هذا الحال ان كنت اقوال عن هذا الرجل يكون بيننا ما نرى من رايته كافر بالله  
دين ما يعرف رب العالمين ولا له صوم ولا صلاة ولا صدقة ولا حجة

بشر

مكتبة  
الاسود  
الذلي  
مخبر  
هلا  
تجسس  
واجب  
فجعل  
سيرة  
علمت  
بذلك  
سأ  
بذلك  
من  
على  
فأنشد

كتبت الاثام ما يفرق بين الحلال والحرام خارج من شيعتنا  
 الاسلام ما يغتسر الحنابة ولا يفتخر بالاصابه وانا متعجب من هؤلاء  
 الذي املوا بهذا وصدقوا بنبوته واي برهان منه ليعتدروا واي  
 معجزة اقدروا وقبول كلامه واطاعوه وانا له من جملة الاعداء وفي حلاله  
 بروحي فراه قال فلما سمع شهر فريز كلامها قال لئن يكون الامر في  
 هلاكه ومن الارض فكاكه قالت الوصول اليه صفت شدة وطول ليلته  
 تحس فوقه قمر مبه شيطان مريد ولان ادبره امر يكون لهلاكه سبب  
 واجعله طريق الوصول اليه قال كان جانب قمر الاطريق للسالك  
 فجعلت موضع الذي ينام فيه في ذلك الجانب فاذا انتم الاهلاكة  
 سر والاذ الجانب وانحرفية نزلافة وجوزولية واقضوا المنة  
 عليه فسام شهر فريز والاعداه وقيس وغيرهم من المسلمين وخيمت  
 بذالك فسروه سرورا عظيم واحذوا عنهم لذلك فلما عزم الليل ثلثة  
 سار شهر فريز واخاه ابرووانه وقيس الاعداء معاذ ابن جيل واعلم  
 بذلك قال كان عامر ابن شمر الهذلي قد ارسد الامعاذ ابن جيل  
 من موضع الذي كان فيه نايب وكتب له كتاب الاستعجال في امره وتم علي  
 على ما انت محتفي لاني قد جمعت عساكر كثيرة قاصديها الاسود والذباب  
 فانشالله يكون هلاكه علي ايدينا وكان هذا الخبر قد وصل الارسود وطلب

وقالوا انهم ذكروا العلم بالبعث في كتابهم  
 وقالوا انهم ذكروا العلم بالبعث في كتابهم  
 وقالوا انهم ذكروا العلم بالبعث في كتابهم

جعله  
اليه قيس واعطاه مقدم العساكر كما كان وامر بالمسير الا حجب ذلك العساكر  
القادمة قال وفي تلك الليلة حولت امرأته سير برنومه الاحاب  
الطريق وكانت المستحفظين كثيرين والنوبية علي عالي القمر مستيقظين  
ولخادم علي باب الدار الذي فيه نيام وقوف معتقلين بالسوق قال فلما  
دخل الاسود الاقصر اغلقت الباب تزوجته من داخل البيت واوثقت  
وثق شديد وجاز الاسود للفرار واخذ النوم وغشي وحلست زوجه  
عند راسه والشعرة تنفذ عليه وقي منتظر اقدام قال فلما عبر  
البار نصفه انتت الثلاثة الا خارج الدار ووقفوا في الشارع وفتو  
نقبا الا داخل البيت قال شريف وزير اجوز اليه ليقدمم بلا سيف وانظر  
كيف يكون الدخول اليه وفي اي جهة وضع راسه وبعد ذلك اخرجوا  
السيف وتفتي عليه فتصور اليه ودخل شريف وزير الا داخل القبة بلا  
سيف فلما زوجه عنده فقال لها اتي جانب هور اس الاسود  
وحدثت معها فسمع الاسود كلامهم استندت من ترقرته واستوا  
جالسا في الفراش وخاف شريف وزير ان يخرج من القبة والاسود  
يعلم به ويوقض المستحفظين يملكونه هناك واستعجلا شريف وزير قد  
ما يصح الاسود قفر من موضعه واخذ الجاف وجعل علي الاسود  
وركب علي ظهره واتطأ من يديه بين كنفه الاسود ومسح راسه

بجدة

بديته وجذبه الابين كتفيه فصفه رقيقته وقضى عليه ضئنة و  
 خرج شهر فيروز الاعداء صحابه قالوا له ما فعلت قال قتلته اشته قتله  
 وحدثهم بما جرى قالوا له سير اليه واقطع راسه واتى به الي ال  
 عدنا قال فاخذ سيفه واتا ودخل اليه وظهره بالسيف على قبة  
 فخلصها من جسده فشق الاسود عند الضربة شجرة حتى رن الدار  
 وسهوها المستخفيين والبوليين فعند ذلك ارتقوا الابواب الدار  
 نادوا والاداخلوا الدار وهذا الصوط قالت نروجة من ثقات الوحي  
 الذي نزل عليه من السماء وشدة تخوم كالجحور النور لانه نبي الله  
 محم فرجعوا الهم وسكنوا عن ذلك فاما شهر فيروز فقطع راسه  
 الاسود وخرج من القبة وخرجت امة معه وسارت بالراس الاعداء  
 معاذ ابن جبار وفرج به فرجا عظيم وفرحت معه المسلمين وبعده  
 قال معاذ ما بقي يريد الختفي سيرو بنا الالجامع قال فساروا  
 الالجامع ووقف شهر فيروز واراد انه وقيس علي باب الجامع  
 والخلق ما لهم علم بما جرى ويضنون بالاسود في القصة انهم ما قد ضحوا من  
 سكره فلما جاز معاذ ابن جبار الالجامع بعوض صوطه راسه الي راسه الي  
 فاجتمعت الاجناد والعساكر على صوطه وقالوا ماخذ النذاع بعضهم  
 بعض فارتقوا الابواب للجامع وماروقيس قايم علي الباب معتق بسيفه

خبروني في امرهم وما نكلوا وبعده قال معاوية من داخل الجامع اشهد  
ان محمدا رسول الله اشهد وان محمدا رسول الله فاحضرت للخلق من ذلك  
والظنيت بعضهم ببعض كالسفن في البحر وارادوا الدخول الى الجامع  
وقتل معاوية بن ابي سفيان فحدث ذلك خلق من بني منى من اهل الاسود  
الا ارض فلما رأوا رؤس الاسود تفوقوا واحد منهم الامكان وظهر  
كلت كان تخفي من المسلمين والامراء واجتمعوا للاغتيال معاوية بن جندب  
وصلي بهم في ذلك المسجد وبعد ذلك اتت عساكر عامر بن شمر الفداني  
وعلت كلمة الاسلام في مكة المبركة وظهرت واسلوا خير هذا الفتح  
والفضل سيد البشر فخرج منه واستنشدت قال كان ابتداء امر الاسود  
الا انتهيبة ثلاثة اشهر لا يزيد ولا ينقص ومن بعد هذا الفتح المدة  
شهرين جدا المصطفى ثم الا اخرم قال فلما سمع خبر الاسود  
قال هاكذا يبون مني قتل ما الاسود قال نعمهم ومن  
وفات النبي ثم اتا الخبر يقتل الاسود في خلافة ابي بكر الصديق  
رضي الله عنه وقد اسماه ابن زييد الغزو واتا اسماه  
من الغزوات واسل الامراء الذي كانوا في اليمن وارتفعت افهام  
وقررتم في اعمالهم وجعل معاوية بن جندب مقدمهم واهل الامراء  
باليمن وهي اول الفتح في الاسلام من بعد وفات النبي عليه السلام

وينة

وفي هذه السنة توفيت فاجدة ربيته رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في شهر رمضان **فصل في خرابها الرقة** قال ومروءة  
 بالرسول النبي من الرسل الايلا واليمر وامرهم حرب الاسود اتاه الخبر  
 من البادية عن عرب بني اسد قد ظهر لهم جبار يسمى طلي ابن خويلد  
 يدعي بالبنوع وقد امنوا به عرب كثير من احماة النوب وتتبعوه المتفق  
 واغوا اهل البادية وارتت اليه الخلق عواذيه قال فلما سمع النبي  
 هذا الخبر اسر الجميع للحمل الذي اسلموا من اهل البادية والبادية وامرهم  
 بحرب طلي ابن خويلد فلما سارت الرسل كان عليه السلام في غاية  
 المرض والشدة ومن قبل ما تو الرسل تو في المصطفى ثم قال فلما  
 وصار خبر فأت النبي صلى الله عليه وآله في موضع يسمى الرقة  
 مع طلي زهاج طلي عن الصلاة والصوم والزكاة والصدقة وقال طلي  
 لا نخطوا الا احد عقاب بعير فطاب هذا الدين علي قلوبهم وقالوا لاسير  
 الذي اسلمهم النبي ثم قد مات محمد وجلس خليفته في المدينة من بعد  
 سير اليه وقول له حتى يجمع عن الزكاة ان كان يريد رجوعنا للادينة  
 فان كان ما يرجع عنها فنحن قد تدنيا بهذا الدين الذي ما يأخذ  
 احد منا عقاب بعير فأت الرسل الا عند ابا بكر الصديق وقال له ذلك  
 الكلام قال انما امر جمع عن امر الله ورسوله فكانت العساكر قد

مع اسامه الابلاد والشام وما كان عنده احد من الصاكر فصر الاله  
 اقدام اسامه من الغزو قالوا ~~وا~~ ارسلت الخلال الوفود الابلاد الصديق  
 واستشفعوا في رفع الزكاة عنهم فاقبل ابا بكر كلام ولا التفت له معال  
 فسار والاعند امير المؤمنين عمر ابن الخطاب وقال له قول الاله ابا بكر حتى  
 يرفع عنا الزكاة سنة واحدة حتى ترجع الخلق الالدينكم والخالق  
 ويردون عن ما هم فيه وبعدها يضع الزكاة ويقربها كما كانت فسار  
 عمر الاعداء ابلكر فاقبل كلامه وللاجابة فقال له عمر ابن الخطاب  
 لا بد من هذا لان النبي قال امرة ان اقاتل الناس حتى يقولوا  
 لا اله الا الله واللا اله الا الله محمد رسول الله فاذا قالوها عصمو من دماءهم واموالهم  
 وحسابهم على الله قال ابلكر هذه الزكات هي من الحقوق الذي  
 اوجبه الله عز وجل عليهم فمن امتنع منها ان ياتها حارمة والله ذكرا  
 والله يامر ولو منعوني عقاب بعير مما اعطوا لرسول الله اقاتلنهم عليها  
 فسكت عمر عن الكلام وبعد ذلك بقوى المدينة مدة اربعة خمسة ايام  
 في نكاح المدينة ورجل منها قال وفي ذلك الايام كانوا في المدينة  
 قدنا ابلكر في المدينة وبلا لذلك الذي ما يصل صلاة للمسلمين في المسجد  
 مع الجماعة وكان يقصد للايجوع النصارى ويقولون ما في المدينة احد يطعم  
 العبي فيها قال وصح الذي افكر فلما وصلت السماء بهم قالوا لهم ما في

وسال النبي فانك البس وسال عن ذلك  
 فحدثهم بما قاله ابلكر من قوله اقاتلوا

المدينة احد



المدينة (حدود) وقت وقت انتهز الغرض واما العوب الذي  
 استدوع الاسلام ثم بني اسدوي و غطفان و فزارع وهو ابن  
 وثيق و اجتمعوا على طلبة في موضع يسمى الردة و اما العمال و النوايب  
 الذي كانوا في جميع الاحياء رجوعا الى المدينة و كان نوفل ابن معوية في  
 بني فزارع و غطفان عامل الصدقات و قد اخذ من الزكاة شي كثيرا  
 من الغنم و البقر و الجمال و جمعها حتى ياتي بها الى المدينة فالتقاء خارج  
 ابن حصن الفزاري في الطريق و اخذ من جميع الذي كان معه و اعطاها  
 لابن فزارع و غطفان و رجعت النوايب و العمال الى المدينة و ارتدت  
 جميع العوب و ما بقي في البراسلام غير المدينة مخصر **قال النبي**  
 ان الاسلام يرد الى المدينة ما تترك الحية الا حرمها يعني ثقتها قال  
 و ما بقي خارج المدينة من الاسلام من نزل في ايام ابي بكر غير المدينة  
 قال بعضهم قد اخطأ ابا بكر في الذي ما دار الوقت مع  
 العوب و مرفع عنهم المخرج الامدة فكان ابا بكر في ربه عنه يقول  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستملك اصحابي  
 بعدني بلاد الشام و ارض العجم الا حد الترس و المشرق و من  
 جانب العوب الا حد نوبة قال و اما ابا بكر <sup>صلى الله عليه</sup> و قد قدم  
 اسامة من الشام فوصل اليه الخبر بمسير القبائل الى المدينة فخرج

اهل المدينة اليه واوصاهم بحمل السلاح والاسلحة واستخار من العرو  
لانه قد قرب اليهم لا يكون يضرب عليهم في الليل على غفلة وكاه  
لمدينة ثلاثة ابواب من جهة البادية وجعل على باب منها امير  
المؤمنين على ابن طالب والباب الاخر زبير بن العوام والاخر  
طلحة بن عبيد الله وضم الامل واحد منهم ما بين رجل من الامويين و  
امرهم بحفظها ليلا ونهار وحفظ المدينة على هذا الترتيب واسماه  
في الغزوات قال فاسللت العوي بن عيسى وبنو عطف  
الا المدينة حتى يضربهم علي مولتهم فلما وصلوا الى المدينة استقبلهم  
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب بالحيا فوصلوا الى ابي بكر و  
امر العمال الذي كانت في المدينة بالخروج الى الحيا واستقبال العوي  
وكانت العوي كلها عرب البادية فلما قربت الى المدينة اردت ان  
تغم جمال اهل المدينة فجعلت الجمل منهم وتوجهت الى نحو المدينة  
وجدوا خلفهم في الطلب وما قدره علي رضي الله عنه حتى وصلوا الى المدينة  
والعوي طلبها وهم يعلمون ما في المدينة احد فلما استقبلهم امير المؤمنين  
وجرى بينهم حرب وجدوا في الاوقات الغياب وما قتل منهم احد  
وانفروا بعضهم عن بعض ونزلت العوي على باب المدينة واسللت  
الا حلهم يطلبون منهم العوي والمدد وكانوا قريش اليهم عن فتح  
منهم

في موضع يقال له ذوالفضة فاسلوا اليوم خلق كثير وتم غزير  
 في تلك الليلة فاما ابان بن يحيى العسائري الليالي وجعلهم ميمنة  
 ومسلم وقلب وجاحيز وجوارح الميمنة نعمان ابن المقرن المازني  
 وفي الميمنة اخاه عبدالله ابن المقرن وجعل على الساقه بشير ابن  
 المقرن واخاه سويد فلما اضاء للشرق خرجوا من المدينة على هذا  
 الترتيب وضربوا السيف في الوعب وما استيقضت الوعب الا والسيف  
 يعال والدم يتزل والرجال تقار وما ارتفعت الشمس حتى قتلت الوعب  
 خلق كثير والباقي ردت مراجعهم من رمة على اعقابها وسارت عسائر  
 الاسلام مجيئين وراها بفرح كثير حتى وصلوا الى ذوالفضة و  
 جرائيم هناك حارب عظيم وقتل منهم خلق كثير وبقي القتل ذلك  
 اليوم هناك عمال الاقرب الزوال وتفرقت الوعب في البادية  
 يمين وشمال وخلص منهم الاطلاق فلما قرب الليالي جمع ابان بن  
 المسلمين الا الميمنة وخلف هناك نعمان ابن المقرن مع بعض الصحاب  
 وتوجه الى المدينة ومن ذلك اليوم ذلت علم الوعب وكثرة الاسلام  
 قال وفي ذلك اليوم اسلقت الزكوات ثلاثة قبائل من بني تميم  
 على يد عمال الصدقات الذي اسلم النبي بم اليوم وكان اول قبائل  
 اسلم الزكوات من بني تميم رزقان ابن بدر من بني تميم وانا قبله عبدالرحمان ابن عوف

بشره الا ابا بكر والاخر صفوان ابن صفوان و اتا سعد ابن وهب  
وقاص قبله بشره الا ابا بكر رضي الله عنه وكانها ولاهي نواب النبي  
عليه السلام فلما ارتد الويت وجرى ماجرا بقومها فمخنفين عن  
المخلف فوصل اليهم خبر نضرة ابا بكر على الوب وانزلهم ظهر وموضع  
الذي كانوا فيه مخنفين وفرغوا فرجا عظيم واتوا بالذي كان معهم  
صدقات بني تميم الا المدينة الا عند ابا بكر الصديق ومن بعدهم  
اتا اسامة ابن زيد راجعا للشام بالنصر والظفر وغنم غنمة ما  
غنمها احد حتى سدفت الفضا والسقوت قلوب المسلمين والشدة  
قال ومن بعدوا قدم اسامة ابن زيد للشام استخلفه ابا بكر  
المدينة وقال له انت قضيت الامر الذي أرسلت اليه اجلس في المدينة  
معها ولاهي الذي كان موجود في غزوة الشام حتى يزول تعبهم واخذ  
بأبي العسال الذي كان عنده في المدينة وخرج الا ظاهرها وما يعلم  
احد بمسيره فاجتفت اليه اصحاب النبي ثم قالوا له لا تسير انت بنفسك  
وارسل منا من تريد الا اي موضع الذي اردت المسير اليه فاجابهم  
الاذ الحق وصل الاذ والفضه موضع الذي جعافه نغان  
ابن امقرت واجتمع معه وسار ومنهض وضربوا على ارب كانوا ثمانية  
هضاه علي ما وفدا تروغ الاسلام وقتل منهم خلق كثير وهرب بعضهم

دكان

وكان بينهم جاشع سيمال خبي ابن لوس قد اسلم في زمان  
 حيات المصطفى وارتد واما مع الويل للوب وكان يقول الشعر  
 فاسم ابا بكر رضي الله عنه وما خلا من الويل المتره حوالي المدينة في البادية  
 يسرخ يومان احدهم يتر ويرجع الى المدينة بغنائم لها اول والاخر  
 قال فاما الويل اجتمعوا علي طلحة في حديبي اسد وقد قرب  
 له المضارب والحيم في موضع لسبي سمي وتائه القبائل من المناهل  
 وصار له كثنائب وخفافا فلما را عساكرهم قد انزجرت واجتمعت  
 اليه من كل الجوانب جازهم وتقدم بمنزل وما قدر علي الاقدام  
 اكثر من منزل واحد فنزل هناك قال فلما قدم ابا بكر الى المدينة  
 عرض للعساكر كلها فكانت عددهم ثمانية الف بطل من المهاجرين  
 والايضا من كل طين العدة ضابض بالانصال طاعنين بالمرح  
 الطوال غابرين في طريق الله الملك المنقال فقسمهم ثمانية فرق  
 كل فرقة عشرة الاف بطل وجعلهم ثمانية مقدمين وثمانية  
 امير كل فرقة مقدم وامير واسم الامير الا طرف من الاطراف  
 حتى تحاربهم الذي ارتد من الويل وياتهم الله السلام فكل ما يأتي  
 الا الايمان يقتلون جازهم ويستحيون نساهم ويعفون لهم و  
 اول راية عقدتها خالد بن الوليد واعطاه عشرة الاف رجل

بطل

وارسله الاطليحة وامر بلحيت وعقد لواء اخر واعطاه الاعلمه  
ابن ابا جهاد واعطاه عشر الف حل وارسله الائمة حتى تخارب  
مسيلة الكذاب ورأية الثالثة اعطاها مهاجر ابن امية وامر ان  
يسير الائمة ويعين مواذ بن جبل والذي قتلوا الاسود و  
تخلى تلح الائمة من الذين ارتدوا معه ويسير الائمة حتى موت  
والا واخر بلدا الائمة ولواء الرابع اعطاه الامم ابن العاص وارسله  
مع عشر الف حار الائمة قضاءه وبنى الحوت والخامس اعطاه  
الاحديفة ابن محسن وارسله مع عشر الف حار الائمة الضبية  
وجي بقرب الائمة وسكانها بكثره من بني سنيب والسادس  
اعطاها الائمة ابن خزيمة وامر ان يكون معينا الائمة ابن ابا جهاد  
على حيت مسيلة الكذاب والسابع اعطاه الائمة ابن  
وارسله الائمة امر ان يسير على بني سليم والذي ارتدوا من اهل  
الطائف الاحدود الائمة والتاسع اعطاه الائمة الحضرى وارسله  
الاجران وامر بخرب اهلها فال ومن بعد ما اعطاه اللواء والعساكر كتب  
الاكل واحد منهم لتايدتهم فيه صورة افعاله وسيرة الذي يسير به  
الاجناد والعساكر والرعايا ومن قبل ما ارسله الاكل موضع الذي  
عين مسيرهم اليه رسول وكتب اليهم كتاب وخوفهم فيه من الله عز وجل

دفع

ونصعهم وارشدهم الالهدي وقال لم وقد ارسلت اليكم فلان وفي  
 صحته من الاطلا والفرسان يهرق دماكم ويستأسر نسلكم واولادكم ويغنم  
 مواشيكم واموالكم فالخذ من كل الخدز من مخالفة الامر وارسل اليهم الكتاب  
 وامر الاحراء باخذ الالهية الاي يوم الفلاني ومن بعد خمسة ايام  
 امر بخروج الصائغر الا اطراف الذي عندهم اليه فخرجت الاحراء  
 ورفعت الرايات وركبت السادات علي ظهور الصافات  
 ولعبت بالرماح السهريات وتقلبت علي خيل العرييات وكان  
 يوم خروجهم من المدينة يوم شهرور وركبت خيامهم خارجها و  
 اجتمعت المسلمين كل فرقة مع امرائها مضاربها وخيامها فلما صبح  
 الصباح واشرفت الشمس علي الريا والبطاح مركبوا جرد الفلاح ونادوا  
 هي علي الفلاح وتفرقت الاحراء كل واحد منهم الا طريق مع عساتم  
 وقد رفع الراية علي راسه متوجه الامام ثم خليفة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وساروا في البادية شرقا وغرب طالبين للحرب والفرار  
 وكانت العوي كلها قد ارتدت عن دين الاسلام غير اهل مكة لانهم  
 كانوا علي عهد رسول الله صلى الله عليه وكان عباس بن اسد امير مكة في  
 ذلك الزمان وسهيل بن عمرو ليومله ورسولهم وكان يساعده عباس  
 في جمع الصدقات والزكاة ويسلوهوا الى المدينة قال فلما

توجه العساكر وتفرقت في البيداء شرقا وغربا وتوجهت الكمل  
للمائة وما قدرت الا حيا من العوج الا لاستقبالهم وهرت من المشقة  
والامياء وتوجهت الاخي اطلية ابن خويلد واجمعت عليه فلما  
وصلت عسائر السلام الامور وضع الذي امر مع ابا بكر بالمسار اليه  
سرا ولوع قد رحلوا من همدان والاضف منهم خالنه ما فيها غير  
الا وتناد قال فلما ارتت المقدمين والامراء رحلهم لتو الامير  
المومنين ابا بكر رضي الله عنه واعلوا بذلك الحار وقالوا لحي اتيه  
ما رأينا فيها احد من اصحاب غير اليوم والعراب وقد نزلنا في  
في منزلهم منتظين الامر والحوار فلما وصلت الرسائل الى ابا بكر  
وعلم بمسير العوج الا اطلية اسر اليهم يقول لهم لا ترحلوا من مواضعكم  
الا حين وصول رسول خالد بن وليد وانتظروا اليه فاذا  
اسر اليهم يطلبكم اليه وتعلم بالمسير الا عند سيره اليه وساعده  
على حرب الاعداء واسر الا عند خالد بن وليد رسول وقال  
له ان تخارب اطلية ابن خويلد فان كان تحتاج الاعسر  
يسر الا جمع العساكر الذي سارت الا البادية ويطلبهم اليه  
حتى يساعده على حرب العدو وقطعه قال فلما وصلت  
رسالة ابا بكر خالد بن وليد توجه الا ملتقاه اطلية ابن خويلد

توجه



وتوجه طلحة الامتقا، خالد بن وليد **فصل في**  
**خبر طلحة ابن خويلد** قال كان اول من اتا من عند  
 طلحة الا عند المسلمين من العوي بن عطي وكانوا يحاولون  
 خلق كثير من قبيلتان حلفاء بني طلي في الجاهلية والاسلام  
 الواحد بن جديله والاخر بن غوث فكانوا هاولا بني خلق كثير  
 فسارت بني طلي الا عند طلحة مع هاولا بني القيسيين وكان  
 عدي ابن حاتم طلي مقدم بني طلي وكبيرهم فلما توجه النبي  
 كان عدي في المدينة مع قبيلة فلما جلس ابا بكر في الخلافة  
 واسرار خالد بن وليد الاحب طلحة وبعد ان يسار اليه ان  
 تخاربه طلحة وان يخرج الاعماله يرسلا اعسل الذي في  
 البداية حتى ياتون لخرته قال عدي الا اذا اذوا الجاران  
 فذرت علي المسير الا بني جديله وغوث وتفرق عن طلحة و  
 تأتيهم الا عند خالد بن ثعلبة شوكتي طلحة قال فلما سار الرسول  
 الا خالد بامر ابا بكر قال خالد بالقضية الذي اوصى بها عدي  
 ابن حاتم طلي فسار من عند خالد الا بني طلي وحلفاء بني غوث  
 وجديله وخدمهم بما اوصى به عدي ابن حاتم فاجابهم الا اذا  
 وقالوا ارجعوا حتى نقتض الغرضه ونأتي الا خالد قال وفي

الذين ياتيهم

بني

وفي ذلك المنزلة انت ذلك القوم الذي اجابو عدي ابن  
حاتم الاعد خالدا مع خمسة رجال وفي ثاني يوم اتاهم حتى  
حمله بالف حار وبعدها انت بني طي وحلفاءه بالطية الاعد  
المسلمين واستقوي عسائر خالدا ابن وليد مهم وتوجه علي طي  
مع عسائر الاعد وتوجه طلحة عليه كذلك وكان قد تقدم  
من بني فزاره الواحد عتبة ابن حصون والاخر فروة ابن نمران  
وكانت هاهنا قدا توت في حال حيات النبي ﷺ واسلموا علي يد  
وبعد ما ارتدوا طارت الاعد وساروا الاعد طلحة ودعت  
اليه قال فاما طلحة حار من ذلك المنزلة وجد المسير وسار  
الامتنقا خالدا عمار خالدا اليه حتى بقي بينهم مسيرة منزلا واحد  
وكان له اخ شجاع وبطل مناع يسما مسلمة فطلبه اليه ذلك  
المنزل وجعله راس عسائرهم وكان خالد قد اخرج تلح الليل  
عكاشه وثابت ابن اقدم للطلانية وسار هاتاهما الاقرب الاعد  
وقد اخرج تلح الليل مسلمة الا الطلانية حار يسما مسلمة وخرج طلحة  
معه الا الطلانية فالتقوا بعضهم ببعض بقرب الاعد وتقابل ثابت مع  
سلمة وعكاشه مع طلحة وجر ابيهم حرب عظيم فقاس سلمة الا ثابت وطلحة  
بقي مع عكاشه في حرب وقد اشرف علي هلاك عكاشه فلما قاتل سلمة

لمنزل

كبره خالداً وولده

لثابت سار الامونة طلحة واقفقو علي عكاشة انها قتلوه  
 وسار والاعسكرهم فاعلم خالد ابن وليد بقتلهم فلما اصبح الصباح  
 والجلال ظلام الغيب ركب الصائغ وتقدموا الاقرب عسكر طلحة فراد  
 انها قتلها في الطريق وقد صوها حتى ارجل الخيل وتقطعت لحومها  
 قطع قطع فغما غم عظيم وسار خالد في انثر طلحة بالصائغ والجيش كلها  
 حتى وصل اليه وراه قد نزل على ماء من اميا بني علي يسماط ارح فلما  
 را خالد نزول طلحة نزل خالد حذاء وجواظهم في جبار بني علي و  
 وجوا وجه الاتخام وبقت العسكران متقابلان بعضهم لبعض قال  
 فلما نزل خالد مقابا طلحة قال طلحة هذا جيش ابو الفضل يعني  
 يتهزبه وكانوا يلقبون خالد ابو الفضل فكان عنده جبار من بني يطي  
 فقال له والله يا طلحة لا بد ما يبدي تخاريج جبار حتى تشبه بالفضل  
 فلما فانهج طلحة من كلامه وقال له مزاجين علمت به قال لا تهزبا الجبار مقرونة  
 في صطواتها الاجال قال وفي يوم الثاني تقابلت العسكر  
 بعضهم ببعض وكان ذلك اليوم لاجب لعنينة ابن حصن وبني فزار  
 فقدمه طلحة الالواح واخذ طلحة على راسه كساء له وجلس على  
 باب جمنة وقال لعنينة ابن حصن باشر انت القنا الانق انتظر الاجليل  
 ليشتر من السماء مع الملائكة لفضرك كما كان ينزل علي محمد وايريد ان اجعله كطير

فعد ذلك سار عتبة الاحب خالد بن وليد مع سبعة مائة رجلا  
من بني فزارة وعطفان وفزارة ابن هبيرة معه وما حارب مثله  
حربهم احد من حلال العيب مع خالد وثبتت لهم المسلمين وتحارب يومهم حرب  
عظيم قال وبعد ذلك طلب طلحة جواده وجماعة زوجته و  
ربطهم في باب خيمته واخذ النساء على راسه وقال في نفسه اقول لهم  
انني انتظر جبرائيل ونزوله من السماء انضمتكم حتى يبشع هذا الكلام بينهم  
فاذا كانت النضرة لهم يقول لهم قد نزل جبرائيل مع الملائكة انضمتكم وامرني  
بكذا وكذا وان كانت الهزيمة عليهم يركب جواده ويبرئ الخيل من لوفجة  
كانت تسما نورا ويهرب بها في الاقطار قال وبقي عتبة تحارب  
خالد بن وليد الا وقت الضحا وقد قتل خالد من قومه خلق كثير وسطا  
عليهم صطوة جبار وقير فرجع عتبة الا طلحة وقال له ما نزل جبرائيل  
مع الملائكة الا هذا الوقت قال لعنته لا ما نزل وهو مجتهد في جمع الملائكة وهم  
لنزلوا الا انضمتكم قال لعنته استعجل عليه قتل ما هلك خالد هذه القبيلة ومن  
بعد هلاكها ما يقم هذا العسر قائم ورجع الاحب والحارب الا وقت الظهر  
وكانت العيب كلها تنظر الا عتبة وتحارب حربه وعنته منتظر لنزول جبرائيل  
حتى لا يفرهم القتل والفرج وصطت المسلمين مع خالد بن وليد واستنصرت  
عليهم واستنصرت فعد ذلك قال لعنته الا يوقم الام ناما بنزول جبرائيل

وبلار

وكذب هذا الذليل ونهك امرؤا حنا مزجمة هذا الكذاب المتكاتب  
ارحجو قبا يا تينا المصاب ونفق الاولاد والاصحاب وهذا الرحا  
ما هو بنى ولا صاحب تزيلا ولا ياتي اليه جبرائيل ولا يملكه فعه  
ذالك سر العنان ورجع عن الحرب والطعان وانتمت بعده  
الفرسان ورجعت معه الا او طان قال فلما رجعو مزمومين  
جازو على طليح وقالوا ما يكون امرنا وما نقول وقد توخنا  
الاخي الطول فقال لهم طليح ارجعوا لانا هو وقت الحار قالوا نحن  
فعلنا الذي قدرنا عليه وقضينا ذنوبنا ومبور هذا قول الاجير ائيل  
حتى ياتي وقد اتت وقت نيا بنه وصداقته وضربوا القار  
لخيول ومدوا العنان للجور الاخي الطول وبقى طليح متحيرا في امر  
صفت فلما الجيبش ولا وانهم ركب جواده واركب زوجته علي  
الجازه وتوجه الاخي ابله الشام الاموضع ما يعجل احد من الانام  
فاما خالد ابن وليد سار مع العسكر خلف عنته ابن حصن وقتل  
من المشرك خلق كثير الا وقت العصر ورجع بعدها الامير الذي  
كان قد تفر فيه وغنم اموالهم واغار على خيلهم وجمالهم وملك كل شي لهم  
واسر عنته وفروا واظم الا العسكر في يوم الثالث قسم الغنم بين  
المسلمين كما كان يقسم النبي بينهم وارسال عنته وفروا الا الملد بينه

انظر

لم

الا  
الا  
الا  
وال  
في  
ش  
ف  
بي  
خ  
و  
ص  
ي  
م  
و  
ي  
ا  
و

الا عند ابي بكر رضي الله عنه فعرض عليهم الاسلام واسلم عنه ابن  
حصن الفزاري وقال فرقة ابن حبيب انا قد اسلمت على عمر بن الخطاب  
لما اسلم النبي ثم عرضت اسلامي عليه وانا من ذلك اليوم متمسك  
بدين الاسلام وعم يعلم خالي ومقاتي فقال لم ابا بكر رضي الله عنه  
عفوت عنكم واطلقت سبيلكم فرجعوا الاقباليهم مسلمين قال فاما  
خالد بن وليد بقي في جبال بني طي واثت اليه العرب من جميع الجهات  
واسلموا على يده وتبايعوه الا ابا بكر بيعة للخلافة قال فاما طلحة  
سائر الابدال والشمام وجلس هناك مدة سنة من الزمان وسمع بالاسلام  
العرب كلها سجع الابدال به من بلاد الشام وجلس في حبي بنى كلاب على  
عمدة الاسلام فطلبه ابا بكر الامدنية ما سار اليه وقال الا الذي اتا وراه  
ان يقول الا ابا بكر ان طلحة هو علي فطرم الاسلام متمسك بجميع الاعوان و  
كان طلحة قد اتا الاعتر النبي ثم وقد تعلم سنن الاسلام واركان الدين  
وكان ابا بكر عالم به وكان ذلك سبب قوله ان يقول له هو علي الاسلام في  
بنى كلاب لما راه من النبي ثم قال فلما سار وقت طلحة سائر طلحة الامة  
للحاج واثت طرقة على المدينة فقالوا الا ابا بكر رضي الله عنه قد اتانا من البلاد  
سائر الامة حاجا قال ابا بكر الحمد لله الذي جعل الاسلام نصيبا قال كان طلحة  
في الجاهلية جاهليا فهاج في تلك السنة وتاب من الكفرات وقتل في مكة

الوفات

الاوقات ابابكر رضي الله وجلوس عمر ابن الخطاب في الخلافة انا  
 الاعذ عن الامدنية منكم وبتابع معه فقال له عمر ابن الخطاب في بعض  
 الايام تعلم بقتلنا ثابت وعكاشه وما كان مثلهم بين الانصار في الفضل  
 والكرم قال طبع باعمر كنت انا حتى اقتار عكاشه وثابت ومالي ذنب  
 في قتلهم لانه قتلهم كان من امر الله عز وجل وامر الله وكان رضاه في  
 شهادتهم على يدي وانا نادم من ذلك اليوم على ذلك وثابت من  
 ذنبي فلما سمع عن كلامه ما رد عليه جواب ومن بعد ذلك سار الا قبيلة  
 بني اسد الا عند اهل سملح حتى ادركت الوفات قال فاما  
 خالد بن وليد لما فرغ من امر طيحه ورجعت المتدين من العيب الاسلام  
 وبقت بعض طايفة من بني هوازن وبني سليم وبني عامر على ما هم مرتد  
 مشتمين في الصحراء فمترقين في السباه وما كانوا قادرين على الاجتماع  
 في مكان واحد وضم عسكروا استقوا في الامر وكان خالد بن وليد  
 لما سمع خبر مرتد ارتدوا من الوي وما اتوا الاسلام يمسوا اليهم العسكروا  
 ويأتي بهم الاعذ ويعرض عليهم الاسلام فما جلتصون منه حتى  
 يسلمون او يامر بقتلهم قال كان جابر بن عبد الله بن سمي علقه  
 ابن غلانة وكان علقه فدانا الدامدنية في ايام حيات النبي  
 واسلم وسار الا قبيلة فلما اتوا النبي استدعوا الاسلام وساتر

طلحة الاشنام وقدّم منها الاغدا اهل واخفى كز في قلبه وكان  
قبيلة بعين عن خالد بن وليد قريبه الامدنية فاسر ابا بكر  
سقى ابيه عنه ايه رجل يسمي قعقاع حتى يقبض عليه ويأتي  
به اليه فسا قعقاع في طلبه وما وجد في قبيلة فعند العو  
قبض علي زوجته واولاده وانابهم الاغدا ابا بكر فقالوا الامان  
يا خليفة رسول الله ما ذنبنا بار تدار علي وحنو مسلمين علي  
فطرة الاسلام وانا علم بعلي وغيبته وموضوعه فلما سمع كلامهم  
عطف قلبه عليهم واسلمهم الا قبيلتهم ومن بعد رجوعهم الا حيرهم  
سامر علي الامدنية الاغدا ابا بكر واسلم علي يد وانا الاغدا  
مسلماً وما بقيه بني عامر انا الاغدا خالد بن وليد ويقوم مستظ  
عاقبة الامر قال كان مقدم فروه ابن جبير وبن خباز  
ما قبض خالد علي فروه لما ذكرنا وكان قد قبض علي عتبه واسرله  
ابا بكر قال فعلم خالد بن عامر ما ياتون اليه فاسر اليهم عيسى  
فسار اليهم واسروهم خلق كثير وقبضو علي فروه ابن جبير وازاد  
خالد ان يقتلهم قالو خالد ما سبب قتلنا لانا مسلمين وقد ابنتنا الاسلام  
فقال خالد اذ انتم مسلمين علي فطرة الاسلام انتم اتم قتل هذا  
وكل قتل مسلماً في ارتداده تجب عليه القتل وطلح اخرق مسلماً

طلح



طلي تحب عليه الحرق وكلمت اخذ غنمة من مال المسلمين تريد ردها  
 اليه وانتم فعلتم جميع هذه افعال وانتم تدينتم عن الاسلام مررت فعند  
 ذلك قتل بعضهم بالاصغار وحلقهم في الايام وبعضهم من اعلى  
 الجبال وقتل الرجال منهم والابطال واستتر النساء والاطفال وارسال  
 فروع ابن هبيرة الا ابا بكر مغل بالحديد وشرح له جميع ما فعل بنو  
 عامر من الافعال واعلم انهم ما كان قلبهم قد صنف الاسلام من ذلك  
 السبب فعلت بهم هذا الخال فلتت اليه ابا بكر في هذا الجواب علمه  
 وقتل فروع ابن هبيرة وامر خالد بن ولید بقطع المتدين من الاعراب  
 جلس خالد فساد وارسال الا جميع البادية الجرايد حتى يأتون بمؤمن  
 العرب اليه فكانوا يبيعون البيعة ويأتون بهم اليه في اسلم يردوه الا بلاد  
 ومن خالف امره هلكه **فصل في خبر سلمة بنت مالك**  
**ابن حذيفة المسهبة بالامارة** قال كان في العرب امرأة من  
 بني غطفان سماها سلمة وتلقب ابر بنت مالك ابن حذيفة وكان  
 لبوها مالك جليلا للقدرة يبيع المقتل البر من عبته والتمرا وثمار  
 وكانت زوجة سما ام قرافة ابنت هلال ابن ببيعة ابن بدر وكانت  
 هذه الحرام محترمة بين العرب صاحبة فضة وذهب كما فيهما  
 فلما سار النبي صلى الله عليه وسلم بني غطفان وطفرتهم وغنم اولادهم واموالهم

وكانت هذه سببا في جملة العنفه فوفقت في حصنة النبي  
 فوصفها النبي في الا عائشه ابنة ابا بكر واسلمت عند عائشه  
 رضي الله عنها وعزها بها فطلقتهما عائشه من الاسر فسارت  
 الا سيار حالها وكانت تنزود الا عائشه في اثر الاوقات قالوا  
 بعض الايام دخل النبي عليه السلام البيت عائشه وكانت سببا  
 عند عائشه مع جماعة من النساء اهل المدينة قال عليه السلام  
 يا عائشه بين هذه النساء امر تنوح عليها الطلاب به ومعه  
 وتقتي الله وسوله قالوا النساء كلهم حاسنا لله يا رسول الله  
 هذه تعني استخف من رد الجواب قال ومن بعد ايام طلبت  
 الاذن في المسير الا الاجيرم وغيره من الاسلام الا انها وابيها  
 عشيرتها وقومها والرجوع في صحتهم فاعطتها الاذن في المسير  
 عائشه رضي الله عنها فانت الا قوما ووجدت اباها قد فارق الدنيا  
 وشرب كأس الفنا وكان لها اخ يسمي احم فاشتغلت به عن فرقت  
 فلما انت الا قبيلتها جمعت جميع اموالها ومواسمها وجمالها الذي  
 بقيت من اباها وامها واحتلت فيها وشراء اسمها وانفع ذكرها  
 وانت مع من ارتد من الجوب فلما سار عنته في قصد ضرب  
 مواسمي النبي في اهل المدينة سا اخلها حكمه  
 وعرضه على جمال النبي في ارسال المصطفى في سلك خلفه  
 واخذ الجار والمواشي

ونسب الاسلام وسوى عالي  
 قلبها وهو الشيطان واثنت الا الكف  
 والعصيان ما لها فجمع المار  
 وقت الخيال الا واثنت النبي  
 قال

والموا  
 غير  
 عن  
 وعنت  
 ما لها  
 من لها  
 وحل  
 العلو  
 واخذ  
 في ج  
 ويتر  
 وضرت  
 والت  
 من لها  
 وبقي  
 قال  
 فعند

والمواشي من ابيهم وسائر النبي من خلفهم فالتقوهم الاصحاب وقتلوا  
 عبد الله بن عتبة وقتلوا حليم في ذلك الحين قتاده وجراجر وبقث  
 هذه السلا في بني عطفان ، يجمع ما كان لهم من الاموال وكانت اهل الحى  
 وعنته يرفعون شأنها ويندونها في الكرام من جهة الكرام اماها واقربها وكثرت  
 الاموال وزقتها قال فلما امتدت العيون وجرا قبيصة طليحة ما حرا  
 من الهزيمة سارت هذه سلا الاقربة تسماجت مع جماعة كثير من متديري العيون  
 وحلت هناك وكانت كل باقى اليها من المتديري تعطيها الجرايا والحاملية و  
 العلوفه وتزده في الكرام وتجمع الجوع وتقول امرها حارب خالد بن ولید  
 واحذر دم ابي منة قال فلما وصار خبيصا الا خالد وكان خالد يستغفر  
 في حرب المتديري عن الاسلام فامها جانبها وقال من تلون امره حتى يعلى  
 ويتفرع مكانها وكانت العيون تجتمع اليها من كل جانب حتى بقي حوطها عسكرا  
 وضربت المصاف مع خالد بن ولید وانت الاحر به بنفسها مع مكان معها  
 والتقت مع وجرا بنهم حرب عظيم اشده من حرب طليحة وكانت سلا في العوات  
 بك الله على جراباندر والعساله حوطا خافين بها وكان احد يقدر الوصول اليها  
 ويقبى الحوي يغار والرجال تقتر ونا الحري تشعل ووصال الامر الا هذا الحد حتى  
 قال خالد ما يبلغ امار ولا تتفرون هذه الرجال ما يقع هذا الجمل ويقدر صاعده العوات  
 فعند ذلك تتفرون هذه الجيوش ويهوى بنجرهم الا العوس من يوصال سيفه

ويضرب الخيل اعطيه مائة بعير و نادى بهذا الكلام بعلمه صوته فعند ذلك حوت  
الجوارح خيما وسعوز طلمها موالها ولتايب وانح حمت عليها الاعاري فكل  
جانب وما قدر و على الوصول ونقي البراحوطها سيول والرجال على القنلا  
لجول وما يقدر و يصلون الا العجائبة فرغرة سما عندم يفدوها بالارواح  
وما يبالون بالقتال والحراج فعند ذلك قصدوا خالد بن الوليد من بين  
الجيش وقد حرم عليه العيش وانفرد بنفسه بقوة قلبه الشديد واخذ يديه  
عامود الحديد ورفس جواده و جرد في طراد و قنار حوطها مائة جاريطا  
يفرب هم المثار في السهال والجبار حتى قدر بعد ذلك الشدة على الوصول اليها  
وقرب على ساق جملها اليه برقي القلم و وقع الحمار وسقطت العجائبة  
اللاصق وقنلها خالد بن الوليد بيده بعد وقتا حوطها اصحاب خالد خلق  
كثير وجم غزير وكانت الرؤس تنظاير من حوطها من الاله وتنتثر نثر الحمار  
وبعد ذلك اعطاه الله عز وجل المسلمين النصر والظفر و غنم غنم ما عندها  
بشر وكتب خبر هذا الفتح الامير المؤمنين ابا بكر فكان هذا الفتح فقامت  
فروه بعيشه يوما و الله اعلم **فان في خبر اياس بن عبد الله السلمي**  
**وكان يلقب بالشجاع قال** كان في القوم جبار مسلح يسمى اياس  
ابن عبد الله وكان يسمون ايضا عبد الله وكان جازقا قلبا المار و يقين  
يقطع الطرق و ياخذ اموال التجار و يضرب على القوافل في البراب حتى سموا شجاع

وكان هذا

وكان  
بني  
اسرا  
فما  
بعض  
معي  
في الع  
سنة  
سوي  
بني  
مال  
وهذا  
ابن  
شجاع  
اننا  
نغار  
الدين

وكان هذا قد اسلم مع بنى سليم لما اسلنت في ايام المصطفى فلما ارتوت  
 بنى سليم عن الاسلام ارتد معوم فلما اسل ابا بكر الجيوش الاخى المرتد  
 اسلم معين ابن محاجر الا بنى سليم وكان ثبني سليم قلوب بين احياء  
 فلما اتا معين الاسلام انتت بعضهم الا عند معين واسلوا على يده وانزمت  
 بعضهم الا البراري والقفار وسارت بعضهم الا قلعه وخصوبها وحبس  
 معين هناك على القلعه وكان هذا شجاع من جملة المنهزمين وما كان  
 في الوعد ارتد من هذا شجاع وبقى يهرب من مكان الامكان قال فلما  
 سار خالد على طليح اسل طليح الاشجاع رسول وطلب اليه خالد الامين  
 رسول وطلب اليه فسا معين الا خالد وخلف اخاه حذيفة بعد على  
 بنى سليم فلما قفى امر طليح وجرا اجرا بقي معين مع خالد ابن ولده فلما  
 ما اراد الاسلام وبقى يهرب من بني الاخي وخاف لا يسلمه على غفله  
 وهلكه وكان له صدوق في بنى سليم مثله مرتد كافر لم يسماجه  
 ابن المشي وكان هذا من جملة الحراميه والقطايع الطروق فقال له  
 شجاع يا يهدب جنبه فخنو ما نسلم ولا يصفي قلبنا الا هذا لدير وانا اعلم  
 اننا هالكين في هذا الدير لا بد من القتل مرة واحده ومن قبل ما نقتل  
 نوار عملا حتى يتقي حسرتنا في قلب ابا بكر وخالد كما هم في حيات  
 الدنيا قال فخبه افعل ما انت فاعل وانا لك متابع فاخذته

معجزة وسار المدينة الاعرابا بكر وظله الاسلام وقال له  
انني قد اسلمت علي يد النبي ؑ وكنت بين الوبي حرامي قاطع  
الطرق سفاك الدماء فلما اسلمت وحسن اسلامي تبت عن ذالك  
الامر وما في الوبي الا وبي فيه علم ولا في البيداء بقعة حتى  
جعلت فيها رقعته وقد كنت مع خالد في حرب طلحة الكلاب  
وفي حرب سلم ذات الكلاب وانا عالم بامور جمع الوبي وكنت  
ضرب في البيداء ودو مدطبت ومن فيهم من المزيين الذي اخفق  
في الصحرا وانا قادر علي قبضهم ولاكن مالي سلاح رسيته اليهم  
واقضى المينة عليهم فان كان الخليفة يعطيني سلاح وجان حتى اسير  
اليهم مع هذا صديقي جنبه وادوم جمع القبايل وطلحة الذي اخفق  
من خالدين وليد قبض عليهم واتهم اليهم مشدود اليد و  
الاجار حتى تلون كفارة ليزنوني الذي سلف فسلم ابا بكر علي  
ذالك ودعاه وفرح بكلامه واعطاه جان وسلاح وثقفة ويزاد  
وخرج من المدينة نجال ويزاد وسلاح ومال وخرج باب المدينة ضرو  
علي قفا ساير واخذ ماله وسار والاصحراء فطلبوا المزيين في البادية  
حتى اجتمع عليهم خلق كثير وضرو علي قبائل المسلمين وانغارو  
علي احياء الوبي وسفوا الدماء واقاموها علي اهلهم ماتا واخذ

ملا

ماله قوم الخيال والموال حتى استنقوا منهم لحال وبقوا على  
 هذا الامر مدة ثلاثة اشهر في البادية قال فوصال خبها الكلبين  
 اللخالد ابن وليد وكان خالدا بن وليد يظن انه قد قلع المنيز  
 من الدنيا فتخبر من امرهم فوصال الله لخير من ابليس في الله عنه وقد  
 كتب الله بالذي جراه من ام شجاع وثبت اخبال عليه وامر ان يسير  
 اليه ويقبض عليه ويرسله اليه فان كان ما قدر علي ذلك يقتله  
 قال فعند ذلك ارسل خالد الاحذية اخومين الذي خلفه معين  
 في بني سليم وامر بالمسير اليه والقبض عليه قال فلما وصل الكتاب  
 الاحذية سار مع سليم الامتقا شجاع اللثم فالتقاه بموضع يسمى اجوم  
 وجرانهم حرب عظيم فقتل منهم خلق كثير وقتل جده في الحرب واسرع  
 الكلب وارسله الامدنية فلما وصل الامدنية امر ابليس في الله عنه  
 الا اهل المدينة ان تجحوق الحطب في بقعة الفرقد بموضع يسمى الفرقد  
 وهي اليوم مصلح اهل المدينة فجمع هناك حطب كثير وامر ان يوقد بها  
 النار فطلع لها الاشرار وربطوا ايدي شجاع واجله ورموه في  
 تلك النار فاحترق رموه الا تبس القلبي **فصل**  
**خبر شجاع الثعلبي** قال فلما انقضى امر المنيز من العرب  
 وعلم خالد باسلام جميع العرب ارسل الايبليس رسول يطلب منه الاذن

تنبه

فصل في...

في المسيرة المدينة فاسل إليه ابا بكر جواب الكتاب لا تحرك ساكن و  
 لا ولا ترسل العساكر وتم علي ما انت سائلن الا حين وصول امر  
 اليك وسلامي واصار عليك قال كان ابا بكر قد ارسل نواب  
 الزكاة الذي اسلم النبي في الاجمع القبايل وطلب منهم الصدقات  
 والزكاة وكان السبب الذي امر خالد بن الوليد في مكانة حتى يرسله  
 الاكل من امتنع من الزكوات وتحاربها عليها فلما سارت العجالة الاجمع  
 الصدقات ما خالفتم العرب واستوجبوا حتى عليهم من اطار  
 قال كان النبي في اسرار مالك ابن نويرة الابن يميم الازهر الزكاة  
 واخاه المتبحر ابن نويرة الازهر لان بني يميم كانت كثيرة وكانوا  
 هاولا في الاخوان من بني مالك وكانوا مقدمين بني يميم واكابرها  
 وكانوا اصداقاً عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فلما اسلم النبي في  
 الابن يميم اسلم ولده سبيع ابن مالك الابن يميم وولده الافر  
 المعما صفوان الازهر بن يميم طائفة كانوا اكثر من الشياطين قال  
 فجمع صفوان الزكوات وسأبها الا عندما ابان رضي الله عنه من قبله  
 خالد وطلحة واما الذي كان فيهما مالك وولده يميم كانوا يسمونهم  
 بني ضيبة فحاربوا بعضهم ببعض وقتل بينهم خلق كثير من جهة الذي  
 ارسلوا الزكوات وقالوا لهم ما ارسلتم الزكوات قبل العوب وكان قاطعهم

بعض بني يميم الذي  
 اسلم اليهم

زواله



من ذلك السب وقيل من ذلك خلق كثير فلما فرغ خالد من طلبه  
 ورجع سماً وحرق ابا بكر لثقل في المدينة ورجعت الوت  
 الاسلام وعلت كلمة المسلمين وظهر الاسلام واستقوى وانظر  
 المتديز وارسال ابا بكر الصدقات الاجمع للمقات حتى يفر من  
 الاومر وارسال ابا بكر ابن نويرم الابني نعم وولد الابني صبيبه وبنو يربوع  
 يربوع وقر خالد في موضعه وارسلت جميع الوت الاموال والنفقات  
 وارتفعت العداوة بين قبائل الوت من حوتم من خالد ابن  
 وليد وما كان يقدر يعارض احد منهم بعضه لبعض لان خالد  
 جالس في جمال طي ناظر الالوت وبنما على ذلك الحالفنظر  
 خالد الاحوال فاذا امره طردت من بني تغلبه من نواحي الموصل و  
 الخيرة من حد العراق وكانت ذلك النواحي كلها با نصاري  
 على مله المسيح ابن مريم وكانت هذه بني تغلبه كلام نصاري وكان  
 اسمها سحابة ابنة الحارث ابن سويد وكانت نصراوية وكان كلامها  
 مستجج لحدث بالسمع كلام فصيح وكانت الخلق تنقله من كلامها وتخب  
 من فصاحتها وسمع نظامها وكانت تقول للحق انني بنيت مسلة في عنده  
 اهد عن جاري يوحى الي بما يكون في السماوات والارض وكانت تقوي  
 الناس بسمع كلامها وفصاحت نظامها وكانت الخلق قد اجتمعوا عليها

وامنوبها وكانت هذه العامه في الحدود علي تله الحاله الاله  
 وفارث المصطفى وسمعت نجر العوب وكيف اتر وعز دينه ولان  
 الذي جرابهم والفتنه الذي وقعت وخبر مسلمة الكذاب وكيف  
 ادعي بالنبوه في اليمن واليمامة وامنت به اهل عامه خرجت من  
 ارض الجوزم وانت الالوع وفي صحبتها اربعه من اهل من الابطال  
 مسامير الحيا والقتال من عاب المومار والجوزم ومن العوب الذي  
 امنوبها فيما انت الاحد الحاز سالت عن قبائل البديا والباديه واي  
 قبيلة هي افضل والتر قالوا بني ضيبه فاسلنت اليهم رسول وثقات  
 وعرضت لهم دينها وكانت قد خلطت بدين الاسلام ودين النصا  
 وقالت لهم صلوا في الليل والنهار والنهار خمسة مرات وحميت عليهم دم  
 المسلمين وسامع واحلت لهم الخمر والخمر من كمال النصا وكانوا شي اخبرت  
 من نفسها اعلمتهم بها ودعتهم الاديها وامرتهم بحراب الله قال فلما  
 وصلت الرسالة الالهي ضيبه ما قبلو دينها من خوفهم من خالد مردوسها  
 خائب فاما القوم الذي كانوا معها كان بعضهم من خيرية العوب وبعضهم  
 من بني حديار وبعضهم من بني تغلب قال كان بين بني صهر تغلب  
 وبني ضيبه عداوة من قديم الالمام فلما استسجأه من بني ضيبه  
 اسلنت الالهي بيروعر رسول فدعتهم الاديها وقالت لهم انا اصلي  
 هو مني

دينها بدين

هو من  
 ولول  
 فاج  
 للو  
 وم  
 بدي  
 الام  
 مرف  
 يعا  
 لغ  
 فلي  
 ذا  
 و  
 في  
 و  
 م  
 و

هو من بني يربوع فاذا ازاد ملكي وكثر مالي فهو مالكا ابن نويه  
 وولده سبيع وكلم وجموع بني يربوع لما ملكت بني عدنان بعد محمد  
 فاجابها بنو يربوع على قري بنو ضيبه حتى يكون سبب بينهم  
 الحرب والطف والضرب ومن قلته يقينهم خالفو بدنيهم قال  
 ومنه ما اجابوا الاذالك اجتمعوا في مكان واحد قالت سجعاء لمتهم  
 بيدي وقلته شريعتي قال لها مالكا ابن نويه اعطينا الامان  
 الامنة من الزمان حتى يكثر الجيوش والمتابعين وبعد ذلك جهر في  
 مذهبه وبتبعه طيقت كما كان يفصل بيننا محمد مع اليهود والنصارى  
 يعاهدكم الا وقت من الزمان ومن بعد ذلك يتبعون دينه وحنوكنا  
 تعاهدكم وخارب الاعداء الذي يريدون قصدت ونعيتهم في حربي  
 فلما ازاد متابعتهم خذ الخنفة في دينه قالت سجعاء يكون  
 ذلك مما تنهوا والذين في اهلها في قبضتي فصالحتم على ذلك  
 وبقي مالكا ابن نويه وولده يربوع في خدمتها وبنو يربوع قائمين  
 في حضرتها وبقية بني تميم فختلف في الدين بعضهم تبعوا سجعاء  
 وبعضهم مسلمين قال وبعد ذلك قال مالكا ابن نويه الاسجاء  
 ما يكون امره وانالي اعداء كثيره وطعم اموال غزوه واحوال حملة اول  
 ما ينسدي الا فيهم قالت سجعاء قلتي من اعداء ولم قبيلة ما تقصا

ويعلم ان  
 بنو يربوع  
 من بني  
 عدنان  
 وهم  
 من بني  
 يربوع  
 وهم  
 من بني  
 عدنان  
 وهم  
 من بني  
 يربوع

وكل قبيلة كم عدي عدها ومنهم اكابر مقدمها والضعيف  
 منها والقوي قال مالك قبيلة ضبيد وبنو عبد الدار وبنو  
 البراب وبنو فلان وفلان وقبائل بني تميم وقال له الضعيف  
 منهم والقوي وعددهم وقوتهم وضعفهم قالت له وهو لادي  
 القبائل كلها مجتمعة في فرد موضع او هم مشتتة في البيداء قال مالك  
 قبيلة في موضع واحد علي غدير من الخدران واوا من اهل  
 بني البراب ونضرب عليهم مثل الذباب والحلج والخنجر في ديارهم  
 ديار ولان في نهار قالت سجعاه الامالك ابن نويرم اصطر  
 علي حتى ياتيني الوحي من ربه عز وجل ولئن يامرنا من القبائل  
 نضرب عليهم في اول مرة قال مالك الامر مني بان تترك اليل  
 فما اصبح الصبح طلبت اليها مالك ابن نويرم وقالت له امرنا له  
 عز وجل بالحي اقبام من كل القبائل الابني البراب وقد اوجي الي  
 سورة في هذا الامر وقال مالك اعدوا الحراب واستعدوا  
 للذهاب ثم اخرج علي بني براب فليس دونهم حجاب  
 قال فعند ذلك ركبت مالك ابن نويرم علي بني البراب وكان  
 بني براب في قله اسلوا الاحفام واصدقائهم فاجتمع عليهم خلق كثير  
 من بني تميم وبنو مالك والتقوا بعضهم ببعض وجرسهم حطب

وفي آخر

وفي آخر الامر نزلت بني رياح وقتل منهم خلق كثير واسدق  
 منهم جم غفير وغنم منهم غنائم و اموال و ممال و مهاييم و بعد ذلك  
 اذنت مع بني تميم و من ياتي القبائل خلق عظيم مثل الامير بن تميم  
 عطار و ابن ضراره و الزبيرقان ابن بدر امير بني فزاره و استقوا  
 امر سجاة و اجتمع حولها خلق كثير من بني فزاره و بني تميم و عظم شأنها  
 و كبر سلطانها فلما رأت علمها و كثرة عساكرها و جنودها قصدت  
 المسير الي امامه و الاجتماع مع مسيلة الكذاب لان اتناها يدعون  
 بالنسب و الرسالة و يطلبون الخلق الا ديتهم فلما اتوا هو الامامه اتت  
 طوقم علي بن اسلم و بني عمرو كان يشك في القوم و المقدم  
 عليه اوش ابن خزيمه قال كان بين بني تميم و بني هذيل  
 الذي كانوا معا عدوا و من قديم الايام فخر اسلم حرب عظيم وقتل من  
 خلق سجاة ناس كثير و اسرو منهم جماعة و في آخر الامر تصالحوا  
 علي ان يطلقون الاسراء فاطلقوه و بعد ذلك قالو جماعة الذي  
 اتوا من الموصل و الحيرة الاسجاء ما تقولين في هذا و لبي الفوج الذي  
 امنو معي و هذا ما راك ابن زبير الذي تعاهدوا ما امن بيدي  
 كان قصده هلاك بني ضبيبه و لان بلغ قصده و تحارب معهم وقتل  
 منهم خلق كثير و سار الاديار و ما بقي موكب غيرنا فاذا اتانا عدو

ما يتفق كلامنا معهم و لا يتفق  
 الراجح

بعض الجهات ما تقدم علي ملاقاته فاذا علم بنا خالد بن ولید  
بأني اليها بجميع العساكر الذي معه وهبنا جملته واحده وانطلقنا  
اخذا وما يكون الرأي والتدبير في هذا الامر حتى تقصيري الاعراض  
عنا قالت سجاة انا قصدي المسير الا اليامه الاعند مسيلد ابن  
جيب لانه نبي مثلي وما في وجه الارض نبي غير وغيري  
فاذا صارت كلمتا في كلمة واحده ودعينا الخلق الاعادة  
ديتنا يكون اصوب رأي لنا قالوا فاذا ما قبلنا مسيلد ابن جيب  
كيف يكون حالنا لانه يدعي بالنبوة والملكه وما يكون نبين في فرد  
موضع وكلمتهم ما تتفق وتفق قالت كم سجاة له عرفها امرني  
بالمسير الا اليامه وقد ارسلت اليه في المسير اليها وهذه الابه  
عليك باليامه رفوفين اليامه والمسير اليها سلامه فانه اغزوهم  
لا يحق لهم بعد هانداه قال فلما سمعوا هذا الكلام تبعوها  
في المسير وقصدوا كلهم نحو ايامه الاعند مسيلد فاما الذي تبعوها من  
بنو قحيم وامنوا مثل الامير عطارح والبنو قحان وعمر بن الاهشيم  
وعبدان ابن حرسه والباقي المقربين ساروا معها واما مالو ابن نوحه  
سار مع قومه الا دياره واما سار مع سجاة الا اليمن قال فلما وصل  
الحزب الامسليمة غير هذه القبائل اليه مع سجاة فرجع فرجاشيد وكان

ابن نوحه

اريد المؤمن ابا بكر الصديق قد رسل الالهيامه شرجيل ابن حسنة  
 مع غسل كثير وقد حاضروا اليهامه وجلسوا عليها فلما وصل اليهم الى يوم  
 سماعه خافوا مني بنيتهم وبني هذيله وبني ثعلبه رجلوا اليهامه ونزلوا  
 علي بعد يومين عنها فاما مسيلة اقل في مسير سماعه اليه وقال في  
 نفسه ما يكون مرادها في الميراثي واما قوله قالوا يكون مسيلة طلبها اليه  
 وما حوسبها الا وهي نازلة عليهم فعند ذلك استار مسيلة ابغض خيال  
 من بني حنيفة حتى يعلم فيما انت اليه وما مرادها في الاقدام ولت اليها  
 كتاب يقول الحاقية كانت نبوت الارض نصفها الي ونصفها الا محمد  
 فلما نوقا محمد اتا الي حيدر ابل واعطاني نبوة الدنيا كلها وبعد ما قدمني  
 النبا اعطيناك نصف الذي كان لمحمد ومن بعد هذا نصف الارض  
 فوي ونصفها لك وما بقي الا حدتها نصف قال فلما وصلت  
 الرسالة الا عند سماعه بهذه الرسالة المرفعة غايبة الاكرام ووعدهم  
 بالانعام ويقوتلك اللله عند ما في عزائم والملكه وعند الصلح  
 طلبوا الانصاف فاجابتهم الاذالك وقالت لهم قد نزل في هذه  
 الساعه الوحي مراجلهم يقول ما ليت وجوههم حسنت و  
 وانهم صفت واطرافهم لطفت وابصارهم نظرت لا النساء  
 ولا الخيشنة لوز ولا اوطار تصولن معاشر الابرار يقربون يوما

تأتون

ويكفون يوماً سبحان الله إذا جاءت أحلام الحيات كيتجون  
والأمم والسماء كيف ينفض ولو أنها حبة خردلة أقام عليها  
شهر يعلم بما في صدور الناس والنفوس وقالت مرة أحلم  
للحمر تشريف ولا النساء تاتون لأن مسيلة قد حرم عليهم  
الحرم النساء وقال لحم قد حرمت عليهم النساء مبرور ما يأتيك  
منها ذرية والجماع هو من جملة النساء فلما يأتي له ذرية حرم  
عليه النساء كما هو في قيد الحيات ولا يفض يد إليها أبداً  
ومن ذالك السبب قالت سبحان الله النساء تاتون وبعد ذالك  
أرسلهم الامسيلا وقالت لحم لا يفر من الاجتماع مود قال فسارت  
الرسالة عند مسيلة واعلموا حالها وقالوا له انها نبيته مثلك منزل  
الها الوحي من السماء ما ينزل عليك وسبحوله الذي قالت من الكلام  
الذي نزل عليها وكان مسيلة في قلعة عامه قد حصن بها  
من خوف المسلمين واقبلت عند مسرة سبحان الله لا تترد اهل  
عامه اليها ارسال اليعازر اخرا يقول لها فان كان تريد  
المسياتي والاقلام على حد استعمل في المسير وسرعة التمشير  
منفرة وحده بلا عسر ولا سهل كذا ذالك الا عطارح ومقدم  
الذي كانوا معها وقال لحم ارسلوها الا عندي حتى انظر اليها

والسحر



واستجبت لها في نبوتها وانتم قوموا بغيره الحسك وعالمكم يوم  
 وقد ارسل الله عز وجل الى اسورة في شانكم هذه سموا له لمن  
 سمعوا اطعموا بالخير لمن قطع ولا تالسا امرم في كل ما اباش  
 بنفسه مجتمع لربكم محيكم ومن اوحشته لجالم وتوم الدر الجالم  
 وبعد الموت احيكم عليكم صلوات لله مع عشر الايام  
 والالتقاء الانصار والاشقاء التجار يقومون الليالي ويصومون  
 النهار بربكم الكبار رب القيوم والامطار قال واسرا  
 المرسل اليها فغذت الاخذت سحابة عشر رجلا من خولها  
 وتوجهت الا عند صلبه ومن قبل ما انت اليه امره مسيله ان  
 يضربون لها قبة من الاديم الاخر ويرون العظا الطعام ويدفون  
 لها السماء حتى ينظرون بعضهم البعض ويتحدثون بالسنه والقرض  
 وما اراد ان تصعد الا القلعة ومن نور ما انت تنزل اليها مسيله  
 وجلسوا في تلك القبة وكان مسيله صبح اليوم ملح القوام  
 بروق الجمار والشار وكانت سحابة كذلك بلجة لها م معدلة  
 القامة في خدها اليميز شامه فتحدثوا ثنائها ودا بينهما الكلام  
 فقالت سحابة الالميله قد اتاني الوحي في هذه الايام من الله  
 العلم في شاني قال مسيله نعم قد اتاني الوحي في هذه الساعه

وبأية الله ان ينزل اليها من السماء ماء فاشرب منه فاشرب منه فاشرب منه

بسورة يقول المتركيف فعلا ربك بالجبلا اخرج منها  
نسمة لشعبي مريم فرت واما صورة حسنا لان الله  
خلق للنساء افراجا وجعل الرجالهن ازواجا فيخرج فيهن  
الواجا ثم يخرجنا اذا نشنا ارجا وسخر لنا سجالا انتهاجا  
قال فقالت اجماعة اشهد بانك نبي مرسل وهذا الكلام  
هو كلام الوحي ما فيه شدة فعلم مسيلة بميل سجماعه اليه واخراجها  
من الطرية فطلع مسيلة فيها وقال لها علمي بانني نبي وانت  
كذلك نبيته فكيف يكون اذا ترا وجنا معي واجتمع عساكرنا و  
عسكري ونكون بدوا واحد وكلمة واحدة قالت سجماعه هذا امر  
صائب ولاكن انظر ما يسار الله عز وجل الي وبما يوحى علي وبما يامر  
في هذا الامر بانه من اجدي قال وبما هم يتخذون في هذا  
استنقا مسيلة كانه يوحى اليه وتزول في مكانة ساعة من الزمان  
وجلس وهو عرفان مكال بالعرق وقال سبحا وقد اتانا الى جبرائيل  
هذه الساعة وقال في قرآنته بسورة وامرني بهذا وقال قوم الا  
النبي وقدم المصجع ان شئت في البيت وان شئت في الخرع  
وان شئت شلتقدا باحدا وان شئت بانثي وان شئت بالاجمع  
وبالنبي تفرغ عينيه اجمود القناع والثوب الذي عليه وهاتلا

ادى بها

ارجعي الي ومن ثقل الوجي غي علي ومانقول في هذه السورة قالت  
 بجافه اطعنا امرؤ وامررتك فعند ذلك قامو على الاقدام وامرؤ  
 الغلمان واخلو المكان وابعرو عنهم الدرام وجامو جامع تمام نجد  
 واحمام ولذة ما لذو مثلها طول الزمان وبقت عنده ثلاث ايام و  
 بعد ما انت الاعدت قوما فقالوا لها مقدمين العسل ما فغلق من امر مسيلة  
 وليف رايته قالت هو بنو مثل ما يتقدم علي وليها خير ومن ذلك  
 السبب الذي رايته من صخرة تبوت صرت زوجة حتى تكون  
 قوتنا قوت واحد وعساكنا عسل واحد يقر الاعد والحساد  
 ونزوع قدر الاجواد فقال لها عطاره وما امرجي قالت  
 ما امره في شي قال ارجعي الي واطلبى من المهر والصداق  
 حتى لا يلق بينكم فرقه ولا طلاق والزواج بلا مهر معيوب عند  
 الوي اصحاب الفخر والرتب مثل عظمة القدر والشان نبية  
 الزمان تزوجين بلا صدق معدود ولا مهر معدود سيري اليه  
 واطلبى المهر والصداق قبل ما تسمع به ملوك الافاق وتعيننا الوي  
 في الحجاز والعراق فقال له صدق في هذا المقال ورجوت اليه في  
 تلك الحال فقال لها مسيلة ما الخبر في الاقدام على العجل قالت ما في  
 اقدامي ضرر لان قومي يطبقون من المهر والصداق قال لها

مسيلة

كم وقت فرضتي عليهم الصلاة في الليالي والنهار قالت خمسة مرات كما  
 فرض محمد قال صلى الله عليه وسلم انا رفعت عنهم منها وقتية من اجارهم من الصلاة  
 صلوات العشاء و صلاة الصبح لانها اشغال الاوقات فرجوت الله  
 قوتها وبشرتهم برفع هذه الصلاة من عندها كرامة لها من رحمة الله  
 والصدوق قال في بعض الاخبار الا يومنا هذه ما اتصلت في  
 يتم صلوات الصبح و صلوات العشاء قال و اراد مسيله  
 ان ترجع من اليامه الا البيداء فخط بقلها خاطر ما حلت منها وقال  
 لها صلى الله عليه وسلم ما كنت اريد الفرق من قريحي ولكن عساكرهم التي  
 من بني تميم وكانت قبا هذا علي و تير المسلمين اخاف عليهم منهم  
 لا يكون يدعوهم الاسلام و يذوق الا دينهم و يصيروني واحدا  
 و يملكو علي خذي نصف محصول غلة اليامه في هذه السنة حتى  
 يكونون قوة لكي و كما سنة بعد هذا سنة الذي نصف المحصول الا  
 حين وقت الذي خارت به المسلمين اسرا ليريحوا و استشهدت  
 و تكون يد واحد في موضع واحد و خابهم و نطلب النصر صاحب  
 النصر قال فرضيت سباعه بنادي و اخذت نصف غلة اليامه  
 و حلت و رجعت بني تميم و العساكر معها الا البيداء فاما بني تميم  
 اخذتم الفير من الذي سار و مع سباعه الا اليامه الا باب مسيله و جعلها

و ان يعطيك صبيحة  
 و ان يعطيك صبيحة  
 نصف غلة اليامه  
 نصف غلة اليامه  
 نصف غلة اليامه  
 نصف غلة اليامه

و جعلها

وجامعها ونام معها وبعد ذلك رجعو بها كأنهم عزموا عليها وقال  
 عطار دانت في جفها

امست ببيتنا التي تطيف بها واصبحت اربيا، الله ذكرنا

قال ورحلت سحابة وعلمت بني نهم كلنا بانها ما هي بنيه ولا وسيلة  
 ولا يطالع من يراها شي فرجعو عنها كل واحد منهم الا دياره والاطلال  
 وندم مالك ابن نويرة غاية الازم حتى غضب بالعدم وبقت سحابة  
 وحده فريد مع الذي اتو معها قالت في نفسها ما بقي ينفعنا غير  
 المسير الهبلادنا والاطوان وهذا الذي كنا نعتمد عليهم حلومر عنا  
 وما بقي عندنا من ينفعنا فعند ذلك توجهت مع من كان معها من  
 العرب الا الموصل والجزيرة ويقوهنا مع تغلب وبنو هذيل  
 الا وقت معاوية ابن ابي سفيان واسلمت في زمانه قال  
 فلما وصل الخبر الامير المومنين به جبار عسائر المسلمين من البهاية  
 ومسيح سحابة الامستيلة واتفاق بني تميم معها ومسيرهم لتصرف  
 سحابة اعتم غم شديد واخذت الغضب من ذلك فعهدت ذلك  
 اسيد الاعلم ابن ابي جبار كتاب وامر بالسكون في مطانة

حق يسار اليه الخبز وارسال الاخلاص ابن وليد ان لا يتوء  
من موطنه الا وقت الذي يسار اليه وبقى يدبر في هذا  
الامر ويفكر فيه فينما هم كذلك واذا الخبز وصل اليهم برجع  
سجاعة من اليامة و فرقت بني تميم منها ففرح به فرجا عظيم و  
فرحت المسلمين من ذلك الخبز فاما ابني تميم فدموعهم افعولم و  
خافوا من ابيلك لا يسار عليهم العسائر او يتوجه عليهم خالد ابن وليد  
فاختاروا منهم رجلا ن وارسالهم الا عند ابيلك رضي الله عنه  
الواحد الاقرع ابن الحابس والاخر زريقان ابن بدر حتى يعرض  
عندهم اليه والذي اطاعو سجاعة ما كان من ايمانهم بينها ولان  
من خوفهم لا تقرب عليهم ولان قد ندموا في افعالهم والتوبة من  
بعضهم لا يعقلون مثل ذلك ابد كما دام الروح في الجسد فان  
كان ماضي امير المؤمنين ويعطينا خارج الحرمين لسير اليه وندعهم  
الاسلام والذير وتأخذ الخراج ونرسله الامير المؤمنين قال  
فوصلوا المدينة وارتوا الا طمحي ابن عبد الله لانه كان صدقهم  
فشارتهم الا عند ابيلك وحدثت معه وتماما طمحي حجة عظيمه واعانهم  
عند ابيلك عنيت لبيته حتى ما قلب ابيلك اليهم و اجابهم الا ذلك  
واعطاهم خارج البعير و امر ان يلبثون لهم حجة الخراج فكتب لهم

يحيى

والشراحي

واشهدك اصحاب النبي ﷺ وبعد ذلك اخذوا الكتاب وساروا  
 الاغناد امير المؤمنين عمران الخطايا حتى تجعرا خطه عليه وبلغت شهادة  
 فيه قال عمر لا والله لا حبا ولا كراهة لهم عندنا ومنق الكتاب  
 وارساه من يد الامير فغضب طلحة ابن عبد الله من ذلك الامر  
 وسار الاغناد ابان بن قيس وقال له انت امير الاسلام  
 او عمران الخطايا قال ابان لا امير انا والمهدي عمر الخطايا  
 قال فعند ذلك جمع ابان اصحاب النبي ﷺ اليه وقال لهم ما تقولون  
 في حق بني عميم قال عمر واصحاب كلهم الا ابان خليفة رسول الله  
 لان بني عميم قد ارتدت مرة ورجعت وارتدت مرة اخرى و  
 رجعت وهذه الثالثة سارت مع سبحاء و حاربت بني عميم  
 وقتلت رجالهم واخذت اموالهم والان رجعو الا امان فان كنت  
 تقفون عن اموالهم بل مملوك فاما اموالهم طار على الاخوان  
 اسير الا خالد بن حقي يسير اليهم ويفتشت عليهم فكل من ارتد عن  
 الاسلام يقتله وكل من ارتد منهم لا يضار به بسوء وبعد ذلك  
 تخلقت المسلمين من محنتهم وقلوبهم الا اعداء قال ابان فقول  
 ذلك ان شئت فامر اسير الا خالد وامر بذلك فاما الرسائل رجعت  
 خابية معثرة باذيالها قال فلما وصل الخبر الا خالد بن  
 وليد

توجه الى ابي مالك قاصداً اليه وكان مالك ابن نويرة مع قومه  
 في ارض يقال لها البطاح وقد ندم على الصلح الذي صلح  
 سجاحة والحج الذي حارب قدامها لانه كان امير من الامراء  
 وهي امة عاهرة ناقصة العقول والديار فخرج في امره وما علم ان  
 يعا حق ينزل عنه ذلك الاسم **قال في خبر خالد بن**  
**مالك ابن نويرة** قال فلما توجه خالد الى البطاح الاقصد  
 مالك ابن نويرة انفرقت الانصار منه وقالوا نحن وما نسير معك  
 وقد اتينا كتاب من ابيك وكذلك انا منه كتاب وامر من ان  
 لا نتحرك من مكاننا الا بامر فقال لهم خالد ابن وليد ان اباك  
 قد جعلني عليكم اميراً حتى يكون الراي رأيي والتدبير تدبيري  
 والا اي جهة اردت اسير اليها واحارب قومها وانتم تكونون  
 تابعين رأيي والصواب تسير مني الا اي جهة افضدت  
 فان كان ما تسير مني - معي انتم اخبر خالكم وانا لا اذني من المسير والقطع  
 قال فسار خالد وثبته المهاجرين وبقيت الانصار في منازلهم  
 وفي يوم الثاني ندمت الانصار على الذي سار مع خالد  
 وقال بعضهم لبعض فاذ انتقم خالد وغم عنفتنا لنا منها حصه واذا  
 اتسببنا لوجوب علينا الملامه فلما خطر قلبهم هذه الخاطر لم يوعظوا به  
 وساروا

وسا  
 فوصف  
 لجمع  
 والحج  
 وجر  
 وما  
 نلتق  
 فيها  
 في  
 منهم  
 الا  
 وا  
 و  
 فذ  
 و  
 ا  
 و



وسار وخلف خالد ووجده في الطريق وسار وجملة واحد  
 فوصل خبرهم الامام ابن نويرة وميسر خالد بالعسكر اليه  
 فجمع قومه اليه وقال لهم قد قصدنا خالد وتوجه علينا بجمع عسكرهم  
 ولتحوذ بنينا كبير من جهة الدف اعفنا سجاة وانقيادنا لها  
 وحرماننا فزامها وقد استكرهنا ابائكم واسر علينا خالد  
 وما بقي في الامر غير الصلح والمداراة معه والناقوس حتى  
 نلتقاه ونخاربه وهي عسكر قومه وصفت البطاح الذي نحو  
 فيها هي موضع حرب ومكان الطوف والصرع فاذا وجدنا خالد  
 في هذا المكان نحسب اننا قد تمينا له في الحيا يزيدا وغضبه علينا ومار واحد  
 منهم سيد القبيلة واهله وعشيرته فعند ذلك توجه كل واحد منهم  
 الا اهله وصار مالك ابن نويرة الابنية وجمع التركات والصدقات  
 وارسلها الا خالد ابن وليد فاما خالد ابن وليد وصار اللالبطاح  
 ومار فيها احد من بني تميم مقيم علم انهم ما هم طالبين حرب وقال  
 فنزل هذاه وضرب مضاربه والحمام ونزلت العساكر التمام لنزوله  
 وانت الصدقات اليه هذاه وقبضها منهم واسر الاحياء  
 ابائكم كتاب يعلم بما هو فيه وما فعل فاتاها الجواب من ابائكم  
 وامر ان يسار الجميع حلال بني تميم بحالين وثلاثة ويسرون اليهم

اليهم

وقت الصلاة فان كان + يسمع بينهم الاذان ومع ما يعرف  
يعلم انهم مسلمين على فطر الاسلام فان كان ما يسمع مع اذان  
في وقت الصلاة يعلم بهم انهم من المذنبين والذي يؤذن بينهم  
تطلب منهم الزكوات والصدقات فان كان يعطونها لهم ماله وعلمهم  
ما علمهم وان كان يابون عنها فقلوا لهم ولا تعفوا عنهم قال وفعل  
خالد بن ابي بكر وارسال الاحمدي مالك بن نويرة ستة نفر من الصحابة  
وفي حديثهم ابو قتادة الانصاري وكان ابو قتادة من جملة اكابر  
الانصار والمقدمين فوصلوا اليهم في وقت الصلاة وقبضوا على مالك  
واقربه الاخالد واختلفوا في الاذان قال بعضهم ما سمعنا بينهم اذان  
وقال ابو قتادة انا سمعت فيا اختلفوا في هذا طلب خالد اليه مالك ابن  
نويرة فاقوه اليه وحدثت معه وقال له لاني شئ تبعت سماعه  
مع قومك واقتنت بها قال مالك ما اقتنت بها ولا تابعتها ولا كنت  
صلحتها من جهة عداوت كانت بيني وبين بني ضبي حتى انا انهم  
غضبوا فلما توجهت الى مسيلة رجعت عنها مع قومي وقبيلتي وبقي  
خالد بن ابي بكر في الحديث والحيز حتى وصلوا الى حديث النبي  
وخالد بن ابي بكر في حديث المصطفى فقال له مالك نعم هكذا قال لكم ذلك  
الرجل يعف عن النبي فغضب خالد من كلامه وقال له يا كليب البادية

هو

ما هوذا الرجل لكم فولنا وانا اعلم انك كافر وانت ارتيت  
 بسجاعة الابين العوي وانت امنت بها اقبام مني تميم كلها و  
 حاربت قدامها وهرقت دماء كثير من المسلمين قدامها وكانت  
 هذه الفتنة والفساد كلها فمشى وكان قدام خالد بن وليد رجل  
 قائم ويده سيف مشر يسمي ضار بن رزور فقال له خالد بن  
 وليد اعطني هذا الطيب فضربته خالد ضربة في عنقه براهها ووقع  
 راسه قدامه بفرضيه يالهام فضربه قال بعضهم سار خالد  
 ابن وليد اليهم بمجموعه وعلم انهم قد غلب على قلوبهم الكفر وهم  
 متدينون والذبي ظهره من الاسلام واعطوا الزكوات ما كانت  
 اعتقادهم ولان كان من خوفهم فامراد خالد ان يفتي كلام غراهم  
 واطلم الظلام وصارت ليلة مظلمة فاعطاهم واحدهم الا واحد  
 قومه حتى لحفظهم الا الصباح وقال لهم هذه المناقنين كلام قد اترو  
 عن الاسلام فاخذوا واحدهم رسيه موثوقه وساروا بهم  
 فقتلوا كلهم عن بكرة ابيهم فلما اصبح الصباح رلوا كلهم قتلا منجد ابن  
 الصعراء قال كان ملكا ابن بويره زوجه شتى ام تميم وكانت  
 فائقة الحسن والجمال مليحة القد والاعتدال ما لها في العوي مثال فتزوج  
 بها خالد بن وليد وجعلها له زوجه قال فلما قاتل ذلك الليله ملكا ابن بويره

قال له قتاده يا خالد اسلتي الاقوم وايتنيك منهم فخرج  
وسمعت الاذان يؤذن بينهم قال غيبي ما سمعنا وعلى هذا  
صدق كلامهم وارسلوا اليك الزكوات والصدقات وكان مالك  
رجلا مسلما ما كان كافرا وامرت بقتله ووافعت جيه بقتله الا  
ذالك الرجل فقال له خالد انت قتلت سمعت الاذان عندهم  
وقال غيبي خنو ما سمعنا قال ابو قتاده كان النبي يقول  
يا جليلي اصدق من كلامي كلام احد فرغق عليه خالد ترعة غلظه  
ورجع ابو قتاده متوجها الى المدينة وحلق عينا ما بقي سيبورها تحت  
رلثة خالد ابن وليد ابدا فوصل الى المدينة وسار الا عند ابانر وحده  
بذالك الحيز فرغق عليه ابانر من جهة مرجوعه عن العسكر فخرج  
من عنده وسار الا عند عمران الخطاب وكان مالك ابن نويرة  
وعمران الخطاب اصدقاء من قدم اليايام فخرج ابو قتاده بما جاز على  
مالك وليف قتل واخذ زوجته وكيف ارسله اليهم وليف سمع  
اذان الصلاة بينهم وقد قتل وهو مسلم فعند ذلك غضب عمر  
خالد وسار الا عند ابانر من ربه وخرج نج خالد وقال له يا خليفة  
سول الله قد جرد خالد سيف الظلم وبقطار مراد من المسلمين و  
ياخذ اموالهم وهذا ابو قتاده يشهد بان مالك ابن نويرة كان حرا مسلما

يصدق كلامي ما سمعنا

قدم

منير بين الاسلام فقتله جالد الجبر والقهر واخذرو حية  
 وماله ومنزقة ارسا اليه واطليه اليه وخذ منه حق العباد ودم  
 الاجوار وخذ الافعال ما هي افعال المسلمين ولا تجوز في الاسلام  
 فقال له ابا بكر يا حال عم خالد هو سيف الله لان النبي ثم قد سماه  
 بسيف الله قد جرده على الكفار وانا هذا السيف ما جعله في القرب  
 وبعد ذلك ما رضي علي ابقتاده لما ما سب الا عند خالد ابن وليد  
 فذا فرغ عنه عمر واجتهد في ريقائه فاجابه ابا بكر الا ذلك فرجع  
 ابوقتاده من الضرور الا خالد قال وبعد ذلك اتا  
 متم اخو مالك ابن نويرة الا عند عمر في دعوا دم اخاه وقاله  
 كان اخي مسلما فقتله خالد بالظلم والجبر فاخذ عمر وسائر الاعد  
 ابا بكر فغرض عليه ذلك وادعى بدم اخاه من خالد فغضه ذلك  
 ارسا ابا بكر الا خالد ابن الوليد كتاب وطلبه اليه وامر ان يات  
 بنفسه وتجو العسكرة في معانة حتى يقابل متم ابن نويرة في دعوا  
 قال واخذ خالد معه خمسة رجال من خواصه وتوجه الالمدينه  
**فصل في خبر سيف خالد الالمدينه واول شوق في**  
 الاسلام قال وعلم خالد ابن وليد هذه منزع ابن الخطاب  
 و ابا بكر ماله في الامر مضيا فلما سافرت الامم عشره ارسا الابلان

الحشوق كسب وراحم واراد منه ان يجمع بينه وبين ابائكم ولا يكون  
 عن عنده حاضر الا ان بلال كان تحت ابائكم ويقوم في بابه ويتعوض  
 اليه الامور ما يكون في بيته وهذا اول من شقوة كانت في الاسلام  
 حتى تحدرت ابائكم بعنصره وكان ابائكم في راسه عنه لما يصلا  
 الفضلات تجوز الابيئة ويتلى القرآن وكان بيته في الجامع و  
 يدعوه ويتضرع اليه عروفا فلما يقضى ذلك يخرج الالمسهر  
 وتعلم بين الناس فلما اسبى خالد الهدي الابلال قبلها بلال وقال  
 الاله رسول قول الاخالد حتى يأتي بورد صلاة الصبح لما تجوز ابائكم  
 قال ورجع الرسول لله واعلم بما قال بلال وفي يوم الثاني اتا خالد  
 ركب علي جمان وعليه ثوب قد صد عليه النزع متقلد بسيف المشط  
 ماجرت عادية المبارزة كانه الاسد الاروع والبطر العمدع وود  
 الاباب المسور وابائكم قد صلا الصبح ودخل بيته لتلاوة القرآن  
 والذعاء وعمر ابن الخطاب جالس في الجامع وجوله الاصحاب فتر اظاله  
 من الجمان وربطها بركبه في باب المسجود دخل فلما راه عرفه من مكانه  
 اليه وقبض على ازيافته وجمائل سيفه وجذبه في المسجود وكان خالد  
 تنكف القوس وجعل النبال في عمامته مغرور فاحذ النبال عن راسه  
 وكسره وارباهم وقال له يا عدو الله تقدر جبار مسلما وتأخذ زوجة

لله

والله لا  
 عمر وجوه  
 الاباب  
 حتى  
 اتا خالد  
 عمر هو  
 فارا  
 وقال  
 وم  
 بيه  
 مك  
 الذي  
 و  
 ر  
 على  
 ر  
 بي

والله لاقتلوه عوضه لشر قتله فاكله خالد ولاجاوبه فاستظهر عليه  
 عمر وجوابه يضربه ضرباً شديداً والاصحاب ينظرون اليه وسجده من المسجد  
 الباب غلظ ابا بكر وكان بلال قائم في الباب فقال له اصبر  
 حتى اشاء خليفة رسول الله فجاز بلال الا عند ابا بكر وقال له قد  
 اتاخذ الا الباب يريد الدخول الاحقر امير المؤمنين واما قال له بمحاذلة  
 عمر هو فقال ابا بكر يدخل فخرج بلال الا عند عمر وقال لهم اقدرو  
 فاراد عمر الدخول مع خالد جملة فجعل بلال يده على صدر عمر  
 وقال له يا عمر ما امر امير المؤمنين في الدخول غير خالد فجمع عماله  
 وراه اطاعة له عرفوا ولان ما كان عمر من رجال الذي  
 به من ظلام بلال من خوفاً فرفع يده عن خالد ورجع الى  
 مكانه وجلس ودفق يده على يده وقال حيفاً على ذم مالي  
 الذي صرفت باطلاً والساعة يجتال خالد بالكلام على خليفة رسول الله  
 ويقبل عنده قال كانت سكونة خالد لعمر من جهة حرمة  
 رسول الله ولان ما كانت من خوفه مئة ولا ذك له فلما دخل  
 على ابا بكر قال له يا خالد قتلت مسلماً وعرست بزوجته قال خالد  
 لرسول الله يا خليفة رسول الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول خالد ابن وليد سيف الله في ارضه قال اللهم نعم قال

صلى الله عليه وسلم

فلم يكن الله لموت سيفه الاعتق كافر او منافق فقال ابوبكر  
 صدقت يا خالد اصدق من قدري الاعلى وكان له سير  
 الا عسكرة فرجع خالد وخرج من عند ابوبكر وعمر جالس في  
 المسجد وحول بيته على قبضة سيفه وجردها الا نصفه  
 والتفتة الا عمر وقال له علم يا ابن سيدة تقدم قال كانت  
 ام عمر تسلم سيفه فتعمر من ذلك وعلم ان ابوبكر قد عفاه  
 خالد ابن وليد وامر من جانبه وما تكلم عمر وعلم انه اذا  
 فعل معه كما فعل اول مرة ما يستن له خالد وخرج من المسجد  
 ومكب الجمان وسار في تلك الساعة وما التفت الا المدينة و  
 جوه الا عسكرة

فصل في بيان ما  
 حصل ان ابوبكر  
 قد عفا عن خالد  
 وعمر جالس في  
 المسجد وحول بيته  
 على قبضة سيفه  
 وجردها الا نصفه  
 والتفتة الا عمر  
 وقال له علم يا ابن  
 سيدة تقدم قال كانت  
 ام عمر تسلم سيفه  
 فتعمر من ذلك وعلم  
 ان ابوبكر قد عفاه  
 خالد ابن وليد وامر  
 من جانبه وما تكلم  
 عمر وعلم انه اذا  
 فعل معه كما فعل اول  
 مرة ما يستن له خالد  
 وخرج من المسجد  
 ومكب الجمان وسار  
 في تلك الساعة وما  
 التفت الا المدينة و  
 جوه الا عسكرة

**مسئلة اللذات في الهامة قال**  
 ما ارسل ابوبكر ام قد من  
 الا قبائل الذي ذكرنا ارسل علمه ابن ابي جهل الا الهامة  
 وارسل بعد شرجيل ابن حسنة العيسى بن حذرة الا عند  
 علمه ابن ابي جهل وامر ان يكون مطبوع له فلما سمع علمه فمسه  
 شرجيل ابن حسنة العيسى الله استخار في المسئلة الهامة وما  
 فهو توقف لمضيق حتى يقبل اليه فوضد الا الهامة وختار معهم  
 فووقت الهزيمة عليه وانفس علمه وانهم فغضب عليه ابوبكر

وله

وله  
 الرد  
 هذه  
 وجه  
 الاع  
 لفض  
 الا  
 واه  
 الا  
 الا  
 تتو  
 علم  
 في  
 اله  
 ح  
 ا



ولامه علي افعاله وقال له مالك ما توقفت الا شجرا حتى يصير  
 البرد وتكون معدودا وحده حق خست هذه الخسار وانزمت  
 هذه الهزله ومثلت قدرك والقيمة ارجع عنى فلو لميت  
 وجمود مرة اخر اخذت راسك من بين كتفيك سيرا الاعلان  
 الا عند حذيفة وحارب هناك بامرهم فان كان ما يحتاجون  
 لنصرتك وما يحتاجون لحركك سيرا الا نحو امها حوازين لقمه  
 الا اليمر وحضر موت وساعدك على الحب وقائلا لحنه عليه  
 وارسل الشرحييل بن حسنة وقالت له سئل علي ما انت عليه  
 الا وقت الذي تقصا البرد العساكر فلما وصار شرحييل بن حسنة  
 الا باب اليمامة علم صبيلا ان المسلمين ما بقت ترجع عنه و  
 تتوجه اليه قوم بعد قوم فاذا السرقوم تأتي عنهم فاعلم انه ما يقدر  
 عليهم صعد الا اقلعه اليمامة وكانت قلعة اليمامة قلعة كبيرة  
 في غاية المتانة والحصانة فلما سمع ابا بكر يدخول مسيلمة الاقلعه  
 اليمامة علم انه ما بقت تخرج منها الا موضع اخر كما هو شرحييل بن  
 حسنة علي باب اليمامة وعلم ان المسلمين تتعب من شدة العوب  
 اكثر من مسيلمة لانهم قد ضربوا الا باب المدينة وخرعوا ما خرب  
 عظيم واشغل خالد بن وليد بحرب العوب فلما فرغ خالد

مقاسات  
 عجب

من حرب العوي وقتل مالك بن نويرة وما بقي في العوي من  
المرتدين احد ظاهر من القبائل ارسل اليه ابا بكر كتاب فامر  
ان يسيروا اليه و تخارب مع مسيلة الكذاب وشيخه جندب بن  
حسنة هذاه فساء عدله وتابع لامرهم وبعد ذلك ارسل اليه  
عساكر كثيره من المدينة وارسل الاشجعيه ابن حسنة وقال له  
ما يصبر اليك خالد بنوع امره وللخارج وحده مستقلا بلا  
وبعد ذلك امر المنادي ان ينادي في المدينة كل من يقتل علي بن  
السلطح يسيروا اليه خالد بن وليد الا الهامة لحرب مسيلة الكذاب  
وقتل الاعداء فعد ذلك ساء خلق كثير من المهاجرين والانصار  
من المدينة الا عند خالد للبطاح قال فلما وصلت العساة الا خالد  
من المدينة الا البطاح وعضهم عساكرهم فاذا هم ثلاثة عشر الاف  
رحل ثم عباهم ميمنه وميسره وفرق المهاجرين من الانصار  
وقايا العوي الذي كانوا معه وقسم المهاجرين قسمين وجعل  
مقدم قسم الواحد ابو حنيفة ابن عتبة ابن بريعه وقسم اخر زيد  
ابن الخطاب اخو عمر ابن الخطاب وقسم الانصار لثلاثة وجعل  
مقدم فرقة الواحد ثابت بن قيس ابن الياس والقسم اخر  
امرئ ابن مالك واعطوا المهاجرين الا ابو حنيفة وزيد والانصار

الثانية

الثابت والمؤتم وجعل في مقدمه عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 وجعل راية قدام عبد الله ووقف خالد في القلب والعلامة  
 قدامه وسائر هذا الترتيب الالمامه وانا شيخنا ابن حنبله  
 العسبي الامتقاه بمنزلة طريقت والنقاه بها فاما مسيلمة الكتاب  
 علم نبي عسكر الاسلام كلها علمه والنوچه اليه جمع جميع اكار  
 اليمامة والمنقذ ميمز وكان مقدم اليمامة ابن ابا الحسن الحنفي وكان  
 هذا في اليمامة رجل يسمى نهار الجار وقد سار الاعداء النبي  
 وتعلم القرآن والصلاة واركب الدبير فلما ظهر مسيلمة في اليمامة  
 وسمع النبي ثم خرم وقد اتبعته خلق اليمامة كلها ارسال المصطفى  
 لهذا نهار الرجل اليمامة حتى يدعى اهلها الاسلام ويعلمهم القرآن  
 ويفسد امر مسيلمة الكتاب عليه فلما وصل الالمامه طلبه مسيلمة  
 اليه واختم صدوق له وقال له انا ما حضرت هذا الدبير الا فاجري  
 وطاشني تريد افعله وامر الخلق كما تشاء في امور الدين وانا اقول  
 هالذا امر الله ويكون الامم في الكلام كلامي وما قلب نهار  
 الرجال الا هذا واتفق مع مسيلمة على كلمة واحدة وقال الخلق ان كنت  
 عند محمد ومحمد شهد بنوة مسيلمة وقد سلمني اليكم حتى اخرجكم بنوة  
 مسيلمة وارساله اليكم بيا حتى تطيعون دينه وثابتون به وبقي هذا

نهار الرجال على المسلمين لشهد مسيلة وكانت اهل عامه قطع  
جميع ما يات من نهار الرجال قال في بعض الايام الامسلة تبريد ان  
تأمر بين الجماعه وتقول في ان تأذن من بعد النجوم وتقيم الاذان  
بين الناس وتدين ما دبر محمد حتى رقيم لرحم الاذان  
والصلوات وافعالها محمد قال صلى صدقت فيما نطقت  
قال نهار رقيم الاذان قال صلى كيف تقيم الاذان قال  
نهار الرجال لشهد اولها باسم بنو محمد وتعدها باسمه لان عمر  
قد اتا قبله قال صلى جيد فغذا في الاذان نهار الرجال وقال  
لشهد ان محمد رسول الله وان مسيلة رحان اليامه فطاب بعد  
ذالك يودون اذالك فلما وصل الاصيله خبره وصوره عساكر اسلام  
اليه ناد اليه مقدمين اليامه واستشارهم في هذا الامر قالت الامراء  
ما بقى في الامر من البركي غير المصاف مع خالد وعساكر المسلمين  
لان عساكر كثيره واجناد كثيره نسيب الامم لقاءه قبل ما يصل  
البينا والجلوس في القلعه ما تنفع واللقا صوب فعد ذلك عرض  
عسره فاذا هم اربعون الف رجل مقاتل ونهر من قلعه يامه وقرب  
مضارب عسره خارج البلد بين السائين والاشجار منحصر في  
الاصولر وكان لرجل من اهل البلد بستان في باب البلد

بناغية

في غاية الاستسار معوجة الاطراف بقصور واوران وبرى و  
 شادرو ولر وطبور علي الغصان وفواله الوان مزخلو وحامض  
 واولقان وعنب وخرخ وتيتا وسفرحار ورمان ومن حسمها كان  
 يسهوها حديقة الرحمان فضرب فيها مضاربه الخاضع ودخلها مع  
 غلمان الخواص ومن بعد مسيلة سمو ذلك البستان حديقة الموت  
 لان مسيلة فيها قتاروخ والحيم جلد وانتظر خالد ابن ولیدها  
 قال كان في اليامه جاز من ابا بر قومها والمقدمين سيما مجامع  
 قد قتلوا جاز من قومها واخذت زوجته فوصال الحزب اليه من قبل وفور  
 خد خالد فركب مع ستة فوارس من بني عامر وسار اليهم فقتل الذي  
 قتلوا واخذت زوجته وكانت لتماخوله بنت جعفر فوصال الاقرب  
 اليامه بمنزل فذلنها وطرح خالد انه بعيد من اليامه فبات  
 تلك الليلة في ذلك المنزل فحدث نصف الليالي انت طليعة خالد  
 والمتقدمه قبضو علي مجامع وقومه وسار بهم الا عند خالد فقال له  
 خالد من انت ومز وصد خبري اليكم محسب خالد انتم قد اتوني في  
 طلب الامان فاذا قالوا اتينا في طلب الامان ما كان يقتاضهم احد  
 قال مجامع ما كان لنا خبر من قدامك ولا ان كان لنا قضية  
 دم علي بني عامر فقضيناها ورجعنا متوجهة الا اوطان فلا قينالم

فقد ذلك طلب خالد السيف وقتل جميعهم وأمر وقتل جاء  
فما طوع أصحابه وقالوا قلت فإفاد اعفوا عن هذا لأنه مقدم  
بما به يكون يوم محتاج إلا المجهود فقبض عليه وأوثقه  
وثاق شديد وأرسله إلى خيمة الأعداء وجننه الذي كانت  
مالك ابن نويرة وكان بين مجاعة وبينها قرابه وليس في  
يوم الثاني ساء خالد الجوع على ذلك الترتيب الذي ذكرنا  
وأمر شرجيا أن يسير في المقدمة فاما مسيلمة مرتب عسائره في  
البتنان وصفهم صفوف وجعل في مقدمة عسائره محم ابن طفيل  
وكان ذلك بطر مبانرا وكانوا يسمون محم البمامه وجعل في  
اليمين الممنه نهار الرجال وجلس هو في خندق الموت ورب  
أبغز الغنرجل وأرسلها الأخرى الحديقة فإخالد لما صفت  
عسائره مقاتلة بعضها بعض وعد الممنه والميسر وجلس هو  
على التخت في قلب العسكر وبعد ذلك تقابلت العسكر  
وقوت العين على العين وجالت الأبطال من الجانبين وحملت  
الفرقتين وأطبقت الطائفتين بعضها على بعض كان طباق  
الجانبين ونحفت عبد الرحمن ابن أبي بكر على ممينة مسيلة مع  
المنهجين وطبق علي محم ابن طفيل وهلك فيها خلق كثير

فأما

فاما عسكر اليمامة زحفت على عسكر المسلمين كالجراد المنتشر  
 وهو موهم هزيمة عظمه و امر موبار و احم الاخت خالد بن  
 و وقعت رايته المأجيز و تقفلت عليها المسلمين فوصلوا  
 اهل يمامه الاخيتم خالد الذي كان فيها مجاعه متوق و اراد و  
 ان يقتلون زوجته ام قيم فاخلع مجاعه و قال لهم لي عندها  
 ثلاثة ايام في الاسر و الوثاق و هي تراعى برعاية عظمه و  
 طلبها منهم و رددهم عندها و قال لهم لا تستغلوني على الوثاق  
 و خالد جالس على التخت اجتهد و في هزيمتهم و انا ما اخرج  
 من وثاقى هذا حتى اري قابضى مرقى على الارض طولاً  
 و عرض فاذا اشتغلتم في يفوت الامر و يفرط فابقى مع  
 خالد خلق كثير قال فاما خالد لما رالفهزيمة قد حقت  
 قام من موضعه و ركب و قال الاموال ابن حذيفة وكان عنده  
 رقيم علامت المهاجرين من الارض فرفعها و سار فدام خالد ابن  
 وليد و قد اخذ في يده العامود الحديد كانه البسج المشد و  
 هز جواده و جد في طراده و فسر على جفاه الذي كان قد له  
 مرقه مرقون بهن و وثق و شخر و شهنق فلما راو المسلمين قد  
 ركب و حار فدار و به من كل جانب مثل السهال فعد و دار

وليده

خبر

نادى خالد وقال يا كرام الاعراب لقد تعودتم بعبادة  
خبيثة ما يتقدم العدو ثم يهز انتم الا الوراء فاذا انا لم حمية  
الدين وما لكم غير الرجال ونحو الابطال فعند ذلك حملت  
حملة واحدة وكانت المسلمين منهزمين فوصل اليهم خالد و  
ردهم الى الخيل وقد قتل من المسلمين تسعمائة وخمسة رجال وقتل  
المقدم والمدبرين زيد اخو عمر ابن الخطاب قال فلما دخل  
خالد في الصف نادى اخو المهاجرين والانصار وقال طم تقاتلوا حتى  
كل فرقة مع فرقتها حتى يعلم الذي حارب من الذي حارب فعند  
ذلك افرقت كل فرقة وحملت مع فرقتها واتا رجل من اهل العسكر  
حتى يتحدث مع خالد بن ولید فضربه بالفرغمة على راسه وقال له  
اليوم الحديث معي حرام والاكرام حتى انظر رجعت المدين  
اعداء رسول الله الملك العلام وحمل حملة اسد اذرع وبطال  
صمد ع والثلث اللدوع مع جميع المهاجرين والانصار فزحفوا  
عليهم هالسيال السيار فدمت الاعداء الا الوراء واخذو جنهم و  
القفا، ووضع خالد فيهم للسيف صوابا وخطا، ونادى الا يرحم  
رأسه من يرحم الاعداء وقتلوا من ازواجهم واولادهم فنادى  
جدا فعند ذلك نادى اسلمة الحديث للحديفة واجتمعت الخيل

ثم يارب



على باب الحديقة في شدة وضيقه وكان حائط البستان  
 في غاية الارتفاع والبار في غاية الوثاقفة والشدة كأنه قلوبه فقلت  
 الخلق الامسيلة اين هي الميعاد الذي كنت تغدنا وتقول عز  
 الله عز وجل فقال لهم مسيلة اليوم انتم وانا واحد وكل من يقاقل  
 عز اولاده وعياله بقدر طاقته ومجاله فقلت له خواصه الذي  
 كانوا معه لسير الاقلعه وتخصن بها فما يقدر احد المسلمين  
 علينا فيها فخاف مسيلة المبير الاقلعه والصعود اليها ما توافقه  
 الخلق على الدخول اليها وتخرج الامر من يده فقال لهم ما ينبغي على  
 نبي الله يترجم من قدام رعد الله ويرجم وجهه عنهم وهذا الموضع  
 هو موضعي وموضعكم وما السير من هاهنا الامكان اخر وسال  
 عن المقدمين وقال اين فلان وابن فلان ابن فلان قالوا  
 فتناو وقال ومن بعدكم ما لفعلة الدنيا فعند ذلك لبس من رديته  
 وبتيقين كثرت الزمر بعضها على بعضا وركب جواد وحرس  
 الخلق على القنال وقد تكدست الخلق في البستان والحشيت و  
 بعضهم خارج الحديقة محيط بها من كل الجوانب فلما وصل خالد الباب  
 البستان ظن العسكر قد انهم فرام هناك فراجعوا ومنادي  
 ينادي الحديقة الحديقة قال خالد ما هذا الصوط فقالوا هذا صوط

مسلمه وهو في هذا البستان ينادي الخلق حتى تجتمع عليه فعند ذلك  
جاء خالد في الحاح واشتد الطعن والفرس وتقابلت الأعداء فظهر  
الرواح في باب الحديفة وقتل من المسلمين قريب مائتين رجل على الباب  
والجرح خمسمائة رجل فعند ذلك ترجل خالد ونزل عن الحواديد وحارب  
حرب شديدة وقتل من الكفار خلق كثير وارتدت المسلمين على الباب  
فامر الأبن بالركن ان يقلب على الحائط ويفتح الباب فعند ذلك قلبت  
على الحائط ورمي بوجهه الا داخل الحديفة فقصده الكفار وعد الحوائج  
البار وقفز اليها وفتح الباب فوصل اليه فنادى وقتلوه رحمه الله  
فعند ذلك اتخت المسلمين وجهوا الالباب فملكوا جيرا وقراد و دخلوا  
الحديفة وقتلوا فيها مقتلة عظيمة ووقف خالد في خارج الباب وكلت  
طلع من الباب قتله وضرب جندله حتى قتلته داخل الحديفة وخارج  
الحديفة في ذلك اليوم سبعة الاف رجل وسمي ذلك اليوم حديفة  
الموت بعد ما كان اسمها حديفة الرحمان وبعد ذلك انهزمت الكفار  
فارسا خالد وراهم الرجال فقتلوا منهم سبعة الاف رجل اخر فاعلم مسيلمة  
خروج الامر من يده لكشف عن راسه حتى يعطوه العسكر وعليه نذو اليه  
وتقاتلوا فداه فلما اتوا المسلمين هجروا ودخلوا البستان علم انه ما بقي يقدر  
على الخروج من الحديفة ترجل وجعل على راسه خوذته واسبل على وجهه

نذو البستان

الرزق

الزرد واختلط بين الصلح حتى تخرج من الباب وكان غلام المصطفى  
 وحشي قائم في الباب وهذا وحشي كان من الحشاشين وقد وقع  
 في يد المصطفى من بعد غزوة حنين واسلم عنده على يده  
 وقد قتل عنده عم النبي في غزوة اوحد وكانت تلاحقه  
 الذي قتلها عنده في يده فلما جاز صبيلا عرفه رجلا من الانصار  
 فضربه بالسيف صفتحا ما علمت فيه الضربة لان الملعون قد  
 لبس نزع بيته فنادا الانصار يا اللوحشي وقال له  
 يا وحشي هذا مسيك فقف وحشي اليه وضربه بالحربة الذي  
 ضرب بها حمزة مرتين من الزرد وشقت بطنه وخرجت  
 ظهره واشتلت في الاضراس والمسلمين توجهوا خلف المنزلة  
 في الحديقة وفي خارج الحديقة وقتلوا كل واحد وساروا  
 الى القلعة فاصاب عليهم الليال والظلم ورجع خالد الاعسرة وترا  
 وما علم احد بقتل صبيلا من عسكرة وعسكر المسلمين فلما اصبح الصباح  
 اسرار مجاء حتى ينظر الا القتل ويعلم بهم ويقول لهم فصار مجاعة  
 من المسلمين مرتوت مسلسا بيديهم القتل ويقول هذا فلان  
 وهذا فلان فلما وصل الالباب الحديقة راها مقتول والجرح قد مرت  
 من ظهره وبطنه وغزرت في الاضراس اسود اجرد طويل القامة ضرب مجاعة

المسلمين

عمر

برجله في حربه وقال هذا فعل يا هذا الفعالي فقال له خالد فخذها  
 قال فجمع هذا مسله فخرج خالد واستنث من قبله فكان وحشي  
 هذا حافرا قال انا قتلته يا امير الاحرار قال خالد صدقت يا وحشي  
 وعازده الضربه هي اثرت قد نبتت فخرج يا وحشي لقد قتلنتني  
 الجاهلة والكفر خيار المسلمين وقتلتني في الاسلام كبير المشركين  
 عدو الدين قال ومن بعد ذلك كتب خبير الفخر الامير المؤمن  
 ابا بكر الصديق رضي الله عنه وبشره بقتل مسله الكذب واسر الله  
 رسولا في يوم الثاني قال فجمع الاخلاص لا تقترب بقتل مسله  
 ولا بقتل عسائره لان الذي قتلتم ما هي سبع عسائر والان في  
 القلوب اضعافهم ومثلهم وما كان في بني حنيفة احسن من مسله  
 والذي عم في القلوب يتحاربون الشدح وما تغلغ منها منار وتقتل  
 الرجال وتلك الابطال وتحس خلق كثير فان كان تريد ان تملك  
 هذه القلوب بلا تعب ولا شقا تربي الصلح معهم وبترسلني اليهم وتغفر  
 عندهم ما هم وغزاهم وتكون نصف امواتهم ونصفها لك حتى اسيرهم  
 واخرج تدر الخلق من هذه القلوب بوجه الطلح والهد والتميز بالعفو  
 عن اعدائهم ونصف امواتهم ونصفها لك والباقي انت اعلم به فقال له  
 خالد دع هذا حتى تنظر في امره وافترت لذلك الليلة كلها في ذلك الامر

في يوم الثاني  
 والباقي تغفر عليهم ما كان  
 من الايام والشهور والاعوام

وعلم يكن مجامع في ذلك الكلام وتقلد الرجال في القلعة وانه جاء تحتها عليه  
 يريد ان يغويه حتى تخلص دماء قومه بالصلح واقتدر ايضا ليفهم  
 تجلس على القلعة بعد هذا الحرب وقتما خلق كثير في بابها لان احسا  
 تريد بحيف وتنت وتبقى على هذا قال في يوم الثاني قال مجامع  
 ايضا الا خالد يا خالد اسمع نصيحتي واقبل كلامي لان افضال علي  
 كثيره وامتياز ثقيله لاني وهبت لاني وعفوة عن لسوءي صلح  
 ها ولا يبي فان كان ما تصالحوه يومه من الزعم صلح اليوم لانهم قد  
 خافوا من خزيه قبار ما تغور وجوههم في حرب القلعة فلما يتقو وولت  
 الحاح ما يصلح ويورها وانت ما تقتر ان تاخذ هذه القلعة منهم  
 بالغصب ولا بالقوة والجر وتفي خلقك ويضيع سعيرك وحقوقك  
 فعند ذلك صدق خالد كلامه ووطن كلامه تصحح بلا تلويح فاحاب  
 الا الصلح على شرط ان ياخذ كل شيء من المملوك والذهب والفضة و  
 الهيايم والحجاز والاصباغ والاقطاع والقرايا والبقاع ويجوز بانفسهم  
 الا اي جهة يشاؤون من البلاد فقال مجامع اذا اعطوا مولد وخيلهم  
 وحالهم وكما شئكم وما لم وبابي شئ يتسبون بها ويتقبلون في وجه معيشتهم  
 وما ينفعهم هذا الصلح حتى يرجعوا فيه بلا مال ولا متزق والصلح على  
 ايشن والبراي عندي في هذا حتى يكون نصف ما لم ولم وتأخذ ان نصف

آخر

واما ارضهم والقرايا والبيوت والضياع تكون لهم حتى ينزعون فيها  
ويعطون عشورها ويتقوتون بياقتها والبيوت تخلسون فيها ونصف  
اموالهم الباقي يسافرون فيها قال خالد واصحابهم بهذا الشرط ابد  
فخذوا الحوامان يقدمون له الحواد فربما في متنة واخذ عامود في  
يد ورتب العساكر لمركوبه ودار حول حصان القلعة فراها قلعة ما نفهم  
مرتفعة للسحاب لاحقة ثوبه البناء وثيقة فخره من حصانها وسيرة  
وعاد الا منزلته ونزل في خيمة فلما الكلام عليه مجاع مرة اخرا فاما خالد  
لملا شدة حصونة القلعة وارتقاها الان قلده وعلم انه ما ينالها بالرخ  
قال الامام اصحابهم بهذا الشرط علي ما قرينة ابرها في بلد اليمامة  
واختصها لتكون خاصة من غير معاينة وما قرينة يعني في القلعة  
يلون في خاصة ما يعارض في فيها احد ونصف ما لم تكون غنمة الامامية  
انفسها عليه وكان مراد خالد وقد نواز في قلبه ان يسكن في اليمامة  
وتجمل تلك الضياع خاصة له قال مجاع ما بقي في الامر غير ما راسد القلعة  
واحدث معهم وانظر ما يجتازون فخذوا الحوام خالدا ان ياخذ من التوافق  
عنه ويسير به الا القلعة فسار الى البياض وفتح له البياض ودخل القلعة فملا  
فيها احد من الرجال وما يصلح للحي والقتال وعلى كل من سأل قال وقتل فرأهم  
نساء واطفال وشيوخ ما يقدر يخرج من مكانه وما من احد من بني حنيفة

الا

والسنة

والمتقدم غير حار وأحد يسمى سمي سلمة ابن عمرو وكان قد آمن  
 بمسيلة وأطاعه وكان أشد الكفر وكان أول من آمن بمسيلة وكان في يوم  
 الحرب مع مسيلة في الجردفة قائما عنده فلما وقع مسيلة من الجراد وخرج من  
 البستان توقف بعد بزمان وخرج مباب البستان ونرا مسيلة بالباب  
 قتيار وعلى الأرض جديار قال أشهد أني نبي ولأكن أني بين الأئمة  
 شقيق وطرب الأقلعة قال فلما صعد نجاة الأقلعة وقام فيها  
 غير النساء جمع منهم إليه الف امرأة وامرهم أن يلبسوه السلاح ويسلوه  
 علي وجوههم من زعم الخوذ ويطلعوه على أصول القلعة فلما أخرج من القلعة  
 تحرف خلفه الحجار وبرجمه بالأصغار ويغلقون باب القلعة ويشتمون  
 وبالجحش الكلام ينادوه عسي اقتدر احتال بحيلة وأخلص أولهم من الفنا  
 ففعلوا النساء بما أمرهم فجاء وكان خالد قد نزل بقرب القلعة ففر الرجال  
 قد طلوع على الأصوار وهم خلق كثير ما يقع عليه عبار كلهم لا يسير الحديد  
 والنزد الرضه ما بيان منهم غير الخندق حسبهم اجنار وعساكر وهم يشتمون  
 وبالقيح يتكلمون فقال خالد لمن يشتمون هذا ولاي الخلق فكان يجاء  
 قد وصر الأعداء قال لي يشتمون يا ملء المرأة وما ضوب الصلح الذي  
 قلته لهم لأنهم خلق كثير والحصون حصين والعتق متين وأما والطعام  
 كثير والنساء قير وقد قالو قد قرب النساء وأيقدر خالد على الجلوس ههنا

بوجه من الوجوه ما يقبله الصلح فتح خالد من هذا الامر وقال الجاهل  
 ما يكون الذمير في هذا الامر قال مجاعة ما في الامر غير ما نترى  
 السبع من اموالهم قال خالد بن ضي بن ذالك فاما على شرط ان  
 نأخذ الربع من جميع ما لهم في القلعة من الاموال والفضة والذهب  
 والمتاع والقماش وخيار فقبولون في القلعة خاصة بالاعراب  
 قرية تكون من القرايا الذي يريد خاطري ذات اشجار وخصار  
 وانما قال مجاعة اسألتم وانهم في مثل هذا عسى يرضون  
 بهذا الشرط واتي منهم ثمانية اربعة خمسة من المقدمين والمشايخ حتى  
 ينرم الصلح على ايديهم وتنت لتمام الصلح والامان باسمهم قال  
 فساروا القلعة وقال لهم كيف اختلفتم هذه الجبله حتى لم يفت  
 الصلح بينكم بشرط لا يسفلون دما ولا يستأسروا نسك ولا  
 يضارون اولادكم ما اخذون منهم غير ربع ما لكم وتبقى الثلاثة  
 ارباع لكم فطاب قلوبهم على ذلك ورضوا بذلك فاما عن  
 ابن سلمه قال انا ما ربي هذا الصلح لان الطعام في القلعة  
 كثير والقوت عزيز والحصار حزين والشتاء قريب والمسلمين حاقرة  
 على الله الوقوف على هذا الحرف المبتدع فقال له مجاعة يا ميسوم  
 انا ما اريد هلاك هذه القوم من شومك فاذا ما صاحوا حترهم من شومك  
 بهزة

في نيسابور  
 في سنة ١١٠٠  
 في شهر ربيع الثاني

في  
 الحصة  
 الذمير  
 قال  
 الجاهل  
 وخ  
 الام  
 ولله  
 بشة  
 وفي  
 خا  
 طهم  
 مشا  
 اهر  
 الام  
 ود  
 يند



في هذه القلعة من العساكر حتى خارب معهم ومن يفهم عن هذا  
 الحصار وانت تريد حتى تملك هذه القوم من بعد ما هذه المصائب  
 الذي اصابهم قال فاشرف قلوبهم كلام مجاهد واطاع فيها  
 قال وما التفتوا الا لسلام سله ورضوا بالصلح والصلاح وخنوعوا  
 الحرب والكفاح وعزموا على المسير والرواح فاخترت منهم جماعة  
 وخرجوا من القلعة الا عند خالد واخرجوا مسلحون بالقدح والخنوع وساروا  
 الا عند خالد وطلبوا الصلح والامان فاذمهم خالد واعطاهم الامان  
 ولت علم كتاب الصلح من جهة ومجموعة ابي بكر الصديق وجميع المسلمين  
 بشرط الذي ذكرنا واشهد عليه المسلمين الذي كانوا هناك حافظين  
 وفي يوم الثاني فتحو باب القلعة وتزلو جميعهم من الحصن الا عند  
 خالد وسار خالد الا القلعة صاعدا حتى تخار له فقم في القلعة فدار  
 كلها وما فيها احد من الرجال واخطار له في قلوبه دائر عجيبة ما لها  
 مثال ونزل عنها وقال مجاهد غدرت في هذا الامر يا مجاهد قال مجاهد  
 ايها الامير لانهم قومي من شفقتي عليهم احدثت حتى خلصت دمام  
 لانهم قد لا تقبلوا احد من الاثم واصابهم مصيبة عظيمة وقدر حالهم  
 وهلك ابطالم ومن الذكور ما قالوا وما خرج هذه الحشرة من ابطالم ولا  
 ينسوها مدة حياتهم فعند ذلك سلط خالد عن السلام وما قدر علي

الصلح والذمام قال ومن بعد ثلاثة ايام اتت الرسالة عند  
 امير المؤمنين ابي بكر ومعهم كتاب يامر بالمضايقة على اهل القلعة  
 والجلوس عليها ولا يخرج الامكان اخرجون يفتح القلعة بالقتل  
 ولا يصلحهم ويقبل كلم ويستأنس نسائم واولادهم ويقسم على المسلم  
 غنائمهم واموالهم فلما وصل الكتاب لالاخالد جرت امر لانه قد صالحهم  
 قبل وصول الكتاب بثلاثة ايام وما قدر على فسخ الذمام فاستحوط  
 الكتاب وقال لان هذا الحزم هو حصن متمين وقد لحق ارتقاء  
 بالسحاب مانع عن الطلاب ولما سكنة كالطلاب ما يفترون  
 من الهوي والعراب وعند الزاد كثير والماء غزير وانا قد  
 قتلت من عسكري خلق كثير وخط علينا الطعام وقتلت علف الدواب  
 وقرب الشتاء فما رأيت في هذا الا مراصوب من الصلح والصلح  
 فصالحتهم قبل وصول كتاب امير المؤمنين بثلاثة ايام بشرط ان نأخذ  
 ربع اموالهم ونقسمها على الغزاة قال فقهر خالد من هذا الامر  
 وما قدر على فسخ الذمام ولو كانت بلادهم منه فلو اذم واحد من  
 المسلمين ما قدر احد يفسخ زمامه كما قال سيد الانام عليه السلام المسلمون  
 يد واحد علي من سواهم يتعاقب زمامهم ويسعي بذمتهم اعداءهم وادانهم  
 قال فلما وصل هذا الخبر لابي بكر ما قدر على فسخ الذمام ولا كان

وفي الواقعة كتاب

اعظم

اعظم  
 وليد  
 خالد  
 وعفي  
 مرس  
 الام  
 فلتة  
 فلما  
 الام  
 العو  
 معي  
 عند  
 وقو  
 الس  
 مان  
 وار  
 قا

اغتم من ذلك وغضب فاتا اليه عمر بن الخطاب وقصدت خالد بن  
 وليد وقال الابطال يا خليفة رسول الله قد خان الله سبحانه وتعالى  
 خالد بن وليد وخان الاسلام والمسلمين من الذي اخذ من اموالهم  
 وعنى عز دمام و اراد بذلك ان يقوي الكفار حتى يجمعون لجمع  
 مرة اخرى ويقصدون المسلمين بهم وانا اقول انه منافق يريد ان ياتي به  
 الاغصان والابيض علينا شي كثير قال فاشرف قلب ابي بكر هذا الكلام  
 فكتب اليه كتاب وانقمه فيها بهذه النقمه وكله بسلام ذميم واسلمها اليه  
 فلما وصل الكتاب الاحال علم ذلك الفحل من عمر وقال ما فعل هذا  
 الافعال الا غير لان عمر كان يمد يده اليه ويقض بها وكانت  
 العيون تنهون لذلك الاعيد وللجار ذلك قال خالد ما فعل هذا فقال  
 معي غير الاعيد يعني عمر بن الخطاب فعلم خالد انه سعيه ضاع  
 عندهم وعدم قال الجماعة اعطيني ابتدي بالفراخ بامر الله  
 وقول رسول الله النبي اريد التوطير في اليمامة واقضى فيها بما بقي من  
 الاسلام فقال له جماعة ما تقدر تعطني مهر ابنتي والصدقة قال  
 ما تريد مهر ابنتي قال جماعة ان الف درهم هو مهر ابنتي واهلها  
 واخذها وامني واخوتي وجمع اهل بيتي وما ناخذ انقص من ذلك  
 قال فانما خالد من كلام جماعة وقال له نستقلك وتقبل

درجا  
 بالف الف

قال جماعة نحو لا رسم آخر لما أخذ المهر والصدقات ما نعطيه  
 زوجته قال خالد بن نوفل عادت بنا ورسمها لما تزوج نعتي المهر و  
 الصدقات قبل ان تطلع الشمس ونحو ذلك في تلك اليوم وفي يوم  
 نرسله جميع ذلك الا اباها فان كان اراد يعطيها الا ابنته يعطيها  
 وان اراد تختصها له ما نطالبه بها فتعجب جماعة من كلامه واعطاهم  
 ابنته وتقدر المهر الف الف درهم فاحضرت خالد المهر بالقام واسرله  
 اليها فلما اصبى الليل نزلت عليه ابنته جماعة واحتلدها فاما النفقة  
 التي اخذت من المهر كانت باقية ما قسمها عليهم وقد ضاقت علي اهل العسر من قلة  
 النفقة وما بقي في الصواع علف حقي ترخي دوابهم وقلت عليهم  
 الطعام والنفقة والعلف واشرفوا علي التلف وفي ذلك الليل الذي  
 تزوج فيها خالد باتت اكثر الخلق جياعا ما وفر في يوم شيء من زاد  
 حقي يتقوتون به وكان بينهم رجل شاعر يسمى زياد ابن عمر الليثي  
 وكان من جملة حمير عمران الخطاب قال في هذا ثلاثة ابيات واسلمها  
 الا عمران الخطاب

من اصاب لا يبره ذاك خذاعا  
 وميت سادات الجيش جياعا  
 واقضي باحد منكم الاراعا

بلغ امير المؤمنين رسالة  
 تضع للفتاة بالف التي كامل  
 لولا ابن الخطاب يقول مقالتي

قال واخذ

قال فاخذ عمر بن الخطاب هذه الابيات وسار بها  
 الا عند ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهو جفان مغضب على  
 خالد بن الوليد وقال له يا خليفة رسول الله ما فعل خالد  
 بالبيت المسلمين والفساد الذي يفسده والذي فعله ما فعله  
 احد من بني ادم ولا الملوكة التي غلقت من الاعم وقد قتلوا  
 من العيون نحي الحجبها عليهم لانهم قاتلوا عن الاسلام وهم  
 مسلمين طابعين ولم دم في رقبة من المسلمين بالذي قتلتهم من  
 طلعه في اموال العبيد واتهم بالكفر وبعد ذلك ما اعطى ملك  
 من الملوكة الف الف درهم لزوجته والذي فعله ما فعله على  
 اصحاره في يوم واحد وكيف يفتخر الصبر على هذا الامر وقد قتل  
 في حرب تمام الف ومائتين رجلا من المسلمين من فضلاء الانصار و  
 المهاجرين اصحاب سيد المرسلين ومن جلتهم ابي ود عام في رقبة  
 برسالة العسل اللحية وتجلس على الكعك فاذا ارب وقائل معهم  
 ما كانت تنهزم عسائر الاسلام وما تهلك هذه الخلائق كلها وبعد  
 يصلحهم على برع اموالهم ومثا ذلك الرجل ما يريد له تسليم مال  
 المسلمين بعد هذا والاسرار ومراه وطلبه الاطاعتها واخذ مال  
 المسلمين منه فخذ ذلك غضب امير المؤمنين ابي بكر من ذلك واسار اليه

شبكة

الأصحاب يا مسلمي

كتاب وأمر فيه بالمسير إليه والاقدام عليه ويرجع أيضا أخذ  
الكتاب إليه وقالت هذا الفسخ هو أوزار فخرج في الأسم  
من القلعة فاذا أرسلنا وراه والامدينة طلناه يتصدع قلوب  
المسلمين وتفتح الكفر والمشرك أعداء الذين والمؤمنين الذي أرسلنا  
الاعتق الكفارات يقع في قلوبهم قرة من هذا الأمر ويتقرب بينهم هذا  
مما ويقولون من فاعل الجبار يقابلون بالبيع والذي فعلوه مع خالد  
يفعلوه معنا وترد قلوب المسلمين غما وما ينفع هذا غير الصبر  
حتى ينفضي الأمر قال ولتب إليه كتاب آخر يقط الدم  
من معانيه يقول خالد فيه قاتلوا الله يا ابن الأمة اركب قارع  
الذئب تغرس النساء بيد المال وتفتق ألوفا من الرجال خيار  
المسلمين والباطل وما تجاوب في رماح يوم يسألون عنهم مولدك  
وختمه نخاتم النبي م وأرسل إليه فلما وصل إليه الكتاب وضعت وقراه  
وعلم معناه وقال هذا عمل الأعداء فعند ذلك جمع إليه كبار  
العلماء والمؤمنين والأمثال والمحتشبين وقال لهم يا وجوه البهائم  
ما نفي بصلحكم خليفة رسول الله سيد ولد الامم المتحدة وأعرضوا لهم  
لله والامسلمات الذي هذا حتى ننظر ما يثبتنا منه الأمر قال  
فما منهم عشرة رجال مثل سبله وغير من المؤمنين والمؤمنين ووصاه

الامدينة

اللا  
علم  
الحق  
من  
يقول  
ح  
وا  
ط  
ابا  
من  
يا  
في  
أخ  
يع  
الي  
الج  
له

اللامدنية الا عند ابائكم وتضرعوا اليه وعرضوا حولهم يديه فشفع  
 لهم ابائكم في ربه غنة وشروع على ذلك وشفعوا على عمير بن  
 الخطاب وقبيل افعاله بما اذا تم وتالم فعلم عمر بن الخطاب بذلك  
 من خالد و افعاله فتم سالت له فقيل ابائكم صلحهم وكتب الا خالد  
 يقبول الصلح والذمام ورضي بعقل هذا اليمامة وكلامهم ورسالة الصحبة في  
 حديثهم والوزن في قوافهم وقال لهم انتم بهذه الفصاحة والعقل  
 والبري والتدبير كيف اغوام مسيلة اللذات بلذته قالوا يا خليفة رسول الله  
 كان يقول لنا ينزل الوحي من عند الله عز وجل ويكذبه فقال لهم  
 ابائكم حفظتم بشي من جملة ما قاله لكم قال مجيء نعم يا خليفة انا احفظ  
 منها قال له اقلها يا مجيء قال مجيء هذه السورة الواحدة يقول  
 يا ضفدع يا ضفدع تعيقم تتعيقن اعلا في الماء واسفلا  
 في الطين لا الشارب متعيقن وللأمامة تلذس من سورة  
 اخر اقلها ما لا تتبني اسد وغارت على اليمامة واذا ان  
 يعاقبهم فنهى المخلق عز ذلك وقال لهم قد ارسل الله عز وجل  
 الي من اهلهم سورة والذنب اذا اعظم والليل اذا اظلم و  
 الحرج اذا انزل ما جعلت مني اسد محرم وقال لهم لذلك قد  
 ارسل في شانهم راية اخر والليل الواهن والذنب العاهن ما قطعت

منهم كاهن بالقرية والدمع مالى بنى اسد مضم فقال لهم  
اباير ويحكم ما هذا الكلام كلام الاله فكيف ذهب بعقلكم قالوا  
يا خليفة رسول الله كانت من شقاوة كتبها الله لنا عز وجل واسعدنا  
بغيرها واهله والا كان يصل لنا منه ضرر عظيم من كذبه وكذب  
ذالك الطيب الاخر مثله قال لهم من كان الاخر قالوا كان  
الاخر نهار الرجال الذي اسلفوه في رسالة الاله الامم وقد  
تعلم منهم القرآن وانا ليه واقفون معه وكان يعمله بقر سورة  
تعملها من القرية وكان يقول له قالوا يقول محمد قد ارسل الله  
الي بسورة والحارثات حراثا والمذريات زرعها والحاصدات  
حصدا والذاريات قمحا والطاحنة طحنا والحاملات حملا و  
الناخلة نخلا وعاجنة عجنا والخابرات خبزا والتاركة  
تردا والاكلاة اكله اهالة وسما لقد فضلتم على اهل الحضرة بفضل  
اهل القوم ابوتهم فاما ضيفكم اضيفون وتبيكم اطيعون و  
المعز ما واوله والباغي فناء وقد قاله سورة اخر نهار الرجال  
شبه بقوله تعالى قد افلح من تنبأ وذر اسم به فضلي يا توتش  
الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى فقال مسله شبيه لها قد  
افلح من اتتم في صلواته واخرج الواجب من فحاة واحم المسيرة

ارخلافة



من مخلااة واجتنب الرجس في فعلااة بارك له في بقره وشاة  
وقد عله نهار الرجاسوة اخرها اولها قوله تعالى لسه الشتر في سعة  
ومض والسماء **ذات البروج** فقال لها مشابة والسماء ذات البروج  
والارض ذات المروج والجبال ذات الثلوج والجنات ذات السروج  
نحو عليها نوح من البدوي والعلاجج ويورث الذئب طه  
انت اليه امرأة من بني حنيفة من بعض قرايا الهامة وقالت له يا بنى  
قد فعلت نقصت على ماء الحيت الذي كنت استقي منه بهائمى وابدا  
منه ليدي ادعوني حتى يزداد الماء وتروى دوائى من العطش  
والضما فقال له نهار الرجاسادعها الانى كليت محمد قد اتق اليه  
واشتكوا من قلة الماء وغورها فى اليازر وبس اشجار الخار فطلب  
بطشت ماء وجعل يد فيها واخذ الماء منها وجعله فى ثمة وبرد  
الماء مرقاة الا الطشت وقال طم خذ وهذا الماء واجعلوا نصفه فى الجوب  
ونصف الاخر فى اصول الخار فجعلها لما اترهم وطاف الماء وطف  
على الارض ومثلت اشجار الخار وتلدست وتلدت كالغناقد  
ومالت الاعضاء الارض من كثرة التمر والحار ففعل مسيبا كما قال له  
نهار الرجاسادخذت تلك الحرمه الماء وجعلته فى الحيا فيس الماء  
بقدره انه الملك الوهاب وجعلوا نصف الاخر فى اصول اشجار

معي  
الغزل

فتشع الاشجار وانتثر التمر منه وسقط الارض بامر من السنة  
وقاض الفرض وفعل مثل هذا الفعال كثيرة فخالن افعاله افعاله  
وما كان يصعب علينا فالحق من قباقع الذي تسار الله عز وجل قلوبنا  
وفي بعض الأيام اتا اليه جار من بني ببيعة من اهل عامه بسبي طه  
وكان هذا مسيل بن مضر بن حنيفة من ببيعة وكان النبي محمد عليه السلام  
وقرئ من بني مضر وكان طي قد سار الاعداء النبي ثم واسلم و  
تعلم القران وفرض الاسلام وانا الاعداء مسيلة وقاله فرأيت  
وما صلح ونسب فقال له مسيلة انا بنو كحلما كما محمد ابن عبد الله  
فقال له طي يا نبي الله ما لك من السماء كما كان يا نبي محمد قال نعم  
وفي بعض الاوقات يأتي الله بنفسه الي ويكلمني بالمشافه  
ويكلم المصاحف فقال له طي في الظلام يأتي الي في الضياء  
فان مسيلة في الظلام فقال له طي تلتد في الظلام لان الله  
عز وجل هو منبع الضياء ومعدن الانوار كيف يأتي الامكان في  
الارض والسماء وتبقي تلك الارض مظلمة بلا ضياء وانا اعلم  
انك كذاب مرات ومحمد صلى الله عليه وسلم صادق الكلام  
ورسول الله الملك العلام ولكن كذابتني ببيعة ارجع القلوب  
من صادق بن مضر قبيلة في دية فقال مسيلة ما انك كذاب في

بني مضر

هنا

هذا  
الاد  
فعله  
له و  
الا  
وف  
فص  
لما  
والا  
كل  
وش  
وا  
قد  
ما  
جم  
فما  
المن

والصالحين

هذا الكلام لان الله عز وجل منحة الى بيوتهم في الظلام  
لان مواصلة الحجة في ظلام اللبائض والاضياء وانفسهم في الدجاء تفسد  
فقد ذلك فراق امير المؤمنين هذه الآية **مفضل الله فلا هادي**  
له و**فرم في طغيانهم يعمهون** قال وبعد ذلك امر سلم  
الالهامة بعد ان كتب كتاب الامان والصلح فوجع الاوطان  
وفرحت بهم السكان من الاولاد والاخوان والفقراء والجيال  
**فصل في خسر علا الخزفي** قال اصحاب التواريخ  
ما رسا امير المؤمنين ابا بكر الصديق العسال مع المقدي الالبادية  
والاجمع الاطراف واهل الردة الذي ذكرناهم ما اسلمهم فساس  
كل واحد منهم الاطراف من الاطراف ما خالدين وليدلا طلي  
وشه حسان حسنه العيسى الهامة وغيرهم الاعان والجزير  
واتوا بالفتح والظفر واسلموا اهل الردة في البادية وكان النبي  
قد اسر علا الخزفي في حال حياته الا بالجزير الا عند المنذر  
ملك البوخر فقبلا المنذر رسالة المصطفى عليه السلام واسلم واسلم  
جميع اهل الجزير واسر علا الا حفرة النبي فبا الاعان والكرام  
فلما توفي النبي وخلص ابا بكر في الخلافة وبعد مدة يسير توفي  
المنذر وارتدت اهل الجزير من بعد وفاته وسمع ابا بكر بعث

ميت

الاسلام

فارس الهم ايضا على الحضرمي لما سئل المقدم والامرء الا لجمع النوا  
فكانت لها العجيب فرقتين الواحد عبد القيس واخر ابو بكر فاما  
بني عبد القيس كان بينهم جارسا جارود وقد سئل عن النبي  
واسلم على يده وتعلم القرآن والسنن والاعمال ومنعه ما تعلم  
القرآن وترسخ في قلبه الايمان اسبله النبي عليه اللام الابن  
عبد القيس حتى يدعيهم للاسلام فقال جارود ابن عمه  
ما توجه من عند النبي يا رسول الله اذ وجدنا في الصحراء بعد ضال  
عنا صعبا وشاة انقطعت من القطيع او بقر شردت من المرعى  
وضلت غراسها ما يكون امر في ذلك قال عليه اللام تجتنب  
عز ذلك لانهم يهوان تحرق كلامها قال فسار جارود ودعا  
الوالد ايمان فامنت بني عبد قيس للاسلام فلما توفى النبي هم ارتدت بني عبد القيس  
مع العرب فحجهم اليه جارود وقال لهم يا بني عمي ما لكم ارتدتم عن  
الاسلام ورجعتم عن طريقتنا الواحدة وتبين قالوا مات محمد وشرك  
شراي الموت قال لهم فاذا مات محمد وحقة بربه ما جرت للاسلام  
من بعدة قالوا اذا كان بنو مامات وانقضت ايامه قال سبحان  
الله ما كان في الدنيا قبل محمد قالوا لئن قال فابن سارو قالوا لو  
قالوا توفوا قال جارود وكذلك محمد توفوا كما توفى جميع الانبياء ٦١

بنو

الذي

الذي اتوا الا الدنيا فاذا عاش الايام القيامه ما كان يكون نبيا  
 لان الانبياء ما يعيشون للايام القيامه وما يعيش الايام القيامه غير  
 ابليس الذي يشارك المشركين قالو صدقت فيما قلت ورجل  
 الايمان واسلمو من بعد ما ارتدو ويقو على ذلك فلما اتا جارد  
 البع علا الحضري را بنى عبدالقيس قد ردتم جارد الا اسلام  
 فاما بنى بلر و بنى بريعه قد قد هو عليه منهم رجلا يسمى حطيم بن  
 صنفه من بني عبدالقيس وكان قبل ذلك شيخ قبيلة واجتمع عليه  
 جميع بنى بريعه و بنى بلر ومن ارتد من اهل البحرين وملك بلدة تسمى  
 من بلاد البحرين اربط و بلدة تسمى حجر فاما حجر فهي بلدة كبيرة  
 وافي بلاد البحرين اربطها وكانت ملوك البحرين فتملكها بها  
 تجلس هناك فلما سمع حطيم بن جارد بنى عبدالقيس الا اسلام بدعوا  
 حار و ارسل اليه جيش عظيم ودعا له الامير يقته و ردتم عن دين  
 الاسلام و امر مقدم جيشه اذ ابوعز ذلك تخاريم و يقبل رحلم  
 ويسبي نسائه و ياخذ مولاهم فلما وصل اليهم ارسل الاعدع و امرهم  
 بالارتداد عن دين الاسلام فابو من ذلك و رد الرسول خائب  
 وكان لهم بلدة تسمى دار وكان لها حصن عال مكيين في غايت  
 الاتقاع والتمكين قد خلو الا ذلك الحصن و حصنوها و بقت

تسمى

واحاط بهم عساكر حطم من كل جانب وحاربوهم بالقتال والقتال  
 وبقوة تلك الحصار مدة من الليل والنهار وقد ضاقت  
 عليهم الاقطار وقد عليهم القوت والاقطار وصبروا على  
 ذلك الشدة فبما هم كذلك في وسط الشدة والاختار فرج  
 عليهم املاك الجبار خالق الليل والنهار وارسالهم على الحمي مع  
 الاسلام والمسلمين وظلم من جانب البرغبار تسليار كالمسار السيار  
 وبعد ساعة انكشف ذلك وطردت من تحت عساكر الاسلام  
 وريبات المحمية ففرح اهل الحصن واستبشروا وحمد رب البشر على  
 وصول العسك والخلاص من الضم فبعد ذلك انزلت قوم حطم  
 وقلوبهم نحو اهل الحصن وساروا الاحر قال فلما وصلوا على الام  
 بحزن اجتمعت عليه المسلمين الذي تفوق في البلاد من خوفهم حطم  
 والذي ما وسعهم القلعة اختفوا في المغاور والبراري فانوا له  
 من كل جانب وكثرت عليه عساكر الاعراب وانا اليه قيس ابن  
 عاصم خلوق ليث وريبات مع جم غدير فلما اجتمع عليه هذه العسكر  
 وكثرت حوالبه الدساير فصد حطم واتفقوا على حروب  
 المتديرة فاما المسلمون الذي الذي كانوا في الحصار لما فرغ عنهم  
 حطم نزول الحصن وتوجهوا الاعداء الحمي وكان علاء

البادية

البيا  
 ريو  
 قد  
 من  
 وال  
 وما  
 الدر  
 قط  
 عن  
 الف  
 نص  
 بقو  
 البيا  
 ريو  
 من  
 بر  
 به

البادية وقد بقي بينه وبين البحر ميسر ثلاثة ايام وكان  
 ابوهريرة في صحبة علا مع عسل المدينة روى عنه انه قال  
 قد رايت هذا عجائب من علامت الاسلام قالوا له ما رايت  
 من العجائب قال قد ايتنا يوم الاحب ما به والماء فيه قليل  
 والحلق كثير غزير فوقعوا عليه واخذوا الماء ونشف الحجب  
 وما بقي فيه ماء واشتد الحر واخذهم العطش والنجا وسقطت  
 الدواب من شدة العطش واخذهم الهرش فاجرو ذلك اليوم  
 قطرة ماء وبقت اهل العسل سكارى من شدة النجا فاجفوا ال  
 عند علا واشتوا اليه من ذلك فتجر العلاء في امرة وما عرف لذلك  
 الغصة حلة غير الدعاء والتضرع خالق الارض والسماء فلما سار  
 نصف الليل جفلت الجمال وعجت على وجوهها في البر حتى ما  
 بقي منها في العسل حمار وسارت القوم في طلبها وتفوق  
 البيراء واقدموا على ردها كلما اجتهدوا فلما اضاء الشرق  
 اتوا الا العسل خائبين عطاشا تالفين من شدة النجا وقد ايسوا  
 من الحياة وكان من اربعة جوانب البيراء ميسرة عشر فراسخ  
 برافق ما فيه ورقية يابسه وللأخضر ولاقطرة ماء حتى يرح  
 به لوعضه فقال لهم علا الحضرة يا مسلمين لا تقنولوا ان ربه

عز وجل

لنجه بخال والارض قد انما

ما بهلك المسلمين في هذه البر الاقفر من شدة المصاها والعطش قالوا  
ما لنا من فقد الحلال والحواشي فاما غنا على انفسنا لان لنا يومين  
ما شربنا فيها ماء وهلكنا العطش والصفاء والساعة تطاوع الشمس  
على الرضاها وتشغل الاضفار من شدة حرارتها وما يفتي منا احد  
في قيد الحيات تشرف فيها على الممات فلما سمع علا منهم هذا الكلام  
جري الدمع من عناءه ورفع يديه الى السماء وابتهل الله عز وجل  
ودعا فامنت الخلق على دعاه وارتفعت الشمس على الصواء  
واوجت حرارتها على رؤسهم وسار وقت الصفاء فنظروا على  
بعد منهم وراؤ برقت ماء يبرق كأنه لحي ففقدوا الاخوان  
وظنوا انه ماء فلما قربوا اليه رأوه ارض بيضاء وكلما ساروا  
اليه بعد عنهم وهم ينظرون الماء فلما يقربون يرون ارض بيضاء ولما  
يرى لهم وما يقطع عن نظرهم فخارون في امرهم ورجعوا الى العسكر  
فسألهم علا عن ذلك فخبروهم بما رأوا من العجايب وكلما يقصدون يبعد  
 عنهم فقال لهم علا ما في هذا من سيرة بيننا الا ذلك الموضع فخذ  
 ذلك الكلب وركب معه جماعة من وجوه العسكر وتموسا يميز  
 حتى وصلوا الى ذلك المخان ووجدوه نهر جاري في تلك  
 البر الاقفر كأنه النزار فارسلوا الاصحارهم فاتوا اليه وشربوا

من ذلك



من ذلك الماء وروى من الضماء وهم كذلك في شرب الماء  
والجبال أنت من أربع جوانب متوجهين للأمام واجتمع كلهم  
على ذلك الماء من غير سبيل واحد من الأصحاب في طلبهم وما نقص  
منهم بغير وما بقي منهم احد حتى ما روى من ذلك الماء من الخلق  
والبهائم والجبال وطلو واياهم وحملوها وتنزهوا من الماء وساروا قال  
فتعجبوا قوم ذلك النواحي من لهار الحزين الذي كانوا قد راؤوه  
الا عند علا وقالوا له لحنوعنا عبد في هذا البر الا فتر وقد رمتنا  
خلفنا من العرم سبعين وثمانين سنة ومارا بيناها هنا من الماء اثر  
ولا را احد بعد ذلك اليوم هناك نهر جاري مكاراوه  
المسلمان قال فساروا في هذا متوجهين الاجمة البحر  
فلما وصلوها امنوعند وصلوهم واسلمو كلهم لجمعين ونزل جازر  
من الحصن وبنى عبدالقيس واستحسن اعلا افعال جازر و  
بنى عبدالقيس وفرحوا بهم فرحا عظيم وخلصوا من ذلك الشدة و  
الشقاء فاما حطيم اجتمعت عليه المشقة وكان حطيم في بلدة الحجر  
وما كان للبحر حصن يتحصنون فيه وقالوا ليق الحار وقد اتت المسلمين  
فعد كثير من الرجال والنا مكان تتحصن فيه فامرهم ان تحفرو  
حوالي بلدة الحجر خندق عظيم وينزلون حوالي الخندق ففعلوه

ونزلوا حوايه فانتم المسلمين واحتاطوهم من ارجاب وكانوا يخرجون  
من الصلح الا وقت ما يحي الحرس فعند ذلك يرجعون الا ورام الا وقت  
اله العمري ويقو على تذك الحاله الا شتر كما قال وبعد ذلك  
الشهر سمعوا صوات عاليه مرتفعه من وسط قوم المشركين وعليه  
وضي فقال علام من فيم تيسير اليهم وياتينا نحن هذه الغلغله و  
الاصوات العاليه يدركونها على فرح بينهم ما يكون سببهم او حجة  
هزيمه ينزروا في هذه الليله فقام حمار منهم يسمى عبد الله  
ابن حذقه وقال انا اسير اليهم واتي بخبرهم فقال له العلاء ثقت  
تسير اليهم قال عبد الله لي في هذا البلد خال فهو اخي امي يسما خبز  
خمر وهو حمار فقير اسير اليه في هذه الليله وبيت عنده فلما اصبحت الصبح  
اسير اليهم بجميع الاخبار فان كان الخنزيره لنا سرور فرح اتيتم في  
هذه الليله فبالصباح فقال له علا سير على اسم الله سبحانه وتعالى  
قال فسار عبد الله في تلك الليله الا بيت خاله فسأله خاله  
عن سيره اليه قال له عبد الله قد اتيته اليك في هذه الليله من الخمر  
وقد وقع القحط في بين العسل وكنت معهم فلما اضر في الضمير اتيته اليك  
فقال له خاله حمارك فاتاه بالطعام فامل اما الجياح وشعر من النار  
ورفع من قدامه وبعد ذلك سأل من خاله عن ذلك الغلغله والاصوات

قال

خاله قد صنع مقدمنا في هذه الليلة وليلة عظيمه في وسط العسكر  
 وجمع القوم عنده وهذه الاصوات هي اصوات الفرح والنشاط  
 والملاهي والغنائم السكاري ولطم من وسط النها في التمر الملح  
 وتناول الاقداح الالهذه الوقت وهم على ذالك الا الصبا  
 قال فلما سمع عبدالله هذا الخبر اخذ في عوثة رغبته من الخبز وجمع  
 وقال الاخالة امير اسير في هذه الليلة الا العسكر وانظر الاحطيم فقال  
 خاله سيد وانظر اليه فلما وما عبدالله الا عند حطيم راه سكرانا او  
 العسكر لها سكراني ما لم من انفسهم خيرا خانا الخيلة وما بروحه  
 الا الخندق وانا الا عند العلاء وخبرهم خبز حطيم وسكر وما له خبز  
 روه وهو لا يعقل ولا يفهم فان كان تقدر في تصلون اليهم في  
 الليلة وتعلمون الرضه والا يتبع لكم مثل هذه الليلة كما انتم هاهنا  
 قال فلما سمع الحلا هذه الخبر فرح واستبشر وعلم انه يفتن في  
 هذه الليلة منهم فاخذ العسكر وسار على هيئة تختفي بلا حسن  
 حسيين حتى عبر من الحفرم الا عندم وما بروحه في وسط  
 العسكر وناد الله البر ووضع الحسام الذر وما بقي لهم من شدة  
 ضرب السيف ذر يذر ويقت الروس تتطابره مثل الاكبر  
 وواقتر على ان يكتب جواد او جرد حسام ولا يقدر يهرب  
 اخرتهم

والفرقة فكان يقوم وتقع وقتلت المسلمين منهم تلك اللذلة خلق  
 كثير حتى جرت الدماء كالسيار وخصبت من دماء الزمان و  
 كان حواد حطم مسرع محوم عنده قام فعند ذلك سار حطم  
 اللجواد وهو طالع من السرا فلما جعل رجله في الرقاب أو انقطع  
 الرقاب ونادى يا قوم وهو سليل من آل بونج الحواد او جعلوا رجله  
 في الرقاب حتى الربا واخصلت من هذه الشدة فلما اجتمعوا حتى  
 يتلب ما فتر على الرقاب والعسل جوز عليه وما تلقت اليه ولا  
 تعلم من هو وكان الثينة حنيفة وبقي ينادى بليته وما يأتي اليه احد  
 حتى اتا اليه رجل من المسلمين وجانبه وكان رجلا مقدم مشهور وشجاع  
 مذکور وكان مرفقا عبد القيس وكان صديق حطم وصاحبه فطرح  
 عفيف صوتة عرفه وتقدم اليه وضربه ضربة على فخذه بربها  
 فوقع على الارض وشخ وقال له من انت قال انا عفيف ابن المنذر  
 فعرفه حطم وقال له اعطيتي الامان لقد قطعت شقة من جسدي  
 او اهلكتي فقال له ما اقلده حتى تموت كذا وتعض بكأس الموت جرحه  
 بوجع وعبر عنه وبقي حطم مجندا يتدارى الحاله على الارض سكران  
 طولا في عرض الاوق الصلاح ينادى انا حطم اقلون حتى خلاص  
 من هذا الرب فقد خالغ غير عليه قيس ابن عاصم وكان من كليات الهوايه

له  
 سما عفيف  
 صند

وهو ينادى

وهو ينادي بذلك الذراء ففنه ضربة على ام راسه اخذ  
 انفاسه وما أصبح الصباح الا والمشتكين مدينين على البطاح  
 قتل وجراح وبعد ذلك صلى على صلاة الصبح مع المسلمين و  
 اخذهم وسار الالهجرى وملها وقتل الذي اشركوا واسلم من ارتد  
 منهم وقسم الغنم بينهم وجلس في بلاد الهجرى فاما الذي هرب وتلك  
 الليلة من ذلك الوقت ساروا واحد بعد واحد الا تحضن دار  
 وتخصنوها وجمعوا جميع ما لهم من الاموال والمتاع الذي تجب عليه  
 الحفظ فسمع العلاء يخبرهم وجمع عساكر الاسلام وتوجه الاقلعة  
 دار وحاصرها فيها فلما ضاق بهم الامر وطال عليهم الحصار وعلو  
 جلودهم للعلاء عليهم احضرو سفن كان لهم بجانب البحر لان هذا  
 البلد كان على جانب البحر وجعلوا جميع ما لهم من المتاع في ذلك  
 السفن واحرقوا الباقي بالنار ونزلوا في السفن وساروا الاقلعة  
 اخرها كانت بجانب البحر وكان قوتها قد ارتد عن الاسلام وكانت  
 المسافة بينهم مسيرة يومين في البحر فلما وصل العلاء الاجانب  
 البحر راوهم قد ارتدوا البحر وحرقوا السفن الذي ما كان لهم  
 بها حابه وساروا فنزل العلاء بالقساير بجانب البحر  
 وجعل وجهه علا الارض ودعا له عز وجل وقال اللهم وسيله

الذي يغيب عنهم  
 من الخشب والحدس

ومولاي انت القاهر في الروي البحر ارضنا طرقت  
في هذا الماء لانك قادر ان تجوز البحر طرقتا جعلت في  
المرطقت وجعلت الخلق في ذلك الجانب وتيسر في هذا  
بالرفيق صحح فعند ذلك ركب العلاء جواده وامر الصمد  
بالركوب وركب جميع القوم فعند ذلك عز جواده في البحر  
فجاز الجوار في البحر وهو شيق شيق عظيم ويجوز في الماء  
والماء قد اتانا الا مركبة كانه سائر في نهر فجازو الخلق كلام  
وراه منهم على الجمال ومنهم على الخيل ومنهم مشاة وما طلع الماء  
فوق ركبهم من المشاة والركاب تقدر الله عز وجل وصحة يقينهم جاز  
البحر وما طلع الماء فوق ركبهم فلما عبر البحر الاذ الجانب وراى  
الاعداء يعجوزون ذلك وضاق قلوبهم وقالوا هذا الاسحر توتروا  
ومن بعد ما جاز البحر العلاء بوضع السيف في القوم فنزولهم  
السيف ذلك اليوم وتلك الليلة حتى افضو جميعهم بالجسام واخذ جميع  
مالهم من الاموال وعبر البحر وجازوا الاجانب الا من الاسلام وما طلع  
الماء الا ركبهم وكانت هذه العلامة علامة الاسلام وصدق اليه  
وصحة اليقين والايمن ومن معجز سيد الانام وكانت اية من ايات  
نبوته قال وفي يوم الثاين قسم علا العندين الا صحاب فوقع

فصل العندين

حصه الفارس ثلاثة والراجل واحد فاصار لرجال فارس منهم  
 ستة الاف وستم والراجل الفان وستم وكتب الامير المؤمنين ابا بكر  
 رضي الله عنه واعلم ان الفتح والظفر ففرح المسلمون بالمدينة  
 وقالوا الحمد لله عز وجل الذي جعل هذه الامه بعد النبي ثم من انقاد  
 البحر الامر موسى عليه السلام وارسال اليه ابا بكر رضي الله و امر  
 ان يجلس في البحر الاوقاف الذي يصار اليه لقره والسلام  
**فصل في خبر مرتد عمان ومهرة** قال كان التميمي  
 ابا بكر رضي الله ما ارسلا الامراء والمؤمنين الا جميع الاطراف ارسلا  
 حذيفة الا عمان وعرفي ابن الخزعة الا ارض مهرة وكانت اقرب  
 قريته الا عمان وعمان هي في جانب البحر وبين عمان ومهرة ارض  
 الحجاز والبادية وكانو السكان فيهما من الوثني وقد اسلموا لاسرا المصطفى  
 صلى الله عليه وسلم الرسالة الاملوك الاطراف وكان في ذلك الزمان ملك مهرة و  
 ملك عمان يسما جعير ابن الحامد فاسلم واسلم جميع قومه من اهل مهرة  
 وعمان ولما توفى النبي عليه السلام وارتدت العرب عن دين الاسلام فما  
 ارتد جعير مع العرب عن دين الاسلام وبقي يدعي الخلق الا ايمان  
 ويشهدم الاسلام وكان يخالف دين الاسلام يقتله وكل من اطاعه وتبني  
 دين الاسلام آمنه وكان جعير عسائر كثيرة واجناد كلهم مسلمين موحدين

قال كان في عمان رجال من اولاد الملوك والسلاطين القوياء  
كانت سلطنة عمان لابائهم والاجداد وكانت اجدادهم تلبس  
التيجان بامر ملوك الكاسرهم وقد امرهم ان يلبس التاج منهم  
ويتزين بانفسهم وكان هذا يلبس التاج ويتزوج كالكاسرهم وكان  
اسم لقطاب بن مالك الازدي فكانوا يلقبوه ذوات التاج وكانت  
الملكة قد خرجت من ابيهم ووصلت الاجعة فلما لقطابان الوفا  
قد رجعت عن دين الاسلام وارتدت اهل الهرم والعمان انتم معهم  
بقصد تحارب جوب وياخذ الملك من يده ويملكها لنفسه فعلم جوب بذلك  
واقدم على حرب المرتدين لانهم كانوا كثيرين فاخذ من اسلم معه وهرب  
وسار بعضهم الالجمال واختفوا بها وبعضهم ركب المراكب واخذوا معهم  
الماء والزراد ونزلوا في بحر الاقف فوصل خبرهم الالملك فوفى له عنه  
واسل العساكر الاعماني والهرم واعطوا لواء العماني الاخرى ولواء الهرم  
الاخرى واوصاهم ان يكونوا معينين بعضهم لبعض فتوجهوا جميعا  
الاعماني قال فلما انهم علموا ان الالملك لما ذكرنا وغضب  
عليه بالدم من جهة الذي استعمل في الحرب فقاتلته حبيبا وامره ان يسير ال  
عمان ويعزز حذيفة ابن اليمان وعرفه ابن خزيمه فطلب منهم يسير اليه  
فان كان يحتاجون لنصرته يسير الاليم ويكون هناك من وراء العساكر

بدا



يد واحد فسار عكره خلف حذيفة وهو وصا إليه وسار في محترم وتوجهت  
تلك العساكر كلها الأعمان فأصدت حرب لقيط ابن مالك قال  
فوصا خير مسير المسلمين الألفظ ابن مالك والأجبر ففرح جوير  
ذالك الحزب واستبشر ونزل الخيل مع المسلمين الذي كانوا معه وكان  
أبا بكر قد اوصاه وأمره ان يستشير في حجة في جمع لو موثقه ولا يعجلوا  
شيئا غير رضاه فالتفاهم جوير غزاة يسما صحاري واجتمع بعضهم ببعض  
ونزلوا الألبان والذبير <sup>فوصا خير مسير المسلمين</sup> الألفظ ففرح لقيط ايضا مع  
عسكره وتبنا الحرس والطرف والضرب فاما حذيفة وجوير تسلاوا المقدمين  
عساكر لقيط خفية منه ودعوا الأيمان واما الذي كانوا مع لقيط كانت  
قلوبهم مع جوير فقبلوا الاسلام وسار وطهم الأجير فقا عدد عسكر  
لقيط واقتر في نفسه وقال لا يكون احتال جوير وارسال الاضمة الخلق  
وامرهم بالقبض على عرض عسكره واقترهم وخرج من عمان الامنرا سما  
او دبا وكان ذالك المتر سوق الاهل عمان وكان موضع يصلح للحرب  
والجولان وامرهم بالجميع خلفه ان ياتون بنسائم واولادهم معهم حجة للقتال  
فاما جوير رسال البعض قبا ابا بني عبد القيس الذي كانوا لخرود عمان فكانوا  
يدعون محبة جوير فارسال اليهم وطلبهم اليه فاستجى لقيط بالحرب و  
حارب المسلمين في ذالك المكان وهزم المسلمين وقتل منهم خلق كثير

وضعف الاسلام كل الضعف و فيما هم كذلك واذا بيني عند قس  
قد وصلوا اليهم في وسط الشدة فاستنقوى بهم جعفر ورجعوا اليه  
الالواح واشتد قلوبهم وانحى بخفة العربة واخذتم الحمة وغرق  
الاسلام وحده والضرب باليضا والطعن بالمرح العسال ورجعت  
عسا القيط على اعقابها طالبة الاصحارها وسارت المسلمين ورام  
بضرب الله من شعرا الناخذ سيف البتار الا اهلها حتى قتلوا  
وعشرة الاف جازر الا بطار وغرق ما كان لهم من الاموال والخيال  
واخرجونها العشرة الامم وارسلوها مع عرفة ابن حرقمة  
فكانت سبعين الف رأس من الغنم والمواشي والجمال من غير الاموال  
وتلك جعفر وحذيفة بلاد عمان وسائر عرقة بالعينه الاباكر  
وكان ابابكر قد امره حذيفة لما اخلص من فضيحة عمان بيسار  
العسائر الامم فلما ارسل العنينة الامير الموشير ابابكر فوالله  
سير عكره ابن ابا جهل بالعسائر الامم وجعفر في صحبته و  
سائر عكره حتى وصل الارض امم ورا اهلها قد ارتد عن  
الاسلام فاما طائفة منهم قليلة ما رضوا بالرجوع عن دين الاسلام  
اختفوا عن المرتدين بين الجبال والامام فلما وصل عكره الا ذلك  
اليوم ظهر والذي كانوا مختفين واتوا الاعداء فشدوا على ذلك

منه

فاما

فاما المرتبة قد انقسمت قوتين ونقصوا عصبين وقدمت  
 كل فرقة منها عليهم مقدم وكان اسم الواحد منهم سخريه والاخر  
 مصيحه فلما راه علمه فقتلهم ونقصب بعضهم ابعض فخرج بنو  
 فرج شديد وطهر في هلاكهم والغلبه عليهم وكانت طايفه سخريه  
 اقل من طايفه مصيحه فارسل علمه اليهم رسول ودعاه الاسلام  
 فاجابه سخريه الايمان من جهة الذي كانت عسكره في قله  
 فاتامع قومه الا عند علمه فارسل الا مصيحه ودعاه الاسلام  
 فابا مصيحه من ذالده وضرب معه مصاف الحارب والقتال فسار  
 اليه علمه وجرأ بينهم حرب عظيم وقال عيم اشدر من حرب عمان  
 وطلع الغبار من تحت حواف الخيل الا العنان وكلت الخيل والحوار  
 وضاق عليهم فسيح الميدان وتكذرت الرؤس بينهم طوعا  
 وخبره الا راح من الصدور الفسان وانقتل مصيحه  
 في تلك الوقعه وابتقى له رجوع وهلاك من قومه خلق كثير و  
 غنموا المسلمين جمع ما لهم من الاموال والغنم وسموها عليهم بالسويه  
 وفي المره قبائل كثيره منهم قوم متفرقين في البادية وقوم في جانب  
 البحر وقوم في الجرابير والمره هي موضع الذي تخرج منها اللؤلؤ  
 والندى والذي تجمعون الندى يكونون متفرقين ويسمونه

اهل اللبّان واللبان هي الكندر ويسمون الكندر عدو  
الرومي فلما جراد ذلك الوقوع وانتصر علمه ارسال ال  
اهل اللبّان وعهد دعاهم اللامان فاجابوه بالاسلام  
واسلم جميع اهل الجزير والبادية وظهر الاسلام في ارض  
المهرة وارسال عكرمة خمس الغنم مع سخيبت الامم  
ابايلر وكتب له خبر الفتح والنصر والغلبة المسلمين علي  
تلك الاطراف وفرحت الاصحاب والمسلمين زو  
شكروا علمه واثنوا عليه واعطوا ابايلر تذك البلاد الاعلم  
وقدمه عليها **فصل في خبر تدبير تهماه** قال  
والتهامة هي ارض مكة والطائف الاحد وحده وكانت  
عمال النبي فيها وكان في مكة غناب ابن اسد والطائف وحده  
وكان في قراياها عاملان الواحد عثمان ابن العاص والآخر  
مالك ابن عوف وبجدة عمال اوخر وكان ذلك الجانب من حده  
حدود اليمن فلما ارتدت العرب عن الاسلام ارتد قبائل هذه  
البلاد واجتمعت في موضع يسمى بوهي عاشق فاما اهل مكة ما ارتدت  
من الاسلام ولا قرنت ولا نجد وتهاه موضع بجانب البحر يسمى  
بلاد الحدة وفيها قوم يسمى بالاشعري وكان ابو موسى الاشعري

منهم

فقط عليه الطغية عن محمد بن ابي بصير

صنم وقد ارتدوا مع من ارتد من اهل البيت واتفقوا معهم  
وقد اتا اليهم قوم من جماعة اسود الكلب من بعد قتلته الاسود  
وصاروا معهم يدا واحد ويقويضون على الفواقر في الطرق  
ويظهرون الفساد ويغيرون على اموال العباد والثروالفساد  
في البلاد وكان عمر ابن معدي كرب قد ارتد عن الاسلام  
وتبع الاسود فلما قتل الاسود اتفق مع من ارتد من بني نسيب  
قال كان للنبى ع سيف يسمى صمصام وقد وجهه  
الاعمال في عمال الصدقات وقد ارسله الاليت لجمع الاموال  
فكان عمر ابن معدي كرب يفتخر به وتخاف عليه لانه كان  
حسام موصوف في جميع البلاد فلما اجتمعوا عليه الذي بقوم  
المتدين قدموا عليه وجعلوا كبيرهم ومقدمهم رجل يسمى حذت  
ابن سليم فوضا الخبر الابلر وما كان عندهم احد من الامراء  
والمقدمين والاجناد ارسل اليهم عتاب ابن اسد حتى  
يخاضهم وكان عتاب ابن اسد في مكة ارسل اليه كتاب وامر  
فيه بالمسير الاحبهم او ليسا اليهم من احبانهم فاستار عتاب اليهم  
اخو خالد ابن وليد فسا اليهم وحاضهم حرب عظيم وقتل منهم  
خلق كثير وهرب مقدم حذت واسد وقومه كثير ورجعوا مستصيرين

مظنير قال فلما انتهى كان في حدود الطائفة اجتمعوا  
 مكان واحد وقدموا عليهم رجل من بني جشم يسما محصيه  
 ابن النعمان فلما وصلا خرجوا الاضامن ابابكر في الله عنه كتب  
 الاعثان بر العاص كتاب وامر ان يرسل اليهم مزجود  
 الطائفة عسكر فان كان ما يرجعون الا اسلام تخاضهم وما حل  
 منهم من يقوم على الاقدام فلما وصلا الكتاب اليه امتثل امر المؤمنين  
 وارسال اليهم عثمان ابن ابيعه فحاضهم حربا شديدا وانهم تمخضوا  
 ابن النعمان من قدام عسكر النعمان وهرب متوجها الاحدود واليمز  
 فاما مرتديز الذي كان في اليمز ساروا الى الخزان وتفرقوا مع اهلها  
 وكان اهل الخزان قد تعاهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان بينهم وبينه  
 ميثاق فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم خالف اليمز وساروا بعد اقدارهم  
 فلما اتت عسكر الاسلام الاحدود الطائفة ونهاه ساروا  
 الا عند ابابكر طائفة وفي ذلك الصلح الراغبين وطلبوا الامان  
 والصلح كما صلحهم النبي صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك خلت ارض النعمان  
 من المرتديز والذي خلع منهم ساروا والاليمز لان اهل اليمز قد  
 قد ارتدوا عن الاسلام **فصل في خبر مرتديز تها**  
 قال فاما مرتديز اليمز كانوا مع الاسود العسبي يتدوا احد

الري

في زمان حيات المصطفى ؑ فلما ارسل النبي ؑ الى جميع القبائل  
 ومعاذ ابن جبل وقيس وشرف بن واد وانه اولاد العجم  
 وقتلوا الاسود وعري ماجرا كما ذكرنا ووصل الخبر الى امير المؤمنين  
 ابا بكر وفرح فرحا عظيما وكنت الاشرف بن واد اعطاه مملكة اليمن  
 وامر في تلك الاطلاق والدم من اغتاض قيس من ذلك وغضب  
 من مملكة شرف بن واد على مملكة اليمن ارتد عن الاسلام وطلب  
 اليه عمر ابن معدى لرب الزبيدي وانفق معه علي قتل  
 شرف بن واد جميع اولاد العجم وتبقى بعدهم له مملكة اليمن ويملكها قيس  
 وتحلم فيها ويكون معدى لرب خليفة بها وهاجر قيس مخالفة  
 الاسلام حتى نجا الخيلة ويقام شرف بن واد خفية مع اخاه اردوا  
 فلما اضطلع ذلك صنع لهم ضيافة عظيمة واراد قتلهم جملة فساد  
 اردوا ان الاضيافة اقام شرف بن واد بجانب الدار وقتل فيها  
 وقعد الاشرف بن واد الانتظام فاما شرف بن واد خرج من بيته فاصد  
 الاضيافة قيس فالقصة امرت في الطريق وقالت له الا اين انت  
 سائرا قال الاضيافة قيس قال لا تشيرون الا ذلك الموضوع لانهم  
 قتلوا اردوا وانه احاد وسقوه كاس الهلاك وهم مستظنون اقدامهم  
 وقاصدين هلاكهم فرجع شرف بن واد من الطريق وبطل الذي كانوا

في قصده محذور قال وبعد ذلك كتبت فيه ونزل الامر  
كتاب واعلمه بحال قيس وقتله اخاه اروانه ورجوعه عن دين  
الاسلام فلما وصل الخزيلا ابا بكر اعتم من ذلك وغضبت غضبا شديدا  
وامره مهاجرين ابي من احد امراء الذي اسلم لما جهز الجيش الذي  
الاطراف وكان قد اسلم هذا مهاجرا الا الطائفة وضم اليه خالد  
ابن اسيد وعتاب ابن اسيد وعثمان ابن العاص وامرهم  
بالمسير الى معونة شريف فمات قيس لما قتل اردوانه وما جاء  
الوقت معه ما ظهر الذي كان في ضميره من الرجوع عن الاسلام  
واخفى في قلبه قصده ومجد قتل اردوان ووقع بينه وبين  
شريف فمات المخالفة والعداوة من جهة الخوفا وارتفع بينهم الحرب  
والقتال وعر ابن معدي كرب معه معيظه فلما سمع قيس بوصول  
مهاجر الاعون شريف فمات ظهر انه خالف شريف فمات من جهة  
الحلم والخلافه وادعى بدين الاسلام واخفى رجوعه الى ايمان  
فاما عمر ابن معدي كرب ظهر المخالفة والنفاق والرجوع عن  
دين الاسلام فخاربا مع قيس وشده عضده به والنقو المسلمين  
بالحرب والقتال والظفر بالعوالم فالنقوها المسلمين بقلوبهم اشده  
في صفوف الجبار وتضارن بوالسيوف السقار وهموا المشرك واسرو

قيس

قيس  
فلما  
عن  
ان  
ارد  
وي  
سأ  
رح  
ولا  
قد  
وه  
من  
قال  
وا  
قيس  
م  
قال

ابن قيس  
يعني في وجه  
الامر





في يوم الجمعة من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ  
 حضر من علماء المدينة المنورة  
 والفقهاء المشهورين  
 والصلحاء الأبرار  
 والسيوف المبرزين  
 على أفراسهم  
 في يوم الجمعة  
 من شهر ربيع الثاني  
 سنة ١٠٠٠ هـ

اعتمت من جملة المسلمين ومن يكون بعده ومن يقوم مقامه فوقع  
 في خاطرهم عمر ابن الخطاب وعبد الرحمن ابن عوف وطلبة اليه  
 فلما اخطب عنده قال يا ايها الذين آمنوا اذ جعلت عمر ابن الخطاب بعدي  
 خليفة علي المسلمين قال عبد الرحمن بن عوف لقد نظرت  
 في موضع المنظر ولا اكن يا خليفة رسول الله لان عمر هو رحا  
 صنق الصدر حاد قاله ابان اليوم هو صنق الصدر حاد  
 الطبع لانه ينظر الا يسكنوني مع الخلق فلما ابصر الامر اليه سبسته ويجعله  
 ليئاموا من الخلق ثم قال له لا يكون هذا الكلام الا احدث الخلق  
 وخرج من عنده وبعده الى طلب الاعثان ابن عفان وحديثه  
 لما حدثه الا عبد الرحمن ابن عوف فقال له عثمان ما هذا الامري  
 صائب خالي عن المعائب لان عمر هو اخير من كلهم وبعده الى  
 اوصاه وقال له لا تحدث هذا الكلام الا احدث الخلق قال كراهه  
 وفي يوم الثاني جمع اليه جمع المهاجرين والانصار وقال لهم يا مسلمانين  
 يا اصحاب رسول رب العالمين انتم تعلمون كيف كنت بينكم وجمع  
 حلي ما هو مخفي منكم وحلي لكم واليوم قد قرب الرحيل اريد ان  
 اسلم الخلافة الى رجل ما هو من نبي ولا هو من حبيب ولا يقرب مني

ما قد علمت ان الله اعلم  
 ما قد علمت ان الله اعلم  
 ما قد علمت ان الله اعلم  
 ما قد علمت ان الله اعلم  
 ما قد علمت ان الله اعلم  
 ما قد علمت ان الله اعلم

في يوم الجمعة من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ  
 حضر من علماء المدينة المنورة  
 والفقهاء المشهورين  
 والصلحاء الأبرار  
 والسيوف المبرزين  
 على أفراسهم  
 في يوم الجمعة  
 من شهر ربيع الثاني  
 سنة ١٠٠٠ هـ

واتفقوا على ان يكون  
 والفقهاء المشهورين  
 والصلحاء الأبرار  
 والسيوف المبرزين  
 على أفراسهم  
 في يوم الجمعة  
 من شهر ربيع الثاني  
 سنة ١٠٠٠ هـ

ما قد علمت ان الله اعلم  
 ما قد علمت ان الله اعلم  
 ما قد علمت ان الله اعلم  
 ما قد علمت ان الله اعلم  
 ما قد علمت ان الله اعلم  
 ما قد علمت ان الله اعلم



فقط يدعها واقلع انفسها  
 في ذلك الخصل من انفسها  
 كانت يحيى المسلمين والبنين  
 قال وكانوا يرفعون رايها  
 ما يهاجموا ويمنعونها  
 والبلاد انفسها ورايها  
 عنها وقالوا حسرتنا  
 سلعنا وارضنا ما نرى  
 فتمت يا حسرتنا  
 نخلفها بطيخ ولو كان  
 اربابنا في غيبة  
 اتنا واعلموا انفسنا  
 في ذلك الخصل من انفسها  
 كانت يحيى المسلمين والبنين  
 قال وكانوا يرفعون رايها  
 ما يهاجموا ويمنعونها  
 والبلاد انفسها ورايها  
 عنها وقالوا حسرتنا  
 سلعنا وارضنا ما نرى  
 فتمت يا حسرتنا  
 نخلفها بطيخ ولو كان  
 اربابنا في غيبة  
 اتنا واعلموا انفسنا

عزل خالد من ولایت العسك ورضیا ابی عبیدة علی ابن حماد  
 بولاية عساکر الشام قال ومن قید ما توقع امر المومنین ابابکر  
 فزاد عساکر خالد ابن ولید البلاد الشام وحب ملک الروم  
 وجعله مقدم العساکر وایر الامراء بذاك الواجی وقد سار بعسکله  
 حراره و ابو عبیدة فی صحبة الایموی و التقا تخنود الروم و هزمهم  
 و توجه الادمشق و حاصرها فلما وصل الخبر الخیر الی خالد اغتمت  
 جميع امراء الاسلام من ذلك و قالوا من ففعل خالد هذا الافعال  
 قال الذي فعل خالد ما يفعله معنا **فقد**

**و بجران و لیفت ذالذ** قال فلما اتممت الروم من وقعة  
 بيموك سمعوا خبر عزل خالد ابن ولید من رئاسة العساکر ورضیا  
 غیره فرغوا من ذلك فرجاع عظیم واجتمعت المنتمز من بلدة نسفا  
 البستان واجتمع عليهم خلق كثير و بعد ذلك سار الخیر الی ملک  
 بموت ابابکر وعزل خالد عن العسک ففرج عظیم و توجه الال انطاليه  
 و حارب انطاليه و اتا الاعمص و اسار من جميع الال الشام اجناد  
 كثير في صیحة بطریق یسماها مان و اما دمشق هي اعظم بلاد  
 الشام و البرها و افرجها و جلس للملک المخص و قد جمع علیه سبعین ألف  
 فاس من مدبر و لابس منتظر الاخيرهم و اما ابو عبیدة فخره في

سمع الایموی قال ان السنیة عساکر  
 انما في ذلك الخصل من انفسها  
 كانت يحيى المسلمين والبنين  
 قال وكانوا يرفعون رايها  
 ما يهاجموا ويمنعونها  
 والبلاد انفسها ورايها  
 عنها وقالوا حسرتنا  
 سلعنا وارضنا ما نرى  
 فتمت يا حسرتنا  
 نخلفها بطيخ ولو كان  
 اربابنا في غيبة  
 اتنا واعلموا انفسنا  
 في ذلك الخصل من انفسها  
 كانت يحيى المسلمين والبنين  
 قال وكانوا يرفعون رايها  
 ما يهاجموا ويمنعونها  
 والبلاد انفسها ورايها  
 عنها وقالوا حسرتنا  
 سلعنا وارضنا ما نرى  
 فتمت يا حسرتنا  
 نخلفها بطيخ ولو كان  
 اربابنا في غيبة  
 اتنا واعلموا انفسنا

و دخلت في الذي غنم و فيها نصف طور الاعم  
 و استولى النساء و الاولاد في المنلة في نور شهر ربيع  
 ابن يمين فعلا ابابکر يصف طاهم و قد اتاه  
 ابابکر من الكوفة رجال يسما متي ابن جارية  
 السيباني و كان ذالذي و قد من بني شيان  
 و كان بينهم حيل الالف من الكمان  
 و كانت تملك الروم و قد ولوا جهم

الملك

وعد ان سئل عن علي بن ابي طالب  
فسئل ان سئل عن علي بن ابي طالب  
فسئل ان سئل عن علي بن ابي طالب  
فسئل ان سئل عن علي بن ابي طالب

امر و دبر به ان يسير الادمشق بنفسه وارسا بشر ابن عجب  
الحجاري وجعله مقدم على الف رحا و امره ان يسير الا خانوقه كانت  
بينهم وتحفظ ذلك الطريق حتى لا يقدر فيز على العبور الا هو الجانب  
وارسا شرجيل ابن حسنة مع مقدمته وخمسة الاف بطل الاخر  
بلد في رحا و امره ان تخامر في رحا و نسيان فان كان قد ر على فقها  
فنها وان كان ما يقدر على فقها يتم حصارها ولا يسير الاخذة احد  
وتوجه للبلاد وتوجه هو بنفسه الادمشق مع جميع العسكر و  
كان هاما ان قد اتا اليها مع سبعين الف رحا فلما وصل اليها ابو عبد  
الظرف هاما ان العسالك والنقباها عسالك الاسلام فخر ابيهم وحي عظيم و  
تساوا الصبح بالسيقم وعمات المشرفيات شمال وسيمين وسط  
عسالك الاسلام على بطارقة المشرك وسلمت ارواحهم الاخان الجيم  
وانهت الروم ودخلت الادمشق وحصنوها و اجلس ابو عمير  
مع العسالك حصارا طم وضرب خيامه وانزل اعلامه وشرح خيوله  
وجاله وضيق عليهم كل الضيق فاما الذي كان على حصار رحا  
جالسين عليها عيونهم فرسخ طريق لانها كانت ارض ملحة فلما  
علمت اهل رحا ونسيان بمسير المسلمين الا حصارهم جعلوا للماعلى  
تلح المواقف وخرت بالماة وبقت اذا جعلوا لواد قوايم عليها  
فقال خالد بن ولید ان سئل عن علي بن ابي طالب  
فقال خالد بن ولید ان سئل عن علي بن ابي طالب  
فقال خالد بن ولید ان سئل عن علي بن ابي طالب  
فقال خالد بن ولید ان سئل عن علي بن ابي طالب

فقال خالد بن ولید ان سئل عن علي بن ابي طالب  
فقال خالد بن ولید ان سئل عن علي بن ابي طالب  
فقال خالد بن ولید ان سئل عن علي بن ابي طالب  
فقال خالد بن ولید ان سئل عن علي بن ابي طالب





فاما اصحاب محل ومن فيهم من الروم قالوا نفخ البلبل باب الحصن وخرج الامسليين ونزل اعليهم في الليلا نزل السيد لانهم غافلين عن هذا الامر فاما شجيب ابن حسنة كان مستيقظ في الليلا والنهار ما يغفل وعساكروم على الاستحضار لانه كان يعلم انهم في قلعة كتيبة وكان عددهم سبعين الف رجل قال فلما تقبل الليلا وسببا اذ يلا للسواد اعلى الخافقين فتحو باب القلعة وخرج ذلك الاجناد كلها في مرة واحدة وكانت تذكروا للرجال وحده مغرقة بالماء ما لها غير فرط طريق فرجع فخار ومرتدا الطريق وخرج من ذلك الارض الوحلة المغرقة وكانت المسلمين قد نزلوا على فرسخ طريق منها كما ذكرنا وكانو محتزين على انفسهم ما يقد الحراس فلما احسبهم مرتبو متون الصوافق للجماد واصفروا استقروا للحرب والحلاد وقضت الخول في تذكروا للبلد المهور وصهلت الفحل وتكافحت الابطال بالنصول وحررت الدوام التراب والنحر واعمرت ما على وجه الاض من الزهور وسطت عساكر الاسلام بمحرات الرسول وهرقت دما المشرك على الباطع كالسيول وانزمت الروم واقطعت منهم الاصول وتوجهوا الاخرى القلعة وما قدر وعلى الذهاب من تلك الطريق من الوحل والوجع

وخرج من الليلا نزل السيد لانهم غافلين عن هذا الامر فاما شجيب ابن حسنة كان مستيقظ في الليلا والنهار ما يغفل وعساكروم على الاستحضار لانه كان يعلم انهم في قلعة كتيبة وكان عددهم سبعين الف رجل قال فلما تقبل الليلا وسببا اذ يلا للسواد اعلى الخافقين فتحو باب القلعة وخرج ذلك الاجناد كلها في مرة واحدة وكانت تذكروا للرجال وحده مغرقة بالماء ما لها غير فرط طريق فرجع فخار ومرتدا الطريق وخرج من ذلك الارض الوحلة المغرقة وكانت المسلمين قد نزلوا على فرسخ طريق منها كما ذكرنا وكانو محتزين على انفسهم ما يقد الحراس فلما احسبهم مرتبو متون الصوافق للجماد واصفروا استقروا للحرب والحلاد وقضت الخول في تذكروا للبلد المهور وصهلت الفحل وتكافحت الابطال بالنصول وحررت الدوام التراب والنحر واعمرت ما على وجه الاض من الزهور وسطت عساكر الاسلام بمحرات الرسول وهرقت دما المشرك على الباطع كالسيول وانزمت الروم واقطعت منهم الاصول وتوجهوا الاخرى القلعة وما قدر وعلى الذهاب من تلك الطريق من الوحل والوجع

فان لم يدر الامسليين من هذا الامر فاما شجيب ابن حسنة كان مستيقظ في الليلا والنهار ما يغفل وعساكروم على الاستحضار لانه كان يعلم انهم في قلعة كتيبة وكان عددهم سبعين الف رجل قال فلما تقبل الليلا وسببا اذ يلا للسواد اعلى الخافقين فتحو باب القلعة وخرج ذلك الاجناد كلها في مرة واحدة وكانت تذكروا للرجال وحده مغرقة بالماء ما لها غير فرط طريق فرجع فخار ومرتدا الطريق وخرج من ذلك الارض الوحلة المغرقة وكانت المسلمين قد نزلوا على فرسخ طريق منها كما ذكرنا وكانو محتزين على انفسهم ما يقد الحراس فلما احسبهم مرتبو متون الصوافق للجماد واصفروا استقروا للحرب والحلاد وقضت الخول في تذكروا للبلد المهور وصهلت الفحل وتكافحت الابطال بالنصول وحررت الدوام التراب والنحر واعمرت ما على وجه الاض من الزهور وسطت عساكر الاسلام بمحرات الرسول وهرقت دما المشرك على الباطع كالسيول وانزمت الروم واقطعت منهم الاصول وتوجهوا الاخرى القلعة وما قدر وعلى الذهاب من تلك الطريق من الوحل والوجع

وخرج من الليلا نزل السيد لانهم غافلين عن هذا الامر فاما شجيب ابن حسنة كان مستيقظ في الليلا والنهار ما يغفل وعساكروم على الاستحضار لانه كان يعلم انهم في قلعة كتيبة وكان عددهم سبعين الف رجل قال فلما تقبل الليلا وسببا اذ يلا للسواد اعلى الخافقين فتحو باب القلعة وخرج ذلك الاجناد كلها في مرة واحدة وكانت تذكروا للرجال وحده مغرقة بالماء ما لها غير فرط طريق فرجع فخار ومرتدا الطريق وخرج من ذلك الارض الوحلة المغرقة وكانت المسلمين قد نزلوا على فرسخ طريق منها كما ذكرنا وكانو محتزين على انفسهم ما يقد الحراس فلما احسبهم مرتبو متون الصوافق للجماد واصفروا استقروا للحرب والحلاد وقضت الخول في تذكروا للبلد المهور وصهلت الفحل وتكافحت الابطال بالنصول وحررت الدوام التراب والنحر واعمرت ما على وجه الاض من الزهور وسطت عساكر الاسلام بمحرات الرسول وهرقت دما المشرك على الباطع كالسيول وانزمت الروم واقطعت منهم الاصول وتوجهوا الاخرى القلعة وما قدر وعلى الذهاب من تلك الطريق من الوحل والوجع

وخرج من الليلا نزل السيد لانهم غافلين عن هذا الامر فاما شجيب ابن حسنة كان مستيقظ في الليلا والنهار ما يغفل وعساكروم على الاستحضار لانه كان يعلم انهم في قلعة كتيبة وكان عددهم سبعين الف رجل قال فلما تقبل الليلا وسببا اذ يلا للسواد اعلى الخافقين فتحو باب القلعة وخرج ذلك الاجناد كلها في مرة واحدة وكانت تذكروا للرجال وحده مغرقة بالماء ما لها غير فرط طريق فرجع فخار ومرتدا الطريق وخرج من ذلك الارض الوحلة المغرقة وكانت المسلمين قد نزلوا على فرسخ طريق منها كما ذكرنا وكانو محتزين على انفسهم ما يقد الحراس فلما احسبهم مرتبو متون الصوافق للجماد واصفروا استقروا للحرب والحلاد وقضت الخول في تذكروا للبلد المهور وصهلت الفحل وتكافحت الابطال بالنصول وحررت الدوام التراب والنحر واعمرت ما على وجه الاض من الزهور وسطت عساكر الاسلام بمحرات الرسول وهرقت دما المشرك على الباطع كالسيول وانزمت الروم واقطعت منهم الاصول وتوجهوا الاخرى القلعة وما قدر وعلى الذهاب من تلك الطريق من الوحل والوجع



والا ابله المفسر في حديثه  
ابن ابي عمير في حديثه  
ابن ابي عمير في حديثه  
ابن ابي عمير في حديثه

وقد قرئت منهم الاحل فقتلوه وهم المسلمون الا الصباغ وما خلص  
من تلو السبعين الف الا ما طويلا العم ورجل شرحبيل بن حسنة  
تلك المكان وتقدم الاقرب الحصن وجلس على بابها وبرز  
حياته ومد اطايه وضيق عليهم كل المضيق فاما المنزلة الذي  
فداخره عز جلاله اجالته وصلوا القاعة بالويل والعناء وغيره وقع  
بالذي جرو واخذهم الخوف والضياء فطلبوا الصلح والامان واعطاه  
شرحبيل الامان واصالحهم على صلح اهاد مشق وشروط بينهم و  
فقوا البدر وسلموا البلد الامتسلمين قال فاما اهل طبرية لما  
سهبوا يصلح اهل خا صالحوا ابو الاعور كما صالح شرحبيل بن حسنة  
فخار ونسيان وروعيه بالشام واسر الا ابله الا ابله اليوم  
عمر بن ابي شمر بالفخ والظفر والنصر ففرح عمر من ذلك  
الجزء واستبشرت **في** **ابن الخطاب رضي الله عنه** **بجزارة**  
في ايام امر المؤمنين **عمر بن الخطاب رضي الله عنه** مع العم  
وكان المشي ابن الحارثة قدم الا عينه  
ابا بكر الصديق رضي الله عنه ووجدته مريضا وقد خلف في  
عمر ابن الخطاب في مكانه ووصاه ان يكون اول ابتداء لرساله  
في اطارف يكون المشي ويا من بها ويرى له قال فلما

وقد قرئت منهم الاحل فقتلوه وهم المسلمون الا الصباغ وما خلص  
من تلو السبعين الف الا ما طويلا العم ورجل شرحبيل بن حسنة  
تلك المكان وتقدم الاقرب الحصن وجلس على بابها وبرز  
حياته ومد اطايه وضيق عليهم كل المضيق فاما المنزلة الذي  
فداخره عز جلاله اجالته وصلوا القاعة بالويل والعناء وغيره وقع  
بالذي جرو واخذهم الخوف والضياء فطلبوا الصلح والامان واعطاه  
شرحبيل الامان واصالحهم على صلح اهاد مشق وشروط بينهم و  
فقوا البدر وسلموا البلد الامتسلمين قال فاما اهل طبرية لما  
سهبوا يصلح اهل خا صالحوا ابو الاعور كما صالح شرحبيل بن حسنة  
فخار ونسيان وروعيه بالشام واسر الا ابله الا ابله اليوم  
عمر بن ابي شمر بالفخ والظفر والنصر ففرح عمر من ذلك  
الجزء واستبشرت في ابن الخطاب رضي الله عنه بجزارة  
في ايام امر المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع العم  
وكان المشي ابن الحارثة قدم الا عينه  
ابا بكر الصديق رضي الله عنه ووجدته مريضا وقد خلف في  
عمر ابن الخطاب في مكانه ووصاه ان يكون اول ابتداء لرساله  
في اطارف يكون المشي ويا من بها ويرى له قال فلما  
وطب لكاتب من قبله  
والذي امره والى المكيان  
ساعة من الزمان فسطا عليه قال ابن الوليد  
بربح العسل وطعنه في جملته  
وقد اقلته للواد الا ارض وانما بالبحر  
في نبطه حتى اخفق من قفا ظهره  
وهي روم

فد



المكزي

فلا صا فان ان الاستعمار  
مع العرف الحرس حتى يندم  
جانبان مع القصار حتى قدام  
بجانبين الرعي خاصة ما اراه  
فقال قلت في يوم كذا قلت

فقال قلت في يوم كذا قلت  
فقال قلت في يوم كذا قلت  
فقال قلت في يوم كذا قلت  
فقال قلت في يوم كذا قلت

فقال قلت في يوم كذا قلت  
فقال قلت في يوم كذا قلت  
فقال قلت في يوم كذا قلت  
فقال قلت في يوم كذا قلت

فقال قلت في يوم كذا قلت  
فقال قلت في يوم كذا قلت  
فقال قلت في يوم كذا قلت  
فقال قلت في يوم كذا قلت

فقال قلت في يوم كذا قلت  
فقال قلت في يوم كذا قلت  
فقال قلت في يوم كذا قلت  
فقال قلت في يوم كذا قلت

فقال قلت في يوم كذا قلت  
فقال قلت في يوم كذا قلت  
فقال قلت في يوم كذا قلت  
فقال قلت في يوم كذا قلت

فقال قلت في يوم كذا قلت  
فقال قلت في يوم كذا قلت  
فقال قلت في يوم كذا قلت  
فقال قلت في يوم كذا قلت

وضعت قواعدهم ولما كان ذلك البلد مجز والوطن في الاسلام  
طالبين وفتنا راغبين ولكن اريد ان اسال النعم واسمي  
باسم الاسلام عليه حتى تقوي قلوبهم بنا قال فكان اول  
من كلمهم كان خريستي عبيد ابن مسعود البقي وكان  
جرا مبارك شجاع وبطل مغوار مناع وكان ما كان من  
الاصحاب الابرار الذي جهر في مجلس المختار قال يا امير المؤمنين  
الامر امرى والمهوم مسوم و لم تأمر بمثل امرى و يوجد  
اجابوه الاصحاب وقالوا له ما قال عبيد ابن مسعود فعند  
ذلك الوقت الامثني ابن الحارثه وقال له يا مثنى عساكر الدنيا  
كانت تحت يد خالد بن وليد في اليوم الثالث الا في جمل  
حاضر سائر اليوم لانهم كافين الا هذا الامر وقدم عليه ابو عبيد  
ابن مسعود الذي جاوبه بذلك الكلام عند مصط الحماي  
عن الجواب ثلاثة ايام وملك عليه وحوال رأس العساكر امثني  
ابن الحارثه فعند ذلك الاصحاب يا امير المؤمنين اجعل عليهم  
امرا من اصحاب النبى عليه السلام قال لهم عمر ابن الخطاب لان  
الاصحاب هم ثلاثة ايام ما يرح احد منهم على جواب لا خطأ  
ولا صواب لانهم تفاخروا في هذا الامر وتمادوا فيم فيه لاننى  
والمعنى ان الفتح في هذا اليوم  
المعنى ان الفتح في هذا اليوم  
المعنى ان الفتح في هذا اليوم  
المعنى ان الفتح في هذا اليوم

وضعت قواعدهم ولما كان ذلك البلد مجز والوطن في الاسلام  
طالبين وفتنا راغبين ولكن اريد ان اسال النعم واسمي  
باسم الاسلام عليه حتى تقوي قلوبهم بنا قال فكان اول  
من كلمهم كان خريستي عبيد ابن مسعود البقي وكان  
جرا مبارك شجاع وبطل مغوار مناع وكان ما كان من  
الاصحاب الابرار الذي جهر في مجلس المختار قال يا امير المؤمنين  
الامر امرى والمهوم مسوم و لم تأمر بمثل امرى و يوجد  
اجابوه الاصحاب وقالوا له ما قال عبيد ابن مسعود فعند  
ذلك الوقت الامثني ابن الحارثه وقال له يا مثنى عساكر الدنيا  
كانت تحت يد خالد بن وليد في اليوم الثالث الا في جمل  
حاضر سائر اليوم لانهم كافين الا هذا الامر وقدم عليه ابو عبيد  
ابن مسعود الذي جاوبه بذلك الكلام عند مصط الحماي  
عن الجواب ثلاثة ايام وملك عليه وحوال رأس العساكر امثني  
ابن الحارثه فعند ذلك الاصحاب يا امير المؤمنين اجعل عليهم  
امرا من اصحاب النبى عليه السلام قال لهم عمر ابن الخطاب لان  
الاصحاب هم ثلاثة ايام ما يرح احد منهم على جواب لا خطأ  
ولا صواب لانهم تفاخروا في هذا الامر وتمادوا فيم فيه لاننى  
والمعنى ان الفتح في هذا اليوم  
المعنى ان الفتح في هذا اليوم  
المعنى ان الفتح في هذا اليوم  
المعنى ان الفتح في هذا اليوم

الاربعاء النصارى  
من الازمنة  
والا  
كاد  
انا  
في  
في  
ال  
تبع  
فا  
ك  
ل  
و  
ل

دعوتكم ثلاثة ايام ما اجتمع لي نحو اب والفضاء هو هذا الخاتم  
الذي في اول مرة تخاب قال فلما قدم امر المؤمنين الا انهم  
على ذلك امرع الا المشفى ان سيرا لا الجرح مع الف من جابر  
قد ما تشد العساكر على الجرح منى ارض الموصل والبصرة و  
دارا وراس العين والخابرة والخابرة والدير والرقبة  
والرها و امروا منى منى جرحه الوت قال فلما قدم  
المتنى الاجير الوت مرا العجم قد استقوى وتمكن ووصل  
لم مملكة العجم الاربعة الكسرى ثومان دخت وكان قبلا ذلك  
سلطنة مملكة العجم في يداختها ارض منى دخت ابنة كسرى  
البربر وكان في مملكة العجم جابر لير القدير منهم سيما فرج زاد  
وكان له ولد يسمى رسم وكان في ذلك الوقت حلم خراسان  
في يد وكان جابر مقدم لم بيع القديرين العجم سمسلا جوشها  
لانه قد عشق ارض منى دخت وهو اها وملكها جميعا في  
قلبه وراستوي على ليه فاؤذركم جميعا مرشدة الوجد والغرام  
طلبها نفسه ورج عليها في الطلب فلما رأت حاله على تلك السفاهة  
والفضاحة قالت له ماتحت على ان اخذني زوج وتكون انت  
لم مجهر اهلا لاني على ما حال ملة حاملة على بلاد العجم والفرس

قال يا ابي السوراه  
بلد غلبها باجمع  
سما وقد اختلفت  
السوراه والرها  
منها خالدا وقدر  
والغنا فطانت  
فما رأت ما فاعل  
لانه قد فسح  
يسما اسارته  
طالبين وليد  
ارينة  
وقد اربى ارضه  
وعبا عاين  
تاهم فحزون  
تفقد الملك  
وهو صغر البربر  
فما اصبح  
والعساكر  
وساير الارض  
قبل الازفة  
جبلد فالتة  
وامرع ان  
ذلك اليوم  
الطريق فان  
لرب فان

ما كان في  
في  
الاربعاء النصارى  
من الازمنة  
والا  
كاد  
انا  
في  
في  
ال  
تبع  
فا  
ك  
ل  
و  
ل

هذا الصارح ووردهم  
ذات الاستقام حاتم وكان قاض  
من قضاة الخليفة منقذ ابن حاتم

عظمتها الايام الثلاثة ايام  
عند خالده بن برمك ويكنى قاض  
الشيء الاذاهم وحدثت نار الحرب فاجتمع

وكانت قاضية في قضاة الخليفة  
عند خالده بن برمك ويكنى قاض  
الشيء الاذاهم وحدثت نار الحرب فاجتمع

عظمتها الايام الثلاثة ايام  
عند خالده بن برمك ويكنى قاض  
الشيء الاذاهم وحدثت نار الحرب فاجتمع

والامر على مله ثم دشت ما يجلب على ان اتزوج جبر فان  
كان جبي في قلبه وحبته في قلبى التزماني قلبه و  
انا اطلبه منه وارغبته في الاجتماع معك فان كان له  
في الوصال سرغه تاتي الي في هذه الليلة على سبيل التدبير  
في امور الملكة ونقضى معك ليلة بالها من ليله قال فلما وضد  
اليه هذا الخبر فرح واستبشر وحركت في اعظامه البشر لانه لم  
تبعها واعتمادها وقد روي في فرح زواله لاقباله اللبا مستنظر قال  
فاما امره في دخت اخذها غيرة الملكة وان تحت نخوة  
الكسوة وقالت في نفسها لا بد من طلاق هذا الخاين في هذه اللبا  
لانه داس الزاد واقتم على حريم ملوكه وسلاطين اباه  
واحداده فعند ذلك اطلبت البيطار اس الحراس والمستغفرين  
لانها قد مرتبت لها الفز جارسن تحسوها في اللبا والنهار وقالت  
له يا مقدم الحراس والمستغفرين قال نعم يا زينة ام لوكي  
والسلاطين قالت ما ياتي في هذه الليلة فرح مراد الاباب  
القصر لقطع رأسه واخذت نفاسه وجعلت راسه على فتاة طويلة  
واركنها قدم الباب وارمى نجسه قدامه انقلاب عسى  
يقدر منه كل يكون للفسق اصحاب حتى يعلون الخلق قلت اوبه  
وقلت في مجلس

عظمتها الايام الثلاثة ايام  
عند خالده بن برمك ويكنى قاض  
الشيء الاذاهم وحدثت نار الحرب فاجتمع

عظمتها الايام الثلاثة ايام  
عند خالده بن برمك ويكنى قاض  
الشيء الاذاهم وحدثت نار الحرب فاجتمع









عنه عن روث الخليل  
كانت روث الخليل  
عنه عن روث الخليل  
كانت روث الخليل

فما راد كذبه ان يقتله فذلل جايان فدامه واعطاه ما كان موهبوا  
والدعوى واستشف لنفسه وخلص مزيد كذبه وما قدر على الانهزام  
والعرب وبقي يدور بين العسكر وما قدر على اللجاء حتى عرفوه  
وقبضوا عليه ولقوه الا عند روعسده فقال لهم لوعبيد ما يجب عليه  
القتل لانه قد وقع في يده مسلم ولطفه بعد اعطاه الزمام ما لم عليه  
قتل ارفعوا ايديكم عنه فاطلقت سبيله قال وعظمت المسلمين غنايم كثيره  
وقبضوها عليهم بالسويه **فما راد كذبه** قال كان  
بالسواد قرية عظيمة سمي كشر وكان بين تلك القرى حصن مبيع مبيع  
في غاية الحصانة سيما سافطه وكانت فيه كشر احسن من جمع القرى الذي  
هي في السواد واوجب مقام وارق نسيم وكانت هذه القرى الذي  
ضمته كشر اقطاع نرسى الذي ارسله رستم لجمع العسكر من السواد  
لجايان لما تقدم وكانت له من مائة عشرين سنين والذي فيها مطيعين  
سامعين الا اهره وكان يروى المالك قد اقطع اقطاع  
كشر وما يليها من السواد وكان يروى وقد علم نرسى في كشر من مائة  
هذه للسنين وخافته اهلها فلما انت للمسلمين وجرى من الفضة ما جاهد  
نرسى من كشر الا المداين فلما ايسلت تورمان دخت لرستم ان يسير لرد  
شد عسكر العرب غزاه النواحي اسار رستم نرسى حتى لجمع ما هاضم الاجناد

فما راد كذبه ان يقتله فذلل جايان فدامه واعطاه ما كان موهبوا  
والدعوى واستشف لنفسه وخلص مزيد كذبه وما قدر على الانهزام  
والعرب وبقي يدور بين العسكر وما قدر على اللجاء حتى عرفوه  
وقبضوا عليه ولقوه الا عند روعسده فقال لهم لوعبيد ما يجب عليه  
القتل لانه قد وقع في يده مسلم ولطفه بعد اعطاه الزمام ما لم عليه  
قتل ارفعوا ايديكم عنه فاطلقت سبيله قال وعظمت المسلمين غنايم كثيره  
وقبضوها عليهم بالسويه **فما راد كذبه** قال كان  
بالسواد قرية عظيمة سمي كشر وكان بين تلك القرى حصن مبيع مبيع  
في غاية الحصانة سيما سافطه وكانت فيه كشر احسن من جمع القرى الذي  
هي في السواد واوجب مقام وارق نسيم وكانت هذه القرى الذي  
ضمته كشر اقطاع نرسى الذي ارسله رستم لجمع العسكر من السواد  
لجايان لما تقدم وكانت له من مائة عشرين سنين والذي فيها مطيعين  
سامعين الا اهره وكان يروى المالك قد اقطع اقطاع  
كشر وما يليها من السواد وكان يروى وقد علم نرسى في كشر من مائة  
هذه للسنين وخافته اهلها فلما انت للمسلمين وجرى من الفضة ما جاهد  
نرسى من كشر الا المداين فلما ايسلت تورمان دخت لرستم ان يسير لرد  
شد عسكر العرب غزاه النواحي اسار رستم نرسى حتى لجمع ما هاضم الاجناد

فما راد كذبه ان يقتله فذلل جايان فدامه واعطاه ما كان موهبوا  
والدعوى واستشف لنفسه وخلص مزيد كذبه وما قدر على الانهزام  
والعرب وبقي يدور بين العسكر وما قدر على اللجاء حتى عرفوه  
وقبضوا عليه ولقوه الا عند روعسده فقال لهم لوعبيد ما يجب عليه  
القتل لانه قد وقع في يده مسلم ولطفه بعد اعطاه الزمام ما لم عليه  
قتل ارفعوا ايديكم عنه فاطلقت سبيله قال وعظمت المسلمين غنايم كثيره  
وقبضوها عليهم بالسويه **فما راد كذبه** قال كان  
بالسواد قرية عظيمة سمي كشر وكان بين تلك القرى حصن مبيع مبيع  
في غاية الحصانة سيما سافطه وكانت فيه كشر احسن من جمع القرى الذي  
هي في السواد واوجب مقام وارق نسيم وكانت هذه القرى الذي  
ضمته كشر اقطاع نرسى الذي ارسله رستم لجمع العسكر من السواد  
لجايان لما تقدم وكانت له من مائة عشرين سنين والذي فيها مطيعين  
سامعين الا اهره وكان يروى المالك قد اقطع اقطاع  
كشر وما يليها من السواد وكان يروى وقد علم نرسى في كشر من مائة  
هذه للسنين وخافته اهلها فلما انت للمسلمين وجرى من الفضة ما جاهد  
نرسى من كشر الا المداين فلما ايسلت تورمان دخت لرستم ان يسير لرد  
شد عسكر العرب غزاه النواحي اسار رستم نرسى حتى لجمع ما هاضم الاجناد



والاسلام فاذا ارادوا  
انفس المسلمين بعضهم  
عليهم الكتاب فقولوا  
بما جاء في ما اوردوا  
ابن الصديق في كتابه  
اليعرب والاسلام في  
الاسلام فما التفت  
فما اوردوا في كتابه  
فما اوردوا في كتابه  
فما اوردوا في كتابه

لا يستقم فاما جالينوس وصال الاقرب لشك وبراء العساكر قد انهدت  
فجلس لهناء حتى اجتمع عليه المنهزمين من كل جانب قال ومن بعد  
ما انهدم عساكرهم وسمع ابو عبيد بن جريانوس قد صد اليه وجانه  
حرب عظيم وفي اخر الامر انهدم جالينوس وسائر الاغند رسم وغنم ابو عبيد  
عنته كثيره وجلس في بلد كشتك وطرد تلك البلاد كلها وابتلى في  
السلو ميعاضه غير رسم في حدود السواد جالس فبعد ذلك  
فتم ابو عبيد الغنم بين المسلمين وخافت منه اهل كشتك ليجب ذلك  
القرابيات ائتت اهل ذلك القرابيات وصالحوا على اموالهم وانفسهم وضمهم  
الجزمه وارسل محمد بن الغنم الامير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
وخبر الفتح فخرج امير المومنين فرحا عظيم مرحمة الذي احدث فيه من عرب  
خالد بن وليد رضي الله عنه وبعث ابو عبيد **فصل في**

**وقعة الجار ومقتلة ابو عبيد ابن سقود الشقي** قال فلما  
انهدم جالينوس وسائر الاغند رسم ولامه رسم وعبت عليه غناب  
عظيم ولتت خبره غنمة الا الملكة نوران دخت فلما سمعت خبره اعتم  
الدنيا في عينه واخضت حلامه ايام طافية العجم يسمى بهم  
مع ثلاثين الف جازم ابطال العجم وثلاثين الف وكان بين الافياق  
عظيم ايضا من جميع الافياق قد بقي له من الملك برون وما سائر ذلك

انقول اذا طرد الصباغ بغانق  
سبحان من لا اله الا هو  
وسب العباد وسب من يوحى  
قال فمما كان في ايامهم  
سلكين فوصل الخبر الا خالد بن  
بصوت يرفع ويقول كذا وكذا قال خالد بن  
بنالك فاذا كانوا مسلمين ما كان لهم الجاهلي  
فلم يبق لهم فقتلوه فقتلوه في عدي الجاهلي  
قال كنت ذلك الليله مع خالد وقد تبناغ  
الاصحاب فدخلنا الدار ويا يعلم بنا احد  
فراينا جلا جالس قدامه سلاح وحوله  
اولاد يمزحون له اللام وهو يصب  
بالبرط ويتنم بهذا الالبيات  
وقيل

الاعادي قبار حشيت ابا بكرى  
لعلم المنايا قريت ولا ندرى  
الاعدا في قفا فاصمة الظهورى  
وقبل المنايا والمصيبة والعذرى

وقولنا ما قاله  
في قوله تعالى  
والله اعلم  
بما كنا  
نعمون  
والله اعلم  
بما كنا  
نعمون  
والله اعلم  
بما كنا  
نعمون

فلقوا في حروبهم  
 واليوم خرج الولد الذي ولد للمسلمين  
 منها وانتم اولادهم فقتلوا  
 وفتحوا جميع غنائمهم فخرج منها  
 وغنم خالدهم جميع غنائمهم فخرج منها  
 وقسمها بين الجيشين فخرجوا  
 واسمها الهام والمواد التي خرجوا  
 عوف الشيباني والصابغ بن عبد الله  
 عظيم فاق

الفيل الاذع الا ونح واعطته العلم الذي كانت مباركة الطلوع على  
 ملوك العم وكانت ملوك الاكاسم تزخر في خزائنها وتشته درفتن  
 كاويان ولتت الاسم لتأمر فيه كل عسكر يطلب من ذهابه من العمار  
 اعطيه ومارشع تغلقو يتون برابي بهمين ورايه قال وبعد ذلك  
 ساهرين نذرو العساكر والافعال تقادير بين يديه ودرفتن كاويان  
 في حق بهمين العواصف على رأسه يلعو في نور الشمس فكثره الجوهر الذي  
 فخره في وجالينوس في محبته فوصلا الا عند ستم والقائه وبعد قصد  
 نحو ابو عبيد وكان ابو عبيد جالس في قرية بجانب الغرات فرد ذلك  
 الجانب فتراهم في جانب الاخر وبقى الغرات بينهم وفي يوم الثاني  
 جاز ابو عبيد محسب كان على القرية الا جانب الاخر ونزل مقابل  
 عساكرهم فالتوا وتلك الليلة متحاشين الا للصابغ فما لال صبح الصباغ مركبة  
 القلاع ونادت عساكر الاسلام على الغلام وصفته الصفوة  
 وشعت الراج وجرود بيض الصنفر وتقدمت الاصفوق اليهم فلما  
 قربت من الافيار شخرت خيوطهم ورجعت الاوراها فناد ابو عبيد وقال  
 يا معاش الاسلام اقصدا الافيار واحطاطوهم حتى لا تنزوم خيولكم الا الدور  
 ولا تريب لهم فخذ ذلك سائر ابو عبيد فاصد الافيار الا بيض وضعه بالسيف  
 على خروجه فرفع الفيل خروجه وجذبه ابو عبيد اليه واخذ به  
 وبهره عليه قتله فخذ ذلك وقت الافال بالخرن فرجها ونادت بالا فرح

فلقوا في حروبهم  
 واليوم خرج الولد الذي ولد للمسلمين  
 منها وانتم اولادهم فقتلوا  
 وفتحوا جميع غنائمهم فخرج منها  
 وغنم خالدهم جميع غنائمهم فخرج منها  
 وقسمها بين الجيشين فخرجوا  
 واسمها الهام والمواد التي خرجوا  
 عوف الشيباني والصابغ بن عبد الله  
 عظيم فاق  
 الفيل الاذع الا ونح واعطته العلم الذي كانت مباركة الطلوع على  
 ملوك العم وكانت ملوك الاكاسم تزخر في خزائنها وتشته درفتن  
 كاويان ولتت الاسم لتأمر فيه كل عسكر يطلب من ذهابه من العمار  
 اعطيه ومارشع تغلقو يتون برابي بهمين ورايه قال وبعد ذلك  
 ساهرين نذرو العساكر والافعال تقادير بين يديه ودرفتن كاويان  
 في حق بهمين العواصف على رأسه يلعو في نور الشمس فكثره الجوهر الذي  
 فخره في وجالينوس في محبته فوصلا الا عند ستم والقائه وبعد قصد  
 نحو ابو عبيد وكان ابو عبيد جالس في قرية بجانب الغرات فرد ذلك  
 الجانب فتراهم في جانب الاخر وبقى الغرات بينهم وفي يوم الثاني  
 جاز ابو عبيد محسب كان على القرية الا جانب الاخر ونزل مقابل  
 عساكرهم فالتوا وتلك الليلة متحاشين الا للصابغ فما لال صبح الصباغ مركبة  
 القلاع ونادت عساكر الاسلام على الغلام وصفته الصفوة  
 وشعت الراج وجرود بيض الصنفر وتقدمت الاصفوق اليهم فلما  
 قربت من الافيار شخرت خيوطهم ورجعت الاوراها فناد ابو عبيد وقال  
 يا معاش الاسلام اقصدا الافيار واحطاطوهم حتى لا تنزوم خيولكم الا الدور  
 ولا تريب لهم فخذ ذلك سائر ابو عبيد فاصد الافيار الا بيض وضعه بالسيف  
 على خروجه فرفع الفيل خروجه وجذبه ابو عبيد اليه واخذ به  
 وبهره عليه قتله فخذ ذلك وقت الافال بالخرن فرجها ونادت بالا فرح

العشرون من شهر رمضان  
والتواضع فكانت واحد مشتق  
منه والآخر واحد مشتق  
منه ايضا

فصل الثاني في بيان  
الاشهر التي كان فيها  
الاعجاز والاعجاز

واحد مشتق من  
العشرون من شهر رمضان  
والتواضع فكانت واحد مشتق  
منه والآخر واحد مشتق  
منه ايضا

والتواضع فكانت واحد مشتق  
منه والآخر واحد مشتق  
منه ايضا

والتواضع فكانت واحد مشتق  
منه والآخر واحد مشتق  
منه ايضا

والتواضع فكانت واحد مشتق  
منه والآخر واحد مشتق  
منه ايضا

والتواضع فكانت واحد مشتق  
منه والآخر واحد مشتق  
منه ايضا

والشباب ورجعت المنزلة من الاجام الالهيه وروى المسلمين من قدام  
العسل بعبه كانت مستظيرة للاعباء بوعبيده وفرحت الاجام بهذا  
واراد بوعبيده مطروعا فعد ذلك نزرا حيدر بن نصر الثقفي ورفعه رتبة  
ابوعبيده وسائر الاجام واجتمعت المسلمين عليه من كل جانب وجاءوا بالقتل  
وشعلوا نار الحرب وجردوا الطعن والرمي قال كان هذا ابو عبيده  
ابا المختار الذي ظهر الكوفة في ايام عبد الله بن زياد وادعى بآدم  
الحسين بن علي عليهم السلام وكان مختارا في هذا الجاهل مع اياه ابو  
ضهير السن وكانت ام المختار مني تقيف سماه هلالا وقال بعضهم كان  
اسماها وقد سارت مع زوجها ابو عبيده الالفه الحار قال ومقبول  
ما جاز ابو عبيده من حبيسة الاذالك الجانب فمذرت ام المختار من امانها  
كانه حاربين من اللهاء ويده فذبح ملان من الشرايط الاخر حلو الطعم  
يقول الال ابو عبيده اشرب من هذا الشرايط لانه من شرايط الجنة فشراب امنه  
ابوعبيده واعطاه الاجير ابن نضر وشرب منه حبيد وشرب سبعة اقبس من اهالي ابوعبيده والصبيان  
من بعدت فلما صبح الصبح خبته بالمنام فقال لها ابو عبيده تفسيه هذا المنام  
غداة غدا اذا سار الحار والقتال استشهد فيها ويستشهد بعد ذلك  
اللسعه قال وفي ثاني يوم جاز الاجام بينهم واصطفوا الصفوف وقعدت  
الاولوف قال ابو عبيده يا معاشر المسلمين اذا من قمتي ليدع وعامل  
فمذرت ام المختار من امانها

صوتهم بالاعلام وظارت البطاينه والملكوت  
واقضوا بالخيار وقد وعى بعاطات هو  
غناك ونزلت بخانك الفرة وضرت الكضاب والخيام  
وايسلت الاحاد لسوا نقول الخنوع  
نوعاء الفلة الالهوا  
والقواضيا او انت تجوز الماء  
فقال لهم خالد اتم ايتيم في قضاي وسابقتي  
بلاب وكذا الذي اتم اولي بعبه الماء  
جمع السور السبع وصرع بذلك خاضع العساكر  
وفي الثاني عموع  
في ذال الحليوم وهو الجاهل في الصلح الاوق  
ممنه وميسر وهو الجاهل في خالد  
الظهري وافرغ الترتيب فخيرت عيني  
الاممي بوبوك هذا الصلح وقران الخدم  
لقيام فخيرت حد الخدم  
وتخذت عن الاعلام  
محدثات من بره ووضع الصفوف  
على الشرايط والنفوس وخذوا لفاصل  
والانوف وقتلوا الهياة والاولوف  
والدمي جاسهم من طغى الناح وسطر  
اللسوف غرق في ماء الفرة واقترع على  
الغاة وانقص قمر مائة الف حار والوب  
فكان عدتهم من مائة الف حار والوب  
والروم والعم فقتلوا وغرقوا وانهزموا  
وحاصرهم حصارا واحدا



والكن علم انه اذا طار  
الاذن من القهقري فزور  
فلما هلك في السواد واليه  
العسل في اخر السواد  
وقال في قوله من فاعلم  
العلم في قوله من فاعلم  
عنه ايام فوزه العسل  
ان يستخرج طين الحادة في  
لا علم الا لعيسى فاختره  
نزلوا في قوله من فاعلم  
الشر ففقهه في قوله من  
سائر حتى باعها في قوله  
الكفر وفي قوله من فاعلم  
وغيره فوصار في قوله من  
بعضه ففقهه في قوله من  
والمقدور باصل السور واليه  
فقال في قوله من فاعلم  
فقال في قوله من فاعلم  
فقال في قوله من فاعلم  
فقال في قوله من فاعلم

الشهادة جعلت عليكم حيدر بن نفي خليفة من عهدي فاذا استشهد جعلت  
فلات وفلان الا تمام الا لغيره للشيء باسمه لانه من شهادته ها ولا يبي  
ومن نودع جعلت المثنى ابن الحارثه عليه السلام امرا قال فلما قتل الا اخيه  
الفيء الابيض ووقعت المراه في رفاها حيدر واجتمعت المسلمين عليه و  
دارت الايام بهم من احابيت واستشهد حيدر فاخذ المراه امير اخر وحارث  
بها واستشهد واحد فبعد واحد حتى استشهد سبعة الذي ذكرنا منهم  
وبعدوا اخذ اللوا مثنى ابن الحارثه واجتمعت عليه المسلمين وحاربوا  
حرب عظيم ودارت بهم الحرب واحاط بهم من احابيت فغذذوا حتى  
المسلمين الاورهم للهمزة فعلم المثنى بن عيتمهم ورجع الاوراه مرة يريد  
البيعه ويحاربهم مرة يريد الاوراه ويسير سير الهدو ويرجع بها عنهم  
وينهزم حتى تجر لهم فيه من المسلمين على الجسد يستحضر عليهم من الحج للاختتم  
على الجسد قال فسار حارث بن عتيق يسمى عبدالله بن يزيد قبار  
الهمز من اللالجسد فعذ وصوله قطع الجسد من قلة خبثه حتى اذا اجاب المتهتم  
لا يعرفون الاذال الحارثه يرجعون الالحارثه والانه منون كمال وهو ينادي  
يامعاشه المسلمين ارجعوا الالحارثه وهم يطرحون انفسهم في الماء خياله ومشا  
ولا يلبثتقون الا كلامه وبقي السيف يوما من خلفهم والماء من قدام فقتل  
بعضهم وعرق بعض فغذذوا وصلا المثنى الالجسد فذقطع وهو ينادي

فقال في قوله من فاعلم  
فقال في قوله من فاعلم  
فقال في قوله من فاعلم  
فقال في قوله من فاعلم  
فقال في قوله من فاعلم  
فقال في قوله من فاعلم  
فقال في قوله من فاعلم  
فقال في قوله من فاعلم  
فقال في قوله من فاعلم  
فقال في قوله من فاعلم



وغيره من اهل البيت  
سائر اهل البيت  
وقبله وبعده  
سنة ولدت الف غنائ  
سنة ولدت الف غنائ  
فلا سمع كل الصبح  
الاصح على الشرا  
الذي قد علم على الجش ان  
لقد خروا خروا  
والذي هو احد ما  
بنفسه في  
بما ان الف فارس  
والسنة فاصح في فارس  
ولدت في فارس  
ابا بكر في فارس  
واكتسبت فارس  
مضه وحدثت فيهم  
فالجو خطبهم وقال  
يشبه الاليام  
والاقتطاع  
ابا بكر في فارس  
دوعلم في فارس  
وحدثت فيهم  
فالجو خطبهم  
يشبه الاليام  
والاقتطاع

ابا بكر في فارس  
دوعلم في فارس  
وحدثت فيهم  
فالجو خطبهم  
يشبه الاليام  
والاقتطاع  
ابا بكر في فارس  
دوعلم في فارس  
وحدثت فيهم  
فالجو خطبهم  
يشبه الاليام  
والاقتطاع

الاجمة المشرك بالانزاع عسى للاجدة نكح منزلة الحوت او متجرا فيفة اذا  
كان عدوك قوي وعسكرك ضعيف ارجعوه هتاء حتى يجتمع عسكرهم واجهو  
الالاقتار فاما عبور الجسر والفرجه **فقد باء بغضب من الله** قال كان  
معاد ابن جبار كل ليلة يقرأ هذه الآية طم وهم يلبون الالاصباح قال فظلمهم  
امير المؤمنين عمر بن الخطاب عنه فاسار ولبه وبعدها امر المناديه ان تنادي  
من جهة المنزه من انهم معذرون في ما يعاقبهم الله عز وجل بانزلهم فما خرجوا  
من بيوتهم ولا سئلوا عن الباء واسئلوا عن عبد الرحمن بن عوف حتى اتاهم  
اللامير المؤمنين عمر فقال لهم بعد ما طيب قلوبهم لا تخزنوا لانكم معذرون في  
هذا الامر والحرب في ذلك الوقت ما كان ينبغي فقال الامير جبار يا مواد  
لانك جبار مسلم عالم بمعنى القرآن لان الله عز وجل قوله في هذه الآية  
**او متجرا فيفة** يعني ارجعوه وسيروهم مع عسكر واتوبهم الالحاح لا ينبغي  
امر العسكار وقد اتيتم الي وبعدها الامر يعود الي قال فطاب قلوبهم  
بهذا الكلام وامنوم بذلك الجانب قال القسيز فاما ملكة العجم توثران  
د وقت طلبت اليها بمن السعار وارذفت اليه شهر سالارا خرسا فيروثران  
واوصتهم ان يكونوا جملة على كلمة واحدة ولا تخالفو بعضهم بعض حتى يستقيم  
الامر فاما جابان الذي انهم قبا هذا قد سمع بخبر المشي وضعفه جمع  
عليه خلق كثير وضرب علي المتني في الليل وكان المتني على خدر من الاعداء

فقد انزل الله  
تعبت في فارس  
زني في فارس  
سفيان في فارس  
خالدة في فارس  
وقد قتلها  
فوقه وقدره  
فما كان يوم  
فكانت حسين  
ليسان تقرون  
تقرون

ابا بكر في فارس  
دوعلم في فارس  
وحدثت فيهم  
فالجو خطبهم  
يشبه الاليام  
والاقتطاع  
ابا بكر في فارس  
دوعلم في فارس  
وحدثت فيهم  
فالجو خطبهم  
يشبه الاليام  
والاقتطاع





وقام قدامهم و نادوا ابن خالده  
 ابن دلهم اخراجه حتى نزلوا  
 نفاق عن فخذيه كفوا  
 قتلوا من العصابة فلما ظهر له  
 فقتلوا فاما كاكان  
 قال فقال له ما كان  
 قال فقال له ما كان  
 قال فقال له ما كان  
 ان الله لا يسلطه وان تظن  
 والصحة والصلوة والنظام  
 وفي الحديث الحرام وشيئهم  
 علي السلام فلا سمع احد  
 السلام فلا سمع احد  
 قال فقال له ما كان  
 قال فقال له ما كان

وميسره وقلب وجانه وقد اتاها هذا الكتاب بحمد الالمسلمين  
 من النصارى الذين جازوا وخابروهم وجرأ بينهم حتى شهروا  
 الدم كالمسك والسيار وتكاثرت فحول الرجال وقرب منهم الاجار وقتل  
 من المسلمين خلق كثير ما يقع عليه عيار وردت وجوهها اللذانزرا م  
 فنجح مثنى في امره فسار الاعداء النصارى الذي قدمت ليجدهم  
 وامرهم بالجملة جمله واحده فكان بينهم شاب صغير السن يسمى جومل  
 قال طشتي من هو امير النصارى ومقام هذه الامم اعلو في بصره  
 واشد روية لرؤيته فذروا عليه وارواوه هراوان من بين صور الاعمال  
 فلما نظره العظام وحقق روية جعلهم في كبد نفسه رماه الا  
 نجوا هراوان فصابت النبله في وسط بطنه ووقع هراوان من الجوارح  
 نخطبت في رة فعدوا انا من امت الاعمال ورجعت على الاعتقاد  
 طالت الاهاد والاصحاب وقتل المسلمين من الاعمال خلق كثير قال محمد  
 ابن مير فلما وقع هراوان من الجوارح واشتغلت به الاعمال هرب الجوارح  
 النصارى فسار اليه الذي يراه بالسهم وقبض على حماره وركبه في صهوة  
 وناذ ان الالغلام لتعجب قتال هراوان سيد طائفة الاعمال فلما راوه  
 لمسلمين كذلك اغتموا من اجل ذلك الذي قتل مؤذم النصارى جرحا حادا السن  
 بصارني يفتخر بقتله فسار اليه من المسلمين ثلاثة ارسلوا في نفس وقاموا في

وقام قدامهم و نادوا ابن خالده  
 ابن دلهم اخراجه حتى نزلوا  
 نفاق عن فخذيه كفوا  
 قتلوا من العصابة فلما ظهر له  
 فقتلوا فاما كاكان  
 قال فقال له ما كان  
 قال فقال له ما كان  
 ان الله لا يسلطه وان تظن  
 والصحة والصلوة والنظام  
 وفي الحديث الحرام وشيئهم  
 علي السلام فلا سمع احد  
 السلام فلا سمع احد  
 قال فقال له ما كان  
 قال فقال له ما كان

وقال الشيخان في الامم  
 واشهد ان محمدا رسل الله  
 وانت الانبياء من قبلي  
 وانك انما انت نبي  
 ان الله لا يسلطه وان تظن  
 والصحة والصلوة والنظام  
 وفي الحديث الحرام وشيئهم  
 علي السلام فلا سمع احد  
 السلام فلا سمع احد  
 قال فقال له ما كان  
 قال فقال له ما كان



وقال له يا امير  
اعلم بان اهل العم يبون في هذه الايام سوق عظيم يتجمع اليه من  
جميع الاطراف بالوان المناع يعاملون سبعة ايام والمتاع الذي يجي اليها  
هناك ما يوجد في جميع الاقطار وذلك الموضع هو بجانب البرجة قرية  
تسمى بخيبر وما يقع خارج من تجارتها يسمى بخيبر ضفا والهند والسند ومع  
البلذون قال له المثنى اطلب لنا دليلا حتى يسير بنا اليها من غير طريق  
فخذ ذلك وجدوهم دليل عالم ينجح الطريق اليها من غير ما افترقا من  
مده الفين جارا فساروا ثلث الليالي واثاني يوم وفي يوم الثالث وصلوا  
الى بخيبر وخلق مجتمع هناك من سائر بلاد العرب فمضوا عليهم على خير  
وغير المسلمين الف جملهم بالوان الامتعة من افرق ما شن الهنود  
وتوجهوا بها الى السور وقسموها على المسلمين بعد ما خرجوا منه  
واشهد الامير بن خطاب واعلم بذلك الخبر قال فاما المنبر  
وصلى الامير باسواقها من اخفاج وحين قتالين من الجرح وضربهم  
بالذي جرح عليهم وبالأقوى العيون وكيف اخذوا الاموال والامتعة وساروا  
بها الى السور اذ قال وكانت جميع اموال الخوارج واهلها قد اجتمعت  
هناك على جارية عادية من قديم الايام فلما سمعوا بذلك الخبر طاق قلبهم  
ان يخرجوا واولاده قالوا  
فما طرقتهم في تلك الايام  
وقالوا ان كان لا يورثون  
عنا والذين كانوا في الجاهلية  
وكانوا يتبعونهم في الجاهلية  
فما طرقتهم في تلك الايام  
وقالوا ان كان لا يورثون  
عنا والذين كانوا في الجاهلية  
وكانوا يتبعونهم في الجاهلية

وقال له يا امير  
اعلم بان اهل العم يبون في هذه الايام سوق عظيم يتجمع اليه من  
جميع الاطراف بالوان المناع يعاملون سبعة ايام والمتاع الذي يجي اليها  
هناك ما يوجد في جميع الاقطار وذلك الموضع هو بجانب البرجة قرية  
تسمى بخيبر وما يقع خارج من تجارتها يسمى بخيبر ضفا والهند والسند ومع  
البلذون قال له المثنى اطلب لنا دليلا حتى يسير بنا اليها من غير طريق  
فخذ ذلك وجدوهم دليل عالم ينجح الطريق اليها من غير ما افترقا من  
مده الفين جارا فساروا ثلث الليالي واثاني يوم وفي يوم الثالث وصلوا  
الى بخيبر وخلق مجتمع هناك من سائر بلاد العرب فمضوا عليهم على خير  
وغير المسلمين الف جملهم بالوان الامتعة من افرق ما شن الهنود  
وتوجهوا بها الى السور وقسموها على المسلمين بعد ما خرجوا منه  
واشهد الامير بن خطاب واعلم بذلك الخبر قال فاما المنبر  
وصلى الامير باسواقها من اخفاج وحين قتالين من الجرح وضربهم  
بالذي جرح عليهم وبالأقوى العيون وكيف اخذوا الاموال والامتعة وساروا  
بها الى السور اذ قال وكانت جميع اموال الخوارج واهلها قد اجتمعت  
هناك على جارية عادية من قديم الايام فلما سمعوا بذلك الخبر طاق قلبهم  
ان يخرجوا واولاده قالوا  
فما طرقتهم في تلك الايام  
وقالوا ان كان لا يورثون  
عنا والذين كانوا في الجاهلية  
وكانوا يتبعونهم في الجاهلية  
فما طرقتهم في تلك الايام  
وقالوا ان كان لا يورثون  
عنا والذين كانوا في الجاهلية  
وكانوا يتبعونهم في الجاهلية

وقال له يا امير  
اعلم بان اهل العم يبون في هذه الايام سوق عظيم يتجمع اليه من  
جميع الاطراف بالوان المناع يعاملون سبعة ايام والمتاع الذي يجي اليها  
هناك ما يوجد في جميع الاقطار وذلك الموضع هو بجانب البرجة قرية  
تسمى بخيبر وما يقع خارج من تجارتها يسمى بخيبر ضفا والهند والسند ومع  
البلذون قال له المثنى اطلب لنا دليلا حتى يسير بنا اليها من غير طريق  
فخذ ذلك وجدوهم دليل عالم ينجح الطريق اليها من غير ما افترقا من  
مده الفين جارا فساروا ثلث الليالي واثاني يوم وفي يوم الثالث وصلوا  
الى بخيبر وخلق مجتمع هناك من سائر بلاد العرب فمضوا عليهم على خير  
وغير المسلمين الف جملهم بالوان الامتعة من افرق ما شن الهنود  
وتوجهوا بها الى السور وقسموها على المسلمين بعد ما خرجوا منه  
واشهد الامير بن خطاب واعلم بذلك الخبر قال فاما المنبر  
وصلى الامير باسواقها من اخفاج وحين قتالين من الجرح وضربهم  
بالذي جرح عليهم وبالأقوى العيون وكيف اخذوا الاموال والامتعة وساروا  
بها الى السور اذ قال وكانت جميع اموال الخوارج واهلها قد اجتمعت  
هناك على جارية عادية من قديم الايام فلما سمعوا بذلك الخبر طاق قلبهم  
ان يخرجوا واولاده قالوا  
فما طرقتهم في تلك الايام  
وقالوا ان كان لا يورثون  
عنا والذين كانوا في الجاهلية  
وكانوا يتبعونهم في الجاهلية



فما حلست من الخلاف فاف  
 ها والبيع في قتل الخان وكان  
 كله الجاهل والاولاد وكان  
 وعقبت من الخان قتل عليه  
 الخان من المصالح فانك  
 كنت تفتق عنك والبيع فانك  
 قلت من غير انما كالمثل  
 وبعت الدار والعالي والاولاد  
 ما يراود ويبيع والوقت كالمثل  
 من مياومه ومريديا وكناب  
 فهو ثبت بالعدل وافاق كالمثل  
 بين المسكين بالعدل فانك لا تطيق  
 انظر في هذا

والفوظ فسار وجميعهم الاباب قصر الملك توران دفت  
 واستغاثوا اليها واعلموها بالذي جرى اعلى التجار في بغداد فطلبت  
 توران دفت اليها ستم ولعلمية بذلك فقال لها ستم والساعة  
 قد وصل المال الامم اليك للسواد ذات الامر وانقضى ولاكن  
 يريد هفاك عسكر كثير في ذلك الحدود حتى تحفظها وهذا الذي جرى  
 هفاك مقلد المحافظة وقطع النظر من امور المملكة تتولى عليها الاعداء  
 قال وتعد ذلك اضطرت امر البعث والمقدم والمزارع و  
 السيمه لسالاربه وقالوا هذا الاحوال كلها من جهة الذي مالنا ليد  
 يسوس المملكة وتحفظها والذي يكون حكامها النساء لا بد ما يصيها اكثر  
 من هذا وقد اندثرت مملكة سلاطين البعث في حكم النساء فقال بعضهم  
 كيف يكون الامر في هذا الوقت والوقت قد طفت في اخر البعث وعبرت  
 عنهم عليها قال امير من الامراء نسيار الا اصطرغ وتاتي بيزدجرد  
 ابن شهر بار لانه قد هرب مزيد شيروي وكان يزيد جرد في تلك  
 الايام ولده سنة عشر سنة فاتوبه واجلسه على سرير المملكة وهما  
 له السلطنة **وصار في خبر الوقعات والغزوات في ايام سلطنة**  
**يزد جرد ابن شهر بار بين التبع والبعث** قال فلما جلس يزيد جرد  
 على سرير سلطنة البعث جعل ستم ابن فرخ نراد سيمه سالار عسكروه واجناه

من مياومه ومريديا وكناب  
 فهو ثبت بالعدل وافاق كالمثل  
 بين المسكين بالعدل فانك لا تطيق  
 انظر في هذا  
 مال الامم اليك للسواد ذات الامر وانقضى ولاكن  
 يريد هفاك عسكر كثير في ذلك الحدود حتى تحفظها وهذا الذي جرى  
 هفاك مقلد المحافظة وقطع النظر من امور المملكة تتولى عليها الاعداء  
 قال وتعد ذلك اضطرت امر البعث والمقدم والمزارع و  
 السيمه لسالاربه وقالوا هذا الاحوال كلها من جهة الذي مالنا ليد  
 يسوس المملكة وتحفظها والذي يكون حكامها النساء لا بد ما يصيها اكثر  
 من هذا وقد اندثرت مملكة سلاطين البعث في حكم النساء فقال بعضهم  
 كيف يكون الامر في هذا الوقت والوقت قد طفت في اخر البعث وعبرت  
 عنهم عليها قال امير من الامراء نسيار الا اصطرغ وتاتي بيزدجرد  
 ابن شهر بار لانه قد هرب مزيد شيروي وكان يزيد جرد في تلك  
 الايام ولده سنة عشر سنة فاتوبه واجلسه على سرير المملكة وهما  
 له السلطنة **وصار في خبر الوقعات والغزوات في ايام سلطنة**  
**يزد جرد ابن شهر بار بين التبع والبعث** قال فلما جلس يزيد جرد  
 على سرير سلطنة البعث جعل ستم ابن فرخ نراد سيمه سالار عسكروه واجناه  
 وجعلني لجري

البعث والقصم والطاف  
 وجهه وقصمه والطاف  
 وهو من  
 وقطف من  
 وقطف من  
 وقطف من  
 وقطف من  
 وقطف من  
 وقطف من  
 وقطف من  
 وقطف من  
 وقطف من

وقام اسماه بن الميمون بن عبد الله بن ابي طالب  
 من آل أبي طالب وهو كليل البصر وقد فرغ  
 من كتابه في سنة 300 للهجرة وقدمه  
 على ابن عباس رضي الله عنهما  
 وقام اسماه بن الميمون بن عبد الله بن ابي طالب  
 من آل أبي طالب وهو كليل البصر وقد فرغ  
 من كتابه في سنة 300 للهجرة وقدمه  
 على ابن عباس رضي الله عنهما

وحكم في الخرابين واللاجناد واجرا امرهم في جميع البلاد حتى يديروا  
 امور حرب العوب ويخف عنه الخو والحقاب قال وبعد ذلك جمع  
 رسم العساكر من جميع البلاد وكتب الكتاب الامراء السواد واعلمهم  
 بتسمية اليمم وقدومون بالاجناد عليهم وقال لهم قد جلس ملك اليمم  
 على سرير السلطنة جلوس جدد واستقوالا امرو استتمت من بعد ما  
 تفرد شمالا ووجه اليمم وتبته جلوس هذا الملك لانه ملك اذرع وبطل  
 صيدع قوتي المراس شديد الباس ما يخاف من ذوي الناس ومن  
 بعد هذا رثلو كل حيي اليمم من العوب الا يا خذم من قتلهم عيب لا تان  
 واليمم قد قربت قال كان قلوب اهل السواد مائلة الاملوك  
 اليمم تخبروهم على من تهتم من الائم فما وصل اليمم هفت الرساله فرحوا  
 وامتلوا الذي امرهم فيه فعند ذلك سار كل واحد منهم الى بيته وقتل  
 الذي كان من العوب عليه وجعله في جب كان في بيته او حفله حفيف  
 وراما به فيه غفيرة وما علم بهم احد غير الواحد الاحد وبقي عساكر الاسلام  
 كل يوم يتقص منهم حافة من الاعيان وما يعلون بهذا الشأن فتحجج النبي  
 من هذا الامر وارسال الامير المؤمنين عمر لكتاب يعمله بثبات امر اليمم  
 وتعلمهم وجلوس ملك جديد على سير سلطنتهم وارسال سيدهم الى اخ  
 الاحبهم وقتل المسلمين الذين ما يعلون قالهم قال فوصال الكتاب

وقام اسماه بن الميمون بن عبد الله بن ابي طالب  
 من آل أبي طالب وهو كليل البصر وقد فرغ  
 من كتابه في سنة 300 للهجرة وقدمه  
 على ابن عباس رضي الله عنهما  
 وقام اسماه بن الميمون بن عبد الله بن ابي طالب  
 من آل أبي طالب وهو كليل البصر وقد فرغ  
 من كتابه في سنة 300 للهجرة وقدمه  
 على ابن عباس رضي الله عنهما  
 وقام اسماه بن الميمون بن عبد الله بن ابي طالب  
 من آل أبي طالب وهو كليل البصر وقد فرغ  
 من كتابه في سنة 300 للهجرة وقدمه  
 على ابن عباس رضي الله عنهما

الكتاب

تأخر الالوه والقبائل اثبت

الكتاب الا عمل من الخطاب وقرأه وعلم مفعاه كتبت اليه جواب كتابه  
يقول فيه اثبت مطارد واجمع العساكر من السواد عليك وانتظر الله  
لخدمته قادمه اليك وبعدها رسال الرسال للجميع القبائل وجمع اليه العساكر  
وضرته مضامته خارجة المدينة وطلب اليه لعمدة المؤمنين علي بن ابي طالب  
ووالعباس ابن عبد المطلب واستشارهم في امر الذي طوقه وقائمه وقائمه  
ان العجم قد جلس منهم ملك جديد من ابناء طوكم وقد ارسل اليهم سلاسل  
قد قلده امره عساكره جديده يسمى ستمم ابن افرخ الغزي وقد اتا اليه  
السواد في جمع كثير من اهل الفساد وقد ارتدوا هذا السواد وقتلوا  
الاسلام خارجا حواد واخفوا بين المهاد وظهر والعصيان والفساد  
وقد عرفت علي المسد بنفسه اليه والاقدام عليه وانتم ما ترونه الراي  
في هذا الامر من ركنكم الصائب ومشيركم الخالي من الحماييب قال العباس  
ابن عبد المطلب يا ابي المؤمنين فان كان لك عزم المسد تسد معك سامع امر  
مطيعين الاقوال فان كنت تستشير فيها وتطلب الراي والتذير ما هو  
مسيره صواب ولا هو راي ولا تذير ولكن الراي في ارسال العساكر  
مع مقدم من المقدم وتكون انت من وراء ظهورهم تسد اليهم عند  
منعة الامم فاذا انتصر وما الضلال من عند الله وان كانت لهم  
ياجون اليك ويتظلمون بطلاك وتحقون في ثقتك فقد ذاقوا قال الامام

عساكر الامم والفضل الضعيف

كلها نعم الهوى برآيد والتذير نذيرك يا عم المختار وسلالة الالهة رفعة  
 ذلك فالعقمة من يكون لهذا الامر فقولوا وللنقد و في حتى يكون  
 الامير والمقدم بقولكم وشتمهم قالوا لهم عن لسان واحد لهذا الامر غير  
 سعد بن ابي وقاص قال عم لا عدتكم من مشيئة فعدت ذلك الخطيب  
 اليه سعد بن ابي وقاص وجعله امير الامراء ومقدم الجيوش الابلاد  
 رجع ومن فيها من الامم ولت الامم ان يكون من امر سعد بن ابي وقاص  
 يباشر في الامور بانفاق اثنائها ويطلبون النصرة لربه عز وجل قال في  
 يوم الثاني ركب الامير سعد بن ابي وقاص ونشرت علي مرثية  
 رايت المفقمة وساب يتلك العساكر في الاحجاب حوله موالك و دسالك  
 و امير المؤمنين عم تجز اليه العساكر قوم بعد قوم وقبيلة بعد قبيلة فلما  
 و صا سعد الا عند المثنى توفى المثنى بعد ما نال له ثلاثة ايام وكانت  
 زوجه المثنى في غاية الحسن والجمال والبهاء والجمال والهدى والاعتدال  
 فتزوجها سعد من بعد زواجه و دخل عليها و بقت صعبة في العسكر قال  
 ومن بعد ذلك عرض العسكر فاذا هي خمسة وثلاثون الف رجل بطارم ابطال  
 العرب شاهدين بوحدة ربيته الرب و نبوة محمد فاما رستم قد لنا الال والسواد  
 وجلس محمد من حدة هافا سار اليه الامير الامراء الاسلاميه بالعساكر المحيية  
 سعد بن ابي وقاص وقال له اذ لا تبت للمحب سيرة الال عادية لانهما

لانهما كانت  
 مع في الجلب  
 ما في كونه

السواد



الرسوا حتى يتوجه اليك ونطلب النصر خالقنا وقالته  
 وبعدها رسال الرسول خذ الالقادسيه ونزل بها وضرب مضايه ومدت  
 الاطياب ورفعت القباب وسرحت الدواب وجلس هناك فسمع ستم  
 بنزول سورة بالقادسيه ارسال الامك العجم وطلب منه الخدمه فاسال اليه  
 بيزرد خمسين الف دينار من مزارية العجم فاعسا العجم عند ستم مائة وخمسين  
 الف دينار قال فلما سمع سعد بن الخبير ارسال الامك العجم وطلب منه الخدمه  
 فاسال اليه عمر حجاب كتابه لانه لا يخاف اننا نطلب اليك جميع عساكر الاسلام  
 اللويه من قبائل الروم ذوي الرية والكرن ارسال قبايل الامك العجم  
 رسول وانظر ما يقرب قال فلما وصل كتاب عمر للاسود اقتتل امره  
 وانفذ اربعة عشر رجلا من موافق الروم من خواص اهل العسكر اليزيدي  
 ملك العجم ثم النعمان بن المهدي المازني والاخر شيان بن ابي والثالث  
 حمله ابن صفوان والرابع خنظله بن البيوع والعاشر الاخر من  
 الروم وارساهم الامك العجم بيزرد فتوجهوا اليه ليزيد ووصلوا عند  
 بيزرد فجمع بيزرد جميع الامراء والمزاريه والمؤيد للاقم وطلب  
 الرسالة التي ارسل اليه فلما حضر اليه رآه في ذلك الحشد جالس على سرير  
 مذهيب على راسه تاج من الذهب مرتفع باليد والوجه يلمع كالمصباح  
 الوضاح والمزاريه والساهجه وقوف واوقف العجم وقوف وعليه راسم

تجانب النعماء وعلية الثياب المنكشة بالفضية وشرش البسط فعند  
ذلك قال الملك لسري يزيد جرد الا الترحان اسأل طاولاي عن اسماء  
ثيابهم فسأل الترحان عنها فقالوا نسميها بربر قال يزيد جرد بالعبه  
ملك ما بربرن يعني اخذو ملكي فقال للترحان اسالكم عن اسم الذي في  
الرحلم قالوا ناليز يعني نعلين والعب نسميها ناليز قال يزيد جرد  
بالعبه ملك انما بربرن وناله اندر ميان ما رفلدن يعني اخذو ملكنا  
وطر حوبينا الويار والبطاه وبعد ذلك سألهم فيما رتو اللبلاده  
قال الترحان يا ملك الاسلام طويار ولاكن انكده لاننا لنا  
قوم عاشر في نحر الضلاله وقد من الله علينا جلاله وارسل  
لنا نبيا والاعيان خلقه حتى خلصنا من ظلام الشرك والفساد الضياء  
بالاسلام وهذا الايمان ورفضنا عبادتها الارباب والاصنام فلا حار  
من الدنيا الا ويار الاخره او صانا ان حارب كلن ما يرضي ديننا ونشهد  
بنوته نبينا حارب حتى يبرد الا ديننا او ناتي بالجزية او تحارب يغلب او يغلب  
وللان قد لا يتنا اليد فان امنت بسيا تدم تملنك عبيد ويكون لك  
مالنا وعبيدنا ما علينا وان كان امنت من الاسلام تعلى الجزية كايسته  
الا امانة الذي نسميها اليد وان كان ما رضيت تلك القضيته تحف  
الالحية ومعناه الطغ والضب وقد ابتدأ معذير من مذبذب

فقال

فقال لم يزد حردا لقد رأيت هذه الخلائق التي خلقت في الدنيا  
 من الترك والديلم والسقالب والهند والسند والبلغار وجميع الأمم ما رأيت  
 بينهم الجسور وأعسر منكم لأنكم تأطون الفيران والجراد وتنقلون بالحيا  
 وتفترقون بأفح الصفاة ملبوسكم صوف الغنم والحمار حافين الأحجار  
 بلا تعال نالكم رقب الأهال وملككم سوي الكسا الذي حوا جسدهم  
 مالك غير الشيطان والعيان وسرق الحمار والحمان والفسق والفساد والمرض  
 على ما فرأه العباد ما يكون مفترم حتى طوي حواضكم حدود بلادكم  
 لرجمو من حيث لا تبتم تحرمه الذي أنتم مالكوها حتى أرسل إليكم من فاضل  
 لغامتي قوت مسرك بها لو غنم وتسد بها جوعتكم وانغمم بأنواع الألهو  
 المختلفة الوان حتى تدعون لدوام دولة الكسوييه واجعلكم زعيم من قومكم  
 في بلد الحجاز واجرا عليه جرايا والاقطاع ويكون حلي مطاع ويجعلون حرمته  
 في جميع البقاع وتحدث بشار هذا الكلام حتى أتى على آخره وبعد ذلك قال  
 مغيرة ابن عمرو صدق الملك في كلاله لأننا كنا قبل هذه الأيام كما قال  
 الملك بالفقر والفاقة والجوع والعراس والحال والكرم بالله الكبر المنغال والآن  
 الحمد لله الذي أرسل لنا نبيا هذا الأيمان وعزنا به من بعد ذلك واللهم وانرفع  
 مقامنا بدينه العان والآن إياها الملك ما هو وقت حديث الهذيان و  
 قد أرسلني إليكم ملك ملوك العرب والعربان حتى تدعوا الذين أرسله الواحد الملك

الآن

اوله من مباحث على عمدة الصليان اولاً والوقوف بموقع الطون  
 والضرب ففقدوا قال بنو حرد مالكم عندي غير حفنة طراب  
 حفنة تراب على رؤسكم ارسلتم مثاليين لتشار ففقدوا امر  
 بنو حرد ان يحفوا في اربعة عشر عدل تراب ويعونها ملان وعلقونها  
 في قارب الترسا حتى يسيروا بها الا اصحابها فاخرجوا من البلد على تلك  
 لحاله الذين الجارون في قاربهم الا عدل ملانة من التراب وساروا بها الا عند  
 سعد بن ابي وقاص وقالوا له هذه تراب العجم قد اتيها وهي قال  
 ما تراه لان التراب على الاصل الاكل ومقتاع الاشياء وقد اتت اصحابهم  
 واصار اشياهم الا اللوت قال وبعد ذلك اسار ستم  
 مقدم من قريظة العجم يسمى هزار مرد وامره ان يسيروا اللوت ويجلس  
 في راس حرد من جهة السواد حتى لا تغلب عساك سعد على تلك النواحي  
 واما عساك سعد كان العلف والمعا عندكم كثير وقد اتوا بها حرد والسواد  
 وما كان عندكم فله شبي غير اللحم فاسار سعد الامار بن حفص التميمي  
 في طلب اللحم فسار عمارو وجد طائفة من الصيادين قد اصطادوا سمود  
 كثير فاشتر منهم مائتين حمار سمود واتها الا عساك سعد وكثر عليهم لحم  
 السمود قال فاما ستم كان جالس بجانب السواد وعليه مائة وخمسة  
 الف حمار وسعد بن ابي وقاص بالفارسية مع خمسة وثلاثين الف حمار بطرا

فادخلوا على السواد

تغار عساكرهم على السواد كلها والاخبار تضار الذين حردوا بالدين ففعلوا  
المسلمين في السواد فامسوا بالاسم كتاب وامر ان تخارب العرب قال  
فلما وصل اليه كتاب ملك الجحيم علم معناه واسما الذي حرد جواب الكتاب  
لا يستعجل في امر الجحيم لان رسمه كان علم بعلم الجحيم وما كان في عمره اعلم  
منه في علم الجحيم وقد راى في علم الجحيم انتهاه دولة ملك الجحيم والسلاطين  
الكاثرين فارد الصلح مع العرب وقد رسم في المنام كانه امره  
ملك قد نزل من السماء وربط سلاحيهم وارثها بالحديد وثق  
شده فكلما اراد رسمه ان تجرد الحسام من الغلاف او يرفع الرمح من  
الارض ما قدر على ذلك ولا غمر من الاجناد والمزلمه فاستيقظ  
من المنام فلما اصبح الصباح اسما رسول الا عند سعد بن ابى وقاص  
يقول له ان كنت تريد شي من الملك الكلدان او تطع في مال رساليه  
حتى يبذل عليك من فواضل انعامه ويتسع عليك في سعد ايامه  
وتلون اقرب اليه من جميع خدمه قال فلما وصل الرسول الاسود  
وسم الذي قاله الرسول قال له سير الا عند الذي رسلك وقول له  
ما لي حاجه الا شي غير اسلامه او يعطى الجزية ارغامه او الجحيم  
يملك لنا ماله وسعد فقتله فرجع الرسول بتلك الرساله وشرح لرسمه  
بما قاله فعلم رسمه بانهم ما يرضون بالصلح ولا يميلون اليه فقد ذلك

عبالصفوف وقدم الالوف وجعل الافيال قدام الابطال وشرع  
 في امر الحيات والقتال فكان سعد الذي اليوم في غايه المضي  
 وشده العوض فركب الحواد ورتب الميمنة والميسرة والقلب والجنحة  
 وقال لهم اذ ليون تباشروا حوت ولاقال ملما تسبحون تباري  
 فاذا سمعتم التكبير املوا حمله جارا خبير متوكلين على الواحد القذير قال  
 وبعد ساعة كبر سعد فلبت المسلمين واملوا على صفوف  
 المشركين وما قدر عليهم لان الافيال كانت مقدمت العساكر فغزاها  
 تحلت الكوب عن الجنود وقتت الافيال بالحرايب والنفوس فقلقتهم جمل  
 وقهرها من الاوصول وترجعت الافيال منهزمة الاورها ما تلتفت اليها احباها  
 فلما استمر رجعت الافيال امر العجم بالمباينة فينزح جارا من العجم يسمى خالد  
 ابن عتبه وانا الملامه الميان طالب الجولان يهدي مرجع الحصان فينزح اليه عاصم  
 ابن عمر ابن الخطاب رضوا الله عنه وجال معه بلا خطاب وطعن طعنة طهلا  
 جواب فوقع العارض ما يعلم الخطاء من الصوايا ورجع عاصم بعدها الاعداء  
 الاصحاب فينزح منزيان آخر من بني العجم وطلب المصاف من العوي فينزح اليه  
 عمر بن معدى لرب وضبه بالمرج العسال في ميم فواده واقعد من بين  
 اهله واصحابه فلما وقع الارض ومدد طولاه عرض بينه منزيان آخر من بني  
 العجم يسمى غالب يهين في عينه الطالب مقلد بسيف مذنب مضع بالدر

وخبر

والجوهر لابس ثوب مدني يلعب في شتاع الشمس وينهر فلما نزل الد  
 الميذان ومحل الضرب والطعان ففعل عليه عم ابن كريب وحمل عليه حملت  
 من حربي وقبض على قلادة سيفه جذبته اليه واخذته اسير وسأله  
 الاصحابه ذليلا وصغير فلما راى سم ذلك الحائر امر ان ينزحون  
 بالافيار فعد ذلك حملت الاقبال ولعبت نخر اطيمها كفعل الاقبال  
 ومجعت هجوم سبيل السيار فلما رايتها خيول الوب شحوت والاوراجا  
 تأخرت فعد ذلك نزل الفرجا بطار من الخيول وحذرت النصول  
 وضربت الاقبال ضرب الفحول وردتها الا الوراقه وقدر افاة الليل و  
 لسبيل اذيار للسوار على اهل الخافرة وبأخرت الفرقين الامواضعها و  
 الخيام وجراسوم الحانان خوف الوب من العجم وخوف العجم من العيران وسمي  
 اسم ذلك اليوم حرب يوم ارمات وفي يوم الثاني خانزويه اليه  
 في ارض ششمي اعوات وثالث يوم سمي لغاس ودامت الحرب بينهم  
 ثلاثة ايام يوم ارمات ويوم اعوات ويوم لغاس **خبر وقع في ارمات**  
 قال فلما اصبح الصبح حلت العجم من ارض الوقع وتأخرت منها  
 الارض ششمي اعوات وصفت صفوفها وعبت لولوفها وتقدمت  
 على سلك المسالين وجنود الموحدية ونزلت ابطال الاميذان وطلبت  
 للباي من فعد ذلك بنزت مبايعة العجم وقام للباي على ساق وقدم

واختلطت اللام باللام وخرس اللسان وانجح وسط السيف على القم وجر  
في حله وظلم ولعبت ابطال العرب بالرومي في قلوب ملوك النج وثار عليهم  
الغبار وخيم ودام الحاح بينهم حتى تقدرت الشمس في المغرب على الامم  
فغدها افرقت لابطال المسلمين من مزاربة النج وقد قتلوا المسلمين خلق  
كثير في ذلك اليوم العسير قال كانت امرأة سعد بن ابى وقاص حاملة  
مع سعد وقد نظرت الاهلاك المسلمين وكثرة قتلاهم قالت اوان علي مثنى  
ابن الحارثه لو كان اليوم في قيد الحياه فصرها سعد اعلى وجهها فزرت عطفه  
وقالت له تعام من كذا في وانقار من اهلاك المسلمين الذي هلك وقال  
فغده ذلك قال سعد في نفسه لان هذه الحرة قد عملت بضعف حال المسلم  
ومن ذلك السب قالت ذلك الهلام فقال لها انسا الله في عداة عدا  
الرب وانزل الالحاق فانظري الالفعال الذي اقدر على فعله قال فكان  
ذلك اليوم قد قتل من المسلمين خلق كثير وهم عبيد وارسلهم الاليز  
ملك النج واعلم بذلك وطلب منه المعونة وقال ايها الملك العظيم الشان  
في رجاء من البيران ان احزم عساكر العويان واشتدتم في الفيغان فغده ذلك  
جود ويزد جود من عساكر عبيد النج عناق وارسلها اليه مع مزيان يسمى هدام  
قال فوصا الحزب الامسليين بمسير النج والارستم من عند الملك يزد  
وكان تغفرا في ذلك الساعه عند سعد قال الاسعد يا امير اني انظر اليك

هذا

والج



واعلم بحال وازد ما تقدم على الكوي ولا تحفظ نفسك على الجواد فانه في  
حق ابا شريح في غداة غداة بنفسه قال سعد صدقت فيما نطقت يا شريح  
الحرب غداة غداة بنفسه **خبر وفتنة يوم الغزاة** قال فلما امر سعد  
بما شئت الحرب الا ففقا و قد علم ففقا بخدة يزدجرد لا يدان تزييد  
نصلا الا ستم في غداة ثلاث غزاة خمسة الاف رجل من عسائره خفية من المسلمين  
وارسلهم الا يطبقوا للشام وقال لهم سيروا منزلا وارجعوا الا العسكر فلما  
تقابل العسكران في غداة غداة اقبلوا من تلقا الجبهة حتى نظر العجم قد  
اللا المسلمين بخدة قال فسارت تلك الخسة الاف رجل في  
ذلك الليلة فلما اصبوا بالصلوح وطلعت الشمس على الديا والبطاح  
كثرت المسلمين ظهور الصافات للجواد واصطفى العجم وتقدم الففقا  
الذين الصفوق يخيمهم الا القتال ويوعدهم بالنصر ويلوغ الامار ويقول  
لم لا تلون قلوبكم الا كالحمار لا يد ما يتسل اليكم امير المؤمنين بخدة من المسلمين  
وتنصرهم علا اعداء الله قال فبنام كذلك وقد ظهر من جانب  
الشام عبا كالعمام ساير سير المستعجرا باهتتام ساعة من الزمان فانفتحت  
الغيار عن ايات الاسلاميه وعلاهم محمدية ورجل خير البرية على صهوة  
خيول العربية فعند ذلك همز ففقا جواده وتقدم اليهم وصفتهم من جانب  
العسكر حتى لا يعلم يتم احد المسلمين ففرحهم فرح عظيم وكبر واهلهم

عن لسان واحد وهم كذلك واذا انجد يزوجرد قد وصلت عشرين  
الف عثمان لايمان منهم الا العيان قال صاحب الحديث فاذا  
ما فعلت فاعرف ذلك الافعال كانت المسلمين ثم ذم فعند ذلك امرهم  
الا فقال ان تقدم الافعال الاقدام الصفوف فقدموها واضربوا الخيل  
والطير والضرب فقدم هاشم ابن عتبة قدام الصفوف وعمران  
كرب وحمو علي الاقبال واطبقو عليهم كل الجبال وغابوا عن نظر المسلمين  
واحلوا بهم الاعمام من كل مكان وامدت اليهم الشيطان فحلت المسلمين  
وكشفت عنهم المشرك وابتعد الاعمام وراو عمران معدي كرب فاجاب  
وجواده مجروح وقد اصابه في جانيه نبله وهو يميز بالحسام كانه الاسد  
للحام على الاقدام فلما را المسلمين قد وصلوا اليه فوثي قلوبهم به قلبهم  
وجدوا المشرك في ضرب السيف واذا قد ظهر فارس من عسائر اللجم بثوب  
معلم ومزدهب مزبوع وسيف مجلي بالذهب الوهلج بطيب البراز  
فسار اليه حمار العوس يسمى عامر ابن يعقوب وطعنه بالرمح اقبله الحواد  
واخذ و قطع راسه واتخذ لنفسه وحل الكرم و صطبه وسار به  
الا عند سعد ابن ابي وقاص فوجه اياه والحرب قد اشتد واضطرم  
نيرانه وقدمت الافعال الاقدام الصفوف فعند ذلك حملت فجع  
ابن عمرو وعاصم ابن عمران الخطاب مع تلك خمسة الاف حمار كاهم

سار حمار

ب

سد حديد واطلق على الاقبال فرد طلقة وجره والسوف و  
 ضربوها خراطينهم والافوف حتى رجعت الاقبال الاوراهانندوس علي  
 من يردها ويغواها فعند ذلك انزمت عساكر العجم من خلف الاقبال  
 واراد منهم ان يرد الاقبال الالواح والقتال ما رجعت ولا وقفت في  
 مكان حتى وصلت اللدائير فلما ارستهم هربوا اليهم نزلوا على الخنث  
 وركب الجوار وقالوا بالالعجم احسبوا الاقبال ما قدمت معنا الالواح ارجعو  
 حتى نخاربها ولا تبي غرابا بالرافق ومهمة الاعداء رجعت الا القطار  
 والواح والعرى والزميا فانطبقوا العسكرين انطبق الجبلين وحان  
 على رؤسهم الحتن وتضاروا باليدية ونار عليهم غراب الين وتلذت  
 الرؤس تحت الارجلين حتى غاب الشمس عز الغريقين فعند ذلك  
 نادى منهم الامم هذا التردد والقتال في شعاع النهار ما انفصلا غزالا  
 في هذا الليل حتى ينفصلا امرنا في سواده فاستند الحيا ويزاد الوجع ونزلت  
 الارض من شدة الرطبة وتضاربوا بالسفاح حتى تلذت ويزاد عليهم الغبار  
 اسود وظالم الجوار واراد الجبلان طريقا الالجانة وللخالص الحاء وقباض  
 الاطرابا الاترابي والحاء ودايرتهم المنون من الختوف جاء وقت الجوار  
 قابضين بعضهم بعضا على وجه الارض يد الواحد في جية الآخر ويد الآخر  
 في ريق الآخر حتى اصبح راسه الصباح واشتقت نوره على البرابا والطلع

تلتفت وتطالع عن الراج حتى

تلتفت وتطالع عن الراج حتى  
 تلتفت وتطالع عن الراج حتى  
 تلتفت وتطالع عن الراج حتى

فقار تلك الليلة من المسلمين ستة الاف رجل وناد اسود يا وجوه المسلمين  
لا ترفعوا ايديكم من الحرب لان قلبي محترقني بانزلهم في هذا اليوم  
**خبر فتح القادسية** قال فلما صبح الصباح جردوا الحياض والقلاع  
والضرب بالصفاح فصيرت الحبحم ذلك الا وقت الظهر لان الشمس كانت  
عز وراهم فلما حى الحر ومالت الشمس من بعد السماء قامت عجايب من  
جانب الجنوب وضربت في وجوه العجم المرار والحصاص والسودة من غيرها  
ضياء السماء حتى ما بقت الدعائم تنظر الا اصحابها من شدة ما رصاها  
ولعبت الخيل بركاها طاللة اجابها قال وكان رسم قد جعل تحت  
على جانب الفرات وقد احاط به الفجر حمله دراهم وفيه وقد  
ضرب على راسه الشمس المدتم بالذوق الوعايج من كيشه بريش الرط  
تظلم من حرارتها فاحدها للواء وراها في الماء فلما فوجت من على راسه  
حرقة حريرة الشمس وشدت حرارتها نزل من السير وجلس بين تلك  
الجبال المحملة بالاموال يستنظر بظلم واما العرب طربت ارواحها الا القلب ونشرت  
العجم نثر الحمار فوصار جارا من العرب يسمى هلال ابن علقمة الا الجبال فعلم بحملها  
انها دنانير ودرهم فضرب بالسيف وقطع رباط الجمل فوقع العود في علي  
الجمل على رسم لسرت عظامه واعضاه ومن شدة ذلك ما روضه الا الفرات  
فراه هلال وعرف انه رسم ونزل من الجواد وجذب من الفرات برجله وقوع راسه

وجعله على

وجعله على سنان عالي وصعد الال تحت وناو ايام عيشه الحظ هذا الراس  
 ستم فلما سمعت المسلمين وراى راس ستم لبرت من كل جانب وانتمت  
 العجم لما راوا راس ستم وتموا الالمداير منه امين واخذ هلال راس ستم  
 واتاه الاعد سعد بن ابي وقاص وقال له يا امير الامة هب جميع ما كان  
 على ستم من الثياب فوجهه اياه فاتا الاجسد واخذ جمع ما كان عليه  
 من الثياب الفاخر وكان ثوبه من الذهب وشلواره من الحرير من ثياب  
 بفضان الذهب وفي وسطه من وضع بالدم والكوه يقوم بقيمة سبعين الف  
 مثقال من الذهب الامر وكل في حبه ليس فيه الف وثان ذهب مضوية  
 مصورة بصورة نيز جرد وسري الالير فغم هلال غنمة ما غمها احد من البشر  
 فاما الفقهاء ساروا له المهر ثمانية وقتل منهم خلق كثير ما يقع له بعيار  
 وغنم غنمة ما غمها من جمع الامصار وبعد ذلك اخرج سعد الممنين  
 من الغنمة وكتب خبر الفتح وارسلها الال امير المؤمنين عمر بن الخطاب فولسه عنه  
 ومارات الاسلام مشاهد الفتح ولا اكثر قتلى منه وقد قتله في هذا الحراب  
 مائة الف نفس كافر عابدة النار منعفة على الاشرار قال  
 كان سعد بن وقاص جالس في قبة واخرج منها في هذا الحراب كله ولا من  
 المسلمين على فالد وقد قال فيه جبريل بن عبد الله شعره جلوسه  
 وكيف نضرم له عز وجل وهو جالس في قبة يقول **شعر**

من ثياب  
 من ثياب

تقارن حتى انزل الله نصره  
فالابناء قد انوشاء كثيرة  
وسعد بن باب القادسية معصم  
وسوق سوريين فيهم ايم

قال فلما سمع سعد بن عذرة الايات طلب اليه المقدير واستغفر  
كثير وشغل ثوبه وارواحهم وماهرا الذي كانت قد ظهرت في جسده فلما راها  
فذلك قبل وعذرة قال ومن بعد ذلك اسرار امير المؤمنين الى سواد كثار  
يازم ان تجلس مع المسلمين في نواحي السواد حتى تسترخ العساكر  
فجلس سعد هناك ومرض جميع اهل العسكر هناك مرضه الذي اصابهم  
وبعد ما وصل اليه كتاب من عمر ابن الخطاب حتى يفتب الجبهة على اهل  
السواد فبقى سعد في السواد مدة سنة كاملة وقد عرف جميع السواد  
مساجد وجوامع للصلاة وقرع عليهم الخراج وعدي بينهم وظهر عدله في  
جميع السواد واستراحت تحت يده العباد وعمرت تلك النواحي  
والبلاد **فقار في بناء البصرم وعمارتهما** قال صاحب  
التاريخ كانت الوبة تسمى نخج الابيض الصم بصرم لان موضع البصرم  
كانت بجانب الدجلة بيض الاحجار قريبة من حرمان وكان حوالها  
سبعة قرايات يحكم عليها امير واحد وكانت مائلة الاطراف عمان والوب  
تذكر العمان من بلاد الهند فلما جرح حارب القادسية وانهم عساكر العم

اد

ارادوا عبد المؤمن بن عمران يرسل الاجانب للهند والعمان من مملكتها  
 واراد ان يكون بين البادية والهند بلد تجلس فيه عشر حتى يكون  
 ذلك العسكر معين الا من يرسلهم الا عمان وبلاد الهند وان تحفظ ذلك  
 النواحي من سرابا للبحر فغز ذلك قال الا عنده ما لهذا الامر عندي  
 ان تشيع مع العسكر الذي معه الا تترك النواحي وتغرهاك بلدة  
 حتى تكون ملجأ الامم المسلمين ومسكنا يابسون فيها من جهة الزاد والماء  
 والقوة فامتثلت امره ونوجه من جانب البادية وفي صحبة مائة وعشرون  
 رجلا فلما وصلها اجتمع عليه ثلثمائة فارس واراد ان يبتدى في المناقولة  
 بالامير في هذه النواحي بلدة تسمى ايلة وفيها دهقان كبير عظيم الشأن  
 صاحب خمسة الاف فارس وما يقدر احد ينزل في هذا المكان من غير  
 رضاه ذلك الدهقان وامره فلما سمع عنه بذل الدهقان اسرا ليه  
 ثلاثة رسلا وقال له لا بد من العسك الا هذا الجانب حتى نحدثك بكلام  
 امر ونابه قال فلما وصل اليه الرسلا توجه الا عند عنده وفي صحبة  
 اربعمائة رجل فلما قرب اليهم ومراهم في ذلك القتل احتفرع وقال  
 من يكون هؤلاء حتى اتي اليهم فنزل هناك وارسل اليهم ما ينزل  
 فارس حتى يقبضون عليهم ويوقفون قراهم ويأثمهم اليه فساروا  
 اليهم وحاربوهم بلا كلام وقام الحوب بينهم على ساق وقدم وقتلوا المسلمين

منهم خلق كثير وهم موم الا عند الرفقان وضرو على الرفقان بالسيف  
والاشيطان وقتلوا الذي كان حوله من الفرسان واسرو الرفقان  
واتوبه الا عند عتبه فقتله عتبه وسار الاذالك القزود عاقومم الا  
للاسلام فاجابوه الا ايمان واسلوا فقال لهم عتبه اريد ان امر  
ها هنا بلدة يا ترى خليفة رسول الله عمر بن الخطاب فقالوا له  
لقد نظرنا موضع النظر ما في هذه النواحي احسن من المكان الذي  
نزلت فيه ولا اطيب هو الا فقد ذلك عمر عتبه هناك البصر  
في مدة ثلاثة سنين وبعد ذلك كتب الامير المومنين عمر بن الخطاب  
واعلم بذلك فاسار اليه امير المومنين عمر بن الخطاب فيها خليفة وسار اليه  
الا المدينة فلما وصل اليه الخبر اثار امره وخلفه فيها خليفة مع بعض العسكر  
وسار الا المدينة الا عند عمر قار وكان في تلك الحوالي حصن من حصون  
فيها اهلها في تلك الرفقان فلما سمعوا بغير عتبه جمعوا من كان حولهم من العسك  
حتى يقصدوهم بصرهم ويقتلون فيها وتجبرون البصر ففقدوهم بالغير  
فارسين فوصل الخبر الا خليفة الذي كان في البصر بقصد هم اهل ذلك  
الحصن فاسار الا خليفة الذي كان في حد السور واعلم بذلك الخبر فاتا  
اليه خليفة السور وسار بينهم حرب عظيم فمروم بان الله الكرم وكتبوا الا  
الا امير المومنين بذلك الخبر فوصل عتبه الا عند عمر وقضه عليه جميع الخبر ففرغ

بنو



بذلك الجزر ارسال البصر خرابين كثيره واماوا حتى تخزنوها لاجل  
 عمارة البلد وارسال عتبه الالبصر وامر ان يتم بناها ويعمرها ويترق نلها  
 المال على من يسلمها حتى تلون علم قوة فسار عتبه من المدينة ووفيا في  
 الطريق رحمة الله فاعلوا بموتة الاعراب الحظاب وارسال معزم ابن  
 وولاه البصر فلما سار الالبصر في الخراب اجتمع الخلق اليها من جميع الجهات  
 وعم البلد وبقى المعير فيها سنتان وطلبه اليه امير المؤمنين وولاهها الابرار موسى  
 الاشعري وفي تلك السنة اربعة عشر من الهجرة شرب عبد الله بن عمر  
 البقيدي وضرب امير المؤمنين عمر بن الخطاب وقاتلها وقاتلها من عبد الله بن عمر  
 رفا له عنه وفي سنة الخامسة عشر من سار فيها فتوح كثيرة على ما ذكرها  
**خبر الفتوحات التي جرت في خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب**  
 قال كانت لعمارة الكوفة في العراق والشام فكان لما يلا قوق  
 الاعداء او يتجار بول او يفتوحون بلدة من البلاد ويعلم بضعفهم ما يامرهم  
 الامة سنة حتى يستريحون وكان يامر عساكر العراق بالحرب سنة  
 وعمار للشام سنة فلما كانت فتح القادسية امر الابرار عبيد عامر  
 ابن جراح ان يقصد حمص وكانت حصص بلدة من بلاد الشام تجلس  
 فيها ملوك الروم فقصدها ابو عبيد وقد جعل يزيد ابن ابي سفيان  
 وخالدا بن الوليد مقدمين الاجناد وكان ملك الروم في ذلك الزمان

ففي مدعنه

هرقلا وكان هرقلا في انطاكية وكان الذي تجلس محص من قبله  
وكان العسكر في انطاكية وصاحب محص يبرئيه معه جماعة قليلة من  
الانجار من جهة الذي كان الملك في انطاكية وكان في طريق محص بلدة  
تسمى بالمسح فيها مقدم من بطارقة الروم اسمه ابو ورد افلا سمع من  
عسكر الاسلام من دمشق وفضلها حتى احمص وخطبت دمشق من العسكر  
نوجه من العسكر الذي كان معه الا دمشق رغب في الاستيلاء عليها فعلم  
خلدا بن الوليد ويزيد بن ابي سفيان بذلك فرجعوا على الاعقاب  
مجدد في الراب حتى التقوا بالورد او عسكره وجرابهم حرب عظيم  
وضربوهم للسيوف من الشمال واليمين فددوهم منه منين وقد اسروا عنده  
مسيرهم الرجوع من العسكر حتى يضبط قدام العسكر لما اتى اليهم  
ابو عبيد فلما وصل ابو عبيد اليهم وسابهم وكان ملك الروم قد  
من انطاكية عسكر حتى يفترون على ابو عبيد في البلاء فانفق بهم  
ابو عبيد وحاربهم وانهم فوزوا في ابو عبيد راجعوا وكان حرب  
ابو عبيد وحرب خالدا بن الوليد في يوم واحد وكان الفتح في سنة  
واحد واخذ ابو عبيد العسكر وسابهم الا المرح فاما ملك الروم  
قد اسار امير محص بعسكر كثيره الاحصر وامر بحفظ البلاد والعبد  
على ذيق الحصار لان الروم ما تثبت على محص من سنة الحرس وسار

الردم

الروم بجيشه اللاتنيكي ونزل على الرها حتى اذا احتاجوا الى الخبز  
 برسار النعم **في خبر فتح حمص** قال فاما ابو عبيد جازر المرح  
 ونزل على حمص وكان الشتاء قد اتا والبرد اشتد والروم التجوا الى  
 الحصار وقالوا ما يريد لنا حتى لان العوي ما تقدر على البرد ونريد  
 الشتاء لان ايديهم وارجلهم تقعر من شدة البرد الاجدونه لقتال والحرب  
 قال صاحب الخبر فاما المسلمين ما اصابهم ضرر من شدة البرد بامر الله  
 عز وجل والروم قد سقطت ايديهم وارجلهم من حفظ البرد في الشتاء  
 والمسلمين صبروا على تلك السنة حتى صلح حاطم وكثر عليهم الزراد والقوت  
 من جميع الاطراف وضاقت على الروم والشباب منهم افضيت وقال عليهم  
 العتيق واجتمعوا في مكان واحد لاجل المصلحة والتدبير وقالوا قد كبر ملك الروم  
 وقل عقله وخرف بامرنا بالصبر في مكان بعيد وما يعلم بضيق حالنا  
 وقله قوتنا وما بقي ينجينا غير الصلح كما صلحوا هارديسوق قالوا في تلك  
 الليلة نزلت الال من اهدم مكن من اركان الحصن فلما اطلع الصبح  
 نادوا من اعلى الصور بالامان فقال خالد لا تقبلوا صلحهم لانهم من قلة  
 الجيلة نادوا بالامان فما سمعوا باعبيد منه ذلك التهمة وصالحهم على شرط  
 صلح دمشق وارسار خير الفتح الاعمير بن الخطاب رضي الله عنه واصارع  
 الحصار فاما ملك الروم خرج من الرها متوجها الى انطاكية ودبر المسير

الاروم وقد بقي في ايدي الروم بلدين من بلاد الكبار الواحد **قسنين**  
والاخر اقساميه وكانت قسنين قريه الا المسلمين وقد جعل فيهم ملك  
الروم خلق كثير من البطارقة والاجنة ذلجا للمحافظة وتوفقت هو  
انطاكيه وارسال الاقسين مقدم من موصل البطارقة بسما ميناس مع عسكر  
كثير **خبر فتح قسنين** قال فاما اوعبيد الله رسال خالد بن الوليد  
مع بعض الهائل من المسلمين الاقسين وكان يفتي قسنين حصارا  
بسمي حاضيه وكاتت البلدتين واحده فلما نزل خالد على قسنين وجارها  
سار ميناس الالحاضيه فقالوا لاهل الحاضيه اللعنات عسكر ايدي من  
عسكر خالد تجوز البلد وتحصن اخرج من البلد حتى يسير معك وساعد  
على حرب خالد قال فلما ميناس منهم ذلك الكلام خرج من البلد وسار  
الاطنقا خالد فالتقوا بعضهم ببعض وجرى بينهم حرب شديد وقتل من الروم  
خلق كثير واسر خالد ميناس وقتله وسارت المنذر من الحصن ولخصوه  
وجلس عليها خالد مدة عشر ايام وقاض بهم الحصار وطلبوا الصلح على شرط  
صلح محض فاقبل خالد صلحهم وقال كان الصلح من قبل الحرب ومن بعد ما جرت  
الحرب ما بقي ينفع فاحاط بهم من جميع الاطراف وضابق عليهم وملك الحضر بالغم  
وقتل جميع من فيها وغنم اموالهم فلما راوا اهل الحاضيه بالذي جرى عليهم ارادوا  
الصلح وقالوا لخالد الخو قوم من الروم من ضيق الحيله ساعدناهم فصالحهم خالد بالوليد

وعفا عنهم

وعفا  
الاقس  
وجعل  
بطر  
واما  
الشاه  
فيهم  
ابن  
الام  
لحفظ  
فاجا  
والج  
ووق  
معا  
المنه  
وتجا  
الفد

وعفا عنهم فاملك الروم لما فتح هذا الجذر قطع الرجاء الشام وسار  
 القسطنطينة وما بقي من بلاد الشام في قرب الروم غير قيسارية واحداث  
 وجوز في كل بلدة من تلك البلاد خمسة الاف رجل من الروم وامرهم في قيسارية  
 بطريق سيمارطون وكان صاحب رأي وتذير عظيم لسان بين الروم  
 واما ابوعبيد استبدل الامير ابن الخطاب واعلم بما جرى له وقال ما بقي في بلاد  
 الشام غيرها والهي المدينة الواحدة قيسارية والاخر الجنادر وما يكون امر  
 فيهم وارسال اليه امير المؤمنين وامره ان يرسل عمر بن العاص الا جنادر معاوية  
 ابن ابي سفيان الا قيسارية **خبر فتح قيسارية** قال فارس ابوعبيد  
 الا معاوية لحب قيسارية فلما وصل الخبر اليه قال الذي ارسله ملك الروم  
 لحفظ قيسارية جمع عساكر واستشار مع اهل البلد وطلب منهم الخبر  
 فاجابوه الا ذلك واخرج بعض الجنادر وارسالها للاستقبال معاوية  
 والحرب معه وقد امره جانبه وما حسب حسابه فلما استقبل بعضهم بعض  
 ووقع بينهم العطف والفتنة وهايت حاة الحرب اتمت عسكر الروم وجد  
 معاوية من وراءه وقلع منهم التخم حتى وصل القرب قيسارية فدخلت  
 المنزلة الا البلد واقبل الظلام فترا معاوية خارج البلدة في الخيام  
 وتحارثوا في ثياب الا للعباء فلما صبح الصبح ركبت العرب حرد  
 الفداح واستلبو قطع الراحم وتادوي علي الفلاح ففقد ذلك فتح باب القلع

وخرجت عمال الروم واهتزت الأرض من تحت النجوم وطلع النصارى  
 الا العنان مثل الغيوم وهبت عليهم من السنت الرياح سموم وبقيت  
 الرجال تنقع وتقوم من شدة الخوف والهدوء حتى قامت الشمس في قبة  
 القدر رجعت الروم منزفة على الاعقار والمسلمين مأكلة منهم الرقاب  
 وقتلوا المشرك سبعة الف رجل من الذي قرب الله منهم الاجار  
 وملكوا قيسية بغير الحسام ولبتوا الامير المومنين بخير الفتح والظفر والقر  
 وفرح عمر بن الخطاب فرح عظيم **خبير فتح اجناديه عن يد عمر بن الخطاب**  
 قال فلما وصا عمر بن العاص الاجناديين قالوا لا ارطبون هذا  
 الذي اتا اليه فهو داهية مزدواهي الويل لكما انت داهية الروم  
 لا تنما جانية قال ارطبون اول ما نبت في حجره يضرب السيف و  
 ناخذ منه الخيف لان قلبه كان قوي فرجحة العسل الذي كان معه محسنة  
 الف رجل وبعد ذلك ركب جواده واعتد بعدة جلاده ودلرت حواله  
 رجاله واجناده وخرج من البلد الاطرها والتقايع ابن العاص وكان  
 عم قدرته الصالح منه وميسر وقلوب جنائز فلما خرجت الروم من الحصن  
 لتقتلهم المسلمين يقطع الرياح وثنت عليها بضرب الصفايح واهزت الروم  
 بالنعاق والصياح والصلوات على سيد الملايح وهزتهم المسلمين  
 وقتلوا منهم خلق كثير وهرب ارطبون وسار الاحصاب بيت المقدس

تفهيم الله الملك العالم  
 شانه منب

ودخلوا

ودخلها وحصن فيها وكان اقبال من هذا اشما ارض بيت المقدس  
 اورشليم فسار عمر بن العاص وجلس على حصن بيت المقدس  
 محاصر الا ارطوبون فلما ارطوبون نزل عمر بن العاص على  
 بيت المقدس محاصره ارساله ترجمان يقول له اعلم اني جليلي  
 وقد انقضي عمري وقد قرئت في كتب السالفه ما يقدر يفتح هذا البلد  
 الا حراستهم احرقت اسمي ثلاثا احرق فلما نزلت علينا تاملنا صفتهم  
 ونشخصنا صورته ما رأينا فيها دلائل الذي وجدنا في كتبنا من صفة  
 فاحتموا ولو جلست علينا دوام الدهر ما يتبع منها غرض ولا تشفي من  
 وبعدها انت اعلم بحالها فان فلما سمع منهم ذلك الكلام اسير  
 الاعرابين الخطاب يعال بما قال من السوار والحوار فغدر وصال اللهب  
 اليه فراه وعلم مغناه قال لمز كان عند الاصحاب ما يكون من الخمر الا  
 علي يدي فغدر ذلك امر الناس باخذ العصبة للمسلمين والاستعداد  
 فاسرو المسلمين واستعدوا واخذوا الذهب وخرجوا من المدينة وسار  
 متوجها الى الشام حتى وصل الابلدة اشما جاثية وهي اوله مدينة بين  
 للشام والمدينة وارسالكتبة الجميع عسائر الاسلام الذي كانت في بلاد الشام  
 وارسال الاعرابين العاص وامر ان تجلس على مضايقتهم اللوقت الذي  
 يصار اليه امر في خبر فتح بيت المقدس فان فلما اجتمع اليه عسائر

هذا القائل الذي قد روى في سيرته

مسي

واستشارهم في ذلك الامر قالوا يا امير المؤمنين ما كان يحبسك الا  
 هاهنا ومن بعدنا قدمت اجلس مكانك واتسرك كل من يد حتى ينوب  
 عندك هذه النوبة فلما سمع منهم ذلك الكلام ما طاب على قلبه كلامهم  
 عن امير البيت المقدس وكانت المسافة بينهم خمسة ايام قال  
 فوصلا خبره ابن الخطاب الاربطيون وقصد بيت المقدس سال عن  
 صفة فوصفوه صفة الاربطيون واعلموا بسيرة قال ما يفوق هذا البلد  
 غيره فعند ذلك ما كذب خبره فخرج من القدس مع خواصه متوجها الى  
 بلاد الروم ومن بعد خروجه ما قدر على امير الروم لادبوا المسلمين  
 في طريقه سار الى مصر من خوفه فتخبروا بها اورشليم في امرهم قالوا  
 ما نرى في الامر غير النزول الا عند عمر وطلب الامان وعقد الصلح والبيع  
 من قبل ما ياتي اليها نسيه اليه وتوقع عليه فلما تصور لهم ذلك الامر  
 وانفقوا عليه خرجوا من ارضهم وتوجهوا الى عند امير المؤمنين  
 وكان عمر قد قصد ان يرسل ان يرسل اليهم عسرا ويسير هو بنفسه  
 فاتا اليه يهودي من يهود الجاشية وقال الامير المؤمنين اليوم تقف هذه  
 القامة على يدي وهم في الهلاك والحديث واذا قد ظهر من صدر البر  
 الاقصر ومهمة الاغتار قال امير المؤمنين عمر الامر حوله انظر والاهد الجاشية  
 القادم فبينهم فاذا هم قوم اورشليم فاتق الامر وتوقع عليه وطاب  
 الامان

الامان

الامان  
 ذلك  
 وسب  
 والام  
 اسمه  
 صفة  
 بسيرة  
 العمة  
 حتى  
 بلاد  
 وعقد  
 بعض  
 صلح  
 عن  
 ارض  
 وصد  
 واع



الامان والصلح فاجابهم الا ذلك وامنهم على جميع ما لهم وبعد  
 ذلك سأل فرزاد اليهودي عن الذي قال له يفتح البلاء على يده  
 وسبب علمه بذلك قال اليهودي لقد رايت في كتب القدر ماء  
 والوايل يفتح هذا البلاء على يدي حارة في اخر الزمان من الوحي بكون حروف  
 اسمه ثلاثة ا حرق ويسمى بالفاروق ويلون صفة ثذا وكذا فلما اراد  
 صنع ذلك التوراة في قلبي وثبتت قال فاما عن ابن العاص ما سمع  
 بعسر اهل القدس الا عند عمر توجه اليه وعمر كتب لم كتب الصلح و  
 العهد وان لا يضر احد المسلمين غير الجزية عن يدوم صاغت  
 حتى تفتح ارض فلسطين ورملة وغيرها من بلاد الشام وكتب الى جميع  
 بلاد الشام وامنهم وارسالهم للكتب مع الامراء الا كل بلاد امير مع كتاب  
 وعساكر المسلمين في صحينة فان اجابوا الا الصلح وقبلوا العهد والجزية  
 يعفو عنهم فان كان ما يجيئون الا ذلك تخار يوم فلما صالحوا اهل اورشليم  
 صلح جميعهم وكتب بينهم كتاب الصلح وساروا الى بلادهم وبعدها سأل  
 عن ارض طبرستان قالوا قد سار الامم من هناك قبل وصوله فعند ذلك  
 ارسل عمر ابن العاص الامم وفي صحينة عساكر كثيرة من المسلمين فلما  
 وصلها هرب ارض طبرستان من مصر الى الرزم فكتب عمر ابن العاص الى الامم  
 واعل بذلك وتوجه الامم وترا موضع يعرف بقلوب فاقام بها

وبعث اللهاها الرستاق وطيب قلوبهم وظلمهم لا تخفوا منكم احد  
وكلم الامان منا ونحن نقتض بمات صلوة النائم بربم والقوت  
فاجابوا الذاك وارتجوا من قلوبهم وترأخس الحصار وارتجت  
مصر بسكاتها ووقع فيهم الشوشين واعلقوا الدكاكين والدروب  
ووقف اهل الحارة علي درب بابه بالسلاح ليجرحهم وطانرا  
عمر الحصار كل من مو من العبد واهل البيت ان يحفر ولم خندقا  
مادام عسكرهم فيه ففعلوا ذلك واقبلت الخيرات ترد عليهم من اهل  
الفرق الذي صلحهم واما دمران يرسل الامير رسولاً واذ امر رسول  
ارسطوس قد وطأ اليه ووقف علي شفة الخندق وقال يا معاشر  
العبان ان ولي عهد الملك المقوقس قد ارسلني اليكم رسولاً  
يريد ان يتسول اليه من عندكم ليخاطبه بما في نفسه ولعل الله  
يسهله ويصل بيننا فان الملك مقوقس في خلوة وولي الامر هو  
ولده فصاروا احد في الحرب وحدث عن بقصة الرسول فاراد عمران  
يسير اليهم في صورة رسول فلما تصور ذلك في نفسه ارسلت عا شحيد  
ابن حلسة العيسى كاتب النبي م واوصي بالامر وقال له كن في موضع  
الاخيرين وصولي وبعد ذلك ليس ثوباً من كرايسين الشام وفتحته  
جبه صوف وبعث بعامة سواداً تغلب بسيفه وركب جواده وسار غلاماً وركب

بازر

في  
هي  
كان  
سبو  
الحيا  
ابوا  
سبو  
وعد  
الحيا  
تو  
وه  
الع  
ار  
و  
ار  
الد  
ار

في كراهة وسار طالب مصر وليس حولها صورة عنهما ولا خندق بل  
هي محصنة الدروب بالرجال فنقدم وردان وخطبهم بلغتهم قال  
كان وردان من أهل الرملة عالم بلغته القبطية وقال لهم يا قوم هذا  
رسول الله فسامروه بالاقصر للشع ووقفوا على باب الملك ودخلوا  
الحجاب واخروا راسطوس برسول الله فامر باحضاره فدخل الى  
ابوان الملك وراه جالس على السرير والحجاب ثيابا وايديهم على متاع  
سيفهم وقد لبسوا الديارح الاطلس والمناطق المرصعة واسورة الذهب  
وعصائب الجوهر فلما راى عمر ذلك يتشم وقرا ما لو يتم من شئ فتنازع  
الحياة الدنيا ونزيتها وما عند الله خيرا وابتغى للدين المنوع على يرم  
يتوكل قال وكان هذا القصر قد بناه مريان ابن الوالد  
وهو الذي جعل يوسف الصديق عن يمين مصر بعد العزيز ثم خرب  
القصر واقام خمسمائة سنة خرابا وما بقي منها الا اثر فلما بعث  
الله عز وجل عيسى ابن مريم عليه السلام انتشرت كلمة ودعوة  
ورفع الله اليه افقت الامم فرقا وتولى مصرا جانوس  
ابن مقلطيس فبنا قصر الخراب وهو في وسط قصر الشع وكان  
السيب تسمية قصر الشع لان فيه كان يصنع شع الملوك فلما حكم بناءه  
ارسل الى جميع الملوك الذين كانوا في عصره فاحضروا اليه وكان كبيرهم

قرياقس وقال اريد منكم ان تصغروها هنا حكمة من اهلكم  
حتى تبقى هاهنا تذكر منكم قال قرياقس ما يكون الحكمة في ذلك قال اجانوس

سمعت من بعض القائلين يقولون يريد يظهر نبيا عظيما ونظر  
كلمة على جميع العوالم فتي يكون ظهور ذلك قال قرياقس  
العلم عندهم ولاكن نضغ مثالا من الحكمة ونحوه على قدر منورها  
الاشمس ونحوه مثالا اخر على كينته المعظم منورها الاجانب المثال

متوجهين بعضهم البعض فاذا اجاء وقت ظهوره حول كل مثال  
وجبه عن الاخر فلما يقرب موته يقع المثال الذي على الكية والاخر  
عند ما علون مصر فاقاموها على ما ذكرها فلما بعث صلح الله عليه وسلم  
حول كل شخص وجهه عن الاخر ولما جاء خبر موته سقط المثال فاعلم

الكينم وهو اليوم جامع واما المثال الذي كان على اعلى القصر بقى  
على حاله فلما دخل عمر ابن العاص على جواده سمع منه صوتا  
عظيم ثم سقط على وجهه فارتاع الملوك وارباب دولته وصلوا على

وجوههم وقالوا بالقبضية ما وقع هذا الامر عظيم فعند ذلك قال  
الملوك اياها الدول ما الذي تريد مننا ونحو اولوباس شديدا  
وما قصدنا قاصد اللور جمع بالحيد فقال عمر لا تخوفنا بالعساكر  
شدة الباس لانه الله سبحانه ونعالي وعدنا النصر على اعدائنا

تعالى

فقال  
عباد  
وان  
قد  
ور  
مق  
قال  
مام  
الي  
الف  
ثم  
لس  
لل  
لل  
و  
و  
م

فقال لعلاء ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض ميراثنا  
**عبادي الصالح** ونحن ندعوك شهادة ان لا اله الا الله  
 وان محمد رسول الله وان ابيم عز والو وغلب عليهم للشقا و  
 قدوة الحبيب عند وانتم صاغرين فان ابيم فادونو ح من الله  
 ورسوله فلما سمع الملك قال يا وجه الوعد اعلم اني اعلم الملك  
 مقوقس ولكن يا وجه قوم ما اظن في اصحابك قوتي جنانا منو  
 قال عمر يا ملك ما اصحابك ذولسان وهم قال الملك من الحال  
 ما مثلك في اصحابك قال عمر ايها الملك ان احب الملك يبعث  
 اليهم فيجوز وقال الملك لفرع ثم قال لوزير بالقطيبه بنوا دينا  
 القبط على هذا الجبل وحده والآن تقبض على عشرة من اصحابه  
 ثم قال لعمر ارسال اليهم حتى تخضع فقال ايها الملك ايهم الايامون  
 لرسول فان اردت مضيت اليهم وانيت بهم فقال له لفرع قالو  
 لا تبغى فوثق عمر مبادرا فلما ابعد مصر قال لوردان وراسه  
 لاعدت الا مثلها فلما ورد الجيش اقبلت الاصحاب يسلمون عليه  
 ويقولون والله يا عمر لقد اسأت ظنوننا فيك فاقبلت احدثهم بما حواله  
 وكيف ضمن للبلاد ان ياتيهم بعشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من ذالو وعظم في عينهم وحمدوا الله على خلاصه وبعروا الله

رجلوه جسد الحصا ونزلوا على مصر وصانقو عليها حتى ملكوها واساروا  
الامير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتفرقت المسلمين في  
بلاد الشام وجعلوا لهم وطناً واسار امير المؤمنين عمر الاجمبع البلاد  
الامناء والباشير والامراء ورجعوا الى المدينة وجلس بها وجعلها  
مسكناً ومجاهاً وجعل فيها ديوان العطاء وبيتاً لطلاب المسابح تخزون  
فيها الغنائم والعشور الذي تاتي من جميع البلاد قال فلما كثرت  
الفتن في الخراسان افتقر امير المؤمنين عمر وقال في نفسه هذا المار  
قد زاد وكثر وهذه الاصحاب قد قاسوا وشهدوا يد عظيمه والاقوي حروب  
كثيرة عظيمه وما اصابهم من حطام الدنيا شي رقتهم هذه الاموال بينهم بالسبي  
حتى لا ينظروا اليها فلما تصور هذا الامر في قلبه شاور بعض اصحابه  
في ذلك قالوا هذا الاراي صائب ولا تكن اعطيها اقدم الاجاعة  
قال عمر اعطيها الا انتم فضلتم الله سبحانه وتعالى على جميع الخلق  
من اهل بيت النبي عليه السلام قال وبعد ذلك جلس امير المؤمنين  
عمر رضي الله واخر وجهه الاصحاب اليه واحضرته جبار بن حنة  
العسبي كانت النبي عمه وامره ان يكتب اولاً لها بيت رسول الله  
رسد عليه وسلم وتكتب اسم العباس بن عبد المطلب لولا وبعد اسم  
علي بن ابي طالب وبعد كل واحد منهم على الترتيب وكتب الاعمال

واحد

واحد  
قبل  
الاول  
وكل  
الركاب  
لقد  
واحد  
عشر  
وقو  
الا  
من  
اول  
سنة  
في  
له  
من  
هنا

واحد منهم عشر الف درهما وكتب بعد اسماء اباها الذي اسلموا  
 قبل بدر وشاهدوا النبي ﷺ والذي اسلموا يوم الحديبية الا اليوم فتح  
 الاوفات النبي ﷺ والا ايام امير المؤمنين ابا بكر الصديق رضي الله  
 عنهما وكل من كان في المدينة والذي كان في الشام والعراق من المسلمين  
 الكواشيهم والرجال جميعهم كل واحد منهم على قدر حاله وعياله وسعيه و  
 اقدام من الفين درهما الا خمسمائة او درهما ومن نساء اهل البيت كل  
 واحدة منهن الفين درهما وغيرهم ما بين درهما واما نساء النبي ﷺ  
 عشر الف درهما واخذ هو قسمه مثل الذي اعطى اصحاب بدر  
 وقوت كل يوم يتلقى له ولعجالة شتا وصيفا وناقدة حتى يخرج عليها  
 الا البيت لله الحرام وجواد يبرئ في يوم الا فرحام وما اخذ غير هذا  
 من بيت المال والذي كان يقدم بعد هذا كان يقسمه على الاصحاب  
 لولا باول وكان ديوان العطاء الذي وضعه امير المؤمنين رضي الله عنه  
 سنة الخامسة والعشرون من الهجرة الاولى من الهجرة **خير فتح القديرة**  
**في ايام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه** قال المنصور محمد بن جبير قد  
 امرت امير المؤمنين عمر الاسود بن ابي وقاص سنة الخامسة عشر  
 من الهجرة الا الكوفة مع العساکر الذي كانت في صحبة حتى ليستخرجون  
 هناك وينصلح شأنهم فلما دخلت السنة السادسة والعشرون من الهجرة

مكة حسبا له  
 من العساکر

كتب الامير ابن ابي وقاص وارسله اليه يقول له فيه قد استرحت  
واستراحت المسلمين موكب في هذه السنة وفتح عمارة العاصم بلاد  
مصر وكثر الله عز وجل عنده الاسلام في جميع الامصار وملك ما اختار  
ورقد الامام في المدائني لما كان طم كمين فان كانت الامام  
قد قرو والماثون لا تكون انت الا يقظان من طرقت الحدتان  
فلا يصار اليك كتابي هذا الا تصدح عنهم ولا تنفس كبريم جد جده  
وقوة عزمه وجزمه والسلام عليه وعلى من هو معه قال فلما  
وصال الكتاب للسعد بن ابي وقاص عرض عسكره فاذا هي  
عشر الف عنان ابطال الشيطان فبشرهم الا خارج البلد وكس  
وسائر الامدائني وتوجهت اليه للخلافة من جميع الجهات لرفوا خالوا ابا  
فلما وصال الامدائني اجتمع عليه سبعين الف رجلا وبقى عسكره كالجحش  
الزاهر والاراء واللاجر فلما قرب اللد بنار وصال الخبر اليه جرد  
بغير سعد اليه وفي صحبة عسكر كثير واجناد غزوه بعد الرما والحما  
قاصد اليه وقاد من عليه فلما سمع هذا الخبر افتدخ امره وتجرى جمع  
وجوه قومه من مقدمي امره الفرس والامام والمشايخ ملة عابدين النير  
وميد المويدل واستشاورهم في هذا الامر والشان قالوا امره و  
خون قلوبه ولا تن علي كالحال يريد اليك سپه سالار جليل المقدر

جبر



قد جردوا وهور الثقال حتى يباشروا الحرب والقتال فعضوها  
 على جميع الامراء والمفتين والسفراء ما جابهم احد الا ذلك  
 والاقبال تلو الحزمة فعند ذلك اشتد عليه الرحيل من المدائن  
 والتوجه الى بلاد الفرس واورمان وافضال بلاد خراسان وقالوا نحل  
 كلنا الرحيل ونسبنا لسترك ونترك المدائن طم خاليه والبلاد خاويه  
 والضياع فيها عاويه قال فلما سمع نزه جرد ذلك صعد على  
 قلبه المستر من المدائن والرحيل من الاوطان والمسائل ولكن بالترغم  
 الا بالرضاء وقد لعب به هواه القدر والقضاء وانت اليه الاخبار  
 بوصول تلو العسكر الجار فجد بالاستيغال وما ساعدته الا قدر حتى  
 يقدر تخارم تلو الاموال واخذ منها ما قدر على تحمل على الدوله  
 وخلق الباقي مرمي على وجه التراب واخذ هذه وعباده وعساكر  
 وماناله وخرافه وباريه فاما اهل المدائن من العسكره والعوام و  
 اهل البلد والنساء والرجال والعبيد والاعمار والضعاف والكنار  
 حلو كلهم مع نزه جرد وما غنوا اموالهم ولا املوا ان ياتروها خاليه  
 على عروشها خاويه فاما سعد بن ابي وقاص كان يسير سبل الرقيق  
 بتلو العساكر والاجناد تتلو بعضها بعضا يظن ان يلاقوه عساكر  
 العجم فلما بقى بينهم ميسر يوم واحد سمع بانهم ايام نزه جرد من المدائن

فلا سرع نسيم وحقق سرعة تشييم اسار فقعار ابن عمر وراه  
بعسكر حراي كالسيال السيار فخرج من المداير وسار في عقبه محذ  
السير فواصل وقتان الطيق من بعض الرعايا واخذ اموالهم وغنائمهم  
ومن بعد مسير فقعار توجه سعد الاملاين مع جميع العساكر لتلو بعضها  
بعض والرايات تحقق بهبوب الرياح العواصف وخيل العربية  
نصهار في تلك البراري بين الحافرا فلما وصلوا الاملاين ما برؤ فيها احد  
الخلاتيق والبيوت خالية والمناظر هاوية والكروم على عروشها خاوية  
نظر سعد الاذالك فراقوله تعالاهم **تمتوا من عيون ونزوع ومقام**  
**كريم ونعمت كانوا فيها فالكين كذا** واورثتاهم قوم **اجيرت فابكيت**  
**عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين** قال المفسرين فلما وصل  
سعد ايضا ما نزل فيها سائر الالوان كسرى وكان الالوان في ذلك  
الزمان على حاله مقوم في ارتفاع مائه وعشرين ذراع عرضها ستون  
ذراعاً من الاجار الصم المنقوتة وقدام الطاق رواق مرفوع على اثني  
عشرة عامود طول كل عامود مائه ذراع من الخ الابيض المرص المنقور  
يبروق كالفضة البيضاء وكان بقادربن فيونر السماوشرون  
قد بناه وكان يوم تجلس المظالم الجوار فيه تحت من الذهب الوهاج  
مرصع بالوان الجواهر يصعد عليه ويجلم بين المظالم للظالم وياخذ انتقامه

قال

قال فلما وصل سعد الاهداء نزل ورضي مضاميه ونزل  
 العسل حول القصر وصلى سعد فيه سبعة ركعات شكر الفتح والفتح  
 وقد صلاها النبي يوم فتح مكة ما دخل الحرم صلى فيها سبعة ركعات  
 بسلام واحد وقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة من الاطلام الذي  
 انزل من عند الله الملك العالم فلما فرغ سعد من الصلاة وجلس في  
 مكانه وكلم عمر بن المرقن على الغنائم ونادت المتادية كل غنم غنمة  
 يأتي بها الاهاض حتى يقتسموها عليهم بالسوية وبعد سائر الامدائيز  
 وجلس في قصر الاكاسم ورأى فيها مناظر وتصور وبيوت ما يعلم عندها  
 الاراسه ورجال كلها جليله بالنضيب مصقبة بالجرار وفيها من اللوان  
 والبسط والفرش والمساند والوسائد والخنايز والخواهر والنياب و  
 السلاح ما يقع عليه عبار فتجب منه سعد كل النخب وتفرقت العساكر  
 في وسط المدائيز واتوا الغنائم من كل الجهات الا عند سعد عمران الموقن  
 ازمين الغنائم حتى ملأت الخنايز والخنايز واما الفقهاء سارحي ومار  
 الاجسر نذر وان وكان شي رله غنمة ويرجع الامدائيز وسائر الغنمة  
 الا عمر بن المرقن فاما الغنمة ما كان لها حد يوصف ويعد ومن بعد  
 ما خرج منها الخمس قسموا الغنمة فوقع كل رجل منهم اثني عشر الف  
 دينار غير الذي اخفوه وما قدر واخذاه وغير النخب الذي اسلوها

على  
 شيب  
 كعب

الامير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه خاضع عن الخيل شي كثير ومجملتها ما سار  
 فقتل عن الاجسام الزوان وجد هناد بعلة محله صندوق فيها ثياب الملك  
 المسري من الذهب المدثر وفي جملة قميص قد خيط فيه من اللؤلؤ المدور  
 بين كل لؤلؤتين باقعة حمراء تسوا خراج بلاد في اللاد يواخذ بالنظر كانه الشمس  
 تشتق منه والتميز هو اسنوها الامير المومنين ووجد عينه في  
 خزنة لسري صندوق في مطر من الذهب فيها سلاح الملك المسري  
 زنديه من الذهب الامير مرصع بالدر والجوهر وخوذه من الذهب بين  
 عينه درقا نفوسا كالتقديار وزنديه وبرجليه من الذهب وساقير وسائر  
 من الذهب وستية سيف من ذهب مرصع وجواد من الذهب بسرج  
 ولجام ويكاب وعباية من الذهب الوهاج مرصع بالياقوت الاحمر ياخذ  
 بالنظر وجمام من الفضة البيضاء ومرابحة من الذهب الاحمر اسنوها  
 جملة الامير ووجد في خزنة البساط بساط من اللخاء الابيض نفوس  
 بالاولان النقوش طوله ثلثمائة ذراع عرضه ستون ذراعا كانت العجم  
 زمستانى كانت طويلا العجم جلس عليه في الشتاء لما ما يوجد النفوس الدنيا  
 وكانت جوانب تلك البساط مرصع بالبرف والاحضرت بحسبه الناظر وضة  
 من الصواع الرياض وفي وسطه جواهر كبر كثير المقدار فاسلها سعد  
 حفرة امير المومنين من قسمة ستين الف حبار ووجد في خزنة العظمى

السلاح

ابن قتيبة

ابن يونس من الكافر مزوج بالعزير والمشرك وارسلوا الامير المومنين  
 عمر قال فلما وصل الغنائم الالمدنية امر امير المومنين ان يضعوها  
 في وسط الجامع فانت اهل المدينة وحجرت في ذلك وبعد ذلك  
 قسم الغنيمه بينهم على قدر كدولته واعطا الامير المومنين علي ابن ابي  
 طالب ثمان مائة مقدار ثمن ثمن فباعها بعشيرة الف درهم وانتم الملق  
 اليه من الموعود واليه مصر حتى تشتت في ذلك الغنيمه والمواهر  
 المشتهر ربيعة من العوي قالت كانت فتح المدائن في شهر صفر  
 سنة ثمان مائة من الهجرة وسار يزدجرد من المدائن الالهلوان و  
 ارسال سعد يعلم عن خزيمه ويطلب منه اللذان في طلبه فاسار اليه  
 عمر وامر ان تجلس في المدائن ويسار اخاه هاشم مع اثني عشر الف  
 رجلا وجمع فقتل مقدم الجيش والعسكر فان كان تخاخر الال  
 نصرته يسار اليهم الجرح فعند ذلك افر من العسكر اثني عشر الف  
 وارسام في محبة اخاه الالهلوان فلما وصل هاشم الالهلوان وارسام  
 قد خضعت لها وملك عليهم جارا يسامه ران وقفلوا اليهم وطلعوا الالهلوان  
 في امرهم هاشم سنة اشر والجمع ياتون اليهم من جميع الاطراف حتى  
 اجتمع عليهم خلق كثير وضربوا المصاف مع العوي في ابيهم حرب شديد  
 وقتل من العجم خلق كثير في تلك الصحرا وغنم منهم غنائم كثير واخرج منها

تاريخ الامير المومنين

وقال هيران هم

وقسم الباقي على العسكر فوقع حصصا كما واحد منهم الف درهم  
وكان هذا الفتح في شهر ذو القعدة سنة عشرين من الهجرة النبوية  
**خبر فتح حولة** قال صاحب الحديث فلما وصل خير انهم  
الجيش الا يزيد جرد وقدمه ليزر حار من حلوان متوجها الى البرقي  
ورفع يده من الخيش بعد اسلمها للاسيه سالار يسما حبش من امراته  
البحر وقال له اذ ارايت العوب قصدوا الاخي احوان شاغرا  
بلويع والحيلة والمكر والخزاع حتى لا يصار اليها منهم صداع ولا  
يقدر من علي المسير الا هذه البقاع وسار يزيد جرد متوجها الى البرقي  
فوصار خبر حيلة الهاشم فارس الا اخاه سعد يعا بجار يزيد جرد  
عن حلوان واقتطعه امر فارس الى سعد يامر ان يسار فقاع  
الاتك النواحي وتجلس هاشم في تلك البقاع فعند ذلك اسار  
فقاع في عقب يزيد جرد وجلس هاشم ظهرا له فلما سمع حبش  
بغير فقاع رجع على عقبه متوجها اليه اللين والتناحر حتى وصل  
الاقصر شير والتفوا بعضهم ببعض واصطفوا طول الاوعض وكنفت  
الجنود وصهدت الفوارق وتكسرت النصول وكفن قاتل ومقتول و  
الشجاع للصدام تجول وبقي الغيار عليهم كالنسر المسبور والدم  
بحري كالسيور مضوا وطول وصدمت غسال المسيلة الاعسار اعجام

والتت ترى هذا

وتادو

ونادى باسم سيد الانام و اتاهم النصر من عند الملك العلام  
 وانهم من عساكر الامام وتبعها جنود الاسلام وهم  
 حشيش من المعركة الاحول من الازد حرد وسائر ققاع الاحولان  
 وارسال الامهاتم كتاب ان يطلب الاذن من سعد حتى يسي خلف  
 يزدجرد وينزل من عقبه حلوان وتجد في طله من قبا ما يسمى بالعراق  
 البعم وتجمع الجوع فعند ذلك كتب سعد الامير بالفتح والظفر وهو يزدجرد  
 وطلب منه الاذن في المسير الامري وهو حلف يزدجرد فاسير  
 اليه عمر وقال له لا تخي سائل من حلوان لانها اخر عراق العجم  
 وقد ملكت للسواد العراق في هذه السنة اجلس هناك وارح  
 المسلمين لان سلاحهم احب الي من كل شئ في الدنيا **في خبر فتح تلييت**  
**والموصل واليهما قال** صاحب التاريخ بين العراق والموصل  
 بلدة صغيرة تسمى تلييت وبينها وبين الموصل وبغداد شطط الدجلة  
 وكان في الموصل ملك من ملوك الروم يسمى اطاق صاحب عساكر واجناد  
 وقلع وبلاد وكان الملك تجلس بتلييت وكانت قلعة تلييت  
 متحصنه في غاية المتانة والحصانة فلما ملك سعد المدائني سائر اناطق  
 الاقلع تلييت واما العبد الذي انهم من المسلمين اتوا للمدائني  
 فلما انهم يزدجرد من المدائني وتوجه الاحولان ما قدرت العبد علي المسير معه

سارت الانكزيت الا عند انطاق وجازت مع الروم الاقلقة  
تكرت واما سعدان ابي وقاص عن هذه الامور الا عن ابي  
الخطاب فاسأل الجزاليه عن ان يسأل عبدالله ابن المعتمر مع ستة  
الوف جاز الانكزيت فاسأل عبدالله بن جاز الا عند الانكزيت و  
قبلا وصوله سمع انطاق عيسى بن ابي جاز الاقلقة تكرت مع الروم والروم  
وخصت بها فلما اتا عبدالله الانكزيت راىهم قد خصصوا فيها نزل على  
باب الحلقة وضرب مضاربه وضرب خيامه وبالله الحى مقوم وكان  
كل يوم تخرج انطاق عسكره الا ظاهر القلعة وتخرج المسلمين وكان  
الوقت تخرج يوم الاطراب والروم يوم الاوقت الغيار سيرون الاقلقة  
وتحسونها الا الصباغ وتو على هذه الحاله اربعين يوم وجرانهم في  
تلك الاربعين يوم اربعة وعشرين حربا وعبدالله المعتمر يظن العيون  
للصلح ويقول ما بينكم وبين الروم راسي نجوم هذا النقب والعناء فما اجابوا  
الا الصلح ولا اخذوا في اذنيهم كلامه ومن بعد اربعين يوم قصد انطاق  
بمن كان مع الروم على اليرب في الليل فاعلوا العيون الا عبدالله  
بذلك وطلبوا منه الامان والصلح فابا عبدالله من صلحهم وقال لهم ما لكم عندنا  
الامان عسى ان تسلبوا وتشهد بشهادة الاسلام ويتركوا الليله اسلمت  
العين واعلمت لعبدالله بانهم الروم في تلك الليله الاية فقال لهم  
عبدالله



عبد الله اسيرنا بالعسكر لما يقبل الليل الاباب القلعة وكبر فلما سمعوا  
 التلويح من داخل الحصار افتحو الباب حتى تجوز اليهم ونصروا السيفية  
 الرقوم ونقلوهم من القوم ولا تفقوا علي ذلك فلما انا الليل وطلع نجم  
 سهيل سار عبد الله الاباب القلعة وكرت العيون من داخل البلد وفتحو  
 الاباب ودخلوا المسلمين اللال قلعهم وقتلوا من المشرك خلق كثير وملك  
 عبد الله قلعة تسمى غنم جمع ما فيها وقتل انطاق واخذ ما في  
 قصر من الاموال والخرايز وكانت ولايت الموصل في يدك ومن  
 بعد موته ملك الموصل وعظمت المسلمين غنمة كثير فلما قسموا  
 بينهم وقع في يدك واحد منهم ستة الاف درهم **خبر فوق ماسير**  
**وشيران** قال كان في مقابل حلوان بلد تسمى الواحد تسمى  
 ماسيران والاه خراشوان فلما سار نيزد جرد الاحلوان لرسا وله  
 المسلمي هريران مع بعض الاجناد الال قلعة ماسيران حتى تحفظ تلك  
 النواحي والبلد فلما توجه اليها هريران وصار الخيز الاسود فخذ ذلك  
 كتب سعد الاعميرين الخطاب يعلمه الخيز هريرين فاسار اليه امر المؤمنين  
 ان يسار اليه فصار ابن الخطاب مع جمع كثير من الاصحاب فلما وصل  
 الكتاب الاسعد اسار فصار فصار من المدائير متوجها الال ماسيران  
 وشيران فلما سمع هريرين بوصول فصار جمع جميع من كان في هذه القلعين  
 من الرجال والنساء بصلير ابن الخطاب وباشترم بالجويا والضرير مدة ثلاثة

إيام حتى شابت لهُوا روس الصبيان وتعتت الأبطال من  
شدّة مقاتلت الشجوان وكلت الفسان من الطعان وهاجت ليثت  
الحرب في الميدان وصطت علي الأقران ودأمت الحاح ذلك اليوم من  
الصبح إلا العصر فقارن للمسلمين النصر وانزمت جيوش الكفر وكان  
سارت ورأهم جيوش الإسلام وقتلوا منهم طافسين فرغام وأسرا  
قصر به جواده عز الجليان دفعت عليهم الكثرة ولحذا لان وعترت  
خيولهم بجثث الأعداء ورجعوا عن عراقل العرب بعد ما ودعوا بالسلام  
وملوا المسلمون جميع ما كان لهم من أموال والأغنام والخيول والحمام وطلوا  
ذلك القلعتين سيران وشيروان وظهروا في تلك الحدود كلمة الإسلام  
من عقبه حلوان الأجموع بلاد الشام يبعث سبيد الأنام وكان ذلك الفتح  
وملأ جيرة العرب والموصلة سنة السادسة والعشرون هجرية  
المصطفى عليه السلام فاما هوا المدلين ما واثق المسلمين ومنثرة النوى  
والذيابيين وخالفة الهوا مرض الشرح لانها كانت بجانب رود الفلاة  
ما وقع هواها تمار جالم فارس سعد الاعم كتاب يعلمه نخل المسلمين من  
المرض في أرض المدلين وقد تلف منهم خلق كثير وما يكون امره في هذا  
لان الشرح مرضا مطوجيزا فارسا اليه عمر بقوله فان كانت العرب  
ما تقدروا على السلوك في شيران وشيروان ويريد لهم أرض تكون معتدلة  
الهوا كثيرة الشعب والاهل تقدم الاماها فلما وصل اليهم هذا الخبر اجتمعوا

والتبر

الاعذر

الا عند سعد واختاره ارض الكوفة واتفقوا على المسير اليها قال  
 وبعد ذلك رحلوا من المدائير واتوا الكوفة وجمع الصائغ في صحبة  
 وارسل الجميع الامراء الذي كانت في تلك النواحي والبلاد حتى  
 يسير في الية واعطاه الامار قبيلة محلة في جانبها حتى يعرو ولهم  
 بيوت ومسائر يسكنون فيها وكانت محلة الذي هو فيها وسط  
 البلد وبقي القبايل يحيطون به من اربعة جوانب وبنوا كل واحد منهم  
 على قدر حاله وبنوا سعد قصرًا على شكله قصر لسرى وبنوا  
 الذي كان بالمدائن واقتلع ابوابه وشباسله وانا منها الكوفة  
 وركبها على ابواب قصر وانا جميع من عمر الكوفة من ابواب المدائير  
 فوصل هذا الخبر الامير المومنين عمر وصعب عليه ذلك في غاية النهاية  
 وفي تلك الساعة ارسل محمد بن اسلم الكوفة وامر ان يجمع خطب  
 كثير على ابواب تلك القصور الذي لقبها من المدائير وتخرق جميعها  
 وتخرقهم وبعد ذلك يعطيه الكتاب وللخبرته بسلام قال فعند  
 سار محمد بن اسلم الكوفة وما علم بسير احد من اهل الكوفة ولا باي  
 شيء انا فلما وصل الالباب القصر قام قائما وامر ان ياتوه لخطب  
 فعمله بالباب وطرح فيه النار فاحترق جميعه وخرج سعد من القصر  
 والباب قد احترق فعند ذلك اعطاه محمد كتاب امير المومنين ورجعوا الى المدينة

بارك

ففرض سعد الكتاب وقراه واذ ان فيه مكتوب قد وصل الى خديزي  
 قد بنيت قصره مثل قصر لسري لثوبته وله وقد ايتت ابوابها من الحديد  
 وجعلتها على بارك حتى تقم له على الباب حجاب ونواب ينقرون  
 عنده اصحاب الحاجات وتديت يد لسري وجنبت عن سيرته  
 النبي ورايت بباب قصر لسري وجعلت على بارك وقد  
 ارسلت من حرفة واليخاف منك وانت كان يتكلم في هذه  
 الدنيا بيت تسلي في وبيت تحار فيه مال المسلمين فلما قرأه علم  
 معناه طلب ابن سمية واعطاه شئ كثير توجه للفقه ما قبلها ولما لقت  
 اليه وتم سائرا وبعد ذلك ارسل سعد ابن ابي وقاص من ذلك  
 البيت الامكان اخر في مسكنان وبقي ذلك القصر على حاله الا  
 وقت معاوية ابن ابي سفيان فلما اسار يزيد الا العراق عمد ذلك  
 القصر وبقي بعده مسكن الاممور والسلاطين وبقي سعد ذلك  
 في الكوفة مع العسكر مستظرا الامر **عمر في خبره وقوه حصص الاخر**  
 قال صاحب التاريخ وصل الخبر الى ملك الروم بان العرب قدرت  
 لاهل العم وملكو المديين واخرجوكم من سير سلطنتهم خطر في قلبه  
 انهم لابد ما ياتون البلاد الروم ارسال عساكر كثيرة مقدار ما تلف  
 جاز من الروم بطارقة واولاد السهارة لابسين الدرع

البيان

لا  
 كما  
 و  
 و  
 في  
 ع  
 و  
 ا  
 ك  
 ج  
 ل

لا بيان منهم غير حاليق المدق متوجهين الابلاد والشام قال  
 كان ابو عبيد ابن جراح في حمص مع عسكره وكانت الامراء و  
 روسن العسائر والمتقدمين متفرقة في البلاد فلما سمع بعساكر الروم  
 وقصد له ارسال اللينيدان ابي تقيان وطلبه من دمشق وكتب  
 الامير المومنين وعمه اعلم بذلك الخبر وطلب منه المساعدة والمعونة  
 في ارسال العسكر قال ومن قبل ما وصل اليه العساكر من عمرا اجتمع  
 عليه جميع الافراد الذي كانت متفرقة في تلك البلاد وكان خالد بن  
 وليد في قسطنطينية ارسال ابو عبيد في طلبه ومن قبل ما وصل استشار مع  
 من حضر عنده في امره فعند ذلك اشار عليه التحصن في الحصار  
 الا حين وصول العساكر اليه فاستصوب من رتبهم وودخا الحصار وحصن  
 به فانت عساكر الروم وجلست عليه محطاطة من اربعة جوانب وكان  
 كل ياتي من عساكر الروم اليه ياخذهم اليه في الحصار فاما خالد بن  
 جمع عساكره بنفسه وامر المومنين بحركت الاسعد بن ابي وقاص ابن  
 يسار ففقدوا الاخذم لوعبيد عامر بن الجراح باربعة عشر الف  
 لان الروم قد حضروا وضايقوا عليه وارسال ابو عبيد لا يخرج  
 من الحصن وقد ارسلت الاسعد حتى يسير اليه العساكر وعساكر المدينة  
 لقتال الروم وفي يوم الثاني هجم عساكر المدينة بالشام فلما وصلوا الى الجائنة  
 عمرا

نزولهم حتى تجتمع العساكر اليهم واما ابو عبيد مستظرف يوم العسكر  
فوصال اليه خالد بن الوليد من قسنتين وراه متحارفا قال اللابوعبيد  
اخرج من الحصار حتى تقابل القوم في هذا اليوم والذي كان موجودا في  
الحصن يشرف عليه بالصير الاحين وصول العساكر وخالد يكرمه عليه  
المخرج من الحصن والمتقاء هذه العساكر والنصر من ابي عرقا قال  
فامتنر ابو عبيد مشورة خالد واخرج بالعساكر من الحصار الاظهر  
البلد ونزل عند خالد وضرب مضاربه والحيام واستعد و  
لحم والطح والخبز فلما اصبح الصبح تربت المسلمين جرد الفلاح  
واستلبو قطع الرماح ونادوا على الفلاح وتكافحوا مع بطايق الروم  
حتى اهتدت الاض من النجوم وخالد وثلاثة ايام اشد جلا د حتى  
خدرت منهم الصعاد والحشر وعلى الاهالي والاولاد وكثر عليهم  
البلاء وزاد وفي يوم الرابع بشرهم بشير النصر والظفر من ابي الحسن  
القيوم بانهم اقام عساكر الروم وذابت من تحت صوارم الاسلام  
كأثر والغيوم وقتل منهم ثلاثة الاف بطريق مذوم في بلاد الروم  
واسرو منهم اربعة الاف اسير وغمو جميع الموم من الاموال وكانت  
هذه الوقعة والفتح قبارا وصلت عساكر العراق مع ققاع اربعة الاف  
رجل ولت ابو عبيد الاعر خب الفتح والغلبه ومسير عساكر العراق  
بوز الفتح

بعد الفتح بثلثة ايام وكان امير المؤمنين بالجائشة على غزم  
 امير الاوثام فلما سمع هذا الخبر فرح فرحا شديدا ورجع الى المدينة  
 وكتب الى ابو عبيد ان يقسم الغنم على العسكر ويعطي منها  
 حصته الا عسكر العراق لانهم ارتو قاصدين الحيا وخرجوا من امانهم  
 في طلب للمهاد مساعدتهم لهم لان الله عز وجل تقاضاهم ذلك  
 وكتب لهم الثواب وما لضعاع سبعهم وانت كذلك لا تخضع حقهم  
 في هذه الدنيا ولا تعطها باطلا **فصل في خبر فتح الحزيم**  
 قال صاحب التاريخ فلما فرغ من فتح حمص وطلوها ثابته  
 لسه عز وجل ارسل امير المؤمنين الى سعد بن ابي وقاص ان  
 يرسل العسكر الى جزين الوجب ويفتح جميعها ويدعمهم الاسلحة  
 ويعطون الجزية عن يد وطم صاغرين وكانوا اهل الجزية كلهم نصارى  
 مدينتين بدين المسيح ابن مريم قال فلما وصل موسم الصوم **الموسم**  
 الى سعد بن ابي وقاص امتثل امره وارسل غياض بن غانم وجعله  
 امير الحزيم وارفق معه ابو موسى الاشوي وكان شاب حدث  
 النفس جواد فرج من الكوفة بالعسكر الذي عين له وقد فرغ علي  
 راسه راية الاسلام تحفوق بهبوب الرياح واجاد حوله كانهم  
 الاسود وسامير سيرا الملوك حتى وصلوا الى الرها وهي اول بلدة

الاشعري

القواضب

من بلاد الخبز من جانب الشام فاحاطوا بها من كل جانب بالقنا و  
وَأُوا هاهنا الرها جبهة الأعراب بعدة ريب المشارق والمغرب  
فاجابوا بالصلح واداً الخبز ومانعوا لظومهم وقوامهم وبعد معارسل  
الاجمى بلاد الخبز العسالر فضالحو مع اهل الخبز على صلح الرها وقلو  
الخبز غير طائفة من بني تغلب المتصرف قد طوطون في بلاد الخبز وكان  
طم مؤانسي كثير وجمال وخيار وانعام فاسال السهم غياض ابن عثمان وليد  
ابن عتبة فلما سمع العرب توجه الوليد اليهم تزلوا وطانهم واخذوا  
خيلهم ومولاهم وسانوا الابل والروم الا عند ملك الروم من عيرة  
الخبز وراسلوا المسلمين من الروم ان يصالحوهم على الزفات ولا تكون  
اسم الصلح على الخبز فاسال الامير غياض الامير المومنين في الزفات وغيره  
محمد بنى تغلب الذي سار الى الروم وطلب الصلح على وجه الزفات  
ففرح امير المومنين بفتح الخبز وكتب الاملك الروم بطلب منه بنى تغلب  
ان يلو على دهنهم فلما وصلت رسالته امير المومنين الاملك الروم اخرج  
ع بنى تغلب من الروم واسلمهم الا امير المومنين عم فقال لهم امير المومنين  
ما السبب في اعراضكم من حدود المسلمين وانتم عرا قوم واحد قالوا  
من جهة الخبز تاخذنا الخبز منها اجار عوف الخبز عينا قيتين قال  
ع الاثنان واحد قالون نعم ولان لا يكون اسمها خبز فغذ ذلك

صلحهم



صالحهم وشرط عليهم الصدقة وان لا ينصرفوا ولا يبعثوا من بعد هذا  
 والذي يولد لهم من الاولاد يكون على عهد الاسلام ورضوا بذلك الصالح  
 وسائر الاولاد مع قومه قراهم وتفقهم بنواض ابن عامر الاسعري  
 جميع بلاد وجزيرة الحوت وكان هذا الفتح في سنة السابعة عشر من الهجرة  
**فصار في خبر مسير خالد بن الوليد عن الشام وتوجه امير المؤمنين**  
**عمر بن الخطاب الى الشام** قال صاحب التاريخ محمد بن جرير  
 الطبري طلب امير المؤمنين عمر بن الخطاب خالد بن الوليد في سنة  
 سبعة وعشرون من الهجرة من الشام كان السبب في ذلك لما فتح الشام  
 اسرا ابو عبيد بن الاسود الموصلي عن مسير خالد بن الوليد ويقول له خذ الله  
 خالد خير الامة كان السبب في فتح الشام لانني كنت فاتر البنية وكان  
 خالد يقوي قلبي ويشدني للحوت والقتال حتى من الله عصار علينا بالفتح  
 والظفر فلما وصل الحوز والكتاب الامير المؤمنين عمر شكر خالد شكر كثير  
 وطاب قلبه عليه ورضي بافعاله وخلق عليه خلعة يستأهلها ولما فرغ  
 امر الفتح اسرا ابو عبيد بن الاسود الموصلي جميع الامراء الامواضعهم واسرا خالد الى  
 قنسرين ورحلت اهل مكة والمدينة والشام والحجاز يعلو قدمي خالد  
 وتحدثوا في شأنه وشجاعته وحسن تديره وسارت الجيوش الى  
 الحجاز والمدينة والشام وهنوا بالفتح والنصر والظفر والذي ما قدم

علي المسير اليه كتب اليه كتاب التهنيتيه واسلها اليه فوصاه هذا الخبر الـ  
عمر ما طاب علي قلبه مبالغة الخلق في قدر خالد ودم حم له وميلهم  
اليه وشكرهم وشناهم عليه وكان شاعرا في المدينة يسمى الاشعث  
ابن قيس الكندي سأل الاقنسيز الا عند خالد ابن وليد واعتد  
بشعر فاعطاه خالد عشرة الاف درهم كما منه لانعاما فلما وصاه هذا  
الخبر الامر اغوا وانزله واخذ العقب من ذالك وقال من بين  
الا خالد عشرة الف درهم حتى يعطيها الا شاعر من الشعراء ما هي الامار  
المسلمين وحق الفقرا والمسكين ومن شدة غضبه كتبت اليه وعبيده  
عامر ابن جراح لما يصار اليه كتابه هذا اطلب خالد ابن وليد  
اليه واجمع جميع العساكر الذي اسلمت البلاد للشام واخضع  
لديك وسأل خالدين جميعهم عن تلك العشرة الاف درهم الذي  
اعطاها الاشعث فان كانوا استقرها ومجد خذ العمارة من راسه  
وجعلها في رقبته حتى يقر من ابن اعطاها فان قال وحدهما  
يستقر خيانتة وان كان يقول وقع في يدي من هذه الخوالب  
وبالاعطاها للمسلمين خذها منه وجعلها في بيت مال المسلمين  
فاذا قال قد اعطيتها من مالي الذي وقعت من الغنمة حصتي  
يكون قد اسرف في الخرج اسله الا عندني حتى اجابته خلة

ك

عشر الاف

من قنسيز

ان فلان يدين في ذوق الـ

الذي

الذي حث على التمسك بالدين لان الله عز وجل قال في كلامه المتيقن  
 انه لا تخف المستقيم فاستسا الكتاب اللد ابو عبيدة عامر بن جراح  
 فلما وصل اليه كتاب عمر اسير الاقنيسيير يستدعي خالد بن الوليد  
 فاتا خالد اللد ابو عبيدة فمفسد فلما حضر جمع ابو عبيدة جميع الاصحاح  
 اليه حتى جف المجلس بالناس ووقع بينهم الوسواس من فرجة  
 هذه الحراسن فعوذ ذلك قرأ ابو عبيدة كتاب امر المؤمنين عمر ابن  
 الخطاب فلما فرغ من القراءة سأل عن الدرهم الذي اعطاها الاكثبر  
 فامر عليه خالد جواب ولا يظن خطاب فعوذ ذلك فرغ بلال  
 عاصمة خالد من على راسه اطاعة الامام امير المؤمنين عمر فقال له  
 ابو عبيدة مرة آخر الا خالد تكلم يا خالد من ابن وهبت تلك الدرهم  
 الا للشاعر قال خالد اعطيت من مالي الذي اعطاني الله عز وجل  
 ما لم في السؤال عن الذي وهبته من مالي فسأل ابو عبيدة عن الخطاب بعد  
 ذلك وجعل بلال عاصمة على راسه فطاب على قلوب الخلاس تلو  
 الافعال الذي فعلوا خالد واغتو من اجله غم شديد وما قدر وعلى السلام  
 ويعوذ ذلك اسبله الا عند عمر في صحبة الذي اتا الكتاب من عمر قال  
 فلما وصلوا الى المدينة قال خالد الامم ما يكون امره قال عمر من ابن كانت له وميادين  
 انبت ذلك العشرة الف وستم الذي اعطيتها اللد الشاعر قال خالد ابن

والذي يراه عمر الصواب  
 قبيح الخاضع كما كان فيه الجواب

الوليد

من قبضت سيفي ومن حلال غنيمي الذي احلها الله عز وجل الذي  
 وقعت في فسقي لما وقعت لغيري من المسلمين فقال له عمر قد اشتهرت  
 واخذ من وظيفه عشرين الف درهما واعطاهما ابيته المار وقال له  
 يلقاؤك فسكت خالد علي مريض واطاعة الامم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وقد خلد بعد ذلك في المدينة وما سار الاحكام  
 فسر بن قال فاما اهل المدينة واهل الشام وجميع الاسلام  
 لا نوع على افعاله بخالد وخدمته وقال فان كان عمر يصيح  
 حتى خلد وتبعه في طريق الاسلام ما له يصيح له متقاهة  
 خوله فسبح عمر ذلك وكتب الجميع الاطراف بعد ذلك الافعال  
 يقول لم ما غلبت خالد من جهة غضب عليه ولا من جهة خطأ فعله  
 والآن من جهة ما فتح قدم الله عز وجل على يده وتقول الفتح عن  
 خالد ونسي الخلق فاذا اشكرت الخلق فضا الله عز وجل بنصره ويزيد  
 في فتوحهم قال بعض المخبرين من اصحاب التواريخ خطيب  
 امير المؤمنين عم خطبة وذلك في ما خلد له وليد واستعز به من ذلك  
 الامر في الخطبة قام بجار من بعض اهل خالد وقال له يا عمر  
 اعذت سبقا سله الله عز وجل وغلبت امير بضرة رسول الله  
 وعودته تطلب عنده لا يقبل الله عنده قال فسبح عمر وما كمل كلام

تفتت به الناس

ذكر الخطبة

ونزل الخطبة و ما عاوده **قال** وفي سنة الثامنة عشر  
 وقع الطاعون في بلاد الشام ومات فيها خلق كثير وخرجت  
 الناس منها الاقضية تشبه عمواس وابوعبيد تخظمه ويقول لم ياتوم  
 لا تنه نوم من هذا لان النبي كان يقول لا تجوز في الاموضع وقع  
 الطاعون فيه ولا تجوز امة وسارت الخلق الى جميع الاطراف و  
 تفرق اهل البلد وكان من حملتهم حيا له ولد صغير السن والغير  
 فاحت على ظهره وسار به فيما اظلم عليه الظلام سمع منادي ينادي  
 وصاتق يمتف ويقول

يا اهل السامري على حجازي قد يصعب الله امام السامري  
 يعني ما تقدر على المف من قضاء الله عرفه فلما سمع بذلك النداء  
 رجع الاوراه واستقر في مكانه وجاه له تاركه والا اولد معه  
 الويا **قال** كان رجلا اخر باض البادية وكان له عيال كثير  
 وقد خب في امره من جهتهم واضطرب اضطرابا عظيما سمع خبر الويا  
 الذي وقع في ارض الشام واشتد الويا في خص اخذ عياله وسائرهم  
 الا حصص حتى يموتوا ويخلص من غمهم فلما وصلوا الحصص اخذته الحمة  
 الحان ومات مرقبة وساعة وانقضت من اولاده من احد ولما  
 منهم مخلوق وكان ابو عبيد يسمع هذه الاخبار ويوعظ الخلق

ويقول لا تنهضوه من قضاة الله عز وجل لان الاحار المحنومه ما ينفع  
المفتر من القضاة والقدت منهم من سمع ومنع من جرح **قال**  
فوصا خبر الوياة الذي جرا في الشام الامير المؤمن عمر خاف على ابو  
فا سار اليه كتاب يقول فيه لما يصل اليك كتاب هذا تريد تقدم القائل  
لا اني اريد جرح لا فرق اتخذت فيه معك فعلم ابو عبيد مراد  
امير المؤمنين عمر فكتب اليه ابو عبيد كتاب يقول فيه ما لك معي امر  
ما تقدر تحملي الكتاب ولا ان علمت انك تخاف علي من الوياة ومردا  
السبطيني اليك فترد عوا وارتقا على اني سمعت من رسول  
صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخلوا اليه ولا خرجونه فاذا جرح ساختم  
الوياة لا تفر ومنه من مات وفيه من الاملاء مات شهيدا لا تي قد عرضت  
روحي للشهادة في حروب كثيرة وما زلت في الله الكرام فان كان  
اليوم بينت في الشهادة في هذه المرض حينما في ذلك **قال**  
فلما وصار هذه الخبر الى امير المؤمنين عجب مرضحة يقين ابو عبيد  
فجره على ذلك والشاعلية ومن بعد ذلك اليوم اشتد الوياة في  
الشام وعظم وزاد في جميع البلاد **وفيهما** توفا ابو عبيد عام ثلث  
جراح في محص رحمة الله تعالى **وفيهما** توفا معاذ بن جابر عمه  
في تلك الوياة **وفيهما** تو في يزيد بن ابي سفيان رحمة الله في دمشق

حديث

وفيهما

فان  
قال  
ابو  
س  
س  
و  
و  
ع  
ع  
ج  
ال  
و  
ح  
و  
ال  
ج

وفيها توفي الحارث بن هشام **وفيهما** شهيد ابن عمر وخلق كثير  
 من اشرف العرب من المهاجرين والانصار من اولاد علي بن ابي طالب  
**قال** فلما توفي ابو عبيد ووصل الخبر للاعرابي خاف عرافة موت  
 ابو عبيد لا يجر احادته في تلك النواحي اسير الاماوية ابن ابي  
 سفيان الاحصن ان يسير الى الشام وقد اعطاه حكم الشام وتولعها  
 فسار معاوية من حمص الى الشام وملكها ومن بعد اربعة خمسة اشهر  
 وصل الخبر للاعرابي معاوية انه ما عمار اهل الشام بمعاونة ابو عبيد  
 وما كشف عن ظلامه المظلم ولا عدلين الخلق فعند ذلك امر اد  
 عمر ان يسير الى الشام ويسأل عن مذهب معاوية وسنته ويلمس  
 عن حاله وخاله جميع نوابه الذي هم بالشام والعراق فلما تصور له ذلك  
 جمع المهاجرين والانصار وقال لهم اني قد علمت على المسير الانحلال  
 الاسلام واعلم بحال الحال ومباشرة الاموال والكشف عن سببهم وما  
 ومعاملتهم مع الدعايا وكيفية احوالهم **قال** كان كعب الاخبار  
 حاضرا وكان كعب الاخبار من اليهود يهودي وقد اسلم ذلك السنة  
 وقد قرئت كثيره وطالع في جميع العلوم والاخبار والنواحي فقال  
 الاعرابي يا امير المؤمنين الا ابي حمة قد عرفت المسير الجوات قال نعم  
 حمة اشترى اقبابا وبعضها الاقلام قال كعب الاخبار لا تشبه الاقباب

صبرهم

لاني قد قرأت في الكتب القديمة ان الخيرات والاحسان خلقوا  
 له عشرين جزءا تسعة في المغرب والواحد في الدنيا وخلق  
 الفتن والشور عشرين جزءا التسعة في الشرق والواحد في المغرب  
**محمد بن مسلم** عن النبي انه قال جعل الله في العضم عشرين جزءا  
 تسعة منها في التربة الواحد في الدنيا والحقد عشرين جزءا التسعة  
 في الفم والواحد في الدنيا والشهوة عشرين التسعة في النساء والواحد  
 في الرجال والحسد عشرة أجزاء التسعة في الحب والواحد في الدنيا  
 والكره عشرة التسعة في الهم والواحد في الدنيا والملك والحيلة عشرة  
 التسعة في العجم والواحد في الدنيا والحق عشرة التسعة في الاكابر  
 والواحد في الدنيا والشرق عشرة التسعة في الحبس والواحد في  
 الدنيا **قال** جعفر بن محمد بن عيسى عن سفيان بن عيينة قال  
 الا تخي الشام وقال اسير اقدم الله الشام لان الوبا قد عمهم كثير وبقت  
 الموايت بعد عم ما فيها من يعلم بالفرايض والفقه فتوه الا الشام  
 ونزل منزل يسى ستره وسلبه خلق كثير من المهاجرين والانصار  
 وكان عبد الله بن العباس موعا فوصا الله الخبز في ذلك المنزل بان  
 الوبا قد نزل وعظم وعمهم الويل والماتم فعند ذلك تم عم في تلك المنزل  
 ثلاثة ايام في المشور مع المسلمين في العو عليه الاصحاب بالرجوع الى المدينة

قال عمار



قال عبدالله بن العباس لا تزعم عن هذا الامر الا انك قد خرجت  
 علي نية الجهاد ما تجب لغير الجهاد والمفرق من امر الله عز وجل وكان بنت  
 عمر بن الخطاب بالمدنية **قال** محمد بن جرير ما خرج <sup>المومنين</sup>  
 عمر بالمدنية متوجهاً الى الشام كان ابو عبيد بن زيد ابن ابي سفيان  
 وشريك بن حنبل العيسى او عبيد بن عمرو بالشام في حال حياة  
 الدنيا فلما سمعوا بتوجه عمر الى الشام ساروا اليه الا ذلك المنز الذي  
 نزل فيه عمر والقوية وقالوا يا خليفة رسول الله قد علموا انك ستولد  
 بالشام وافنى قومها فاشاءوا عليه بالرجوع الى المدينة ففقد عمر في امره  
 مفترق ثلاثة ايام وفي يوم الرابع اتاه عبد الرحمن بن عوف بالمدنية  
 ومراة مفترق في ذلك الامر فقال له مالك متحيراً يا عمر فخذ مني  
 الخبر فقال له يا عمر انا عندي من هذا خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في هذا المعنى اذ وقع الوفاة في بلد وانت بها لا تخرج منها واذ كنت  
 غائب عن بلدك ووقع فيها الوفاة لا تجوزها فعند ذلك قال عمر لله اكبر  
 قد ظهر الخفاء ونزل العلم وهان الامر فامر ان ينادوا بالرجوع الى <sup>المدنية</sup>  
**قال** بعضهم قال عبدالله بن العباس الامم وقال بعضهم قال  
 ابو عبيد بن جرير المومنين تفترق قد رايته بتاركة وتقال فقال عمر انعم  
 افر من القضاء الا القضاء فريح عن الامدنية مع العسكر قال غم امير المومنين عمر علي

روى  
اجزا  
تفت  
والا  
سناه  
شم  
براد  
في  
اولا  
قت  
ام  
ر  
ن  
ر  
المدنية

المسير الى الشام اربعة مرات ما تبين له مرة اولاً ما خرج الاجاشه  
وارسلها العساكر وسمع خبر الفتح توجه مراجعاً الى المدينة والثانية  
لما حاصرت الروم ابو عبيد في حصن ورجع ايضا الى الجاشيه كانت  
هذه المرات في سنة السابعة والعشرون للهجرة والثالثة في سنة الثامن  
عشر هذه الذي سمع الويا بها ورجع من منزل سمرقند والرابعة كانت  
في سنة الثامنة والعشرون ما خوف الويا ورجع من بلاد الشام سواد  
سائر البلاد الشام وسير فيها ونظر الاسوم معاوية و ابو عبيد علم  
ان الجراح وينزلان ابي سفيان وشيخه ابن حسنة كانت النبي  
وكانت ها والي الامراء قد تقفوا توفي في بلاد الشام بالطاعون  
وسلم جميع بلاد الشام الاماوية ابن ابي سفيان وكانت ذلك بعد  
هذا بستة اشهر في **سنة الثامن والعشرون** قال بعضهم كان الرجوع في  
شهر صفر فلما حل شهر ربيع الاول والاخر في حمار الاول قال  
ع ان العاصم المخلوق هذه حصن بلدة كاهنا في وسط حب وجميع  
بلاد الشام كذلك واهل دمشق تفوقت في بلاد الرطبة الهويته وانتم  
و جميع البلاد حتى ينزل هذا الهواء اليابس الناسف وتشتفون من هذا  
المرض والام وتبرجعون الا الديار والوطن فخذ ذلك تفوقت جميع  
اهل الشام الالجبار والادوية والامواضع الهويته الطيبة واستراحوا بها

منها المدن المسماة

والتفخي

وشبه  
نذير  
اعط  
شهر  
قال  
وما  
ور  
الط  
في  
ات  
وال  
اب  
نح  
وه  
قر  
من  
وه

وشفي مرضاهم وصح احسادهم وساروا الابلادهم **قال** سمع عمر  
 بن الخطاب عن ابن العاص فرح منه فرحاً شديداً واصطنعوا تديبهم و  
 اعطاه نيايت بلاد الشام كلها الامعاوية ابن ابي سفيان قال وفي  
 شهر رجب ارتفع الطاعون من بلاد الشام ووقع في مصر والعراق  
**قال بعضهم** اعطاه امرالمؤمن عمر نيايت دمشق وجرها الامعاوي  
 واد اعطاه بلاد الشام واخذ فلسطين من يد عمر ابن العاص  
 وبلاد ارض من شيخيل بن حنيفة وفي شهر رجب رفع  
 الطاعون والمض من بلاد الشام قال محمد بن جرير مات  
 في ذاك الروبا خمسة وعشرين الف نفس من المسلمين وفي شبان  
 ايام الالاشام بعد ما سمع ارتفاع الطاعون عنها ومعه اهلها المهاجرين  
 والانصار وعباس ابن عبد المطلب وخلف في المدينة امير المؤمنين علي  
 ابن ابي طالب وسار على طريق ابيه فوصل الخبر الابله بوصول عمر  
 بن الخطاب اليه وكان عمر ابي علي ناقته وعلامة امره علي ناقه  
 وكان قتيب ناقه الغلام مدحرج مشهور حاناقه عمر جديد فلما  
 قرب الالباب اليه علم انهم يخرجون الاملتقاها امره ان لا يعرف احد  
 منهم نزل من ناقته وسكب ناقه الغلام وجد في ابطس الاقدام فلما  
 وصل الالباب البلد سألوه اهل البلد عن عمر فقال لهم في واما ملحم

تقدموا اليه لخلق وسألوه

وكانوا اهل الانصار

سأمر وما علموا معاكلامه فظنوا انه لا تأتي من وراءه فبعثهم وتقدموا  
الى ايامهم وبعد ذلك علموا به انه كان ذلك **قال** وقد  
جعلوه مكان ينزل فيه على جابر العاده فلما دخل البلد وما علم به  
احد ولا كان يعلم بيتا اخذ حتى ينزل فيه وكان اول امر اتاه  
الاسقف كبير النصارى فعلم به امير المؤمنين انه كبيرهم بعلمه كتم النصارى  
وقال له قد اتانا ضيف بلا طلب وقال بعضهم قد اتانا ضيف  
ما كنت طالبه ما كنت طالبه فقال الاسقف يا امير المؤمنين علمناه وخبرنا  
مطانه فيه فتعجب من الاسقف كيف علم به وقال له كيف علمت به  
قال ما نزلت برأيت فيك نصيب السلطنة فعلمت انك امر  
تقال له امر ومن جهة علمه فضلوه عليهم قومه يستحقون ذلك  
وانت له اهلا **قال** نزل امير المؤمنين في بيت الاسقف وكان قيس  
امير المؤمنين قد تفرق من قطيب الجار اعطاه الاسقف وقال له اعطى هذا  
القيس الايبك حتى تحيطون منزلة قيس الاسقف وخطب القيس  
واتابه الاعم ومعه قيسين احترقوا واحده وجعلها قد امع وقال  
هذا القيسين اسرق من ذلك القيسين واجود بسن في يوم الحر لا يكون  
حرارة الطريق تضج حده ولان ما هي مبي الرية بصورة شدة  
ولا هي من جهة حاجته ولا هي في مطلوب لا تني امر بعد ذلك **تقر**

قال له

تقال  
شدة  
فقد  
موت  
الاح  
العد  
اربر  
الش  
ما  
من  
من  
بكا  
وا  
و  
و

فقال عمر أحسن فيما تكلمت ولا كنت اليوم هو يوم الصيف والفضيل  
 شديد الحرارة وعرق الطريق كثير لأن يقصر الرقيم أجود للعرق  
 فعذر ذلك ليس مئصه وأعطى قصر الاسقف ثم حار من هنا  
 متوجهاً إلى الشام وكان يلد وصار ليه من بلاد الشام ظهر فيها العذر  
 الاحسان وبقي في بلاد الشام أربعة أشهر ينشر علي عبيد ها  
 العذر والانصاف ويعلمهم شريع الاسلام ويشرح الاسلام و بعد  
 أربعة أشهر حار متوجهاً إلى المدينة وفي شهر ذي الحجة وصار إلى المدينة  
**سنة ثمانية عشر** قال كان بلال الحبشي مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الشام قد أتانا المشايخ عمر قال الرازي الذي أتوا المشايخ الرجوع قال الأبلار  
 يريدك يا بلال إن شفعنا أدرك قبر الحيات مرة أخرى وتقيم الصلاة  
 ما كنت في زمان المصطفى **قال** كان بلال أقرابي الأذن  
 من عروق المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال الشمس من أمر المؤمنين  
 منه ذلك قال السمع والطاعة وقام على رجليه وقال لله أكبر الله أكبر  
 بكاره كان هاضم الحخر وتزلزل الجبال من أصواتهم وكتب المهدي  
 والانصار وتذكري أيام حيات المختار وبهاء أمر المؤمنين عمر  
 وعبد الله ابن العباس وعبد الرحمن ابن عوف حتى غمى عليه  
 وبعد ذلك أقام الصلاة بلال وصلى بهم عمر فلما فرغ من الصلاة

ودع الخلق الذي معه وتوجه الى المدينة فاما محمد بن حرقار  
 كان رجوع عمر من الشام في سنة الفقه سنة المذكورة و  
 في ذلك الفقه رجع من المدينة الى الحاج واعتمر في ذلك الفقه و  
 في ذلك عمر جامع مكة حرس الله واخذ جميع البيوت الذي كانوا في جوار  
 الحرم وعمر الجامع واحاط البيت من اربع جوانبه بالبراق والله اعلم  
**فصل في خبر الذي جرائه حق مغير ابن شعبه امر الله**  
 قال وصاحبنا الامير المومنين عن مغير ابن شعبه امير  
 لانه قد جاز حرام مع امرة واقام عليه البيت بمسكها حرام وكان  
 الامير مغير جاز تحت النساء والعشرة معوم في اي حال كان  
 وما كان يقدر الصبر عنهم فلما ولاء عمر ولايت البصرة وحلومنها  
 العسر الذي كان هناك وكان في حلقهم من موالى النبي ع سيما ابو  
 وكان قد وقع بينه وبين مغير امر من الامور ونجى خاطر عليه  
 وكان في بصر امرة من بني جلال صاحبت حسن وجمال وهما وكان  
 تهما ام جيلان بنت الابهري وكان زوجهما من بني ثقيف وقد توفى  
 عنها وكان مغير يها وبها ويسير اليها حرام وتاتي اليه كلما اراد  
 وكان ابوبكر قد علم بالحالم وكان في طريقهم من بعله عند اناها  
 اليه او يسير اليها وكان بيت ابوبكر في جانب قصر المغير ابن شعبه

على

وكان يجمع

وكما  
 مغير  
 من  
 المس  
 كما  
 شهد  
 الى  
 الع  
 ما  
 على  
 في  
 ي  
 و  
 نو  
 و  
 بس  
 ثم

وكان بينهم مؤثره ينظرون منها فانت تراه المرة الا عند  
 مفير فاعلم بذلك وخرج اوبلهم من البيت الا خارجا حتى ياتي من صاحبه  
 من نظره ويشهد عند المومنين وكانت الشهوة في جميع اقسام  
 المسلمين شاهدين في الفلح والطلاق فاما في حد الزنا اربعة اشهر  
 كما قال الملك المعبود **والذي تيمون المحصنات ثم لم يانوا ببيعة**  
**شده فاجلدوه ثمانين جلدة** واما الشاهد يريد ان يقول اشهد  
 اني ارايت شخص الفلاني في تجامع فلانة في كحلته والمرشاني البيرو  
 القضي في الحج فان كان الاربعة يشهد بذلك تجب عليه الضربة  
 مائة جلدة اذا كان الزانية اغنيا وان كان الزاني من وعا تجب  
 عليه الى الرجم في حب تكفوله ويجعلون في الحب الا نصفه ويعطون  
 في التراب ويحاطون به من اربع جوانب ويجهون بالاجار حتى  
 يموت وحكم عقوبت النساء كذلك فان كان يشهد اربعة  
 وما يعطون من كانت ولا يعطون صفتها ويقولون انا نفعار وما  
 نعلم من كانت حلالا او حرام ما يقبل اشهادهم ولا يعترفوا لهم  
 ويضربون الحد ما قال الله عز وجل **نجلدوه ثمانين جلدة** فان كان  
 يشهد من الثلاثة ويأني الاخر من الشهادة او تخالف يضرب الثلاثة  
 ثمانين جلدة لان الله سبحانه وتعالى من رحمة الالحاق جوار الشهوة

في اقسام الكليات  
 في اقسام الكليات

الشهو واربعة حتى يكون ستر العباد من الغضبه فكان ابو بكر  
يعلم بهذا الحال ومن هذا السبب اتا ثلاثة رجال من اصحابه نجي الضيافه  
واجلسهم في البيت فلما اشتغلوا بجمعهم بالجامع معها يسيرهم حتى ينظروا  
ويشهدوا عليه وكان الشهود الواحد منهم بشلي ابن معبد والآخر  
نافع ابن عميد والثالث والسالث زياتر ابن ابي سفيان كانت  
مغيره ابن شعبه وكانت سعد بن ابي وقاص وكان ابو بكر قد اتا  
البيت وجلس عند الطافه بصنط البع فلما قام مغيره للجامع اتا اليه  
ابو بكر وقال لهم انظروا الامير مع ما يفعل فنظروا وحققوا الحرام  
وزاوه تلك المره وعرفوها وعلوانه مغيره يفسق معا وابينه  
وبينها نافع وكان ذلك وقت الضحى فلما صار وقت الظهر اتا مغيره  
الا للصلوة للجامع واجتمعوا للصلوة فسال ابو بكر الا مغيره  
وكان مغيره متقدم للصلوة فمزم مغيره بيده على صدر مغيره  
وقال لربنا فسق متقوم من الزنا وتلقى للصلوة قد ام المسلمان والله  
لاكرامة فيه وكان ابو بكر من جملة الموالى لسور الله وما كان  
احد يقدر تحذره بلام وتب هذا الخبر وارسله الامير المؤمنين  
فلما وصلا الكتاب الامير المؤمنين عن ابن الخطاب ارسال ابو موسى الاسدي  
اميرا الايصره وامره ان يرسلك مغيره ابن شعبه الامدنيه العمد

عز



عن قال محمد بن جرير كتب عن اربعة كتب الواحد الامير  
 والثانية حكم ابو موسى الاشعري بامرت البصر والثالث عن  
 معزم والاربع طلبة الامدنية وكانت النسخة اما بعد فقد بعثني  
 عنك امة عظيم ووليت ابو موسى الاشعري عمدا فسلم اليه ما  
 يدرك واقبل اليه بنفسه والسلام قال فلما وصل ابو موسى الى  
 الا بصر اعطاه الكتاب الامير والكتاب الاخر الا انا ثم وقراه  
 عليهم وجلس في الحلة ببلدة البصر فاعطاه معزم جارية طائفة  
 جملة الصورة وتوجه الى المدنية وزار ابن ابي سفان معه لانه  
 كان كاتبة وسار ابو بكر بعده ومعه زافع وشيخ فلما وصلوا  
 الامدنية ساروا للا غم لاجل الشهادة فاول ما سأل عن سأل من  
 معزم لبيت اشعبي قال معزم ما اعلم ما تقول المولى وانا ما سمعت  
 امره غير زوجتي فعند ذلك شهد ابو بكر الشهادة تمام وبعد زافع  
 ثم شبل وبعد هارن باد فصر في الشهادة وقال رأيته تخامع امره وهو  
 جالس بين ساقاتها فقال له عمر رأيته صفت للمخامع قال نعم قال علة  
 بها من هي قال زياد ما علمت بها ما كانت حلالا او حرام فعند ذلك  
 قال عمر انه الكبر و امره ان يقولون الثلاثة زافع وشبل و ابو بكر  
 بلحدر غابت جلدقة ومن فرجة معزم قال الاجلاد ارضيهم في ساق

شوى

الحقبة على

وخذ غرضي منهم فقال له عم اسكت اسكت الله ما آمنك فاذا  
 صحت شهادتهم لم صبت رأسك بالأصغار وما رحمتك **قال**  
 وتم ابو موسى الأشعري أمير البصرة الأخر عمر وبعد ذلك اسار ابو  
 ابو موسى الأشعري الأعم وطلب منه عمال يلوون مستقيم بالامانة  
 ما يصدم منهم خنانه فارس اسار اليه امر المومنين ثلاثة مرات مع اب سواد  
 صلي الله عليه وسلم اسار ابن والاخر عمران ابن حصين وغرها  
**ففي خبر فتح الاهواز** قال كان ملك الاهواز  
 يسمى هرملز وكان من اولاد الملوك من اهل بيت ملوك الاهواز  
 وكانت مملكة اهواز سبعين بلدة يحكم عليها هرملز وكان الملك  
 للعادل نوشروان كسري حلف له عنه العذارى فدعا له مملكة  
 اهواز ومنعوه الاذنية واهلية الا انقراض دولتهم وامر ان  
 تجعل على الراس الناجح لما كانت تجعل ملوك الاكاسم وكانت يتجانم  
 اصغر من يتجان ملوك الاكاسم وكان في اهل العم سبعة بيوت يلبسون  
 اللينجان ويسمونها بالملوك لانهم كانوا يلبسون الا المملكت ويلبسون الناجح  
 وكان يزدجرد فطلب هرملز ما سار الاحد القادسية وكان هرملز  
 قد حرق قتال القادسية واندم من الحرب وسار المملكت وسلطت اهواز  
 وكانت اهواز قرية البصرم وكانت ميساروان من ملوك اهواز في

ماله ابن

قرية البصرم

قرية البصر حدها ملتزم بحدود البصر وكانت المسلمين قد وصلوا  
 اليها وكان عنده ابن مروان الذي غم البصر ملكها مدّة وتوفي في سنة  
 سادسة عشر من الهجرة ومروان ملكها العيز بن سفيان وكانت حكومت  
 عنده في البصر ستة أشهر وقال بعضهم ملكها عشرة سنين وهو الذي  
 فتح الاهواز والحديث على هذا فلما انتمى مروان من القادسية وانا الا  
 ملكة وجلس في سير سلطانية تفاوض مع عنده ورضي علي ولايت  
 البصر فلما راعته ذلك ارسل الدعوا عليه بذلك فلما وصل الكتلار الامير المومني  
 عمر ارسل الاسعد بن ابي وقاص ان يرسل الايام مزيين عنده  
 فارسل اليه سلمان ابن العين وحرمله ابن مريط وعبد الله بن صعوم  
 مع خمسة الاف رجل من المهاجرين والانصار فالتت عسكر الكوفة وصار متخ  
 عسكر البصر حيلة في صحابة نيسابن فتوجه اليه البصر الاهواز وكان  
 مروان في بلدة تسمى هرتجي وكانت طائفة مزيين بن حليب بن وايل في حدود اهواز  
 وكان بينهم مع مروان عدوان من جهة الاراضي والحدود والذين فلما وصل  
 هذه العسكر ارسل سلمان الاثني عشر الف وطلب منهم المساعدة والمعونة  
 علي مروان فاجابوا الا ذلك وواعدوه اليوم معلوم يكون في اليوم  
 حتى يعينوه عليه فسمع مروان ذلك الخبر وجمع العسكر وتحذير فلما صار يوم  
 الوعد سار عسكر الكوفة والبصر من جانب وركب عسكر بن حليب من جانب اخر

فما وصلت عساكر الكوفة راها هرزليز فلما انهم جميعا فلما وصلت عساكر  
البحر خاف هرزليز منهم ووقع الحرب بينهم ساعة من النهار فوصلت  
عساكر بني هليلب وشرعت في ليل الطغ والظفر ووقع الهزيمة على  
عساكر هرزليز وقتل منهم خلق كثير واسروهم غزير وهرزليز  
الاقلة عامية من قلاع الاهواز التي سوق الاحواز لانها كانت  
اصلا مملكت الاهواز وحدث الملوكة الذي تجلس بها فضع هرزليز الالغ  
مع العساكر وكان بالسوق الاهواز نهر جاري يسمى دجبار وكان عليه  
فتحة وجسر للعبور فتحصن هرزليز بها وحفظ الجسر حتى يفر المسلمون الا  
الاجانب الاهواز وخصن بالقلعة فاما المسلمون فمخوفة كثير وغلبوا  
منها الجسر وارسوها الا ايد المومنين واعلموا بحز الفتح والظفر وارسوا  
عشر من بني هليلب وارسوا الذي ساعدوا الاسلام في حروبهم  
مع مقدمهم وارسوا الاحنف بن قيس معهم اللامد المومنين وكان  
الاحنف شاب ضعيف السن حسن الشارب ففرح عمر بن العاص وحب  
وذري هليلب وقال لهم تعلقوا في اموالهم **قال** كان رسم الوفود  
في ذلك الزمان لا ياتون الا عند الملوكة في مصالح العامة يتحدون  
فيها فم في الكلام وطلاح احنف بن قيس تكلم وقال بالامد المومنين  
ما يعني في من حال اي شيء لان نظر الكرم قد عم جميع خلق المسلمين

من قلاع

من قلاع  
وانتقام  
كلام  
ولكنه  
عند  
وقد  
اصحا  
وام  
وان  
سوا  
لرس  
الدرج  
فامر  
فصلا  
لوم  
ون  
وط

من اهل اليمن وغيرهم من اهل الدنيا الذي وصل الاسلام اليهم  
 واتفقوا عنهم وكلموا واحدا تحدث كلامه ويطلب غرامه وما يعنيه من  
 كلام غم فطار على قلب امير المؤمنين حريته وكلامه وقضى جميع الامور  
 ولكن الله عتبه ان يجعل الاصف في المستور والتدبير ويسمع كلامه  
 عند المشي وكله في جامعة غنمة وقسم اهلها وعشيرته وقضى امتثال  
 وقد بنى كليب ابن وايلر وبلغهم مرادهم وما موعوا وانهم بعسكر من  
 اصحاب النبي وارسال الخرابين سها مقدمهم خبار اصحاب المصطفى  
 وامرهم ان لا يتحرك من الاهواز ولا يبرهنون عنها حتى يفتخون لها  
 واتت العساكر مع الحر الا عند عتبه وعتبه تحاصرهم في حصن  
 سوق الاهواز وكان هرزله ينزل من القلعة وتخاصم المسلمين و  
 ارسلت المسلمين الا هرزله يقولون له انزل من القلعة واعبر ماء  
 الدجبار والجسر او نحو بعد الجسر ونزل الا هرزله وانهم من الله عز وجل  
 فامر سها هرزله اليهم وقال لهم انتم اعبدوا ماء دجبار وسير الا هذا الجانب  
 فعند ذلك جازت المسلمين ماء الدجبار وقدم عتبه الا الحر وسلم له  
 لمور الحرب فبعد الحر ماء دجبار بالعساكر لها وتوجه الا نحو اهر مران  
 ونزل هرزله من الحصن واصطفت الصفوف وربت المسلمين بمية  
 ولبسهم وقلب وجناحهم ونزلت الا بطراف الجانبين واشتهر بين الصفيين

ما وتضارب غير بالمشقة وثار العيار من تحت ارجل الخيل حتى سد المشقة  
 يا والمعزيبين وطاعنون بالمرامح وقلعوا مقار الصحاح وكثر فيهم المرامح  
 ما وزعق البطال الجواد وصاح وبكاء الجنان على الحياة يا واهت  
 ماة عليهم السموم بنبوت الرياح وتفقت عساكر الاحام في الرباه  
 ما والبطاح من شدة ما لا قوم طعن الزاح وضرب الضفادع ونادى  
 ما نادى للفرعدهي على الفلاح فاز من هرب وسعد بالبحار  
 ما وجرانهم حيث ما جراته الهوانر مثلها ولا في بصره ولا في البطاع  
 ما فانزله من هزله. وقتلت المسلمين من عساكر العجم خلق كثير وسار  
 ما هزله الاقل من قلاع الهوانر تقوى رام هززان ودخل فيها  
 ما وحضن بها وسار الحمر الاسوق الهوانر وارسل الاوامر هزله  
 ما عسكر كثير وكان احد المؤمنين عمر قد ارسل الاسعدان يسار حذر  
 ما الهوانر من اللوقه فانتت الجرد وكثر العسكر وصعب على هزله  
 الامم وقد بقي لبرقة بلاد من الهوانر في ايدي العجم الواحد  
 رام هزله الذي تحضن بها والاخرات ترو الثالثه سوسن والرابع  
 حذر شايور وكان سوق الهوانر كبر البلاد واسمها **قال**  
 فلما اراد هزله ضعف حاله ارسل الاحر وطلب منه اللصاح والعماد  
 بشرط ان تكون الهوانر لهم فارسل الحمر الاغر وكتب اليه هذا الخبر

فاناه

فانا  
 اخذه  
 يد  
 وسا  
 سوق الله  
 واذا  
 عر  
 رجي  
 منه  
 من  
 ولا  
 الله  
 ان  
 ابن  
 قال  
 اليه  
 من

فأناه جواب الكتاب ان يصالحهم بشرط ان يكون البلاد الذي  
 اخذوها المسلمين من الاخوان تلوون لهم والذي بقي خارج الاخوان في  
 يد تلوون له ويسلم سوق الاخوان للمسلمين فصالحهم على هذا الشرط  
 وسارهم من ابلدته تسمى رامادز وحلس الخ في سوق الاخوان  
 وسوق الاخوان في داخل بلاد الفرس تبعد عن الاخوان ومن ذال الجانب  
 داخل الاخوان في بلاد الحج والفرس وكانت تلك البلاد اكثرها  
 عرب والاندلس في طاعة يزيد و كان يزيد جرد في بلدة  
 ربي جالس فاستأجر الامير بعل بصلحهم من ففتح الاخوان وطلب  
 منه الاذن في المسير الى بلاد الفرس فاسار اليه عمر لا يجرى ساكن واعليه  
 من بلاد الحج يفتح الاخوان له يبعد الصاكر عني ما بقي يصار خريم الاعندي  
 ولا تصار نصرته البيعه والسلام **قال** وفي تلك الايام كانت  
 الاسلام ملكت من البحر الاخوان من العراق الاحلوان وما امرهم عمر  
 ان يعرفوا الحوان والاخوان من اسد اعلم **فصل في خبر مسد علا**  
**ابن الحضري من البحر الاصطفي من غير امير المؤمنين عمير بن الخطاب**  
**قال** كان البحر في يد علا ابن الحضري وكان النبي ام سله  
 اليها فلما توفي ابي بكر الخليفة ولاة علي البحر كما كان فلما جلس عمر  
 من الخليفة وجراح الفارسية استأثر اليه عمر ان يسير مع سعد بن

ابن الحضري

ابن ابي وقاص فطلب العفو من امير المؤمنين غز الميسر تحت مراية  
 سعد ابن ابي وقاص فعفا عنه امير المؤمنين وقتله مطلوبه وجلس  
 العلاء في البحر فلما را فتوحاة سعد واخذ البلاد الا حد حلوان  
 وفتح عسائر بصرى بلاد الاحواز امر ان يغزو ويفتح بلاد كما  
 فتحت بلاد عسائر **قال** كان بينه وبين بلاد الفرس نحو  
 الهند وما كان في تلك النواحي متخالف الاسلام غير الفرس فلما  
 خط في قلبه الميسر والفتح ركب البحر مع العسائر الذي كانت في صحبة  
 بالبحرين وتوجه نحو الفرس بغير اذن امير المؤمنين فمسا في  
 البحر مجد الكيل ونهار حتى وصل الى بلاد فارس الا بلدة شمال اصطخ  
 وكان عم امر عسائر ان ترك البحر من وجه الخط وكان النبي عم  
 ما امر الغزو في البحر ولا ركوبه فلما سمع خبر العلاء وعسكر البحر وتوهم  
 في البحر في ارضه واقتدر في عاقبة **قال** صاحب التاريخ كان ملك  
 بلاد فارس من طاعة يزيد جرف يسما شريك وكان باصطخ امير اسد يزيد  
 فلما وصل العلاء الا اصطخ خرج يزيد بالعسائر باصطخ وحارب المسلمين  
 وجر اشهم حرب عظيم وقتلوا المسلمين من المشرك خلق كثير وقتل يزيد  
 امير اصطخ وكان شريك في شيراز لانها كانت كرسى ملوك الفرس  
 فارسا شريك الذي جميع الفرس وجمع عسائر كثيره وقصد العلاء فلما سمع

بوصور



بوصول شريك بعساكر الفرس علم انه ما يقدر على تحميم اراد الرجوع  
 وروى البحر فاننا الامم الكبرياء قد تكدت من قواج البحر الذي ضمنت  
 عليها لغزفتها وكدت بعضها فقيرت المسلمين من ذلك وقصدوا المسير الا البصر من الاهواز  
 اهواز وعلم شهره بامرهم مسدود عليهم طريق اهواز وكانت المسلمين في  
 اصطي خمسة الف حار متجيز في اموهم ما يقدر من المسير من البحر والامر  
 البر وقد اجتمع على شريك خلق كثير وقت المسلمين في اصطي **قال**  
 فلما وصل الخبر الامير المؤمنين ع ارسل الائمة بامر ان يسار من عسائه  
 المسلمين الذي هم في بصره الاجنحة والعلالانه قد اخذ عسكر البحر وتوجه  
 البلاد فارس ونظرا هذاه وتجدد خلاص المسلمين وخروجهم من  
 هذاه البلاد مع وكتب الاله الخضر في الكتاب ان الله سبحانه وتعالى  
 جعل الملوك والسلاطين والمتقدمين لاجل الامم والنبي والاجناد  
 والرعابا منقادين الامومهم وما امرنا ما يكون الخليفة فيه ضابكون  
 عاقبة هالكه يلجحة النقصان والاذاه لانه قد سيرت بغير مرسي  
 بعساكر البحر الى الفرس وميت روحه والمسلمين بين الاعراب ولا يقتم  
 الرد والاهن قد ارسلت العسائه حتى تحتلون بطار حيلة وخروج  
 المسلمين من تلك البلاد وتخلصهم من ذلك المهالك والمهاد وانت لا تشد  
 الابحارين بعدها فلما خرج من بلاد الفرس تشبه الاله عند سوران الى وفاق

ولو علمت في الدنيا ان الله من خدمت سعد بن ابى وقاص لا يستحق  
ليها فلما وصل الكتاب الالعبته قرأه وعلم معناه ارسال خمسة الاف رجل  
من عساكر البصر من طريق الاهواز الابلاد فاسم فساحت العساكر  
حتى جائت بلاد الفرس والتقى بالعسكر الذي ارسلها شريك لحفظ  
طريق عساكر البحرين في موضع سيماطاس بين فارس والاهواز  
تخار يومهم واجردهم عن الطريق وانا العلاء الحضرمي بعساكر البحرين  
من اصطيح او التقي بعساكر الذي انت لبحرته واعطوه كتاب امير المؤمنين  
وسار بالعساكر كلها على طريق الاهواز الالبصرة واسرعتته الله  
العلاء الحضرمي بعهد سعد بن ابى وقاص وارسال عسكر البحرين ايضا  
الابحريين والذي كانت من قبائل الرعي سار كل واحد منهم الالقبيلة  
وبقي عتبه في بصره وهو في اهواز ويزر جرد برجي وبعده الله  
طلب عتبه الاذن من عسكر السمرقند فاعطاه الاذن في السير فتوجه  
للحج من البصرة وخلفه ابو السرح ابن الادم مع العساكر في البصره وسار  
الامة حرمها الله فلما وصل الالبط النخلة توافها نداء رحمه الله وبقي  
باقى تلك السنة ابو السرح في البصرة فلما دخلت السنة اخرا ارسل  
مغير بن شعبة اميرا اليها وتم له فيها سنتان وجراله ماجرا واعطاه  
بعده الله الالبوموي الشعري ما ذكرنا اقبلا من هذا سبب غل

البحرين

الخيزم ابن شعبه **فصد في خبر فتح اهواز وحب ابوسهم مع شريك**  
 قال صاحب الحديث وصال الخبر الا يزيد جرد بالذي جراب اهواز  
 ومسيره في الجيز الاصطيح ورجوعه صعبا عليه ولما وليته امره من يري الامر في  
 الاذالك النواحي من الامراء والاجناد واليه سال اليرح يستحقهم في امور  
 دينهم ويقول لهم قد استحقتم بدنياهم واحضتم معبودكم وقويت امر الرب  
 من بعد ما ملوا العراق والسواد والافراس والمدائيز واخذوا اموالهم  
 وبنوتهم ومنازلهم وقصدوا بلاد الاهواز وما ساعدتمهم من  
 ولا نصرتموه ولم خوفه على اهواز صلحهم واعطاهم نصفها وبعدها  
 لتت شذمة قليلة من الوقت الافراس ودخلت البيوتهم ونهاوتهم  
 في امرهم حتى خرجوا من بيوتهم سالمين والآن من بعد التقفو مع  
 همرزان وتوتوه موبيا واحدا وحفظوا الاهواز مودا وسلوليه  
 عساكر حتى تخارب معهم وما يتركهم يملكون فملك اهواز واسد  
 الامر من همرزان وشريك **قال** فلما وصل الاخلاق الفرس كتاب  
 الملك لسري يزيد جرد اسلوا الامر من واعدوا وقوقله بالمولعيد  
 والنصر استقوى قلبه بذلك وجد الحس مع العوب فوصل هذا الخبر الا  
 عمر بصلح همرزان مع عساكر الفرس اسد الدعوى الاشوي ان يسار  
 عساكرهم مع ابوسهم الاحب همرزان وفتح الاهواز ورفع همرزان

من وسط تلك البلاد حتى لا تطعم الفرس فيهم فلما وصل الابلو موسى الكاظم  
اخرج العساكر وانزلها الاقزلي - وكان عم اقدار سار الاقزلي وكان ان  
يرسل عسكر العراق مع عساكر البصرة الاقواز الاحدب هرقل بن قاسم  
سعد الانبان ابن مقرن مع عساكر الكوفة وقد جعل ابو سمر كيهن  
بصره وامره ان يسير الاحدب لهواز **قال صاحب الخبر** فسار  
ابو سمر بالعساكر حتى وصل الابلدة رامهرمز ونازلها وحاصرها  
هرقل بن قاسم فلما قدمت العساكر حسب هرقل بن قاسم ما وجدته قد اتت اليه  
من عند شهر ك لانه قد ارسل اليه وطلب منه عساكر الفرس وكان  
شرك قد ارسل اليه عساكر فانت الانتشت ونزلت بها واستنظرت  
قدوم هرقل بن قاسم وكان حصار قلعة تسترا عصى من قلعة رامهرمز فلما  
نظر هرقل بن قاسم كثرة عساكر الاسلام وعلم انه ما يقدر يتقا وهم نزل  
من قلعة رامهرمز خارجا منها الاقلع تستر واجتمع بعساكر الفرس  
فاما ابو سمر داروم على حصار قلعة رامهرمز حتى ملكها وترك فيها  
من خلفها وتوجه الاقزلي انتشت وارسل الامير ابو مؤمن عمه بجلاء وصول  
النجدة الاقزلي - من الفرس ويطلبه منه المعونة في ارسال النجدة  
فارسا عم الابلو موسى الاشعري ان يتوجه بنفسه من البصرة الى النجدة  
ابو سمر ويكون امقدم ابو سمر وراس العسكر لانه اخبر من ابو مؤمن

بازر

بالحرب فعند ذلك خرج ابو موسى الاشعري متوجهاً من يومه الى  
 الالخير ابو السرم فالتقاها علي قلعة تستر محاصرها فانزلوها  
 ستة اشهر وجرل بينهم سبعين حرباً على باب القلعة فكانت الغلبة  
 مرة للمسلمين ومرة للافرنس وقتل من الجانبين خلق كثير حتى عجزت  
 للطائفتين **قال** كان في ذلك العسكر بين المسلمين من اهل  
 النبي م يسما ابو البراء وكان حراً مستجاب الدعوة وكان امير المؤمنين  
 عمر بن الخطاب اعسكر النبي كان فيه ابو البراءين مالك يقول الامم المسلمين  
 اطلبوا الحرب من جميع الخلق ومنزوا البراء الدعاء فلما عجزت الخلق من الحرب  
 سارت الال ابو البراءوا اجتمعوا اليه وقالوا ادعونا لله عز وجل حتى  
 يترقنا الفتح والنصر وخلص من هذا الضر فعند ذلك رفع يديه  
 نحو السماء وقال اللهم ارضني بالشهادة واسم فرقم الفتح والنصر قال  
 وفي ثاني يوم ركبو الال الحيات وخرجت اهل القلعة الال القتال  
 فاناها سهم من القلعة واصابه ومات ابو البراء من وقتة وساعة رحمه  
 وقال المسلمون لا بد من فتح هذه القلعة لانه دعوا ابو البراء استجاب لانه  
 طلب الشهادة واستشهد وطلب الفتح لانه منها **قال صاحب الحديث**  
 كانت المسلمين في هذا الخبر متخذين واذا هم برجل قد اتا من المدينة الال  
 عند ابو السرم وقال له اعطيني الامان حتى راعى حتى يفتح هذه البلد

تاريخ المسلمين

الله

وكيف الوصول اليه فثبت الاسلام من عند الخبر فقال له ابو السراة  
 اعطيتك الزمام والاذان من جمع الاسلام فقال له ذلك الرجل اعلم  
 يا امير بان هذا البلد له موضع في الصور يخرج الماء منه الا خارج  
 البلدة يقدر تجوز فيه الانسان وتخرج منه اعلم عساكر ما يقدر للبلد  
 ويطلع نجم شهيد يأتي الا ذلك المكان مائتين رجلا واخرج انا من  
 داخل المدينة وارويهم الموضع حتى تجوز من من الا داخل البلد  
**قال** فلما سمع ابو السراة فرح واستبشر وغر مائتين رجلا  
 من العسكر من كل شجاع بطار وعينهم الا ذلك الامر وسار سارية  
 العسكر الا باب البلدة من بظاهرها ساعة من الليل واذا هم بذلك  
 الرجل قد خرج من حصن وارويهم ذلك الموضع ودخل قدام  
 من تلك الطرق الا داخل الصور ودخلوا المسلمين وراءه من طرف الماء  
 حتى وصلوا الابواب القلعة وفتحوا الابواب ودخل العسكر الا داخل البلد  
 وكان داخل القلعة قلعة اخرى شاهقة في وجه القلعة الا حقة بوجهها  
 الاعنان السماء وكان هرزله تجوزها كل ليلة مع الف رجل من الابطال  
 راية النبال بطالهم قتال ويا من بهم من اعداء فوجدوا فيها هرزله  
 ومود الف جازقون بيز بفت الشهاب مشهورين في جميع البلاد  
 وهم في تلك القلعة كانوا الا حقة بالشهاب فاخاطت المسلمين من اربع

شمس  
 شمس

١٠٠

جوانب القلعة ما عليها جيوش المصائب وهي من عجيب العجايب  
 فلما راهوا بولسرا ما يلحقها البلاء قالوا لحواد ما بقي لنا غير هذا القلعة  
 وهم في الحديث وهو فرقة اخرج راسه من بين شرف القلعة ونظر  
 اليهم وقال الا بولسرا نعت كل النقب وشققت اجلسقا وفعلت فعلا  
 ما فعل احدنا ولا نحن من يوم الذي بناه هذه القلعة الملك شايو  
 ما لها احدنا بالرغم ولا يقدر عليها من بعد ما غر الرضا لان معي هاهنا  
 الف رجل ما تقع ابناء الاض وموكل رجل مائة قوس والف  
 عود نشاب كل رجل منهم بنشاب فاذا امان عدد المسلمين في الدنيا  
 مائة الف عدو وعذري سلاح سلة يلقي الاملاق وحالات القام  
 فاذا هم الف الف رجل فقال له بولسرا ولا نحن كيف يكون العمال  
 قال هو فرقة ما انا من ينزل من هذه القلعة الا بامر امر المؤمنين  
 وحلم عمره في راسه عنه وما تنزل حركه فان كان تريد الصلح الصلح  
 ارسلني الامير المؤمنين عمر تخلم في ما يريد ويشا فان كان يريد  
 يقتلني وان اراد يقتلني فاجابه بولسرا الا ذالك ولعطاء  
 الزمام والامان بهذه الشرط ان يتوجه الامير المؤمنين عمر في راسه  
 وارسل الامير المؤمنين بعله بهذا الخبر **قال** وبعد ذالك تنزل من  
 من القلعة واتكأب عمر ان يسار هو فرقة الا عنده ويسار بولسرا

الابصر مع عسكر بصره وبيسر عسكر العراق مع سعد بن ابى وقاص  
الى العراق واجلس انت وضموك من العسكرة في هوانر واسباب ال  
كل مدينة من الهوانر امير من الهوانر و امرهم بالعدل والاحسان و  
انما هم عز الفسوق والطغيان فخذ ذلك فاعل بما امرهم عمر اسير  
هم من لير مع ابو موسى الاشعري حتى يسير معه الى بصره وبسيلة  
من بصره الامير اقوم من عمر وسار همرزان مع تلك الاموال  
والمنال والزينة والحشم مع ابو موسى الابصر واسير ابو موسى  
مع بصره اسراين ملك اليمن وملك اليمن الاحنف ابن قيس  
فاخذوه وساروا به الى المدينة الا عند عمر **قال** فلما وصلوا  
الى المدينة قال همرزان الا اسراين ملك الاحنف ابن قيس  
هذا الذي اسير اليه فهو ملك العرب وانا ملك البحر اريد منهم ان  
اسير اليه في زينة الملوك والسلاطين وكلا ان اسير في يد  
مالك علي حاتم فحلمون به على لان الحكم هو في يد فقالوا له انت تعلم  
سير اليه كيف ما يعجبك لان ملوكنا ماتت يا زينة الملوك والغنى  
عندك كالسعلوك فخذ ذلك امر همرزان ه ياتوه ملبوسة فلسطين  
عليه اثوب مذهب مدبر وجعل على راسه تاج مرصع بالدر واللؤلؤ  
وشده في وسطه مروحة مذهب مرصع بالوان البياضت الاحمر

واحد منهم

والاد  
جله  
فتحي  
فوم  
الا  
وعلى  
فجلس  
مهم  
منه  
وحد  
يلكم  
في ار  
قال  
الاي  
اسير  
قالوا  
زيلا



والاحمر والاصفر وركب جواد عالي من الخيل بسرج ذهب وسيف  
 مجله بذهب الوهاج يسوي خارج فهاج ودخل المدينة بتلك السنة  
 فحجروا أهل المدينة في تلك الزينة لانهم ما رأوا مثار تلك الزينة  
 فوصلوا الاياب عمر وما رأوه هناك لانه كان في المسجد فساد  
 الا المسجد ووجد عمر نايماً في زلوة الجامع والدرع تحت راسه  
 وعليه ثوب مرقع وقد جفا وجهه الا ناحيت الحايط وغفائماً فلما رآه نايماً  
 جلس انس ابن مالك والاحنف ابن قيس من بعيد واجلسوا عندهم  
 صفران حتى اربنته امير المؤمنين من النوم فقال هزله الا انس  
 من هذا النايماً قال هذا امير المؤمنين عمر قال هذا ملك العجم ياتي  
 وحده ونيام وما حواله مستخفيين والحجار والاثواب ولا علمان وهو  
 يحكم على الخواص والاعوام وما يخاف من غدرات الزمان ينام قبير العير  
 في امان قال هذا الباسه قالونم هذا لباس الانبياء ما هي لباس الملوك  
 قال انس ما هذا انبيى ولا ان اصاحب بيننا وسالني في طريق  
 الانبياء فهم في الكلام واستنهد عمر من المنام وجلس وسأل من  
 انس والاحنف عن هزله ما رايتاه والتاجر الذي على راسه  
 قالوه هزله ملك هواة فعند ذلك دور وجهه عنه وقال لم  
 زيوتيات الكفر عن هذا والبسوه نيت الاسلام **قال** وبعد

ذالوا اخرجوا الشاب الذي كانت على هر مزان والبسوه قميص  
من الخام وانا الا عمر وجلس عنده واد الحديث معه فطلب ترجمته  
فانا المغيره ابن شعبة وكان قد تعلم في البصرة كلام الفرس مقدر  
منه لا على التمام فقال له عمر كله فقال له امير المؤمنين يكره قال  
هر مزان لا ولا كلامي له انه قد اعطاني الزمام والامان فلو تغالضت في  
الكلام ما يقدر يقتلني قال عمر لاي سبب من اعطاه الزمام قال  
كلمتي والكلام ما يقظم به الا الحج لانه قد احباني قال عمر مواذر له ما  
في هذا الكلام شي لا نبى قلت له تعلم ما تعلم الاحياء ما قلت له احبب  
ولا ارميتك ما تقدر تغالطني وما امرت بحيات من قتلا ابو البراء  
**قال** كانت النبلة الذي قتلت ابو البراء من هر مزان قد حذرت  
فانتت اليه فتلته فعلم هر مزان من عمر يريد قتله فقال له انظر منى  
اشرا الاحسان والعدل ولا يلها الايحة على اعطافك امرت منى ان  
تسقينى بشربة من الماء ولا تقلني عطشانا فقال له اعطيتك الامان  
فانتون بشربة من الماء فاخذتها بيدى وقال الا عمر تخلف ما ثقلتني لما  
ما ارشدت الماء قال عمر قلت ذالوا فلما قال عمر ذالوا تفوق الماء  
على الارض وقال ما يقدر تقدر تقلني قال عمر لاي سبب قال  
من سبب الذي قلت ما قتلتك لما اشرب الماء ولقد هرقت الماء

بلا الذي

في الاله  
ابن  
لا يدرك  
شهاد  
محمد  
صديق  
تفرج  
وتقتل  
وكار  
هذه  
الكوه  
من الف  
وغر  
سنة  
ان  
فسد  
قال

في الارض وانت حلفت عنها رجمها حتى لشرها قال انس  
 ابن مالك صدق يا امير المؤمنين قال عمر ما يفيد هذا الكلام  
 لا بد من قتله قال هرزان واي كلام يفيدني قال عمر  
 شهادة تشهد بها وتقول **اشهدان لا اله الا الله واشهدان**  
**محمد رسول الله** فعند ذلك قال هرزان بلا توقف  
 مستجرا **اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله**  
 ففرخ امير المؤمنين عمر باسلامه واعطاه جميع ما اتاوه من الفخام  
 وشتمها في ديوان العطاء وكتب له ما في يوم القين وشرع  
 وكان فتح الاهواز في سنة التاسعة والعشرين للهجرة وفي  
 هذه السنة ارسل امير المؤمنين ع الاشجع بن الموفى اللذي الا  
 الكوفة وولاه بها وعزل الكعابن الاسود الازدي وكان شيخ  
 من الفقهاء الكبار والتابعين للاخيار وقد تفقه على امير المؤمنين ابانير الصديق رضي الله عنه  
 وغيره من الصحابة ومن اعتماده عليه وولاه الكوفة والعراق فلما دخلت  
 سنة عشرين من الهجرة ارسل امير المؤمنين ع الامام بن العاص وامر  
 ان يسير بالعسكر الى ارض مصر والاسكندرية حتى يفتح تلك النواحي  
 فصار بجسالك مصر وفتح الاسكندرية **فصل في خبر فتح الاسكندرية**  
 قال وقد ارسل امير المؤمنين ع الامام بن ابي سفيان واعطاه

حكومتهم للشام وارسله اليها وامره ان يرسل عسكرا المسترحه الذي كانت  
هناك وكلت ما يريد له عمرا بن العاص وكان عمرا بن العاص قد  
توجه الامم من طريق فلسطين وارسله عن الامير بن العوام مع  
عسكرا المدينة الا تفرق عمرا بن العاص وكان عمرا بن العاص اول  
ما توجه الاحدود الاسكندرية واعاد علي جميع ولايتها وقتل وغنم واسب  
ونهب وخصن ملك الاسكندرية من خوفه في قلعة الاسكندرية و  
سار اليها عمر ونازلها واحاط بها المسلمان من كل جانب فلما راى عمر ذلك  
فتم الغنم بين المسلمين وارسله الخس الامير المومنين وطبع محاصرا  
ملك الاسكندرية مرة خمسة اشهر وبعد ضايق الحصار علي ملك الاسكندرية  
ارسله الامير بن العاص وطلب منه الصلح والامان فارسله اليه عمر  
مالا الصلح سبعا غير الاسلام او الجزية فقال ملك الاسكندرية انا  
كنت اعطي الجزية الا الروم او العجم او القبط فان كان رضاهم في الجزية  
اعطيها الا ان يشترط ان يسبون الاسرا الذي اسرونا فقال  
عمر لنا امير تخلم علينا اسرا وشاور في امره وانظر ما يقوله امره  
فارسله الامير المومنين بهذه الجزية فارسله اليه امير المومنين جوات الكتاب  
ان الاسرا والضيقة الذي اسلمتها تفرقت في جميع البلاد لان المسلمين  
اقسمها وسارت بها التجار واليمن والعراق وابعثها واشترت وتفرقت

ماخذ علي

ما تقدمت علي جمعهم والذي عندك من الاسري كلتم امراد المسير ال اهل  
سيرهم وسلم وكلتم اسلم لحفظه وللاقتسام ما بشرط ما تقدمت عليه قال  
فلما وصل كتاب امير المؤمنين ال عمر بن العاص اعلم ملكه الا كثر به  
بامر امير المؤمنين عمر فرضى الملك بذلك وفتح باب القلعة وتم الصلح  
بينهم واعلم ال عمر بذلك فامر المسير ال امير فتوجه عمر بن العاص ال امير  
قال بعضهم سار عمر ال المدينة وبعدها سار ال امير وكان ملكه  
مصر مقوشن ملك القبط وكان مقوشن في ارض القبط وقد سار  
عساكر القبط ال امير وكان امير مصر مفوض ال الجاثليق بمصر مقدم  
الاساقفة وكان الجاثليق يسما ال يوميم وكان علم بيديم فسا الجاثليق  
مع الاساقفة وجميع علماء مصر ال عند عمر بن العاص وخرج ال  
مصر معهم حتي ينظروا بالذي يخرج من بين الجاثليق وبين عمر ال  
قال فلما وصلوا ال عند عمر بن العاص الهم وقال لهم قد اوصانا  
المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا ملكتم مصر لعلو الخفرم لانه بيننا وبينهم  
قرابة ونسب لان هاجر الهم اسمعيل عليه السلام كانت اخت ملك مصر  
فلما تغلبت اهل عين الشمس على ملك مصر قتلوه واستسروا خنة  
هاجر وابعوها ال ملك اخر الذي ملك مصر فوهبها ال اسان زوجته  
ابراهيم الخليل فوهبها سارة ال زوجته ابراهيم فانصتها اسمعيل عليه السلام

وغيره

حد جميع العوي ونحو تجر علينا ان نعترف بحقكم ونرجع بحسبكم فان  
اسلمتم لكم مالنا وعليكم ما علينا وان ابيتتم عن الاسلام تؤدون الجزية  
سلام قالوا مالنا في الجزية رضا ولاكن اهلنا مشر من الزمان حتى  
نشرح صدورنا للاسلام ونحدث مع الخواص والاعوام فقال لهم  
عمر ما نغتر بهذا الكلام ما لكم عندنا امان غير ثلاثة ايام حتى تديروا  
عز احوالكم فرجعوا بعد ذلك الى البلد فلما كان يوم الرابع ركب  
عمر وجميع الصلح وسائر زبير ابن العوام الاقدام الباب ورا  
الحا والقار ونزل من الجواد وتسلق الا اعلى الصور فلما ساروه  
المسلمين صاعدوا الصور نزلوا من جوفهم وتسلقوا بالصور فلما كملت  
اهل مصر افعال العوي عدة الى الجاثليق وقالت له يا ابونا ملك  
العوي البلد قال الجاثليق يا اهل مصر هذا العوي ملكت مملكتهم  
الدرم والعجم واخرجت كسرى من الاوطان وغربت قبض ما تكون  
عندهم اهل مصر **قال** فلما سمعوا هذا الكلام من الجاثليق خرجوا  
الى قاهر مصر ونادوا بالامان وطلبوا الصلح من عمر ابن العاص فاجابهم  
الاداء عمر وما التفتوا بعد ذلك لزيبر ابن عوام واما زيبر طلع الى  
اعلى الصور ونزل الى البلد وفتح الباب ودخلوا المسلمين الى داخل  
مصر فقال زيبر الامراء بن العاص ما كان في الامر حتى يعطيهم الامان

لحي

لأنني كنت ملكة البلاد بالرغم ودخلت في النقت غم الأكل م  
 زير وصالح القوم وكنت تشار الصلح والامان والتمو بالحرية  
 فدخل مصر وجلس في موضع نسيهم القنطاط وكانت العساكر  
 القبطية في مصر فلما راوا العوب عرايا مشقة الاثواب ما عندهم  
 ما عرهم من الحشمة استحقوهم وقالو فرطنا في تسليمنا لهم ملكة مصر  
 وما عرفناهم بهذه الصفة والضعف والفاقة **قال** فوصار الخبر  
 الا عمر فعند ذلك جمع جميع القبط وعمل لهم ضيافة عظيمة وقد فرخ  
 جارا وطبخ بالماء والملح وجعلوا في قسعة لبيح وجملة عشرة جارا  
 واتوبه الاوسط الضيافة فاجتمعت العوب عليه واكلوا اكل الذيار  
 فراوهم القبط وتجبوا من ذلك وفي يوم الثاني جعل ضيافة اخرى  
 وافر الطباخير ان يصنعون من الوان الاطعم المختلفة الوان من الحلو والحامض  
 والاولفان ومن المسكر والمزعر والمسرور والحرفان الرضع والبراج  
 السمان وارتت القبط والعوب واكلوا من تلك الوان حتى التقفوا  
 ورفض السباط وشال وبعد ذلك قال عمر الا القبط يا قوم مصر بيننا  
 وبينكم حتى قرابت النسب من جانبها جارا القبطية لم اشرف حدنا  
 اسعدا ولقد سمعت انكم تجتمعون على حدينا والقتال واللان كانت  
 العوب قد اهدت اكل الحمار والبعية كما تريم ذلك اليوم واليوم بقية

من دولت دين المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم ومن تركه متبوعه  
 شريعتة تاكافه هذه الطغامت المختلفة ألوان الذي ما كانت  
 تعلم اسمها يفترون بنفوسهم ويعطون رؤسهم وما يسألون مقص  
 كلما ملك ارضهم للاحساد وتخابرون عليها الهار البلاد ولو كان  
 مقدم الملك ارض اذات العباد والذي غرقتم عليه ما نفاذ  
 ولا تتلذون من بعد برقاد ولا يجعلون انفسهم هدا للبلاد  
 ولا تتكلموها بغير الجمل فان اردتم الاسلام فيها كغير وان  
 اردتم لمسير الالهكم من القبط فانتم في امان من ذلك قالوا صدقت  
 فيما نطقتم وتفرقوا من بعد ذلك وتوجهوا الا عند مقوقس ملك  
 القبط وكان في الطريق يقولون وهم سائرين يريدون الالواح اجتمعا  
 كثير حتى يلقوننا من ديار مصر وهذا لاني فرقتنا ببلاد واحد  
 وكان الملك مقوقس ملك القبط في عين الشمس جالس عليه  
 عسكر كثيره وعين الشمس هي مملكة من ملك القبط قريبة من  
 بلاد النوبة فساروا الالملك مقوقس وخبروه بقصة عمر ابن العاص  
 وكيف اجتمعا عليهم واخرجهم من مصر فغضب مقوقس من كلامهم  
 ولقد فرستهم الالواح برجلها اذ فرغوا من جمع عسكرهم وقصد مصر حتى  
 تخاب عمر ابن العاص فوصل الى الجزال اعرضه مقوقس الاحمر

انما نقل

فلما نقل

فلما  
 للتف  
 وميه  
 بالاص  
 يحي  
 الال  
 المص  
 وناد  
 بير  
 من  
 وشا  
 الرمال  
 وطا  
 والاد  
 ووله  
 المس  
 وال



فلما تحقق الخبر خرج الاطامر ممتوحجا العين الشمس فلما  
التقوا بعضهم ببعض وتعارفوا على الحرب استنقت الصفوف ميمه  
وميسر وقلب وجناحين تقدم عرابن العاص الاقزام وقال  
يا مصطفي صل على وجه المصطفى صل الله عليه  
بجى الاعزى حتى نلوك في اول الصف والحرب وتقاتل اعداء  
الاسلام وتنتصر المهتمين وعسكر الموحدين فعند ذلك تقدمت امي  
المصطفى صلى الله عليه وسلم وموكبا عظيم ورفوعا على رؤسهم من الاسلام  
وتادوا باسم رسول الله الملك العلام واما درو الاشطان وقوم السنان  
بين اذان الجنود المختلفة الوان وانزعفوا على عيود الصليان وحملت  
من اولهم عسكر الاسلام حملة اهتمت الاضحت سنان الجنود  
وشالوا الرجال من السروج على رؤس النصول ومددوا الابطال على  
الرمال عرض وطول وبقت مقدمي القبط مطر وحيث اجال الجنود  
وطارت من رؤس ملوك النصارى احلاوة الكقول ويقع الجمالان مدهور  
والابطال بشدة ضرب الصفائح جوت وفي تلك الجملة انقضت القبط  
وولت تظلب الديار كانهم تحت قير بالنار هابيين من الاشرار وغنمت  
المسلمين غنم عظيمه واسروهم خلق كثير وارساوا المدينة من الغنم  
والاشترار حتى كثير قال كان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه

والاعراب

ذالك الوقت الذي اخرج علي بن الحنفية من الجوز وارسله الى  
الا عند سعد بن ابي وقاص وارسل عساكر الجوز الذي قدمت من  
مع قدامه ابن مطعون وجعله امير عساكر الجوز. وفي سنة الثامن  
**والعشرون** اتا الخيزال امير المومنين عمربان قدامه قد تشرى الخيزال الجوز فاسل  
اليه واتاه الامدنيه وضربه حد شاربين الخيزال وجعل ابو جويرم امير  
الجوز والهامه وفي هذه السنة اتت اهل الكوفة مشتكين من  
سعد بن ابي وقاص فعزله عن الكوفة والعراق واتاه الامدنيه  
وكانت فتوح مصر والاسكندرية في سنة الثامن عشر للهجرة في شهر  
ربيع الاول فلما دخلت سنة احدى وعشرين اجتمعت عساكر العجم في  
نهاوند وسارت المسلمين اليه وفتح نهاوند واره اعلم واعلم  
**فصل في خروجه الاسلام مع العجم وفتح نهاوند وهزميت**  
**بزدجرد ملك العجم** سيار بن خسرو بن وزير ابن كسر اهر مر  
اخر سلاطين الفرس والعجم قال فلما عز سعد بن ابي وقاص  
عن ولايت الكوفة والعراق سار الخيزال كسرى بزدجرد قد عز  
ملك العجم سيمساله الذي فتح القادسية وكسر عساكر سيم بن فرخ  
زارد وقتله وقد غضب عليه واخرجه من المدائن وارسل سيمساله  
لغز الهمدانية والعراق وكان بزدجرد في بلدة ربي فلما سمع ذلك

بخرقه

الخبز فرج واستبشر وطعم في العوب فعند ذلك كتبت بيزدجرد الابج  
 المالك الكتب واسمها الاصفهان وپارس وخراسان الامام وراء  
 النهر الالترمان نسخة واحدة وكانت النسخة باسم النار والنور  
 والظلم والجور والشمس لطفيه والقلم المبير امام بوز هذا الذي رستم  
 مزدوران الفلك الدوار وسيرة الابخ السيار الذي ينبت النبات و  
 بجوي الالهة والذي يعز الملوك مدة ويدلهم مدة يسعد ويشقى ويضعف  
 ويقوي ويميت ويحيي ويرفع ويضع وقد ارع على دواير ايام نحسه  
 وعبرت بالصبر زمان علوسه والان سعد نحى ورفعه درجاة للشرف  
 وخلص من الهبوط والتلف والان قد ضعف امر العوب ووافق  
 طالعهم الخصب ونزل عنهم لذة الخصب وقد صمدت العوم الانحوا هم  
 وشيدت مرتب الحزم الاجرم ولفاع حتى اخذ منهم الذي منى اخذ  
 وصفوني انتم من الكبروا اطلبوا انتم من ضياء الشمس ونور القمر لان النصر  
 والظفر منهم الى تقدر الخبز الخبز من مخالفة الامر وعلم هذا مؤيد  
 المبدان واصنافت بيوت النيران وسلامها واصلة اليكم وبركات  
 شراها قادة عليكم واسرا الكتب الانيشابور وبلخ وخر واهرات  
 واهرات وسبستان وفارس واصفهان وكرمان وقسمستان  
 واذربايجان وجميع ممالك الابج ام فاجابو كلام عن بلخ اسم

واناه من كل بلد عشرة الاف وعشرون الف حتى حصر عنده  
عند خلق كثير قال وكانت السيسا لانيه والمنزاريه  
قد قتلوا وما بقي منهم احد في تلك الحروب والوقعاة وقد بقي  
من الميامين رجالا يسما فيوزان وينادوه ذوي الحاجب لانه  
كان مقرون للحاجبين وكان رجلا قد عبر عليه للسنيين والاعوان  
وقد خدم الملوك وعارض السلاطين وكان رجلا خبير صاحب  
رأي وبتدبير وقد تشاورت العجم في امره وقالوا لا يزيد جرد  
ملكنا الا حد يدبر امور الملكة والسيسا لانيه غير فيوزان قال  
لم يزيد جرد فيوزان قد ذكر وشاخ وعمره في ذلك ما يقرب على  
المسيه منها ونزل امره ولا تقدر نطقه ولا كن نخع العساكر وبعدها  
نرى ذلك الماري فلما اجتمعت العساكر اسد الافيروزان ان ياتي  
من نهاوند **قال** كانت العساكر مائة وخمسين رجلا قال  
محمد بن جرير طاعن امير المؤمنين عمر الاسعد بن ابي وقاص غزوة  
العراق والقوقه ولاها الاسعد بن عبدالله ابن عطفان وكان  
سعد من اصحاب النبي ص وكان له في الولاية سنتان وشهور فلما  
اجتمعت العساكر عند يزيد جرد وقصد على المسير وصار الخيال  
امير العراق سعد بن عبدالله ابن عطفان وفي تلك الساعة اسر

الامير المومنين

الامير المومنين جاز من المسلمين اسمه قريب فلما وصل الاعداء  
 وخبره بالخبر قال له ما لي بك قال قريب قال ما اسم ابا  
 قال ظفر قال الحمد لله ظفر قريب فعند ذلك جمع المسلمين الا المسجد  
 وقرأ عليهم الكتاب وقال انشأ الله قرب قلعهم وهذه اخر جمعهم  
 وقد صمد العزم على المسير فاستروى من الراي فاذا ما استرانا  
 ما سير العت شير وبتشور بكون فيها صلاح المسلمين بحم لله رب  
 فعند ذلك اختلفت الاحزاب قال بعضهم لا بد من المسير بنفسه وقال  
 بعضهم ما تحب عليه المسير قال عثمان ابن عفان لا تغتم يا امير المومنين  
 ان الله عز وجل يريد بغيرك الاسلام على يديك وما يذله اينصم وما  
 خذطم وبعدها عسكره كثير في جميع الامصار بالشام واليمن ومصر  
 وجزء والكوفة ارسال الاجمهم واحضرم وشيزيم من المدينة الكوفة  
 وجمع في ذلك المكان فان كان اردت الجلوس في الكوفة او في  
 حلوان او في المدابرة اجلس هناء وارسال العساكر فان كان محتاجون  
 الا اخبر ارسال اليهم وان كان النصر والظفر يا نبي على الاستجار  
 الحزبان كانت لهم عمة تجتمعون عليه فلما ينظرونه يهان قلوبهم بقاء  
 فاذا كان الحد وكثير يكون في عيشهم قليلا والباقي امره قال  
 امير المومنين علي بن ابي طالب يا امير المومنين في مسير في ايدى والاصول

العالمين

ثانياً الرستم ويملكون فيها  
الانحوم وان اتت عساكر النبي  
بأشهر البربر

النجار

فان كان نطلب عساكر الشام وحقى الشام خاله من الاجناد تأتيتها  
البربر وعلوها غيرة اسها وان كان حركت من المدينة تأتت  
طوائف الاعراب الذي احاطت بها وتخلوها بفتح خراب يفتق  
فيها اليوم والعراب ويكثر الغم ويزيد العذاب والباقي أنت اعلم  
**قال** فتح عمر من كلامهم وبقي كما واحد تحدث بخبر  
فخذ ذلك قال تسأل عن العباس لان مراهيه مباركة وما كان  
في قريش انظر مراهي من عباس ابن عبد المطلب فقال له عمر بالهر  
قريش وعم المختار ما تنظر في هذا الجار قال العباس المراهي والصول  
ان تجلس في مكانك وترسل العساكر كما قال ابن ابي عمير ان علي بن ابي طالب  
جذب المدينة هذه الاعراب وما غير هذا المراهي صايب قطار كلام  
العباس علي قلت عمر قال لمن ترسل ومن يملكون المقدم ومن  
هذه العساكر قال عباس يا عمر انت بعسكر العراق انظر كيف يصح  
لهذا الامر ارسله قال عمر ما يظن قلبي لهذا الامر غير العباس ابن  
المقرن المانز في قال العباس يصعد من يد فخذ ذلك مرتين  
عساكر المدينة وارسل المقرن ابن المانز في كتاب وكان النون  
في الاهواز مع العساكر الذي ارسلها سعد من العراق الاهواز  
واحر ان يسير بتلك العساكر لانها وند وقد ارسلت الياوم

السوق

الار  
الكوا  
عليه  
الكتا  
والا  
موال  
وقد  
معر  
الله  
الو  
نما  
عس  
قد  
من  
ار  
خو  
ير

الاستغري ان يسار اليه عساكر البصر والاهواز وكلت في  
 الكوفة من العسكر وبعدها قد واصلت عساكر المدينة وقد جعلت  
 عليهم اميرا وفي جموعهم مشيرا **قال صاحب الخزانة**  
 الكتاب وارسال ولد عبد الله مع خمسة الاف جاز من المهاجرين  
 والانصار واراد في معة مغير بن ابي ثقفية وسائب بن الاقرع  
 مولى بني ثقفية وكان سائب من الثناز والحاشيين المشهوره  
 وقد ارسل معهم حتى يكتففت الغنيمه ومن بعد ما ارسل ولد  
 مع عساكر المدينة ارسال الكتب اليه الامراء والمقدمين منهم ابو موسى  
 الاستغري ان لا يخلي عنده من عساكر البصر والاهواز غير ثلث  
 الواحد لاجل المحافظة ويسار اللثان مع النعمان ابن المغز الا  
 نهاوند وارسال الاسعد بن عبد الله ان يسار مع النعمان ابن المغز نصفين  
 عساكر الكوفة والعراق لما ياتي من الاهواز والبصر وكان ابو موسى  
 قد ارسل عشر الاف كالمقام من اصحاب النبي عم وسادة لوت  
 مزدوي الرتبة اصحاب الحسب والنسب ابطال مهابين من اجدية  
 ابن اليمان وجرير بن عبد الله وعمر بن معدى كرب وطلح بن  
 خويلد ومثله اولاد بني السادات لسود الغاب يضرب بهم المثل  
 بين قبائل الاعراب وعساكر المدينة مع عبد الله ابن عمر خمسة الاف

المذكور

ارسال

من المهاجرين والاضار ووصلت اقبام من عسكر الكوفة والبحر وسار  
البنان مع عسكر الفرجاء بطار من الابطال على طريق السواد متوجهاً  
الى نحو حلوان واجتمع عليه من المدائني والسواد عشيرة الاف رجل  
افر من اهل الذمة والعتق فلما وصلوا الاعمق حلوان ما وجدوا  
فيها احد وساروا فمضوا الى المرح ومضى المرحج والاطور وعسكر  
البحر ما خرجت من نهاوند **قال** فلما سمعوا بخبر البنان ابن  
ابن المقرن قد اتاوا اجتمع مع العيون رجوعاً كانوا عليه وهم موزعون  
ان يكون الحيات في نهاوند واجتمعت عسكر صفاء وهم مائة وخمسة  
الف رجل ونزلوا على بلدة تسمى خسة من اربعة جوارب انحطاط بعضهم  
على بعض في طول وعرض ونزل البنان ابن المقرن بطور على خمسة  
وعشيرة فرقت من نهاوند وحسب عسكر البحر تاتي اليه فلما سمع  
بنزولهم على خسة علم انهم ما يقدر على المياد اليه رحا من الطومر  
ثلاثين الف رجل ونزل على بلدة نهاوند واحاط بها من اربعة  
جوارب وكتب الامر بعله بالخبر والاحوال الذي صدر في جلس صفاء  
اربعة اشهر من محاصرهم له البحر تاتي جيون من الدجلة والالوة تقدم  
لجوز البحر وفي تلك الشهر انقطع الخبر عن امير المؤمنين وحده  
من ذلك وتولوا واغتمت المسلمين وبقت اعينهم الالوة حتى اذا انهم

يعني بطله

الاصفار



الاخبار ساقته **قال** **ف**بينما هم كذلك واذا ابرجوا قد اتا  
 من الكوفة سيما جراح ابن سنان الاسدي مع ثلاثة رجال من بني  
 اسد الا عند عم مشكين من سواد بن ابي وقاص وقالوا له يا ابي المومنين  
 ظننا في الكوفة واخذ مالنا بالرمح وقسمها بين المسلمين وكان عمر  
 في غايت الرعم مشغول القلب من جهة الصالح الذي ارسله الانباء  
 فقال لهم قد اريتم الي في وقت قد اشتغل خاطرني فيه وما لي قلب  
 لقد اكلتم فيه وانتم ما لم تصبروا عنه الا وقت الذي ينقضي هذا  
 والان يحدثني قلى انتم اريتم متعصبين في الباطل ولاكن ما اصرعنا  
 هذا الامر ما لنا انظر في فيعتنم **قال** كان عمر قد جعل محمد بن  
 سلمه الانصاري على تتبع عمال الاطراف حتى كل من يشتكي من عام  
 من العام يرسله مؤتمرا من سلمه حتى تحقق عن احواله وسرته ويعلم بذلك  
 عمر المومنين عمر فعند ذلك ارسل محمد بن سلمه مع ذلك القوم وسعد  
 في صحبة حتى يتبع احواله **قال** فساير محمد وسعد عم الا الكوفة  
 وكان كل يوم سيرهم وسعد من جامع الابرار وقريه الله الاخر  
 وسأل الخلق عن سيرة النبي الذي سارهم سعد وغزوه وطريقته ويعلم  
 به وكانت الخلق الذي سارت الابرار للشيء من اجله معهم يدور  
 في القراب والمحال وليتفون غزارة وكان محمد بن سلمه كل من سأله غزارة

سعد من اهل الخلال والفرابي، يقولون ما راينا من سعد بن ابي وقاص  
عبي نعيته بذلك ولا سارنا احد في شكاواه عسى الذي يكون  
غرضهم في منصفه ومحمد بن سله يسمع ويسكت عن ذلك وما يخرج  
بذلك الا احد **قال** وفي بعض الايام وصلوا الى مسجد بني  
عبس وسالوا عن حال سعد بن ابي وقاص وعن حاله وسيرته وسعد  
فسلوا اهل تلك الحلة عن الجواب وما خردوا عنه فخر لا من احسان ولا  
من ضر فقال لهم يا جماعة بحق الله عز وجل عليكم وبانعام الوالده  
اليكم لا تسالوا عن الهلام حتى لا يشد خواطركم وما شئ رأيته مني  
حدثني عني ولا تخفوا باستخراة مني فقام رجل منهم من وهم  
ذلك الحلة سيما قتاده بن اسامة فقال يا امير من بعد ما حلفتنا  
بالله نقول الصدق والله ما كان بعد ابن الربيع ولا يقسم بالسوية  
ولا يقرهم في بيوتهم كان يسلمم الا السفر ولا يسير معهم وتحكم  
كل الرجال فهم ائتمروا بذلك فجع سعد بن اسامة اخي السماء  
وقال يا رب العالمين انت نحالي فان كان كذبت في كلامه  
الذي حدثه علي خذ عينان ولا تخش لسانه حتى يقر في بلاه  
من كذبه علي ابله مرة بالحاء **قال** فلما قفتي محمد  
الذي امرت وخلص من الشيع ورجع الالمدينه ومزقبا ما سار سعد

العالم

لله

من الكوفة الى المدينة سارا سامة ابن قتاده الالمدينة وقد  
 عمى من عيناه وقال الامير بن سلمه الامان يا امير وقد بتليت بالعلم  
 من العينين مزدعاه سعد بن العاص واستقر بلسانه وعيناه بالعمى  
 ماد عمى عليه سعد **قال** كان سعد بن ابى وقطر  
 قد دعى على جراح وعلى ثلثة الثلثة الذي اتومعه الالمدينة في  
 المدينة وقال يارب اهلكهم ولا تنزقم الشهادة فقطل جراح  
 بسيفه والثلثة الاوخر ايضا قتلوا بغير شهاده قاتل جراح بسنة قال  
 فلما قدم محمد بن اسامة الالمدينة واتا سعد بن ابى وقاص اخذه مو  
 وسار الى عند امير المؤمنين عمر واعلم ان سعد من اوله الاخر وحدثه تخديش  
 اسامة وكتب دعا عليه سعد وانا اسامة اليه مستجرا وعيناه الاثان  
 عمى فقال عمر والله لقد قلت في قلبي بلذون طيلة في كلامهم ثم قال  
 بعذرك قال سعد امير المؤمنين انا الذي هرق او ردم ابن الكفار  
 في ارض مكة حيا لله وانا الذي فديت محمد صلى الله عليه وسلم في يوم  
 احد يا بني واني **فقال** له عمر فداي ابى واني قال بعضهم  
 دعا سعد بن ابى وقطر وقال يارب لا تنزق الجراح ولا تذك  
 الثلثة الذي كد على الشهادة وسلط عليهم من يقتلهم ولا الشهادة تنزقم  
 فاستجاب الله دعاه وقتل جراح بسيفه وقتلوا الثلثة من غير شهاده

**قال صاحب ورجعنا الى سبابة خبر النعمان ابن المغيرة**  
 جلس علي باب نهاوند مدة كثيره محامرا فيروزان قال فاما فيروز  
 لما طار عليه للمقام اسير الال النعمان ان يسار اليه حارطه بكلامه  
 فاسار اليه النعمان مغير ابن شعبة فوجه الله المغيرة ودخل الراه  
 فاسار الالمدينه وكان فيروزان قد زين المجلس باحسن البسط  
 والمساند والوسائد المنزله بفضان الذهب الاخر وجلس علي  
 تحت من الذهب الوهاج المصنوع باوانع الفصوص من الجواهر وليس  
 ثوب مدني مشبك بالوكو والياقوت والمرج والاحمر والفيروز  
 الازرق وليس تلج من تيجان الملوك الا كاسر قد صنع باليوقه  
 الممنه غالت الثمر شرق بضياء الشمس وبين عينيته درة عينية  
 لها قدر وقدر ومد قدامه السباط فيه من جميع الالوان خرفان السح  
 والدرجاع السمان والملف بالسكر والزعفر المحشى بالفستق واللوز  
 والقطائف المسك المعسا المرشوش بماء الورد الازهر وملوك العجم  
 جالسه علي قدر اطباقهم علي السباط واليسم سالار به حرفة من اربعة  
 جوانب بالحرايب والهيوق ودخل مغير ابن شعبة الينهم وعينه  
 في الارض ما ينظر الا احد حتى وصل الال تحت فيروزان وهو ناظر  
 الارض ما يلتفت الا احد فقبول الحرايب والنوازي جانبا سيوفهم وقالوا

الطعام المختلفة

الغزاة الال

انظر  
 كثر  
 للطعم  
 بالنفس  
 واليه  
 الترجيح  
 هذا  
 مغيرة  
 اخرج  
 اورد  
 علمه  
 بدعا  
 ولو  
 مالا  
 ما جد  
 فيما  
 سجد

انظر الاملاء لانه ينظر اليه وكان مغرم بفردعين فلما  
 كثر عليه الضرب رفع يديه وقال لهم ما انتن الا للوح ولا  
 للتعوف والضرب ولا ان ايتيتم رسول والرسول ما يحب عليه الضرب  
 بالنسول كما فعلتم معي خارج عن المحقول لانه يبين اهل الشرف  
 والبر من ملكم هذا فقال فيروزان الة ترجمان ما يقول هذا فقال  
 الترجمان قول المغرم ابن شعبة ففضض فيروزان منهم وقال صدق  
 هذا الفوزي لا تطعم بقلة الادب فامر ان تجلس قدامه فجلس  
 مغرم على مركبته وقال له فيروزان يا وجه قوم الرعب ما انتم الا  
 ارحس الخلق كلها واجوعهم بطناً ولا شقاها كذا وانزلها شرا ولو  
 اردت فتالم كان عندي ههنا كنت امرت رامة النبال حتى يطلقون  
 عليكم فرد طلقه بعد يوم الحيات ولاكن مال زيدان الجحش ياني  
 بدتلم وانتم في هذه القلة ولي غرض حتى اهلك جميعكم جملة واحد  
 ولو حلمت وتبرتم الامور التي تم كان اصوب لكم لا تحسونه مثالا  
 ما لا تقيم من الهم الرعب والحب افعد ذلك قال مغرم ابن شعبة بعد  
 ما حرد الله رغب وجار واثنا وصلي على نبية وسلم وقال صدقت  
 فيما قلت لا تسألنا ما ذكرت من الزلة والفقر والفاقة ولاكن الله  
 سبحانه وتعالى منه علينا وهذا بنا بنيت وخير خلقه ووصفيه من الضلاله

فرز  
 فرز  
 امه  
 الاطه  
 المسط  
 علي  
 ليس  
 ح  
 لية  
 من  
 من  
 ع  
 م  
 م  
 ن  
 ن  
 لوكه

الا الرشد ولهدا ودين الحق فاهدنا به وخلصنا من الشقاوة  
فوقعت فيها ولقد اتيانا اليكم حتى نطرح لكم هذه المثلثة وامثنته عليكم  
وناخذ هذه النعمة منكم بامر الله عز وجل **قال** وبعد  
ذالك قام علي فذميه ودمخ خارج من عند فيروزان متوجها الى  
اصحابه فقال فيروزان الامراء الكرم صدق هذا الاعتراف فيما  
قال فغلبوا ذالك ويفعلون هذا **قال** فاما غير ذلك  
الا عبد النعمان وحينئذ كان من امر فيروزان من اوله الا فرغ و في  
يوم الثاني جمع النعمان امراء المسلمين واستشتمهم في ذالك وقال لهم  
ضرت الجلوس هاهنا كيف يكون التدبير قال مغيرة ابن شعبة  
يا امير الصواب ان تاخذ العسكرة وترجع متوجها الى اوطانك  
حتى تظن الامم اننا قد انزمتنا وبسيرة من خلفنا فلما بلغهم  
عن الرجل ترجع عليهم رجعت السقور الكواسر نزلوا عليهم علي  
الا واخر وتطلب النصر والظفر من الله عز وجل فعند ذالك قالت الامراء  
والسادات تظن بغير موضع النظر وهذا الرأي هو رأي صائب  
فالي غير المعاني **قال** ولما أصبح الصباح رحل النعمان  
مجمع العسكرة وقال لهم عند الرحيل اخرجوا ما يتقار عليكم من الاثقال الذي  
تهون عليها المقدار من الثياب والجمال والخيال الساقطة والغنم وغيرها

فرو

فطر حوشى كثير وتركها في المنازل خالية فلما نظرت الحجج الو  
 حيا الوقت تعجبت منها ما راى الحجج وقلت انها انهدمت في جنت  
 من بين الرجال وسارت وراء المسلمين تابعة على الاثر فسارت  
 النعمان محدة في السير حتى قطع منزلا وقرب على منزلا آخر والحج  
 محدة في طلبهم فعد ذلك نزل النعمان والمسلمين في ذلك المكان  
 فلما راوه الحج قد نزل علوانه بريد الحوت والقتال فاحتاج الحج  
 للنزول وما قدرت على الرجوع فجهتان الواحد كانت خيوط  
 قد تعبت والاخر اخوفهم من الغزاة نزلوهما وبقي في بيتان  
 يفتقدان الحوت ويعيم الغزم للطير والمرب **قال** وتاني  
 يوم صبح يوم الجمعة قالوا لا النعمان باشر الحوت قبل الصلاة وشدة  
 الحر ووجع الكلى والفقار النعمان يا اصحاب رسول الله اعلو  
 اني قد سرت مع النبي صلى الله عليه وسلم الاحراب كثير وحضرت معه  
 في يوم الجمعة كان يبأشر الحوت بعد صلاة الجمعة والنفر من عنده  
 وبورذ الهم صف النعمان الصالحين عيشه وميسره وقلبه وجبا حيزه  
 واخذ البرية بيده وقال يارب ارضني اليوم عز الاسلام وانزفني  
 الشهادة واخذ الكفر الفجقة وقلبي نحدثني بذلك فاذا استشهدت  
 اليوم خلفت عليكم حذيفة ابن اليمان واذا استشهد حذيفة خلفت

وتوقفت ضبالا لشار وكما نمت مع الاطباء عشرين وسبعا  
 حتى ماتت عن النظر ومطاني كالمجاري وقلقت حياهم  
 الاضيار من مقاصد الكفار عابدين النار

جبر ابن عبد الله الفخري ومن جود قيس ابن مسروح وكان  
 مغرم ابن شعبه هناك فاخذ في قلبه كيف ما ذكره فلما التقت  
 اليه ونظره قال ومن بعد عن المغيرة ابن شعبه جعلته ارحم اهلك  
 وهذه وصيتي اليكم فلما تروى في كبر ثلاثة تكبيرات واحمرا احملا  
 كالم حلة واحد **قال** وبعد ذلك كبر ثلاثة تكبيرات  
 وحمار وحملت المسلمين وصدمة مولا المشرك فتار الفجار حتى راغم  
 وجهه النهار وبرزت السيوف في الفجار مشعل نار وموتت الامة  
 كالقواكب وبرزت الا القلوب كالمسالك وموتت من البيوت  
 كالمعالي ومرت الاعمام من ابطال الروع كالمخائب وخضبت  
 بالدم الحام والشوارب وجدلت فرسان الاعمام تحت سوابك  
 خيول الاغارب وصبرت السهم سالمة لرباح امت الحدة  
 وظنوا انهم ينهزمون من قدام طة تيران الحية فلما ايسوز الظفر  
 رجوع على اعدائهم من زمين او اللادوانم طالبين ورحم  
 المسلمين وراهم بالسيوف والطواقف والرماح الخوارق  
 فلما راى الخمان اقدانهم قت عمال الاعمام قال يا رب تقبلت دعائي  
 ومنزقت النصف الطرف تقبلت كذا والى وانزقت الشهادة فبعد ذلك  
 امر ان يقدمون اللواذ وجرا الاوسط عمال الاعمام فاتاها فليتهم

بركة

نيل  
 فود  
 ثوب  
 اليماني  
 في  
 فبر  
 لمسرح  
 و  
 قد  
 قد  
 من  
 كان  
 الا  
 قفو  
 جمل  
 م  
 وقد



نبلة واصابت بها في حاضرة ووقع الارض ميتا محمد ربه  
 فوصل اليه اخاه سيود ابن مقرن واخذ على ركته وجر  
 ثوبه على وجهه واخذ اخاه الاخر اللوا، واعطاه الاحديفة ابن  
 اليماني فاخذ حذيفة اللوا، وجر وحملت المسلمين من يود وتمت العم  
 في القرية وما بقي لها غير الفارس غرمة وقتل منهم خلق كثير وسار  
 فيروزان نحو اهدان شهرا وكان الفقهاء ابن عمر على مقدمة  
 المسلمين فيما في فيروزان قد استبقا طريق همدان جدا طلب في  
 وراه حتى وصل اليه في عقبة كانت بيت همدان ونهاوند والبلد  
 قد اتا نصفه وكانت المنزلة قدامه كالسيار والحمار والبغال حمدة  
 قد جارت العقبة واندمت بعمها على بعض فيروزان  
 من وراه ما بقدر على المسير من ضيق العقبة فوصل اليه الفقهاء  
 كانه لا سدا لتراعه وضربه ضربت من اشترا وبلغ حتى وصل سيفه  
 الا الدماغ واجتذرت الجوارح في دمه ويلعب يده بقدمه ومن يود  
 فقف عليه ساق الحمار والحمار والبغال بالاحمال وشي كثير من المتابع ومن  
 حملها اربع حملا عسرا فقالت الخلق **ان الله عز وجل جنودا**  
**من العسل** يعني سدت طريق فيروزان حتى وصل اليه فقفاي  
 وقتل وبقي ذلك الكلام مشايير العرب قال في يوم الثاني

نظروا لامع الوقع مائة الف رجل على وجه الارض قتلوا  
 طول في عرض ومن بعدها ما جمعت للفتح مثا ذال والجمع ولا  
 روكذا في فاق الغنائم الاحذية و امر حذيفة ان يسيلون الجيش  
 الاسائب من الاذرع لان امير المؤمنين عمر قد بصره على الجيش  
 و قسيت الغنائم فاخرج منها الجيش وقسم الغنيمة فوقع الاقطار  
 ستة الف درهم والاراحل الفان **درهم** **قال**  
 وفي يوم الثاني من القسمة اتا رجل الاحذية مراكب على حمار وقال  
 الاحذية البما في اعطوا الامان والذمام والا من اريد من اهل حتى  
 اروي في خزانة تسري قال حذيفة اعطيتك الامان والذمام  
 فعند ذلك اتاه بسفط محتوم ختم تسري يتردد جد ابن شهاب  
 وقال سلمه لسلطانك ما انذام يتردد و عدم من هاهنا طالبا  
 الاخواني وكان له خازن اسمه محمد بن سلم هذا السفط الي وقال  
 لي ا حفظ هذا السفط لان فيه جواهر تسري الذي ذخرها الا يوم  
 حاجته وقال لي اننا ساير في هذه البيداء وما نعلم بما تجرا علينا  
 من الامر تبقى عنده ما نعودنا خذها منه ولكن احفظها حتى لا يعلم  
 بها احد من الامم والا فجهتها يا خذ من راسك فعند ذلك فتح خزانة  
 راس السفط را فيها جواهر ما يعلم قيمتها الا الله عرف جواهر اللؤلؤ

الاصغر

الابيض المقدوس والباقر الالهي فها يعلم لها قديم الاله  
 عز وجل فتح حذيفة من ذلك وقال يا مسلمين ما هذه غيبتنا  
 ولا نحن اتيناها ولا هي غيبة بضرب سيفنا ولا لنا فيها شيء لان  
 الله سبحانه وتعالى ارسلها وماننا فيها نصيب ولاكن نرسلها كما  
 للامر المومنين حتى تجعلها في بيت مال المسلمين ماتقوون في  
 هذا قالوا المسلمين ارسلها اليه فعند ذلك كتبت حذيفة ابن اليماني  
 خيرا الفتح والنشان وارسال الكتاب والسفط في حجة جازيما  
 ظريف الامر المومنين فما اوصار ظريف الاعداء ابن ومن قبل  
 ما سلم اليه الكتاب والسفط سأل عن حال النعمان قال ظريف عظم الله  
 اجر امر المومنين في نعمان لانه استشهد في يوم الفتح فاسمع عمر حذر  
 وفاته بجاكاة مشددا ساء من الرمان وبعدها سأل عن باة الاصحاب  
 ومن استشهد منهم قالت فلان وفلان وفلان وطول كان  
 يعلم بهم والذي ما كان يعلم بهم قال امر المومنين اعلم بهم قال عمر  
 والذي ما اعلمهم انا ولا انت الله اعلم بهم فعندها قرأ هذه الآية  
**واخبرين من دونهم لانهن تعلمون الله يعلمهم** قال وبعده  
 اتا بالتمس في يوم النشاة والسفط الذي ارسله حذيفة اليماني  
 قال عمر ما في هذا السفط قال سائب هذا سفط يترجم ملك

وخبر بقصة الذي جرت وما قاله حذيفة للمسلمين والذي قالوا  
وارسلهم الامير المؤمنين برضا قلوبهم يفعل فيه ما يريد فقالوا  
عمر للبيد انت في المدينة خذها اليك وخذ ما تشاء منهم خذها  
معك ووصلها الالمسلمين حتى يقسموها عليهم قبل ما يتفرقون  
لان هذه الجواهر هي حقهم وما الاخذ ولا يستحقها الاخذ غيرهم  
فاخذها سائب وسائر بها الا حذيفة اليما في اعطاها حذيفة  
الا التجار الذي كانت في العسكر وامر بتبعها فاعوها وقسم  
منها على المسلمين فوقع الاكل واحد منهم اربعة الف درهم والا  
الرجاله الفين درهم فتمت الجواهر **قال** فوصال الحذر الا  
حذيفة بان جماعة من المهنير قد اجتمعوا في همدان فخذ ذلك  
ارسل الفقهاء ابن عمر حتى يفرق بينهم فكان في همدان دهقان  
كبير عظم المشان يسمى دينار وكانت مملكت همدان وسري  
في دهقنته فان اذ ذلك الدهقان الا عند فقهاء وقال له سئ  
الا عند اقمم حتى يصلح على الامان والزام فاتاه فقهاء الا  
عند حذيفة وكتب له حذيفة كتاب الامان والصلح على همدان فاما  
نهادن فحتم بالسيف وكانوا يسمون نهدان ماء البصر وبلد  
دينه ورماء الكوفة وكانت هذه البلديت قريبتان بعضهم بعض  
وطانينير

وكان سبب اسمهم ماه البصر وما الكوفة من جهة الذي سارت اليها  
 عسكر البصر والكوفة وجلس حزيفة هناك مستنظرا امر المؤمنين  
 وكانت نهاوند بلدة صغيرة ما تقدمت علي ان يكون فيها عسكر  
 كثير فانقسم العسكر نصفين فاما الذي كانت من عسكر البصر جلسوا  
 بها وتوعدوا عسكر الكوفة سارت الابلدة دينة ور ومن احد ذلك  
 تشو بن تاد الاسدي كان يقول لهم ما هيين واما بلسان اليه  
 هي عملة والسلطنة قالت فلما ملئت الاسلام ما هيين و  
 هذان رجلين ذرود ليل من بلد عربي وسار الاخرين  
 قال بعضهم كان سبب تسميتهم ما هيين لان عسكر البصر كثرت  
 وما يقتل فيهم محصول بصر والسواد والعراق وايضا كثرت  
 عسكر الكوفة وقد طعنوها ودينه ور وعمران والخبار فاعلموا  
 رعي المؤمنين فاسل اليهم ان ياتون بالنهاوند الا البصر ويعطوها  
 للاجسين البصر وياتون بمال دينه ور الا الكوفة ويعطوها الا  
 عسكر الكوفة ومن ذلك الامم سمع ماه البصر وماه الكوفة يعني  
 بلدة البصر نهاوند وبلدة الكوفة دينة ور **فصل في خبر فتح**  
**اصفهان في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه** قال كان  
 امير المؤمنين قد امره العسكر العراق ان لا تنزل من عقبة حلوان

وعسكرهم بصرى والكوفة لا تجوز من اهلوازل الاقدام وقد قال  
ماقتدر عساکر الاسلام تحفظ الكثر من هذا ومن هذا الجهر امرهم  
بالتوقف وحفظ تلك البلاد فلما راها حركة يزيد جرد وجهه  
لجيشه في كاربسة واثار الفتنة والحرب شاووا الاصحاب في  
ذالك الامر قالوا لهم ما في منع الجيش عن حربه رايي ولاية  
صواب فاذا ارسلت العساکر الابلاد فاسم يملكون كراما  
واصفهان وغيره وبعد ذالك يقطع الایاس منها وينزح الاخر  
وما في حق الجيش فايد **قال** امير المؤمنين **نشاوري**  
هذا الامر الا هم من ان فعند ذالك طلب هم فله وسأله عن ذالك  
قال هم من ان فاذا ارسلت العساکر اسماها الاصفهان اقدم من غيرها  
لان اصفهان هي كراس سلطنة ملوك البحر وفارس وكرمان  
كاليديين وافر بايجان والري كالفخزين هما الراس سالم الدين  
موضع فلما تقطع الراس تملك الله **قال** كان عمر قد غزا  
عبد الله عن الكوفة والعراق عند فتح نهاوند واعطاها الا يزيد  
ابن حنظلة وكان زياد من اصحاب النبي من المهاجرين وكان رجلا  
عاقرا رحم القلب لغير العبادة ما قدر على حلومت الجيش ومباشرة  
البلاد واستغفار الحكومة وطلب الخراج من رياسة العساکر من جهة

كزت

كزت  
وجعل  
عبد  
القران  
اللام  
المجاهد  
الحسن  
امير  
يصلي  
ونز  
وخط  
سنة  
رايا  
اخول  
العهد  
الاد  
قبلا

كثرت عباده وياضنة فعله عنها وولاهما الاعمار بن بابويه العيسى  
 وجعله مقدم جميع العساكر واميرها ومدبرها ومشيرها واسباب  
 عدله زين مسعود الكوفي والسواد والعراق حتى يعلم اهلهما  
 القرآن واركان الصلاة والفقه وشرايط الاسلام فقالت الخلق  
 الامير المومنين عم بالخليفة رسول الله اخيرت هذه الخلق كلها من  
 المهاجرين والانصار من اصحاب النبي المختار وامراء العرب واصحاب  
 الحسن والحسين وخير خلق الله مولانا غار بن بابويه العيسى وجعله  
 اميرا على جميع الخلق حتى تخم عليهم ويا مؤمنين ويؤمنين ويكون ايمانهم  
 ويصلي قدامهم في اوقات الحسن قال فلما سمع كلامهم قرأ هذه الآية  
**ونزidan علمت علي الدين استضعفوني في الارض او جعلهم ائمة**  
**وجعلهم الوارثين وعلقت لهم في الارض** قال وبعث الي  
 ربط له لواء واعطاه اباها واسلموه اربعة من الامراء واصحاب  
 رايات واسلموا الا ولايت العجم وكانت للواحد نعيم بن مقرن  
 اخو النعمان بن المنقر وامر ان يسير الالحواهدان لان اهلهما قد تفقوا  
 العهد الذي عاهد مع حذيفة بن اليمان ويحاربهم ويسير من ذالك الطريق  
 الاخرسيان خلف ابيز وجرد الاليم فسار الالحواهدان وملكها قال ومن  
 قبل ما وصل الالحواهدان بمنزل يسمى كنكية فنزل بها فلما اسود الدجا

ارتقام اللصوص في سواديه وسرقوا خيوطه وساروا بها فسمى ذلك  
الموضع قعر اللصوص وكان الامير الاكبر نعيم ابن فرقد  
والثالث بكر ابن عبد الله وامرهم ان يسيروا الى الحجاز اذ بالبحر  
الواحد عن اليمن من جانب حلوان والاخر عن اليسار من جانب الموصل  
والامير الرابع صاحب اللواء عبد الله ابن الغسان وامرهم ان  
يسيروا الى اصفهان وكان عبد الله من اصحاب النبي ص ووجه  
الانصار وخليفة بني ختمرج وكان جارا مبارزا محارب وامر  
ابن عسك الاصفهان ان يسير مع جيش البصرة في صحة عبد الله  
ابن عسك الاصفهان وجار اميرهم عمر بن سرقه وقد  
عزله ثلاثة مرات عن البصرة واعادة اليها وكانت الواحدة هذه  
وامرهم الا يزيد ان يسير مع عبد الله ابن عسك لما ياتي اليه  
الامير الايزمي حتى يسير الى اصفهان عشرة الاف رجل ويحارب  
المعاينة الكوفة وكلما يطلب عبد الله من العسكر يسيرها معه ويسيرهم  
الى اصفهان **قال** فسار عبد الله من العراق الى نهاوند  
ومن نهاوند توجه الى اصفهان بعد ما نزل الجيش وجار عبد الله  
ابن ورقان المقتد وسارت العسكر جميعها من الرقة وكان  
بين نهاوند واصفهان مسير سبعة ايام وكان في اصفهان

كان

رحله



حار من كبار العجم سيما فادوسقان وكان له عساكر كثيرة  
 وقد اجتمع عليه خلق كثير من الغزاة من الذين كانوا من نهاوند  
 فلما اجتمعت عليه الخلق وكثرت اجناده اتخذ حلالاً كان عظيم  
 القدر بين العجم يسمى شهر يزداد وجعله سهلاً وكان هذا  
 قد عبد عليه السنين والاعوام وكسسته وشاغ عمره وقد لاقا  
 حروباً كثيرة فلما سمع فادوسقان خبر طرد الروا ونجح نهاوند  
 ارسل هذا شهر يزداد مع عساكر كثيرة الاحرام فوصلوا القرية  
 التي اليوم روستاق الشيخ من اعمال اصفهان والتقا بعد ذلك  
 والتقت العسكرين فوصلوا بعد ذلك الشيخ في وسط  
 المصاف وضرب بالسيف على هامته انقلب في الحول تخوف في دمه  
 وبلغ برجله وقدمه فانزعم العسكرين وقتلوا اصحابه وقتلوه  
 نذروا روستاق وسموه روستاق الشيخ وعي اول فتح فتح في  
 ولايت اصفهان **قال** ومن بعد ذلك حار  
 عبدالله بالجيش ونزل البلاد فلما علم فادوسقان باقدامهم للتقام  
 بجيشه واصطف بعضهم قدام نزل فادوسقان من تحت الاعلام  
 الاممديان وطلب البراز وقال له ما الفائدة في اوراق دماء  
 حاولتني الخلق لاني سمعت بك انك بطر ما نزل اخرج مدين

فضاء نضد ما نضد الصافي

عبدالله الامام

قومه وانزل الامميين فان كان غلبتي وقتلت ملكك اصغها  
 وان كانت الفقة والغلبة في احدت عساكره بالمرح لا بله ضاه  
 قال عبدالله نعم الاضاق فعند ذلك نزل عبدالله والتقى  
 بعضهم ببعض ولعبوا بالرمح طولا في عرض وجالوا ساعة على وجه  
 الارض فطرح فادوسقان الا عبدالله باللسان فانت الطنفة خرج  
 فتبوس السرج وقطع الخزام فسا السرج على ذنب الجواد ووقع  
 الارض وبقي عنان الجواد في يد عبدالله على وجه الارض فعند  
 فعند ذلك تفر عبدالله من الارض واستوا على متن الجواد عيرانا  
 فقال له فادوسقان اصطبر وهزم المرح وحمرا عليه عبدالله بالجواد  
 والجواد عيران فقال له فادوسقان ما قتلتك اصطبر لا نبي رايت منه  
 شجاعة ما رايت مثلها اطلب مني كلما تريد حق اعطيك رايها  
 قال عبدالله ما اريد منك الا اسلام والحيية قال قتلت  
 الجزية بشرط كل من يريد الخروج من اصغها يسير الا اي جهة ما يشاء  
 ويريد فقال عبدالله اجبت الا ذلك فعند ذلك تفقت الحيون  
 بعضها بعضا وكتب كتاب الصلح وساب الجيوش الا اصغها وايتا ابو موسى  
 الاشعري بعد الصلح بثلاثة ايام ودخلوا البلد وضربوا عليهم الجزية على  
 جميع اهل اصغها وكان خلق كثير فقال لهم عبدالله سير والاداي جهة

اشتبهت  
 توهوا  
 فخرج  
 في اصغها  
 عسرا  
 امتنانه  
 قال  
 عروا  
 ان ا  
 وان  
 من  
 مطعم  
 حتى  
 شعب  
 صح  
 وقال  
 بها

كذا  
 كذا  
 كذا

رستم من الجهات فصار الذي امر بالخروج باولاده وبيته و  
 توجهوا الاكرمان وارسال عبد الله خيرة فتح اصفهان الا امير المؤمنين  
 فخرج به فرح شديد وارسال اليه و امره ان تخلف سبائين الا فرغ  
 في اصفهان ويسير هو و ابوموسى اشعري و سبيل بن عدي مع  
 عسكرا الذي معه في اهلوز الاكرمان فلما وصل اليه امر امير المؤمنين  
 رستمته و خلف سبائين في اصفهان و اخذ الجيش و سائرهم الاكرمان  
 قال و في هذه السنة اتت اهل الكوفة الامدنية الا عند  
 عمر و اشتكوا من عمار بن ياسر العسبي فقال لهم عمر كيف انتم  
 ان اسلمت اليكم عظيم القدر من اسوار بن ابي وقامر اشتملت منه  
 وان اسلمت لضعف من كذا انتم ايضا للشكوا منه فقال لهم استخبروا  
 من تردوه قال و من بعد ذلك طلب اليه جابر بن جبير ابن  
 مطعم الا خلوته وقاله و كنت على الكوفة و لاني لا تقول به الا احد  
 حتى تصال الا الكوفة لا تقول الخلق يصلح اولاه ما يصلح وكان مغيرة بن  
 شعبه في المدنية فلما اختلف جبير مع عمر علم مغيرة بذلك و لاني ما علم  
 صحته فصار جبير الابنية و ما حدثه الا احد عسى حدثه زوجته و  
 وقال لاني هذا من الخلق و لاني استعجل بالزاد حتى لو انترود  
 بها قال فاصار مغيرة زوجته الا عند زوجته جبير

حتى تسألها عن مسير زوجها فانت زوجة مغير الا عند زوجة  
 جبير وحرثا في امش الزواجر فسألتهما عن ذلك قالت بسير  
 الاخلافة الكوفة ولان بابا علي بن ابي طالب اخناه التي عنى لا تقوى  
 الا احد فخرجت من عندها وسارت للازواجها وخبرته بذلك  
**قال** فسار مغير العنبر عم وقال له يا بني والله لا اؤمرك  
 والمسلمين من اهل الكوفة بهذا الامير الجديد فقال له عم من هو  
 الامير الجديد قال مغير جبير ابن المطعم فقال له عم من اعلمك  
 بذلك لاني قد اوصيت جبير لا يحدثه الا احد قال مغير  
 ما هو جبير من اهل ثمان الاسرار فعند ذلك قال عمر ما ادري  
 كيف اعلم باهل الكوفة كل من اسار اليهم يشتلون منه قال مغير  
 يا امير المؤمنين يريد الا الكوفة بجاريك مهيب صاحب سياحه  
 وراي فوصف لهم الامير صفته فقال له عمر ما يريد لها غيري  
 فعند ذلك رجع عن جبير واعطى الكوفة الامير عمر ابن شعبة  
 واسمها اليها وكما كان امير المؤمنين في حال الحيات كان مغير امير  
 الكوفة وكانت ولايت عمر ابن ابي العيص من سنة كاملة  
 في سنة احدى وعشيرة وكان عمر قد اعطى حكومة الكوفة الامير  
 وكان شئ تجتمع في بيت الماكيون الا القراءة الذي يتعلمون القرآن  
 وكانوا

وكان  
 مختلف  
 فلما اتانا  
 وسعبر  
 فلما اراد  
 حتى  
 من سنة  
 السنة  
 عام  
 من جبير  
 فتح  
 كثير  
 قد اف  
 شوار  
 فانت  
 عمر  
 عساك

وكان خازن بيت المال عبد الله بن مسعود وعثمان بن  
 عثمة صائب الخراج والحزبية وشيخ قاضي **قال**  
 فلما اتاها عمر ابن ياسر من الكوفة معزولا اتاهه جبريل بن عرابه  
 وسعيد بن مسعود الشقي حق يشتر منه قدام امير المؤمنين  
 فلما اتوا له قال عمر ابن ياسر يا ابا اليقضان اننا نكفر  
 حتى اتيت بها ولا هي **قال** عامر لا والله يا امير المؤمنين  
 من سرور الامر هناك **قال** وفي هذه  
 السنة عشر من الهجرة ولد شيخ من البصري في البحر و  
 عام الشيعي في الكوفة وفي هذه السنة اخرج امير المؤمنين اليهود  
 من خيبر وقسم الغنم بين المسلمين **فصل في خبر**  
**فتح مهران** **قال** كان قدام سار نعيم ابن مقرن بعسكر  
 كثير الاهوان وكان في مهران جارا من الجحيم يسما جيش الشوم وكان  
 قد فسح الزمام الذي جرامه حذيفة وقد جمع عليه عسكر كثير وحفظ  
 شوارع البلاد فلما سمع بوصول نعيم ايسر جيش الشوم الا عسكر الروم  
 فانت اليه جيوش الجحيم فاوراها لفرقة فوصل الحزب الا عمر فارس  
 عن الاحذية ان يرسل عسكرنا وند لفرقة نعيم **قال** فلما كثرت  
 عسكر نعيم خرج مهران وانا الاحدب نعيم فالتقاه في صحرات

عسكر الروم

شما از راه دود فلما وصل بعضهم الالبعض ووفقت العين على  
العين اصطفت الفريقين وتزيت بيمنه وميسره وقبله وخلفه  
وخرجت الانظار من الجانبين ولجبت في الميدان بالمرحاض قاصدة  
الأرواح لعبت المزاح وتدوت الانظار على البطاح وسطا  
لجواد في الحيات وصاح وها من الضرايب والتفاح وتلست في ايدهم  
سمر المزاح ومنها الأراض وامشقت الصفاح وقدت قامت  
الرجال وقلقت الحامات وقبت الأجار وضيقت على الجبان وسع  
الرجال وسرت السهام من المين والشمال وصابت بها العيون والأولاد  
ودامت عليهم الحيات ثلاثة أيام ليلا ونهار حتى عبا عليهم الغبار  
مواق وغمت بالبحر على الخزعة والفرار وتقرقت في جميع الأقطار  
طالبين العراق وقتل جيش السوم وشرك طسات السموم وقتل  
لمسلمين من العجم خلق كثير وسارت خلف المنه من الاساوا ووسار  
نعم الأهمدان بياقي العسكر وطلبها فلما انتت العسكر من هراة  
لمنه منيه قسم العجمه وارسا المحسن وخبر الفتح مع ثلاثة من الأصحاب  
فهم سماك ابن خريشبه وسماك ابن مخزوم وسماك ابن عبيد  
والاعراب بن المظاري هو ابي عنه وكان عمره مقلد مخوم من جهة تلو  
الصاكر لان مسافة الطريق كانت عنهم بعيد فلما التو كبر الأوصحاب

قال

قال عمر الخزاز قالوا الفتح والعنفة بالامر للمؤمنين ففرح بذلك  
 فرح شديد وقال له كبر فسال عن اسمهم قالوا ساء قال عمر وفي الله عنه  
 اللهم سمعوا بهم الاسلام وكان على نعيم قد كنت في كتاب الفتح يقوفا  
 قد اجتمع عسكر كثير في بلدة مري من اهل مري علي ابن بهرام جويين  
 فعند ذلك اسار عدة الروم في الذي اتوا عنده وكتب اليه  
 يقول له خلف في همدان من اريدت من الفرسك واسر هذا ساء  
 ابن حشمة مع العسالك الا ادر يا كان وتوجه انت بباقي الجيش  
 الاحزاب بلدة مري ولا تخلي عسالك العجم تجتمع لو تتقدم **قال** فلما  
 وصل الكتاب الانعيم خلف يزيد ابن قيس في همدان او اسار حشمة  
 مع الوين فاسر الا ادر يا كان وتوجه بباقي العسالك الا مري  
 وكان فتح همدان ومري في سنة اثني عشر من الهجرة **فصل**  
 في خبر فتح مري وروماوند وقومس **قال** كان ملك بلدة مري  
 اسمه سياه وحش فلما وصل اليه خبر عسالك الاسلام وتوجهما عليه  
 اسير السيل الاجمى بلاد العجم وجمع العسالك والجيش الذي كانت حوله  
 مري وقال لهم يا سيهسا اريدت من الفرس ونايمين طمة الجوس ان الوين  
 قد قصدت بلادكم والاه اي حمة توجهوا الفحو وما قد علم احد ولا يدع من  
 مطلوبهم ولله يزيد جرد قد بعد عنا فاذا انت الوين الابلدة مري ما يقال لكم

سايان

اسير

في الاوطان سكون فان كان تساعدون علي حربهم والقتال احازهم  
علي باب رقي واكون لكم هدفا وتسمى الاعداء فان كان ما سئل  
عدوني علي حرب العدو تلون للهلك عليكم بالكلية فعند ذلك اجابوه  
الا ذلك وملوهم عليهم واجتفت عليه العساكر والاجناد من جمع النواحر  
والبلاد **قال** كان في عساكر سب وختن حارم زهاق  
رعي من ابا ربيع اسد راعي وكان اباة من المقدنية المنزلية سبما  
فرخان وكان بين راعي وبين سبا وختن عدوان فذبه من جهة  
بعض قرايا بلدة رعي لانه كان من اولاد بهرام جويين وكان  
بهرام جويين من بلدة رعي وكان له هناك قرايا واقطاع واضيع  
فلما اتا نعيم الارعي وعبر عنها بمنزل واحد خرج راعي من بلدة رعي  
وتوجه الاعداء نعيم وطلب منه الامان بجباله واهل تلك القرية الذي  
كانت برعي شهما فها مع جميع عيالهم واموالهم فقبا نعيم كلامهم واعطاهم  
الامان والالذنام وودعهم بالجمار والاحسان وبعد ذلك قال راعي  
الان نعيم هذه العساكر عساكر خيبر ما تقدر عليها بالمقابل عسي  
تلن العم او ختمار عليهم بخيبر فقال له نعيم كيف تلون الخيبر قال راعي  
تغطي الفان فارس وتقم الحاب معهم واسيد انا بتلك الفوارس  
من طرف اخر الامدنية واشغلهم عنده حتى يرجعوا الا وراهم من غير

الامدنية

الا  
اشه  
اخاه  
فاخه  
اللبا  
فما  
الله  
قال  
اخذ  
البلد  
الا  
الا  
فما  
ونف  
حز  
جم  
وا



الا المدينة فلما تراءى راجعين الالمدينه تسير وراهم بالخيل وتزعم  
 لشهرتهم فعقد ذلك عين له الفان فارس وقدم عليهم ابن  
 اخاه المنذر ابن عمر ابن المفرن وامرهم بالاطاعة الا امر اراي  
 فاخذ اراي الرجال وسائرهم من القبايا ودير البلد الا الليل فلما اتسا  
 الليل سارهم من طريق خراسان الاباب التي التي يسوم بها خراسان  
 فلما ارجلا عشق الظلام واصلح الصبح بالابتنسام خرج سياوخش من  
 البلد وتقابل بعسل نعيم وحول ظهر الجبل الا نحو المصلاحي اليوم  
**قال** فلما علم اراي باستقبال العساكر بعضهم ببعض والملتقا  
 اخذ المنذر والعسل من طريق حبل طبرك الاباب خراسان ودخل  
 البلد وجرود السيوف ولو حول القوف وقتلوا منهم خلق كثير فوصال الخبر  
 الا سياوخش فقلقت الخلق على اولادها واهلها ورجعت على اعيانها  
 الا البلد فبقي سياوخش وحده فجمع سياوخش على عقبة الا البلد  
 فلما راه نعيم راجع على عقبة عطف عليه بالعساكر ووضع السيف في وراهم  
 ونقت العجم لين السيوف من قدامهم ومر وراهم وقتل منهم خلق عظيم  
 حتى جرت الدماء في وسط البلد كالانهار وانزمت عساكر العجم الا  
 جميع الاقطار والذلي كانت في ري سارت الا قوس و  
 دامغان وطرك نعيم البلد وغنم اموالهم ومنازلهم واعطاه الا

سراي الامان والذمام مع اهل بيته وجميع تغلقاته وجعله  
مقدم قوم بلدة سري ومرزبانهم وصالحه علي دين الامم  
وابقائه علي طريقته وخراب بلدة سري الحقيقة وهي الان  
خرابه **قال** كان في دماوند دهقان كبير اسمه  
مردانشاه عظيم الشأن في تلك البلاد والنواح فلما صار اليه خبر  
الغزوه علم بضعف حال ملوك البرج ارسال الانعيم سوار من دماوند  
الاسري وطلب منه الصلح والامان وقبال الجزية افضلها نعيم علي  
ذالك ورجع اليه سوار دماوند واما المنز من سري الذي اسار  
الاقومس ودافغان ودماوند بنوع علي ما هم في مواضعهم بدماوند  
قومن وسياو خش قد قتل في الحرب وما بقي لهم من عيالتهم ويقوم  
بمقام الحلوه فتم قوم جميع الامان والذمام الذي اتوا المعونة رجوع  
الاورام والذمام كان من بلدة سري توفي مواضعهم مع قوم سري  
فكثرت نعيم الامم في الله عنه نجد الفتح وخمس الغنم والفتح مع  
مضار العلي واعلم خلافة قومن من الامم فاسر اليه عن يقول له  
قد اسرلتك واعلمتني غقومن ماها في بضعها فعد وصور الكندار اليه  
اسر اجازة سويد اليها مو بعض الاقمار واجلس انت في بلدة سري  
ومن بعد ما تفتون قومن سريون خلف ملوك البرج الا اي موضع

قندرز

سري

قد  
رأيت  
المختار  
علي  
الغزوة  
من  
احد  
واما  
دام  
الذمام  
من  
الذمام  
كار  
طبرستان  
كركند  
بيرون  
قال

قدرت على السيد الرب شيرة قال فلما قرأ نعيم كتاب  
 أمير المؤمنين أرسل أخاه سويد مع العساكر وجعل سيار ابن حريش  
 الخزوي على مقدمته وعينه ابن نهاس على الجبهة وسعد ابن عمر  
 على اليسرة فسار سويد على هذا الترتيب القوم من فلما وصلها ابتدأ  
 العساكر تفرق الذي كانوا في قوس الإجماع الاقطار وبقيت خالكه  
 من الرجال وقوس ما كان لها حصار وتحتفظ أهلها وما خرج منها  
 أحد الاقلتهاه وسار الاخي ادا مغان وملكها بلا حيا ولا طغولا  
 واما العساكر الذي كان فيها انهم موطن الكركان وطبرستان وخلق  
 داغان خالية من السكان فلما اسويد انهم امم رحل بالعساكر وراهم  
 الكوكبان على الاستيغال ونزل على بسطام وبسطام هي من قوس  
 من جانب كوكبان وكان في كوكبان ملك من الديلم على دين  
 الاغنام اسمه حنزيان تحكم على كركان ودهستان وكان ذلك الزمان  
 ما تلبث فيها ملك وكان ملك طبرستان يسما اسپهبدان بلسان  
 طبرستان وكان هذا اسپهبدان من امر هذا المرتبان الذي هو ملك  
 كركان مطيع الامراء ونهية وكان ملك الكركان جار معروف مشهور  
 بين ملوك الفرس **فم** **في خبر فتح كركان وطبرستان**  
 قال كانوا ملوك كركان من الديلم واسپهبدان جربسان كان من الكليد

وكانت هذه التوضيح من جهة  
مؤيد كبريان

فلما توجه سويد من سبطام الاكركان بالعساكر خرج المرزبان  
ملك كركان من كركان للاستقبال منزلا واسلم وصالحهم بشرط  
ان يعطيهم خراج كركان كل سنة شئ معلوم وكلت بالجوز الاودن  
الاسلام يعطى الجاهل **قال** فاذا سلحوا اسبيد ان طبرستان  
بهذا الامتخيبي والااصلح ولا يعيوا اللالاج واذا جازيتهم وب  
نشير عساكر كركان فقام عساكر الاسلام وخراب عساكر طبرستان حتى  
ينزقون الفوج والظفر فصالحهم سويد على هذا وسار الملك معظم  
وناد المرزبان في كركان كلت سويد الاسلام تخرج اللالاج وكلت ما يريد  
الاسلام يعطى الجزية عن يد وهم صاغرين فلما سلحوا اسبيد ان  
طبرستان هذا الجزية اجتمعوا الا عند مقدم وكان لهم مقدم في بلدة امل  
بوسط طبرستان وكان ذلك كياركبير اسمه فرخان وكان اسبيد  
جميع الاسبيديز وكانت الاسبيديز قدام تحت امره ونبيه والاسبيديز  
هو بلسان الفارسي اسر العساكر ولسان البحر سيبسالار وكانوا يسمون  
هذا فرخان ويقولون له كياركبير كياركبير بلسان الفرس وكان هذا  
فرخان اذ كتب كتاب الامم الاسبيديز من فرخان كياركبير  
واسبيد طبرستان **قال** فلما اجتمعوا اسبيديز  
الا عند هذا فرخان وقالوا لئيف يكون تديرك علينا وشورك علينا

قال الفرخان

فقال  
الذي  
حد  
مزد  
والا  
الاس  
دمر  
عسا  
وص  
الا  
اذ  
امر  
الع  
امر  
نير  
اذ  
يبو

فقال لهم فرخان انقضي امر العجم وتمزق شملهم وتدد وهذا  
 الدين هودين جديد وكاردين ياتي جديد يكون له دولة  
 جديد وما في الراي الذي اراه غير الصلح وقبل الجزية والخلع  
 من هذه المحنة والاذية ونفسها بيننا ونعطيها لهم ونخون في بلادنا  
 والادوان قالوا لهم الصواب فيما قلت فعند ذلك ارسل فرخان  
 الاسويد وطلب منه الصلح والا مان حتى يعطى كل سنة خمسمائة الف  
 درهم من طبرستان فاذا وقع للمسلمين حرب او قصدت حرب تساعدتم  
 عساكر طبرستان فاجابهم سويد الا ذلك وقبض منهم خمسمائة الف درهم  
 وصلحهم على ذلك وجلس يجمع العساكر في كركان وارسل خيرا الفتح  
 الامير المومنين عمر ففرج به فرخان شديد **فصل في خبر فتح مملكة**  
**اذربايجان و بند الخزر في ايام خلافت عمر** قال كان  
 امير المومنين عمر قد ارسل الاعمير بن مقرن وامر ان يرسل  
 العساكر الاذربايجان في محبة سماك بن هشام وكان يعمد  
 ارسل عصمت بن فرقد وبلر بن عبد الله مع <sup>سماك</sup> هشام وكانت بيوت  
 نيران العجم في اذربايجان وكانت النجم تسمى النار بلسان الفرس  
 اذتر ومن ذلك النسب كانوا يسمون تلك البلاد اذربايجان لان  
 بيوت النيران كانت فيها والبايجان هي ممت الشمال لان مملوك

البيهلوي

التي كانت في المدائن وكانت هذه البلاد وشماليها وبيوت البر  
 التي كانت الحجام تعبد ما كانت في تلك البلاد وقرى ذلك الجهة  
 يسموها اذربايجان لان ادرج النار والبايكان جنة والشمالي  
 فعبرنا تلك السمت اذربايجان وحدودها من همدان <sup>الاسود</sup> <sup>نكان</sup>  
 الاخر دريند الخنزير سيمون تلك البلاد الذي بينهما اذربايجان  
 فاما العوب كانت تسمى دريند الخنزير الباب والدريند ان باب الاقوال  
 في طرف خرج منها البلاد الخنزير في البر والبحر ولها طريق  
 من وسطها يسير الابل في غناي كبيرة تشما خنزير منها ياتون بالزلايل  
 والمحافل الا العراق والرمي قال كان عصمت ابن  
 الفقد قد سار من جانب الواحد وعبد الله بن من جانب الاخر  
 وقد وصل بكر ابن عبد الله اقبام من عصمت الامم من ملوك اذربايجان  
 يسمى اسفنديار واستاسم قبا وفتح تلك البلاد فقال له اسفنديار  
 انا احب اليك فتح البلاد دبلد حربي لو قتلتني فاذا قتلتني تطالبني  
 اهل اذربايجان بدي فاذا استاسم تقي تفتح البلاد بمشورة فانه  
 فعلم به كذلك فعند ذلك وصل سماي ابن عرشه من عند نعيم  
 وبكر قد اسر اسفنديار وفتح به جميع تلك النواحي وارسل الامير ابن  
 الخطاب فولى عنه بعلد يا حوالا اذربايجان ما بقا فيها من تخارب غير  
 دهقان

ال اذربايجان

د  
 قد  
 وح  
 وم  
 ح  
 اج  
 لان  
 الف  
 ف  
 وا  
 مو  
 ق  
 ال  
 يا  
 المس  
 ال  
 ال

دققان يسمي بهرام ابن فرخ نراد **قال** **السبب** كان بهرام  
 قد جمع عساكر كثيرة وبكر قد اجتمع مع عصمت وخرشمة في موضع واحد  
 وخابر بهرام حبة عظيم وفي اخر الامر انهزم بهرام ابن فرخ نراد  
 ومن بعد ما انهزم بهرام قال اسفنديار الابتر ما بقى بعد اليوم من  
 طاربي في اذربايجان وقد فتحت لكها فان اردت الجلوس  
 اجلس وان كان تريد فتح غزاه من البلاد سير الاى جهة تريد  
 لان اذربايجان كلها تحت حكمي وامري وبعد ذلك اسير الحسن وخب  
 الفتح الامير المؤمنين عمر وطلب منه الاذن للمسير الى مدينة الخيز  
 فاسر اليه عمر جواب الكتاب واعطاه جميع اذربايجان الابتر والعصمت  
 وامر ان يسير الاديبة الخنز وياخذ معهما سماء ابن خرفمة والجيش الذي  
 معه واسفنديار الذي اسره فساير يار بجوع العساكر الاديبة الخنز  
**قال** فلما امر امير المؤمنين الابتر بالمسير علم انه يحتاج  
 الالجدت تسيير اليه اسير الابرص الاعدد سرقة ابن عمر وامر ان  
 ياخذ معه عبد الله بن مبيح وحذيفة ابن اسد وجماعة من المبارزين  
 لمسته ويرى بالفتحا في البراز وعساكر نصر ويسيرون على طريق الالهوات  
 الاديبة الخنز لنعرة بلغر فلما وصل اليه الرسول بمر من النصر بالعساكر المذكورة  
 الالديند وايضا اسير الاحبب ابن مسالة الالخير من ان الجيش الخيز

الانقره بكر الادمه بن الخنز فما حبيب بعساكر كثيره من الخنز على  
طريق واحد وسار سرقة على طريق آخر فوقع حبيب في دمر بند  
وسرقة في دمر بند وهذه الدبر بنهارة تسمى العوج الابواب يسوق  
سها الالخنز وقد جوار سرقة عبد الحماني بريرة على المقدمة في السنة  
بند قال كان باب الابواب ملك اسمه شهر بن علي طريق  
الذي اتا منه سرقة وعبد الحماني على المقدمة اتا اليه بوقه الصلح حتى  
يعطى الجزية فلما اتا الا عند عند الرحمان قال اتفق بين عدوانك  
الواحد الخنز والآخر الروس لانهم اعداء اهل الدنيا كلهم خصوصا  
الذلاوي وما يعلم جريم غيرهم ولا يقدر عليهم احد سواكم عوض الذي  
تأخذون الجزية منا نحارب الروس والخنز برجالنا وسلاحنا  
واموالنا وما نخلفه تخز من ديارهم وهذه الحروب تكون بيننا كل  
سنة فقال له اعبد الرحمن لنا امير البر مني نغله بامر الله فغدر الله  
او ارسل مع بعض الاصهار الاعداء سرقة فلما اوصا اليه شرح قوله  
لده فقال له سرقة حتى ماتت علي نرسا تعلم به امير المومنين  
الخزاز ونظر ما يامرنا به فارسا الامير المومنين واعلم الخازن ذلك  
الملك فارسا اليه امره ان يرفع عنهم الخراج ويهد يدعهم الا لطلب  
وياخذ في اطعم ويعطيهم الامان والذمام ويحكمهم علي النضيحة  
وصدق

وصدق



وصدق الكلام وبقت ذلك سنة في تلك الابواب ما يعطون  
خرج ولا يخرج لمن حمة الذي تخارون الكفار وما تخلون الروس  
والخروج يخرج من هناك البلاد الاسلام والباقي قائم بينهم علي  
طوار الزمان **قال** ومن بعد ذلك وصل جيب

مسلم ويكره بن عبد الله واجتمعوا مع سرافة وفتح جميع تلك القلاع  
بالصلح وبشرط الذي لا يعارضون المسلمين في الدارين  
وتخارون اعداءهم وتحفظون طرفهم وماؤلام ولا تخلون الاعداء  
شرفهم ولا تخلون الكفر يخرج البلاد المسلمين من ذلك  
الطرق والابواب ومن بعد ما بنوا مع علي ذلك اسرا سرافة  
الامراء الذي كانت عنده كل امر الا دريند من تلك الابواب البلاد  
الذي كانت في تلك الجبال واسرا بن عبد الله المدينة نفسها موقان  
وجيب البلد يسمى قفليس وحديقة ابن الاسد الجبال والبلاد

الذي فيها سليمان ابن ببيعة الباهلي البلاد هي بخود الدريند **فاما دريند**  
الآن والخبر في منبغ عاليه شاصفة في وجه السماء فسا من كل  
امير الامم موضع من تلك المواضع وبقت المسلمين في البلاد امنة  
من الاعداء وبعد ذلك اسرا بن الامير المومنين عم ففرح منه عمر فرح  
شديد وتجب من تدبيره الذي دبر وقال اذا انت الاعداء

من تارة الجهاة وانفتحت مع الفرس والعجم وصار ويدا واحده كانوا ينفون  
المسلمين من ذلك البلاد واسرا الاسرافة وحدث علي ذلك الافعال  
وامرهم بالسكون في الدين فلما وصل اليه كتاب امير المؤمنين فرج به فرحا عظيم  
**قال** وما عبر علي ذلك مدة من الايام كونا سراقا  
في ذلك الدين وارسلوا الامير المؤمنين واعلموا بوفاة سراق فاعتم  
عليه غم شديدا وخير في ذلك الامر كيف يكون وارسلوا الامير المؤمنين  
وقوله علي ذلك الصلوة والبلاد وامرهم ان يقوم بامور المسلمين ويغير  
شجاعة وتبراعته حتى لا يبرؤهم لشر سراق فلما وصل الكتاب لامير المؤمنين  
طلب اليه شهرين وقالت له امير المؤمنين ها هنا بالعساكر واغزو اهل الهند  
وارد اهلها الاسلام قال ثم ير انا ما ارضى ببلد الا انهم ما يظنون  
الاعداء ولا يعطون لهم الطريق من ذلك الدين شرا في الدنيا يصافون خصما فانما  
قال عبد الرحمن انا ما ارضى لان وراء هذا الابواب طائف الروم  
والخزر والافان ومعهم مال كثير وسلطنة يسموها بلنج ومن وراء ذلك  
يا جوج وما جوج الذي سدها اسكندر ذو القرنين من حد المشرق ما اسكن  
عن ذلك لما ما اسير الاحد بلنج وابلغ المأمور بهذه العساكر ولولا خوف  
امير المؤمنين لسرت الاسد اسكندر قال وبعد ذلك  
اخذ العساكر ونزل بها من الدين الذي يسموها الباري الا اني ابلغ وسار

يا ذلك

في ذلك الارض مسرة ما تبين فرسخ وفتح مالك كثير واسلموا لها  
 على يد وجمع ايضا الا الذي يهد بالصلوات منصورا وجلس هناك  
 في ايام عمر ابن الخطاب الاخلافة عثمان ابن عفان رضي الله عنه وتوفي بها  
 بعد ذلك ففتح تلك الابواب والبلاد كلها واسلم اهلها **قال** مرجع  
 واحد من المسلمين الذي كان مع ابي عبد الله في ذلك الغزاة والفتح تلك  
 الابواب والمدنية الا عند امير المؤمنين عمر رضي الله عنه فقال  
 له عمر كيف قدرت على العبور من ذلك الابواب الا ترى اني وكيف  
 جرت الحرب بينكم **قال** يا امير المؤمنين اهل تلك البلاد  
 كلها كفار من الخمر والروس والذنوب وقد اختلطوا بالترس وتناحروهم  
 فلما راونا نجونا منا وقالوا ما جازت طائفة من الطوائف الا هذه البلاد  
 من بني ادم ولا وطها عسر ما هذه الطائفة من بني ادم لانهم من الملائكة  
 قد نزلوا من السموات الا ارض ومن ذلك السب الذي كان يتصور  
 في قلوبهم اننا ملائكة ما كانوا يقدر على الوقوف في الحرب قد امننا وكانوا  
 يسألون عنا ويقولون لنا انتم ملائكة او من بني ادم قلنا نحن من بني ادم  
 ولكن تابتنا الملائكة السماء وتناحر معنا الاعداء وتساعدنا على  
 التعب والشقاء ومن هذا الحرف ما كانوا يقابلونا بالحرب ولا يباشرنا في  
 الطور والضرب وكان يقولون لم يقتلوا من هاولا يبي ما يموت لان

الملائكة

والذي تغيا من ابي

صغ

معها ولا يي وكلما تقدمنا وسنا الا البلاد ووطينا الا ارضي  
 والمهاد ما حاربنا احد من اهلها ولا بلوطها ولا فرسانها ولا اقرانها مد  
 من الزمان ومن بعد ذلك قد قال واحد منهم اريد اقتل رجلا  
 واحد من هذه الطائفة وانظر بموت اولادها فاختد قوتسه والبنار  
 وخرج الالصوا واختفا خلف شجر كبير حتى عبره قدامه من بعض  
 الاصحاب فبصره بنبيله قتله فلما علم يقتله باثرت ونال الحيت والقتال ومن  
 ذلك خرجنا الا الذي نريد **قال** **صاحب التاريخ محمد بن جرير**  
**الطبري رحمه الله** كان يوم من الايام عبد الرحمن بن حارس وعنده  
 شهر من محمد ثمان فراء في يد شهير خاتم من الباقية الا تم يبلغ اشغله  
 التاريخ في الظار ويضي بالليل كالسراج النوار وينهر من نور الاقطار الناس  
 فقال له عبد الرحمن من اين انت هذه الجوهرة ومن اتاها فعنده  
 ذلك نظر البعض غلابة وناداه اليه وقال له ايها الامير هذا الثاني  
 بهما من سد يا جوج وما جوج وبيننا وبينهم ملوك كثيره وهناء ملوك  
 عظيم الشأن تحلم على السد والسدهوم تحت سلطنة وفي هذا الوادي  
 ملوك كثيره وقد اسلمت مع هذا الرجل الامار امير من تلو الملوك الذي  
 هم في الطريق هدية سنة حتى يسير وبه من ملوك الامم **صغ** وصاله  
 الا ذلك الملك وقد اسلمته هدية كثيره لا يفتة الملوك وكتب اليه

كثير

كتاب وطلبت منه ياقوتة لاجل خاتم فارس في جامعة وهذا  
 الباقوتة من هذا الرجل فعند ذلك قال عبد الرحمن الاذالك الرجل  
 فرأيت هذه الباقوتة الاذالك الملك فقال ذالك ايها الامير يا سيدي اليه وهديت  
 له الهدية والكتاب التقت الا بانز اماله وقال له اطلب لهذا ياقوتة  
 تمام الوزن فخرج البانز اروع على يده عقار حديد وجمع ذالك  
 العقارب ثلثة ايام بلبا ليهما وبعد ثلثة ايام اخذ العقارب وقطعت  
 لحم ارجح واخذتني معه وسار بنا الاجيال الذي عليه السيد اسلند  
 ذوالقرنين مد اخلا فنظرت منه الارض ورايت تحت الجبال ارض  
 واسعة في غاية الوسوع نازله ورايت فرور عنها ظلمة قد طبقت على  
 وجه الارض وقال لي البانز ارايت في الارض حتى ارسل العقارب  
 وراها فاذا اخطمها قبل ما تنص الى الارض ما يحصا منها شي واذا وصلت  
 الارض واخذها من وجه الارض تحصا المطلوب فعند ذلك طرحت  
 اللحم على الارض باسم الملك شهريز فرما البانز ار العقارب وراها فوقع  
 اللحم على وجه الارض وسقط البانز عليها ورفع اللحم بين فخاليته وانقع  
 الاجيال وسقط على يد صاحبه والباقوتة قد علق في اللحم فترعا  
 البانز ارض اللحم واعطاني اياها وسترها بالاملك فبارك لنا فيها  
 ونزع خاتم الذي كانت في يده وارسلها مع الباقوتة فليت بها فقال له

من اعلى الجبال

في  
 مد  
 ج  
 ار  
 عض  
 و  
 ج  
 يند  
 شعل  
 البار  
 يد  
 باني  
 ملك  
 ادي  
 لدي  
 ساهو  
 اليه

صف في صفة ذلك الجبار وصفة السد الذي سد اسلندة في القرن  
 قال مع جبلين عالين شاهقين الواجه السماء وكان  
 الطريق بين تلك الجبلين وقد جعل السد في ذلك الوادي من  
 الجبال الا الجبل حتى بلغ الارتفاع الا اعلاه الجبال وقطع الطريق بين  
 الجبلين وقد اذ ان الحديد وجعله بين الاضراس والتم بعضه بعض  
 قال عبد الرحمن صدق هذا الرجل في قوله لان الله عز وجل  
 قد قال في كلامه العزيز عز ذوالقرنين قوله تعال **انوني من**  
**الحديد حتى اذا ساوت بين الصدين قال انفي احق اذ جعل**  
**نارا قال انوني انفرغ عليه قطر اقال** سأل عبد الرحمن  
 عن لون السد من الالوان قال كان هذا رجلا جالس عليه  
 جبهه مبردة اليماني منزه ابيض واسود البق لمحقق ناعم الخفيف  
 قال ذلك الرجل لون السد مثل هذا اعنا الالوان تلك الجملة قال  
 عبد الرحمن صدقت في قوله فقال الا شهرير مقيمة هذا الخاتم قال  
 شهرير ما يعلم قيمتها احد ولا ان لما اسلندة هذا الذي الملك اسلند  
 معه مائة الف درهم وارسلت الاملوك الذي كانت في طريقة مائة الف  
 درهم اخر غير نفقة هذا وسعيه الذي سار في طلبها فعند ذلك  
 اخرج شهرير الملك فريده الخاتم وجعلها فقام عبد الرحمن فاخذها  
 عبد الرحمن

فاخذها عبد الرحمن وجعلها في اصبع شترير وقال له مباركة اذ  
 لنا فيها حاجة وما نضلع لنا قال شترير والله لو سمعوا بها ملوك  
 العجم لا اخذوها بالفضب لابل رضاه ومن جهة هذه الامانة والديانة  
 الذي لكم نصرم الله عز وجل على جميع الملوك ولكم جميع الدين قال  
 وفي هذه السنة اثني والعشرون ولد عبد الملك ابن مرقان ويزيد  
 ابن معاوية لعنة الله عليه **فصل في خبر قتار بن زوجه**  
**خرسان وفتح بلاد خراسان** قال محمد بن جرير لما نصر الله  
 طائفة الاسلام وفتح بلاد اذربايجان كان يزيد جرد في حلوان  
 فلما وصل اليه خبر الفتح حار من حلوان الا جانب شري مع خواصه وجميع  
 متعلقاته وقد جلس في عامه مرفوعه على الجمار منزلة ثلاثة و في  
 بعض الاوقات اتاه النوم تام في العامية فوصل الانهر كبير  
 فامر الجمار ان تجوز الماء اجفارا واستيقظ يزيد جرد من النوم  
 وقال الا خواصه ما لم يقضتم من النوم لاني رايت جدي لسدي  
 لوشروان ومحمد في مكان واحد يتخامون بعضهم ببعض وجدي  
 وشروان يقول الامم خلى اولادي حتى يتم ملكهم **ومحمد** يقول بلغني علم  
 مائة سنة قال جدي لوشروان يزيد هم قال مائة وعشرون قال يزيد  
 قال مائة وعشرون سنة قال يزيد هم يقضتموني فاذا خيلتموني وما يقضتموني

عز وجل

القتل  
 و  
 وكان  
 من  
 من  
 بعض  
 و  
 من  
 ان  
 عليه  
 تقوى  
 قال  
 قال  
 سبت  
 اليه  
 ها  
 ها

من النوم كنت علمت الذي بقي لم يرد ملكنا فصار من هناء الابلدة  
 فكان برقي مقدم لاسمه بادان ويلقبون جاد و فيما قدم بيزو خرد  
 الاري اخذ بادان وسار به الاقصر فقال له بيزو جرد مالي  
 تريد قتلح قال بادان مالي قد قدك ولا تن حرج مما ملكك من  
 يدك وما بقيت تقدر نصرا اليه وللجور في يديك اردت ان  
 تترك قرايا بلدة برقي وثبتت انت واولادك بانسي فاذا املك  
 ملكا اخر قولك قد اخذتها منك ومن اولادك يرحو عنها حتى يوم  
 تحتاج اليها فعند ذلك اخرج حامة من يدك وقال له الله ما تريد  
 واختمها تخافي فليتها بادان وختمها تخاتم بيزو خرد قال  
 وتم بيزو جرد في برقي الاقصر نهاوند وكان في برقي نامر قدومه  
 من سبيل كثير وما كان لانها كانت اقدم من جميع البيران فاخذها  
 معه ورجا الالاصفهان وما طاب له الجلوس في اصفهان حلا منها  
 الالمرمان وما قدر السلوك فيها خرج منها طالبا الاخي اخستان الاصفهان  
 والناس معه وتوجه من نيشابور الامرو وارسا الكتب من مرق  
 الالجميع بلاد الفرس والعجم الذي ما علمتها العوس من ايرسا واصفهان  
 فقبلتها اهل تلك البلاد وعظرو قدومهم ورفعوشانه وافر وسيلطته  
 ونادوا له بالسلطنة كما كانت له من قديم الايام فاحمان بيلادة مرو وجلن

غدي وعاصفي  
 فيها روية السعلاة  
 الذي تليها واقواله

فيها



فيها ووضع النار هناك وجعل طابقت العباده عن فرسخين من  
 بلدة مرو واحاط بها دايمة عظيمة وغرس فيها الغوز واجرى  
 الانهار وارتفع لها اشجار وجعلها نزهة للنظار وتم بمرو اقل  
 من سنة وقاتل في طاحونة ومحمد بن جرير الطبري ما يذكر لخاله  
 ولاهية اخبار العجم وقد رايت في كتب اخبار العجم وقرأت فيها  
 ما اتا به جرد الامرو وبقى فيها اقل من سنة وقاتل في طاحونة لما  
 ارسل امير المؤمنين عمربن الخطاب رضي الله عنه الخنف ابن قيس الى  
 خراسان وبقى في جرد يسير من بلاد اللد حتى دام جميع خراسان  
 وسائر البلخ وارسال من بلخ الاخاقان التركي وطلب منه المساعدة  
 بالعسك على الروم ومن ملك الحين فاما ملك الحين ما ارسل اليه  
 عسكرا واما اخاقان التركي ارسل اليه لخدمة من التركي وما قدموا السلوك  
 هناك عبر ما جيحون وسائر الاقضية مع اهل بيته وجلس هناك  
 الا وقت خلافة عثمان ابن عفان عبر ما جيحون وهلك في ايام  
 خلافة عثمان رضي الله عنه وهذا الجزء هو خلاف الذي ختمه المفسر  
 فاما الذي روت في خبر ان الامام الذي هو مستوطن في كبره ما ارسل  
 امير المؤمنين عن الامراء المسلمين وامرهم ان يسيروا الى مكان قد مر  
 الوصول اليه كان يزدجرد قد سار من مري الامرو وعمر هناك

بحث في الاعمال  
 ما ارسل اليه

بلدة  
 جرد  
 اشجار  
 مرو  
 ان  
 قتل  
 نوم  
 ما يتركه  
 زعمه  
 هناك  
 منها  
 مشهور  
 في  
 ك  
 ثلثة  
 طين

بوت النيران واعان فيها وارسال الكتب للجمع بلاد الفرس  
والبحر فلما اتا الامرومات موه غير اربعة الاف جارم حوامه  
واهل بيته من الرقاب دايره والطبايعير والشرابيه والصبيان  
والمقبرين والغلمان وغيرهم وعيال حده واهله الذي سار موه  
المداينين وماكان موه لامل ولا خزانه ولا منار ولا اتاه شئ من البلاد  
حتى تكون نفقة الاهل بيته وعياله وكان في خراسان ملك يسمها  
من قبل يزيد جردسيا مهور وكانت مملكة خراسان كلها في تحت حاكمه  
للا جانب جيون وكان من ذلك الجانب جيون الاخاقان الذي قال  
فلما سمع مهور باخراج يزيد جرد من المداينين وتعلمها العرب وقصد بلاد  
خراسان طلب ائنه الخاقان وتاهار موه وخطه مملكة خراسان مع  
مملكة الخاقان وحلف موه ان يكون يزيد واحده يقصد من قصد  
ويساعد من بعضهم بعض بالاموال والعتاكر **قال** فلما اتا نيزك  
الاخراسان وهو فارغ من الاموال والمداينين ارسا الامهور وطلب المساعدة  
بالخراين والاموال فاوعد بذلك وارسا الاخاقان التزك وطلب  
منه عساكر حتى تخارب بها يزيد جرد فارسا اليه الخاقان بسعة  
الاف جارم التزك وكان مهور في مرو فلما اتت عساكر التزك نزلت  
خارج البلد فقال يزيد جرد الا مهور اهذه العساكر قال مهور

عنه

هذه الصلوات عساكر التري قد ارسلها الخاقان لفرقة قال بنز وجود  
 الامام هو لفتى في امر المار والحزانة قال ماهو الامر في امر و  
 المسوم مرسوم وانا في مجتهد في ذلك الامر **قال**  
 فلما اسبأ اللباس سواده على الافاق اتا ماهو عساكر التري واحاط بهم  
 قصر بنز وجود وامر في ما يصح يفتحون الباب يدخلون الاينز وجود  
 وقتلوه فلعلموا ليزود بذلك الامر فعند ذلك امر جواران  
 ان يدلو من القصر الى البستان فدلو الجوار من صحن القصر الى البستان  
 ثمانية المذهب ولباسه المذنب المفضي فخرج من البستان الى البلد و  
 ومن البلد الا خارجها وشمسي مدة يسير من الليل وتعب من المشي  
 مراحل واخره التعب وما قدر على المسير فصار الا باب طاعة كانت  
 على طرفه قال الا الطمانين لكم موضع حتى اغشى فيه ساعة  
 من الزمان وقد امر في التعب وخانتى قوة العصب فنظر الى الطمانين  
 عرفه وطره تحت في جو الرجا المحفون فجاز فانه وجود وانطرح  
 على الكسوة ونام من شدة التعب فلما اصبح الصباغ رؤيته المذهب  
 وقامته المذنب طعونه وقصد وقتله فعند ذلك ضربه ضربه طر على  
 راسه اخذوا نفاسه في غفوة وعرو من ثيابه وطره في النهي  
 الجاري فلما اصبح الصباغ ما وجدوه في القصر فسألوه عن اهل القصر

عنه قالوا ما يروى من حائط القصر الا خارجها وما علمناه فعند  
 ذلك امر ماهر بالتفتيش عليه فصار والجميع الجوانب مقتضين  
 حق وصول الاذالك الرجاء ووجدوا انهم ضاى واخذوا ثوبه  
 ولباسه المظرب بالذهب من الخان وساروه الامهورة فقتلوا الخان  
 وامر ماهر في مروا من نواب الدهر الا وقت الذي اسار  
 امير المؤمنين عمر بن الخطاب في سنة لا حنف بقتل في طلبه في  
 الاخراسان بعسكر الكوفة والبعرة وفتح بلاد خراسان بالصغ والانه  
 حتى وصل الامرو فلما قرب منها خرج ماهر من بلدة مرو وعمر  
 ماء جيون وسار الى الترم الا عند الخاقان وتم ساكنات ضاى والا  
 ملك جميع بلاد خراسان المذكورة مثل الهراة وبلخ ومرو ونيشابور الاحد  
 جيون وجلس الاحف بمرو وبنهاضى قصر خارج عن  
 مرو ورو بستة فراسخ واليوم سمي بدير الاحف والعرب تسميه  
 قصر الاحف وبقي هناك في جميع ايام خلافة عمر بن الخطاب <sup>رضي الله</sup>  
 عنه وهذه الخبر صحيح عند جميع العلماء وكنيت اخبار العجم مشهور مسطور  
 كانت اخر ايام دولته ملوك العجم ونه جرد ابن شهر بنار **فاما محمد**  
**ابن جوير** تجر غير هذا الخبر ويقول ما اتاين جرد الابله مرو  
 واسار امير المؤمنين عمر بن الخطاب الاحف الاخراسان مع جيون البصرة

هذه

الاول

اثني عشر الف وامر ان يقتل اشم يزج جرد ويرفعه مزج  
 الاخف **قال** كان امير المؤمنين عزير بن اسرار  
 لجيوش الاخرسان وما يريد ان يتعد المسلمين عنه فلما سار  
 الاخف الاخرسان وسار منها الاطلس وخرج منها اللاحد  
 لوهستان الاقرب قايين ومزدك الطريق توجه الى الهرات  
 ونهجا بالسيف وكان يزج جرد في مرو فلما فتح الهرات خلف فيها  
 صحاري العبيد وتوجه الامر وارسال مطرف ابن عبد الله  
 الانيشابوري ببعض العساكر وما كان فيها احد يد عنها وارسال  
 الحارث ابن حسان الاسدي وفتح هذير البلدين بلا حرب و  
 لاقتال وجلس في مرو وارسال الاخف في مرو الاخا فان التزم  
 والاملك سعد والاملك الجيبي وطلب منه المساعدة على قتل يزج  
 وجلس بمرو وبعد ذلك اسار اليه امير المؤمنين عزير بن اسرار  
 اربعة امراء من الامراء الكبار بعساكر كثيرة الواحد علي بن نصر التميمي  
 والاخر يحيى بن عامر التميمي والاخر عبد الله بن عقيل التميمي  
 والاخر عزير بن الغزالي الهذلي **قال** فلما وصل العساكر  
 اليه خلف الحارث ابن النعمان الباهلي في مرو وسار الاخف بالعساكر  
 الامرو ووجاه يزج ومرو دور الدبلج وخصه صفاء في قلعة

في وسط خراسان قرية الامرو والانيشاوس والهرات واسرا  
عسائر الكوفة الابليخ وحابر وحناء وفخو بلدة بلخ بالصلح وخره  
يزود ووعر جيون واسرا احنف العسائر الاطخاستان وفتح  
جميعها وخلفه نريعي ابن عامر في بلخ وسابع عسائر الكوفة الامرو  
وجلس حناء واسرا الامير المومنين بفتح خراسان وانزاع  
يزود والاحد الذي فلما وصل الكتاب الامير المومنين قال يا ليت  
كان بيننا وبين خراسان نحر من النار حتى ما قدر احد يخرجها  
الا هذا الجانب **قال له امير المومنين واما المقتدر بن علي بن**  
**ابي طالب رضي الله عنه** ما لك تكثر فخر خراسان قال امير المومنين  
عز من جهة الذي يقضوا العهد واليمين ثلثة مرات وسفك بها دم  
كثير من المسلمين واسرا الا احنف كتاب يقول له لا يكون نحر من  
من مكان الذي وصلت اليه ولا يكون تغير ماء الجيوش ولا يخرج  
من خراسان ولا تغير زي وملبوسه ولا تلبس نري الا حجام ولا  
تغير حمامه ونري شقه وكيف كنت في الحجاز من الزينة والملبوس  
تكون هناك كذلك على لباس العبيد ونري يده حتى ينم  
الله عز وجل ويقاير نري الفخ والظفر فاذا غدت ملبوسه بغير  
عز وجل احدثه عنده نعمة **قال** فلما عبر نري جرد من

مخبر

جيون سار الوسيد فاعطاه ماله عساكر كثيره وجمع الخاقان  
 عساكر كثيره وحيث فرغانه وسار الاجد يزدجرد بنفسه واجتمع  
 به وعبر ما، جيون بعساكر كثيره وانا الابلخ ومز قبا ما وصلت  
 عساكر التره الابلخ حار عام من بلخ بعساكر الذي معه وانا الامرود  
 الاغند الاغند **قال** وقد اجتمع علي يزدجرد وقا  
 التره عساكر حارستان وبلخ وعساكر سعد وعساكر التره حسن الف  
 فارس من كل مدبرع ولايس وتوجه الامرود على الاغند  
 وكان مع الاغند عشر فارس اجواد مرابطا الموت من اهل  
 الكوفة والبحر فوصل الخاقان الامرود الاغند ونزلها  
 وضرت هناك مضاربه وخيامه واركنر ساجقه واعلامه وتحاربوا  
 في ذلك المكان مدة شهرين كاملين صباح ومساء وكان يزدجرد  
 في امرود جالس ومن بعد شهرين سار امير مز اراء التره من  
 اقاد الخاقان ليله من الليلي الاطلايه وكان حار شيخ كبير فعلم به  
 الاغند وسار تلك الليله بنفسه الاطلايه لحفظ العسله فعرفه  
 ذلك الشيخ الترماني وحاربه فقتله الاغند وهو لسعته وكان  
 الا الشيخ اخان مزامه وليله فعلموا بقتله فسار الاخ الواحد تلك الليله  
 الاطلايه فقتله الاغند فاتا اخ الثالث فقتله ايضا فعلم الخاقان

بقتلتهم فصار الخان الامصري ومراحم موتا فاحترق قلبه من اجلهم  
وجمع انزل في مضاميه وقال الاكابر قومه من التري ما هذا الا حرك  
علينا ميشوم ولتناهاها منة من الشهور وقد قتل منا خلق كثير  
واذا ملكنا هذه السلطنة نريد نسلمها الا يزيد مجرد ونحار عنها ما لنا  
في هذا الامر لقا به غير الحصية والشقا وقتل الرجال وتيمم النساء  
والاطفال وفي ثاني يوم اخذ عسكره وحار وسار الى بلخ وغير  
ماء جيون وسار الى بلاد **قال** فلما سار يزيد مجرد  
رحل الخان الا بلاد سار الا مرو وقد اخفاه في خزائنه وامواله  
وجواهره حتى ما علم به احد فلما وصل الامر وكان الحارث ابن النعمان  
تخاضرها مع المسلمين فاحذره يزيد مجرد تلك الاموال والجواهر والحراير  
وتوجه الى بلخ فاصد الى نحو الخاقان فلما توجه الى بلاد التري قالت له  
امراء الحج والمقدمين والسيمسلايين الا ابن شير الا بلاد التري وتقصده  
الخان المشوم وتجلس تحت دمامه وامانه فاذا اسرت اليه ما نسبه مع  
لان التري ملك وامانه ولا وقال العدم ولا ديانه فان كان يزيد تسيير  
التري وتطلب منهم الامان والذنام لقصدا الى نحو الوجود واطلب منهم الامان  
الذي اخبره من الديار والاطان والادن بلاد التري واوطان  
بيدع قدم لهم هذه الاموال واطلب منهم الامان والذنام لانهم اوفوا العهد

داخل



واصدق باليمين خبايئين مرتب العالمين حتى يعطوك بلا و  
 ويردوك الاوطانك وجلس في بيته بامان من غير الزمان ونحو  
 موك كذا في بيوتنا والاطان اخير من الذي نلون في بيوت  
 الغني في الغربة والذلة بين التري به فاقبل كلامهم وقال الخ لا بد  
 المير قالو نحنو مانسبرحتك ولا نزلك ان تاخذ هذه الاموال  
 والحرايز وانعام والغنائم وتعطيها الا الترحمان قليلين الموده والامان  
 فاخذو منه جميع تلك الاموال والحرايز وبقي وحده مع حرمه واهل  
 بيته وتوجه الاثخان واحذوا امراء الخ تلك الاموال واتواها الا  
 الاحنف ابن قيس رضي الله عنه وطلبو منه الصلح والامان فصلهم  
 الاحنف وامر سارم واحذ منهم الا اوطان الامدائز وقاسرو الاهاز  
 وقسم الغني بين المسلمين **قال** وهذا قول محمد بن جرير الطبري  
 في هذا المكان لما نزل بيزه جرد مشتم وانتم رلوه مقنول في  
 طاحونه في نهر الماء ملقا وبعد ذلك سارم الاحنف وقدموله  
 تلك الاموال وطلبوا الامان والصلح **قال** في موضع اخر ما اتهم  
 من مرسارم الابليخ الا عند الخاقان قال فلما عدا ما جحون ووصل  
 الاسعد اتاه فاصد من بلاد الجين نجواب مكتوبه الذي اسله الامير  
 الجين تجر علي الملو ان يخرجهم البعض ولاكن هذه الطائفة

الذي قصده من الرعي سألت عن صفته من رسولك وعرفت  
 دينهم ومدتهم فاما هذه الطائفة بهذا دينهم واما انتم لا يدعوا ملكون  
 الدنيا كلها وما يقدر بغيركم احد من الملوك وانتم تجتهدون  
 ان تزيروهم وتعلمهم باحسن كلام حتى لا يخرجوا من بلادكم والاولاد  
 فلما اتانا الرسول من ملك الجبلين بهذا الرسالة جمع الخان الاولاد التتو  
 وسامير ووجد بقومه الا فرغانة وجلس هناك ورحل الا اخذت  
 من بلخ الا فرور وارسال الامير الموشيز بيشرم بن الفخ والظفيرة  
**قال محمد بن جرير** ما عرفت خلافة عمر بن الخطاب في  
 سنتان فسخت اهل خراسان التمد واليمن وارتدوا عن الاسلام  
 وانا يزدجرد من فرغانة الا خراسان وقتار هناد ولسه اعلم وارسال  
 الا اخذت واعلم به امير الموشيز ففرح بذلك وخلا قلوب من جانب خراسان  
 وارسال الا اخذت ان تجلس بخراسان ويرسل عسكرك العراق الا فارس  
 ودخلت سنة ثلاثة وعشرين من الهجرة **فصل في خبر فتح بلاد**  
**فارس** قال وقد وصل الخبر لامير المؤمنين ع بان شريك ملك  
 فارس قد جمع كتبه واناها الابلدة تونج ويسمى ذلك الموضع بالفارسي  
 تونج ويأتي منها ثياب التونزي وهي البلدة هي من جانب الاهواز  
 وقد اجتمع بها عسكرك الفرس والجمع فعنده ذلك ارسلكم سنة ثلاثة عشر

عسكرك

لؤلؤ

من الجبلين  
 والاولاد  
 في بلاد  
 حتى  
 والعجم  
 واراد  
 الا اخذت  
 عثمان  
 عسكرك  
 الامير  
 امير  
 دبت  
 وس  
 مش  
 و  
 في  
 على

التفقي

واعطى بلده تساو الكرو الكسائي بن

من اهل فارس الف فارس البلاد فارس وما جوار عليهم مقدم  
ولاقن اسراكل اعر البلاد وامرهم ان يجتمعوا مع عسكر الذي  
في بلاد الفرس بموضع واحد ويديروا اقل الحيا والاشير وعلمهم  
حتى يتفرون وكلت ياتي اليهم حاربوم وقسم بلاد الفرس  
والعجم على الامراء والمقدمين وقد اعطا بلدة توجج وبتشاور  
وارد شير الصغرا الا مشاجع ابن مسعود التفقي واعطا اصطي  
الا عثمان بن العاصر التفقي واعطا شير الا حتم ابن العاصر اخو  
عثمان والبلد الذي تليها من الفرس فاما شيرك الملك فاجتمع

عسكر الفرس والعجم في بلدة توجج **قال** فتوجهت

الامراء مع تلو العسائر وافترقت كل واحد منهم البلاد الذي اعطا  
امير المؤمنين وما قصدو شيرك الا توجج جملة وابطار تدير الذي  
دبرته اهل فارس وشيرك فاما مشاجع امير توجج سائر الا بشاور  
وسائر شيرك الا شيراز وبقي في توجج من بعض العسائر فتوجه  
مشاجع بالعسائر الذي معه الا توجج فماتهم وغنم منهم غنمة كثيرة  
وهذا مشاجع هو اخو اوعيد ابن مسعود التفقي الذي قتل  
في حيا الروم تحت ارجل الفيل وقد فتح بلدة اصطي وبلدة توجج  
على يد العلاء الحمصي لما صاب بعسائر كثيرة من طريق البحر من غير

اذن امير المؤمنين عم امرته واهل بيته تملك البلدة بعد ذلك  
 ففتح مشايخ بلده نوح وقسم غنائمها على المسلمين واسلم  
 الامم مع خذ الفتح **قال** وسار عثمان ابن العاص  
 بالجيش الذي معه الى اصطخ فانت طريفة على بلدة كور وبالغزاة  
 شتى جور ومنها يحيى ماء الورد الفارسي تجارهم عثمان وخرتهم  
 وسار الى اصطخ ونزل على بابها محاصرها فصار لها فضلهم بعدها وفتح  
 البلدة وسار الى امير المؤمنين عم وعسى الغنمة فاما الحكم ابن  
 اخو عثمان نوحه الاشيران وانا اشرك من بلدة نوح ومعه عسكرة  
 كثير من العجم كلهم لاسبين الحديد والنزد والنفير ما بيان منهم غير  
 حماليق الحرق كانهم سد حديد وكان مع الحكم عسكرة كثير من زوجه  
 الانصار ومقدمين الوب والسيوف والابطار والبايعين في الميادين  
 مثل عبد الله بن موهب القمي وشيار بن معبد الجعالي وخاله ربيعة  
 ابو صفرة بدر بن مهلب فالتقوا بعسكرة شروك وتقاتلوا بعضهم  
 واشرفت عليهم الشمس وطلعت تلة البوس والجراسين وامر شجاعها  
 على عسكرة المسلمين وقد حثت ثمرها حتى طانت ان تحرق مقل  
 الموحدية وصعدت الجوار من الشمال واليمين ولجعت الابطال بالمرح وظهر  
 ما في سرب وياح وعرق الشجاع وحمها صلاح وانها فرود الابطال اقتلع

والحق بلان

واخذ  
 تقوم  
 فانهم  
 حتى  
 كان  
 مع  
 وجه  
**قال**  
 فتح  
 فلما  
 الذي  
 الع  
 من  
 ذلك  
 واف  
 وق  
 كثير

واتخذ الجبان بلجراج وبقى السف بليح والرقاب تقطع والرجال  
 تقوم وتقع من الصباح الا الغروب حتى جت الشمس الدماء لسيار  
 فانهزم شهرى ووقع المسلمين وراهم في قتال وخر وجد ولد ودم  
 حتى وقع لحم بشرى في القتال قتله وقتل ولده معه قال  
 كان مع شهرى مقدم من امراء العجم يسمى ديان فاتا الا عبد الحكم  
 مع خيله وطلب الزمام والامان فاعطاه الامان وهزم عساکر شهرى  
 وجفوا الغنایم والاموال وفتنهم الا المسلمين وكتب خبر الفتح الا ابي  
 قال واما سارية التميمي فتوجه الى نخيل بن بساد ارگرد  
 فتحصن منه فيها وجلس عليها مدة ثلاثة اشهر وضايقو على اهلها  
 فلما راواها دارا اركرو فيقتل احوالهم اسبلوا الامراء الاكراد  
 الذي كانت نخدود الفرس وطلبوا منهم المساعدة على ذلك  
 العرب فانتد اليهم عساکر الاكراد على اخيول طراد في جوالج  
 من الحصار وجابرو المسلمين حربا عظيمة وقتل منهم خلق كثير وكان  
 ذلك اليوم يوم الجمعة وقت الصلاة لا توقع الحيات في البيداء  
 وافجروهم الا الصغراء وكان يقرب عساکر الاسلام جبارا كبير عظيم  
 وقد اخذت لغفار العجم والاکراد حوالى الاسلام وقتلوا منهم خلق  
 كثير وصعب الامر عليهم ووقع الهزيمة اليهم وسار به والاسلام

الحارث بن عوف حرم عظيم فيمنعهم كذا واذا هم صوط عمر الخطيب  
 في الله عنه ينادي يا سايه الجبل الجبل افا لقت سايريه في  
 الحيات الامساكين يقول يا اصحاب سمعون صوط امير المؤمنين  
 الخطاب قالوا نسمع ولاكن بيننا وبين عمر طريق بعيد ما يكون  
 صوطه قال سايريه ما بعد من كرامة عمر ولا يعجب على الله سبحانه  
 وتعالى ان يستعنا صوطه مر بعد فعد ذلك يرجع بالحصان الى  
 الالجبل وراه الجبل وتم ذلك الليله صناد يا مان وثاني يوم نزلوا الى  
 والطرف والضرب فمساير غير قليل حتى اتاهم النصر من عند الله الملك  
 الجليل **قال** كان امير المؤمنين عمر قدما لبلية الجموع  
 الذي كان الحيات فيها بالمنام كانهم في الحيات وقد ضاق بهم الامر و  
 اشتغل قلبه من اجلهم وقد عبر ثلاثة اشهر وما وصار من سايريه  
 خبر ولا علم بامرهم فلما صار وقت الصلاة واجتمعت الاصحاب  
 الى الجامع وحدثهم بذلك المنام فلما احتفل الجامع صعود المنبر وخبر الله  
 واشتاعله وصل على نبيه وخطيب خطبة وجلت منها القلوب وقار  
 في اثناء الخطبة يا مسليين لاني قد رايت في هذه الساعة المنام  
 كانه سايريه تحارب مع الكفار وقد ارد هو عليه لاشته في هذه  
 الساعة انهم في حرب الكفار ومزاجت الفجار وهو مزم في هذا الكلام

كان

وقد عرفت

وقد غفلت عنها وقد ساءت عن الهلام ونزعق من على المبر يا سارية  
 الجبل ياسارية ثلاثة مرات ونزل من المبر **قال**  
 المفسر فاصار الله غرثانه صوت امير المؤمنين عمر بن الخطاب الامير  
 سارية ومسامع الجيش الذي موه فلما اتوا الدمام والاكرا  
 وقسم الغنيمة بينهم واسا الجيش الامير المؤمنين وفي الفتح والظفر  
 واسير مع تارخ الغنيمة سقط قد وقع في بيهم من الغنيمة محتوم  
 خاتم الملو وما فتح ولا عرفه ما فيه خاصة الا عمر فسام الرسول  
 وقطع الفيافي عرضا وطول حتى وصل الامدنية وراى عمر في الجامع  
 يد السماء ويقدم الحزب الاقدام الخلق **قال** كان عمر  
 رضى الله عنه يذبح كل يوم حمار من بيت المسلمين ويمد السماء في  
 الجامع قدام الفقراء والمستاكين والغربا وانباء السيار فانما الرسول وقام  
 قدام عمر في ذلك الوقت فحسبه عمر من جملة الفقراء والغربا فانما  
 في طلب الطعام فقال له اجلس للطعام وكان عمر يد السماء للغربا  
 ويسير يطعامه الى البيت ويأكله مع اولاده واهل بيته فلما فرغوا  
 من اكل الطعام سار عمر الى بيته لما حرت عاده حتى يأكله مع قومه  
 في اهل البيت ودخل الرسول موه فقال له عمر اجلس فجلس وجلس الرسول  
 موه ومن بعد المجلس للجلس قال عمر احضوروا لى حافة قال

فانما عمر قد فرغوا

كانت زوجة عمر ام كلثوم ابنة امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم  
الله وجهه فانت ام كلثوم بالصفحة وضربها خذوني قصه بنت  
وقلبها من الملح فقال لها عمر مالي ما طغيتي شي فقالت له ما ابطخ لاني  
خالية من الثيار واللي شي البسه وقد تفرقت لثوبها فرج معها وقال  
ما تغلين بالملبوس والثيار لانك ابنة علي بن ابي طالب  
وزوجة عمر ابن الخطاب يلقي لك هذا الخطاب وبعد ذلك قال الرسول  
بسم الله تقدم الاطعام ولو كانت ام كلثوم من ارضه كان طعامنا  
احد من هذا **قال** ومن بعد ما فرغوا من الطعام علم الرسول  
بان عمر اعرفه فعند ذلك قال يا امير المؤمنين الاعراب الخطاب  
انا رسول الله ساربه الامير المؤمنين وقد اذيت خبز القمح والعنبر  
والحنث ففرج به عمر فرحاشد وقال الحمد لله والنقت لله وسأله  
عن جميع احواله ونقص عن لبيبة اخباهم حتى التفتوا للسؤال وبعد  
ذلك قدم له السوط وقال له كان هذا السوط بين العنبر وقد اسله  
ساربه خاطبة الامير المؤمنين ففك عن خنثه ورااه خوله ماهاقيه  
فقال للرسول ارفع موهب الاساربه لانهم احق بها وقاله حتى يقسمها  
على المسلمين الذين كانوا موافق في حرب الكفار لان تلك الطائفة احق  
بها من غيرهم ومثي **قال** فلما خرج الرسول من بيت عمر

اجت



اجتمع عليه اهل المدينة وسأوه عن صفة الحار والقتال فحدثهم بذلك  
 وكلف ستم صوفا امير المؤمنين يوم الجمعة في الحار الحار باساره الحار  
 من اوله الاخر فقاموا فاذا هو يوم الذي حدثهم امير المؤمنين علي  
 امير وقد سمعوا ساربه والعسكر بقدر الله عز وجل سبحانه وتعالى  
 له عند قتالها ولبي يسار اليعم ونوصا الاصوات الامساعوم  
 املشقي الاملوف **فصار في فتح كرمان** قال وقد  
 ساجشيت المسلمين مع عبدالله ابن عبدالله الغساني وسهبا ابن  
 عدى الاكرمان في سنة اثني وعشرين من الهجرة وحاربوا ههنا وقد  
 اجتمع فيها خلق كثير وكان في جبال كرمان طائفة تسميهم الفرس  
 كوفي والعرب يسمونهم قريص قد اتوا الاكرمان اللججتم وانت  
 من تلك الحدود واجتمع بها خلق كثير قال والنكت بالمسلمين  
 في حدود كرمان وحاربوهم حرب شديدة وقتلوا من الكفار خلق كثير و  
 رزق الله النصر والظفر المسلمين وملكوا غنایم القوم وفتحوا كرمان  
**قال** كان بقرب كرمان بلدة اسمها جريف فاسار اليها  
 عبدالله بن عبدالله سهبا ابن عدى وكان على الطريق بلاد كثير  
 فتحذب عنها وسار على البر وما شئ مرة عليه من الدواب والمواشي  
 ضرب عليها حتى جمع شئ كثير من الحار والبق والغنم ما يعلم عدوها والله

وقسمها على الغزاة فر بعد ما خرج الحسن واسر عبد الله ابن  
 نوفال الخزازي الا طيسن فساها بها وفتح جميع بلاد تدر والحدود  
 من قفستان الاحد طيسن واسر الحسن والحجز الامير الموشتر عمر  
**فصل في خبر فتح سجستان** قال كان امير المؤمنين  
 عمر قد اسار في هذه السنة الاعراب القيمي مع جيش البصر  
 للاسجستان وقد اسار معه عبد الله ابن عمر مع جيش كثير وكان  
 ملك سجستان قد جمع عسكر كثير وخرج من حدود سجستان و  
 للقاهم وحاربهم وانهم راحوا الاسجستان وكان في بلاد  
 سجستان بلدة تسمى زركه وكانت تحت ملوك سجستان وكان  
 لها حصن ضيق في غاية الارتفاع والتمن فتخص بها الملوك  
 واحاطت بها المسلمين واسلمها الا المسلمين ما ما فتح بلاد الهند  
 وقد هار وبلاد سجستان كلها ومن بعد ذلك علم انه ما بقي  
 يقدر على حفظ القلع صالح المسلمين وسلم القلع بالامات  
 وجلس عبد الله ابن عمر ابن عامر وعبد الله ابن عمر في سجستان ايام خلافة  
 عمر و خلافة عثمان وخلفه علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه فلما جلس  
 معاوية في الخلافة اسار زياد العراق واسر مسلم ابن زياد المذكور  
 الاسجستان وتدر تدر الازقي والحدود القريه من همدستان وكان

رة

فتح  
 نص  
 كروان  
 هي  
 ينمو  
 كروان  
 ابن  
 هذا  
 مص  
 اطس  
 رة  
 وع  
 وم  
 بنحو  
 يس  
 قور  
 عس

فتح الهند في ايام معاوية وانت اعلى تلك البلاد الاسلام **زيد**  
**فما في خبر فتح مكران** قال كان من ارض  
 كومان الا السند الا عمان من هذه الجانب يسمى مكران ومكران  
 هي بلاد كثيرة منها بلد تسمى مكران واخر ايتن واخر اواش و  
 بينهما العمان وهو خرو وغير **قال** فلما فتح عبدالله بن عبد  
 كومان امر ساجد بن عمر الثقفي الا ارض مكران واسماوه شهراب  
 ابن محارب بن شهراب واسماوه شهراب سبها بن عتي واخفت  
 هذه العساكر كلها في حد كومان الا قصد مكران وكانت ارض مكران  
 مضافة الاملوك السند فاسلت اهل مكران الاملوك السند وطلوونه  
 اطساعدهم والجدد على العود لانهم قد اغاروا على ارضهم واستأثرو  
 رعيته فلما وصل الخبر الاملوك السند غضب غضب شديد وتوجه بنفسه  
 وعسكره وافياك الا طرف مكران **قال** فوصل الخبر الاملوك  
 ومكران عسكر مكران السند بالهساك والاقبال فاتا عبدالله بن عبد الله  
 بجميع عساكر كومان الاملوك نبيهار مكران السند وكانت ملوك السند  
 يسهوها نبيهار ماله تسمى ملوكها السري والروم قصر وكان ملك السند  
 قد جلس بعسكره مستنظر الاملوك السند وقد اسرا جميع البلاد وكانت  
 عساكر المسلمين قد نزلت من بعيد فلما وصل اليهم عبدالله بن عبد الله قال

لهم ما لكم نازلت من بعيد حتى تجتمع عليه اهل الهند والسند فلما اقام  
الظلام اتفق عبدالله مع الحكم ابن عمر وشهاب ابن محارب وركبو  
في الليل وخرجوا على عسكر السند في ظلام الغياض كالسمهالك وانقلت  
الرجال تحت ارجلهم وتبصعت من راح الاعراب ومرت  
من يومها العجائب وخرج الغار نور الكواكب وانزمت جبهوش السند  
في المشرق والمعارب وطلنتها ابطال المسلمين كالسمهالك وقدر ينيل  
السند بين الموابك وقتلت المسلمين الا انهم من الاضياء الشرق واعدوا  
بهم بين الروابي والامام واسروهم خلق كثير وعادوا راجع غامبين  
وفي يوم الثاني قسم الهند وجموا الاقيار وربطوها بالرباط واسراوا  
الجنس وجز الفتح الا امير المؤمنين مع صحاري العسدي وكان حال  
قصيح وقد كتبت في الكتاب صفة الحرب وكيف ظفروهم وكيف انزمو  
في ساعة من الليالي وكيف ملوا من ملان بالهوان وطلب منه الودق  
في المسير الفتح بلاد السند وقال لو سرت الوبلا د السند كنت ملنتها  
بلكام وكيف يكون الامر في الاقيار فلما وصل اليه اهل الموطن  
وقر التناز عبدالله سيار من صحاري العسدي عزاز من السند وتنازلوا  
قال يا امير المؤمنين انظر سهبا جبارا وانها وشار يعق قيدر وعدوما  
بطار وخرها دقار وان كثرة فيها الجيش جارع وان قار خراع وما وراها

الشر و...

اشتهر ومنها فلما سمع كلام الصعالي كتب اليعقوبي كتب اليعقوبي ابن عبد الله  
وحكم ابن عم كتاب الاشعري من طران الاثني عشر الجانب الميم بارض  
السند حاجه لا تلقوا يدكم الا التمسك ولا تهادوا المسلمين وان كان  
اهل تلك الاطراف يشتركون الا في ارضكم بغيرها لم واقسم عنهما على  
المسلمين ففعل عبد الله بما امره اخيرا المومنين وجلس في مكران وباع  
الافيار وفرق عنهما على العسكروا علم **فصل في**  
**وقعة بيروت** من ارض البصر من ذال الجانب من حدود البصر الا  
حد التي تسمى بها بيروت وكان اصرا المومنين قد اسسها اللولبوميني  
الاشعري ان تحفظ تلك النواحي يعني بيروت لا يجتمع فيها  
احد من الذين يهزمون من حرب المسلمين **قال** وقد اجتمع  
فيها خلق كثير من الكفار الذي انهزموا الاهل الزواصفها ان يكون  
وعان فخرين والمكران حتى تم هناك جيش عظيم ووصال الخبر الا  
لوميني الاشعري ومهاجر ابن زياد مع عسكركثير في هذه سنة الثلاثة  
وعشيرة وشعاه من الحجة شهر رمضان وقال لوميني اذا جرت امر  
من الامور على مهاجرين يكون اخاه البصر مكانة امير افسار مهاجر والبصر  
وكان الزمان يشهد الحجة وكان مهاجر قد قال لوميني ان يامر  
العسكر بالانطار في هذه السفر حتى يقتلوه على الياس وقد امرهم لوميني

و

**بالافطار قال** فسار العسكر والتقت بعضها ببعض وجرا  
 بينهم حرب شديدة فاستشهد مهاجر في الجلب واخذت البيعة الرابية  
 وحارب القفار وجاهد مجاهد الاخير فظفره الله عز وجل عليه  
 ولاكن ما غم فيها غنمة كثيرة لانهم كانوا خيبر منبر وما كان لهم  
 الخيبر شي وقد غنموا ما لم يدر في حروب المذكورة ولاكن قد استامرو  
 منهم خلق كثير من الكابر مقدمينهم واولاد الكابر امراءهم والمقدمين  
 فقال ابو موسى الاشعري نفديها واولادي الا اباهم والها ليع ونبيهم  
 باغلامت لان منهم اخوة منهم فعند ذلك عز من غنم ثمانية صبيان مرد  
 حسن الوجوه من اولاد الملوح واخذهم الا عندنا وقارطهم امر سلو الا  
 قوم حتى باتوا ثمنكم وبيعنا ملوح واحد منكم الا اهله حتى باتوا الا اهلها  
 وبشركي ثم وبعلي ثمنكم **قال** وبعد ذلك اسرا ملوح  
 واحد منهم الا اقايمه من باتوا اليه وبشركه من الملوح وكان قوتهم  
 وبيوتهم بعينهم عز من حدود الا هو انز وكرمان وكرمان وفارس  
 وطران واصفهان فلما وصلوا لحد الا اهلهم اتاكم كان له سبعون في  
 المال واشترى من المسلمين فغز الحسن من غنمهم واسرا الوفود من الحسن  
 والفتح الامير الكوفيين وكان اسم الوفود ما ليسيون الا امير المؤمنين  
 عز يعطيهم اصالة من بيت مال المسلمين وكانت هذه سنة النبي عليه السلام

يطلب منهم

ما تفرغ

لما تفرغ  
 بلا شي  
 قام  
 الامير  
 فلبس  
 ربه  
 الغ  
 الا  
 ربه  
 ماله  
 واذا  
 الف  
 الو  
 الا  
 عليه  
 بط  
 له

لما تقدم اليها الوفود يعطهم علي قدر الوسخه وما كان يريد احد منهم  
 بلا شيء **قال** فلما كتبت ابو موسى الاشعري كتب الوفود  
 قام بجاروني عز علي الافرام بسما قطبه ابن محسن وقال ايها  
 الامير كتب لسبي مع هذا الوفود حتى اخذ اصاله امير المؤمنين عمر  
 فكتب موسى اسم ذلك العري وقد اتا خطيب الشاع قبل هذا الاخذ  
 ابو موسى الاشعري ودمعه ودمع المسلمين في قصيدته فاعطاه ابو  
 الف درهم من الغنمه فلما قدمت الوفود الامدنيه فوصل هذا الخبر  
 الامر مع قطبه ابن حصن العري وقال يا امير المؤمنين ما يريد مثل  
 ابو موسى الاشعري ان يكون المتولي مرجانك على المسلمين قال عمر  
 ماله قال لانه اخذ من حصه المسلمين ثمانية جبينان المره حسن الوجه  
 واقامهم في خدمته على الافرام ليل ونهار واعا الا خطبه الشاع  
 الف درهم من مال المسلمين فارجل قصيده قاله له وقد جازع فرفقتين  
 الو اجلا وزن الطعام الواحد ان يزيد من الاخر **قال**  
 الانبياد وسلم ابو المسلمين كلها اليه يبعار ما يريد وقد جعله كاتب يكتب  
 ما يريد ويحكي ما يريد وماله من ذلك العلم وله جاريتين وعقبه مولد كاله  
 بطانه ما تعرف للشعر وقد اعطاها اياه مقوم ابن شعبه لما رسلته الاحلوة  
 البصره وعزلت عنها المغيرة شقوة تاما ترك الحايه الغداة جفنة من التريد

وسين ضبي  
 وقد جعله كاتبين الواحد في يد  
 والاخر اذ اعطاه الانبياد

وقطعة كبيرة من اللحم والعشاء كذلك وفي العسكر خلق ما لم يغربوا  
في الصبح والمساء فقال له امير المؤمنين كنت ها ولا يني لخطيئة و  
تعطيني اباها فليتها بيده واعطاها الامير **قال** فلما اسير  
ارسال البريد كتبت للابوموسي ان يقدم الالمدينة وحده وتخلو في  
عسكره تقوم بامرهم فقدم ابو موسي الاحمر امير المؤمنين عمر فلما  
اتنا جلسنا اشاهنا في حضرة وفرأ عليه ذلك واحد بعدوا حد  
فاول ما ساله عن ذلك الصبيان الذي اخذهم واقامهم في حضرة وقال  
له ما تقول في ذلك يا ابو موسي **قال** نعم يا امير المؤمنين لانهم  
كانوا اولاد الامراء والمتقدمين من الاعمام عزلتهم حتى ياخذوهم  
بايديهم ومن قبل ما اتيت الاحمر تراكنت اهلهم واشتروهم  
باوقاشهم وقسمتها على المسلمين فقال له العري لاي شيء اقستم فلما  
على الاقدام قال ابو موسي من جهة الذي تسمع ابام باها انتمم وياون  
مستعجلين في طلبهم ويشترونهم باغلا ثم **قال** عمر قار غير **قال**  
العري اعطيت الاخطيبه الشاعر الفيرم من جهة مدح مدعو من  
بيت مال المسلمين **قال** ابو موسي نعم قطعت لسانه عنى مما اعطا  
سيد البشر الا لشعرا وقال الاعلى ابن ابي طالب اقطع عنى لسانهم **قال**  
له العري لاي شيء اعطيت من مال المسلمين **قال** ابو موسي لانني الفت

للمسلمين



للمسلمين لان خطيبه قد امرت من بعد النبي ﷺ وراسلم احدث ان  
 يرسخ الاسلام في قلبه كما اعطا النبي ﷺ وقالت مؤلفات القلوب  
 الا ابو سفيان وصفوا ابن ارميه وثقه من بيت مال المسلمين فقال عمر  
 قل غير قال العري قد جوار مفه فتر للطعام الواحد ان من الاخر  
 قال ابو موسى طعام الذي اصنعه من بيت مال المسلمين من الخنطة او الشعير  
 اخذ حصتي منها بعرفت الصغلا فاما حصنة المسلمين والفقره اعطيتها  
 بالكره والطباخ يشهد لنا بهذا فقال عمر للعري قل ما بقي قال قد اعطا  
 خاتمته يد يد زياد وسلم اليه روم المسلمين واشتغل عنهم به قال ابو موسى  
 لم يأت زياد رجل عالم عاقل لبيب كاتب مدبر مؤدب ومرايت منه  
 الامانة والديانة في امور المسلمين اعتمدت عليه قال عمر قل غير قال  
 قد اخذ جارية من المغير ابن شعبه شتوة ما صنعت في خلافة البصر  
 فعند ذلك سكت ابو موسى ومرح عليه القول وقاله ما اخذتها شتوة  
 لانه وجبها لي من طيبة قلبه وما كان له مني خوف حتى يبرطلني بها ولا  
 كان يبرجوني شيئا وقد اعطانيها علي سبيل الصحة والصدقة والهدية  
 كما قال النبي ﷺ **تهاد و تحابو** قال فلما تم الكلام وانا الا اخره  
 قال امر المؤمنين عمر الا ابو موسى الاشعري ارجع الان عامتك الا  
 البصر وارسد الي زياد وعقيله وقال الا قطيبة العري وانت ايضا

في بيان ابو موسى

يا غزي ما كنت في الكلام حتى اعاقبني به ولا قلت شي لوجب  
 به غير ابو موسى ارجع البيت ولا يكون حدث من هذا الكلام  
**قال** فسار ابو موسى الاشعري الى البصر واسار زياد  
 مع عقيله الاحضر امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال  
 فلما وصلوا اليه نظر عمر الى عقيله وبعد طلوع في وجه زياد وقال له لم  
 لك من العطاء وضيعة قال زياد الفين درهم قال لم عطاء  
 وصار اليك قال اثنان عطاء الواحد اشترت بها والديت سمية لهما  
 كانت اسير وعطاء الاخر اشترت به ابو عبيدة لانه قد ساءت  
 وتقرت بي وكان له علي حق التزبية اخذته واطلقت سبيله فقال له  
 عمر احسنت فيما فعلت وبعد ذلك سأل عن شرايع الدين والسنن  
 الذي سنها النبي <sup>ص</sup> والفقه فشرح له ذلك علي القاعد فقال له  
 عمر ارجع الاموال وقد تجب ان يكون حاتم ابو موسى موكا وقال  
 مالك بن العزبي ولا علم صحة الامر فتيه الاغند ابو موسى الاشعري  
**فضا في خبر سلمة ابن قيس ومسر الالحاب بامر امير المؤمنين**  
**عمر في هذه السنة قال** وقد اجتمع في المدينة عند امير المؤمنين  
 عساكر كثيرة من الشجعان والحارير والمبارزين من جميع الاطراف والامة  
 ان يرسلهم الى بعض الاطراف وما كان بالقرية عدو حتى يرسلهم اليهم  
 لان

لان  
 الاحمد  
 الجزال  
 الاحول  
 السبا  
 ولا  
 براء  
 فعد  
 علي  
 له ملاد  
 فيها  
 حلم  
 عليها  
 الغيرة  
 بعض  
 الرح  
 قال

لان الاسلام قد تم جميع البلاد وانقادوا الى الشريعة المحمدية واحكام  
 الامم الحربية وما تبقى في الوقت من يسمى باسم الكفر وكان قد وصل الى  
 الجزر الامير المؤمنين ع عليه السلام بانه جمع كثير من الالكراد قد اجتمعوا في حدود  
 الهوانة وفارس وكرمان يقطعون الطرق ويضربون على القوافل و  
 السبيل ويأذون الخلق ويظنون في دين الاسلام وللاسلام منه احد  
 ولا اجتمع منهم مخلوق بالذي اسلم لانهم كفار عابدين الاصغار والنار  
 بامر الله القفار ولا يحسبون الحساك الذي توليهم في تلك الامصار قال  
 فقد ذاك طلب اليه مسلم بن قيس وامره ان يسير هذه الحساك  
 على تلك الالكراد ويقوم من ذلك البلاد ويرفع اذا هم عز العباد وقال  
 له ما نضالهم لا يتأثرهم بالحرب ولا من ادعيتهم الاسلام فان امنوا  
 فيها وان ابوا فالحرية وان ابوا فالحرية لرب افرقت فان طلبوا الامان  
 بحلم الله عز وجل لا تعطيهم الامان لانهم ما يعرفون الله ولا تعلم ما حكم الله  
 عليهم ولا ان علمهم بالذي تعلم من حكم الاسلام وان طفرق بهم تظهر  
 الغيبة واقسمها على المسلمين بالسوية ولا تخلي تخفون الغيبة بعضهم  
 بعض لانها من نوع الحيانة ولا تقتل الاطفال ولا النساء ولا الشيوخ من  
 الرجال والذي تقتله لا تقطع انفه واذانه وتديه ورجله قبل القتل  
 قال ومن بعد الوصية ركب مسلم بن قيس والبرية بيده

والحسن في صحته متوجهاً على الأكراد **قال** كان سليل ابن قيس <sup>بطال</sup>  
 شجاع حزيناً ولست بمانز منافع فرتة والذي في صحته كلم أبطال  
 اقبال فقطع بهم الماحر حتى وصار الجماعة الأكراد والتفوق بعضهم  
 ببعض فرعاهم الأسلام ما آمنوا ولا أسلموا وطلب منه الاقرار بأداء  
 الجزية فما قبلوا فخذوا الكريه عليه بلبوث الأسلام وناذوا وشكوا  
 الأيمان وضربوه بالسوق والسنان وجالوا عليه جولة الأسد  
 الجوعان ومارت عليه ساعة من الزمان الأوكلم قتلاً في حومة الممدان  
 وقد صرتم حوافر سبارك الغرلان وغنمو ما كان لهم من الأموال والأوراق  
 وكانت الغنائم كثيرة وكان فيها جواهر كثيرة مرصعة بالوان الأت  
 بوسط صندوق فقفلوا وأخرجوها للحسن وقسم الباقي على العسكر  
 وقال المسلمون تسبها هذه الصندوق الأامير المؤمنين مع الحسن لأنه  
 كان الأامير القوم فالو لهم حياً ولترامه **قال** الرسول لما وصلت  
 الأمدنية رايت عمراً قائم وقد شبه العصاة بين التنازه فالرعاة الغنم  
 على القطيع يأمرهم بالطعام قدام الفقراء لأنه كان ما يوم يترج جمال  
 من مال المسلمين ويطعم الأفقراء والمساكين فلما فرغ من ذلك دخل  
 الأبيته فلما لم تبق حانر البيت دخلت وراه بالصندوق وراثة قد <sup>جلس</sup>  
 علي نظوه وراه فخذ من ليف فسلطت عليه ورد الأسلام فقتله بالأمر <sup>من</sup>

انما هو

قد انظر عليها

انا رسول الله ابن قيس فخذها استوى جالسا وقال مرحبا بسبل  
 ورسوله فسالتني عن خبهم فجزتني عن الفتح والعينه وفتح عن فرقا  
 شهيد وبعد ذلك جعلت الصدوق قدامه ففتحة فاذا هو جوامع  
 قالت ما هذا قلت وجدني العينه واسرار اليرك خاصة لك لان مؤ  
 كثير فظن لي والاب الجواهر وجراد مع عبيد علي وحينته وجار ديبه  
 علي حينه وقال **اذلالا شيعه الله بطر عمر وعينيه** وقال في اخذه  
 وسيره الاسلام حتى يقينه علي المسلمين لانهم وجدوه مع اولاده متى  
 فقلت ليا امير المؤمنين مالي شئ اركبه واسيره قال اعطوه جماعة تميز  
 من مال المسلمين فاقربها وقال في ارض وسينهم اللالعسكر فاذا وجدت  
 افقر من ذلك احد اعطىها والاب الجواهر الا اذا كان كان ما وجدت فيهم  
 اضعف من ذلك فالتيت بالصفط الاسلام وباعه بسوق البصر  
 بعشرين الف درهم وقسمه علي المسلمين **فصل في خبر شهادت**  
**امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه** قال وفي هذه  
 السنة ثلثة وعشيرة من الهجرة سار امير المؤمنين الامامه حرس الله للحج وتبارت  
 لساء النبي في صحبته الحج من مال بيت المسلمين فلما قضوا مناسك الحج  
 ورجعوا الالمدينة استشهد امير المؤمنين عمر في اواخر هذه السنة  
 في يد مملوك اسود كان الامغيرة ابن شعبة لسيما في ذر ويلقب

ابو لؤلؤ وكان في يوم نصراني حبشي نجار وكان معبر ابن شعبه  
قد قطع عليه كل يوم درهمين ياخذ فاضله والباقي تكله قال  
وانا الامير المومنين وهو جالس وقال له خليفه رسول الله قد قطع  
علي الخبز ابن شعبه مقاطعه ثقيله ما اقدر علي اداها فامر  
حق يخفف منها علي قال لم هي قال كل يوم درهمين قالوا  
صنفه قال بخار ونقاش وحفار وحرداد فقال له هذه  
الصناعات كلها درهم كثير ما هي كثيره فقال له عم وقد سمعت عنك  
انك تصنع حاة الملو تظن انك في الملو قال نعم اعلم يا امير المومنين فقال له  
اصنع لي حامشا ما ذكرت فقال فيوزر اجعل لي حامشا حتى يتغير  
فيها اهل المشرق والمغرب وتتحدث بها في جميع الافاق ودعاه وخرج  
من عنده **قال** فلما خرج من عنده قال عمر لمزحوله هذا  
العبد تخوفني بالقتال قالوا من يكون هذا حتى تخوفت منه لانه انزل  
العبد **قال** وفي يوم الثاني اتاكعب الهم جابر الاحقر  
امير المومنين عمر وقال له يا امير المومنين قد قرب رحيلك وصي اميت  
من الوصايا حتى لا تضطر الاسلام بعد ولا ارضي بعد ثلاثة ايام ثم خل  
من دار الفناء الادار اليقار فقال له عمر كيف علمت بذلك يتون قد اريت  
اسم عمر في التورات مكتوب قال ما اريت اسمه ولاكن في اميت صفتوه

كها

ص

مرة صفت النبي ﷺ وخلافتي مرتدة ومدة الخلافه قد بقي منها  
 ثلاثة ايام **قال** فتعجب امير المؤمنين من كلامه وامراء في  
 جسده علت حتى تلون ذاك على الموت واقتل في تلك الحياه وكان  
 نال في شهر ذي الحجه سنة ثلاثة وعشرين من بعد ما اتاه من الحج فلما عبر  
 ترك الثلاثة ايام الذي قالها لعين الاحبار وقد بقي من شهر ذي الحجه  
 اربعة ايام عند الصليح خرج امير المؤمنين عن منبته الالجامع  
 والاصحاب قد اصطفوا صفوف مستنظرون عن الصلاة هذا  
 وفيه من قد جلس قدام الصف الاول وقد ربط بوسطه سكينه  
 حيشه حادة الجانبين لان طائفة الجيش يتعانون بمثل ذلك السكاكين  
 يضرون بها من الهن والشمال وهذا الملعون فرفرف قد اخذها لاجل  
 امرن قد ضم في خاطره فلما تقدم امير المؤمنين عن الاقدام الصفوف  
 حتى يصلي بهم صلاة الصبح قام الملعون كانه للصلاة وحرب الله  
 امير المؤمنين بتلك المسلمين ستة ضربات شمالا ويمينا في زنده ويطنه  
 منها ضربه تحت ضربة المباركة ومنها كانت جلالة **قال** فلما  
 ضربه الملعون تلك الضربات وقع عيين الملق حرب الملعون محتقبا  
 بين الناس ورفوع من الارض وساروبه البيته وكان عبد الرحمن  
 ابن عوف في الجامع فقال له الاصحاب تقدم وصلي بالناس فضليهم

الشيخ ابو بكر

وقد تم في يوم الاثنين

وقد

وخرج من المسجد وسار الاعداء عن فحشة عمر بصوت خفي وقاله  
 يا عبد الرحمن اريد ان تجعل امور المسلمين مفضولة اليك واطوق قبضتك  
 بمظالمهم قال عبد الرحمن يا امير المؤمنين اريد اوميدك بوصية ان  
 صدقتني اقبلها قال عمر ما هي قال لا تخدث هذا الكلام الا احد  
 اخر حتى اتي اليك <sup>طوبى</sup> بالرجال الذي طأ توغى النبي عم وهو راقي  
 عنكم وتجعل هذا الامر في مقامهم حتى يولون كل من يريد منهم  
**قال** فعند ذلك طلب امير المؤمنين علي ابن  
 ابي طالب عليه السلام وعثمان ابن عفان رضي الله عنه ونزير ابن عوف  
 وسعد ابن ابي وقاص وطلحة ابن عبد الله فاجروا وها قد توعدوا  
 بعض الاطراف قال فلما حضر وعنده قال لهم يا وحي الامم  
 ان الله عز وجل قد فرغ وقت حيلي من الدنيا ومجروا ما بقا لي من  
 العزة والكرامة ولا تخلون الخلفاء يخرج من ايديكم وانتم اشرف الاصحاب  
 لان النبي صلى الله عليه وسلم توفاهم في عنكم فلما تابتني لمنيتي تشاوروا  
 بعضهم ببعض من عروني فان اتا طلحة يكون معلم في المشورة فان  
 كان ما يفصل في ذلك الوقت انفقوا انتم علي واحد منهم وطوفوني عنقه  
 للخلافه وامور المسلمين بحسنة حتى يعالماهم بامر الله وسوله واجعلوا  
 صديقت ايمانا حتى يصلي بالمسلمين وكلت يستقر في الخلافه منهم اوصيه

بالانظار

اللاؤق تسمى كخليفة

بالا  
وا  
امر  
سا  
باه  
وا  
وت  
وب  
باء  
لا  
يا  
قال  
لا  
فوق  
يت  
و



بالانصاف وحسن السير بين الاصحاب واهل بيت النبي عليه السلام  
 واوصيكم بالخلفاء الذي خلفت في البلاد واسلمتها الاجهاد من  
 امراء القوي ان تشفقون عنهم ومدوم بالرجال وتعرفون حقهم والذي  
 ساعدوا المسلمين من الاعراب ان تحسنوا البيع وتعلمون علم سعيهم واوصيكم  
 باهل الذمة منهم لقد اعطيناهم امان الله عز وجل وامن رسول الله  
 واخذنا منهم الجزية ولا تخالفوا العهد والامان واحفظوا ميثاق الله سبحانه  
 وتعالى ورسوله وعاملوهم بالاحسان لان طم مالكم وعليهم ما علمهم **قال**  
 وبعث الله رسوله الا جانب امير المؤمنين علي بن ابي طالب وقال له  
 يا علي ابن ابي طالب فاذا وقع هذا الامر اليك من دون الابوة  
 لا تسلطت على المسلمين وبعده قال الاعثم ابن عفان  
 يا عثمان فاذا وصل هذا الامر اليك لا تسلطت على المسلمين ثم  
 قال الاسود بن ابى وقاص وزبير بن عوف فاذا اصبلت الخلفاء  
 لا يكون تسلطون بني مضر على المسلمين لانهم كانوا من بني مضر  
 فواصاهم هذه الوصايا وخفف ساعة وسكنت عن الكلام وما بقيت بقدرت على الكلام حتى  
 يتكلم ويحضر عينا ساعة وفجها وقال الاولاد عبد الله يا ولدي من  
 ضربت بالسكين قال يا فتى من النصارى غلام المغيرة بن شعبه المعروف  
 بين الخلق يا تولى لو قال الحمد لله الذي جعل قتلني بيد كافر وما جعلها

بما وجهه

عفة

عليه يد مسلم حتى اناله بها الشهادة وقال يا عبد سيرة الا عند عايشته  
الصدقة واطلب منها الاذن حتى يدفوني عند النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم فان كان اعطت الرضا في دفني بالحفرة المصطفا ادفني  
بها وان كان ما اعطت الرضا ادفني بين مقابر المسلمين وعمق  
عناه ساعة وسمع اصوات المسلمين ففزع عيناه وقال ما هذا الا صوت  
قالوا اصوات المهاجرين والانصار يريدون فكان قالوا يا عبد الله  
يا عبد الله اذن لهم حتى تجوزوا واحدا من بعد واحد فخرج عبد الله  
وامرهم بالدخول فدخلوا اليه ومروا وسألوه حاله وخرج فوجدوا  
فانكعب الاحبار اليه فلما راه امير المؤمنين عم وقع كلامه في  
في قلب عمر فقرأ هذه البيتين يقول سورة

شعر  
وواعدني كعثة لثثة اعدتها ولا استنقذ ان القول ما قاله كعب  
وما في حذر الموت لي ميت ولكن حذر الذنوب يتبعه الذنوب

قال وفي ذاك اليوم حارب من دار الفناء الادميين في ارضه  
عنه قال بعضهم من بعد ثلاثة ايام وصلى عليه صهيب ابن سنان  
قال ومن قبيل ما توفوا قالوا له يا امير المؤمنين نابتك جناح حتى

تمت

نظر الاجاحد قال انتم اخبرنا قوله بجراح من بني لاث ابن كعب  
 فكان جراح نجيد فلما اتانا له اعطاه ماء حتى شربه فخرج الماء مرجحة  
 الذي تحت صرته فاسقاه حليب فخرج الحليب ايضا مرجحة فاعطاه  
 زبيب فخرج الزبيب ايضا مرجحة قال له يا امير ومي بوميد  
 لان امره قد انقضاء فقال له قد وصيت وقضيت الوصية وتوفاه ذلك  
 اليوم وكان ذلك اليوم يوم الخميس الاربعا **قال** ومي بوميد احق  
 تلك الخمسة للشور وجلست ثلاثة ايام واربعة ايام من شهر محرم الحرام  
 سنة اربعة وعشرين من الهجرة واتفقت على خلافة عثمان اول يوم  
 من سنة الاربعة والعشرين قال بعضهم عاش عم يوم الاربعة والخمس  
 والجمع والست وتوفاه ليلة الاحد غرة السنة الاربعة والعشرين ودفن  
 يوم السبت وجلسوا ثلاثة ايام للشور وفي هذه الثلاثة ايام صلوا  
 بالمسكين صهيبي ابن سنان **قال** فلما توفاه عمر <sup>فولاه</sup>  
 غسلوه واغتفوه فتقدم اليه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وعثمان  
 ابن عفان الواحد من عند الله والاخر من عند رجليه وقالوا لعبد الرحمن  
 ابن عوف تقدم وصل بالخلق عليه قال عبد الرحمن ما نحب لنا ان تقدم  
 الا الصلاة عليه ولا لكم قالوا ومي بوميد صل عليه قال صهيبي ابن سنان لانه  
 قد وصل بالصلاة الا صهيبي فصلى عليه الصهيبي بالخلق ودفنوه عنده

وفيه

النبى صلى الله عليه وسلم <sup>في</sup> خلقه يوم الاثنين <sup>ثلاث</sup> من محرم سنة اربع وعشرين  
 من الحرام بايعو عثمان ابن عفان وواجه البيعة في ذلك اليوم وصلى  
 صهيب بالخلق ذلك اليوم والثاني <sup>هو</sup> وقت صلاة الظهر ما تقصبت  
 البيعة والمؤذن ثم الاذان وقرعت البيعة وصلى الظهر صهيب <sup>بالخلق</sup>  
 وصلى العصر عثمان ابن عفان وقت له البيعة ورايه لعلم حقيقة  
 الامم **في خبر نسي امير المؤمنين عن ابن الخطاب رضي الله عنه**  
 فهو عمر ابن الخطاب ابن معبد ابن عبد العزى ابن براح ابن عبد الله  
 ابن قريظة ابن رواج ابن عدي وكنته ابو جعفر وامه حشمة  
 ابنته هاشم ابن المعزم ابن عبد الله ابن عمر بن مخزوم ولقبه الفاروق  
 قال بعض المفسرين لان النبى عم لقبه بالفاروق وقال بعض اليهود  
 ولعب الهمار وجدنا في التورات اسمه الفلوق وبقي بعد ذلك  
 الاسم عليه واختلفوا في صفة ولونه **فاما محمد بن جرير الطبري رحمه الله**  
 يقول كان ابيض اللون حمرة والبعض كان اسم اللون اجرد فاما جميع  
 الروايات تقول انه كان لويلا القامة عريض الهامة لما عشي بين الخلق  
 كان كتفيه ورأسه اعلا من رؤس الخلق كانه جارا رب فكان لما  
 عشي على الارض تهتز التافة تحبسه من وراء ظهره كرايت جواد  
 وكان رأسه اصلع ومن وسط رأسه محدود مدور وقد ابيضت

حاجه

حاجه  
 يصبر  
 وكان  
 بعض  
 احدا  
 خلا  
 وس  
 منه  
 جرد  
 عبد  
 بعد  
 وا  
 وا  
 و  
 ال  
 ثمة  
 و

جاه وكان تحضها بالحنة وكان ابا بكر الصديق رضي الله عنه ايضا  
يصبغ بحاسنه بالحنة وكان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
وكانت العوب تشتم لذلك الرجال الاخير واختلفوا في عمره قالوا

بعضهم خمسة وخمسة سنه وقال بعضهم سبعة وخمسين وقال بعضهم  
احدا وستين سنة وبعضهم لعمر النبي صلى الله عليه وسلم يعق ثلاثة وستين سنة فاما ما  
خلافه عشرون سنة وخمسة وعشرون يوم وقال بعضهم عشرون سنة  
وسنة اشهر وعشرون يوم **قال** كانت ازواجه سبعة

منهن ثلاثة في ايام الجاهلية بنت زينب بنت مطعون ومليكة بنت  
جرد وقرينة بنت ابي ابن ابي المخزومي وقد طلق هذه قرينة فزوجها  
عبد الرحمن ابن ابا بكر الصديق رضي الله عنه وتزوج في الاسلام  
بعبد الحميد بن نوفل ثم ام كلثوم بنت الحارث والاخر اجميلة بنت عاتق الانصاري  
وام كلثوم ابنة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب من فاطمة بنت النبي  
والرابعة عاتكة ابنة زيد بن عمرو وكانت قبلا هذا زوجة ابا بكر رضي الله عنه  
وقد اطلقها وتزوج بها عمر ومن بعد عمر اخذت زيد بن ابي العوام وكانت  
الابنة الذي اخذهم في الاسلام في حال الجهاد من يهود مودة وكان  
ثمانية اولاد ذكور عبد الله والاخر عبد الله وكان عبد الله من زينب  
وعبد الله الاخر من مليكة والثلاثة اسماء عبد الرحمن الواحد عبد الرحمن

الابنة

كانت ام زينب وعبدالرحمن الاوسط من مهبه وزيد الكبر من ام كلثوم  
ابنته ام المؤمنين وعزها الاصح من حيله وابرقه بنات يقين بوجه  
الواحد من زينب والاخر افاطمة من ام حاتم والاخر اقية من ام كلثوم  
والرابع زينب من عاتكة وطلب امرئان واسرا اليهم فاجابوه  
الواحد ام الامان ابنته عاتكة قالت ما يريد مني لانه معسر الوجه  
بين النساء وقابضهن في الخفاء والاخر ام كلثوم ابنته ابيال الصديق  
وظلمها من عاتكة فوالله عنها فاجابته الاذكي وقالت من يكون  
لها كفواض مني فانت اخبتها اليها وبلت في وجهها وقالت لها  
يا اختاه ما قدر اخالف كلامك والآن ما يريد مني ان الخطا قالت  
عاتكة ما لي يا ام كلثوم في متجنبة عن عاتكة لانه عابس الوجه  
مع النساء وطعامه البربر وخبره الشقي وطعمه اللعاب والبعير ماء المالح  
ما قدر علي هذا الجحيم **قال** استخنت عاتكة رضي الله عنها  
من عمران تزوجه من بعد القبول فطلبت اليها عمر ابن العاص وقصت  
عليه قصة اخبتها وقالت له بالله عليك رد ام المؤمنين عن هذا الامر حتى  
لا يعلم بالقضية فقال عمر يكون ذلك انشأ الله **قال** فتوجه عمر  
الا عند عمر وقال له سمعت اذكي قد طلبت ام كلثوم ابنته ابيال الصديق  
رضي الله عنه وانا ما ضيت لك بذلك فقال عمر لا يسيب ما اخبتها

ما انا

ما ناكفوا لها او ما هي كفو الى قال عمر لانت ولا هي ولا كنت انت  
 مرحا صعب شديد الخزم قدوت وميريد ان تاؤدب النساء وتعلم  
 الا اذرى وطبيعتك وهذه قد تربت بين اخواتها بالليل ما تقدر  
 على اشترس اخلاقك وما تصبر على اذرى فاذا اذيتها تستلئ الا  
 اهلها ويشوش خاطرها والخلق تلومك ويقولون استحق ربيته ابا بكر الصديق  
 ويؤذنها وما يحفظ حرمة اباها فان كان تزيه ان تزوج بمؤذنه  
 صابرة ربيته على ان انى طالب من جلاله عنه لامها قد انت من على  
 وفالحمد واياها في خلاصيات الدنيا وقد تادبت منهم وطلت  
 خصلاها المحيتم وهي ربيته ربيته النبى فقال له كيف افعل وقد طلبها  
 من عايشه واجابت لي بالذواج قال عمر انا احنا في ذلك حقي  
 ارد عايشه عن رايها فسلم الاعد عايشه وقال لها ذلك فاما محمد بن  
 جبر الطبري يروى في هذا الكتاب ويقول ملا سلام امير المؤمنين عمر  
 كان المسلمين في ذلك الزمان اربعين او خمسة وابيعز نفرا ويقولون  
 انه قد تزوج احدى وعشرين امرأة **في حريم سيرة امير المؤمنين**  
 قال وقد تفقت الرواة كلها ما سار مثا سيرة عمر من تقدم ولا  
 يكون في من راي من بعد من الهم ولا يقدر احد يسلك طريق الذي  
 تسلك امير المؤمنين عمر قالت الرواة من اصحاب التواريخ كان

في حريم  
 سيرة  
 امير المؤمنين

امير المؤمنين عمر

يقول اذا هلك الراعي من الرعاية شاة بجانب الدجلة او الفرات  
اخاف من ابيه عزوجا لا يسال ابيه من حفظها قال بعض الرواة قد  
سأوه في حارة الصيف وشدة عجز الشمس قد تغر من لباسه وشدة  
عليه انزاع في الصغار يدهن بالقطران جمال الصدقات بنت المسلم  
فقال له رجال من المسلمين مالي يا امير المؤمنين يتبع نفسه في حارة  
الشمس وانا امرنا هذه الخدبة قال يريد ان امر نفسه  
في الغربة مدة سنة حتى اسقط من رقبتي حق المسلمين لانني  
اعلم بهذا المدينة خلق كثير من الضعفاء واصحاب الحاجات فانقد من  
الوصول الي حتى اسمع كلامهم واقضي حوائجهم **قال** كان  
مايسرا امير الابلية او عاملا او قابض يثبت في كتابه ان كان متعاملا  
لخلائق كما امرت ببراءة من كل البترا وكان يثبت الالرعايا  
كتاب ويرسله مع الذي يامرهم عليه ويقول فيه فان كان يتجاوز  
من امرتي او يعدل عن الحق ويعامل بالظلم والبطل لا تسكوه امر  
ولا تتقاذون لحمي ولا تطيعون قوله كبر عليه وعلو في بذل الخلال  
**وعن عبد الرحمن ابن عوف** انه قال كان امير المؤمنين يدور  
في الليلى بالمدينة كالعسسن ويشق عز امور الخلائق وقد اتا اليلة  
من الليالي في نصف الليلا الالبيت وقال يا عبد الرحمن قد اتا

الليلة

الليلة  
ما يتر  
يقص  
ان  
خار  
وع  
اشا  
اذيا  
وهو  
يقو  
عم  
صف  
من  
وا  
جو  
ون  
من



الليلة قافلة ونزلت في خارج المدينة وقد تبعوا من السير لا بد  
 ما يريدون يتروون رحالم ويجمعون من الم السير اخاف عليهم لا  
 يقصد مع بعض السراق وياخذ منهم شئ في هذه الليلة اريد منك  
 ان تساعدني حتى لحفظهم في شولد الليل من اولاد الزنا فسناللا  
 خارج المدينة ودخلنا بين القافلة وحفظنا م الا اصباح وما علونا  
**وعن زيد ابن اسلم** روي عن ابيه انه اقال له امر المؤمنين  
 اننا ندر الليلة موك في المدينة قلت نعم فلما اقبل الظلام وارحنا  
 اذ ياله على الخواصر والعوام اخذوا ودرنا المدينة الا لحظف الليل  
 وبعد نصف الليل خرجنا الا خارجا ورائنا من بعيد برق نار  
 يضي فقال لي يا اسلم قد تر اعداءنا نزل سينا اليه حتى ننظر من  
 هم من الخطار فلما وصلناها راينا امرأة جالسه ومعها ولدان اطفال  
 صفار دون البلوغ يتباكون مع امهم وقد تر على النار فامرنا  
 من الطعام وهي تقول الا اولاد لا تتلون الساعة ينضج الطعام  
 واغفوا محبة واحده حتى يسئوي <sup>الطعام</sup> وتقومون اليه ونسندون به  
 جو علم وقالت الالهى خذ انتقامي من عرابي الخطار لانه يشبع  
 ونيام قري العين وانام اولادي اطفال ما يغض لنا حقت  
 من الجوع جفانا من قلة اللحم **قال** فلما سمع امر المؤمنين

٤٠  
 ٥٠  
 ٦٠

الحمد لله على الماء والشراب  
لما بعلم بخلافته لقن الحقة قال

كلامها امتلاك عينا بالدعوة وبطء من قلبه موهج وتقدم  
الانذار الحرة وسلم عليها وقال لها قد انتت ابلح قالت  
ان كان انتت بالامانة وحسن الديانة مرحبا بك فقدم اليها  
عمر وقال لها يا حرة من انتي وما قصتك وما عاريجي عمر حتى  
تشتلين منه قالت قد انتت من قبيلي حتى رسيه الامدنيه واعرض  
حالي وفقري وقلته رحالي وصعب عيالي الا امير المؤمنين ع عسى  
يرحم ذلبي وعزبي ويتصدق علي بما تشاء لو عني وقد انتت  
الاصد المطان وفسق من جمعي وعطشني مع هذه الطفلة  
ما بقدره علي الجموع من شدة المالجوع فقال لها وما ذنب عر حتى  
وكطي عليه لسه عزها قالت من جهة الذي اسرا زوجي الا النوق  
وقاربها وبقيت من بعد عاجر مضطربة محتاجة الا اهل والغرباء  
فقال لها وما لك علي النار قالت ما يغلي او غدا ولادي حتى تغفل  
عيناكم الا الصبايح واحتج عليهم عسي يقر قرارهم وينسوا لجوع ولحن  
عينهم المالجوع **قال** فعند ذلك قال اعربا اسلام قوم  
بنا الامدنيه فسرا علي وجوهنا مجدين الا دكان دقيق واقضنا  
صاحبه واخذنا منه عدل دقيق وسرنا الا دكان قضاير وطبنامه  
شقيقة ثم قال القضاير ما عندي لحم ولا لبن عندي جراب شحم في غايه

المور فاخذناه منه فقال لي عم اجعل الشحم على ظهري قلت يا امير المؤمنين  
 خذني حتى احمه على ظهري قال ما تقدر علي حملان الدقيق  
 والحراب فاخذ الشحم على كتفي وحملت الدقيق على ظهري وسرنا  
 ارضينا حتى وصلنا الا عند تل الحرة وجعلنا الدقيق والشحم قدامها  
 فاخذت من يدي قطعة من الشحم وجعلها في القدور وقال لها اعجني  
 رتي واخزي وقال لي سيرت الالمطبات التي بها بالاستيخار  
 فخرجت الاضواء وجعلت المطب وايتت اليه وترأيت محاسنه ملوثة  
 بالتراب والرماد وهو ينفخ النار وجعل يطعم حريمه بالدهن وخبز الخبز  
 وافرغ الطعام في القضاة وقال الدنيا الحرة ان يقضوا اولادي  
 فاقضتهم من المنام وجلست مع اولادها واطمت معهم وحمدت الله وحمد  
 وقال لها اشكرى الاعمى لانه ما يعلم بحاله **قال** فاما سنة الحسان  
 كثيره ما لها نهاية الواحد هي سنة التراويح في شهر رمضان و  
 تقرب الخراج وجباية الاموال وقد جعل اسلام خاتون بيت المال فسألو  
 الخلق عن تصرف عمر بيت المسلمين قال حاشا لانه كان ياخذ  
 ما يعوز له الرفقة ويوعدها ما يصير اليه حقه واخباره كثيره واوصافه  
 الحميدة ما لها نهاية لانه ملك الخلافة عشرة سنين وكان لباسه الخاتم والصفوف  
 وطعامه الشعير وكان له كل يوم جديد فرح وعزاء جديد وملكه  
 حرم

وقدم اليه في ربهيب

الذي ياتي سدا

البلاد واذ العيون والعجم ووطح رقاب ملوكها وجمع الاموال  
وعمر البلاد وجعل ديوان العطاء واجرا الوضائين والمسومات  
وطوع عساكرهم من حد المشرق الالمان جهون ومن جهة الشمال  
الادامباركان والادريند الخنز وارضين ياجوع وماجوج ومرجمة  
الجنوب القارض السند ومرجمة للمغرب واليمن واطاعه ملوك  
الافراق وجميع الخلائق ما زاده عليه من غير مقدار حاله جنة خردلة  
ولا تطاهر في امر دينه وعباده الله عز وجل وكان صبر على حاله  
واحد وكان ملكه لشدة من الاخر عليه قال ما دفنوا من المؤمنين  
عمر ابن الخطاب سمعوا تفتيمتف بهنك اليبان ونقول

شعرا

ليسك على الاسلام فكان باكيا فقد وشكو للعلاء وما قدم العمدو  
وادبرت الدنيا وادبر خرها ودرج لها من كان يوم بالوعدو

في خيرا المشورة من بعد وفات امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله  
عنه وبيع امير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه  
قال صاحب الخبر والحديث ما اصاب امير المؤمنين ما اصاب  
من قرية المسلمين علم انه ما يخلص من تلك الضربة اقل من ثوب امر المسلم

فاختار منهم خمسة

فاختار  
طالبه  
ابن  
عوام  
لايلو  
ماخر  
لانام  
خدم  
اوتل  
تقفق  
وتقفق  
فدا  
لده  
لكنه  
يقول  
خلو  
ماقله

فاختلف منهم خمسة وطلهم اليه لوالد امير المؤمنين علي ابن ابي  
 طالب والثاني عثمان ابن عفان رضي الله عنه والثالث عبد الرحمن  
 ابن عوف والرابع سعد ابن ابي وقاص والخامس زيد بن  
 عوام وطلبوا طلحة ابن عبد الله فاجدوه في المدينة حاضرًا فقال  
 لا يلون تقربون في هذا حتى لا يخرج الا من بينكم لان النبي <sup>ص</sup>  
 لما خرج من الدنيا خرج منكم راضيا عليكم ولكم يوجب هذا الاقرب <sup>يصلح</sup>  
 لانهم مقرين رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان طلحة يقدم في  
 هذه الايام يكون بينكم في المشاورة وان كان ما يقدم لتتطروا يومئذ  
 لو تلاثه ايام وفي يوم الرابع تجتمعون خمسة الامكان واحد و  
 تتفقون علي واحد منهم وتجعلوه خليفة علي المسلمين بائفاق ابعثتم  
 وتقدرون في رغبة مظالم المسلمين فقالوا يا امير المؤمنين لا نضيع  
 هذا الا مرخلف انت خليفة لما خلقنا امير المؤمنين ابا بكر الصديق رضي  
 الله عنه قال لو كان ابو عبيدة عامر ابن الجراح في حيات الدنيا  
 كنت خلفته مرتوي لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه  
 يقول ابو عبيدة امير الامة **قال** فقال له جارية الامصار  
 خلف ولدي عبد الله فعضب من كلامه ورتق فيه وقال له اسكت والله  
 ما قلت هذا الكلام من شفقتي علي المسلمين ولا مصلحتهم ولا وجه الله <sup>عنه</sup>

كيف اخلف على المسلم رجل الذي ما يعلم طلاق زوجته فقال لم تجتمع  
تلك السنة الذي قلت لم لانهم افضوا الصواب والحكم وكما اختلفت  
في اصحاب رسول الله ما وجدتم يوما فقون بعضهم بعض وهذا الامر  
لا يد ما يريد يكون في رغبة جازم فعند ذلك طلب اليه ابو طلحة الانصاري  
وقال له قد وكلت مع خمسين رجلا من الانصار عليك ومن بعد ما جعلوا  
في حدي جمع تلك الحنسة ولا تخيلهم يفترون الا ثلاثة ايام وفي يوم  
الاربع لا يد من البيعة مع واحد منهم ولا يخالفون الا مرفان فان خالف  
نهم واحد اعرضوا قتلوه وبعد قال الامتداد ابن الاسود الذي  
وكلت علي ابو طلحة حتى جمعهم وقال الاصبغ بن سنان تظلم  
بالناس في هذه الثلاثة ايام او قال اذا خالف منهم واحد  
اقتلوا الخالف وفي ذلك الوقت سار عمر خلف امير المؤمنين علي ابن  
ابي طالب للفتور وكان عم العباس عنده فقال له يا بني اني لا اسيبر  
الا عند غر لان عمر ما يريد هذا الامر الا اني هاشم فانما مرادة حتى تخلف  
خليفة وتكون انت ههنا حاضرا فاذا ما خضرت ههنا ولا يكون فيها  
احد من بني هاشم ما يجوز تلك البيعة فقال له علي ابن ابي طالب  
ما قدر اختلف اصحاب وكان امير المؤمنين علي يتصور له ان  
عمر يعطيه الخلافة **قال** فاسمع من عم العباس وسار

الاعداء

الاغصم عمر فلما جمع من عند عمر اتا اليه العباس وقال له  
 يا ابن اخي كيف جري الامر قال يا عم عمر قد فظ هذا الامر عني  
 هاشم وانا بمن يهوا ويهوى الا الوصط وما رفع لنا الامر فقال له  
 عباس قلت لك بذلك وما سموت مني فلما قرب وفات المصطفى  
 قلت لك اسأل النبي من يكون الخليفة بعدك فاسألت فاذا سألت  
 ما كان اليوم يكون هذا الخلف ولا يستقون بهذه السقفة وكل شي  
 يريدوه يفعلون وقلت لك اليوم لا تشي الامر ما سموت مني اعلم بان الذي  
 هم في هذه المشورة ما يوصلون هذا الامر اليك **قال**  
 ومن بعد ما دفن عمر جمع ابوطالب هاوله من الجمنه الا حجة عائشه فمري  
 الله عنها واجلسهم فيها وجلس هو مع خمسين رجلا من الانصار على باب  
 الحج ساقه من الزمان فسمع للوطي صوطا من داخل الحج ودخلها ابوطالب  
 وقد ظن انهم قد اتفقوا علي واحد منهم فراعهم كل واحد منهم تجر الامر  
 اليه وتخالف هو وتو علي ذلك الحاله الوقت المساء وتفرقوا وفي ثانه  
 يوم جمعهم المقادير و ابوطالب الانصاري تله الجمنه وحلف المقادير عينا  
 فاذا ما انفضا الامر اليوم ما اخليلهم حتى يتيقروا البيوتهم قال فجلسوا وخذق  
 كثيرا ذلك الامر فقال لعبد الرحمن ابن عوف طال هذا الامر وما يتيقروا  
 وما واحد يخرج نجي ومن هو الذي يبعد هذا الامر عنه ويقول ما يريد في حقي

يتفق غزير قال فحدثهم عبد الرحمن بهذا الكلام خمسة مرات  
 ما جاوبه احد منهم فعند ذلك قال لعبد الرحمن انا ابنك هذا  
 الامر وهو علي هاتين فان كان تريدون ذلك احلفوني بيمين كل  
 شئ اقول لكم ترضون بذلك قالوا نعم فحلف كل واحد منهم حتى وصل  
 الامير المومنين علي ابن ابي طالب فقال له بشرط لا تقبل الا ما ابيتوه  
 وكان عبد الرحمن مرفقه عثمان فقال له عبد الرحمن اذا كان في صياح  
 الاذالك كنت فعلت بقرعي وقد ظر امير المومنين انه يميل الالهات  
**قال** فعند ذلك قام من بينهم وحل في زاوية من حلق  
 البيت وطلب اليه كل واحد منهم وحدثه كلام مخفي في اذنة  
 واوامر طلب كان امير المومنين علي وقال له انت تقول اني مقدم بنو هاشم  
 وكبيرهم وابن عم النبي وبنو جاريته وفي السبابة في هذا الاشارة  
 وانني احق بها من كل احد تصدق في قوله وهو كذلك فاذا ما وصل  
 اليك هذا الامر ممن تريد منها ولا تبني قال عثمان ابن عفان فقال له  
 سيرا الامهاتك ومن بعدك طلب عثمان وقال له انت تقول اني ابن عبد  
 وابن عم المصطفى وبنو جاريته وفي السبابة في الدين تصدق بما تقول  
 ولا تفتن فاذا ما تيسر لك هذا الامر ممن تريد منها ولا تبني ومن ختمنا بينهم  
 قال علي ابن ابي طالب فقال سيرا الامهاتك وما قال الذي قاله قلت فقلت

كذا وكذا

كذا وكذا  
 من هذا  
 قال  
 وبعده  
 علي  
 قال  
 علي  
 سبنا  
 ما في  
 رض  
 ابن  
 امرا  
 اللي  
 وس  
 وع  
 ابن  
 ابن



لذا وكنا وطلب زهير فقال له اذا ما وصار اليك امر الخلافة لم يزيد  
منها ولا يجي قال عثمان ابن عفان وبعده طلب سعد وقال له كما  
قال لزيد قال ايده علي ابن ابي طالب **قال**

وبعد ذلك نادى عبد الرحمن ابن عوف وقال ما اري لهذا الامر غير  
علي وعثمان اعطوني الامان في هذه الليلة حتى ابيع غدا واحدا منكم  
قال واقترقوا علي ذلك ومزقوا ما اسما الليل النفا امير المؤمنين  
علي بسعد ابن ابي وقاصم وقال له يا سعد انت تعلم بفضائل الذي  
سبقت لني هاشم علي بن ابيه وفضلنا علي عثمان والذي لنا من الفضل  
ما في عثمان منه شي وعبد الرحمن يميل اللاحمة عثمان فان كان لك فيه  
رضاء انت لعلمه قال سعد يا ابا الحسن انا مالي رضاي غيرك ثم التقابنير  
ابن العوام وقال له كذلك قال زهير نعم وكراة لكم قال وكانت  
امراء تلك النواع والمتقين قد اقبلوا المدينة لما سمعوا وفاة عمر حتى تخضر  
البيعة الا من تلون **قال** فلما خرج عبد الرحمن فترك المطا  
وسا بين الخلق وقد اجتمعوا لزيد الخبز قال انقص الامر علي امير المؤمنين  
وعثمان ابن عفان وانتم لمن تريد ومنهم فقالت التي ترك الجماعة تريد عثمان  
ابن عفان وكان ميلهم الا ذلك الجانب وكان المقدم من ضمهم لبوسفان  
ابن حرب وعمر ابن العاص وكان اثناهما يريدون عثمان كما قال لبوسفان

الاعراب العاصم اللبلة اتاني عبد الرحمن ابن عوف وقال فرزيد  
منها ولاني الاثنان قلت له عثمان ابن عفان قال نعم الا ابو سفيان  
وكذا اتاني عبد الرحمن وقال فرزيد منها ولا يبي قال قلت له  
عثمان ابن عفان قال ابو سفيان الا عمر ابن العاصم اخاف من عثمان  
لانه رجل وحي الجانب لا يخرج هذا الامر من يده فقال له عمر ابن العاصم  
اسم اللبلة الا عندنا شهاها واخذت بهم يكون ان يصار الامر الا  
**قال** واقترق ابو سفيان عنه وسار عمر ابن العاصم  
الا عند امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وقال له يا ابن ابي طالب تعلم  
محتى معك من قديم الايام وقد انصار هذا الامر ليد والاعين  
ابن عفان وقد اتانا اللبلة الي عبد الرحمن ابن عوف وقال فرزيد  
منها ولا يبي الاثنان قلت له علي ابن ابي طالب وقد اتت الي  
حتى انصح فان كان تقصير نصيحتي غدا يصار هذا الامر اليه قال  
علي اقبلها مني فقال له عمر هذا عبد الرحمن ابن عوف فهو رجل علي  
الا صلاح خيرا بالامور علي الفلاح فاذا عرض اليه في غدا غدا  
لو مور الخلاف لا تغيب فيها من راول مرة فاذا امرت الخبز يغيب  
فيك وتبلغ المقصد فاذا استجملت ورامت الاستعجال يرجع غدا باللبلة  
فقال له افعل ذلك **قال** فخرج من عنده وتوجه الى عثمان

وقال

امر المؤمنين علي بن ابي طالب

وقال له قد امانى عبد الرحمن وقال من يريد من هاهنا الاثنان  
قلت عثمان بن عفان فاذا عرض لك هذا الامر في غداة غد  
لا يكون تغالض عليه في كلامه وكان شرط يشطه عليه ولا تخالفه  
لانه جار غليظ **قال** وفي ثاني يوم طلب عبد الرحمن  
اليه زبير بن العوام وسعد بن ابى وقاص وقال لهم قد طار هذا الامر  
وانضار الاعلى ابن ابى طالب وعثمان بن عفان وانتم لمن تهبون  
حضنتكم من هاهنا لابي قال زبير انا قد وهبت حصتي الاعلى ابن ابى  
طلب وقال سعد انا كذلك قد وهبت حصتي الاعلى بشرط الذي  
تلى الخلف في الاعلى لا تقبل للعثمان قال عبد الرحمن لرامه **قال**  
ومن بعد سار عبد الرحمن اللخامع واصلح بها وقد اجتمعت الخلفون  
في المسحر وبعده اليك سعد الميذر وحمد الله عز وجل واصلح علي بن عبد السلام  
وتنقى علي ابابكر فلما وصال الامم قال يا مسلمين اعلو بان عمي فوالله  
قد كره ان يخلف خلفه من بعد من ووالامم المشهور بين خمسة  
من الاصحاب والذين تقر الامميين اثنتان منهم فهم علي ابن ابى  
طالب وعثمان بن عفان وانتم لمن تريد من هاهنا لابي قال عمار  
ابن ياسر العسبي يا عبد الرحمن فاذا امارت الخلف بايع علي ابن ابى  
طالب فقال مقدر ابن الاسود صدق عمار بن ياسر العسبي اذ امارت الخلف

الخلفون

بين الناس يبيع علي ابن ابي طالب فعند ذلك قال عبد الله  
ابن ابي سرح رضي عن عثمان ابن عفان وكان كاتب النبي ع  
وقد ارتد عن الاسلام وسار الامة سهالة وفي يوم فحمل امر النبي  
عليه السلام يقتله وشفع فيه عثمان ابن عفان واسلم مرة اخرى يا عبد الله  
اذا اردت دفع الخلافة يبيع عثمان ابن عفان فرجع عليه عمار  
ابن ياسر وسعد ابن ابي وقاص وقالوا يا مرتد مالك بين  
هذه الحياه وما يعنيه من امور المسلمين مالك فيها نصيب فقام  
رحله من نحر روم وشرع في عمار ابن ياسر وكله بالفواحش فعند  
ذالك زعمت نبي هاشم في ذالك الخروفي وتخالق عليه وكلوا بالبيع  
وارتفع الزعاق والامواط بلجامع واختفت الخلق وماحت طالح  
فعند ذلك قام عبد الرحمن علي الاقدام وقال يا عبد الرحمن قدم الامر  
واستعمل فيها لان القسمة قد قامت علي سابق وقدام فقام عبد  
وقال اسكنوا يا مسلمين حتى احلم بالذي اريدت في هذا الامر فاستلنت  
الخلق وهدت فقال عبد الرحمن يا علي ابن ابي طالب قوم علي  
الاقدام **قال** فعند ذلك قام امير المؤمنين وتقدم الا  
عبد الرحمن فسد عبد الرحمن يده اليسرى يد علي واراد ان يبيع  
بيده اليمنى افعاله قبلت ان تعام المسلمين بعهد الله عز وجل وتتاب

المتر

المنزلة وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبق خلافة الذي  
 أتوه بعده **قال** فوقع في قلب أمير المؤمنين كلام عمر  
 ابن العاص الذي حدثه تلك الليلة قال هذا الأمر عظيم شديد  
 من يقدر يعلم بجميع علم الكتاب لله عز وجل ولاكن بقدر علم الذي  
 يصار جهته قدرتنا اليها ونطلب للتوفيق من الله عز وجل فعند ذلك  
 حدث عبد الرحمن بن زيد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وقال ما يريد البيعة  
 بهذا قول الضعيف وكان يده اليه في مكة وقال لعثمان ابن عفان  
 أقدم الاعددي فتقدم اليه عثمان وقال له يا عثمان قبلت البيعة والهد  
 والحق الذي وكدها لله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسرت خلفاءه قال عثمان رضيت بذلك وقبلت ما فعله ذلك  
 من اليه يده اليمنى الذي اخفاها في مكة من علي بن أبي طالب فاخرجهما  
 مكة وجعلها في يد عثمان وبايعه وقال له يا رسول الله فيما ارضاه وخلق  
 فمقت المبايعه وقامت الخلق وبايعت الامير المؤمنين عثمان رسول الله  
 فعند ذلك قال امير المؤمنين علي بن أبي طالب علم الله وجه الاعد  
 ابن عوف **خزعت واتي خذركه** فرجع عنهم وقال له عبد الرحمن  
 ابن عوف وعثمان ابن عفان الا اين تتوجه يا علي اتي البيعة لله  
 عز وجل قال في كتابه **من نكته فاما نيكيت علي نفسه** وانت عمده علي نفسه

زقوان خالفة

والبيت حارثي لفعله يكون فيه ضاها وكذلك قال امير المؤمنين ع <sup>الخط</sup>  
رضي الله عنه لا تخالفون رأي عبد الرحمن في المشرك ومن خالفة  
**قال** فلما سمع امير المؤمنين هذا الكلام رجع وجا يديه في  
عثمان وبايعه وخرج من عنده الابنية ويعود بايعة الخلق واعلم

**فصل في جرح امير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه مع**  
**عبد الله ابن عمر من جهة هزفران ملك الفج** قال وفي يوم التباة  
من البيعة اتا امير المؤمنين عثمان الاباب الخارج واجتمع الخلق ظهره في الخ  
قال واول محاملة الذي حدثت في خلافة كانت محاملة عبد الله  
ابن عمر رضي الله عنه الذي قتل هزفران ملك الاهواز **قال** كانت  
قصة هزفران ملك الاهواز وقد اتوبه اسير في ايام خلافة امير المؤمنين ع  
واسلم وكان كان تجالس اليهود والنصارى والمجوس وما كان  
قلبه قد تصفا من الكفر وكان فيروز الذي قتل عمر رضي الله عنه  
النصاري وكان يصاحب هذا هزفران وتجالس به وولائه وكان  
جرا خرا يسما جفينة وقد اتا من الجزيرة في حجة سعد ابن ابى وقاص  
وكان يسكن في بيت سعد وكان هذا ايضا يصاحب مع فيروز في  
وهزفران وتجالسهم **قال** وفي بعض الايام كان عبد الرحمن ابن ابى بكر الصدق  
رضي الله عنه يتحدث مع عبد الله ابن عمر في الخطاب رضي الله عنه في حال

حيات

حيات  
ابن  
حادي  
عبد  
ابن  
وكا  
الس  
قال  
في  
ابن  
تذبه  
سعد  
وقال  
قتل  
الذي

حيات عمر رضي الله عنه فقال عبد الرحمن ابن ابي بكر الاعدلي  
 ابن عمر رايت اليوم سلينا قضنتها في وسطها وجانبها حديد  
 حاد فقال له عبد الله في اي موضع رايتها قال في باب هرمزان لاني  
 عبرت من هناك ورايت جالسا وعند فيروز النصراني غلام مغيرة  
 ابن شعبه وجفينة الخيزري الساكن في بيت سعد ابن ابي وقاص  
 وكانوا الثلاثة يتجرون فلما راوا في قامو علي ارجلهم فوقع تلح  
 للسليبة من جانبهم قال عبد الله ذلك السلاح ما تحمله الا الحشم ويتعاونون به  
**قال** ومن بعد ذلك يا ايام ضرب فيروز الامير المؤمنين  
 في المسجد وهرّب فسوي حمار بنوعيم وقتل تلك السليبي وانا بها الاعدلي  
 ابن عمر فاخذها عبد الله في يده وقال انا اعلم ما كان هذا الامر من  
 تذيير فيروز والله الامات ابي من هذا الجراحه اقتل الذي اتفق علي  
 بسبب قتله وفي ذلك اليوم توفي امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ودفن  
 وبعد ذلك عبد عبد الله علي باب هرمزان ملك الالهوان وقتل فكان  
 سعد حارح من البيت وراة قتله فقال الاعدلي له ما لك قتلت مولاي  
 فقال له عبد الله تجي راحة دم والدي مني وانت كذلك قد قرت  
**قتله قال** كان شعر راس عبد الله طويل مسبولة علي  
 الكتاف فلما خوفه الاسعد بالقتل تقدم اليه سعد وقبض علي شحفة

وضربه الاضرب واخذ سيفه مزيد وعرق علي غلامه فامرهم  
ان يدخلوه الى البيت الا وقت من تجلس في الخلافة حتى ياخذ منه  
القصاص **قال** فلما جلس عثمان في مسند الخلافة  
والحكومة فكان اذا حله الذي حكم قضيتة عبد الله بن عمر فامرهم ان  
تخرجوا من البيت واتوبوا اليه فكانت الجماعة في المجلس من كبير  
الاصحاب جلوس فقال لهم يا اوجوه الاسلام ما تنزوني في هذا الامر  
من الراي وما تقولون فيه فقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب يريد  
قتله بدم هرمران لانه كان من اصحاب الايمان وقد قتله بلا ذنب  
وكان هرمران قد تولى عباس ابن عبد المطلب **قال** وفي يوم  
الذي اراد الاسلام قال امير بدر جابر من اهل بيت النبي حتى اسلم  
علي بنه فاسلم علي يد العباس وتحدث جميع اهل بيت النبي حاشم في دم  
هرمران فلما قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب للاعثمان بن عفان القتل  
قال عمر بن العاص الاعثمان يا امير المؤمنين قتل اباة وتقتل انت  
وله حتى تقول الاعراب ما لله القتل بين المسلمين من اصحاب النبي  
ابعد الله عن هذه الخصوم لان هذا الحديث قد جرى خلافة في قوله  
عثمان صدقت في هذا الكلام لاني قد عفو عنه واعطى دينه هرمران  
من بيت مال المسلمين فعند ذلك استت علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

ورق



ورفع يده عن عبد الله بن عمر قال وقد ظهر في سنة  
 اربعة وعشرين في الخلق حادثة عظيمة وعليهم الرعايا كالاتوب  
 الحاربي ومن ذلك السب سموا في السنة سنة الرعايا واوله علم  
 فصا في خبر ارسا الخبر اللجج المباشرين والعمال الذي كانت في البلاد  
 وارسا الجيوش الداغرة والذي ظهر من سيرة عثمان في الخلافة  
 قال ومن بعد ثلاثة ايام من البيعة ارسا سعد بن ابي وقاص  
 الالكوفي وعز عنها المغيرة ابن شعبه وما ظهر الغرير الذي كان في  
 قلبه من سعد بن ابي وقاص ولان قال قد وصا امير المؤمنين عمر بن الخطاب  
 طين بلون بعدى خليفة يرفع قد سعد ويوليه ويامر وكان اول  
 من اعطاه الولاية وارسا الالكوفي قال فلما سجدت قراه في الخلافة  
 وتم له سنة فامه عز سعد من الكوفة وولاه الوليد بن عتبة قال فلما  
 ارسا سعد الالكوفي ارسا عبد الله بن المعتز الاسجستان وامر ان  
 ان يعامل اهلها كما رسم له امير المؤمنين ولا يبدل رسمه ولا يغير امره  
 وقال الالمخلوق انا ما غير رسوم عمرو ولا ابدل الذي امر ولا اغر اعماله  
 ولا المباشرين فلما عبر عليه ثلاثة سنين واستنقوي امره عز سعد الالكوفي  
 لما ذكرنا وولاه الالكوفي ابن عتبة وبقي بعد يعز واحد من بعد واحد  
 قال فاما الاحسان الذي جعلها في هذه السنة كما كان له في

درهم

ديوان العطاء عشر من احدى عشره وكان رسم امير المؤمنين عمر كل  
سنة في شهر رمضان يزيد في وظيفة كل رجل يزيد من واجبه للمقتدر  
بمقدار كل ليلة وكان يذبح كل ليلة جمل ويحججه لاجل الفقراء وانا  
المسافر والخطاير والمسافين الا يوم العيد فحمار عمري الذي درهم  
والحمار جملان **قال** فلما هاتوا السنة هلا في السنة  
اربع وعشرين من الحريم اسرا عبد الرحمن بن عوف الراجح وانا له  
من الاسكندرية بانه اهلها قد فسحوا الزمام وارتد وعز دين الاسلام  
فاسرا اليها عمر ابن العاص لان امير المؤمنين عمر قد اسرا عمر ابن العاص  
الامير وقتها وفتح الاسكندرية كما ذكرنا وكذا اسرا عثمان بن عفان  
فلما وصلها عمر رجعت اهل مصر واهل اسكندرية الاطاعة لما كانت واسرا  
عبد الله بن ابي سرح الاموي بعساكر كثيرة وفي سنة **خمس**  
**وعشيرة** امتنعت اهل اورباجان من حمار الزكات والصدقة الذي  
قبلوها في ايام عمر وفسحوا الزمام واليمين فاسرا عثمان الاول يدان عقبه  
ان يسير الا اورباجان بعساكر الكوفة وكان عمر قد اسرا الدار اورباجان سنة  
الف ثمانية وقرع فيها والالكوفة وسواد العراق اربعة الاف ثمانية  
**قال** فاسرا اليها عقبه بعساكر كثيرة وقتل خلق كثير وغار  
علي اموالهم وارتد قوم حتى اجابوا الا الصلح ان يعطوه كل سنة ثمانماية الف

الوليد بن

درهم

دمع فجلس بها الوليد وارسا سلمان ابن بربوع ياتني عشر الف  
 حاله ابراهيم بن يحيى وبنو ام قيس وغفوه غنائم حتى تجزئ منها الوليد  
 وقسمها علي عساة الكوفة **قال** وفي هذه السنة وصل  
 الامراء الروم خير وفاة عمر وارسا من الروم جيش عظيم في صحبة  
 بطريق يسمى المنزيان عشر الف عثمان فارس معاوية الاعمش واعله  
 بزالد وطلب المذمة والمعونة علي ملحقا عساة الروم فارس عثمان الا  
 الوليد ابن عقبة والاسمان ابن بربوع الباهلي وارزفهم ثمانية الاف  
 رحا من ابطال العرب واخرج معاوية عشرة الاف حل مع حبيب ابن سلة  
 الباهلي الغزوي وسارت العساة والتقت بالروم وهزمتهم وسارت  
 تابعين وراهم الا الروم وفتحوا الروم بلاد كثيرة وغنموا غنائم ما اخذوا  
 وقسموها علي المسلمين وفي هذه السنة حج عثمان ابن عفان واكبر جامع  
 الحرم لانه كان ضيقا واخذ من اربوعه حواليه من ارباب اصحاب  
 الامراء واما اذ ان يعمر فما وصل الا اذ ذلك فاجلها عثمان  
 ثلثة السنة ورجع الالمدينة وفي هذه **خمس** وعشرون فتح افريقية  
 وانديس **فصل في فتح بلاد المغرب الافريقية والاندلسية**  
**قال** فلما ارسل امير المؤمنين عثمان عمر ابن العاص الالمصر والاسكندرية  
 وارسا عداه ابن ابي سرج الافريقية مع جيش عظيم واوصاه

توصف اخذ  
 وكان عمرا قد اخذ

الافريقيه و

اذ فرغ الافريقيه بيسرا عبد الله ابن نافع وعبد الله ابن الحصن الا  
ارض انزليس وبربر فساروا الانزليس وبربر وملكوها واسلم جميع  
اهلها فكتبوا اليه خبر الفتح وحسن الخيرة الا عثمان فرجع بذلك  
وارسل العبيد ابن الله ان يسير من هناك الا قسطنطينة لانها قريبة  
منهم وان يطبقون البحر الذي اسلموا لها ببربر فطلبوا منهم المدد  
فدروهم فحشيش كثير من قوم ببربر ونوجوهوا الا نحو القسطنطينية على طريق  
البحر واعادوا على نواحيها وغنمو غنمة كثيرة ورجعوا الى انزليس قلة  
وبعد ذلك اذ انت طائفة من البربر مشتتة في الامم من عبد الله ابن نافع  
وقالوا ما نريد حلة علينا فطلبه عثمان اليه وارسله الامم وقال له ان يسر الى  
عند عم ابن العاص ويكون معه وكتب الى عبد الله ابن نافع واتاه من  
انزليس الافريقيه واعطاه حلوة افريقيه واعطاه انزليس الاعدله  
ابن الحصن وكانت اهل انزليس قد اسلمت وحسن اسلامها وكانت  
ملك الروم ياخذ خراج الافريقيه في كل سنة مرتان كل مرة الفان الف الف  
وخمسمائة الف درهما وكان ياتي الاسلام في ايام خلافة عمر بن الخطاب  
وكان ياتي من ببربر قتلها قال فلما وصار عبد الله ابن نافع  
الى مصر كتب اليه عثمان واعطاه بندارية مصر واعتاض عن ابن العاص  
من العاص فذالك وما خلا عبد الله ان يديه الا الخراج فاسر الامم

عبد الله

واشتموا

امير المؤمنين

واشتكا اليه من عمر ابن العاص **قال** وبعد ذلك اعطا  
 عثمان حكومة مصر للوعد بن عبد الله بن سعد وسلبه اليه البندارية وولاه  
 امر الجيش والقبض والبسط في جميع والدية مصر وطلب عمر ابن العاص  
 الاملدنية فتوجه عمر الاملدنية متصدرا لقلب من عثمان وكذا  
 سعد ابن ابي وقاص مشتليان من امير المؤمنين عثمان وذلك في  
 سنة سبعة وعشرين من الهجرة **فصل في فتح جرجان** و  
 ارض الروم عن يد معاوية ابن ابي سفيان عليه ما استحق من  
 قال فلما دخلت سنة ثمانية وعشرين من الهجرة استسار معاوية ابن  
 سفيان الامير المؤمنين وطلب منه الاذن في المسير الى الغزاة  
 من البحر الابيض والروم **قال** لما كان عمر في قد الحياه بمسند  
 الخلفة كلما ارادوا الغزاة من البحر ما اعطاهم الرضا يا سيدي التسلية في البحر  
 والجوس في المراكب وكان سهار معاوية في عين عثمان للسفر في  
 البحر واسار اليه بقوله ان بلاد الشام هي داخله في بلاد الروم  
 والفرار يا فحظله بعضها ببعض حتى يسمعوا اصوات الدروع من  
 قمرها وتبينها غير البحر فاعطاه الاذن في المسير وتوجه معاوية من بلاد  
 الشام وترك البحر والجيش يتلو بعضهم بعض في المراكب وخروج الابر  
 وضربوا على بلاد الروم وغنموا غنمة عظيمة في البر والبحر وما غرق منهم

الرحمان

وغيره في البحر  
 وظهر في البر  
 وظهر في البحر

عبد الله مع اصحابه

احد عسى كان معاوية قد اسر من بعض الجيش في البحر مع رجل  
يسمى عبد الله فسار في البحر حتى خرجوا الى الساحل وطلع من المركب  
الى البحر من ارض الروم بنو زرق فتغير و خلا المركب بوسط البحر  
ولم يراد الطلبة فلما وصلوا الى جانب البحر را امرأة جالسه على جانب البحر  
عليها لثام الفقر والفاقة فاعطاها بمقدار كان معه من الدراهم فاختد  
الدرهم وتوجهت تلك العاهرة الى البلد ونادت هذا امير الروم  
الذي اتلم من البحر قد اتانا الى الساحل بنفس قد اسرها اليكم والسيح  
**قال** فقيد ذلك بنزعت الرجال وقصدت الساحل

واقبلوا على عبد الله وهو غفلة منهم وقتلوه وقتلوا جميع من معه  
على جانب البحر والذي كانوا في الزورق اصابوا الفوش الا مركب الكلب  
وساروا الى معاوية قال كانت تلك الغزوة سنة ثمانية وعشرون  
نزل معاوية في البحر من بلدة حمص وسار في البحر ايام حتى وصل الى  
بلدة تسمى قريص من حدوس الروم ونقحها وقبائلها ان يعطي الخراج  
كل سنة من ذلك البلد سبعة الاف دينار وكان خراجها كذلك  
الاملكها كل سنة فاخذها معاوية وسلمه على ان يعينوه الاسلام  
فاذا قصدت ملك فطوبى الروم يعلمون بذلك فتعاهدوا على ذلك وعاد  
راجعا الى حمص في البحر وخرج سالما وارسل الامير المؤمنين عثمان واعلمه

تاريخ

لح  
اهل  
واع  
الاط  
الا  
حرس  
ابن  
سنة  
**قال**  
ابن  
ولاد  
وقتل  
عام  
بدم  
يض  
فيه  
هذه

خمر الفتح والفتح **قال** وفي هذه السنة اشتكت  
 اهل البصر من اوبوموسى الاشعري فلتى اليه عثمان وعزله عن البصر  
 واعطاها الاعيد الله ابن عامر وفي تلك السنة ارسل عمار اليه الاصحاح  
 الاطراف وعزله الذي كان فيها وارسل عمار بن عثمان الاحمرسان فصار  
 الاحمرسان وعمره ماء جيون وساحق وصل الافرقاة ورجع ايضا  
 حرساني وارسل اعيد الله ابن عمر الفهمي الامران وعزله اعيد الله ابن عمر  
 ابن الخطاب السجستان واعطاها الاخاه عامر وعزله عن الولاية في  
 سنة الاية واخلع غير سنة واحد غير اعيد الله ابن عامر البصر  
**قال** ومن بعد ثلاثة سنين عزله عامر عن الولاية وعزله اعيد الله  
 ابن عمر عن طران وارسله الافارس وعزله عامر ابن عثمان عن سجستان  
 وولاه الامراء المفضل وفي هذه السنة كثرت اهل فارس على عهد  
 وقتلوه في بيته باصطخ فوصاه الخيزر الاعثان وارسله الاعيد الله ابن  
 عامر ان يبيد بعسكر البصر الافارس فصار اليها وقتل منهم خلق كثير  
 بدم عبد الله ابن عمر وارسل الامير المؤمنين عثمان يقول له ما يقتد  
 يضبط هذه البلاد امير واحد فارسل اليه عثمان وامره ان يجعل  
 فيها خمسة من الامراء المقومين ويتوجه الي البصر بنفسه فعند ذلك اطلق  
 هذا خمسة من الامراء المذكورين وتوجه الي البصر **قال** وارسل

ع  
عثمان الاخر لسان ثلاثة من الامراء حتى يضبطونها وتحفظون تلك النوا  
لواحد احنف بن قيس ارسله الامرورود وذلك الموضع اللطيفة  
والاخر قتيبة اليربوعي ارسله الى بلخ وطخارستان والثالث قيس بن مشير  
السلي اللانيشاور وباقي ملك خراسان اعطاها الاخلا بن عبد الله  
واحمد بن انس **قال وفي سنة ثمان مائة وعشرين للهجرة**  
فيها حج عثمان وصلى في تلك السنة اربعة ركعات **سنة ثمان مائة**  
كبير ودار في دابرها و امر بسوها الامام سرايروه ما زلتها الاطام  
ولا ضربها احد من خلفاء المسلمين وكانت في ثمان مائة في ايام الجاهلية  
وتطعم فيها الطعام للحاج فلما ظهرت كلمة المصطفى رفع ذلك الرسم **قال**  
وهذا اول ما حدث في عثمان وكرم ذلك الافعال وقالوا اجبا سنة  
لجاهلية وصلى صلاة العباد اربعة ركعات وصعب ذلك ايضا على  
قلوب المسلمين وانكر ذلك وقالوا تخير سنة النبي **قال** كان  
فقرها كثير من اصحاب النبي ص حاضرين هناك فاجتمعوا الا عند عثمان  
وقالوا حضرا في حضره النبي ص واصحابه ابايا وعمر و ما رأينا صلوة  
العباد اربعة ركعات فقال له عبد الرحمن بن عوف ما يا ايها  
الانعام المسلمين بيسب سنة رسول الله وسيرة خلقناه والان خليفة  
ذلك وشنت عليه جميع الاصحاب فقال لهم عثمان ما اتا النبي ص

والباب



واياياك وعمر من ملة الالهة هنا كاتو مسافرين وما كان لهم هناك مكان  
 ولا مأوى ولا ضياع ولا اقطاع وانا مقيم هناك منكم في بيوتهم ومسكن  
 وضياع واملاك ما يجوز ان اصلي رعتان فسلنت الجماعه عزذ الي  
**فصل في خبر سير عبد الله ابن عامر الاخرسان** قال في سنة  
 ثلاثين ارتدت اهل خراسان عن الاسلام فامر سار عثمان سعيد بن  
 العاص مع امير خراسان وارسال عبد الله ابن عامر ان يسير بعسكر  
 البصره الاخرسان مع سعيد بن العاص ومن قبا واصل سعيد بن  
 العاص توفيه عبد الله ابن عامر بعسكر البصره الاخرسان فلما وصله  
 الاالكوفه سمع بعبد الله قد توفيه الاخرسان فحسب انه تجرد في حدود  
 خراسان فلما وصل سعيد المري سمع بعبد الله قد وجدوه في نيشابور  
 سائر الادمقان فوصل اليه الخبر فتركه كان وطهره هناك قد ارتدت كلهم  
 فساهم بعسكر الاكر كان وحاصرها فاصحوا على ما بين الف  
 درهم واسلموا فساهم هناك الاطريستان ومن قبا ووصله فخصوه قوما  
 واهل القرابا والصحران حصنها فاحاط بهم من كل جانب وطاردهم  
 حروب كثيره وقتل من المسلمين خلق كثير وفي اخر الامر طلبوا الصلح بشرط  
 يقتلون منهم حارا واحدا حتى يوفى عهدهم الذي تعاهدوه من اجلهم  
 لما كانوا حاصرينهم فلما خرجوا من الحصن قتلوا كلهم ما حل منهم غير رجل واحد

وسار حرقنا الاطستان وفتحها ورجع الالمدينه وفي آخر هذه السنه  
شرب الوليد بن عقبة في الكوفة فارسا اليه عثمان وانا به الالمدينه  
وضربه حد شابين الخنز وعزله عن الكوفة واسرا سعيد بن العاص  
اميرا الكوفة وكان الوليد بن عقبة قد عدل في الكوفة ورفع عثمان  
مال كثير وكان سعد بن العاص قبله في حجاز عظيم معهم وكانت  
مدة خلافة الوليد في الكوفة مدة خمسة سنين فاعلمت اهل الكوفة  
من جهة عزله ونصب ابن العاص في هذه السنه ثلاثين و وقع  
خاتم عثمان مزيد في خبر وقوع خاتم امير المؤمنين عثمان مزيد  
في **جبل التوضاء** قال للفسير من اصحاب التواريخ عن النبي عليه السلام  
ما كان له خاتم فلما ارسلت اليه ملوك الاطراف الرسائل والكتب والرسائل  
في الكتب ملقونه فخذوا امره ان يجعلوا له خاتم ويكتبونه ثلاثة اسطر  
لالله للاسه محمد رسول الله فلما توفى النبي عم وبايعوا ابا بكر الصديق رضي الله عنه  
اعطت عائشه رضي الله عنها تلك الخاتم الا انها قد اخذته من اصبع  
النبي عم فلما توفى ابا بكر وصار الخاتم الاعمر فلما استشهد عمر ووقع الامر  
الامشهور كان قد اعطاه الخاتم الا صفيه ووصاها ان تعطيه الا كالمسجون  
المسلمين فلما بايعوا الا عثمان ارسلت الخاتم اليه قال كان امير المؤمنين  
عثمان قد حفر له جب مججمة الماء وسماه جب اريش قال كان يوم من الايام

جالس على

على البيرو الخاتم في يده يلعبها بين اصابعه فوقع في الحيا  
 فخر عمر في امره واعتم عمّا شديداً وامر ان يخرجون المائة من الخبز  
 ويفتشون الخاتم فما وجدوه ولا وجدوا احد من الخلق فامر عمر  
 ان يجعلوه له خاتم **قَالَ** وفي هذه السنة  
 ارسال عثمان ابودر الغفاري الانبيد وكان ابودر الغفاري جارا  
 صادق الكلام صاحب تقوى ما يجملها من احد محال ولا يجاميه  
 في مقال المحال وكانت الخلفاء تفرقه وتكرمه وترفع قدره وكان امير  
 المؤمنين عمر قد ارسل الى الشام حتى ياخذ صدقات الاغنياء واصحاب  
 الاموال ويعطيها الاالفراء والمسكين فوقع بينه وبين معاوية معارضة  
 ولجاج مزججة امر من الامور ومن ذلك السبب ارسال معاوية الى عثمان  
 واستفهام ابودر الغفاري وقال له ما بقيت اقدر على مداراة وطلب  
 من الادب في قلبه فقلت اليه عثمان جواب كتابه يقول له اخاف  
 عليك لا تتوق السبب في الفتنة بين المسلمين لان ابا ذر الغفاري  
 ذنب حتى تقبله فان كان تقدر على مداراة فيها فان كان ما تقدر  
 على ذلك اعطيه نفقة وجر وسيرم الامدينة **قَالَ** فلما  
 وصل اليه الكتاب قال ابودر قد ارسل اليه المؤمنين عثمان بطرد  
 الامدينة فاعطاه جمار ونفقة وخرج ابودر من الشام براجل متوجه

الرفيق  
 هناك

الامدينة

الاحدثة عثمان **قال** كان كعب الاحبار عنده عثمان  
 يوم اتا ابا ذر اليه من المدينة وسلم عليه وقربه اليه وساله عن طريقته وحاله  
 فقال ليا انا ذر تجيب علي ان اخذ حق الله عز وجل من المسلمين ولا  
 كنت ما اقدر اقول الا للخلق لا تحفظوا اموالكم او ارضيت عليه في اخذ  
 الصدقة وما تجيب علي ذلك فقال له ابو ذر تجيب عليه في ذلك  
 لاني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **لا ومرت**  
**بمكارم الاخلاق** وهذا هو اجار اداء الصدقة والنظر في امور  
 الفقراء والمسالك وهي من امور الدين وتجب عليك الامر في ذلك  
 فعند ذلك قال كعب الاحبار من يودي الفريضة من واحد  
 ما تجيب عليه اعادتها غيرها **قال** كان في يدي  
 ابو ذر عصا ففرضها علي مراسن كعب الاحبار فشجرت له وسال  
 منها الدم علي وجهه وقال له يا يهودي كم تخدث بين امور المسلمين  
 فعند ذلك قام كعب الاحبار وقبض علي ذيل ابو ذر واجلس بين  
 يدي عثمان وطلب منه القضاء فقال له عثمان تجيب له ذلك  
 ولا تكن هب في هذا القضاء فقال له كعب الاحبار وهبتها لك  
 وخرج من عنده **قال** عثمان الا ابو ذر ينصحه ويقول له قضيت  
 لسائلك قليلا واحتمل كلام الخلق فقال له ابو ذر اعطني اللذان

في اخذ

حتى  
 هذا  
 صلوا  
 وبقوا  
 عثمان  
 الى  
 الحيا  
 ابو ذر  
 وكذا  
 شجرت  
 في  
 و  
 يد  
 م  
 ر

حتى اخرج من بين الخلق لاني ما اقدر على العيش مع ابناء  
 هذا الزمان فقالت له الاله ابن تسيير قال لا يزيد لان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قد قال في ابودر عيشن وحيد وموود  
 ويقوم يوم القيامة وحيد فصار الازيد قال كان غم  
 عثمان وجماله في يزيد وهو من المعروف في البادية واستهلت  
**سنة احدي ومثلا** من الحجية وفيها كانت غزوة في  
 الصوامر **وه** في خذ عن **ذات الصوامر** قال صاحب  
 الحديث اول من احدث الغزوم بين المسلمين في العراق معاوية  
 ابن ابي سفيان في زمان امير المؤمنين عمر بن الخطاب حتى ابدعته  
 وكان كل امير يموت من امراء بلاد الشام يعطيها غم الام معاوية حتى  
 تسلم معاوية جميع بلاد الشام فلما ملكها طلب الغزاة البلاد الروم  
 في البحر وغزاة البحر غزاة كثير فضاقت على ملك الروم ذلك الامر  
 وكان عبد الله ابن ابي سرج امير مصر ففقد افيقيه واخرجه من  
 يد ملك الروم فعز ذلك جيش ملك الروم جيش عظيم وتوجه اليه  
 مصر من طريق الاسكندرية في البحر حتى يملك مملكة مصر والاسكندرية  
 بعسكر من امثله احد من الخلق في البحر فلما وصل اليه العبد امير  
 مصر فغير ملك الروم اليه فسار اليه عبد الله في البحر ثلثين الف رجل

في حياضها

من عسكر المسلمين في ابي عبيد مراكيا فلما وصلوا في البحر الاموضع يسمى  
ذات الصوارم التقوه مراكب الروم مشحونة بالرجال فخافت المسلمين  
من ذلك وفي تلك الساعة قام في البحر عاصفة وهو واضطرب البحر  
فيها ثلاثة ايام بلبا اليها وبعد ثلاثة ايام سلكن الجووا وقرى المراكب  
بعضها بعض والفق الحوب بينهم بالنهار والمزاريق والحارب والمخاض  
واشد بينهم الحوب فاصابهم من نهبهم ام المسلمين الاملاك وتاثر منها الم  
شديت وشرف منها على الموت فعند ذلك فرقت الروم مراكبها بعضهم  
عن بعض وتخلت عن الصفوف فعلت المسلمين نزعيت الروم  
والثخلة عن الحوب قالوا لا عبد الله ابن ابي سرج تخنوا ايضا تفرق مراكبها  
بعض من بعضهم وسير مراكب في الطلي عسي ما تخلى تخلص منهم احد  
**قال** كان محمد بن ابي بكر الصديق زفوا له عنه معهم في المراكب  
قال لا عبد الله انا لسير من خلفهم عن امره قال له عبد الله اسكن في  
موضع عن هذا الامر ما انت اهل التدبير في حرب البحر قال فعند ذلك  
اغتم محمد بن ابي بكر من هذا الكلام وقال له انت اهل الحوب والتدبير  
بالامس كنت مرتد واليوم صرت مديرا للحوب والامر وانا انا اهل  
لا بد من المسير ومراكم لانهم غنيمه فرغوا عن عبد الله وقال له اسلت عن ذلك  
ما بينه وبين ذلك قال فعند ذلك تعالفت عليه المسلمين بالكلام

وخلوة

الحرب  
غفار  
وما  
وتح  
اربع  
خز  
اربع  
في  
ما  
و  
الا  
ب  
ال  
و  
:

الحديث بلهم وقالوا ما هو من هذا الامر ولكن هو من عثمان ابن  
 عفان حتى يولي مثله ويسلطهم على المسلمين لان دمه حلال  
 وما يريد ان يملكها من اليوم الا الا المدينة حماد عثمان اخير من حماد البحر  
 وتحدث بها الكلام وعبد الله ما خلا من حتى يسير بعض وراهم في البحر حتى  
 اجرت الملك وسامت المروم في البحر ورجع عبد الله الامص قال  
**وفي سنة اثني وثلاثين من الهجرة** قتال بين جرد بن شيبان في  
 خراسان قال وقد روي في جرد بن جرد بن جرد  
 ابن شيبان في ثلاثة مواضع ثلاثة الوان الواحد ذكرناها  
 في ايام خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب والآخر رواه غير المرزبان  
 ما هو في الذي قصد قتله وهو في البليد الاطاحونه وقتله للطحان  
 وراه في الماء وفي سنة ثلاثين الذي اسد عثمان العبد لله ابن عامر  
 الاخرسان ولكن وصلها في سنة **احدي وثلاثين** من بعد ما قتلوا  
 بنو جرد ومقلها قد ساء من البقم الافاسين وملك فاسين وتوجه  
 الاكرمان وملكها فاناه الخبر في سنة **احدي وثلاثين** بقا بين جرد  
 في خراسان وخلفه عبد الله ابن مشاهج في كerman وتوجه عبد الله الاقران  
 وقد تغلبت كل طائفة على بلاد خراسان وجلس عبد الله ابن عامر  
 بجيشهم في سخرشن وارساء العسالر الا جميع الحياة وارساء حامين ابن احمد

الاطوس وارسا حاتم بن نعمان الباهلي الامرو وصلاح اهلهما واخذ منهم  
 الفين الف الف ومائتين الف الف وصلاح تلك البلاد الذي  
 ارتدت عن الاسلام عند ما اتا اليها نزل جرد اليتيم واخذ منهم درهم  
 الصلح وجملة الذي اخذ ومن درهم الصلح من خراسان ستة الاف  
 الف الف ومائتين الف الف ورسوا وارساها الاعثمان ابن عفان  
 وجلس هو بنفسه في نيشاور **قال** وفي هذه السنة اشيا  
**وتلا** فتح تلك البلاد الذي كانت من ذالو الحجاز من مرو  
 وهي مرو ورو و الطالقان وقارياب وكوزكانان الا يبلغ  
 وقد فتحها الاحنف بن قيس في ايام غزاهن الحظار وارتوت  
 بعد ذلك فارس **قال** بعد سنة ابن عامر اليها قيس **ابن**  
 من نيشاور مع اربعة الاف جرحي فتح تلك البلاد وطلبها و  
 سار الا بلغ وجول في كل موضع فيقوم بامرها وخلف فيها خلايف  
 وبعث الا نيشاور وارسا الاعثمان ابن عفان يعلمه بتلك  
 الفتوح الذي فتحت على يده من البلاد الذي ما فتحت عن وقت  
 من الاوقات وطلب منه الاذن في الرجوع الابله والحجاز والحج  
 البيت الله الحرام شكر هذه الفتوحات فاعطاه الاذن بالمشي  
**قال** فلما وصار اليه امر عثمان بن محمد المسير وخلف عبدالله الاقيين

نيشاور

في نيشاور  
 وباد  
 الاح  
 وكو  
 ذالو  
 وكا  
 يعي  
 عظم  
 حاش  
 لقا  
 ونو  
 الا  
 خرا  
 سار  
 ابن  
 وا  
 ر



في نيشابور والاصنف في مرو والبلخ وحنيفة ابن الحنفية بالهند  
 وبادغيس الاحد الغوري وسلم اليهم ملك خراسان وطس ومسج  
 الاحرام في نيشابور وتوجه الاحراج **قال** كان بين قوس  
 وكوز كافان جبار وكان على تل الجبال اضياع كثيرة وكانوا يسمون  
 ذلك الجبار جبار قارور وكانوا يسمون مقدم تل القرا قارور  
 وكانت قارور في مزيان هذه الجبل والمزبان هو بلفظ الفرس  
 يعني صاحب فلما حرك عبدالله من نيشابور توجه قارور ونجيش  
 عظيم الا نيشابور قال كان مع قيس بن حارث بن عبد الله ابن  
 حاتم بن حارث بن مهران فقال له قيس كيف العمار مع هذه الجيوش  
 القادم الذي ما لا يدفعه طاعة قال عبدالله خذ من تيريد العسكر  
 وتوجه بهم قراء عبدالله وابقي انا مع باقي العسكر في حصن نيشابور  
 الا وقت الذي تاتي بالعسكر قال كان قصده حتى يخرج قيس من  
 خراسان ويولي امر الجيوش **قال** فلما سمع هذا الكلام  
 راه صواب وخبر من نيشابور بعد اولاده امر الجيوش وتوجه خلف عبدالله  
 ابن عامر وميزبوا توجه عبدالله اتا قارور وجلس على باب نيشابور قال  
 وامر عبدالله ابن حاتم الاموي بموع العسكر ان يجعلوا على رؤس  
 اسنة ما هم فيها مدحمة فلما اقبل الليل خرج من القلع وتوجه الاحراج  
 قائل

العَدُو فَمَا سَأَفْرَسُحَ طَرِيقَ عَزِّ الْمَدِينَةِ إِقْرَأَ الْعَسْكَرَ أَنْ يَشْعَلُونَ  
 الشَّمْعَ الَّذِي جَعَلُوا بِرَأْسِ الرَّمَاحِ وَسَاءَ وَهِيَ الْيَوْمَ فَلَمَّا قَرَّبُواهَا  
 مَرَّوَعًا عَسَاكِرَ قَارُونَ وَظَنُّوهُمْ خِدَّةً قَدْ تَوَعَّمُ بِعِضِّ الْأَطْرَاقِ  
 فَلَمَّا رَأَى الشَّمْعَ تَوَقَّعُوا قَدَامَهُمْ عُلُوَّانَهُمْ مِنَ الْأَعْدَاءِ فَقَالَ لِمَ قَارُونَ الْيَوْمَ  
 قَالَتْ الْعَسَاكِرُ لَيْفَ نَرَأَى أَنْظِرِ الْأَتْلُوكَ الشَّمْعُ وَوَلَوْ كَانَ قِيَامُ  
 كَلِمَتِهِمْ مِنْهُمْ شَيْعَةً لَنْظَرُ الْيَوْمِ مِنْ يَقْدَرُ عَلَى مَقَامِهِمْ خَافَ  
 قُلُوبَهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَرَجَعَتْ وَجُوهُهُمْ عَنِ الْيَوْمِ وَتَوَعَّمُ مِنْهُ الْأَوْسَاعُ  
**قَالَ** فَلَمَّا عَلِمَ عِدْرَاهُ ابْنَ خَانِزَمٍ بِذَلِكَ جَاءَهُ عَلَيْهِ  
 بِالْجَيْشِ فَرَدَّ حِلْمَهُ وَطَرَحَ السُّيُوفَ مِنْ دُونِهِمْ وَقَتْلَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءِ الْمَلِكِ  
 الْأَوْقَتِ طَلُوعَ غُرَّةِ الصَّبَاحِ وَقَتْلَ قَارُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةَ وَتَمَّ  
 بِالْجَيْشِ فَأَمَّا قَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ وَصَالِ الْأَمْدِينَةَ وَعِدْرَاهُ ابْنَ عَامِرٍ  
 مُشْتَقَرًا بِأَمْرِ الْحِمْيَرِيِّ فَوَصَلَ هَذَا الْجَزَلَ الْأَعْمَانَ فَاتَّكَمَ عَلَى قَيْسٍ بِأَقْدَامِهِ  
 الْأَمْدِينَةَ وَالتَّخَلَّى عَنْ نِيْشَابُورٍ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ جَدُّهُ فَخَرَّ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ خَانِزَمٍ  
 قَالِ عُمَانَ يَتَرْتَابُ الرِّجَالَ مِثْلَ عِدْرَاهُ لَا مِثْلَهُ فَغَضِبَ ذَلِكَ  
 أَعْطَا خَلِيفَةَ نِيْشَابُورِ الْأَعْمَانَ ابْنَ الْخَانِزَمِ **قَالَ** وَفِي هَذِهِ  
 لِبَيْتَةِ اثْنِي وَثَلَاثِينَ تَوْفَا خَلَقَ كَثِيرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّوْعِ مِثْلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ عَوْفٍ وَكَانَ عَمُّهُ حَسَنَةُ وَبِعَمَّتِهِ ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ

المصطفى

المصطفى  
 وعبد  
 ذكر  
 رسم  
 وط  
 الجلال  
 رواه  
 ابن  
 الكوا  
 سعة  
 الكوا  
 وثا  
 و  
 ان  
 في  
 اثنا  
 الا

**روايات ابو الغفاري**

المصطفى عم وكان عمر خمسة وسبعين سنة وروى طي الأتصاري  
وعبد الله بن مسعود وروى في الغفاري رضوان الله عليهم لجمعة قال  
**ذكر اسماء الذي أرسلهم عثمان الألسنام** قال كان

رسام أمير المؤمنين عثمان بن عفان كلمة بغضب عليه تخرجه من  
وطنه ويعزبه عن أهله وسنة وكان يقول الله ما يكون علي المأثم  
لجلاء عن وطنه لما قال الله عز وجل **ولو لبئنا عليهم أن يقتلوا أنفسهم**  
**وأخرجهم من ديارهم ما فعلوا الا قليلا منهم** قال فلما عز الوليد

ابن عقبة عن الكوفة أعطاها الألسعدي ابن العاص وكانوا أهل  
الكوفة يخون الوليد ابن عقبة فأضرو العداوة في قلوبهم لله الأ  
سعيد ابن العاص وعثمان الذي أرسله فاجتمعت مقدمين أهل

الكوفة في نفي سعيد ابن العاص فهم مالك ابن اشتر التميمي  
وثابت ابن قيس ومكاد ابن زياد وطعصبة ابن الصخر الحارثي  
وزيد ابن جرجان وعمر ابن المرجوح فكتب سعيد الأعتان لئلا  
ان تخرجهم من الكوفة الأحمد وكان عبد الرحمن ابن خالد ابن الوليد

في حصن فأها تم عبد الرحمن ابن خالد ولا تفقت ها ولا في في  
أثار الفتنة قال وبعد ذلك طلب عثمان الألسعدي ابن العاص  
الأخاطر قد خطر له فحلف سعيد الأعراب الحارثي في الكوفة وتوجه سعيد  
الكوفة ومن قبال قدمهم قال الألبانية

وكان عبد الله قسيساً في  
صنع السنة الحاج الأقبلي  
من عصابة المهين وكان أبو الغفاري  
في تلك الوقت وما عند أحد عدي وقت  
الذي تروى مع الحاج الأقبلي  
فها هنا وعند الصلوة الحاج  
من النبي يقول إن الحاج  
يجمعون أبو في قوس ويلبسون  
يجمعون أبو في قوس ويلبسون  
الشمس وفي غالب قاضي عند  
تومي من قوس ويلبسون  
أف عاقبتني الغم والنحس  
لم أس من الطعام ونور كومي  
صلون على وذن في فقلت  
بما أمرها أبوها في ثاب يوم قدم  
الكوفة ومن قبال قدمهم قال الألبانية



وقت صلوات الظهر قال الابنة اخوي  
وانظي الافسان التوفحي الكوفة  
الحمد وقالت فامر طوق الكوفة  
فوافر قوم ففداهما جعل وجهه  
الى نحو القبلة وقال بسم الله وعلى  
رسول الله ورضيت وجهه  
قدم الحاج سائر بنته انور اليهم  
وقالت طمعت خيما انور الفقه  
انزلوها هنا وجعلت في قمر فتر  
عده الله ابن مسعود في النور  
فكأ وقال صادق رسول الله  
قال يعيش ابور وحيد وي  
وحيد فصوله ولسوم وطلوع في  
قبر فلما اراد الصلوات ابنته  
الموسى سلم عليه قال اي وها  
سلامي الله وقول الحق لاس  
وحتى يموله ان ناكلوم هذا  
الطعام فاكلوا الطعام وساء عليه  
الاممسة واخذ عثمان وكفا عليه كمنية  
واتا ابنته الى بنته فلما اتى عبدالله الفوق  
توفاهما وقت يتبع

الاممسة قال ومن بعد سرح اتفقت اهل الكوفة ان لا  
تخلو بجوار الكوفة فلما قدم من المدينة اتفقت اهل الكوفة بالحو  
والقتال فرجع الاممسة وارسا عثمان ابو موسى الاشعري فاتا  
ابو موسى الاشعري وقال يا اهل الكوفة لان النبي قد امرم باطاعة  
الامراء وانتم تعصون امر بنو ابي عبد الله لا بد لكم من امر يلج عليه فان  
كان ترضون عليا اميرا والا اسير الاممسة الذي ريت المبع من  
قالوا لهم رضينا بك فغذذ الذي دخل المدينة وسكنت الفتنة فامالوا  
من سعد بن العاص قائم تحذرون به اهل الكوفة فاما اهل مصر اشتلوا  
من عبدالله ابن ابي سرح لان عثمان قد اطلق ايدي عماله قال  
كان الاعثان اخذت مروه بعمران العاص فلما غزا عمران العاص  
طلق اخته منه وبقي عمران العاص ايضا يتحدث في عثمان وكان  
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب قد بقي خاطر من عثمان وبقت الخلق  
يتحدث في عثمان وتشفيبه وتقول نواحر اصحاب النبي في ويولي  
بنو امية جميع الامور وقد غزا في ذر يقول معاوية وانفاه فبين  
الاصحاب واما مروان ابن الحكم الذي انفاه للمصطفى عليه السلام  
واعطاه الوزراء ويوفى الاصحاب وانفقوا على هذا وارساوا  
عثمان ثلاثة حرات فامر عليهم جوار ولا اقتل في امرهم وسائر الاممسة

ابن ابي طالب

ابن  
حق  
توجه  
عظم  
حق  
لا تهم  
ابن  
امير  
عليه  
برقية  
فخرج  
الرح  
الذي  
من  
وقال  
الاس  
مال

ابن ابي طالب واستشفعوا به وقالوا يا علي انصر عثمان ابن عفان  
 حتى ينظر الاضواء النبوية كما ينظر القوم من نبي ابيه فخذ ذلك  
 توجه امير المؤمنين الا عند عثمان وقالوا له نامحيا يا امير المؤمنين قد  
 عظم الامر ونزاد وكبرت الاضواء جواد الطريد وارسلوني اليك  
 حتى اعلمك هذا الامر فقال له امير المؤمنين ما لست في هذا الامر  
 لانهم يقولون انني وليت الامور الا اهلي وانني اخلف لك يا علي  
 ابن ابي طالب الذي وليتهم مامر احط من المغيرم ابن شعبه لان  
 امير المؤمنين عمر ابن الخطاب قد ولاةه ورفع قدره ما شغقت الالهة  
 عليه فقال له امير المؤمنين علي كلن ولينة جعلت جواد علي  
 برقية ورفعت يدك عنه وانما قد انتدو نامحيا وارتت اعلم بحالو  
 فخرج من عنده **قال** وفي سنة خمسة وثلاثين ظهر مذعب  
 الرجوع وقامت الفتنة على امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه قال كان  
 الذي ظهر مذعب الرجوع رجلا من اليهود يسمى عبد الله ابن السباع  
 من ارض اليمن وقد قرأ كتب كثيرة من كتب الفراء وقد اتا من اليمن  
 وقال اريد الاسلام علي يد امير المؤمنين عثمان وكان طموح في  
 الاسلام علي يد عثمان حتى تحسن اليه ويرفع قدمه وعلي امر فلما سلم  
 ما التقت اليه عثمان ولا حنسه بين الخلق مخلوق فلما ارا اهانة عثمان

وقلة نظره اليه بقي يستغيبه عثمان في جلوسه بالمجلس فوصلوا الخندق  
الاعثمان وقال من يقولون لزالك اليهودي اخرجوه من المدينة  
فاخرجوه وسار الاممصر فلما قدمها وسلك فيها سلوك الرهد والعلم  
والرياسة فاجتمع عليه خلق كثير من اهل مصر والرصد من جهة علم فلما  
علم تترسخ محبته في قلوب اهل مصر قال لعلم ان النصارى تقول ان  
المسيح ابن مريم يريد ياتي الالدينيا مرة اخرا والمسلمين يحيى طمان  
ان يقولون ذلك يحيى محمد عليه السلام الالدينيا مرة اخرا لما قال الله عز وجل  
**ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الالمعاد** بدلالة هذه الآية  
قال فصدق بعضهم قوله واعتمد عليه فلما حكم ذلك الكلام وشده  
قال لعلم ان الله عز وجل اراد ان يبعث في كل امة رسولا يدينهم وحده  
الكل اني منهم وذرئهم وكان له معين وظهير فوزن محمد عليه السلام  
هو امير المؤمنين علي ابن ابي طالب فاما عمر جالس في الخلافة بلا حق  
يستحقه والآن الخلافة هي حق امير المؤمنين علي لان عمر عثمان  
ملكها بلا حق وكان عمر قدامه بالمشهور فانفتحت الامصار كلها علي  
خلافة علي ومسد عبد الرحمن ابن عوف يد علي للبيعة فاحتال عليه  
عمر ابن العاص حتى يقض الاعثمان وملكها عثمان بلا حق فصدقوا الخلق  
علي ذلك وتبعوه في كلامه قال فلما علم انهم قد سخطوا فليعلم

كلامه

كلامه  
والصحة  
للناس  
الاعراض  
عالم غيب  
مخرج  
صوب  
قال  
ابن  
اليه  
منهم  
مزا  
وتو  
ذال  
معا  
معا  
الا

والشجرة

كلامه قال طبع ما حج الا بمعروف قالو فريضة كالصلاة  
والصوم لان الله عز وجل قد ذكرها في القران **كنتم خير امة اخرجت**  
**للناس انا مؤمنين بالمعروف ونهون عن المنكر** قال في نفسه ما اخذ عثمان وعمله  
الامر من واجل جرحهم منهم و اراد عبدالله ان يقوى الخلق على  
عمال عثمان ويشجعهم عليهم ويظهر مذهبه بين الخلق ويقرب بينهم  
مخروج النبي عليه السلام الاقصد الدنيا مرة اخرا ويقرون عثمان  
في رايه فافروا واخفى هذا الامر عن الخلق واظهروا الامر بالمعروف  
قال كان هذا عبدالله بن ابي سرح اطلم من جميع عماله  
ابن عفان فتقدم اليه عبدالله بن سماك عنده نقدا عظيما و اشار  
اليه باجرال المعروف علي الخاق واذا علم ذلك حتى تنفر القلوب  
منهم ففعل ذلك واسلخت اهل مصر اللبث الا جميع الموضع واشترو  
من افعال عبدالله وانفقت على خلق عثمان من الخلفة واقتلاس غير  
وتواعدو علي المسير الى المدينة والاجتماع فيها في يوم معلوم فوصل  
ذلك الخبر للاعثمان فاسل عثمان الجميع عماله واخضع عنده واتاه  
معاوية من الشام فاحضر جميعهم اليه واستشارهم فيما وصل اليه فقال  
معاوية ما يصد هذا امر خطير الاكثر اصحاب النبي ثم يريد ان توليهم  
الا حسان وترسلوا واحد منهم الامهات فقال عبدالله ابن ابي سرح

سرح

ترساها ولا يوالى الله الشفور حتى يشغلون هذاه عن غيرها فقال بعضهم  
 اعطيتهم درهم بيت المال كما كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ذلك حتى يطيب  
 خواطج منكم فدمركم واحد منهم يتدبر على قدر ما احدث له سره وجاه  
 وتفوقه ذلك **قال** كان بين معاوية وبين كعب  
 الاحبار صداقة ومودة فلما اراد الرجوع قال معاوية الا تفر الاحبار  
 ما نرى من امره عثمان لقد تغير الامر عليه فقال له كعب الاحبار ما يصار  
 هذا الامر من بعد عثمان الا بالبرق وتستقر الخلافة عليك وهاولايي  
 يقولون عثمان فقال معاوية يا ليتني علمت لمن تصار الخلافة حتى كنت  
 خدمته ولاكن تجرا من غير من بعد عثمان فما التقت معاوية الله  
 ذلك ولا جاءت في عينه ظاهرا ولا كن تعلقت امامه لما سمع كلام  
 كعب الاحبار **قال** ومن بعد ذلك اسرار مروان  
 ابن الحارث وثمان الجواسيس الا جميع الجواسيس حتى تحسبون خبر القوم  
 وينظرون فيما ياتون الخلق فسارت الجواسيس وانت وقالوا لهم  
 لان الخلق قد قامت على ساق وقد موعى قادمه من جميع البلاد  
 يقولون نريد خلع عثمان من الخلافة وجلسن فيهم فكان اول من توجه  
 منهم اهل مصر في اربعة الاف رجل باربعة من مقدمين الواحد  
 عبد الله ابن سنان وخاله ابن بلح وسودان ابن خزيمه وكتانة  
 ابن شير

ابن  
 الاغني  
 الفتنة  
 وزير  
 هاهنا  
 منهم  
 امير  
 بوصو  
 ادنا  
 الى ط  
 فولد  
 عثمان  
 غيره  
 ابن  
 ان  
 من  
 قال



ابن بشير قال فايسر سعيد ابن ابي سرح امير مصر  
 الاعتمنان واعلم بهذا الخبر فيما وصل اليه الكتاب قال الابن قد اقبلت  
 الفتى فعند ذلك طلب اليه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وطلب  
 وزيره وسعد وقال لهم هذه الخلق الذي تتردد الاقدام اليه  
 هاهنا يريدون ان يفتنوا او لشفق فذبح الشرا لا تستحقوهم ولو  
 منهم على حذر منتظرين اذا خرج الامر مني يصار اليكم فقال له  
 امير المؤمنين علي مالك وهذا امر هوانك وليف علمت <sup>بها</sup> منيت  
 لوصول الامر اليها يا ابن الحرمة قال عثمان لا تسواي لانها ما  
 ادنا مني والذات لم ولا اذن كيف ياتي بها فقال له امير المؤمنين علي ابن  
 ابي طالب لقد سرفت في رموا المسلمين وتصرفت فيها وجعلت قوم  
 مولين الامور وحكام البلاد والذي فعلته ما فعله اباي ولا هو فقال له  
 عثمان صدقت لاني وليت اهلي واقارب من رحمة صلوات الله عليهم  
 غير فان تراءه صواب اعزهم قال فكان عثمان قد اعطى الامور  
 ابن ابي الحكم خمسة عشر الف درهم فقال له علي ابن ابي طالب اذا اردت  
 ان تعطيه بوجه الصدقة كان اعطيت من العرف والفيز فقال له عثمان اعطني عوضه  
 من مالي فقال له امير المؤمنين علي فاذا فعلت ذلك ما تبعد عن نصرتك  
 قال وبعد ذلك وصلت المصيرم ونزلوا في مكان سمي احسان  
 اللامدية

في بعض النسخ

فصارت لها المدينة التي بناها خارج المدينة والنقوم وقالوا  
فيما لتيتم قالوا اتينا الاعثمان حتى تعاملنا بالمعروف على رسوم  
الذي تعاملنا عليه **قال** فوصال الخبر الاعثمان  
واتا الامام مع وصع الميز وخطب خطبته بالوعى النقوم وقال  
يا قوم اعلو بان اها مصر قد اتق في معاصرتي لانتى ما اصارع و لا  
اقتلم ولا يثني كما شئى يقولون اخطات حوايه فيه اورد جوابه لان  
ها ولا يي النقوم يقولون لتي صليت بهم في الموسم لربوة ترجلت في مله  
وكان حفرة النبي م وابلد وعمر يصلوا منها لعتان لاني كنت في  
مله مقيم ولي بها ضياع واقطاع ويوت واملاك ما كان لجن على  
فيها صلاة المسافرين والاخر يقولون لتي قد غسلت القران  
من الومراف وكان ذلك من سب الذي كان في ايدي الخلق  
ايات قنفذة وطر واحد منهم يقول قراني اخير من قرانتي فمحت جميع  
وصحيت الديات المتفقية الذي كانت في ايدي الناس وصحتها حمله  
واحد واخذت الذي كانت في ايدي الخلق وغسلتها حتى لا تخلق الخلق  
فيها وتقول قراني اخير من قرانتي والاخر يقولون قد انتت عرواى  
ابن ابي الخلق من بعد اطرده النبي م صيوع انتت به لان النبي م  
قد انتت به من بعد الطرد والاخر يقولون في قد اعطيت العموصه والوالاي

*[Marginalia in Arabic script, likely a commentary or continuation of the main text. The text is written diagonally and includes phrases like 'والاخر يقولون' and 'فصل في'.]*

والاخبار

إلا الشار صحيح قوطم لأن الشار لعالم أخير من شيخ لحاهم بل اعلم  
 لأن النبي ثم قد اعطا حلوة مكة غيثا بن اسيد ولا نبات بعاصبه  
 وقدم زيار بن أسامة وجعله مقدم العساكر ومات عم النبي وعشرين سنة  
 والله عز وجل يقول اني وليت البلاد الا اهلي وقبيلتي صدق فيها لأن الله  
 قال في طه **واتقوا الله الذي تسألون به والاحكام** وايضا قال عز وجل  
**واولوا الاحكام بعضهم اولوا ببعض** قال وعلى هذا تفرقت  
 الخلق وسارت اهل مصر الامم وقالوا نرجع هذه السنة وباتى في سنة الائمة  
 قال وفي هذه السنة خمسة وعشرون من العجم كانت خلافة عثمان اثني عشر سنة  
**قال** وفي سنة الائمة اتواها مائة اربعة الاف رجل  
 مائة مائة من كابلين العدن واثام الكوفة كذلك اربعة الاف رجل مائة  
 من المقدس مثل ما كان ابن الاشرق وزياد بن نصر وعبد الله ابن الاعمش  
 وزياد بن الصرخي وقالوا الخلق سبيل الحج واليمن اقدم سبيل المدينة فلما  
 اتوا المدينة نزلوا موضع يسمى الالهوض ونزلت اهل مصر بذي المرقوم  
 وطهم محققين على خلع عثمان من الخلافة واجلاس غير قال كانت  
 مائة المصم مع امير المؤمنين علي واهل الكوفة مع يزيد واهل البصر مع طلحة  
 فوصل اليهم الخديان اهل المدينة قد لبست سلاحها وقالت فيما اتوها ولا ي  
 قالوا ما جئناكم الا حرب ولا تبس سلاحنا فقتلنا مشركين من عمار

عز وجل

امير المؤمنين عثمان فعند ذلك خلعت اهل المدينة سلاحها وتفرقت في حالها  
 قال فاسلته عن الطوائف الايام المؤمنة على ابن مسعود  
 طالب فقال امير المؤمنين لا المساء ما مر ادم قالو مر اونا ان يعز عثمان  
 امرنا من علينا فقال لهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب قالوا لا  
 وتفرقت القوم في المدينة وهم يتخذون الشكايه من عثمان واهل المدينة  
 تلوم عثمان قال فانت بعضهم الا عند علي ابن ابي طالب وقالوا له  
 نحو ما رتبنا الامامنا حتى نخلع عثمان من الخلافة وخلصنا منها فغضبت عليهم  
 وقال لهم ما لكم بهذا الحديث فهذا الحديث تجب علي اصحاب النبي لانهم  
 قد سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايشع جيشين ينزرا نبي الاحسان  
 وايشع جيشين يقصد من ذي المرقه **قال** وفي ذلك الله انا امير المؤمنين  
 عثمان الا عند علي ابن ابي طالب وقال له امره من ان تترجها ولا ي  
 القوم فقال له عن ايشع ابي شي ارجع قال عثمان فيما توفي من شها الرجال  
 فقال له امير المؤمنين غزاه وكرمه وفي ثاني يوم سار اليهم واجتمع عن طام فيه  
 من الفساد فرجعوا عن ذلك الامر وعلمت اهل المدينة برجوعهم فرجعوا علي  
 ابن ابي طالب فسمع مروان ابن الحنظلي بذلك وسار به الاعثماء وقاله قوم  
 اللجج او واجمع الخلق فيها وحدث معهم لان هذا القوم ما في ابرهم حجة  
 يخجون بها في ذلك السبب رجوعها لان علي ابن ابي طالب غدا يقول انا

حديث القوم

رويت القوم عن عثمان ومن هذا الحديث تيزوا حرمته وسوق ما  
 وحده فعند ذلك سار عثمان الالجابوج جمع الخلق وصعد المنبر وخطبهم  
 وقال مال هذا القوم حجة تجنون بها وعلو بظلمهم وجوع عن غرضهم  
 فعند ذلك انتت الاصحاح من جميع الاطراف الاعثان  
 وضربوه بالاجار وجعل يديه في وجهه وجلس وقال اللهم اني اتوب  
 اليك واتاه بحج ظهره ووقع من المنبر ونحى عليه ووقع عصاة النبي  
 من يده فاخذها جازمهم وكسرها قطعة واخذ وعثمان تحت اجلامه و  
 اعلمه حوكا اعظم فرغوه بعد ذلك الى البيت وبقي ساعة من الزمان حتى  
 جمع اليه عقله فاتا اليه لبيد المؤمنين وقال له كلما اصافيه واصلا لومورك  
 ترفع عنها وتسمع كلام مروان ما كان يديك وبين تلك الخطبة فقال له  
 عثمان الان قولي كيف العمالان الخلق ما خلقوا للخطاة والعبد ما يخلق من الذنب  
 لانني قد تجنبت عن الغيبة وانقتت به وبطلامك فقال له علي ما كانت  
 قبا هذا قال وبعد هذا انتت ببعض طائفة مشايخ اهل  
 المدينة الا بيت عثمان ليسالوه عن حاله ويخبرونه فخرج اليهم مروان وقال  
 طوماكها هنا ما تشبهون في حالكم وكلمهم بالغليظ فرجعوا عنه وساروا الاعد  
 لبيد المؤمنين على ان ابي طالب واشتلكوا عنده من مروان وحدثوا بما قاله لهم  
 فسار امر المؤمنين على مرة اخر الاعد عثمان وقاله ما بقيت من بعد هذا احد

بشي كما اصل امره وارضه فذره وشبانته وانت تصيحه بكلام مولد  
 وتديره قال كان لعثمان زوجة عافله كامله عارفه شيئا نايلا  
 قالت لربيع عثمان لا تقابل بعقار مروان ولا بتديره ولا تخرج عن امر علي  
 ابن ابي طالب لانه وصي النبي و ابن عمه صاحب الغنم والدراري  
 السيد والعهد السيد فما اجابها وخرج امر المؤمنين من عند يقول له  
 ما بقيت الخديجة في امره من بعد هذا قال فسارت اها مصر  
 عن المدينة ثلثة منازل وراؤها جبال علي جبال سايح ببر الاقروم  
 الاخير فلما نظروا رسول الله من انبأهم به فقبضوا عليه فاذا هو مملوء عثمان  
 ركب علي حماره وقالوا للذين نسيروا الاها مصر ومعهم خير او صله  
 ليبيع قالوا له موعود كتاب قال لا ففتشوا وما وجدوا موعود شي وتقصوا  
 ماله ما راوه شي فنظر الا مطرقة معلقة في فطير البعير فشقوا عليها و  
 وجدوا فيها كتابا بخط مروان ابن الحنفية الحكم وعليها توقيع امر المؤمنين عثمان  
 الا امير مصر يقول له فيه ما تصال اليه هذه الطائفة الذي انت للشناعة  
 رقبض عليهم اثبان وثلاث واقتلهم وسهم لنا وسررتهم لو حتى تعجز  
 بهم اهل الدنيا قال فلما قرأوه هذا قال بعضهم لبعض وجبت علينا  
 قتال عثمان فرجعوا علي لعقابهم الامميين وارو ذالك الخط الاها المدينة  
 فقالت ايضا اهل المدينة حاردم عثمان فاقوا له عند امر المؤمنين علي فقالوا لانا ما بقيت

الخديجة

احدث في هذا الامر فصار من عنده الا عند طه و زبير اصحاب  
 النبي و واخذوه قدامه الا عند عثمان والاعلام والكتان مع  
 وناقة عثمان فقال طه عثمان انا مالي علم من هذا ولا ابي فقالوا له هذا  
 خط مروان وتوقيع عليه وهذا الغلام والناقة ناقتي فان  
 كان مروان يفعل هذه الافعال بغير علمك ويقصد في قتال المسلمين  
 واخذنا لهم بلاد امرى فلا ابي شي تجلس على بساط الخلافة وتأمر  
 على المسلمين وتنهى الجارمة عليك فان كان لك في هذا الامر  
 وبأذنك سيطر هذا الخط وخالفت اليمين ما نبرمج الا عن ثلاثة <sup>نفسه</sup> تخلع  
 عن الخلافة او تغز نوايرك عن توليت المسلمين او تغطي هذا الجارحني  
 نقتله فقال طه فاما انا مالي علم من هذا الخبر واما الخلافة عن لها ونفسها  
 في يد الله عز وجل لان الله تبارك وتعالى اعطانها فاذا اراد يغزني  
 عنها وامام مروان ما اسله اليهم لانه تبرئ من هذه الحال عسي يكون  
 احدا من الخلق اعوى هذا الغلام وكتب الخط لان الخط يشبه بعضه  
 بعض ولذا الخاتم يشبه الخاتم ومروان ما اسله اليهم الا لقتل  
 فصا في خبر شهاكة **امر المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه**  
 قال واتقت اهل المدينة مع اهل مصر وسائر الابرار دابر  
 عثمان ابن عفان ودارونه فاغلق الباب وجلسوا على الباب ليلا ونهار

عنه

في

واخرجوا من الدار نساءً كثره فخرجت تلك النساء وحفظت الباب  
من الداخل والخارج ويقولون تلك الحال عشرين يوماً مقامين على ما  
عُثِرَ فقال بعضهم لبعض عثمان يداري معنا حتى نضار  
إليه عمله لا لأنه قد ارسل إليهم فلما يصلون إليه يقبض علينا على  
غفلة ويقتلنا غير أننا فعند ذلك قُتِلَ وحرقت داره وخراب  
ديار **قال** كانت عادة عثمان في كل ليلة جمعة يقرأ القرآن  
في رحمتين فكان في تلك الليلة الذي قتل فيها صلح تلك الصلاة  
فلما أصبح الصبح جبال المصحف قد انه وبقراءته فاخذ النوم وقد  
ضربوا النار في الباب واضرم الباب وانفجر الزعقوا والعطبات  
فاستبنت من المنام عثمان وكان مروان في الدار وقد عبا الأجناد  
في داخل الدار وكان دار أمير المؤمنين عثمان في غاية الوسعة وكان  
في الدار خمسمائة رجل لهم السلاح لو أسس وقد أصفقوا بين الشمال  
فطلب إليه مروان وقال له لا تتعب لأن امرئ قد انقضا وقد رايت  
للنبي عليه السلام في المنام كائن في اشتياح إليه من أخته وهو يقول لا تقم  
لأنك في الليلة تفتطمع فقال له مروان يا أمير المؤمنين فاذا أفتى عليه  
أمر ما لنا بعد في الدنيا **قال** حاجة **قال** واحترق الباب  
ودخلوا داخله قتلوا مروان قد صفت خمسمائة رجل لو أسس عواصم  
دقوق



وقوف فوق الحلب بينهم واشتد الضرب ووقع الحديد على الحديد  
وجرا الدم على وجه الصعد وقتل السادة مع العبيد وطبقت الهاجيد  
ولمعت السيوف ونبقت الخناجر وقتت البطون وقلعت الحجار وجرا  
على باب عثمان حرب ماجرا مثله في الاوائل والاخرى في الاواخر ونفى ذكره  
مثلا الايومنا هذا ما يتذكره من الحروب الهائلة يقولون بالها من حرب  
الدار قال ومن كثرة القتلة جرت الدماء ليلدا نادا  
عثمان من اخا الدار رفعوا ايديهم عن الحلب لانهم يريدون قتلى فقال  
مروان ولسه لعظيم كلما روي في البدن ما يقدر تصال اليك مخلوق  
من الامم لا من العرب والعجم وجد الحرب والقتال حتى انقتل اكثر المشاهة وما  
منهم غير القليل فمضت مروان الا جارا بالسيف على حله ومضت ذالك  
الرجال الا مروان على رقبة فوقع مروان الا انفس ورفعه ابو جهم  
مولاه من الارض وطرحه في بيت امرأة عجزه هضاك واجفا ثم شخصه  
فدبرته تلك العوز وداوت جرحه حتى اصلح وبقت بعدها عوجا  
وكان عبدالله ابن مروان يراعي حق تلك العوز واولادها الا اخر عمره  
واعطا الاولادها السراهم حكم بلدة قال فلما اخبر مروان  
من بيت عثمان وخلق الدار من الاحقاد والسفان فكان اول من  
يجمع ودخله ادا عثمان محمد ابن ابي بكر الصديق وفيه يد سليلته ما ضيه

من بيت عثمان

للمنيه حاضر وقبض يده الاخر على حية عثمان وجعلت  
 عليها وارها قطعا فقال له عثمان يا صبي لو كان اليوم اياك  
 ابالك في الحيات وراحيتي البيضاء في يدك لرفولك هذه الحية فقال  
 فعند ذلك رفع يده عن حية عثمان وخرج من البيت ودعا رجل  
 معه من قوم مصرية لانه ابن بشر في يده سكينه مجرده وقاله اخلع  
 عن الحية حتى تسلم روضه فقال له ويلك ان الله عز وجل قد اعطاك  
 الخلاق ما يقدر اخذها غير ايد سبحانه وتعالى وبهذا كتاب الله عز وجل  
 اريد اعطاك لان المصحف كان قد لاه **قال**  
 ركنا كلامه ما يجمع عاهه ولا يطعمهم اعطاه بالسكينه في جنبه و  
 ونظ الدم على المصحف الذي كان قد لاه مفتوحا على هذه الآية  
**فسيد كفيك مع الله وهو السمع العلم** وما لعثمان وسقط في موضعه  
 الاضرب وضربه سدان وعانق علي جنبه وبطنه بالسيف حتى داه  
 وكانت زوجته نايله عنده فامرمت بوجهها علىه فاجز وسدها وامر بها  
 الا خارج البيت فلما مات عثمان قصد بيت المال وكان فيها عبد بن  
 ملان من التمام فنهدها وكانت فقيلة في يوم الجمعة ثامن عشر شهر  
 سنة خمسة وثلاثين من الهجرة **قال**  
 وكان عسكر الكوفة  
 قد وصل علي من اهل المدينة وكذلك اهل الشام وعون مصر والبصر على اهل  
 الكوفة

فلما سمعوا

فلما سمعوا  
 لشيء  
 ويقع  
 وقال  
 لانه  
 الاخر  
 الاعت  
 فاسر  
 مقدر  
 والدم  
 بالدم  
 المسلم  
 فلما  
 حول  
 البقية  
 لثقت  
 قال

فها سمعوا بقبر عثمان جعلوا لهم قال كان عم يوم قتل  
 رثي وثمانين سنة قال بعضهم تسعين سنة وقت صلاة العصر يوم الجمعة  
 ويقع تلك الليلة هناك الاثاني يوم واما ردفنه فاتا عبد الله ابن سبا  
 وقال مقدم المجرى وقال ما اخرجي حتى تدفنه في مقابر المسلمين  
 لانه كان يؤذي المسلمين ويقع في موضعه ثلاثة ايام مرضي على  
 الاضيق حتى ظهرت رائحته فسا حيدر بن مطعم وبنو جليم ابن خزام  
 الا عند امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وطلبوه منه الاذن في دفنه  
 فاسا امير المؤمنين الاول ولديه الحسن والحسين الا عبد الله ابن سبا  
 مقدم المصيرين وقال لا تقاضهم في دفنه ودفن بين الموتى  
 والعشاء وما قدره علي دفنه عند الصبح فخرجوا له بجمع  
 بالاحجار والحجور وما خلاهم عبد الرحمان ان يدفنه في اوسط مقابر  
 المسلمين فدفنوه في خانة مقبر المسلمين كانت قديمة مقابر لليهود  
 فلما تولى معاوية الخلافة امره ان يخرجون جميع البيوت التي كانت  
 حولي قبر عثمان يخرجوها وجعلوا مقبرة لبيبي امه والان السمي تلك  
 البقعة مقابر بني امية فصارت في حيز بيعة امير المؤمنين واما م  
 المتقين اسد الله الغالب علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه  
 قال يوم الذي حاصرها فيها عثمان في بيته وانت وقت الصلاة

سائر المؤذن الا عند عثمان رضي الله عنه وطلبه للصلاة فقال له  
 سير الال على ابن ابي طالب وقوله حتى يصلح بالمسلمين فتوجه للمؤذن  
 الا عند امر المؤمنين علي وقاله بذلك فقال له علي سير الال ابو ابي  
 الانصاري وقاله حتى يصلح بالخلق مدة من الايام فصلى ثم ابوا  
 مدة من الايام وبعد امر المرتضى الاسدي ابن حنيف ان يصلح بالمسلمين  
 وكان يوم الجمعة امر المؤمنين علي يصلح ثم وتخطب قال  
 وقتلوا المؤمنين عثمان في يوم الجمعة وتوجهت اهل مصر الا عند علي  
 ابن ابي طالب وقال له مد يدك حتى يبايعوك في الخلافة فقال لهم علي  
 المرتضى اصبر وحي تتشاوم المسلمين فانت اهل المدينة اليه وقالوا  
 يا ابن عم المصطفى لاهل المسلمين فخليفة مديرك حتى يبايعوك وقد  
 اجتمعت اهل المدينة واصحاب النبوة علي خلافة فقال لهم فو  
 عم صدره منه الامر في المنتور ولا تكن جريوع كلون يريدون الامير  
 اليه ابايعوا واتباعه **قال** **الاهل** **و** **بعد** **ال** **سنة**  
 اهل مصر الاطح وحدثوا كذلك فاجار الال ذلك لانه كان يعلم  
 بالخلاف بين الخلق قائم ويقوع على ذلك خمسة ايام فلما بعد الامر  
 وعبر خمسة ايام علموا اهل مصر واهل الكوفة والصمر ازم ما يقدر في علي  
 ذلك الامر جمعوا اهل المدينة وقالوا يوم الالدينا خمسة ايام بلا خليفة

حقي

لا بد من خليفة

لا بد  
 قالوا  
 فعدت  
 فيه و  
 اليه  
 اذا  
 المفسد  
 اذا  
 ولله  
 وان  
 و  
 لم  
 عند  
 ابن  
 وقال  
 بين  
 فان

لا بد من خليفة انظر والامير تتردم قالوا لها غير علي ابن ابي طالب  
 قالوا اذا قبلها علي ابن ابي طالب تجب عليكم ان تسيروا اليه وتأتون به  
 فعند ذلك ساروا الامير المؤمنين علي ودعوه الاخلافه واسرعوا  
 فيه ونهروا عن غير ما اجابهم ولا الثقة ابيع فعند ذلك تضرعت  
 اليه الغر يا واهل المدينة وتذلت اليه قوم مصر والغوص في الكلام وقالوا  
 اذا امرنا الابلاد بنا وما جلس خليفة في مسند الخلافة نظر القوم وتزفر  
 المفسدين ونسبها وبعدها ما يقدر احد على سلوكها فقال لهم امير المؤمنين  
 اذا كان الامر كذلك تريد حفرة ها هنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
 واله اجميز والاصحاب حتى يكون الامر يشتمون فعندها ساروا وراعى  
 واتوا اصحاب النبي واله اجميز والاصحاب عيسى عليه السلام ونسبوا قالوا لم نسلم  
 وراعى كل من يرضى المسلمين للخلافة رضيناها فاذا ابا يعقوب بايعناه فقال  
 امير المؤمنين لا بد من اقدمهم اول من الخلق فاراد القيام والارواح من  
 عندهم فما خلقوا المسلمين فقال مالك ابن الاشر ان اتيتم بطلي وقال الحكم  
 ابن ابيله انا اتيتم بنبي ابن العولم قال فلما انا مالك الاعند  
 وقال ذلك قالوا بطلون غير اقول مالك تخلق الخلق بل لا ايمان وتبري  
 بينهم المخالفة والوقت فلما جات اهل البصر الايامك للبيعة ما ابا يعقوب  
 فان كان نبي الامم لنفسه اقدم وقد اجتمعت الخلق طها تريد خليفة

الخلاف

وما يقع له اخير من هذا الساعه وما سب الخالفة فان كان ماتا  
 معي اخذت اسرو **قال** فكان جواب زبير كذا يوم  
 مع حرم وحلم هو جاوبه كذا قالنا اثنائها حملت الاقدام امير المؤمنين  
 على عليه السلام فعند ذلك نادى امير المؤمنين بعلو صوته يا مسلمان  
 مالي من غنة في هذا الامر ولا ضاكن يريده ليمد يده حتى ايتوه  
 انا اقدم من الخلق كلها **قال** الاطمان ان كنت تريد قدمي  
 حتى ايتوه **قال** طلع معادله من انا موضع الذي انت  
 فيه بالفضل والادب القرأ والسب فعند ذلك جذر ملاك من  
 الاشرية امير المؤمنين علي ابن ابي طالب اللبيبة فكان لور  
 بايعه طلع وكانت يد طلحة اليمنى شالة **قال** حبيب بن فله  
 لا يتم بيعة يد الشالة وبعد بايع زبير ابن العوام وبعدما اصحاب  
 كلهم وفي يوم الثاني فرغت البيعة وصعد امير المؤمنين علي المنبر  
 وخطبهم خطبة بالغة ونزل وصلي بهم صلاة الجوع وكان ذلك اليوم  
 خمسة وعشرين من شهر ذي الحجة سنة **خمس** **ونكث** من الجوع **قال** وفي  
 ثاني يوم من البيعة قدم معمر بن شعبه الاعداء امير المؤمنين وقال  
 من بعد ما بقيت بيعة في ربي مطوقة وحب علي بصحة هذه  
 عمال عثمان قد كثرت اشياغهم وابتاعهم فاذا اغرتهم تعاديد الخلق و

مخالفة

على الفوق  
 وتأخر  
 كما فعل  
 وماك  
 ما سمع  
 نجائنا  
 قام  
 اقل  
 المسلم  
 من عن  
 وبأيو  
 وحد  
 الوم  
 قائم  
 نصحة  
 قال  
 البصر

في الفوق الذي رخصه في اعمام سنة من الزمان حتى يستقوي امره  
 وتام من الخافين وبعد ذلك افعالها اشبهت وولي كل من تريد  
 ما فعله عثمان مع عمال عمران الخطيب فعند ذلك قال امير المؤمنين  
**والموت فتخذ المضلين عضدا** وقال لاني قلت يا ابا عبد الله  
 ما سمعني لانهم ظالمين في ظلم فاذا افرغتم علي ولايتهم اكون ارفي  
 بخيانتهم واول امرن اوباش من الامويين يخرجهم قال فعند ذلك  
 قام المحدث من عنده وفي يوم الثاني اتا اليه وقال له يا امير المؤمنين  
 زفرت في ذاك الكلام رايت الصواب في كلامك فاذا ما غرت تقول  
 المسلمين لا تقوى معهم وهو الذي كان يلوم عثمان ثم قال هذا وخرج  
 من عنده والنبا عبد الله بن العباس قد وصل من الحج ودخل على امير  
 وباعه على الخلافة وقال له ما كان يفعا مغيرة هاهنا قال اتاني بالامس  
 وحدثني كذا وكذا وانا اليوم وحدثني كذا وكذا فقال له عبد الله نصوي في  
 الامس وخارج اليوم فخرج عبد الله من عنده امير المؤمنين ونظر الامويين  
 قائم في انتظاره فقال له بالامس تكلمت كذا واليوم قلت كذا قال بالامس  
 نصوي ابن ابي طالب ما قبل نصيحتي اليوم خنته في الكلام قبا حياتي  
**قال** او ما طلب طلي من امير المؤمنين على طلب البصر وقال اعطني  
 البصر لان اهلها تجبوني وقال نبي اعطني الكوفة لانهم يريدون

امير المؤمنين علي

فقال لهم لانكم معاوونوني وتبديريكم قبلت هذا الامر ومعاوونوني  
 من عندي من يبقوني معي **قال** **واول امر** ابن عبد البر  
 علي عز معاوونه من الشام وولاهما الاعماله ابن العباس فقال له  
 عبدالله ابن عباس انما اسمك الشام لان معاوونه له فيها مدة من السنين  
 وقد تاهلت بنى امية مع اهل الشام وقد تموتك بدم عثمان ابن عفان  
 فاذا اغلقت معاوونه واسلق اليه يخرجون الاحرن لانني ارجي المصلحة  
 من المصلحة ان ترسل عبد الشام الامعاوونه وترسل الابن امية وتمييزهم  
 وترغبهم فيك لان بني امية هم اهل دنيا وماذا اسلمت اليهم اليهود  
 والهنية الاكبريم وصفوع يصغون اليك ويفررهم فما قد امر المؤمنين  
 كلامه وقال انما اخطى بلاد الشام في يد معاوونه ولا اضطرابي امية  
 علي قرا المسلمين وما بيني وبين معاوونه غير السيف كما قاله عبدالله  
 يا علي انك حار قوي القلب شجاع واسد شديد اللباس مناع ولان  
 يقوم القلب والشجاع تفسد امره فاذا اخلبتك الا هذا الامر اجمع  
 بني امية غلامك واسراياك واعز معاوونه من الشام فقال له امير المؤمنين  
 يا عبدالله فاذا اجر ابيك وبين معاوونه دعوا علي مغراوشاة تغلبي اباها  
 ونشاورني فيها وما تشي امرني به تفعله قال عبدالله سمعوا طاعة للاقرار  
 امرن من مؤمنوك وبعد هذا قد سمع ملك الروم بموت عثمان في

راجع اليه

هذا ما



هذه السنة وفتنة العراق وقال قد اشتغلت المسلمين بعضهم ببعض  
 وسار بالعسكر في البحر على طريق الشام بالف مراكب وفي كل مراكب  
 الف رجل فلما قربت الشام قام عليهم الطوفان في البحر وغرق المراكب كلها  
 وهلكت نذر الخلائق واحتمت الامراء ملذذ الروم على الملك وقالوا سيرة  
 نذر الخلق كلها وهلكتهم فقتلوا والتفقوا على غير **فصل في اسرار امير**  
**المؤمنين علي العار الاخير البلاد ومخالفة طلحة وزبير وعائشة رضي**  
**الله عنهما في سنة ثمان من الهجرة** قال **واول امير اسرار**  
**امير المؤمنين علي الاكبر** عبد الله بن العباس اسيلة الاليت وغزاهما  
 علي ابن ابي طالب واسرار عمار ابن شهاب الكوفي وغزاه ابو موسى الاشعري  
 واسرار قيس بن سعد الامصي وغزاه عبد الله بن ابي سرج واسرار  
 عثمان ابن حنيفة الدابقم وغزاه عبد الله بن عامر عنها **قال**  
 فلما وصار عبد الله بن العباس الاليت خرج علي ابن ابي طالب ومنا له  
 وانا الامة وما سار الا عند امير المؤمنين علي ووصاه عثمان ابن حنيفة الا  
 البصر فسلمها اليه عبد الله بن عامر وخرج منها فاما عمار ابن شهاب لما  
 وصار الالكوفة اتا اليه طلحة ابن خويلد وقال له ارجع الاليت منيت منه  
 لان اهل الكوفة يريدون ابو موسى الاشعري من صهم قلوبهم ويطلبون  
 دم عثمان منكم ومن الذي ارسله فان كان ما نرجع اخذت اسره

واحمد من حسده وانفاسه فخرج على عقبيه راجعا الى امير المؤمنين وخبر  
بذلك الخبر فاما مصر كانت فرجة المتعصبين فخرج عبد الله بن سعد  
وهرب من مصر وملكها محمد بن جعفر فاما وصلها قيس بن سعيد  
افتقرت اهل مصر فرقت فرقة مع قيس وفرقة كانت مخالفة لذلك  
الطائفة الذي حظ وقيل عثمان وقالوا فان كان امير المؤمنين ما يظلم يدم  
عثمان من هذا ولا ينجو من هذا فاما اسمها ابن جعفر وقيل  
الاشام فالتقاء به معاوية بعسكر الشام فرجع سها الى المدينة واسلم  
قيس من مصر كذاب مخالفة قوم مصر واسلم عثمان ابن جعفر واعلم  
باختلاف اهل البصر فتحمل امير المؤمنين من هذه الحكمة فطلب اليه  
طلح ونبيرو وقال لهم قد اختلف الامر كيف يكون للتدبير فقالوا له ما قتلا  
ارسلنا الا الكوفة والبصر حتى كنا نخرج العساكر وتامر من جانبهم والآن  
ارسلنا الامم لان هذه الخلق لم خاطر الخلقون عليك وينتظرون الا  
مخالفنا معك فاذا ارسلنا الامم نشغل بالعبادة والصلوة والالتفات  
الخلق فهناك يعلمون ما لنا بالخلافة حاجة وينقادون اليك وانت  
قدم الخلق قد امدوا لان هذا الامم ينصلوا اليك والقبلة ما تم الا  
بالفرض فقال لهم امير المؤمنين كلما الى طاعة احسن اليك فان كان  
ما ينصلون اليك هو ذبا في اخر الامر قال **كان سبب طبعه عليه**

الامة

الامة  
ماله  
من  
من  
منه  
وما  
الاه  
كرو  
هو  
الاه  
يا  
الاه  
والاه  
فاليه  
من  
بقه  
ب

الامم لانهم كانوا يسمعون خبر عايشة منكم ويأتون اليهم يسألونها وعلى ابن ابي طالب  
 ما له منهم خسر وكان بين عايشة وبين علي ابن ابي طالب عداوة  
 من سبب الذي قال امير المؤمنين الانيبي عليه السلام لما قال له حاله  
 من سبب النساء قال له ان النساء في الدنيا كثرن فان كان احدا قلبك  
 منها اخذ غيرها وكانت عايشة قد سمعت بهذا الخبر وتقي في قلبها منه اثر  
 وما حدثت بعد ذلك بكلام قال فلما سارت عايشة من المدينة  
 الامم كان عثمان ابن عفان رضي الله عنه في بيته محتاضا وكان بينهما  
 كدورة ومزاول السب قالت له صفني بنتك وتوب من ذنبك واعلم  
 حق المسلمين وسألا عز الحولم وارفع جور عمالهم وغنمهم واخرج عن هذا  
 الامر حتى يبد الله ما في قلوب عباده عليهم من الكدر وما علمت انهم يريدون  
 يبايعون امير المؤمنين علي ابن ابي طالب فلما سمعت بما بايعوا المسلمين  
 الامم المؤمنين ومقتلة عثمان صعب عليها ذلك قالت قتلوا عثمان بالظلم  
 والطغيان يريد طلب اثم من الذي قتلوه وكانت خارجة من مكة الامم  
 فلما سمعت رجوع الامم وقالت ما هي المدينة موضع فبان كذبها  
 من المدينة بائي اليها وتحقق حوايلها ويبايعها وتساله عثمان وتخبرها  
 بقتله وتبلي عليه وتقول بجره لله عز وجل وجب الطلب لوجه فقالوا  
 بجره من الاقحاح ما انتيت من المدينة الامم الحاج قتي العثمان كذا وكذا

قالت قد تموه ذاك الزمان بشتم كثير والآن سمعت بتوبته  
 والذي قال في حقه كان باطلا وقد حشمت دمه قال  
 اميرك عبد الله الحنفي اول من يدعي بدم عثمان انا لان اهل مكة  
 قد بايعوه وحلفوه **قال** وكان هذا الخبز قد وصل  
 الالهة ومنير بن عوام ومن هذا السب طلبوا الاذن في المسئلة  
 ولعمري المؤمنين علي ابن ابي طالب ماله علم من هذا الخبز عاقبا عنهم وقد  
 اسرا الاربعة اشعري نائب الكوفة يسأله عن حال اهل الكوفة وما  
 فيه من الصداقة والخيابة فاسرا اليه الجواب بطاعة اهل الكوفة وحسن  
 في المحبة والموودة ففرح امير المؤمنين من ذلك الخبز وقرى ابو موسى في ذلك  
 الكوفة واسرا الاربعة اشعري رسول الامعاوية وكتاب في قصة سيره  
 يقول فيه اعلمني بما عم فيه اهل الشام من جملة فضبط الرسول عنده مدة شهر  
 وما اعطاه الجواب وكان كلما يطلب الجواب يقول له نعم اصر علي **قال**  
 ومن بعد شهر اسرا معاوية الامير المؤمنين جالس بين قبيضة وختم علي  
 ورقه واعطاه اياها بلا كتابة ولا عنوان ولا كلام بيضا، مخنوقة وقاله  
 بكلام الذي يريد علي لسانه فاما الكتاب بيضا بلا عنوان مكتوب فلما  
 وصل قبيضة الاغدر امير المؤمنين واعطاه الكتاب ففضضه ونظره اليه  
 وراه بيضا بلا خط فقال له ما في الكتاب شي يفر ما قاله باللسان

الرسول

قال  
قال

قال اعطني الهمان حتى اقول لكم بما هم فيه قال الهمان لان  
 الرسول ما عليه شي غير الهمان قال لان اهل الشام اتفقوا مع معاوية  
 وبابيعه علي اخذهم عثمان بن عفان فرعى ابن ابي طالب  
 وهم الترابية الفجار كل يوم يأتون الا المسجد ويسلمون على عثمان  
 فقال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب يا رب انني بريء من الذي  
 قتل عثمان وبعد ذلك اسر الرسول **قال** فلما نومه  
 طلحه وزبير الامة جمع امير المؤمنين جميع الاصحاب وطلهم الاحباب ونوا  
 ان يتوجهوا للشام وتجار معاوية ابن ابي سفيان فلما اجتمعوا  
 اعطوا اللواء الامير ابن حنيفة وجار عبد الله بن العباس في الميمنة وعمر  
 ابن ابي سلمة في الميسرة وجار ابو ليلى في المقدمة والذي كانوا قد ارتو  
 من خلفه سرج علي عثمان ما اخذ منهم احد في صحبة وارسال الا قيس ان تجمع  
 على مصر ويسلم وراه ويقول له قد خرجت من المدينة وارسال الا عثمان  
 ابن حنيفة امير مصر والا ابو موسى الاشعري امير الليرة ان يرسلوا اليه  
 عساكر تلك النواحي وكان كل يوم تخطب ويقول لهم حضرو فاتاه الخبر  
 من مكة بان اهلها قد اجتمعوا على مخالفتهم وعائشه امرتهم ان يطلبوا  
 منهم دم عثمان ولا يقبلوا خلافتهم وطلحه وزبير صفتين معهما علي  
 مخالفتهم فاغتم امير المؤمنين من ذلك الحزم شديدا وتوجه اليه الاصحاب

ص ١٠٠

وقال لهم قد اتانا امر اعظم من الشام وخبركم خبر عايشة وطلحة  
 وزبير واهل مكة وقال كيف سار طلحة وزبير لاهل عايشة وانفقوا معها  
 وخالفوا اليمين وسدوا العهد والبيعة لا ينصرف الله ارجعوا العزم  
 اللهم لانها ارض من الشام **قال** فلما سمعوا اهل المدينة  
 بخبر طلحة وزبير اختلفت غزائمهم وما جاوب منهم احد وما ارادوا اليه  
 فعلم امير المؤمنين منهم ذلك فخطب ثلاث ايام متواليه وقال لهم يا عجم  
 اوفوا البيعة معي لنصرة في ما اجابه منهم غير قليل وسار كلهم اليعاقبة  
 واجتمعوا عليها وبقى امير المؤمنين في نفر قليل فاما اهل مكة اجتمعوا  
 للتدبير الا ابي جهمة يقصدوا قالوا نسير الامنية لان علي ما اجابه احد  
 وهو في نفر قليل قال طلحة وزبير فلما فارقناه قد اختلف عليه خلق كثير  
 وقد فسد جريتنا قالوا نعم لانساقديا يعناه قدامهم ولاكن تفرقوا بعد ذلك  
 فقالت لهم عايشة يا عجم علي ابن ابي طالب وخالفتموه وغدرا  
 تفعلوا معنا كما فعلتم معي قالوا حاشا له لانساقديا يعناه بالظلم  
 والجور والخوف ونسيف ماله الا شتر **قال** فدبر طلحة وزبير  
 ان يسروا للشام الاعداء معاويه ويكوفون مريدوا واحد فقال  
 عبد الله ابن عامر نسير الا ابيهم لان لنا فيها اتباع واشياع ومجنين  
 حتى يخرجون منها عثمان ابن حنيف ويسلموا اليهم فقال طلحة اذ اتاه

لكنهم

لك فيها مجيبين ما كانوا خروج منها ولا جاؤا بن عثمان كما فعل  
 معاوية مع سها بن حنيف فقال ابا يعلى ابن منه الصواب في  
 سبنا الا البصر وكان طلق قد علم بان اهل البصر يتفحصون معه لانهم  
 قالوا لبقا معنا حتى نطلع الخلق على دم عثمان ابن عفان ونحن معهم عليها  
 كما اتينا فاننا فاجابته عايشة الاذالك وتوهموا الاجابة البصر

**فصل في مسرد طلحة وزيرو عايشة الا البصر على مخالفة الكثر**  
**على ابن طالب رضى الله عنه وعز اصحاب رسول الله اخوة**  
 قاتل اعطاه عبد الله بن عامر جميع ماله من المال الا طلحة وزيرو  
 حتى يفرقوا على العسر واعطاه الا يعلى ابن منه ستمائة جمل  
 حتى يعطيه الا خلف له دابة تخار عليها اتقاه وسار وبالف رجل  
 ستمائة جمل منهم خياله واربعاه خياله **قال** قاتا

امير المؤمنين اعلني اراد المسير الامة واهلها سبقتة في المسير  
 فلما خرجوا من مكة ارسلت ام لولث ابنته لولث ابن عبد المطلب قاتل  
 الامير المؤمنين واعلمته بخبرهم الذي توهموا بخوار البصر فتخبروا بالخبر  
 من ذوال الحجة وقال اذا ساروا الا البصر يسفروا لامر علينا فخرج  
 المدينة على طريق بصر فقاتلهم وخلفه في المدينة سها بن حنيف  
 وارسا قتم بن العباس الامة او سار الخمسة جمل المدينة فوصل

الاشد سماع الخزانهم قد عبروا من هناك فجلس ابي المومنين بندي قار  
 بين البصر والكوفة واسما لثنا الا البصر الا عثمان ابن حنيف  
 بوصول طلحة وزيبر وعائشة بالفجر جاز من مكة يلو من عندهم علي  
 خلفه حه حذرت **قال** فلما واصلوا الا البصر اجتمع عليهم  
 الفجر جاز اخر الزبير وكان قد علم بمسير علي من قدامهم اخذوا قطع  
 دليلا حتى تقطع بهم في بئر الاقفر فسانمهم منزل الا منزل حتى اوصاهم  
 الا منزل يسمى حرب ووعظت عليهم كله ذلك المنزل وانزعج فيهم  
 فسالت عائشة رضي الله عنها من الدليل عز اسم المنزل فقال لها هذا المنزل  
 يسمى حرب فقالت عائشة الا طلة ومن ثم انا ارجع من هاهنا الامه لاني  
 قد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير من نسائي الاحد  
 وتبع عليهم كلامها وما الصواتر في التروا في هذا المنزل ولا القصد منه فقال  
 لها طلة وزبير يلدن الدليل في كلامه ما هذه القرية قرية حيا وحديث  
 حديث سلبن به قلبها فقالت لهم انا ارجع من هاهنا لان النساء ما تجب  
 عليهم مباشرة حرب ولا ملاقات حور و**ضرب قال** لانهم  
 كانوا قد اسلموا عبد الله ابن زبير الا الطلابة فاسلو له جارا وحسوا على  
 الاقدام وسرعة المسير حتى يلقى علي الاستحجال فاما المومنين علي  
 ما غزم علي المسير من المدينة لتت اليه ام سلمة وقالت له اسير في ركابتي

وبعثوا من اهل مكة  
 وبعثوا من اهل مكة

ملائكة

زبير المصطفى



لما سارت عائشة مع تلك العساكر فقال لها امر المؤمنين اتركوا الله  
 عز وجل توارها اجلسي وكاري وزودينا بال دعاء لله سبحانه وتعالى  
 ان يتصرف علي عائشة وجمعها في يدي **قال** <sup>سمعت</sup>  
 عائشة بذلك وخافت منه فلما وصلوا الحرب في ذلك اليوم وقال عائشة  
 انما جمع الامم وصممت علي الرحيل وصار عبد الله بن زبير وما <sup>برومه</sup>  
 اله العسكر علي غير سنوي وقال وصار علي ابن ابي طالب فاضط  
 العسكر بعضه في بعض واستعارة الرحيل وحار واقدت عائشة بعد  
 ذلك الحيلة علي الرجوع فسارتم للدنيا علي طريق المستقيم فاذا هم  
 بالامر المؤمنين جالس علي الطريق يسأل عنهم فزا الدنيا وطلبه اليه  
 وقال له ابن رابت هذه الحرة يعني عائشة فحرم فخره الدنيا يبيقت  
 الخرف قال امر المؤمنين الامم كان معه انا علمت انني ما قدرت علي  
 الرجوع من المدينة والاداعي جمه اسير يريد علي الرجوع والان بيعة  
 المسلمين في رقبتي واقدت علي السكون في بيتي فلما توفى النبي عم  
 ما ريت احدا حق مني الا هذه الامم فلما توفوا بالذرا حق متني ما ريت  
 فلما بايعت الخلق مع عمر وابوعب معه فلما قتل عثمان طلبتني الخلق للبيعة  
 سبعة ايام فما اجبتهم حتى اتفق جميعهم ويايعوني بطيبات خواطهم  
 وما قدرت ارضيهم ببيعة المسلمين من يبغي **قال** فكان لما وصلت عائشة

الاقرب البصر قالوها لا سيدي الا البصر لاننا ما نعلم بهم مزي  
جمه يتعصبون لسيد البصر من قولها قالت نعم الراي فظلمت اليها  
عبد الله بن عامر وقالت له انت ريت بنا الاها هنا وقلت في  
عزاه البصر كلهم متعصبين من جاني الان اعزوا المدينة واجمع  
قومها عليك من اقباء وصوب **فصل في حروقة البصر بين**  
**عثمان ابن حنيفة وطلحة بن عبيد الله** قالوا  
رحل عثمان فقال المنذر وتزل في باب البصر فاراد ان يعلم  
بما في قلوب قوم البصر من التعصب لعائشة فطلب اليه جاسوسين  
ابن المغيرة وقال له ادخا البصر وسير الاجماع للبير ونادي فيها قرائت  
عائشة الصديقة وهم يقولون اننا رتبنا الاها هنا حتى نأخذم عثمان  
ابن عثمان والقصاص من الذي قتلوه ونحارب من قتله قالوا  
فسار قيس الابرار بالخارج ونادوا بذلك انذاك فقام اليه حلفاء البصر  
من بين القوم وقالوا بجماعها ولا يبي يقولون صاعدا ونا حتى تقام  
عثمان ونحو غير قاتلين عثمان حتى يقتلوه فصرخ قيس بن حمران  
كثير فخرج قيس وسائر الهم فعلم عثمان نايته بصره بوصول عائشة اليه  
وفي ثاني يوم رتب عائشة بالعسكر البصر ونزلت في وسط البصر  
بوضع يسمي مرند ونزل العسكر عليها وكانت عائشة في هودج على حمار

والعسكر  
ابن  
فان  
فضا  
وقال  
الكل  
مق  
ما  
الجماع  
فوق  
في  
كان  
في  
مشا  
عند  
نتر  
بج

والعسكر  
ابن  
فان  
فضا  
وقال  
الكل  
مق  
ما  
الجماع  
فوق  
في  
كان  
في  
مشا  
عند  
نتر  
بج

ادرس

والعسكر محيطها وطلحة قائم غزوين الحار ونبيرع شماله وقد اتا عثمان  
 ابن حنيف مع عسكرو ووقف غزيبه منهم ولدت اهل البصر من كل  
 جانب اليهم يهرعون ونزلوه هناك وبعد ذلك خطبهم طلي وذلك لم فيها  
 فضائل عثمان ابن عفان وقتله بالظلم والعدوان وكذلك خطب يزيد بن  
 وقال اقبلوا طلي قتل وكذلك خطبهم عايشة فلما سموا اهل البصر ذلك  
 الكلام انفسهم قسمين قسم الواحد قالو صدقوا في هذا المقال يريد قتل  
 من قتل عثمان وقال بعضهم فاذا كان السب في قتل عثمان علي ابن ابي  
 طالب  
 لما يبعوه لانهم كانوا في المدينة ويايكون بالخلافة ورضوه واليوم تخلفوا  
 اليهم وتحتون بدم عثمان حتي يوشروها حيا فصارت اهل البصر  
 فرقتين فرقة مع عثمان ابن حنيف وفرقة مع عايشة قال كان في  
 في البصر حيا سيما حارث ابن قزاعة السعدي قال الاعايشة يا عايشة  
 كان قتل عثمان ابن عفان اهو من الذي سميت برفعي في  
 في البلاد وخرجت بين الخلق علي هذا البعير وما حفظني حرمي في  
 مثل هذا الامر الشنيع الذي قد رمى به ورفعي حيا لسه عذرا من  
 عنك فان كان اتيتي انتي برضائي الا هذا الحارث يريد الحارث معالي حتي  
 ترخيون الاحبار وان كان غضبو عليك سرعنا واتوبو خيرا  
 تجر علينا ان الحارث الذي اتوبو لانهم خالفوا بين ابيه وحملا

لعوام

وظهر وبردته عظيمة في الاسلام بالذي اتوا بم المسلمين ورفق حجاب  
حرمتها قال فقال جراحه من بني سعد الا طوله  
ونزير باطله ويا نبي الالكتم كنتم حواي بعز النبي و واصحابه ولاكن منجوده  
ما رعيتم حقه بالذي جعلتم نسلكم داخل الحى و مرفق حجاب حرمة و التيم  
بها على رس الاشهاد قال فاجاوبه الا طله و لا نبي و لا كليم بكلام  
فعد ذلك و حرج حليم ابن جيله مزين عسكر عثمان ابن حنيف و حمار علي  
عسكر عايشه و قام الحلب على ساق و قدم وانت الحمار من الصطوحات  
و قام البجاج و الغبار حتى سد ضوء النهار و تكافى للرجال بالرجال و قربت منهم  
الاجار و قتل من الحباب خلق كثير و ام بينهم القار و القيار و الجرح و القتيار  
مزغرة الصبغ الا اقبال سواد الليل فلما اسبأ اذ يال الغسق على <sup>الارض</sup> و  
حلت عايشه من تلو المنزله الا مقبرة هناك تسما بمقبرة بني مازن و نزلت  
هناك و مرجع عثمان ابن حنيف الاقره و حصنت به فلما اصبح تانى يوم  
نزلوا الحلب و بانته و الطفر و الضرب ال وقت العذر فقنا من الطائفت حروب  
كثير فوجدوا الكنادت عايشه و قالت كفوز الحرب و القتال الانبي اذ ثبتت الا اهل  
الدواء و لا الاقام ما تم الا اني لبيت الا الصلح و الاصلاح و الكفر عن الفساد  
فقال عثمان مالي معكم فيدار الا الصلح اذ ا عسي خرج من طله و نزل من عنده  
و يتواديم عندي لانهم يابعو و خالفو قالت عايشه و هم يقولون ما يا يغناه بالرفي

منه

و طاب

وكانت يبعثنا بالرخم قال عثمان لذئوب في قوله لا زرع ما كنت هنا  
 وانا كنت هناك فقالت عائشة اذا كان الامر كذلك نسيان نهر الامة  
 من يشق لنا عز ذلك فان كان شهدوكم بالحق اخرجت من البصر  
 وسلمها لهم فان كان يشهدوكم انهم كانت للبيعة بضامه وخالفوها اخرجهم  
 انا من البصر ولا ان ثم علي ما انت في البصر حتى لا تتطامن العسكران بعضها  
 الا وقت الذي ياتي الرسول من المدينة وكتب كتاب علي هذا الشرط  
 وارسلت كعب بن سوار الى المدينة وكتب عائشة كتابا الى اهل المدينة وسالت  
 فيه عن ذلك الخبز **قال** فوصار ذلك الخبز الامير المؤمنين  
 علي بن ابي طالب فاسر الاعثان ابن الاحنف لا يفكر خاطره من ذلك  
 الا قريبا يبعوثه كان قومه في المدينة لا تفكر منهم والان ارضطرووه  
 في مكانه لا تنفي لقي اليه بغسكري فوصار رسول عائشة الى المدينة  
 وجمع جميع اهل المدينة في الجامع وكان امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
 قد خلف في المدينة تمام ابن قال فلما اجفقت اهل المدينة في الجامع  
 قرأ عليهم الكتاب الذي اسرار عائشة وقال ما تقول يا مسلمين في امر بيعة طلحة  
 وزيبر علي بن ابي طالب كانت بطنية فلبع اوبالرغم والحوق فما اجابه احد  
 وبعد ذلك قام اسامة بن زيد من بين الخلق وقال ما كانت بيعة طلحة  
 وزيبر الا من خوف سيف مالك بن الاشتر الضحى فقال تمام امير المدينة

بعض

أضربوهذا الكتاب فعدوا إلى ارتفاع الكلام وقام للاب والخصام وفربو  
لسامه ضربة فأنله وجدوه في قتله قاذأ ما وصل اليه صهيب ابن سنان  
وابو ايوب ومحمد بن اسلم واخذوه من ايديهم لكان قتلوا قائله مالك  
وبين هذا الامر وقالوا لم ملك مع هذا المسلمين واخرجوا سامه من الجامع  
وقالوه ما يدرك وبين هذا الحديث الذي حدثته من خوفنا عليه فثوب  
لا تقتلنفسهم شهادة من كذب ورجع كعب رسول عائشة الالبصر  
وخبرهم بما را فقالت عائشة لسه البر وارسلت لوكك عنده عثمان بن  
حتى تحدرته بما سمع وراء **قال** فلما امسى الليل واطمخ  
سهيال ركبت طمخ وزير الاقصر عثمان ابن حنيف وقتلوا ابو بكر جال الذي  
كانت تحفظ بار القصر وانزلوا عثمان ابن حنيف من القصر وصعدوا اليه وملكوا  
دار السلطنة فلما اصبح الصباح ملكوا البلاد واجروا امرهم وانفذوا حكمهم في  
اهلها واتوا عثمان وارادوا قتله فقالت عائشة لا تقتلوا عثمان لانه جالس  
كبير وقد صاحب المصطفى فعدوا اليه حلقوا حاه وشواربه واجفانه  
وحواجبه وبيسبومه في حال سبيله فساء عثمان الا عنده امير المؤمنين علي ابن  
طالب فلما راه ما عرفه وقال له من انت قال انا عثمان ابن حنيف قال  
ما انت من عندي كنت شيخ واليوم انت جيبا قال نعم صبا في طمخ  
وزير لانهم ملكوا البصر ونقضت المال وثاني يوم اتوا الجامع وخطبو

وقالوا

وقالوا يا مسلمان انتم تعلمون طلحة فضائل عثمان ابن عفان وبما كان فيه  
 من الاحسان والذي تصدعت منه الخلق كان من رحمة العيال الذي <sup>حسين</sup>  
 علموهم بالظلم والاذراء فارادنا ان نغزل العيال عن اعمالهم ولما اردنا قتله  
 فاختلقت الخلق وقنار في تلو الاختلاف واليوم قد انبتنا في طلب دمه  
 نقنار من قتله وبعد ذلك صعد طلحة الامبير وبنير في جانيه كاشي  
 قاله طلحة قال بنير نعم فقام رجلا من بين الخلق وقال يا طلحة ما اتانا  
 الذي ارسلت بما نقول في حق عثمان فخير طلحة من كلامه فقال بنير ما اتانا  
 قاله الرجل الذي ارسلنا قال البصري الا بنير فان كان ما اتانا فقدراتنا  
 الا اها الكوفة لانه بنير كان من اهل الكوفة وظلمه من البصرة ورجع طلحة اوصل  
 الخطية ومدح عثمان ابن عفان فقام اليه رجلا من بني عبد القيس وقال  
 له يا طلحة انت بايعت علي ابن ابي طالب واليوم تذقه فان كان لم ايت  
 فيه عيب او سمعت به ذممه حكمت بها قمار جلوسه في الخلافة حاشا <sup>سه</sup>  
 ما ارفه احد خصوصا من جلس في مسند الخلافة ما حكم خيلا اعياه احد  
 فقد هاجروا والسيوف على طلحة وبنير وقام خلق كثير من بني عبد  
 وقصد ومع فقامة الفتنة وارتفع القائل فكان طلحة بنيران تلخع  
 ابر المومنين علي في تلو الخطية وينصب روجه في الخلافة فلما اتفقت  
 الفتنة وقام الحباب نزل طلحة وبنير من الخبر وساروا الادار السلطانية وقالوا



الا اهل البلد اطلولنا الذي سار وقر البصر الا المدينة مزينة قتل  
عثمان والذي نهب بيت المال ونهاوشو عليه في القسمة فعند ذلك  
بصر بعضهم علي بعض وقالو فلان وفلان فقبضو علي جميعهم و  
قتلوه علي دم واحد وبعد ذلك اسلوا جميع البلاد ان يفعلو  
بلدي سار والا المدينة كما فعلوه باهل البصر وقتلوه وحسروهم  
علي حرب علي ابن ابي طالب وطلب اثار عثمان ودمه منهم قال  
وبعد ذلك طلبو علي ذلك الرجل الذي حدثهم من اجل امر المؤمنين  
وكان اسمه حليم فما وجدوه وجدوا الطلب انما وقوله علي اشر  
**قال** وبعد فقويت المسلمين واتقنفت اهل  
العسكرو بايعو الخلق علي حرب علي ابن ابي طالب وظهر رانه قتل  
عثمان ابن عفان ودخلوا الجامع للبيعة وكان حليم الذي تقاول معهم  
قد خرج من البصر مع اهل واقاربيه واولاده واخوته وبنو عبد الله  
وما كان مثلهم في البصر في الشجاعة والبراعة فاتا ذلك اليوم الذي  
الذي سار طه وبيير البيعة في الجامع مع قومه وقبيلته وقالو  
يا طه وبيير خالفتم بيعة علي ابن ابي طالب وما خفت من الله عز وجل  
وعصيتهم امره وانتم تغرون المسلمين وتجعلوهم مثلكم فقال له طه  
يا حليم ان كنت لسائلا علي و انت في البصر فقال قبضو عليه فما قدر

علي بنه



على قبضة من كثر اهل وقبيلته وخرجوا خارج البصرة قوتهم وقوتهم  
 فسار طه وراه جميع العساكر فالتقاه وجرالينهم الحية واشتد  
 اللفظ والقتال وكان مع طه ونير عساكر كثير وقتل الحكيم في اول  
 الحرب وقتل بعده اخوانه **قال** ومن قبا ما قتل الحكيم  
 ضربه رجل من قوم طه بالسيف فوقعت الضربة على نحره ونخذه  
 ورجله فعملت عملاً بالغا وقفز حكم من مقامه وضربه بالسيف بعد  
 تلك الضربة على رقبته طرحه الاطرب وجره سكينته له وخره من راذلة الاذنة  
 فعند ذلك كثروا على حكم وقتل عليه سبعين رجلاً من قومه واهل  
 بيته والباقي انزمو وحلت البصرة منهم وبعد ذلك اسار طه وسير الكتيب  
 الالجميع البلاد وطلب منهم المساعدة والاحزاب على حب علي ابن  
 ابي طالب فكان بالكوفة تجار من اجار قومها يسمى زيد بن فرجاء  
 فاسلته عايشة اليه كتابا وطلبت له لها فماتت اليها وتوجه الالامير علي  
 فاسلته اليه مرة اخرى وقالت له ان كان ما تاتي الي فلذلك لا تستر  
 الالعلي ابن ابي طالب واجلس في بيته فكتب اليها جواب كتابها بقوله  
 فيه يا عايشة ان الله عز وجل قد امرني بالجهاد وامرني بالجلوس في  
 البيت وراه الحار وغزال العين والدولاب لانك تامرني بما امرت  
 وتفعلين لنتي بما امرت فسكتت عايشة عن الجواب واجبار امير المؤمنين

اليها واصار وقصد متواصلا وقد جلس بذى قاصم جمع العساكر  
ويبقى للرسائل وشاعت الاخبار باطاعة الكرام الكوفة والمدنية  
الامير المؤمنين علي بن ابي طالب فخير طه وزيه من ذوالخيزر  
وما اتا اليهم ابي من الشام ولا من العراق واغتموهم شديد لانهم قد  
وقعو في امر عظيم وما قدر وان يقدموا امرهم الاقدام فعدوا  
جمعوا الخلق في الحامع وخطبوع عظيمه وقالوا يا ائمة الدين اعلو  
بان علي بن ابي طالب جالس في ذي قاصم من حواشي الاقطار  
وما بقي في الامر غير الحيا والظفر والضمير عسي تخلص الله عز وجل من  
امرهم ويبقى الخلق من شره **لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم** فاجابه  
احد منهم وقالوا هذه التحير فتنة لان الخلق تخير في هذا الامر وانتم  
كذلك متخيرين **فصار في حرب الجمل** قال نوصا هذا الخبر  
الامير المؤمنين علي كرم الله وجهه واحمد السبل الراجع النواحي في  
طلب العسل خصوصا الاهل الكوفة لانه كان يعلمهم من جانه وكان أمير  
الكوفة ابو موسى الاشعري يعلم الامير المؤمنين في كل وقت يعلمهم اليه  
وقلوبهم مألفة عليه وكان ابو موسى الاشعري كذلك ما يار الا على  
ولكن **يقومون** عنده من ولادة الكوفة فلبت امير المؤمنين الامير  
الكوفة يقول انا قد اخترتكم من بين جميع خلق الدنيا واريدي اجعلكم



في حافان شرابا من بعد هذا الحرب قادم عليكم وواصا بالكلية اليكم  
 فاجتهدوا في الالوية في ارساها فقتلوه عليه من الرجال وارسا  
 اليعقوب محمد بن ابا بكر الصديق في ارساها وجمع ابن ابي طالب  
 وكتب الالوية في الاشارة لثابت يقول فيه حرقوا هذه الكوفة وحشروا  
 علي المسير الالوية الجانب وارساها فقتلوه عليه فحسب ابو موسى  
 علي عهد التمام وقلبه معكم مقيم فلما انت رسا امير المؤمنين الالوية  
 كان طلحة وزياد رسوا الالوية وقد قال ابو موسى الاشعري الالوية  
 الكوفة لا تدرك المسير الاحمدي الذي قتل عثمان بن عفان وقتلهم  
 من بين الانام قال فلما قدمت اليه رسا امير المؤمنين علي  
 قالوا قوم الكوفة ما تري من البراري قال لمع ما الفايدي في المسير كان الفايدي  
 في المسير ما كان عثمان في قيد الحياة حتى فاده نصرتكم وما خليتكم قتلوا  
 واليوم ما يفيد المسير فان كان تريد من الحرب والطغراف والفرج اسعدو  
 الذي قتل عثمان قالوا رسا الالوية ابو موسى بالابو موسى ما نسخت من هذا الكلام  
 ما في قبتك بيعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب من قتل عثمان  
 فقال ابو موسى الاشعري ما كانت بيعت عثمان في رقابكم قالوا بلى قال  
 لا اي شيء قتلتموه قالوا من قتله قال انت الالوية محمد بن ابا بكر  
 قال فرجعت الرسا الامير المؤمنين وخبر ابو موسى الاشعري

الاشعري



قال فاما عمار بن اليباس والحسن لما وصلا الى الكوفة ساروا  
 الى الجامع واجتمع الخلق على امير المؤمنين حسن ورضي عنه وبعدها  
 اتا ابو موسى الاشعري الاعد من وقال له يا ابا اليقضان كيف استحلتم  
 دم عثمان ابن عفان فقال الحسن من استحل دمك قال نعم قال عمار  
 ابن ياسر ما حاردمه غير لسانه الذي كان يحكم الخلق بما لا يلي علم ومد  
 يدك الى بيت ما المسلمين وانقر الاصحاب واغناء اهل مكة والدينا  
 كلها الى بني امية وحلمهم في البلاد قال ابو موسى الاعمار انت قتلت  
 عثمان ابن عفان قال عمار حاشا ما قتلته ولا ان ما اهدى قتله فعذبا  
 قال امير المؤمنين حسن يا ابا موسى ما كنت ترضي الخلق عن نصرتنا فقال له  
 ابو موسى ما انى الخلق عن نصرتنا ولا ان الخلق تشاورني وطلب مني النصيحة  
 ما قولهم غير التعجب بالذي اعرف لان النبي عم قال تشاوروا المؤمنين فاذا  
 استشاروكم انصحوهم في المستور لان هذا امر هو دل على القنن والى  
 المسلمين في بلاد عظيم وبعدها اجود واصوب ففزع عمار عنه الكلام وقال له حاشا  
 ما قال النبي عم هذا الحديث مثل الذي جارا ما يعرف الخلق من الباطل فقام جارا موسى  
 ثم وقال له يا عمار ما انت من جارا الذي تعلم اميرنا بهذا الكلام ولا الذي  
 المقدار حتى تراه في الكلام فرغوا عليه امير المؤمنين حسن ان علي المرتضى  
 فعذبا افتقرت الخلق فرقتان فرقة مع امير المؤمنين علي وبعضهم مع ابو موسى  
 الاشعري

متعصبين علي دم عثمان بن عفان فعندما اجلس الخلق لوموسى وصور  
المبهر وخطب وقال ايها الناس اذا رفعت الفتنة رأسها يفتخ الحق  
ويظهر الباطل فكل من يكون في وسطها يكون سبب للفتنة وكل من تبعها  
وتجلس في بيته متجنباً عنها يكون اجود له فاذا ذر احد منهم وانا ابي باكم  
ويطلب منكم الامان يامنه وياؤبه وما ينصر احد خارج من بيته فعند  
قال له امير المؤمنين الحسن ما لي يا جراح علي المبهر لان المبهر هو اليوم الامير  
علي ابن ابي طالب فاذا ما في رقتي اليوم بيعته ما لي علي المبهر انزل  
علي عن المبهر فعندما قال زيد بن مهران يا اياموسى قد توجهت هذه الخلافة  
لنصرة المسلمين والسير اليهم وانت ما تقدر منهم بلسانك غير المسير فبعد  
ذالك قام تغلق بن عمرو وقال يا قوم انصروا من شفقتي عليكم اسمعوا كلامي  
توجهوا لنصرة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب لرم الله وجهه وانصروا  
ولا تسمعوا كلام المفسدين وادار من سير الى نصرة فقام جراح يسما سبحان  
بن مهران اخصصه و كان جراح قصير وقال يا قوم لا يد الخلق من  
امام حتى يحفظ لوموسى الدين علي الخلق ويراعى لوموسى الدنيا وياخذ  
للمظلوم من الظالم ويقمع لها الشد والشدة ويصالي غور الفقراء والمساكين  
ويكون نزهة عن الدنيا متجنباً عن الفواحش مابلاً الى الصلاح  
وهذه الصفاة الذي ذكرتها كلها في علي ابن ابي طالب لا تقصروا في  
نصرة

سنة

تبرور

نصرة فقال الحسن ابن علي يا قوم ان ابني علي فهو امامكم وقد  
 نقضت جماعة بيعته وطلبوه بالفتنة وعصوا امر الله عز وجل وخالفوه  
 قوله لان امير المؤمنين طلبكم حتى تفصلون بينه وبين غزواه ويترفع  
 الخلاف من بينكم وتدعونم الالحق والهدى وتضجونم عنك الا الذي  
 فان قلوبوا هتدوه هتالم وان خالفوه ابو تقاملوه بالامر الله عز وجل  
 ولا تناخروا عن نصرة ولا تترناع بعضكم ببعض فاجابوا جميعهم لكلام  
 امير المؤمنين حسن وقالوا سمعنا واطعنا كلنا نسبح في صحبته ونفدى  
 ارواحنا فقام علي ابن ابي طالب فخطبهم ههنا من عمر وقال يا قوم اعلموا ان  
 هذا هو ابن امير المؤمنين وابن ابنته النبي عليه السلام وهو خير من اجزاء  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويطلبنا الحق مشدا لا نظركم كيف عظم امير المؤمنين  
 قد تم ولم تفر من ارسال اليكم الرسول في اخر الامر اسر ولد الذي هو  
 قطع من كبدته سيره اليه بالاجمع ليرحم والصغير والعوى والفقير  
 واذرع بالارواح وابران قالوا طمنا سمعنا واطعنا ونحيا ابو موسى  
 فوق المنبر وبقي سالكنا ينظر اليهم خائفا من غضب علي ابن ابي طالب  
 قال وفي ذلك الوقت وصار ملك ابن الائمة  
 الا الله ونزل في دار السلطنة وقال الاعلمان ابو موسى مالم هاهنا  
 اخرجوه منها فقالوا لملك ما اخرج لما ياتي صاحبنا فشيخ وسهم بالعامود

وبقي وما علم بسيا على انراهم واخرجهم من دار السلطنة فساو والامام  
 الى عند ابو موسى وقالوا الامان من يد مالك الاشتهر قدينا وشيخ  
 وسنا واخرجنا من دار السلطنة وكان الى ابو موسى في القصر والشر  
 فلما سمع ذلك نزل من الميزر وتوجه الى القصر والخلق طهامة والامور  
 مرتفعة فراو مالك قايم ويدين العالم والحديد كانه الصنيد وارا د  
 ابو موسى ان تجوز القصر فقال له مالك اشترى يا تخالف البيعة والحق في القصر  
 لان دار السلطنة هي اليوم الامير النخاعلى ابن ابى طالب وانت تترج  
 الخلق من التوجه اليه ما في في قصر السلطنة فقال له ابو موسى امهنا اليوم  
 حتى تتحول الى مكان اخر فقال له امهنا في ساعة من النهار فاجتمع ثلثه الله  
 امير المؤمنين حسن وعامر بن ياسر ومالك الاشتهر في قصر السلطنة وفي ثلثه  
 يوم خرج امير المؤمنين حسن وربع صحبته سبعة الاف رجل طاهرين الصلاح  
 وما بقي في الكوفة رجل يذكر بالفروسيه حتى ما سامعه **قال**  
 فاستقبلهم امير المؤمنين على مسيرة من ايام الطريق وشرع وقال لهم اشركه  
 ما جعل اليها الكوفة الا قبلة الاسلام ومقر لرب الدين لانتم تعلمون في نراي  
 امير المؤمنين عمر بن الخطاب فولد عنه وساعدتم المسلمين على العمري  
 سارت الاسلام اللامشرك والآن طلبتم حتى تنسعدون على هذه  
 الاخوان المخالفين علي وندعوه الى الحق فاذا اجابو بقبولهم منكم ونعفو عنكم

ان شاعره

التي



الذي مضى فاذا ابوا وما جاؤوا نذاري معهم وان كان اذون وجازوا  
 اطلب من الله عز وجل ان يبعد شرع عني وما شئ فيه اليم والصلاح يهدي  
 اليه فاخذتم ونزلتم علي وبقا في يوم الثاني اسرا قحطع بن عمر  
 الابصر حتى يدعى أهلها الا الطاعة وينصهم **قال** فسامر  
 الفقهاء والتقايعايشه وطلحه وزييد وسالوه فيما اتا فقال لهم  
 من اجلكم اولادوا اخر اولاد الذي اتتم طالبون مزدوم عثمان ابن عفان ما فيها صلاح  
 فهو فساد عظيم لانكم قتلتم في البصر ستمائة مسلم وفسدت قلوب  
 ستمائة الف رجل ووفى ضمايرها قتلتم وكلما تفعلون كذلك تزداد  
 الحفود عليكم ما هذه سيره الصلاح فقالت له عايشه صدقت فيما قلت  
 فان كان رأي علي كذلك يكون اخر هذه الامر علي الصلاح قال  
 فرجع القحطع الامير المؤمنين علي ابن ابي طالب وقال له قد مالو  
 الا الصلاح ونترك الفساد ووقع الخبر في البصر بوقوع الصلح بينهم  
 فعند ذلك حار امير المؤمنين بالعساكر ونزل بهم بباب البصر وقالوا  
 اهل الكوفة ويا قوم كلت سائرنا الي مقتلة عثمان ينفرك من بيننا قال  
 وكان خلق كثير قد ساء منهم الي مقتلة عثمان لو لم ملك للاشتهر  
 والاخر عدى ابن حاتم طامبي وغيرهم كثير من المقدمين فعند ذلك  
 اجتمعوا كلهم في مكان واحد وقالو قد نضلحوها ولا يبي و صلحهم علي

الج  
 ب  
 د  
 الف  
 ب  
 لوم  
 اللله  
 ثانه  
 صلاح  
 شاره  
 ع  
 بي  
 ع  
 ع

وما نأفان كان يبرم هذا الصلح بينهم ما بقي لنا غير الرحيل  
 الدنيا فقال عدي بن حاتم طي ما تريد الخلق الدينار  
 الا للحيات فيها والاهار والاقرابا ومن بعد ما نجر عنها الا كانت  
 ولا عاشن فيها والصواب ان كان تجري بينهم صلح علي ما ذكر  
 بجهنم في حيلة حتى لا يعلوبها ويشربها بينهم حريا **قال**  
 امسى الرجاء سار جارا من اهل بصره الا طلحة وزيبر وقال لم  
 اعطوني الفرج الا ان علي ابن طالب يظن انكم تضاحون وهو  
 مطان من ذاك الجانب فقالوا له هذه العسكرة هي عسكرة الاسلام  
 وعلي ابن ابي طالب هو ابن عم المصطفى وما هو ابن قيسر ولا  
 جلدني ابن كبر وما تجب علي امة ان تجربهم حتى اربوهم  
 ببعض لانهم مله واحده ودينهم دين واحد وانقدر خائب  
 اهل ملتنا **قال** وفي تلك الليلة اتاه جارا اعداء التوحيد  
 وقاله اعطينا عسكرة حتى نضرب في هذه الليلة عليه فقال له امر المؤمنين بالجر  
 علينا ان نحارب اهل ملتنا وقاله فما قال طلحة وزيبر وبقى علي ثلاثة ايام  
 في تلك المنزلة ويرعى الخلق الا الصلح ويقول طلحة وهو علي قوا ففعلوا ليخرج  
 فما خرج منهم احد وم بعد ثلاثة ايام خرج امير المؤمنين علي من العسكر  
 ملكي جواد ووقف بين العسكرة ونادى طلحة وزيبر وقال الحق الله

هذا خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم

دين

ونسب المرسل اظهر وحتى احدكم بسلام فعند ذلك ظهر واثناها  
 ووقفوا بعضهم عند بعض وروس خيلهم ملتحفة فقال لهم علي  
 ابن ابي طالب اي اخواننا ما هذا الجمع والسلاح والساكن الذي  
 جمعتمها فاذا سالتم الله عز وجل عن ذلك ما لكم من الجواب بين يديه  
 وما جعلتم فيها الاثني ما قدر اخرج محمد بن يحيى ولا يتي وتسلم عتي  
 اخرج بها ما ليساني الله عز وجل وبعد هذا ينبغي في رقابكم وحق  
 معلوم في الاسلام اخوة واهود بني ودينكم ديننا واحد وما صلينا  
 خلف المصطفى معلوم جملة وما صاحبناه واثام وما فعلت بكم حق تبارك  
 لكم وفي فقال له طلحة انت علمت الخلق بقتل عثمان فقال له علي ابن ابي طالب  
 ما بيننا عز الله عز وجل لانه عالم بجميع الحلال وانا ادعو الاله عز وجل واقول  
 يا رب العرش الذي فرج بقتل عثمان او علم بقتله وانا جالس ناظر لمن يذبح اللعنة  
 فسئت طلحة عز الهلام وقال الانبياء يا نبي يعلم يوم الذي كنت جالسا في  
 المدينة محلة نبي هاشم وانت مع النبي ثم فقط النبي عليه السلام الي وتسلم  
 فقلت له يا رسول الله اما تفرحون ابن ابي طالب فقال صلى الله عليه وسلم  
 يا نبي يحيى يوم تسيروني علي بالساكن وحقارة وتكون ظلالا خافية  
 يا نبي فسئت ان يرساعة وراسه منكون وقال بعد ذلك يا علي تذكرني  
 ظلام لو وقع علي خاطري ما كنت اتيك الي هاهنا واره العلي مالي مود

هذا  
 صحيح

حرب احابك عليه

امر  
 ما ذكر  
 فلما  
 هو  
 سلا  
 الا  
 بعضهم  
 تاب  
 التبر  
 يا جيب  
 ايام  
 التبر  
 عتله  
 ربه

فخراد مع علي خدي والوي عنان جواده جمع الايامه ورواه  
 الاشمس **قال** ومن بعد ما رجوع نير سار الى عند عائشة  
 رضي الله عنها وقال لها رجعت غدا الذي كنت وما لي مع علي ابن ابي  
 طالب حربا احاربه عليه وسار الى مكانه فعند ذلك طلبت عائشة لطلب  
 وعند الله واشتلت البيوع من كلام نير فخرجوا من عندها وساروا الى نير  
 وقال له انت ابنتي بنا الى هاهنا وما لنا نريد المسير والان ايتنا وخفا  
 الصالح وطلبنا الخلق الا للحرب في طلب دم عثمان وقتلنا خلق كثير من  
 المسلمين من اهل البقره واليوم ما نوجهت الخلق اليها وطلبنا من اهل جانب  
 نرجع حق نيق الخلق ما رجوع من حور الله عز وجل ولا من حور  
 علي ابن ابي طالب وخطو عليه من اهل الكلام حتى رجوع ما كان وقال  
 لهم كيف نفعنا باليهين قالوا اطلق اسمك فان اليهين فكان له عيد اسمه  
 مكحول فاطلقة فقال فيه عبد الرحمن بن سليمان القمي سمر  
 لم اري كاليوم باخا الاخوان اعجب من كلفه بالا عما و  
 بالعتوق في معصية الرحمن وقال فيه  
 يعتقد مكحول لصون دينه كفاة قدر عن بميتة  
 والثالث فذلاح علي حبيبه  
**قال** وانفرت اهل البقره ثلاثة فرق فرقة مع طلحة وزيار

الفرقة

وفرقة في سبيل الحالم وفرقة اتت في الليالي عند امر المؤمنين على  
 فرض جيشه فاذا هم عشر من الرجال ففرض طلحة وزييد عشرهم فاذا  
 ثلاثين الف رجل والعشرين على عين الصلح وارسال امير المؤمنين  
 علي بن ابي طالب بن العباس الاطلح وزييد حويعين لهم وقتت لهم بينهم  
 الصلح واتفق الصلح بينهم وقت الصبح **قال** فاما الذي  
 قتله عثمان بن عفان رضي الله عنه ما غفلت عنهم تلك الليلة واجتمع جمعهم وقالوا لابي  
 عبد الصلح الاعلى دما وما بقى في الامر غير ما نرى في الجاب بيننا ولا في  
 قلوبنا يصح الصلح ولا يعلم به احد من الخلق فلما رجع الصلح لفرقوا  
 ثلاثة فرق وضربوا على عسل طلحة من ثلاثة جوانب وارمو بينهم الحاي و  
 ما استيقضوا الا والرجال من كل جانب محيط بهم فنادوا للخيار بالخيار يا ايها الخليل  
 قد ليسونا في ظلام الليالي واختلط بعضهم ببعض وما علم منهم احدا باصلا  
 عند الحرب فزاري جنة بدلانهم كانوا على عين الصلح فعند ذلك نادى  
 طلحة وزييد وقالوا نحن كنا نعلم ما نحن في الامر ابى طالب صلح فربوا عن بكرت ابيهم  
 وما لاضال الف الاولات عالم تقع الغبار والذي كانوا السب في ابتداء  
 الحرب فخرجوا من الحرب وساروا الى عند علي بن ابي طالب وقالوا خرجنا من  
 بين العسل من هو اطلح وزييد ونحن كنا نعلم ما نحن فيهم خير واليوم نفديكم  
 بالامراة والديان وخمسة مائة واحد واشتد الحاي وكثر الطوف والصرب

المؤمن  
 وامر  
 وعاشه  
 في  
 لطلح  
 بن  
 بن  
 او  
 ز  
 فاب  
 ف  
 وقال  
 الله  
 س  
 و  
 في  
 ن  
 وزييد

فَعِنْدَ الدَّامِزِ عَالِمَةٌ أَنْ يَشُدَّ هُذُنَهَا فَوْقَ جَمَلِ عَلِيٍّ  
وَجَلَسَتْ فِيهِ وَأَوْفَقَ الْهُذُوجَ وَرَأَى الْجَيْشَ وَكَانَ طَلْحٌ وَزُبَيْرٌ  
رَجُلَيْنِ قَدَامَ الْجَيْشِ وَقَدِ جَرَّ عِدْلَهُ لِيَبْنَى زُبَيْرٌ جِرَاحَاتِ  
عَظْمِهِ فَضَرِبَهُ مَالِكٌ بِالسِّيفِ عَلَى رَأْسِهِ فَوَقَعَ وَارَادَ مَالِكٌ أَنْ يَضْرِبَ  
ضَرْبَةً أُخْرَى فَرَقَّ عِدْلَهُ وَقَاتَمَ عَلَى قَدْرِهِ وَتَادَا بِأَقْوَمِ وَقَعَ مَالِكٌ  
فَأَعْرَفَ أَيُّ مَالِكٍ لَأَنَّ مَالِكًا كَانَ مَعْرُوفًا بِالْأَشْتِ فَلَوْ عَرَفُوهُ لَقَطَعُوهُ  
فَعِنْدَهَا سَأَلَ مَالِكٌ الْأَعْسَلُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا وَعِدْلَهُ ابْنَ زُبَيْرٍ  
عَمِّي عَلَيْهِ وَأَحْتَتِ أَعْظَاهُ وَوَقَعَ فَأَخَذُوهُ وَسَارُوا بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَ  
قَدِ جَرَّ حُجْرَهُ فِي ثَلَاثِينَ مَوْضِعًا فِي رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ وَوَقَعَ طَلْحٌ وَزُبَيْرٌ  
فِي الْقَلْبِ فَأَمَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ أَنْ يَبْدُوهُ فِي الْعَسَلِ لِأَخْبَارِهِمْ  
لَمَا يَأْخُذُونَ بِكُمْ وَالْأَسْبَدُ وَخَلَفَ الْمُنَزَمِينَ وَمَنْ جَرَّ حُرْمَةً وَاحِدَةً لَا  
تَضُرُّهُمْ مَرَّةً أُخْرَى وَلَا تَقْصِدُ وَقَتْلَهُمْ لِأَجْلِ إِسْلَامِهِمْ لِأَنَّ أَمْوَاطَ حَرَامٍ  
فَإِذَا قُصِدَ مَوْعِدٌ لِقُصْدِهِمْ عَلِيٌّ نَبِيَّةٌ أَعَادَهُمْ عَنْهُمْ فَإِذَا قُتِلُوا لَيْسَ  
دِمَاهُمْ فِي رِقَابِهِمْ **قَالَ** فَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ شَدِيدَ الْحَرِّ  
لِجَبْرِ فَقَتَلُوا مِنَ الطَّائِفِينَ خَلْقًا كَثِيرًا وَجَرَّ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ مَاجِرَى مِثْلَهُ فِي  
جَمِيعِ الزَّمَانِ وَفِي وَقْتِ الظُّرِّ أَصَابَ سَهْمٌ الْأَسَاقِ طَلْحًا وَمُرْقُضَةً  
الْأَجْنِبِ الْجَوَادِ فَجَزِيَهُ طَلْحٌ وَجَرَى الدَّمُ مِنْهُ وَصَبَّ قَدَامَ الْجَيْشِ وَسَارَ

مَدْرُومٌ

منه دم كثير وضعف قواه فقال الاغلام اركب وراءه وخذني الي  
 خارج الجيش فركب الغلام وراءه فخرج به الاخراج العسكر فقال الاغلام  
 يرجع في فلما قرب البلد جرى جميع دم الدنيا في جسده وكان يوق  
 باب البلد خرابه فسار به الغلام الاذالك الخرابه وانزله فخرجوا وهذا  
 وسلم بزوجه في تلك الساعه وقبره هناء **قال** فلما  
 جمع طلحه بن عبيد بن جريح الحرب وسار الي وادي يسمى وادي  
 السباع فسار عن ابن جريح وراءه مع عشرة فواسق فصره بينهم  
 في جانبته فرجع اليه زبير وضربه بالسيف فاخذ من الضربه  
 بالدرقه على رأسه فقطع الدرقه نصفين فاحاط به العشم من  
 اربعة جوانب واقبل من مجراد بضرب السيف فوقع الي الارض  
 ونزل اليه عمر وقطع رأسه وسار به الي عند علي ابن ابي طالب  
 وقال قتلتون زبير بن العوام فقال الامير المؤمنين انشر بالنار لاني  
 سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل ابن ضيفه في النار  
 وكان امير المؤمنين قد اوصاهم لا يسروا وراء الكفر من فقال عمر  
 الامير المؤمنين ما علم كيف اعلم اذا اخلفناك نسير الي النار واذا  
 وافقناك نسير الي النار ما لانت على الامه الا بدلاء عظيم **قال** فقالوا  
 الاعايشه برجع طلحه وزبير عن الجيش امرت ان يقتلوه هو ذمها

الي  
 ير  
 ت  
 فيه  
 مال  
 طعن  
 يبر  
 و  
 يبر  
 ي  
 لا  
 رام  
 بقى  
 رو  
 في  
 منه  
 سار  
 و

الأقدام الجيش فعندها أحاط بها لثني عشر ألف حمار من بني  
ضبيته وأصطفوا قدام جملها صفوف فلما راهها أمير المؤمنين لم يجرم ذلها  
الأمر فامر أن يفر بها بالبنار فحلوها كالقنفذ وكان تمام نافتها  
في يد أخو كعب بن سويد فطلب أمير المؤمنين اللامع الأشر  
وقال له كلما هذا الجمال واقف ما يتفرق هذا الجيش احتار على أخذ  
تمام الناقة فعدها حمارا مع العسكر وضربوا السيوف فوقه فبصره  
على يد أخو كعب فبراه بدي القلم فصار أخاه الآخر وأخذ تمام  
الناقة وقال الأعمش أنا أخو كعب فقالت لجزاك الله خيرا فبصر  
أيضا ووقع يديه فأنغم فبصره أيضا على يده فوقه وبقي باقي  
وأحد بعد واحد ويقض على تمام الناقة ويضربه على يديه حتى  
تقطع أيدي سبعين رجلا وبعد ما قرت أحدا على تمام الناقة  
فامر أمير المؤمنين أن تجذب تمام الناقة وكلما جذب تمام الناقة ما  
سارت ولا فقت ساق عساق فقال أمير المؤمنين افرطوا هذا اللعوب  
بالسيوف على أعصابه فبصره بالسيوف وأنهزمت عساكر البصر وقع  
المفوض على الأرض فنادت عائشة من داخل المفوض ملكت فاسمع  
فسمع أمير المؤمنين صوفاها وسكت وما أجابها فقال الإمام أبو بكر  
خذ اختك وسير بها إلا البلد فصار محمد إليها وضربه يد الأسحار

المفوض

المفوض  
منه  
قال  
محمد  
وبقي  
وقد  
ونزل  
معا  
يوم  
الذي  
ماله  
وكان  
وبقي  
فأمر  
التي  
فأمر  
فأمر



للمودج ووصايد الاجسد عايشه وكانت عايشه عريانه فرغقت  
 من ارض الذي وقع يدك علي موضع الذي ملمسه احد غير سوره الله  
 فقال لها انا اخاك محمد فسكنت وشكرت الله عز وجل فاخذها اخاها  
 محمد وسار بها الا البلد الا بيت عبدالله بن الخلف الخارجي مقدم بصره  
 ويقم امير المؤمنين هناك الا اللبلا وما خلا احد ان يسير خلف المنزه  
 وقد قام من عسكر امير المؤمنين خلق كثير وفي ثاني يوم توجه الي البصره  
 ونزل بدار السلطنة وهرب عبدالله بن عامر الي الشام الي عنده  
 معاونه وقد مرض وسارت المنزه من جميعها الي الشام وفي  
 يوم الثاني امره ان تجعون القتل ويصلون على الطائفتين وياتون  
 الذي وجدوه من الغنم الي الجامع حتى ياتون اصحابها وياخذون  
 ما لهم فانت جميع اهل البصره الي دار السلطنة ويايحو امير المؤمنين  
 وكانت جهلاء قوم بصره يسرون في الليل الي باب عايشه رفا الله عنها  
 ويتكلمون بالفواحش وينادون بالقباح وكانت تعتم من ذلك  
 فاسلت الامير المؤمنين علي بن ابي طالب الخيز فارس الفقهاء عن عمر  
 النبي وامر ان يؤذ الذي ياتون الا بابها ويسبوا بالقبول احسن  
 فاسار فقهاء وكانت الخلق قد اجتمعوا في بابها وقبض علي اثنا منها  
 فحرب كل واحد منهم مائة ضربة وهرب الباقي منهم ومن بعد ذلك

بي  
 ذلك  
 فتنها  
 نتر  
 اخذ  
 الفيه  
 ام  
 لول  
 بلان  
 عني  
 ف  
 ما  
 لول  
 وق  
 ح  
 بل  
 ف

ما تابها احد من الخلق قال  
المسلمين بالبصر فرفقه على اهل العسكرو و عدهم اذا فتح الشام يعطيهم  
اضعاف هذا و بعد ذلك اراد ان يرسل عائشة رضى الله عنها الى  
المدينة فامر بالبعضا عبد الله بن العباس وقاله ان يقول الى عائشة  
ان المصطفى صلى الله عليه وسلم قد قال لي يقرب بيده وبين امر  
بعض امر حاجي معاينة فاذا ظفرت بها ارسلها الى بيتها وانت مسلمة  
في المدينة فاعطاها اثني عشر الف درهم من بيت المال و ارسلها اليها  
عن يد عبد الله بن جعفر ابن ابي طالب لاجل الثقة و اعطاها عبد الله  
من ماله خمسة الاف درهم و ارسل معها المومنين اربعين امرأة من نساء  
اشرف البصر و معها ثلاثة اميال فكانت عائشة ايضا ركبة في هودجها  
علي جمال علي و معها خلق كثير فقالت مخاطبة لهم يا قوم كان الذي كان  
مرفضا الله عز و جل و جري ماجرا و لاكن لا يكون ناخذون في قلوبكم  
مرا حذ غرضا لانكم اخوان الدين و كلم اولادي لوني بعضهم لبعض  
اخوانا و من جرد ذلك انت نخز من المومنين علي و قالت ما كان ينبغي  
علي انك طالب شي فخي غير الذي يكون بين الرجال و النساء لانه ولدي  
واقرب الخلق الي فقال امير المومنين صدقت فيما قلت و ما بيني و بينها شي  
لا نهال المومنين و زوجة رسول رب العالمين و حقها علينا عظيم فتخرو

شاه  
وجا  
قال  
ماله  
ما كان  
عائشة  
فاما  
مرا  
وانا  
امر  
قبا  
ابن  
محمد  
المج  
الا  
يه  
الي

شاه  
عز

بشاهذا وشكر بعضهم بعض وانفرد على بالعسكر وسار الى الكوفة  
 وجعلها له مسكنا واوايا وما يرجع بوجهها الى المدينة وغلن بها  
 قال وقد اعطا البصر الى عبد الله بن العباس فقال  
 ما هو الاشتهر ما يريد اليه البصر الي ابن عباس والكونه الي ابن ابي طالب  
 ما كان لنا هذا الخب سنة كاملة وقتار عثمان ابن طلحة والجب مع ام المؤمنين  
 عائشة وطلحة وبيبر حارون رسول الله فوصل الخبر الي ام المؤمنين علي  
 فلما سمع ذلك فصد امير المؤمنين فصد الكوفة فصار والدين الاشتهر اقبلا  
 من امير المؤمنين حتى يقصد اهل الكوفة علي امير المؤمنين فصار امير المؤمنين بعد  
 واثابة اليه ودخل الكوفة جملة **فصل في خبر مصرة خلافة**  
**امير المؤمنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه** قال كان  
 قبل خلافة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب خلافة امير المؤمنين عثمان  
 ابن عفان رضي الله عنه عبد الله بن سعد بن سرج امير مصر وكان  
 محمد بن ابي بكر رضي الله عنه ومحمد بن خديفة معه جملة وكان ابو  
 المحدين يذمون عثمان ويعنون المصير علي عثمان فصارت اهل مصر  
 الا المدينة وصار محمد بن ابي بكر معهم وبقي محمد بن خديفة في مصر  
 يسرا المصير الي المدينة فلما وصل الخبر لخصار عثمان اخرجو عبد الله بن  
 ابي سرج من مصر متعصبين الا امير المؤمنين علي فحسب انه يلى مصر

مال  
 يطعم  
 الي  
 عائشة  
 ول  
 سلكي  
 ليها  
 يد له  
 ساء  
 وها  
 كان  
 وبع  
 ض  
 و  
 دي  
 شاي  
 تحرق

اذا وصل الخلافة لابي علي فلما جرى ما جرى وجلس امير المؤمنين في مسجد الخلافة  
 اعطاه مصر الى قيس بن سعد وانا سعد ابي مصر وقرأ كتاب العهد  
 واطاعته الخلق ويايعو علي بن ابي طالب علي يد **قال** كانت  
 طائفة من بني كنانة في قرية من قرايا مصر سمها حرتيا وكانوا هاولا يبي  
 من مجير عثمان بن عفان فاسروا ابي قيس لانهم يطيعون في ادراك  
 الخارج والموثوق ولانهم يطلبون الامان من البيعة الا وقت من الزمان حتى  
 ينظرون الامر الا ان يسيروا فقال قيس اعطيتم ذلك فاذا ما يايعو في  
 جميع ولايت مصر قرية من قرايا ما يكون من امرهم **قال** كان  
 لقيس ابن عم يسمى مسله ابن محمد وكان يدعي الخلق الا اخذهم  
 عثمان خفية فوصاهم الخزي لقيس فاسرا اليه وانا به اليه فقال له انك  
 ابن عمي وتفسد الامر علي وتدعي الخلق لاخذ الثأر من دم عثمان  
 فقال له مسله فلما انت امير مصر ما ادعي احدك هذا الامر ولا ابايعهم  
 وبعدها بقي قيس يباري مع تدعي القوم وما يطلب منهم البيعة وجلس  
 في مصر وطلب الخراج وبعدها سار امير المؤمنين من مصر المدينة الا مصر  
 ورجع الي الكوفة ورفع قيس يده عن مصر وخاف معاوية من امير المؤمنين  
 علي لا يجمع من مصر الي الشام ياخذونه في الوسط اهل مصر مع قيس  
 فاسرا معاوية الي قيس وقال له سير الي حق احسن اليك واجازي

بالاصح

بالاحسان فقال قيس حتى انظر كيف يكون الامر في معاوية  
 انما حيلة عليه فامر سار اليه يقول له لا تغلغ معي فان استهزئت  
 صادق وان اردت عادي فامر سار اليه قيس ان يقطع امله  
 من ذلك الخات فاما ليس معاوية من قيس اراد ان يعاويه  
 مع امر المؤمنين علي ابن ابي طالب حتى يعزله من مصر وكان  
 قيس قد كتب في كتاب الذي ارسله الي معاوية حرره مابلون  
 علي اسم علي ابن ابي طالب فقال معاوية في تلك المجلس  
 قدام الخوذة مجلسه ما له اخير من حجة قيس بن سعيد الذي  
 هو امر مصر لانه ما يعلم قومي من جهة البيعة ولا يطالبهم بها وفي كل  
 وقت يثب الي اني قادم اليك فجمع عسائري فالمراد معاوية ان  
 يصلح هذا الخبر الي امر المؤمنين علي ابن ابي طالب حتى يطلعه من  
 مصر **قال** فسارت الجواسيس بهذا الخبر الا  
 علي ابن ابي طالب وكان امر المؤمنين رجال صادق صافي القلب  
 من المكر والكدر ما يعلم حيلة ولا غيلة فلما سمع هذا وقع قلبه من قيس  
 فعند ذلك طلب محمد بن ابي بكر ومحمد بن حنيفة وخبرهم خبر قيس و  
 استنشانهم في ذلك فقال له محمد بن ابي بكر يا علي كل نفس خاطر  
 فيه امر فريد منه وجنب عنه وكل ما يبتدى خاطر فيه بسوء

الخلافة  
 ما  
 نت  
 بي  
 ٩١  
 عتي  
 في  
 ن  
 ان  
 ن  
 بهم  
 س  
 من  
 س  
 و  
 و

كون معه قال **خازن** امير المؤمنين ان يعز قيس مصر  
 لا يسير الي عند معاوية فاسر اليه كتابا يقول له فيه سمعت في  
 ولايت مصر قرية تسمى حريثا واهلها قد ابوعز بيعتي وسمي ابو محمد  
 ومعاوية ابن خديع وبشر ابن انطاي متعصبين معكم فانت لاي شي  
 رفعت يدك فوجدنا متاعهم من البيعة فلما اصاب اليك كتابك تير يد قيس اليهم  
 وتذيع الي البيعة فاذا امتنعوا عنها اخبرهم فاسر اليه قيس يقول  
 عن الطائفة لها في مصر اقارب ومتعصبين ومريدين وانا انا انا  
 ولا يريد لنا ان نخرج طمسنا ان لا نبي احاق لا يشغلون عن حرب  
 الاعادي فلما قرأ امير المؤمنين كتابه صح عنه فيه فقال له محمد بن ابي بكر  
 وعديله ابن جعفر بالامير المؤمنين لان قيس ما يار البيعة اغل عن  
 مصر ووليها محمد بن ابي بكر حتى يخلص من غم مصر فعند ذلك غل  
 قيس عن مصر وولاهها الا محمد بن ابي بكر فوالله غنم وتمت حيلة  
 معاوية وصحت خلاها قال **فلما** محمد بن ابي بكر الي مصر  
 الا اهل حريثا قدموا للبيعة فابوعز الاقدام واسر اليهم حارسا  
 مضار جيشت لعيف برعهم الي البيعة فان ابوعز حرم من القرية فزمو  
 عسكره وقتلوا مضار فاسر محمد بن ابي بكر الامير المؤمنين بان قوم تلو  
 القرية هم من الجيش وقتلوا مضار وطمع في شيعته غالبه اخاف من اهل مصر  
 مصر

بقره

الخ  
 الذي  
 فض  
 ابو  
 قال  
 مع  
 نصي  
 و  
 اول  
 ابن  
 وين  
 دم  
 يد  
 من  
 يا  
 ش  
 او

فخرجوه من مصر فاسسار اليه يقول له لا تخوفهم ولا ان ظلمهم بل الجبار لان  
 الذي قال قيس قد صحت له ليله فعند ذلك خلت امره عنهم واستخدر منهم  
 فصار في خبر جبار عمر بن العاص الا للشام الى عند معاوية  
 ابن ابي سفيان وما صدر منهم من الحوادث والفساد في ذلك الوقت  
 قال ما حامر وعثمان رضي الله عنه كان عمر في ضيعة  
 مع ولديه ومحمد بن عبد الله فلما سمع بخبر مقتلة عثمان قال الا اولاده  
 نصير صاحبني بغير لنا الا مر وما يصار الي اخره فلما وصل اليه الخبر غضب عليه  
 وزير وعائشه الي المدينة علي مخالفة علي ابن ابي طالب قال الا  
 اولاده يا ولداه علي ابن ابي طالب اخير من طلوعه وزير وعائشه لانه  
 ابن عم النبي وزوج ابنته فكان مراده من هذا الكلام حتى يسموه  
 وينظر الي عواقب الامر فسمع عن معاوية انه يباعد في الشام من جهة طلب  
 دم عثمان ابن عفان رضي الله عنه ويستم امير المؤمنين علي عليه السلام  
 بدم عثمان ويطلب الخلافة لنفسه فقال الا اولاده ما ترون من الهراي  
 من المسد الا عند علي ابن ابي طالب اولي عند معاوية فقال له اولاده  
 يا ابااه لان امير المؤمنين علي عليه السلام هو جبار صادق متدين فاضل  
 شجاع كريم قدير المرحوم جلم يحب علي الذي يكون فيه سمة ائسائه  
 او شمة اوميه يسير الي علي ابن ابي طالب فقال لهم لو مع عمر فهو كذلك

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

صدقت فيما قلتم ولاكن احد المؤمنين هو بطر شجاع واسد مناع  
صاحب رأي لهاب وندير خالي عن المعائب ما يحتاج الي احد من  
الخلق لانه غني عن كل الامور فاما الخويرة يدنا المسير الي عند معاوية  
لانه يحتاج الي ميزية عليه والذي ليس بملك جميع الامور ويدون يدنا  
ومشيره فخذ ذلك راضوا بوزارهم وتوجهوا الي عند معاوية ابن  
ابي سفيان فلما وصل الي الشام نزل اهل الشام كلها قد اشتد  
بسيف واحد في طلب م عثمان ابن عفان **قال** كان  
رجل من الانصار يسمى نومان ابن فلان الانصاري كان يوم وقعة  
وشهادة عثمان حاضرا اخذ قبض عثمان مغوس بالدم وسار به  
الا لشام وجعله قدام معاوية مع زوجته بائله وكان قد شقوبها  
بالسيف واقترب نحوه اصبعها مع نصف ندهها وبقي اصبعها مع نصف  
ندهها في جسدها وكان كل يوم جمعا ما يصعد معاوية للمذبح الخطبة يعلق  
قبض عثمان في المذبح مع يد بائله باصبعها وخطبه وينكر مقتلة عثمان  
وتبلى الخلائق كلها حتى يعيدون عز وجود وحلف التزم الف رجل  
مباشر بطر اهل الشام ان لا يشربون باثر الماء ولا يغتسلون من  
الحناء ما ما يطلبون بشارة عثمان وهموا ايد المؤمنين علي بدم عثمان  
وقالوا لو كان معوم ما كان تحوي الذي قتلوه ويوليمهم بالعطا

والجبار



والمياومة فقال عمر بن العاص الا اولاده اليوم يتم الامر  
 مع معاوية ويمار الشام **فصل في خبر وقعة الصفين** قال فلما  
 توجه امير المؤمنين الي الكوفة لرسالة معاوية يقول له يكون  
 له علم من اهل الشام ويحاط به وناخذ مني منهم البيعة فوصل رسول  
 الي الشام وناول الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عند الله  
 علي بن ابي طالب الي معاوية بن ابي سفيان وفيه ما ذكرنا من جملة  
 البيعة فامر معاوية ان ينزل ذلك البحر يمان فانزلوه وقال معاوية  
 الا عمر بن العاص ما ترى في هذا من الراي والتدبير فقال له عمر  
 ابن العاص اجمع جميع اهل الشام وركبهم عثمان في رقبة علي وعلو  
 قصص عثمان في المنبر ويتم لك الامر كما تريد وتشتري تفعل معاوية ذلك  
 واجتمع خلق كثير وقالوا لهم عن لسان واحد نحو موهب تابعي الاخر  
 علي بن ابي طالب لانه قد ارع عثمان ونطاله بدنه فرجع الرسول الي عنده  
 امير المؤمنين وضمه بذلك الخبر فعنده ذلك اسر الي عبدالله بن العاص الي  
 البصر حتى ياتي وفي صحبة عساة البصرة واسر الي مكة والمدينة وطلب منهم  
 العساة وخرج من الكوفة بعساة كثيرة متوجهين الي الشام فاما معاوية لما  
 شاور عمر بن العاص من تفسير قاصد امير المؤمنين فقال له عمر بن العاص  
 يا معاوية لان علي يقدم عليك وانت ايضا لا بد من ان تلقاه وينوهم

لا بد من ان تلقاه

على استنقاله وجا معاوية الى عم ابن العاص مقدم الجيوش والسر بسا  
الغنائم واعطاه خمسة الاف جبار وقدمه على المقدمه فوصل الخبر الى ابي بكر  
على قول غلامه قتيب علي ثلاثة الاف جبار واسله الاقدام للجيش فاما  
عسائر الشام فاشرف على ابن العاص طلبت وكس معاوية مز وهرام  
وسائر امير المؤمنين علي عليه السلام من الكوفة الى المدلين واسار زياد  
ابن نضر الحارثي مع خمسين الف جبار على المقدمه والتقاموه في  
الرقه وعبر مع جميع جيشه من الجسر فاما المعاوية قد جاز ابو الاعور  
السلمي على المقدمه فالتقا زياد بابو الاعور وما زاد ان يوتير  
الحرب مع ابو الاعور ما ما يشاور امير المؤمنين علي حتى لا يكون  
حبه بغير امره فاسار الله وشاوره في ذلك فاسار اليه امير المؤمنين  
مالك الاشتهر مع خمسة الاف جبار وجا مالك امير جمع العسكر  
فاتا مالك وعيا الجيش منه وميسر وقله وجناحين والتفوق بعضهم  
ببعض وجرت الخبا وانفجر الغبار عليهم كالليار وجرى الدم كاليسار  
وتجا بوز الخبا الاقبال الليل وانفجرت بعضهم بعض ونزل لهم في  
منزله وفي يوم الثاني استا مالك الاشتهر الى ابو الاعور يقول له  
مالك تفوق هذه الخلق انزل انت بنفسك الى الامير ان حتى تتفق  
يك ونطلب النعم من الرحمان فاقدم ابو الاعور ان يترامو الي

الامير ان

الميدان  
فاحد  
واستع  
ابو الاعور  
بصفا  
فما و  
معاوية  
بالا  
الله  
التي  
وفي  
عنده  
ظهور  
عسكر  
العطف  
السلام  
ابو الاعور

امير

الميدان لانه ما كان من حاله وقد سمع بوصول المؤمنين علي  
 فاحزن عسكره وسار بجانبه حانث الغرابة حتى فصار الى موضع  
 واسع يصلح للحرب والطرز والفرز والماء غير و المرعا لثمن فترك  
 ابو الاعور مضاء قريب من عبور الماء وكان ذلك المكان يسمى  
 بصيفين واسر ابو الاعور الى معاوية وحثه على الوصول لليلة  
 فلما وصل امر المؤمنين من ابو الاعور قدمه معين الماء فاسر  
 معاوية الى ابو الاعور خلق كثير فاخذوا له اشترت عسكرا والتقا  
 بالاعور وجرى بينهم حرب شديدة **قال** فاسر امير المؤمنين معاوية ابن  
 الامواوية يقول له انا ما ائتيت اليك حتى احاربك علي الماء ولا ائتيت  
 ائتيت لاقدم منك وطلتها فاما حربي موقد هو حرب الدين والحلقة  
 وفي هذا الامر تريد ان تعلمني حتى يظهر الحق من الباطل فانا قد عصمت  
 عند معاوية واللتقاء به تراد قائم بين الجيشين والعسكره من علي  
 ظهور الجيول فواصل اليه الرسالة بين الجيشين فعد ذلك قال معاوية الي  
 عسكره ما تقولون قال عقبة ابن الوليد اسد عنهم الماء حتى يموتون من  
 العطش والظما ما قتل عثمان صاحب الحدا فقال عمر ابن العاص ما هذا  
 الكلام ختموا له وطلام الرجال فاما الكلام طلام علي ابن ابي طالب ارفعوا  
 ايديكم من الماء حتى يثرب منه الفقيه فان منقتم عنهم الماء يرحلون عنها

مخار  
 معاوية ابن  
 امير المؤمنين

الذي قاله

وسيروا إلى بلاد الشام وعملوها في طرفتي عين من فيها يدفونهم ولتم  
تقدر في علي الأخطارهم حتى لا يقدر على الخروج من بينهم قال معاوية  
ما علمن ذلك قال عمر ولاكن اعطوهم الوصول إلى الماء ودبر وبعدها  
امر الحرب ومعاونة الطغرى والمزيت فعد ذلك امر معاوية ان  
يتخلو عن حفظ الماء وكان اول يوم الذي جربهم الحرب على الماء  
عزة شهر ذي الحجة سنة ثلثة من الحرام قال قتير القزويني علي الماء  
واستراحوها يومين وفي يوم الثالث اسرار من المؤمنين على الاعنة  
معاوية بشر ابن محصن الانصاري من اصحاب المصطفى وقس ابن سعيد  
بن عبادة وشيث ابن بري وقال لم انصحو معاوية وخوف فصار  
الثلاثة ابي عبد معاوية وكان بشر ابن محصن الانصاري مقولم وكان  
اصحاب النبوة فقال له معاوية تعلم فتصحب لي معاوية وقال له خاف امر الله  
لان الدنيا ما هي باقية الا احدث خلق ولنا يوم قدام الله عرفنا يسأل  
ع جميع ما فعلوه لانه هذه الدماء بلا حق ولا تخالف العهود واليمين ولا  
تفرق شئ من هذه الجمع بالقتل فقال له معاوية فليما فعل علي هذه الافعال  
فقال له بشر فاما علي عليه السلام بهذه الافعال فهو على الحق وله الفضل  
والعلم والسابقة في الاسلام والخلافة تستحق له بغير الوجوه بقرابت  
النبوي والشجاعة وخلق الحسن فقال له معاوية والان ما تقول لي تقولون

الحار

الحار  
وتبار  
قال  
مالفا  
دم غن  
احسن  
قيل الحار  
وسلم  
البري  
تم فقط  
ما ينفق  
يسوي  
الاعنة  
من ذلك  
الاسس  
وامر  
ماله

العار قال العار حتى ترفع هذا الخلفه و ضرب السيف من بيننا  
 و يتابع ابن عم رسول الله و من بعد ما يعقده يعفار مود ما يشترى  
 قال معاوية انا ما اجوز من دم عثمان ابن عفان ولا اضيع ثاره و له  
 ما افعل الذي قلته فقال الرقيس يا معاوية كل الخلق تعلم انك ما انت طلب  
 دم عثمان و لا ان بهذه الحيله تريد ان تملك الحلوه و الخلافة و ما انت  
 احسن من هذه الحجة سببا لجمع الخلق عليك و لو كان اليوم عثمان في  
 قيد الحياة كان حاربك اقبل من الخلق و لو كنت عثمان تجذب هذا  
 و سلم الامر الا صاحبه و اطبع الله عز وجل ان هذا الامر ما يصيد  
 اليه و تنفض بين جميع العرب و تشبه الا جهنم من هذه الداء الذي  
 شرهها بغير حق فعندما عرق عليه معاوية و قال له اسلمت يا مهدي  
 يا بني و بينكم غير السيف سير من فاهنا الي ما انتيت فقال الرشيدي  
 سعي نحو فناء بالسيف و له ان يصل السيف الا اليه فخرجوا من هذا  
 الا عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام و خبره بما سمعوا  
 من السلام فغزم علي الحرب و القتال و قسم جيشه سبعة اقسام و سلمها  
 الا لسبعة مقدمين من السبب سالاه و سلم الي كل مقدم عشرة الاف رجل  
 و امر ان تخارب كل يوم مقدم من المقدمين مع خيله و كان المقدمين  
 مالك ابن الاشتر و حجر ابن عدي و شيبة ابن ربعي و خالد بن عمر

وزياد بن عمرو معاوية بن رباحي وقيس بن سعيد قال  
وقعا معاوية مثا ما فعل امير المؤمنين علي بن ابي طالب فرقة جيش  
سبعة فرق وجعل على كل فرقة مقدم من المقدمين وكانوا اولي  
عبد الرحمن بن خالد وابو الاعور السلمي وجبيل بن مسك وذرهم  
وعبد الله بن عمرو وشيبان بن سمط وخرم بن مالك وكان هاولا  
المقدمين ما يوم تخرج منهم مقدم من الجانب مع اصحابه ومقدم  
من الجانب مع اصحابه وتخرج اصحابه من الصباح الا وقت الضباب  
ويفرق بعضهم عن بعض وجرائهم للرب كذا في من غرة شهر ربيع الاخر  
وكان يقبل ما يوم من الجانبين خلق كثير قال **فما احار حلال**  
**شهر حرام سنة سبعة وثلاثين من الهجرة** قال امير المؤمنين عليه السلام  
ما احار في هذا الشهر لانه شهر حرام ولرب فيه خطأ وكذلك تحت معاوية  
لمار امير المؤمنين قد بطل الرب واراد امير المؤمنين ان يقع بينهم الصلح  
يتفقوا على الصلح فلما عبر نصف شهر محرم الحرام اسير امير المؤمنين  
الامعوية اربعة اسلح من الاكامر والمقدمين مثل عدي بن حاتم طائي  
وزيد بن قيس وشيثان بن يحيى وزيد بن حنظلة وكان اول من  
تكلم عدي بن حاتم طائي ونصح معاوية وقال ما اتينا اليك  
الا ندعوك الي الرشاد حتى ترتفع هذا القيتن ويهتق الدماء لا اريد

تعاليم

تعاليم  
وافض  
عليه  
وترو  
طحا  
انته  
علي  
شعر  
امير  
حق  
ما  
فاذ  
عثما  
نصر  
معاو  
هر  
نتر

تعلم بالامر المؤمنين فهو وطن يصار بسببه لانه ابن عم المصطفى  
 وافضل الخلق كلها وقد اجتمعت جميع الامة اليه ووالدت الطوائف بالهبة  
 عليه عسي انت تخاف من الله القهار موج الليالي في النهار وتمتدني الالهة  
 وتترك من العناد ما كفا حتى لا تجي لقلبي يوم كيوم الحمار الذي لا اقا  
 طره ونبيير فقال له معاوية صنعاه يا عدوي ما جئنا للصالح لانك قد  
 انبتت عهدا لنا الانبي اسماء ابن الحبيب ابرهوان تكون دمك جاري  
 على يدي فقال له شئت لا تقضب يا معاوية لاننا للصالح انبتنا حتى  
 نشعر ونباء واخرتك لان لا هال الدنيا كلهم يعرفوك ويعرفون  
 امير المؤمنين وواخي ووك عليه فقال معاوية ما جمع غروب  
 حق اخذ دم عثمان ابن عفان قال ومن ياخذ دم عثمان قال  
 من ابن ابي طالب قال عدي ما بين دم عثمان وعلي قال معاوية  
 فاذا كان علي بري من دم عثمان الاي شي تخوي علي الذين قتلوا  
 عثمان ويقربهم اليه ويا منعه ما يفرق بيننا غير السيف **قال**  
 فرجعوا المرسل الي عنده امير المؤمنين وخرقوا بيذالك وبعدها اسلوا  
 معاوية الى امير المؤمنين رسولين يقولان فان كان تريد ان يرفع  
 مرق الدم من بيننا نرسل الي الذي قتلوا عثمان حتى لقتلهم وبعدهما  
 نرقي الشوكر بيتي وبيدي فكل قلب المسلمين للخلافه بينا برضاه

١  
بما اصابه من الغم والهم  
وقد كان في ذلك اليوم  
وقد كان في ذلك اليوم  
وقد كان في ذلك اليوم

قال فلما سمع امير المؤمنين ذلك غضب منه غضبا شديدا  
وسبه وقال من يكون معاوية حتى يتخاير معي او يفتش او يراد  
لانهم عنقا سبونا ومن هذا اليوم انا اولون هو فعدوه ذلك  
ليس من الصلح وامر ان ينادوا يا اهل الشام كان جلوسهم في هذا  
الشهر بلا حرب من جهة الصلح وفتح الخاصم وفتح الدماء والآن  
خذو خذوا جميع الحرب في غداة غد **وما النصر لي من عند الله ينصير**  
**بشاء** قال وجعل مقدم الجيش كلها ما رك الاشتهر وصف غسل  
العراق احدي عشر صفا ولذا كان معاوية وصف جيشه مثله  
وتخايروا الفريقتين ذلك اليوم من الصلح الا وقت الغياب فرجع كل  
فرقة الى صاحبها وفي ثاني يوم ما امر عسائلم بالحرب جملة والآن  
نادا اليها فتم ابن عتبه ابن ابي وقاص وامر ان ينزل مع عسائلم  
الحرب ويؤم ذلك اليوم صاحب الحرب والقتال فعد ذلك نزل بعسائلم  
كما ما طما طمس مستخدم في النقاء ابو الاعور السلمي بعسائلم وتخرت  
ذلك اليوم نقاسم مع ابو الاعور حرب شديد ما عليه من يد حتى اندمشت  
منه الابطال الصناديد وحري الداعلي وجهه للصقيع ووقعت الحال  
تحت حوافر الجياد وتلك الشجاع وساد وولوا الجبان وناد وحشر على  
الاهل والاولاد وقال يا ليتني مت قبل هذا ولنت فاد ما حكم بموت العباد

وما كان

وتم  
عنا  
فلما  
جرت  
علي  
ابن  
جيش  
الرد  
نصير  
الون  
السم  
وج  
المد  
ماظ  
فرقة  
مهد  
العد



وتم الطعن والضرب من الصبح حتى مالت الشمس للغياب وانقضى الظل  
 عن الطراد والالتزام ونزلوا في المضارب والخيام ونحوا سور الفيقان  
 فلما صبح الصبح واشتقت نوى الشمس على الروابي والبطاع ركبوا  
 جرد القداح واستلبوا قطع السلاح وتقوى الحرب والكفاح وبادوا على  
 علي الفلاح فعند ذلك تقدم من عسائر امير المؤمنين زياد بن نصر وعمار  
 ابن ياسر وقد لهم مشاة الكوفة وخرج من عسائر الشام عمر بن العاص  
 بجيش كثير واصحابه كالجيز وانطقوا كل الجبارين ولعبت الابطال بالرمح  
 الردين وتكافى بالدرق وتقوى فرق وتراشق بالسهام كمرسا الاجال  
 نصب مقاتا الرجال وتقلب الابطال كل الجبار من ظواهر العوال وتلقيهم بؤس  
 الويال وتسبغهم بالدماء وتلقيهم الويل والعناء حتى قامت الشمس في كبد  
 السماء فعند ما ضعف عمار بن ياسر مع مشاة الكوفة ونزل عمار بالبعث  
 وجرايتهم حرب شديد وقصار منهم خلق كثير وتقاتلت المقدامين السفة  
 المذكورة سبعة ايام وجرايتهم حرب ماجر امثلة في جميع الايام ولا راحة  
 ماطهر الاسلام **قال** فقال امير المؤمنين ابي متى هذا الحرب  
 فرقة مع فرقة وقد طال علينا المطال وفي يوم الثاني صف عسائهم وعباءهم  
 ميمنة وميسرة وقلب وجناحيه ووقف في الصف ودعا الله عز وجل حتى سمعوا  
 العساير وخطبهم خطبة عظيمة باليقين ونصهم فيها وكان عبدالله بن بدر

من اهل الكوفة وكان خطيب مشهور بالخطابه فسار الى قدام الجيش وخطبهم  
خطبة وجلت منها القلوب وقرأ فيها آية من القرآن وتجاوزوا ذلك اليوم  
الا المساء **قال** ومزقوا ما لاصء البحر والظلام مسبوراً  
اقاموا امير المؤمنين الى الحرب وقد اتصلا وقام امير المؤمنين في  
القلبة وملك الاشتر قد تقدم قدام الجيش وكان معاوية قد ضربته لفة  
من الادم الطائفي في قلب العظمه وضرب فيها تحت وجلس عليها وعهد  
ابن خالد ابن وليد بباب القبة قايم والسيف في يده مشهور وابرقة الاف  
جراح صلبة من اربعة جوانب فلما كان وقت الضحى توجهت عسكته اليه  
ولوت الاغنة الرجوع فعند ذلك خرج عمر بن العاص من الخندق حتى تجتمع الخندق  
عليه فحارب جميعهم حمله واحد على يمينه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب  
الله وجه فولت اليمينه ورجعت اليه وراء ظهوره فطأ انا داهم امير المؤمنين  
بالرجوع ما التقوا اليه ولا ذروا رجوع اليه فعند ذلك نزل عن الدليل  
وقال يا قوم احسبوا اليمينه ما كانت وكانت عسكته الشام قد سقطت اليمينه و  
بهم فلما راوا امير المؤمنين قد تقدم الى الحرب رفعوا ايديهم من المنبر ورجعوا  
الي اماكنهم **قال** التفت امير المؤمنين علي لرم الله وجهه وكراه  
ملك ابن الاشتر وقال له يا ابا ابي ما واقتنا اهل الكوفة وجلت منهم من انظر ان  
كان تقدر علي ردهم فجزا ملك الاشتر خلف المنبر مينا وباد ابا الربيع

عسكته الشام  
امير المؤمنين

بالرؤس

بالمعالي

يا اهل العراق فنادت كل جملة ليديك يا مالدي ووقفوا على الظلم  
 يا اهل العراق لانتم ابطال مائة تير اجواد اجلاد معتادين بالجلاد  
 يتهرمون من قدام اهل الشام الخائبة الارجيف ما يكون كلامهم في  
 المجلس بين اهل البيت من اهل الحسد والنسب قال فلما سمعوا كلامه رجعو  
 لا العسكر واجتمعوا ولم يزلوا حتى تم لزلتها الاقطار من احوالها  
 ورفعت الحمار اذ انها واذا انها ومن حق علي جيش الشام وقلمهم عن  
 اناسهم وانزعجت المنه من الى قبة معاوية فخرج معاوية من القبة والرب  
 واستوا على ظهر الحمار ولما اخرجوه والهمزة فقال له عمر ابن العاص  
 ما جرى لك اذ صر ساعا **قال** فاتا عبد الله ابن بديل بثلثائة  
 حرا ورضيه علي معاوية وقتل خلق كثير من قوم الشام فقال معاوية انظرو  
 الى من هو فحسبه امير المؤمنين علي فنادا الى عسكره ان يخططوا به فاربعة  
 حوايب فحققوا بالنظر اليه فاذا هو عبد الله ابن بديل وقد احاط بعسكر  
 معاوية مع تلك الثلثائة رجل واخذهم في الوسط فلما نظر اليه اذ اذ  
 حيا جميع عسالة العراق وقلم جيش الشام عن مكانه ووجه معاوية للهمزة  
 وخلص تلك الثلثائة من بين عسكر معاوية فلما را معاوية الى ما كان وما يفعل  
 قال ما بينكم من سيرة الامالك ويلقي الامر وعلم ان لان كلمة تحريك والامر  
 كلها في يده فقال له عبد الله ابن عمر انما القيد امره وكان عبد الله تحت

خطيب  
 العجم  
 في  
 لفة  
 العز  
 عبد  
 لاف  
 ربه  
 الخلق  
 لم  
 تان  
 ليل  
 تعلق  
 و  
 فهو  
 كراه  
 ظران  
 ب  
 ن

آية ذوالالاربع الحبري فعد ذوالاربع معاوية الى ذوالالاربع ان  
 يلقبه مونة مالك فسامع عبد الله فقام الصقف وقال يا ايها النمام لانتم  
 انتم في طلب ثار عثمان ودمه وهذا مالك بن الاشتر هو قاتل عثمان  
 فحار عليه وحماد ذوالالاربع مع خبيبه فاستقبله زياد ابن نضر وقتل ذوالالاربع  
 وقتل عبد الله بن عمر وكان امير المؤمنين يدور على السناجق ويخرص  
 الامراء والاحقاد والوجع والقتال ويوعدهم بالكفر والظفر وتقاتل عمر لله  
 ساعة من النهار فقام الجيش وضرب بالسيف حتى جري الدم على وجه الارض  
 ومد خلق كثير طولان في عرض ومزقثة ماقتل من الخلق انشق سيفه نصف  
 ونفى القبضة في يده **قال** وفي ذالك نزل عماران يا ايها العبي  
 نصف النهار الى القتال وقال يا ايها النمام لانتم تعلمون انما اعلم انضار من هذا  
 اليوم وقد اثبت اليوم اليها هنا وما اعلم برياض من المواضع غير هذا المكان  
 واعلم اني استشهد اليوم ها هنا وشهادتي فيها ونزل اليها الحرب وتقدم الا  
 الطفر والفرج وقد اخذها شتم ابن عتبة في محبة وكان عمر ابن العاص  
 واقفا واستشهد عماران يا ايها العبي حمة الله تعالى قال ومزق انما استشهد  
 طلب من هاشم ما فاما من مع هاشم ما وكان مودرة فاعطاه الدرهم فاخذ  
 وشهد وقال الحمد لله صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له هاشم ما اصاحد الهام  
 قال عمار سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها النمام لانتم تعلمون انما اعلم انضار من هذا  
 اليوم وقد اثبت اليوم اليها هنا وما اعلم برياض من المواضع غير هذا المكان

في كتاب  
 تاريخ  
 الامم  
 والاسلام

ويكون اخر شريك دقة فلما قالوا ابي معاوية هذا الكلام قال علي  
 قتلنا عمار بن ياسر الذي اتاه ابي الحارث فقال عمر بن العاص هذا النوايل  
 تاويل من في الغايه بعد عن المعنى لان الله عز وجل يعلم بقلبي ابي علي طالب  
 ولما اخفونه وقتلنا هاشم جبار من قريه يربوع سيما حوث ابن المذنب وقتل  
 عمار بن ياسر العسبي **قال** فلما سمع ابي المومنان علي  
 بقتل عمار بن الياسر طلب من جيشه بربوع وهدان وامرهم ان يحملوا علي  
 عسره معاويه باثني عشر الاف فارس وخرج جميع العساكر عليهم فعدوها لير  
 معاويه وعمر بن العاص فوصلا اليهم ابي المومنان علي ابن ابي طالب  
 وقام وقال يا معاويه مالك تعطي هذه الخلاق كلها اللذ القتل انزل الي مقام  
 الحارث حتى نلتقي بعضنا بعض وننظر ما نحكم الله عز وجل فالجابه معاويه  
 فقال له عمر بن العاص تقدم اليه فهو المعطي فقال له معاويه عسى طوعت في المملكة  
 حتى تسلفي الاحرار ابي طالب وباريت الذي سار الي حربه جمع  
 بالحياة فزال ابي المومنان ابي معاويه قدنا اخر من مقامه جمع ابي جيشه ووقف  
 في صفه والفرسان في اللاب والصدام الا وقت اسبال ستر الظلام  
 وصلنا الخلق صلاه الموت والعشاء حمله ولاب عمال ونيران المعوم فالاشتغال  
 والسوف تلعب في الظلام كالبرق تفرق والبراح في الصدوخ خرق والابطار  
 تسوق الرجال تفرق فرق والمهريه جارية مثل الافاعي تلتذع وما تترعى

ابن عسبي  
 في الابدان والافان  
 وتعد الحاماة والفرق وتخرج الامه بالوقف والارواح ابي عسبي

ان  
 م لانهم  
 فقتان  
 ذوالك  
 لم حرس  
 ومعه  
 م الله  
 وجه الارض  
 نصف  
 نصف  
 العسبي  
 هذا  
 الملقان  
 م الا  
 الحاص  
 استشهد  
 مة  
 اخذ  
 هذا الكلام  
 الباعية  
 في الخوف

والمغفرة على سبب شدة الكفر في ذلك اليوم

تظلمت قلوب كسبي السواحي وحمل الحمار ما تبيد صنوق الاحاد ووزر  
التور غير المصايب وتقسط وانزوت جون النفوس من الحوز فالوجه  
وشر طنة الراجحة الافقاص والسرطان وحبي الاسد في حومة الميزان  
واقترس الاطال والفرسان وما كان لهم من امان واندرت السبلة بصور  
الاقمة الحسان وتغير لون زهرها من ادمته الفرسان والخطافة  
الميزان وتخرج المطر على الجمان وتقوس القوس وجمع كالمزور  
كلقة الديران من لثة اسال الرسا بالبرهان وجد الجدي في الصهور  
من حواجر اللور متفر الوجوه مختلف الوان والخط الذي لا تعبير  
الانسان من ان تقارع فلان اللوان وواجب الموت في بحر الحياه وانتلقة  
الفرسان والفتاه الشمام الى الحندان وجري الدم وسال كالمسائل  
وتضاربوا بالصفح ونسرة في اديم قطع الراجح وما ياتي في اديم من السيلاح  
مالفا وتقاوضوا بالانزاق والحاء وتصادموا بالقوف وتشتتوا بالذود  
ووقفوا على الجمود وكانت ليلة مارة مثلها في الزمان ولا حوت في الدرمان  
وكان الدم تحرى سواني كالهنا وظلام الليل اسود بالغيار فيا لها من الليلة  
هابله ومن شدتها سموت لك الليلة ليلة النهر وقالت بعضهم ليلة الهرة قال  
وفي تلك الليلة كان احد المومنين قد وقع في اها الشمام وقتا منهم خلق كثير  
قال فما اصبح الصبح ما كان يقدر احد يمشي من كثرة القتل

الدم

فما اضا

أما ما جاهد

فما اضا صفا امير المؤمنين اجادة واشتد الحاح وقام الطغر والقرت  
 فاما اهل الشام قتل الذي قتل والباقي طلبوا الخزيمة والو وجمع الي وجمع  
 وقالوا ما يبقى منا باقى فتح معاونه في امره وقال الامير العاصم بن ابان النبكي  
 قال عم ما تبقى في الامر غير ما جعل المصاحف على رؤس الدوايح واطلهم بها  
 فان كان تصالحو تصالحو وان لم يوقع الخلاف بينهم فعند ذلك امر معاوية  
 ان يجعلوا المصاحف على رؤس الدوايح وينادون يا اهل العراق الات  
 ما تبقى في العراق والشام احد من المسلمين ومنتهدين بدين الاسلام وانا  
 ادعيتهم بهذا الكتاب الذي انزل عند الله لانهما واتم قد ما بهذا الكتاب  
 فقالت اهل العراق ضيا بهذا **قال** وقد اتا امير المؤمنين قدام  
 الاقدام الصف وقال يا قوم لانتم من جملة الذين تحاربون وقد وصل الامر  
 الاخر وقال لي عسكرا اهد وساء من الزمان لانهم ينهون وهذا الدين  
 قد بره لهم عمارت العاصم وبهذا الجملة يريدون تفريق الحرب قال فسألت  
 عسكرا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب فرقتين واتولي عند امير المؤمنين وقالوا  
 ما تقدم نرد لنا لعه عز وجل فان كان نامر بالصالح والاقتداء في هذه  
 الساع لان عثمان مرز ذلك السب فعناه من بيننا لانه ما فعلنا من كتاب  
 الله عز وجل **قال** كان مالك ابن الاشتر قدام الجيش تحارب وقد  
 قتل خلق كثير فقالوا نردك لموارح الاعلى ان كان ما نردك ما نردك عن الحرب تقتلوا

روى  
 لوجلا  
 ليدان  
 صورا  
 شقة  
 روك  
 صورا  
 حيرة  
 شقة  
 بال  
 الحج  
 د  
 راه  
 الليلة  
 فال  
 شتر  
 ملا

قال ابن ابي عمير في تاريخه  
ان ابو موسى كان يروي عن علي بن ابي طالب

واياه فخذها جرد والصفائح وقصد وقتل امير المؤمنين علي فاسار خلف  
ماله وقاله فان كان ما نرجع الخ يقتولها ولا يبي فجمع ما له وقال  
يا قوم ما لكم جبا حتى غوتكم قول الفاسقين وجمع عن امير المؤمنين قالوا خلق  
ما نقد بخر سيف في وجهه من يد عينا بنتا والله عز وجل في فوجا يريدون  
قال في سيرة امير المؤمنين الاشعث ابن قيس قال لابي  
انه تدعوني قال معاوية خرج من اهل الشام وجر اهل العراق حتى  
تخرجون انه ونحوه يصفوننا فخذها خرج معاوية الى عمان العاص وخرج  
امير المؤمنين الى عبدالله بن العاص فقال اهل العراق لحنوا لزيد غير  
ابو موسى الاشعري قال ولتقتل الخلق كله ما على ابو موسى الاشعري قال  
امير المؤمنين علي عليه السلام لا اري لم ياطع ويؤذي الا رسول الله  
واتوبه لان ابو موسى ما كان هذا في تلك القضية وكنت الصلح  
بين امير المؤمنين وبين معاوية حتى ما شئ يقول ابو موسى الاشعري وعمر  
ابن العاص يفعلون بذلك وتفقد علي هذا الامر الامه ثمانية اشهر  
وقالوا له مالك الاشته ان يضع خطه علي الكتاب فقال له الاشته انا ما اضع  
خطي عليه ولا يبي هذا الصلح مرفي فسا روي عند علي عليه السلام وقال له  
ما وضع ما خطه علي الكتاب وماله في في ذلك فخذها قال امير المؤمنين ان لا ايضا  
كذلك في الخبر الجبر اخذ خط علي م وخط مال الاشته وقالوا لزيد

شمس



منهم الى مكة الى مدة ثمانية اشهر قال وما كان علي المولى  
 علي ثم وعلى معاوية كل واحد منهم لرعاية جده وبعد ذلك دفن المولى  
 قتله ووجهه الى الكوفة فلما وصل الى الكوفة شعر اصواط نساء اهل الكوفة  
 قال ما هذه الاصواط قالوا نساء الذي قتلوا قال سلوهم عن البكاء قالوا  
 نحن وانقدر ان سنلتع عن البكاء لان ما في الكوفة بيتك وقد قتلت  
 الواحد والاثنتان فقال لباثة وانال اليه را حوى اشهد بانتم اهل الجنة  
 فسار اليه امر السلطنة ونزل بها قال كان مع امير المؤمنين في  
 صفيين خمسة الف جرحا وقد قتل من الجانبين اربعين الف جرحا ولله اعلم  
 بالذي ما توجد ذلك من الجراحه والمرض **فصل في ظهور الخوارج**  
**على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام وما جرى له معهم**  
 قال فلما اتى امير المؤمنين الى الكوفة من حركت فكانت تسمى  
 عروة ابن امية الضميري نادى الاحام الا الله وانت يا ابن ابي طالب  
 جعوت عن حكم الله ورضيت حكم ابو موسى وعمر ابن العاص لانهم ما جعلوا  
 حكم الله عز وجل الا لرفق بقوقم عسوا بقتلهم حاكم الخليلي ولا نعصي عليك  
 لانك لقتيت بهذا الذي فعلت فقال له امير المؤمنين انتم استختمتم الخليلي  
 فان كان فيه كفر انتم كفرتم الذي فعلتم وبعد ذلك اجتمعت جميع  
 الخوارج وقالوا ما بقي لنا مع ابن ابي طالب غير التجنب عنه والفرار منه

حاجه اليه

هلف  
 وقال  
 الخوارج  
 اباي  
 رضى  
 اخرج  
 غير  
 فقال  
 ابو  
 علي  
 عن  
 الركن  
 وضع  
 له  
 ايضا  
 احد  
 قال

ومن معاوية ومانندك ولا تيريد معاوية لان دمهم حلال وقد كفر وحكم  
الحكام فقال رجل من شيعة امير المؤمنين يسمي زياد بن نصر الكوفي  
علي ابن ابي طالب لانه علي الخلق ولان انتم اذا علمتم ما فعلتم  
هذه الافعال تخافون من كلامه وسامرو اللاتية بفت باب الكوفة  
تسمى حوروا وجمعوا فيها وقالوا ليراموا اماره ونقصه خب علي  
ابن ابي طالب فطلبوا اليهم شيث ابن بريحي وجعلوا عليه اميرا  
قال فلما علم بهم امير المؤمنين امير اليريم عبد الله ابن  
العباس حتى يوعضهم فالنقتول في كلامه ولا سمعونه فسامر اليريم بنفسه  
وقال لهم يا قوم ما لكم متفرقين عن نصرتنا قالوا لانه سلمت امر الله عز وجل  
الار يوموي وعمر ابن العاص وكفرت بالله من هذا السب وكلمت بريحي  
بهذا اليفر فقال لهم علي ابن ابي طالب ما هذا كفر ولا اني حاشي فعلتم  
انتم فعلتم وانا قلت لكم ما فعلوا المصاحف علي رؤس الاله الازوف  
سيوفكم وما صدقتم كلامي وقصدتم قتلي قالوا نحن فقلنا افعالنا  
الله عز وجل وما قلنا بقول يوموي الشفري وعمر ابن العاص لانهم  
فاسقان ما يعلمون بحكم الله عز وجل فقال لهم امير المؤمنين علي لانهم  
ينتهون الحكم من كتاب الله عز وجل فاصبر وحي تنظر ما يخرجون من  
الايات وكيف يكون حكم الاليه فسلام عز امرع وشلمع وسبع

الي الكوفة

الى الكوفة فصار في خبر الحكين بين امير المؤمنين علي ابن ابي طالب  
 عليه السلام و معاوية ابن ابي سفيان **قال** كانت الملائكة وعدة  
 تواعدوها الي مدة ثمانية اشهر حتى يستخرج ابو موسى الاشعري  
 وعمر بن العاص ايات من القران ويسير من جانب امير المؤمنين علي  
 اربعة ايام حرا ومن جانب معاوية اربعة ايام حرا الي دومة الجندل  
 حتى تشهد علي الاتفاق **قال** فلما قرب الوقت  
 اجتمعت تلك الرجال الثمانية الادومة الجندل من اصحاب امير المؤمنين ومن  
 اصحاب معاوية وضربوا فبة من الاديم وجلس بها ابو موسى  
 وعمر بن العاص فقال ابو موسى الا عمر بن العاص ما طهر احد من هذا  
 الامر له نبي قد ظهر لي ان ناخذ الخلافة منها ولا يبي ونعطيها الي غيرهم  
 حتى يرتفع هذا الخلق مبرين الخلق فقال له ابن العاص ما يرضي مخلصا  
 معاوية لانه تعلم ان معاوية تخون له الخلافة بقول الله عز وجل **وقتل**  
 مظلوما فجعلنا الولية سلطانا لاهن عثمان قتل مظلوما فاذا كان الامر علي  
 هذا الحق الخلافة لمعاوية وليت ناخلم يعاوضه معاوية فقال له ابو موسى  
 خاف من الله عز وجل من قوله عز معاوية انه ولي عثمان وعثمان له ولدين  
 في حياة الدنيا والولي هو الولد والذي قلته وليس ناخلم به يعاوضه  
 معاوية لانه نبي ما اخذ الرشوة من احد علي حكم الله عز وجل فقال له عمر بن العاص

الاتفاق هذا الظالم

في حكم  
 بالفر  
 تعلم  
 الكوفة  
 علي  
 امير  
 ابن  
 م نفسه  
 جل  
 يرفي  
 غلبوا  
 ز خوف  
 في حكم  
 نعم  
 نعم  
 من  
 مع  
 ا  
 د

الآن ما تري من الراي قال ابو موسى ما في الامر غير ما يجني سنته  
 ابن الخطاب وغيره للثورين الخلق حتى يتفقوا على خلافة من  
 يريدون ويتفقوا على ذلك وخرجوا الفقه فقال عمر بن العاص لا  
 اموي الا شوي ان يقول الخلق بالذي اخذوه فقام ابو موسى  
 على قدميه واخرج الخاتم من يده وقال اشهد وعلي اني اخرجت  
 للخلافة من رقبته على ابن ابي طالب ومن رقبته عثمان بن عفان كما  
 عمر بن العاص معاوية وجعل الخاتم في اصبعه ثم اصابعه الاخرى  
 فقال عمر بن العاص كما جعلت الخاتم في اصبعي جعلت الخلافة  
 في رقبته معاوية ابن ابي سفيان لانه ولي عثمان ابن عفان كما  
 امر الله عز وجل في القرآن **من قتل من ظلمنا فقد جعلنا لوليه سلطانا**  
 فقام ابو موسى وقاله انما قلت الذي قاله عمر بن العاص فقال له  
 يا كذاب ويا فاجر وتعلق بعضهم ببعض وتضامروا اثنائها وتفرق  
 الخلق ورجعوا الى ما نتمتع ونادت اهل الشام الى معاوية يا امير المؤمنين  
 معاوية ابن ابي سفيان ورجع عبد الله بن العباس الامير المؤمنين على  
 وقال له الذي فعله عمر بن العاص وتغير ضمير امير المؤمنين على وترجع  
 الاحباب معاوية وكان امير المؤمنين في اوقات الجسنة يذكر في احوال الذي فعل  
 منه ويسب معاوية وعمر بن العاص وابو الاعور السلمي وعبد الرحمن  
 ابن خالد

قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان كذبني واثابني والي صين صدق رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 من قتل من ظلمنا فقد جعلنا لوليه سلطانا  
 كذا في الحديث

ابو  
 اوق  
 ابن  
 ابو  
 الحار  
 فق  
 حكم  
 على  
 فق  
 في  
 في  
 لا  
 وق  
 رض  
 ما  
 جاء  
 فط

ابن خالد وضحاك ابن قيس وكان معاوية يلعبن في خمسة اوقات  
 اوقاة الصلاة الى علي ابن ابي طالب والحسن والحسين وعبد الله  
 ابن العباس ومالك ابن الاشتر **فصل في حبيب الذي خرج هو علي**  
**امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه** قال فلما جرى  
 الحنين واحبال ابو موسى وعمر ابن العاص ونصبوا معاوية في الخلافة  
 فخرجت الخوارج من ذلك واتوا لابي امير المؤمنين وقالوا نحن قتلناك لا نترى  
 حكم الله وجرار الى حاو لابي لهم ما يعطون الحكم وقد كفت وحاو مع  
 علي المسلمين قال وفي ثاني يوم كان يوم الجواء حطب امير المؤمنين علي  
 فقام جارا بينهم وقال لعلم الي الله فقال امير المؤمنين حله طيبة حق  
 في حق **زيد بن باطلا** ولان يبره من عباد الله من جمار بامر الله عز وجل  
 في ارضه وبيروق الحكم الله حق لا تصير اعم الخلق فقام جارا اخر وقال يا علي  
 لعلم الله وما تعلم غير ذلك فقام اخر وقال انك الحق فقام خمسة اوسنة  
 وقالوا ذلك فلت وعز ما يجرار فظهر بذلك الكلام فقال لهم امير المؤمنين كلاما  
 انصتكم ما قبلتم نبي حتى وهذا الحليين انتم منتم بها واختتمها وما سمعتم  
 من كلامي والي معلوم غير ثلاثة الواحد ما اخر حكم من الجماعة والآخر اذا  
 جاهدتم معي اعطيتكم حق العنفة وان حابتم معي حابرتكم **قال**  
 فكان مرادهم ان يعطوا انهم ما في قلبه منهم تخايرهم اولاد فلما قال لهم امير المؤمنين

سنة  
 من  
 الا  
 سبي  
 ست  
 ط  
 خرا  
 ملافة  
 كما  
 نا  
 الد  
 ت  
 من  
 علي  
 جمع  
 فقول  
 ان  
 فاد

ذالك الكلام علوانهم تخاريم فاجتمعوا الي عند كبيرهم ومقدمهم وقالو  
عينا من هذه الدنيا وخلقينا عنها ومنتسقا لتلك الدنيا لان هذا الخلق  
الذي رضوا بخلقهم فذكروا والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وارضوا الي جميع  
البلاد واعلوا الخلق مذهبهم واعدوهم ان يحقوه في هزوان وعينهم  
يوم معين وتوجهت الي اليوم الخلق من جميع البلاد في خبر حرس  
**هزوان** قال فسار الخلق طلب طلب الالهزوان ووصلا فخرج  
لالامير المؤمنين علي ابن ابي طالب فعند ذالك خرج امير المؤمنين علي  
وامر ان يتادوا كل من في المشرك في الشام الي حب معاوية فعند ذالك  
خرج العسكر وركب امير المؤمنين ورحل بالجيش الي منزل يسمى محلة فوض  
فناد جيشه فاذا هم بعشيرة الف عمان فارس الالهزوان رسولهم  
المنزل يقولون لاني غزمت المشرك في حب معاوية وقصد الشام فان  
كان لكم معي نية المسير لقدموا الي وطلب العسكر جميع البلاد قالوا كان في  
البحر ثمانية الاف فارس فلما سار اليهم رسول امير المؤمنين علي اخفقوا  
عسي الف وخمسماية رحل منهم الذي اسلم عبد الله ابن الجاشن الا  
امير المؤمنين علي مع الاخنف ابن قيس فلما وصلا لتلك العسكر الي  
عند امير المؤمنين علي عليه السلام قصد للشام فسمع عن الخراج انهم  
فسدوا وغاروا علي المسلمين وقتلوا فيهم ويقولون انهم اذا توجه

بن ل

ابن  
العص  
فان  
الي  
فقال  
حكم  
وكه  
لتم  
الاش  
الا  
من  
لا  
علي  
وهو  
رحل  
طالب  
وسا

ابن ابي طالب الى نحو الشام نسيه الكوفة ونغار عليها فقال اهل  
 العسكر الى امير المؤمنين او امانندي بالخارج وبعدها نسيه الى الشام  
 فاذا سرت الى الشام يغامرون علي اهلنا فغدره الله جرد بالعسكر  
 الى هذوان ونزل هناك واتي يوم السبت ورجب مقدم بالخارج  
 فقال لهم امير المؤمنين ما سبب ركوبكم علينا قالوا لا ذنب منكم  
 حكم الله عز وجل الاحياء ما يعرفون الحق من الباطل وقد كفروا  
 وكفرت معهم فان كان تستقر بال كفر وتجعوا الاسلام فقال لهم  
 انتم امرتتم الكافرين قالوا فان كان خوارج الكافرين كفرا ونرجع بعديها  
 الاسلام فان كنت اعترفت على نفسك بالكفر والرجوع بعد الكفر  
 الايمان ينطبع امرتك ونسمع كلامك فقال لهم امير المؤمنين معاذ الله  
 من ذلك انما ايام الطفلية ما كبرت حق الاسلام ولا نظمت بكلمة الكفر وانتم  
 لا تخالفون البيعة ولا تقهر والفساد والبيعة لان عاقبة البيعة شوم  
 علي اهلها قال فكلما حدثتم بمشاهدة ما نفختم الكلام فانهم جميعهم  
 وبقي مقدم اربعة الالف وخمسمائة رجل فخرجوا فلان الا يتبع مع خمسمائة  
 رجل من عسكر الخوارج وقال انا ما علم من ابي سبب خراب علي ابن ابي  
 طالب فالقوليه طابعين يطلبون منه الامان ورجعوا الى الكوفة منهم الف  
 وسفماية قاترين وبقي عبد الله ابن وهب بالف وسفماية رجل فغدر ذلك

امر على المرتضى عسكر ان ينقسم قسمين فاخذوا في الوسط وقتلوا  
جميعهم وكان بينهم جاريده الواحد لم يلا عظم كدسين المرة وكان  
يسمى ذو النونين فقال الامير المومنين اطلبوه فوجدوه بين القتل وانزلوه  
الا امير المومنين فقال عليه السلام صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لانه قد قال لي عليه السلام يخرج عليك طائفة بلا حق وتكون الغالب عليهم  
وتقتلهم ويسير في الاجنم ويسين المصير ويكون لك الثواب من قتلتهم  
ويكون بينهم جاريده الواحد كدسين المرة فامر عليه السلام بعلمهم في  
التراب وقد قتل من عسكر المسلمين سبعة رجال وبعده قال الا عسكره  
ان الله عز وجل نصركم على اعدائكم وظهركم عليهم ارجعوا بعدها الى الشام  
حتى سيرا في حرب معاوية فقالوا له قد تعبنا في هذا الجاب اعطينا الا ان  
المسير الى بيوتنا حتى نصلح سلاحنا ونرجع الى حرب من تبت فاعطاهم  
الاذن في المسير الا خمسة ايام ومن بعدها كلما طلبهم ما خرج اليه احد منهم  
فتخرج في امر منهم ورجع من المسير الى الشام وبرد قلبه من اهل الكوفة وطابت  
تلك السنة سنة السبع والثلاثين من الهجرة **فما دخلت سنة السبع**  
هزم فيها امير المومنين على عمه اللام اهل الكوفة وقال لهم انتم اهنتم اني في  
الرجوع الى الشام حتى ما اقدر جاريه معاوية وفي هذه السنة قتلوا محمد  
ابن ابي بكر رضي الله عنه في مصر **خبر قتال محمد بن ابي بكر رضي الله عنه**

قار



قال كان امير المؤمنين علي قد غر قيس ابن سعد عن ممر  
 جمة معاوية لانها تموم باتفاقه مع معاوية من جهة اهل قرية حريثا الذي  
 ما بايعت امير المؤمنين علي واسرا محمد بن ابي بكر الصدوق الومقر فلما  
 وصل محمد بن مصر سلم اليه قيس حليم مصر وقال الامير محمد بن ابي بكر فوالله  
 لا يكون نطق قوم حريثا لان علم خلق كثير فاللقت محمد الاكلام قيس اسر  
 جيش الى حرب اهل حريثا فطلبوا اهل حريثا من معاوية خذوا لنعنهم فاسر  
 لهم وحاربهم وقتل من عسكر محمد بن ابي بكر الف وستمائة رجل **قال** كان  
 معاوية قد فرح بغر قيس عن مصر وعلم بصحة حيلته وما كان محمد بن ابي بكر  
 يحيى في عين معاوية بقدر امراته وكان في مصر حارب يسمي معاوية ابن  
 خديج وكان مقدم عيايين مصر ورئيسهم وكان يطير في حواء معاوية فجع  
 اليه جميع عيايين مصر وقبض ملك مصر واخرج محمد بن ابي بكر من مصر فكتب  
 محمد الامير المؤمنين كتابا وعرفه بذلك فعلم امير المؤمنين انه قد اخطا في  
 غر قيس عن مصر فاسر الى محمد القان فاسر وحارب اهل حريثا واندم  
 فوصا الخز الامير المؤمنين علي قال ما يقدر يصلح امر مصر غير ما ذكره ابنا الاشتر  
 فاسر مالك بن الاشتر بجسالة الامم فسمع معاوية بغر محمد بن ابي بكر في الله عنه  
 واسر مالك بن الاشتر فاغتم معاوية من ذلك غم شديدا وقال مالك اشتر  
 واخس من كلامه فاختر على هلاك مالك من قبل او صوله الى مصر وكان  
 في طريق مصر قبة تسمى قلمم وكان فيها مقدم اسم حيلة ابن جابح وكان  
 قد لغ معاوية فامسار اليه رسول في صحبة هدية تسمية واسر شهر قال

وقاله احتال على مالك بن الاشتر ان تصيفه واسقيه هذا السم ففعل  
 عليه ما امره معاوية وسم مالك بن الاشتر ومات مالك مرفقة واجع  
 العسل على عليه السلام فاصار على قلب امير المؤمنين فموت  
 مالك بن الاشتر غم شديدا واصار مثله على احد حتى احترق عليه صميم  
 قلبه وفرح معاوية وفرح عظم وسارت اليه جميع اهل الشام وهنق في  
 مودة مالك الاشتر فاما محمد بن ابي بكر واساسه اليه ولا اخذ معاوية نظفة  
 عين فخذ العظم معاوية الى عمر بن العاص واعطاه مئة فوفاه عمر  
 للشام مئة خمسة الاف حار قلا قريب من مصر للشام معاوية ابن حنبل بنسبة  
 الاف حار من العياير فاسار عمر بن العاص الى محمد بن ابي بكر فخرج  
 من الشام مئة فقال محمد انما اخرج منها الا بعد حرب عظم واسار الى امير  
 المؤمنين علي فقال امير المؤمنين انا قد علمت عن هذا الامر فان كان  
 قد خرج في الحرب حامية وان كان مالكهم طاقة اجمع اليه وما كان مع محمد  
 غير خمسة الاف حار وكان مع عمر بن العاص اثني عشر الف حار فالتقا بعضهم  
 ببعض وانزع عسل محمد بن ابي بكر وهرب منهم والتجالي خربة هناك وكان  
 معاوية ابن خبيز ولد اسمه كنانة مع محمد بن ابي بكر فطلب معاوية وكان هذا  
 كنانة قد قتل عثمان بن عفان فقال معاوية ابن خبيز الاول كنانة انت قتلت  
 عثمان وقد وجب قتلك ومن بعد ما يقتلك الغير اقتلك انا فقتل اوله وشق  
 بط حواده وجوله في جوف الحواد واحرقه بالنار فقال له عمر ما فعلت هذا فقال  
 قال قتلت ولدي بدم عثمان لانه كان من الذين قال فلما سمع امير المؤمنين

قلبه

والتاريخ

نقل محمد بن ابي بكر رضي الله عنه موت مالك الاشتر بالبصرة طاف على  
 قلبه الغرام واخذ الغم والحزن واشرف مرغم قلبه علي الجوز ومنا كاست  
 امنون ودها الى بيته وما قدر علي السكون واصاب قلبه من موتهم ما  
 اصاب قلب احد والوالد علي الولد **قال** كان عبد الله  
 ابن العباس امير بصرى فلما سمع هذا الخبر اقام بالبصرة الا عند امير المؤمنين  
 حتى يسليه عن مودة مالك ومحمد بن ابي بكر وينصحه فلما خرج عبد الله من  
 البصرة خلف زياد بن ابي سفيان في البصرة من بصرى وسرع معاوية  
 بمسرة عبد الله ابن عباس في البصرة ارسل عبد الله ابن الحنفية مع اربعة  
 آلاف رجل الى البصرة فاتاهها عبد الله الحنفية ودعى قومها الامعاوية  
 فاراد زياد ان يجازي عبد الله ما ساعدت احد من اهل البصرة فاختفا  
 زياد في البصرة فلما وصل الخبر الاعلى عليه السلام ارسل الخوارج ابن قتيابه  
 الا بالبصرة وفي صحبتة خمسمائة رجل فجازي معهم فاتفق عبد الله ابن  
 وهرب مع سبعين رجلا والتمسوا الى قصر عبد الله ابن خيام فاتاحاثة  
 بالعسل الى باب القصر واقدم بها النار احرقهم فيها وارسل جند القوم الى  
 امير المؤمنين علي عليه السلام وارسل عبد الله ابن العباس الى البصرة وسكن  
 ما في قلوب اهل البصرة من الرجل **قال** وبود ذلك خطب علي عليه السلام  
 في اللوة وغاص اهل اللوة بالكلام وقال لهم كلما ادعولم ما يجيبوني لان الله عز وجل

د  
 م  
 يم  
 في  
 طرية  
 من  
 ستة  
 ح  
 امير  
 ان  
 ل  
 محمد  
 قبا بعضه  
 فان  
 نزل  
 قتلت  
 وثق  
 الفبال  
 الموت  
 ركن



و جعلني في قبلكم وجعلني وجعل قلوب اخير من قبلكم حتى يلحقني بقرية  
ويسلط عليهم من يوزيكم بما في قلوبكم من التناق و دعا عليهم وقال  
من سلط عليهم من اليرحمهم ويوزيهم اشد عذاب بما في قلوبكم من  
الشرك والعقاب **قال في بعض الاخبار** خارج عن هذا الكتاب  
يوم دعا عليهم علي عليه السلام وقال سلط الله عليكم من اليرحمهم ولرفيه  
مخرج ابن يوسف وقال بعضهم ولد لمخرج ابن يوسف ليلة الذي مات  
فيها عم ابن الخطاب **فصل في خبر بني ناجية** قال كان  
في قبائل اللوز قبيلة تسمى بني ناجية وكانت هاولا بني الطائفة مفداس  
ثلثمائة رجل وكان مقدم القبيلة حارث ابن رشيد وكان من خواص  
حارث في نهر وان فاتاه هذا الحارث الي عنده علي عليه السلام وقاله انا ما اصلي خلفك  
فقال له امير المؤمنين فقال حق تناظر موكب بلنار الله عز وجل فقال حارث  
يكون ذلك في غدا **قال** وفي تلك الليلة هرب وسار الي  
السواد ومن بعد ثلاثة ايام اتا خيبر من عمال امير المؤمنين الذي تم بتلك التولية  
بان طائفة غير من هاهنا وقتلوا جارا من اهل تلك الديار وقد احتجوا  
وقالوا ما قولك في ابن ابي طالب فهو علي الحق اولاد فقال لهم فهو علي  
الحق والحق عنده موجود فقتلوه و مرو من هاهنا فخذ ذلك امير المؤمنين  
زيد كذا ان يسير في طلوع فسا من زياد اليعم وجارهم حرب عظيم وقتل منهم  
صلى الله عليه وسلم

خلق كثير وهرب حارث مع جماعة وسار الى رام هرمز فارس  
 زياد الى امير المؤمنين واعلم بذلك فرد عليه الجواب واعطاه ولايت  
 الفرس وتوجه زياد الى بلاد فارس فاطاعوه جميع بلاد فارس قال  
 فلما زياد بلاد فارس عزير امير المؤمنين وارسال زياد الى معقل  
 خلف حارث مع خمسين رجلا فصار حارث مريضاً وارسال اليه  
 معقل يقول له انا ما انت الا ان اسير معك يداً واحداً ونطلب ثا عثقان  
 ابن عثان فرجع الحارث الي عنده معقل فقبض عليه وقتله وارسال  
 رأسه الي امير المؤمنين علي ابن ابي طالب الميث الغالب وانقلع اصول  
 الخواص من الدنيا عسي كائفة من اولادهم **في خبر ارسال معاوية**  
**الامراء الي جميع الاطراف من الحجاز والعراق** قال واوجيش الذي  
 ارسال معاوية كان النعمان ابن بشر مع الفرس فارس الي عين الفرس  
 وعين الفرس هي بلدة في حد الجوز من جهة الشام وكان هناك من قبل  
 امير المؤمنين علي عليه السلام مالك ابن ابي ابي ابي مع الفرس فلما اقبل  
 النعمان ونظروهم من بعيد هرب جميعهم ودخل مالك مع مائة رجل الي حصن كان  
 هناك فاعلم امير المؤمنين بعسير النعمان اليه والذي هو نومه ودخوله الي  
 حصن هناك وطلب منه الخوذة والعسكر فهدد ذلك امره الي اهل الكوفة بالمسير  
 الي الجند مالك فما اجابه منهم احد فجمع جميع الخلق اليه وخطبهم خطبة فصحة

الذي  
 ح  
 و  
 ش  
 الي  
 لتقول  
 لي  
 علي  
 الي  
 منهم  
 ا

وهي من افعو الخطر وزرعو فيهم واشتكا فيها منهم وقال في اخوها ما لكم  
يا اهل العراق كلما سمعتم من مناشير ظلام الحمار امرن منكم في بيته مشفق  
والله من عزتمو اغتر و من فانيكم فقد فاني بالميتيم الاحديث الاهل  
بالبر والاخيار عند الوغاه والالهاب عند النجاة ما دامت به منكم عني لا يبيح  
بكم ولا يعقلون وهم لا يسمعون انا لله وانا اليه راجعون فكلما خطبهم  
حدثهم ما اجابوه فاما النعمان حاتم مالك شهر كما قال ابيس من  
المدد اخرج مع تلك املايه وحارب الفين فاسر فر الصبح الي  
غبار الشمس **قال** كان بينه جار قريب منهم في تلك  
البلد يسمى مخنف ابن سليمان فاسر الي مالك خمسين جار عرب  
الجزير والموصال فيما كان وقت المغرب ظهرت تلك الحمار بعد فرام  
النعمان مجسم نجدة من الكوفة فرحار في تلك الليلة فاصدا الي الشام  
**قال** واسر معاوية عمر ابن العاص الاهب  
مع ستة الاف فارس وهي بين الموصال والشام وسار حربيته الانيار  
وهي في صحراء السواد فكان هناء امير من قبائل المومر سمي لوبد  
ابن حسان اللنكري مع خمسينه جار فلما راوهم هربوا وحاربهم لوبد مع  
مائتيه جار التقا بسنة الاف فقطرا لوبد شن مع ثلاثه جار والباقي نحو  
فلكوا انبار واعارو علي امولم ومولتهم وجملم فوصل الحيزي الي المدائن علي  
دم غصبة

ومن  
يسمى  
الرجل  
لان  
له في  
في  
قال  
الف  
من  
وي  
علي  
الا  
ط  
فك  
الي  
بوع  
و

ومن غرضه ما امر الى احد بالمسير فرجا بنفسه وجيدا وسار الى منزله  
 يسمى الخلة وفي ثانی يوم خرجت الخلق اليه وتوقفوا عليه وطلبوا منه  
 الرجوع وقالوا ما هذا امر حق نبت اليه وجيدا وقرينا فخطب بنفسه  
 لان له عذرا قال في كلامه العزيز **ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة** وانبطوا  
 له في الكلام حتى صعدا به من الغم وكان وارسا بعد ذلك سعيدا بن قيس  
 في طلبهم مع الفرجا فسار قليلا الى حد الشام مما وخدم ورجع الاوراء  
 قال **ومن بعد ذلك اسار معاوية الى عبدالله بن سعد**  
 الفزاري مع الفرسانية فارس الى اخضر تيماء وفي اول بلاد الشام  
 من جانب البادية عن طريق مكة وامر ان صدقة جميع العرب الذي هو  
 ويسمونها الي مكة والمدنية ويملك الحجاز ويشرف فوصاه هذا الخبر الى امر  
 على عبد الله فاسار الميسب بن حجة الفزاري واعطاه الفان فاستمر  
 الانتظار القناعين وكان عبدالله بن سعد قد بعث صدقة العرب و  
 طالب بعضها فوصاه الميسب بن حجة الفزاري فصد عبدالله الى حصن تيماء  
 وكان حصن تيماء حصن مبيع مع جماعة من قومه وانتموا الباقى وسار  
 الى الشام واخذ جميع ما اخذ من الحمار صدقة العرب وانما وعلبها و  
 بعد ذلك جوارسب النام في باب الحصن والى واحترق الباب فلو الحصن  
 وقضى عبدالله بن سعد فلما راوا النار قد علق في الباب طلبوا الامان

لانهم كانوا من بني فزارة واولاد اعمام مسيب بن نجبة فلما ارام قد طابو  
الامان نزل الناصر عن الباب فهدو منه من الى الشام **قال** وفي  
هذه السنة لما اتا وقت الحاح اسرا معاوية الى فحاء ابن قيس  
مع ثلثة الاف جارح حتى يملون جميع منازل البادية ويقطعون طريق  
الحاج ويقولون للحاج مالك في ملكه امام مع من حتى يخرج فحاء من الشام  
الا البادية واول ما فرب من المنازل خرب منزل واقصه واغارها ها وقت  
عرب الذي كان هناك ونهب ما لم وسار منها الى الثعلبية وهي منزل من  
منازل الحاح وخربها كذلك وكان امير المؤمنين علي قد جعل في كل منزل  
من منازل الحاح خلق تحفظون ها ويبيرون بالحاج من منزل الى منزل فقتل  
جميعهم وكان جارها الكوفة من المقدم سباع ابن عمير قد طلع الاذن  
في المسد الى الحاح من امير المؤمنين علي عليه السلام مع حيله فاعطاه الاذن  
المسد فالتقاه الفحاء في الطريق واغار عليه ونهب جميع ما له ورد به  
الا وراءه فانا الى عند علي عليه السلام وخبر بذلك فعدتها اسرا المتمردين  
علي عمار بن عدي الى البادية مع اربعة الاف فارس من الابطال الواسين  
فالتقا الفحاء وجرابهم حرب شديدة يشيه من هوله الوليد فهم فحاء  
وقتلوا خلقه جمع كثير وعبر وقت الحاح وما حج تارة السنة احد من العرب  
ولا حرسان وقد اسرا معاوية تارة السنة الى الحاح جار حتى حج بالخلق

سنة

يسمى  
المن  
جدا  
المن  
واسر  
حتى  
عسا  
وقت  
ذال  
و  
طوب  
اريد  
ويغ  
لا بد  
و  
وا  
الغو



اسم علي بن ابي طالب

يسمى يزيد بن شجره ويكون امام في مكة للذين ياتون من مصر  
 اليمن والمغرب والحداد لان علي ما قد جلس في الخلافة وكان قد  
 جعل قتم ابن عباس امير مكة وكان كما سننته بل خلق الذي في عنده  
 اهل الموصل من علي عليه السلام وفي هذه السنة كان معاوية قد قصد الحجاز  
 وارسال الى البادية ان يردون الحجاج من طريق العراق وارسال الى مكة  
 حتى يخطبون له بالخلافة ونهى قتم ابن عباس عن الخلق وكان  
 عسائر الحبابين ارادوا للحرب والقتال فاجتمعت اهل مكة وقالت ما الخلق في  
 وقت الموت ان يخرج في مكة المباركة والتفقوا على ان لا يخرج له وهذا ولا من  
 ذلك وكان نسيبه ابن عثمان حاضرا فامر قتم ان يخرج بالخلق فيهم  
**وفي هذه السنة** ساء معاوية بنفسه وقليل من العسكر الى العراق من  
 طريق الموصل وقالت له الخلق فيما انت سائر هذه الشريعة للقليلة قال  
 ايدي المسير الى الموصل حتى انظر الى الدجيلة لاني ما رايتهما فاتا الى الموصل  
 وبقي فيها مدة من الايام مسيرا بجانب الدجيلة وجمع عاجلا وخاف من المؤمنين  
 لا يسمع خبره قد اتا فريد الى العراق وانقضت سنة التاسعة والثلاثون  
 ودخلت **سنة الاربعة عشر من الهجرة النبوية عليه افضل الصلوات**  
 واحسن التحية وفيها استشهد امير المؤمنين واما امام المتقين اسد الله  
 الغالب علي بن ابي طالب عظم الله وجهه ونفسي عنه وفيها اسير

الشيء

معاوية بنشر ابن انطاه من ثلاثة آلاف بجرا حتى يملك اليمن وملكه  
 والمدينة ويقبض على اهلها ويدعيهم الى بيعة معاوية فالتاب بشر الى مكة  
 وكان بشرا بن عمار وقرش وكان ابو ايوب الانصاري امير مكة من قبل  
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فلما دارا بشر الى المدينة  
 هرب ابو ايوب منها الى الكوفة وملك بشر المدينة بلا حرب ولا قتال فصفه  
 المنبر وخطب وذكر فيها مقالة عثمان رضي الله عنه وبكا وادابقول  
 يادنيا ويا حارق ويا روق وكاتوها ولا هي مالك عثمان وقال ابن  
 مولا لم يبدت الخلق ثم قال نوحها يا اهل المدينة تبكون وانتم قتلتم عثمان  
 ابن عفان رضي الله عنه فاذا امرني امير المؤمنين معاوية بقتل من اكلت  
 خليت منكم ذكرني ذكر والآن كل من بايع اليوم الي امير المؤمنين معاوية اقطع  
 راسه واخذ من الدنيا انفاسه ونزع عن المنبر فانت اهل المدينة وباتوا في  
 معاوية وباتوا في يوم احد بابايع ومن الانصار طلعوا جابر بن عبد الله الانصاري  
 فما وجدوه لانه قد اختلفا فاخرجوه ديارا ومحو من المدينة اثان وكان جابر قد  
 اختلفا في بيت ام سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من شيعة  
 امير المؤمنين علي عليه السلام فقالت لى جابر اخرج بابيع الي يزيد ولا تترك  
 زوجك لان هذا الامر بايع الي الامعاوية واطلب اهلها وامرهم بالبيعة  
 فخرج جابر وبابيع معاوية فخرج بشر من المدينة وخلف فيها ابو هريرة رضي الله

انفاه

من ف  
 بشر  
 تخاف  
 البيت  
 حتى  
 و  
 الى  
 الا  
 مع  
 رقت  
 والا  
 وهذا  
 و  
 والحج  
 فرفق  
 من  
 في

من قبا معاوية وتوجه الي مكة وهرب قثم ابن عباس عن مكة ودخلها  
 بشر ويايع اهل مكة الي معاوية وكان ابو موسى الاشعري في مكة وكان  
 يخاف من معاوية ومن اهل الشام واراد الهجره فقبضه بشر واخرجه من  
 البيت وقال كنت تريد الهجره قال خفت من القتل فقال بشر وقد اوصاني معاوية  
 حتى لا اقاتل كل من رايت من اصحاب رسول الله فاخذ منه البيعه الي معاوية  
 ورفع عنه يده وسار منها الي اليمن **قال** فوصل الخبر  
 الي امير المؤمنين عمر علي عليه السلام بالذي فعله بشر في المدينة ومعه وتوجه  
 الا اليه فلما سمع ذلك ارسى الحارث ابن قذامة ووهب ابن مسعود  
 مع اربعة الاف فارس فلما وصلوا الي المدينة هرب ابو جهير عنها و  
 اختفى وبعدها ارسى الي معاوية وقاله فذات هذا القتال والهلاك  
 والقتال على المسلمين والي لم نضرب العراق بالشام ونضرب الشام بالعراق  
 وهذا القتال والغارة والسفك الدماء ما يحل من الله عز وجل فان كان تريد الصلح  
 ورفع الجراح نفاعه في عهد الله سبحانه ونغالي وتكون الشام لك والعراق  
 والحجازي وتكتب بيننا وبينك العهد والميثاق لا تطغى حدي ولا اوطى حدي  
 فرضى معاوية بذلك **قال** بعضهم معاوية ارسى الي امير المؤمنين علي وطلب  
 منه الصلح فصالح امير المؤمنين علي ذلك **قال** وجلس حارث  
 في المدينة الي وقت شهادة علي المرتضى صلي الله عليه وسلم ويايع اهل المدينة

من بعد الى امر المؤمنين حسن ابن علي المرتضى رضي الله عنه وسار الى  
الكوفة فاما ابو جهمير وخرم بن عبد الله وقرح بالصلح الذي جرى بين امر المؤمنين  
وبين معاوية وكان ذلك اخيرا م علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه وفي  
هذا السنة استشهد امر المؤمنين **قال** فاما بشر بن انطاه سار  
ملك الي المير وكان عبد الله بن العباس امير المؤمنين فمقار على كرم الله وجهه  
فهدى من قدام بشر فالتقا بشر بقتل عبد الله سائرا فاغتا عليه وانه  
ووجد اولاد عبد الله معهم اثنتان صغيران الواحد عبد الرحمن والاخر قثم  
وكان الذي اتاهم جمال من بني كنانة فلما التقوا امراد قتلهم فقال له الجمال  
ما ذنب هذا الاطفال حتى تقتلهم فان كان تريد قتلهم لاقتلني قدام  
الجمال وقتل الطفلين بعده وسار الجمال الي مكة موضع خلافة عبد الله بن عثمان  
وقد خلفه في اثناء عبد الله بن عبد المناة الحارثي فقتله بشر بن انطاه وولد  
اليه وبقي بشر في اليمن الي شهران علي عليه السلام ومن بعد شهادة امر المؤمنين  
اتالى عند معاوية **وفيها** تلذذ قلب عبد الله بن عباس من علي ابن  
ابي طالب من جهة ابو الاسود الدبلي امير بصرة من قدام علي عليه السلام  
لاذ قد ارسل الي علي عليه السلام يقول له ان عبد الله بن عباس يريد  
الي ما يريد من المسلمين فكتب اليه امر المؤمنين يقول له عبد الله بن عباس لا  
تضرب يدك في بيتي المسلمين بعدها فان خربت اعاقده عقاقعهم وبعدها

در اصل

رسالة  
الخارج  
بوليين  
واغتم  
في  
واخت  
وما  
في  
في  
بعضه  
وغضه  
جبر  
ابن  
وبان  
اخذ  
وليس

ارسال حساب بيت المال الذي اتا والذي مره صرفه ومزود يكون  
 الخارج والماليه يكثر في زيادة والنظر في قبضه وصرته قال فلما امر المومنين  
 بولاية بيت المال في زياد بقي مال بيت المال الما في يد عبد الله بن عباس  
 واغتم من طلب محاسبته بيت المال وارسال الى علي عليه السلام يقول له مالي حاجة  
 في هذا العار اسالك كل من تريد ورحالني البادية وقصد منها الى مكة  
 واخذ جميع المال في صحبة وقال هذه وضيقني الذي اجتمعت في بيت المال  
 وما قدر علي المسير وحد من الذي كان بالبصرة فاخذ من اهله عشرين فارس  
 في صحبة الي مكة ووصل المال اليها وبقي هناك قال بعضهم كان عبد الله  
 في البصرة لما استشهد المومنين وصلح بين حسن بن ابي المومر ومعاوية قال  
 بعضهم قد سما عبد الله بن عباس بالبصرة الى مكة في هذه السنة في حياة المومنين  
 وغضب من جبار عبد الله بن عباس بالبصرة **قال** ما ذكر محمد بن  
 جرير في هذا الكتاب والآن في بعض الاخبار يقول وفي هذه السنة افرق عقيل  
 ابن ابوطالب اخو امير المومنين علي منه وسار الى الشام الي عند معاوية  
 وبابوه واغتم امير المومنين من جهة ذلك وجرت دموعه علي خديه

كان في شبك الكبر

**ويقول**

اخوك الذي ان اجرتك مليمة من الدهر لم يبرح الدهر قائما  
 وليس اخ اذ الافاك مليمة علي حب افرطك بالحال لا ايا

واخوان هذا الزمان قد جروني اعيانهم جلا الحسد ومرجمة حسبيته  
يتملقون ومن سب لقيته يتعصبون فاذا اقطع نظرهم من ذلك الطغرير يرون  
وجوههم عندي ويظاهروا عداك كما قال في حقه من حيث يقول

حسبتهم دروغا سايقا <sup>س</sup> وكاتوها وكليلا للاعداء

وفي هذه السنة انت الغوم الي امير المومر علي عليه السلام من جميع  
الجماعة كما حارقاتنا اخرت قال وفي سابع عشر رمضان من هذه السنة  
استشهد امير المومر عليه السلام يوم الجمعة قال بعضهم في شهر ربيع الاخر والاحد  
في شهر رمضان والله اعلم **فصل في خبر مقتل امير المومر علي المرتضى**  
عليه السلام قال فلما كانت سنة الاربعمائة من الهجرة اجتمع في جامع

الكوفة ثلاثة ائمة الواحد عبد الرحمن ابن بلج المرادي لعنه الله والملائي  
اجمعين وكان من اهل مصر وقد اتا المدينة مع الذي اتوا الاقرا عثمان رضي الله  
عنه وسائر المدينة الي الكوفة والاخر مبارك ابن عبد الله والثالث عمر ابن  
بكر التميمي وكانوا هاوليبي علي مذهب الخارج وقالوا في الدنيا اليوم  
ايام وما فيها من ظلم يحلم الله عز وجل وما تحم الطاعة في هذا الزمان  
الا احدلان هذه الخلائق كلهم اليوم علي الضلالة وتحدث في مثل  
هذا وبلغوا علي القتل الذي قتلوا ولعنوا معاوية وعمر ابن العاص

وقالوا

وقالوا ليت لو كان لنا اجناد واصحاب كنا حاربناها ولاي  
قال عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله عليه فاذا ما وجدنا احد  
يسير كالواحد منا يقتل واحدهم فاذا قتلوا نترك الشهاده بلا شرك  
ويستب وهو من جنه عدك قالوا كيف تفعل عبد الرحمن بن ملجم انا اقاتل  
امر المؤمنين على ابن ابي طالب وقال عمر بن الخطاب انا اقاتل عمر بن  
فقال مبارك انا اقاتل معاوية ابن ابي سفيان قالوا وكيف يكون الاتفاق  
في قتالهم قال عبد الرحمن بن ملجم ما يصعب الصبح وتقوم الخلق للصلوة  
صفوف يكون على قدام الكافر منه بالسيف واقضي امره قال عمر انا كذلك  
اقتل معاوية فقال مبارك وانا اخر انفوا كذلك وقالوا يريد قتالها ولا في  
يوم واحد فاذا قاتل الواحد لا يعاد الاخر الى السلطنة فاذا قاتل الواحد  
ويبقى الاخر يقتل في الحلم والخلافة ملبس عظيم قالوا هذا يريد الا  
وانفقوا على ذلك وجرابهم القول والقرار ان تكون مقتلتهم في  
شهر رمضان وتكون الخلق كلهم في الجامع حتى حركتتم في الجامع و  
تختلفون بين الخلق وقالوا يوم السابع والعشرون من رمضان هو يوم  
المجاء والخلق يسير ذلك اليوم الى الصلوة من اجل الذي هي اخر جمعة  
في شهر رمضان وهو يوم القدر وتفرقوا على ذلك الا من حتى يسير عمر الامم  
وتجلس هناك الا ذلك اليوم ويقتل عمر بن العاص ويسير مبارك الى الشام

الراعيون القاتل

وتجلس الي يوم الاعد ويقبل معاوية وعبد الرحمن بن ملجم يبقني في  
الكوفة **قال** فسار مباركة الي الشام وبقني الي يوم الاعد  
منتظرا فلما كان يوم الجمعة خرج الي الجامع وانزوا في منزله فلما انا معاوية  
قامت الخلق كلام علي الاقدام فقف مباركة ففكانه وحذر السيف وامر  
ان يضرب معاوية وكان معاوية قد فر الحراب ففتره بالسيف فانت  
علي طرفه فخلفه ونزل الي العظم فوقع معاوية وقبض علي مباركة فامر  
معاوية ان يصلوا للصلاة واخذوه وساروه الي البيت وعفي عنه  
مركبة ماجر اومه فلما افاق ابو مباركة اليه وامر بقتله فقال مباركة لا  
تقتلني في اليك شارة عظيمه قال وما هي بشارتك قال وهو في  
هذه الساعة قتل علي بالكوفة وخبر بالخبر فعند ذلك طلب اليه الاطباء  
وطلب منه العلاج فقال له طيب من الاطباء هذا السيف قد جعلوه في السم  
ونمي ذلك في الجراحة يريد لها علاج حتى يلعب ذلك منه وينزله والد  
ينمي ذلك السم في جميع بدنك ولهذا الداء علاجين الواحد نحو الحديد  
في النار حتى تحمي وتجعله علي الجرح حتى تجرح ذلك السم والاخر دواء  
نسقه اياه حتى ينزله ذلك السم ولاكن يقطع الحركة الشهوانية ويضار  
النساء فكان الي معاوية في ذلك الوقت ولدن الكلدان سيماعدا لله  
والاخر ينزل الاكلان ذلك الكلب لا زيادة فعند ذلك قال معاوية

انما الامر

انا  
يكو  
فشا  
الجا  
عرا  
فطا  
الو  
است  
فام  
الي  
الن  
رو  
علي  
وع  
في  
الح  
في



انا ما اقدر على حرارة الحديد ولا ان الرواء اهلون الى مزاجه عسى  
 يكون نافع فاذا ما يكون لنا اكثر من هذا الوديه لا يكون فاسفاه ذلك الذي  
 فشقي منه **قال** وورد ذلك امر معاوية ان يجعلون له في  
 الجامع مقصون فكان ما يأتي الى الصلاة يصلي في تلك المقصون فاما  
 عمران بن بكر وصار الى مصر وفعال كذلك وسار الى الجامع وجلس مستظرا  
 فكان رسم ذلك البلاذ يوم الجمعة يتقدم امير ذلك البلد الاقدام  
 الصوفى ويصلي بالخلق في الحرات بما طم وكان عمران العاصم قد  
 استفق قولنج بين التافة الى الصباح وما قدر على الحج الى الصلاة  
 فامر صاحب شرط سها ابن عمران يصلي بالخلق فلما اتا صاحب الشرط  
 الى الجامع ضربه عمران بكر بالسيف قتله من وقتة وساعة فمسأوه  
 الناس وانوته الى عمران العاصم فسأله عمران العاصم وقال له ما فعل  
 بك هذا الرجل حتى قتلتة فقال له يا عمران انا لا اجار قتلك قد ابيت والبيعة  
 على قتلك كان فقال له عمران ابن العاصم انت اذرت علي قتلك  
 وعرفتك اولاد **قال** فاما عبد الرحمن بن بلح بن قبي  
 في الكوفة الى تلك الليلة وجعل السم في سيفه وكان بيته في الكوفة في  
 محلة بني كندة وكانت تلك القبيلة اقدم الحارثيين وكان قوم تلك القبيلة  
 في حرب نمر وان قد قتلوا من بني ناجية خلق كثير وكانوا عدا امير المؤمنين

ع

علي عليه السلام

وكان ابن بلج بينهم وكان في تلك الحان قوم من بني تميم خوارج وكان  
بينهم امرأة ما كان مثلها في الكوفة بالجسن والملاحة والحمار والبهائم  
والدلال شتم نظام بنت قيسه وقد قتل اباها واماها في حرب نهروان  
وكان عبدالرحمن ابن بلج عليه لعنة ربه والملاية تحب تلك العاهل  
وهي لها فظلمها لنفسه فقالت له انت لقد مرتين مري لان مري كثيرة  
فقال لها مري كما شئت يريه خاطر قال قلت مري ثلاث الف درهم فضه  
وعبد وجايريه ودم علي ابن ابي طالب لما قال الشيخ الغلام

يقول

ان كنت في فعلك كاهل اسد الاغلي  
يا تملكني مهر اغير جرة فر دم علي

فقال لها العين اعطيك ذاك لانني قد ابيت من مصر قلبي  
لا جازا لك حتى اقتله واسير من بعدة فحست العاهل ان تخرج معها فاشت  
بالكلام وكسر المفاصل فصدقتة وعلمت بوجه قوله وبابعتة علي ذاك  
وقالت له اذا قتلت علي وقد مت مري ثلاث الف درهم وعبد وجايريه  
اكون لك نرويه فقالت له يريه خاطر في هذا الامر لانه صعب  
قال فاذا كان لنا ذاك كان يكون اجود واذا ما كان ما عليه ولان  
بحب لكم هذا الامر ولا يتحدث به عنده احد قال وبوهذا

سار

سارت تلك امرأة الاعتر بحال يسمى ورد ان فر بنو قثم وكانت  
 تلك القاجم قد سمعت من ورد ان يقول في بعض الاوقات لو كان  
 لي ريفق لقتلت علي فقالت له قد وجدت لك ريفق فانت به  
 الي عند بلح وحلفته موعه وكان حرا اخر من بني الاشجع سمي شيبان  
 بنحو او كان ذلك علي مذهب الخراسج وكان يقول لو قدرتم لقتلتم  
 ابن ابي طالب فانت به الي عند عبد الرحمن بلح ويايعت بنهم وانفقوا  
 تلك الثلاثة علي هذه الصفة ونباعوا وتواعدوا علي ذلك اليوم  
 فلما صار ذلك واصبح الصبح واضان نور ولاح توجه عبد الرحمن  
 وشبب الجامع وحس الواحد من هذا الجانب والاخر من ذلك الجانب وقالوا  
 اذا اتانا علي نضبه بالسيف حمله اذا اخطا الواحد يصيب الاخر وقالوا لي  
 ورد ان اجلس قريبا من المسجد فاذا ضربناه بالسيف واخطا ضربنا  
 نجفوه الخلق علي فبضنا فتلذ الوقت يبقى علي وحده فعند ذلك  
 يقع له الفضة تقدم اليه واضربه بالسيف وقد قضى الامر **قال** فلما  
 جلسوا في المسجد ابي امير المؤمنين وايمام المتقين علي ابن ابي طالب عليه السلام  
 الا لجامع فالتقاء عبد الرحمن ابن بلح وضربه بالسيف فانت الضربة علي  
 جانبه المباركة وقال بعضهم ضربه علي كرسه المباركة وشقه نصفين  
 فرقع عليه اللام اقبضوا فاشتغلت به الخلق وقضوا عليه وهو شيبان

ومردان فاما شيب اختفى بين الخلق ومردان سار الى بيته فسار  
 الخلق ومراه الى بيته فقتلوه وفي هذا قال العقلاء من فقهاء يقول  
 النساء حرم عليه لذن الحياة **وقال بعضهم** مجتذ النساء تجلب للقلب  
 فسي او ما ينال منهم غير لغا وعسي بميل اليك وتأكلوك وقيام عليك  
 فقتلوك ما كرامهم وقاعر النعب والشقا فاذا انتنهما لان تلون به  
 فرحان واذا انتنهما فرغان ثقلا قلبك بالعيوب الوان فاياي والتجب  
 عنعم والابعاد منهم قنار لذة القدم وحلوا للذم وانظر الى هذه الفاحر  
 ليف علمت على اسد له الغالب وفارس المشارق والمغارب ومذل  
 الاحاجم والاعارب **قال** فعند ذلك سجدوا لأمير المؤمنين  
 عليه السلام وساروا به الى البيت واتوا اليه بعبد الرحمن ابن تلح فقال له  
 ما فعلت هذه الافعال قال من جهة الذي حادتموه من كثرة ما قتلت من المسلم  
 واهرقتم دماح بلا حق فالنقتله ولذنه الحسن وقال له احفظ هذا  
 فان كان سلت مضرية افعالة ما يريد وان كانت الاخر ابيون دمة  
 في يدك ثقله فاحذر الحسن وسار به الى بيته وربطه بربط شديد  
 على حرقه ويقع أمير المؤمنين يومين في قيد الحياة وفي يوم الثالث توفي  
 وسارت روضه الى جنان النجم **قال** فلما توفي أمير المؤمنين  
 وسارت ام كلثوم خيرة مودة الى الحسن ورايت عبد الرحمن مربوط فقال له  
 دعي يدي

بالقول

دعي يدي

يملعون اليوم امير المؤمنين فهو اخير من كل يوم ولي اصعب الايام واشدها  
 ما فعلت هذا الافعال وشيئا وكنت تقول اخذ هذا السيف بالفدح  
 واعطيت الفدح حتى جوفه ماء السم ولو وضعت اليوم على الجبار القدر  
 وما تكلم قال وفي يوم الثاني من الضربة ضعف امير المؤمنين من الم الضربة  
 طلب اولاده وجعل الحن عليه اللام وصية وقالت له الخلق من يتابع من بعد  
 قال انتم اخبروا بالذي مشغول بنفسي وفي هذا الامر ما تكلم بلام وفي يوم الثالث  
 توفي عليه اللام فعسله الحن والحسين وكان عبد الله ابن حويرثة معهم  
 وكفوا بقتلنا القان وكبر تسعة تكبيرة ودفعوا بالكوفة بين قمر السلطنة  
 ومسجد الجور وفي يوم الثاني بايعت الخلق مع الحسن ابن علي عليه السلام  
 واتوا عبد الرحمن وامرهم بقتله فقال عبد الرحمن اعطيني الامان حتى امر  
 تدوم عن الخلافة عليه وتم بيعت الخلق له ومن بعد ذلك اقتلوا ان  
 كان تريدوا ان تعلم فقال له الحسن ما تفعل قال لا اتي قد نذرت لله عز وجل  
 الان اعطيني الامان ساعة حتى اسير واتي اليك فان امرتة اقتلني بعد ذلك  
 فما سمع كلامه وامر ان يقتلوه قدامه باشد عذاب يقتلوه وامر ان يجذبوا  
 الا خارج البلد وجمع عليه حطب كثير واحرقه بالنار التي جهنم ويسين القرامر  
 نسب امير المؤمنين واما يوم الاثنين اسد لسد الغالب علي ابن ابي طالب  
 ويوم خلافة وذكر بيته واولاده من وان اسمه عليهم اجمعين فهو علي ابن ابي طالب

ابن عبد المطلب بن عبد مناف ابن هاشم ابن قصى واما هيبة فتوسط  
 القامة تامه الابا الطول طويل ولا بالقصر قصير اشهد العيون كما عرجب المنظر  
 بطين مكيين اصلع الرأس احمر اللون اشقر احمر الشعر ولاكن اسود  
 الاجفان والحواجب مفرونة وبين حاجبيه فونه واسم الجهمه متلف شديد  
 اوصال كبر اليدين من الرجليين وكان عمره صلى الله عليه يوم استشهد  
 ثلاثة وستين سنة **وكانت خلافة ابي بكر** وسنة اشهر نساء وقد روي  
 تسعة واحده بوجه واحد او لم فاطمة الزهراء ابنة المصطفى وماتت  
 عليها كما كانت في حياة الدنيا ولا طلب غيرها ومن بعد تزوج بام المثنى ابنة  
 خزام بن برمجة بن خالد مرتضى كلاب والثالثة ليلى بنت مسعود بن خالد  
 مرتضى عيم والرابعة اسماء ابنة عمه عمها والخامسة ام حنن والسادسة امامه  
 بنت العاص بن ابي مريح وكانت امها زينب بنت المصطفى الذي اعطاها الي  
 العاص والسابع حوله ابنة جعفر مرتضى حنيفة ام محمد الحنفى المشهور محمد بن  
 الحنفية والثامنة سعيده ابنة عروة ابن مسعود الثقفي والتاسعة ام مختار  
 بنت امرأة قيس بن عدى مرتضى كلاب فلما توفي عليه اللام كانت الثلاثة منهم  
 في قيد الحياة اسماء ابنة عمه العباس والثالثة ام البنين والثالثة حوله ابنة  
 جعفر ام محمد الحنفى **وكانت اولاده الذكور خمسة عشر ذكر الحسن والحسين**  
 وحسن وهذا الحسن فذوقا صغيرا فلاحه للاهرا وعباس وجعفر وعبد الله  
 وعثمان

وعثمان  
 المومنين  
 من كليل  
 اولاد  
 ومحمد  
 اولاد  
 كلهم  
 فاحده  
 عليه  
 من ابنته  
 تحبها  
 علي  
 ام المومنين  
 بنى كلاب  
 انها  
 وكانت  
 من كلاب

وعثمان من أم البنين واستشهد عبدالله وجعفر وعثمان مع امير  
المؤمنين حسين ثم يحيى وعون من اسماء وابو عبدالله وابو بكر  
من ليلى واستشهدوا ثنائهما مع الحسين في الكربلاء وكان له ثلاثة  
اولاد يسمون محمد الواحد محمد الاكبر المشهور محمد الحنفى ومحمد الاوسط وامامه  
ومحمد الاصغر من اسماء وعم من ام حمنة وملا استشهد بقى من بعده اربعة عشر  
اولاد ذكور في قبة الحياة **فاما البنات** ثمانية عشر زينب الكبرى واوم  
كلتوم وابنتان كان اسمهم راحله وامهاني وميمونة وزينب الصغرى و  
فالحة وامامه وخديجة وام سله وام السراة ام جعفر حمزة ثنية فلما توفي  
عليه السلام كانوا كلهم في قبة الحياة وكان له ابنة اصغر من اولادها اسمها حارثه  
من ابنة امر قيس من بني كلاب وكانت ابنة ثلاثة سنين وكان امير المؤمنين  
تجسسها حجة عظيمه وكان ملا يخرج من البيت يخرج معه وجلس بين الناس  
على تركيته وكان لسانها يسر فاذا المراد ان تقول الام تقول ذال وكان  
امير المؤمنين تجسسها ويمارسها ويقولها امه من ابي قبيلة كان يتبرر ان تقول  
بنى كلاب تقول من بنى كلاب وكان يبرء عليها ويسألها مرة اخراف كانت تعلم  
انها تغلط في الكلام وما تدر تقول كلاب تقول من بنى عو عو يعنى من بنى كلاب  
وكانت الاصحاح تقول من كثرة ذكاتها ومعرفتها وكان امير المؤمنين اذا يقول  
من كلامها ومن يعرفه بقى من نسائها واولادها من البنات اولادها فاما الذكور

تسليح العاصم

ما بقي بعد غير نسل خمسة منهم الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية وعبا  
وعمر وكان الترمذ اولاده واطولهم عمرا غير لانه قد عاش خمسة وثمانين  
سنة والله اعلم **في خبر خلافة امير المؤمنين حسن بن علي المرتضى**  
وتسلم الامر **الى معاوية** قال ومن بعد امير المؤمنين علي عليه السلام  
باب الخلق مع حسن وكان اول من بايعه قيس بن سعد وقال له  
يا ابا عبد الله علي حرم الله عز وجل وسنة رسوله المسار والجهاد في حق الدين  
من اهل الشرك والشرك والكفر وكانت الخلق يقولون بسؤنة الحسن وجلس  
عز الخرب فلما اجتمعت اهل الكوفة والعراق على امر المومنين وقالوا ان  
تخرج الصلوات ما قدر وعلى اخراجهم من الكوفة حتى تأتي من اهل الكوفة فجا  
وجلست في الكوفة واسرا بغير ابن سعد بن عبيدة على الكوفة واسرا به  
اشي عشر الف حمار ونزل في لواء حدود الشام في شهر ربيع الاخر سنة  
واربع وخمسة وثلثون وجلس بمشرفة فاذا وكان امر المومنين جلس في قصر  
الايقظ الذي كان للسر ابي العجم وكان المغير بن شعبه في مكة وفي  
اخرا قال كان عبد الله بن العباس في البصرة لما استشهد امير المؤمنين  
وقد اسر اليه منه محاسنة بيت المال قال وقد جلس الحسن في المدائن  
مدة من الياوم فعلمت الخلق انه ما قدر على الحيا احتال كل واحد منهم بحيلة  
وتوجه الي عنده معاوية وقد اسرا عبد الله بن العباس الاماوية رسول

يطلب

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله  
وسأله  
عليه  
واعا  
صلى  
في  
عبد  
بم  
تفعل  
ابن  
عليه  
وخبر  
قال  
من  
ويكون  
الطبر  
ويهد



بر الاقدام اليه بشرط لا يطلب منه حساب البقره فاجابه معاوية الوداع  
 وسامه عبد الله بن العباس الاللتام فاما الاليام حسن مخالفت الالبعال  
 عليه وانعرو عنه ونهبو جميع ما مرويه حتى فزرو علي واخلعوه  
 واعايروه عليه وفيها اتا معاويه مع اهل اللتتام موضع يسمى  
 صلسر في حد العراق موجهة اللتتام وجلس هناك وكانت عماله حسن  
 في المدينت وكان مرجله عماله سعد بن مسعود عم المختار بن ابي  
 عبد الثقفي وكان المختار في ذلك الزمان صنوف بلحاء وكان مع عمه فلما  
 بر اتفرق للقسائله من حولي الحسن بن علي عليه اللاتم فقال لي عمه ان لتتبه  
 تفعل افعال الالاجواد تقبض علي الحسن بن علي وتنسبه الي معاوية  
 ابن ابي سفيان حتى تروم عليك ولايت بني سفيان فقال له عمه لعنت الله  
 عليك وعلي معاوية موقد ويدي لقبض علي ابن ابنته رسول الله  
 وخير خلفته الله وارسله احسن خلق الله واسترحم لأكنت ولا كان معاوية  
 قال                      واللكن فيما افعال اهل العراق مع والده وتفترق  
 من عند امسالك معاويه وطلب منه الصلح علي ان يسلم الامر اليه  
 ويكون اعنا مرجانية ويايوعه بشرط ان لا يسب امير المؤمنين علي ويغيبه  
 الطريق ان يسير مع الاله واهل بيته الي المدينة حتى يسكنون هناك  
 ويهب له جميع ما في بيت مال العراق من المالحق يكون له والافوته واهله



واخراته وكان المال خمسة الاف الف درهم ويعطيه بلده وامل  
 خاصة له وهذا دال الخرد هي مملكة من ممالك الفرس قريب البصرة وكان  
 بيت المال فيها ومن هذا السبب طلبها والاخر الان اولاد امير المؤمنين قد  
 ضعفوا لهم وقلد ما لهم وابقاهم من اباهم امير المؤمنين علي عليه السلام غير  
 سبانية ورجال وثمانية درهم بين معاوية لانهم كانوا كثيرين فاسار  
 معاوية عبد الله بن العباس وعبد الرحمن بن مسلم الى الحسن وقار جميع  
 الشرط غير اخذ امير المؤمنين وكان في جميع بلاد وخطبوه يوم الجمعة ومن  
 بعد الخطبة يلغون امير المؤمنين تراش في ثم ذاك الملامع عليهم ما يقولون  
 وقال لهم معاوية يوم تخرج الحسن الى الشام او قوا الى الخطيب لا تظن قدامه  
 قال — واتا عبد الله بن العباس وعبد الرحمن واخوه البيعة الا  
 معاوية من الحسن ومن جميع اولاد امير المؤمنين عليه السلام غير الحسين علي السلام  
 قال انا ما ابايع من غير فرعون عليه الحسن وقال له لانت اخير مني يا بوعبيد  
 لانها لنا فيها الخط الا في عهد الدنيا وذاك الذي لنا فعند ذلك يا بوعبيد  
 بلهت منة وبعد ذلك صعد الحسن على المنبر وقال يا اهل العراق فرغ  
 قلنا فسلم بالذي فعلتم يا بني لانكم ما روتتم على قلبي غير العلم كما كان يسأل  
 وفي الاخر فتلحق ببلادنا لاننا باهلا الكوفة ما احسنت الى آل بيت المصطفى لان  
 الله عز وجل احلم بيننا وبينكم لا تني يا بوعبيد معاوية وثبته من بيتكم وانتم

تعلم

يا بوعبيد

بايعوا كل من يزيد ونزل من الميبر وسائر مع عبد الله بن العباس و  
 عبد الرحمن الي عند معاوية فبايعه معاوية مع اخرا واهل بيته وقرائه  
 اليوم نادوه اهل العراق يا معاوية ورجال الحن مع اهل بيته الي المدينة  
 فلما وصلوا القادسية فاتا قدامه رجلا وقال لي الحن يا ابا عبد الله وسمي  
 الاسبيا حاله وسائر الحن الالمدينة **قال** **واما** **فبين**  
 ابن سعد الذي اسلم الحن مقدمه فمرانتي عنم الوفاة وقد جلس في  
 خد الشام وقد اجتمع عليه خلق كثير من الذي جئتمو من بيعة امعاوية  
 وهو من الحن عند المبايعه وقد خاف معاوية خوف عظيم لان سنته مخال  
 كانت معرفة بين العوب بالكل والذين الواحد هذا قيس بن سعد والافر  
 عبد الله بن بديار والثالث عبد الله بن العباس وكانوا ولاي الثلاثة شيعة  
 امر المؤمنين وعمر بن العاص ومغير بن شعبه وزياد وهاولايي من شيعة  
 معاوية وكان اجودهم في التذير والراي قيس بن سعد فاسلم معاوية  
 الا قيس يقول من اجله من اخبار فاذا كنت من اهل الحن بر علي فقد بايعت  
 الحن فاسلم اليه قيس يقول الخرب احب اليه بلا ايام لان الايام تحتاج  
 الالمبايعه وتروى في بينهم الرساوي في اخر الامر اشترط قيس من معاوية  
 بشرط ما اراد خاطر وان الي الكوفة وجلس فيها وبلغ معاوية و اراد معاوية  
 ان يسير الي الشام فاتاه الخيزبان جماعة من الخوارج فاجتمعوا في شهر رور

مقدار خيلها به رجال من اهل الكوفة وحدث شهر روزمى فزينة مخلوق  
فطلب معاوية اهل الكوفة وقال لهم ما ارضى ببعثكم حتى ماتت فون هذه  
الخوارج الذي خرجوا من بينكم وكان مقدم الخوارج مرقه ابن نوفار وكان  
مرقه يقول لهم كنا في حق علي ابن طالب في شدة انه علي الحق او علي  
الباطل فاما معاوية لما اشرف فيه لانه علي الباطل فعند ذلك سار من الكوفة  
خمسة الاف رجل علي الخوارج فارتفع وجرى بينهم حرب عظيم فقتل بعضهم  
وانتمى الباقى وتشتت في البلاد وبعد ما رضى معاوية علي اهل الكوفة  
وفها ارسال عمر ابن العاص الي مصر وولد له عبدالله الي الكوفة اميرا  
وكان المغيرة ابن شعبه قد اتا الي الكوفة الي عن معاوية قال فلما  
اراد معاوية الرجوع الي الشام اتاه الخزبان حيران بن امان قد طرد  
من الكوفة واعانوه اولاد زياد وكان امير المؤمنين علي كرم الله وجهه قد سار  
زياد الي فارس وكان له ثلاثة اولاد كبار في البصر الواحد عبدالله ابن  
زياد الذي امره بقتل الحسين بن علي ؑ والاخر عبدالرحمن والثالث عمادة  
قال وارسال معاوية الي زياد يقول له قد ارتفع ابن ابي طالب وابنه  
من بيننا ووقع الامر الي فلما يصار الامر اليك تزيده تجار الاموال ونسبها الي  
فارس اليه زياد يقول له بان المال ما بقي في يدي منها شي فارس اليه معاوية  
ان يقدم اليه وخماسيه عنده وكل حجة له يتحدث بها فانسار زياد حتى

دمار

وصار  
معاوية  
فارس  
اولاد  
قتلهم  
ابن ابي  
الي ذالك  
وفيها  
ارض  
وجلوس  
وفيها  
سنة  
ولد علي  
من الخو  
العاص  
عمر  
طالب

وصار إلى الصّوم وهي قنوة الذي بناها وجرى القننة بالبحر وقالوا إلى  
 معاوية ما هذه القننة من أولاد زياد لأنهم أخرجوه من مكة وأقاموه في الحن  
 فارسا معاوية إلى بنت ابن أنطاه إلى البحر ليرى وأمر أن يقبض علي  
 أولاد زياد ويقتلهم فأنشأ إلى البحر وقبض على أولاد زياد وأمر  
 قتلهم وكان أبو بكر عبد المصطفى صلى الله عليه وسلم بالبحر وكان صديق بنت  
 ابن أنطاه فطلبه في الأمان السبعة أيام حتى تيسر ويطلبه من معاوية فأجابته بنت  
 أبي ذالك وتوجه إلى معاوية وطلبه منه فوجههم أياه وسار معاوية إلى الشام  
 وفيها غزى شرع البحر فولها إلى عبد الله بن عامر قال بعضهم ولله  
 أرض سيستان ونيم روز قال بعضهم خراسان فلما وصل عبد الله إلى البحر  
 وجلس بها أرسل إلى هشيم إلى خراسان وخطت الدنيا معاوية من المعاشرة  
 وفيها كانت بيعة الحسن بن أبي حمزة علي في شهر ربيع الأول وفي شهر ربيع الآخر  
 سنة ثلثي وأربعين من الهجرة أنافس قيس بن سعيد إلى الكوفة ويأبى أهلها وفيها  
 ولد علي بن عبد الله بن العباس جد خلفاء بني عباس **السنة الثالثة** والأربعين  
 من الهجرة فيها أرسل معاوية مروان بن الحكم إلى المدينة وسعد بن أبي  
 العاص إلى مكة **وفيها** ولد الخراج ابن يوسف قال بعضهم ولد ليلية وقت  
 عمر ابن الخطاب في ربيعة وقال بعضهم ولد في يوم دعا علي بن  
 طالب على أهل الكوفة وقال ساطع الله عليكم من يومكم غدا شد

والله اعلم في خبر مقتل امرئ القوم **حسن** ابن علي ابن ابي طالب رضي  
 الله عنهم **اجمعين** قال فلما رجع الحسن عليه السلام  
 من غزوة موآبيه وقع معاويه في تدبيره على الحسن وياي وجه  
 يقتدر على هلاكه ولا يعلم به احد من الخلق فكتب الاسما بنته قيس  
 زوجة الحسن عليه السلام وقال لها فان كان قتلت الحسن انزولي  
 بولدي يزيد ويرتفع قدرتي بزواجه وينزله فاسلمت اليه  
 تقول له كيف جلدت في هلاكه فاسله اليها دشمال صوموم وامرهما لما  
 تجتمع بها تعطيه الدشمال حتى تسبح بها فيهلك قال اجتمع بها الحشوع  
 بها فعمل السم في جميع اعضاءه وهلك قال بعضهم اسئل اليها  
 السم فسقته في مشروب فهاك فكان معاويه قد وعد بها اذا  
 هلك الحسن يعطيها عشرة الاف درهم وعشرة اضع من ضياع  
 سواد العراق وياخذها الولد يزيد لعنه الله فآو في لها بنالك  
 قال كان عمر الحسن ابن علي عليهما السلام يومئذ ستة  
 وابوعبيد بن جراح واما ود دفن عند قبر النبي عليه السلام فسمعت عائشة بنالك  
 وركبت وانت لي المدينة عند دفن وقال ما اذن لكم بدفن هاهنا  
 فارادو دفن واطلقت اصحابها بالسهم الي جنات الحسن عليه السلام  
 وجمعوا ذلك المكان ودفنوا بالقبور الفرق وحو اولاده واهل وسانو  
 الى

الي  
 منه  
 و  
 الح  
 فص  
 قال  
 ام  
 راس  
 وكا  
 ايام  
 سعد  
 كانت  
 ل  
 قال  
 قال  
 كل

الي عند الحسين بن الامم ووجه اسمها العاهر الي عنده معاوية وطلبت  
 منه الوعد فقال لها معاوية ما فعلتني زوجي الذي كان ابن بنت المصطفى  
 وخير خلقه حتى تفعلين بولدي فامر معاوية بهلاكها وكانت شهادة  
 الحسن عليه السلام في شهر شعبان **سنة احدى واربعين** من الهجرة واصله علم  
 فصالي خير وصور **زيد من فارس الي معاوية ابن ابي سفيان**  
 قال فسار معاوية الي الشام وهو خائف من زياد لانه قد سار الاقلية في  
 اصطخ فارس وجمع فيها مال عظيم ولا يبيع احد من اهل البيت ويرفع الحرب  
 رأس الفتى فارس معاوية الي معاوية بن شعبة حتى يصلح بينه وبين زياد  
 وكان بينهم صفة وصدقة فقدم الياوم من جملة شهادت الزنا الذي جرت في  
 ايام عثمان الخطاب رضي الله عنه وانشهد زياد على معاوية وكان زياد كاتب  
 سعد بن ابي وقاص في الكوفة وكان ايضا في ذلك الوقت صديق معاوية وكان  
 كاتبه في البصر فقال معاوية الي معاوية كيف العار فقال له معاوية لا تخاف وما في اولاد  
 ابن ابي طالب من يكون له طمع في هذا الامر فقال له معاوية اريد ان ياتي الي زياد  
 قال معاوية انا علمت بذلك لانه من اجاز ذلك طلبتني حتى اتيه بزياد قال معاوية  
 قال معاوية لقد نظرت موضع النظر وانا قد احدثتني به من فارس وغيره ولاكن  
 كل شئ لوالدي تريد تفعله لان زياد هو جالسين وصادق القوي بالاجبانة

نم

ولاكن يخافون هذا لان طلب منه حساب فارس وكرمان لانه قد اعطاهما  
 الاموال بامر امير المؤمنين علي وحملها اليه وما في يدك حجة لذلك غير لقران  
 وتخاف لان طلب منه شئ ما بقي له وهو واسمع مني لان طلب ذلك المحاسنة منه  
 حق لسير اليه واتى به اليك فقصارته معاوية فسا معير بما ان معاوية  
 الفارس وانا انياد فقال معاوية مالي معه محاسنة والحساب بعلامه فاخذت  
 جميع ما كان مع زياد من الاموال وارسا معير الي الكوفة وطلب زياد الاذن  
 في الميراث الكوفة مع معير **السنة** مات عمر ابن العاص في مصر وكان له  
 في حلوة مصر ثلاثة سنين وكانت وفاته يوم عيد رمضان وجلس بوجوه ولد  
 عمر في حلوة مصر بامر معاوية سنتان وكان المعير عام الكوفة علي الخراج  
 والذي تخصص الخراج والخراج الذي الفهم من نهران لتوالي الكوفة متفرقة  
 من اثنتان وثلاث وما طلع معير فقال له زياد اطلبه واقض عليه واجعلهم في  
 الحبوس حتى لا يخفون في الكوفة ويصيدهم منهم ثم غم عظيم فما طلع معير حتى  
 كثروا وعلم زياد ان تخصصهم وجع راسه وركب وارسا اليه عند معاوية وفتنه  
 معاوية اليه وكان زياد جارا صاحب رأي وتديب وعالم برسوم السياسة والملك  
 وبعد ذلك كان معاوية يشاوره في جميع امور فقال له معاوية لاشئ ما درت  
 مع معير قال زياده لان معير معي في مرايه وتديب وما يسمع من تديب احد  
 احوال يصيبه من عجب بنفسه من عظيم ويغل خطا في عمال العراق والكوفة لان الخراج

الذي



الذي هو من ابي طالب قد اتوا الى الكوفة وكثروها وقد قلت الى بغداد  
ان يقض عليهم ويجعلهم في الجوس او يقتلهم ما سمع من كلامي ومن هذا السبب  
لبيت فاذا جرحوا فاضاء قضيه ما كون حياظها قفا معاوية وقد قلت الصواب  
فعدتها ارسال الى المغيرة والنزعة وقال له امره ان جاب الخواص حتى  
كثروهم وقرى شوتهم والان امرت عليهم وشتت شملهم واقض عليهم  
لانهم يكرهون وجرانهم وطلهم وانا امرت من الذي تغافل عنه قال  
فلما وصاروا الى المغيرة وعلم ان فالذا الامر ما صدر الا من زياد وقال  
لنبي لبيت زياد من فارس وهو يسعي في خلاف ذلك فتفاقر غزاله  
الامر حتى استلقوى شوت الخواص وكثروهم فزاد على خمسة الاف رجل  
وقدمو عليهم بجلا يسمى مستورا بن عقيلة ويايعون على الخلافة وخرقوا  
من الكوفة وساروا الى الموصل والجزيرة وفسد وفساد عظيم وعلم مغيرة بن نصيحة  
زياد وارسال اليهم مغيرة بن قيس فقفا منهم خلق كثير او فرقتهم في البلاد  
وبقي سنة حتى خلصت من قريتهم وتقدم زياد عند معاوية فترك السبب  
الذي نصح معاوية واقبل النصيحة وكان مغيرة عند معاوية اقدم من زياد  
في الرأي والتدبير فلما جرحوا الامر لخط مغيرة عند معاوية  
وارتفعت مرتبة زياد فاسلم اليه جميع امواره وجعله وزيره ومديره  
ومشيره وكان قبلة الكيسم بن اسمية وكانت امه هذيلة جارية

ما ورد في كتاب

وامر ان زياد وبنو سفيان

ابوسفیان اسمها سمیه فواقها ابوسفیان فحلت منه فلما علم حملها  
بأعما من خوف زوجة هند حملها واطلقها الذي اشتراها فولدت  
سمیه بزید بن عبد المطلب بثلاثة اشهر وقالت سمیه هذا المولود هو  
من ابوسفیان وكذلك كان سمیه يشك ابوسفیان ففكر ابوسفیان  
ذال وقال ما هو ولدي فلزید وعلم معاوية سخاها ومحنة خطر  
اباه ما ظلم فلما جرى ماجرا ظهر نسبه وامر ان ينادوه بزید ابن اب  
سفيان وكان يزید قبا هذا يشاقق اباه معاوية من هذا السب  
وبعد هذا لما كان جالس بالكوفة لما كان زید جالس بالكوفة وكان  
عبد الله ابن عامر في البصرة وقد غلبت المفسدين على البصرة فقلة  
سياسة عبد الله لانه كان قليلا السياسة وكان تحتقر امر السراق  
والخراجه وما يعاقبهم وكان يقول اريد ان اجعل الخلق في ايمانهم الى محبي  
فاذا قطعت ايدي واجار السراق يغدرون في اهلهم لانهم قوم متعصبين  
بعضهم مع بعض وما كان يؤدب احد منهم حتى غلبت اهل الفساد والفجار  
والفساق وذال اهل الصلح وكانوا اهل البصرة قد راوا سياسة عبد الله ان  
عباس وابوموسى الاشعري فلما راوا هانت عبد الله ابن عامر ظهور الفساد  
وارتقوا الدماء وشربوا الخمر وجرروا بالنزاع والفجور وكثر الفساد والسرقة و  
اخذوا موال الناس ثم احمى سارت الوفود من البصرة الى معاوية واشتدوا ذلة

عبد الله

عبدالله بن عامر ويكفره سياسة فخذ ذلك اسرار حارث بن  
 عبدالله وغير عبدالله بن عامر فظن عبدالله ذلك من ابي زياد حتى  
 يعطيه البقرة وكان عبدالله بن عامر صدوقا للزيد وكان يريد مبعضا  
 لزياد وكان عبدالله بن عامر ينادي لزياد ابن سمية فلما امر معاوية  
 ان ينادوه بابن ابي سفيان قال عبدالله بن عامر اني مائة حرا حتى  
 يشهد لانه ما هو ولد ابوسفيان فسمع زياد بذلك وسار الي معاوية  
 وخرج بذلك وما سلم ثلاثة ايام وما اخذ معاوية سلام عبدالله بن  
 ثلاثة ايام فساار عبدالله الي زياد واستغذم في ذلك ودخلت  
 السنة الخامسة **والله بعين الحق** اراد معاوية ان يعطي البقرة لزياد ولكن المراد ان  
 يعلم الخلق برأيه وتذيرع وسياسته وكان معاوية يعلم بحجة زياد  
 بلذ الكوفة من دون جميع البلاد فعين له حكم الكوفة وجعلها باسمه وقال  
 له قد وهبت لك الكوفة والآن توجه اليها واجلس بها مدة شهر من الزمان  
 بلا حكم ولا عهد حتى تالوف الخلق ولتتم عليك اصدقاء ولا تتحدث  
 بهذا الا احد ومن بعد شهر من الايام استنظر يأتيك عهد الكوفة والعراق  
 فساار زياد الي الكوفة ونزل في بيت سليمان ابن بريجه فاخذ معاوية  
 واحموت الخلق عليه وبقي فيصامدة شهر وشهرين ما اتاه عهد الكوفة  
 فضاقت صدره لذلك وما قدر ان يطر ذلك الخبر الي احد من الخلق

وبعد ذلك وصار الخزي معاوية بان اهل البصر ما اتفقت مع عبد  
ابن الحارث ولا يقدرون على حفظهم وكتب في قلب معاوية وقال ما فعلت  
علي البصر غير زياد لانه كان في ايام علي ابن ابي طالب من قبل  
عبد الله ابن العباس خليفه في البصر ويسمى بها وحدث فعند ذلك  
ارسال اليه عهد البصر **قال** ومقبلا وصال الله احمد  
من الشام قد صاق صدره وكان في الكوفة حاربا وقد اتى اليه  
زياد في ذلك اليوم فامر زياد ان يفتحه وينظر ما يعطيه معاوية  
في الكوفة من الحكم والرياسة من امور السلطنة فخرج الراعي ياتيه تحت  
الرمال فراغ السور وجالس على شجرة هناك يصفق الخنازير ويتعجب  
فرجع الرمال ودخل على زياد وقال له يعطيك سلطنة ويصيرك حوتة  
ولان ما هي في هذه البلاد فقال له زياد وليف علمت بذلك قال لما  
خرجت من هناك رايت نراع جالس على شجرة هناك فتعجبت فقالت به  
لان الخراب يدل على التخراب وجلسه على الشجر دليل العلو و  
ارتفاع المرتبة فقال له زياد تذا لان امير المؤمنين اصدق من هذا يعني  
امير المؤمنين معاوية الذي وعدك بحكم الكوفة وخرج الراعي عنده الا  
والرسول كاتي اليه بعهد البصر وعمان وخرير وسبستان فطار على  
قلب زياد اخير من حكم الكوفة لان البصر كانت له كلما والوطر والبيت

وكان فيها

وكان له فيها اولاد وعيال فلما وصل اليه العهد حلتا في يوم  
 واخذ طريق البصر في صدره مع خواصه وعلاته وكان معاوية  
 قد ارسل اليه اهل البصر يقول لهم قد كثرت عليكم الجرائم ووجبت لكم العقوبة  
 والحد وقد ارسلت اليكم نيا دابن بن سفيان وامرته يفتعلونكم كيف  
 ما يريدون ويشتمون فاطيعون واحذروا من عقوبتي فوضا نيا دابن الى البصر  
 في شهر جماد الاوّل سنة خمسة وابعد من الحج فجلس في حاكم سكن فيها  
 من الخوف والهم والقتل كل من وجد من السراق واهل الفساد وكان تجسس  
 احد مرصحات القتم وكان كل من تجسس عليه يخذلونه وكان تجسس عليه قطع اليد من السراق  
 الذي يقطع يدهم ويطلقهم ويقتل اهل الفساد وما يعنى عنهم وكان كل ليلة  
 لما يصلي صلاة المغرب والعشاء قد اوصا الامام ان يقرأ الدعوات  
 البقر ويصلي صلاة العشاء ويصلي بعدها تطوع ركعة وتجر الا بيته  
 ويامر العسس ان يركب ويروى ويقتل كل من وجد في الليل ولا يعفو عن  
 صاحب حاجة ولا غير **قال** مسك العسس في بعض الليالي **حار**  
 غريب ومو فطبع من الغم واراد قتله فقال له الرجل انما غرت وقد اتيت الابل  
 بلا وقت وانزوت حالها حتى احفظ غني فلما اصبح ابع الذي تنقوا واخذ  
 الاوخر واسير في سيار حلي فرحم العسس واخذ وسامه الي عند ياد  
 فقال له ما سمعت بالذي امرت به المناوي ناد الا يدور احد في الليل فنادوا الرجل

ما سمعت ذلك الا في اليوم قد اتيت من البادية مع هذا الغنم فقال له  
 زياد يشهد قلبي بجزية كلامك ولا اكن قد جعلت في سياستي هذا الرسم ما قدر  
 امرها وغدا تشبه هذه حجة للناس وتضيع سياستي فاذا اقتلتك بلا  
 ذنب تمزق الشهادة فامر بقتله فقتل وما بقي يقدر احد من اهل البصر  
 تخرج في الليالي من دلم وامنتم البصر وعمرت وكان زياد ما يرجم خامر يج  
 يقتل كل واحد وكان في ذلك الايام بالبصر من اصحاب النبي عليه السلام  
 خاتم كثير من الزهاد والعباد ومسيحيين الدعوة مثل اسير ابن مالك  
 وعمر بن الحسين وسمير ابن جنيد والحلم بن عمر الغفاري وجعل زياد  
 كل واحد من هؤلاء في امر من اموالهم وقدر جعل اسير ابن مالك  
 صاحب الفتوة وعمران بن علي الحكم وكان سمير قد كثر وشاخر طلب الاستغناء  
 وجعل ولده عبد الرحمن خازن بيت المال وارسل الحكم ابن عمر الغفاري الي  
 سجستان امرا واقام عنده اربعة الاف جمل وقسم ثلثه فرقة  
 فرقة لاجل طلب اهل الفساد وفرقة نصبها لاجل حفظ المال من السرقة  
 وفرقة تحفظ وتجرى فيما امره وكان في البصر خمسمائة فقطه من احد  
 وعابد وقد كتبت لهما جميعهم وكان يعطيهم المياوم من بيت مال المسلمين  
 وكان امرهم ان ياتون اليه في الصبح والعشاء ويجلسون عنده وكانت  
 القمل والغرباء تسميه زياد ابن ابي سفيان مزخرف الله وجعل ولائهم  
 والرفاد

طوا

كاتو  
 يقدر  
 زياد  
 معا  
 ابن  
 علي  
 مز  
 فلما  
 تخط  
 اهل  
 واهل  
 كان  
 اهل  
 يبطن  
 الجا  
 خارج  
 بهم

سباسة وحواف

كانوا يقولون له زياد ابن ابيته او زياد ابن سمية ومن حوالم ما كانوا  
 يقدمون لسموم ابن سمية وكان زياد تحسب انهم يسمون ابن سمية وكان  
 زياد معروف بهذا الباب وكان هيبته وسياسة تزداد وتثوب وكان  
 معاوية طيب القلب من زياد وفي سنة خمسين من الهجرة توفي المغيرة  
 ابن شعبه في الكوفة فكان معاوية يريد ان يرفع زياد اعطاه الكوفة  
 علي البصر فحلف زياد في البصر ستم ابن جندي وتوجه الي الكوفة وكان  
 من هذه الجهة يسكن في الكوفة سنة اشر ويسكن في البصر سنة اشر قال  
 فلما اتا الي البصر اقام بها وقد اجتمعت الخلق اليه فكان ما توفي المغيرة  
 تحببته وكان مع زياد الفتي من اهل طال التي من البصر الي الكوفة وقال الي  
 اهل الكوفة كنت اريد ان اقدم بعسل كثير ولا تن قد اطعمتم وقد ايتت نخا صي  
 واهل بيتي ففوضوا اهل الكوفة عليه وقالوا بالامس كان عندنا ولقد ارضنا هنا  
 كان ابن سمية وما كان له اهل بيت ولا اب يعرف واليوم من ابن اتاله  
 اهل بيت والفتن فارس فعندنا هجوم بالاحجار والاصغار فامر ان  
 يبطن بهم فامر الي تلك الرجال الذي اتوا معه من البصر ان يسلموا علي ابواب  
 الجامع فعند ذلك مسكوا الابواب وجردوا السيوف من الغلاف وجلس زياد  
 خارج الجامع علي كرسي عند الباب وامر ان ياتوا بهم اربعة اربعة فأتوا  
 بهم اليه وهو جالس علي الكرسي تحفهم ابنت ماضون بالاصغار والذي حلف

اطلق سبيله حتى اتي علي اخرهم وبقى سبعين رجلا المشهورين وقد حقت  
 عليهم النعمة فقطع ايديهم واطلق سبيلهم وركب جواده وسار الي دار  
 السلطنة والفين برج الحيطه به ويايديهم الي يوف محرقه حتى وصل الي  
 القصر ونزل به فاما الخليل بن عمر الغفاري الذي ارسله زياد الي سجستان فتراسه  
 نوافر وودفنها فاسا جليد بن عبدالله الخنقي الاخرسان وبقى بها  
 سنة فطلبه اليه وفي هذه السنة والمجس بن توفان يومئذ الاشعري  
 في مكة وفيها حج معاوية وجار طرفة الي مكة حتى ياخذ منبر النبي عليه السلام  
 ويسير به الي الشام وقال ان الله عز وجل قد غضب علي اهل المدينة  
 من جهة عثمان ابن عفان فلما اراد ان يقتل عمر لم يزل يثقلها من مكانه وتزعج  
 انكسفت الشمس واسودت الدنيا وظهرت النجوم وتضرعت الخلائق الي الله  
 عز وجل فرجع معاوية يدع من ذلك وقال معاوية انا امرت للاختي لتظلي  
 دراج المذبر لا يكون انكسرت حتى اصحما قال كان منبر النبي ثم تلاه  
 دراج فزادها معاوية سنة اخر من اسفان ذلك الدراج وقت تسعة  
 واليوم هي ايضا تسعة دراج وخطيب وخطيب يصعد الي الدرجة  
 السادسة واما ذلك الثلاثة دراج الذي وجلي بها قدم النبي ٤٠٠ يصعد بها  
 احد من الخطباء حرمة المصطفى صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك ما اتا عبد الملك  
 ابن مروان للحج اراد ان ياخذ منبره الي الشام فقال له قبيضة بن ذؤيب

كتاب

دكان

وكذا  
 يقف  
 ذاك  
 بلو  
 جوه  
 ملو  
 تلال  
 الي  
 الف  
 من  
 حو  
 من  
 و  
 يقف  
 فاه  
 بر  
 ار



وكان قبضة من اصحاب النبي ﷺ ما تفر على ذلك لان معاوية اراد ان  
 يقتله فاسودت الدنيا، وتسفت الشمس، وظهرت النجوم باليهما فغير  
 ذلك فلما سمع عبد الملك ذلك خرج عنه **وفيها** ملك البصرى بن زياد  
 بلغ بالصلح وكان زياد قد ارسله الى خراسان فلما تدارك البلاد التي حد  
 جيور وانتمت التركة منه وملك بلخ وسلم الى ما وراء النهر و  
 ملك التركة وغنم غنائم كثير ورجع عاجلاً وتوفى زياد في سنة  
 ثلاثه وخمسة من الهجرة وملك في خمسة سنين هذه السلطنة كلها من حد كرم  
 الى فارس وخراسان الى جانب جيور والعراق الى جانب الرملة و  
 الهند الى الهند وما قدر ملك في هذا الزمان مثله هذا ولا وقع الى احد  
 من الخلق مثله ما وقع لهذا البلاد وكانت سياسته في غاية الشدة  
 حتى كانت البلاد في ايامه بامان من غير الزمان وايضا وجد خان من قبله  
 من وقت وساعة وكان في خاطر ان يكون حكم المدينة وملك في يده  
 ويكون اميرها وفي هذه السنة التي توفى فيها ارسل الى معاوية **رسول**  
 يقول له يا امير المؤمنين كل هذه الولايد في مباشر يد اليسرى ويد اليمنى فاعره  
 فان كنت تترجى حرفة والمدينة حتى لا يبقى يد اليمنى فاعره وكان معاوية يعلم  
 بمراد زياد حلوم الحجاز فكتب معاوية عهد له والمدينة واعطاه الاسلحة و  
 ارسل اليه فعاش زياد بعد ذلك ستة اشهر وتوفي بالوفاء قبل وصوله الى مكة

في شهر رمضان سنة ثلثة وخمسين فلما توفي زياد ولي معاوية ولد  
 عبيد الله ابن زياد الكوفة والبصرة والعراق وخراسان فصار اليها عبيد الله <sup>من الشام</sup>  
 وفيها ولي سعد ابن العاص حكمة مكة ومروان بن الحكم المدينة فلما سار عبيد  
 من الشام امره معاوية ان يسير الي خراسان فجمع عبيد الله عسائر العراق وتوجه  
 الي خراسان ووصل الي مرو رود وسائر بخاني جيون وغيره ماء جيون  
 وحارب طرقة التركي وكان ملك التركي في بلدت كزن وخرقة وقتل خلق كثير من  
 التركي وملك بلدت كزن وانا الي بخارا وفي صحنة غنابم واسرا واما خارج  
 عن الوصف وسار منها الي البصرة قال بعضهم كان معاوية قد اعطى الي عبيد الله  
 الكوفة وخراسان بلا بصره وكان قد اعطى البصر الي عبيد الله ابن عثمان غيلان  
 ومن بعد اقام عبيد الله من غزوة خراسان اعطاه البصر **ودخلت سنة ست**  
**وخمسين** من الهجرة وفيها امر معاوية بدمشق ان يباليهون بالخلافة الا يزيد  
 وكتب الي جميع البلاد ياخذ البيعة له وفيها اخذ معاوية ملكة خراسان من  
 عبيد الله ابن زياد بعد بيعة يزيد واعطاها الالسعد بن عثمان قال  
 ومن قبل هذا التاسع جمع معاوية جميع المقدمين والكتار والمباشير واراد التسوية  
 في المبايعة ليزيد بالخلافة وكتب الي زياد ابن ملك سفينان وستاور في  
 ذلك وكان يزيد مولع بالصيد والظهور يرضي على الاموال والشرف فكتب  
 اليه زياد وقال يستحق يزيد لذلك ولا تن لا تلج احب منة من السنين  
 محي نزل

حتى يكبر يزيد ويعلم بوجه فقال معاوية صدق زياد في هذا  
 فسمع يزيد بذلك وارسال الى زياد وعذب على قوله وكتب اليه  
 كتاب بالخفية يقول فيه شاورني معاوية في خلافتك واشترت  
 عليه بالصبر الي مدة من الزمان حتى انصهر وتفرغ للهو والصيد  
 ويلون قد اويت امانته ونصرتي فاذا استنسان من مر اخر القول له  
 اصبر مدة اخر اطار على قلب يزيد ذلك الكلام وارسال الى زياد مرسل في  
 ذلك يقول له قد رايت الهوار فيما قلت وعبر يزيد غ اللهو والصيد وخبث غنة  
 وعبره على هذا مدة من السنين ومات زياد في سنة ثلاثة وخمسة من الهجرة  
 فما انت سنة سنة وخمسة من الهجرة امر معاوية بالبيعة ليزيد والله اعلم  
 في خير اخذ معاوية البيعة ليزيد عليه ما يستحق من مرتبة بعمله ما يستحق  
 قال وفيها جمع معاوية اهل دمشق للبيعة ليزيد وارسال الى جميع البلاد  
 والامراء حتى ياخذوا البيعة وارسال الى عبيد الله ابن زياد ان ياخذ البيعة  
 من اهل اللوز والبصر وخراسان وارسال اليه الهوار فاسر وكرمان  
 ولي جميع البلدان من طبرستان الى المغرب واخذ البيعة من جميع المسلمين غير خمسة  
 انقام منهم اربعة في المدينة وواحد في مكة والاراضي في مكة عبد الله ابن العباس  
 لانه ما بايع يزيد لان عيناه قد عميت ومرض بذلك الحى وقال انا قد عميت  
 عيونى وما اقدر على النظر الى الدنيا ما بينو والخلافة حتى ابايع او اجد غ البيعة

من  
 شام  
 اليه  
 توجه  
 ٥  
 شام  
 مرج  
 له  
 لان  
 سنة  
 يزيد  
 س  
 المسو  
 ٥  
 ب  
 ت  
 ل

لانها عندي متساوية فقال معاوية صدق واما الاربعة التي هم بالمدينة  
فهم الحسين بن علي عليه السلام والاخرين يراى العوام والثالث عبد الله بن  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه والرابع عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه  
والباقي كلام من اهل المدينة بايعوا يزيد فاسلموا وان الى معاوية واعلم  
بذلك فامر معاوية بالتحرك فلم يأت اليه حين قدومهم وكان سعد بن  
ابن عوف رضي الله عنه بد مشوقا فبايع يزيد فلما سمع بذلك قدم علي  
اليه وقال في نفسه كان ابي مع اباها واولادها في فرد درجة والان  
انا ما انا اوضع منهم وادني وما كان الاستغنى اليه اليه فساله عن  
وقاله لنت تعلم بان ابي عثمان ليق عاملك بالاحسان وانا كذلك ما فعلت  
مثلا غيري فعند ذلك كتبت له عهد خراسان وغازي سعيد بن ابي زياد وولاهما  
لسعيد بن عثمان فسالها قال بعضهم ما اتا سعيد الي عنده معاوية  
قال له كان ابي عثمان في حقك اخيرا ابا بكر وعمر واني ما عرفت حقة  
وما وليتني امرم لاني كنت احو من احو احد من الخلق وني تاني يوم كتبت له  
عهد خراسان وارسلته اليها وارسلوه طه بن عبد الله ومحمد بن ابي صفوان  
وقتي سعيد بن عثمان امير خراسان فلما حملت بيعة يزيد غزا سعيد بن خراسان  
ووليها سعيد بن ابي زياد قال فلما اسلم سعيد الي خراسان اسلم  
معاوية في حجة الوداع الي مكة حتى ياخذ البيعة من تلك الاربعة الي يزيد  
معاوية

بالام

جعل طريقه على المدينة حتى يبايع الحسين ابن علي كرم الله وجهه يزيد  
 فطلب الحسين اليه واراد منه البيعه ليزيد فقال له الحسين عليه السلام انا منتظر  
 لي صاولي بالثلاثة فقال معاوية فاذا بايعوك تلك الثلاثة بتابع قال الحسين  
 ابلع قال سير ولا تكلم احد وطلب تلك الثلاثة واحد بعد واحد  
 في اوبى جوار الحسين ابن علي عليه السلام ورجعوا فقال معاوية في قلبه ما يريد  
 لها الامر غير الصريح حتى بعد هذه السنة فصار اليه مد واعتمر وانا لي المدينة  
 واخذ مروان في صحبتة من المدينة وقال السير معي لا ترك ما تقرر على هاولي  
 واعطا تولية المدينة الى عتبة ابن ابي سفيان وبقى على هذا الا سنة  
 سبعة وخمسة من الحرام غر عبد الله بن زياد عن الكوفة وولاه البصرة وخراسان  
 واعطا الكوفة الى صفوان بن يحيى فخرجوا للخارج على صفوان فغزاه عنها  
 وولاه الى عبد الرحمن بن ببيعة وكان ابن اخنة معاوية وكانت امه  
 ام الحكم بنت ابي سفيان وفيها توفى معاوية وجد يزيد البيعة وتلك  
 المملة للاسلامية خير وفات معاوية وايام حكم يزيد عليه اللعنة  
 والنيل وله في الهاوية مكان واما في المدينة يوم الحرام وكيف حرقه  
 الكعبه بالجحيم الخبيث وقتل الحسين ابن فاطمة الزهراء عليها السلام  
 قال توفى معاوية سنة ستين من الحرام في شهر جمادى الاولى وقادوه  
 في مرضه لي يزيد وقاله ياولدي اعلم اني قد ذلت ارقاب العرب وفتنة

فغزاه اهلها احدى

ابطال الدنيا، وضيعة فلوها واخذ له البيعة من جميع الخلق غير خمسة  
 نفر منهم تقواهم بالذي اوصى به لان عبد الرحمن ابن ابي بكر في حيا  
 شتفا بالهو اعطيه كما يريد حتى يشغل به واما عبد السابن عمر بن الخطاب  
 شتفا بالعبادة فاله بالملك حاجة فاما عبد الله ابن زبير لا تغفر عنه ولا  
 ترجع عن بيعته لانه اقدر من كلهم والمحبين ابن علي ام اطلبه الي البيعة  
 فان بايوت اعطيه كما يريد واحسن الله لاني منهم اخذت الا حرم  
 والخلافة واليهم نونيب فان كان ما بايوت استخذ منهم ولا تمهل  
 جانبه واحسن الامله والمدنية لانهم كانوا انصار حركه واوصاه  
 جميع ما اراد وتوقا في دمشق ودفن هناك في نسب معاويه  
 معاويه ابن ابي سفيان ابن حرب ابن امية ابن عبد الشمس واما هند  
 بنت عتبة امرأة فترفع باربعة في جميع عمر الواحد ميسون بنت  
 جذال الطويام بيزيد عتبة اللعنة فراسه والاخر ايلره ابنته فرطه وبنائله  
 بنت عبادة وكان في ذلك الزمان احسن من نائلة وكان له ثلاثة  
 اولاد الواحد عبد الرحمن توفاه صغيرا والاخر عبد الله واما فاختة  
 وكان هذا عبد الله ابله احمق وفرذ الجملة والى الخلافة بزور ليزيد  
 قال كان معاويه يوما في الايام جالس في منظره وزوجته فاختة ام  
 عبد الله عنده وميسون قد اتت وجلست تجار ولها يريد وهي يومئذ

ابن  
 الكوفي  
 و

مطلقة

اشترى الامار ثم وادعها فقال معاوية

مطلق معاوية ومعاوية فاخته ينظران اليها ولم تعال بهم  
فلما فرغت من تزجيلة قبلت ما بين عينيه ومضى يزيد فانتخه فاخته  
ببعضها وقالت لعزله سواد ساقين امك فقال لها معاوية اما  
ولله لقد تفرج وركها عن خيرا فخرجت عليه وركان غيرها فقالت  
له فاخته لا والله ولكني لم اجد حتى يزيد وتوثره على غيره فقال سوف  
ايين لك ذلك فدعا عبد الله اليه ولدها وهو البرز يزيد فقال له  
يا ابي ساني ما تريد قال اشترى لي كلبا فاصطادها وحمارا ستا لقا فقال له معاوية اتعاهد  
معاوية والله ما انت الامار ثم دعا يزيد فقال له ساني فقال له  
يزيد اسئلكم الخلافة بعدى وامر جوان اموت لي قبلتي وتو لي  
الرضا وتاؤن لي بالحج بالناس وتزيد في عطاء اهل الشام عشرة دنانير  
كل واحد منهم وتعلم ان ذلك بشقاعتي وتنفق للايتام نبي حج  
ونبي سم ونبي عدي فقال يا ابي مالك وليني عدي فقال قد جالوت  
فقبا معاوية ما بين عينيه وقال قد فعلت وكان معاوية زينة توثر  
يوم ولي الخلافة وكانت خلافة يزيد يوم بايع الحسين الى يوم موته  
عشر سنة وثلاثة اشهر في **خير خلافة يزيد ابن معاوية ابن**  
**ابي سفيان عليه اللعنة والذم** قال فلما جلس في الخلافة جرد  
ببعض اهل الشام وكتب الي جميع بلاد المسلمين واعلمهم بخبر موت ابيه وجرده

فانما هو ان الشرا

بيغته وكتب الي الحسين بن علي عليه السلام وكان اباه قد وصاه  
بذلك بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله يزيد بن معاوية بن ابي  
سفيان امير المؤمنين في فلان وفلان اما بعد كان معاوية عبدا  
المرءة لله بالولاية واستخضه وكان له فعاش بقدر ومائة باحاف قد  
رحم الله فقد عاش حمداً ضيقاً ومائة بريقاً وحمداً عليك ان تأخذ  
اليغى من اهل البيت والفقير وعالمك من الاصاغر منهم والاكابر منهم والباخر  
والفاخر حتى يبعثنا والانقياد لامرنا والسناسع الي طاعتنا وتأخذ  
اليغى اخرا شديداً لا اهل الاية ولا تاخير والسلام وما غير عال الذي اسلمنا  
معاوية وقد سرق علي اعلم وصفا له الوقت وما كان له غير عمه ولا يبي  
الاربعة الذي ما يبعث فلما وصل كتاب يزيد الي امير المدينة وليد بن  
عنه حتى ياخذ اليغى من تلك الاربعة طلب اليه مروان بن الحكم وشاورهم  
في ذلك فقال مروان انا اجري وصيت امير المؤمنين واعمار بقوله وامر  
فاطلبهم اليك واعرض لهم اليغى فان بايعوا فيها وان كان خالفوا الامر  
لاننا عليهم ولنتون معهم في رخاوا قبض على الاربعة واقدمهم لشر قتله  
فقال الوليد بن عتبة سبحان الله كيف تحدث هذا الكلام وانا كيف اقبل  
ابن فاطمة واولاد اصحاب رسول صلى الله عليه وسلم ابائكم وعمرو عثمان وابن  
عمر بن عبد المنعم ففقدوا طلب وليد الحسين عليه السلام وعلم الحيرة بطيله

فأخذ



فاخذوه من خمسين جارا لاسبين السلاح وقال لهم قوموا في الباز واحفظوا  
 الاكل الى اذا اتخذتم بسلام مخالفا لهم وادخلوا الى البيت ففعلوا ما امرهم  
 فسار الحسين الى عنده وولده وقرء عليه كتاب يزيد فقال لهم الحسين  
 هذا الكتاب الذي اتا الي هذه الاربعة اتا الي جميع اهل المدينة فان كانت  
 اتا للجميع اجمع فام في موضع واحد حتى ياتيهم فقلوا الوليد نعم الذي  
 فقام الحسين وخرج من بينهم فقال مروان الاوليد اقتلوا ولا تخلفوا  
 تخرج من هنا فسمع الحسين هذا الكلام فمر وان فقال له يا مروان ما تقدم  
 علي قتل لانا ولد وفي تلك الليلة سار الحسين مع زبير ابن  
 عوام الاملد وجلسوا فحدثوا فيها فسمع اهل الكوفة بسيرة الحسين الى مكة  
 فاجتمعوا وكتبوا خطا الى اهل الكوفة من حين وقالوا لقدم الي وطند  
 الملووف لان اموالنا وامرنا فامرنا واحنا فذادوا في طريقهم قائمين  
 خدمتكم قال فلما وصل الرسول الى حسين واعطوه الكنت فاحذ  
 حسين الكنت وسار بها الي عند عبد الله ابن العباس وعرضه عليه الكنت  
 فقال له عبد الله الصواب ان تنسها اليهم اقدم من قبلك احد وتكون انت  
 ما هنا حتى تنظر ما يكون من الامر لان اهل الكوفة ما لم وفاء ورايت الذي  
 فعلوه مع اباكم مرة بعد مرة فقال الحسين انهم قد تبوءوا وقد اجتمع مشيقت  
 عليهم اثني عشرة الف جارا وتبايعوه وتعاهدوا فلام علي خيرا وشرفا لله

لا تعجزهم لانهم قليلين الامانة والوفاء فان كان لابد من المسير اختار  
تعمد عليه وارسله اليهم فان كان وافق واستقاموا على كلمته توه بنفسه  
اليهم فقال له الحسين عليه السلام نعم الراعي فعذر ذلك ارسل مسلم ابن عقيلا  
الي الكوفة وقال له سير الي الكوفة واختر فيهما من الخلق وبابيع الذي يدين  
بيعتنا واعلم عدوهم وارسل اعلفونهم فان كان يريد من صيرى اقدم اليهم  
فسا مسلم الي الكوفة وترا في بيت اخي خيرة عن الخواشي لا يعلم به احد ولا  
يظهر فيما في فوقع الخبر بالكوفة وشاع في مسلم الي الكوفة يطلب اليه الحسين ابن  
علي عليهم سلام الله الملك علي والحسين قادم من بصرى فانت الخلق اليه  
وبابيع الحسين علي يده حتى بابيع اثني عشر الف رجل وكتب الي الحسين  
واعلم بذلك واخذت خطوط جميع المقدمين والرؤساء منهم او طع مشا سليمان  
ابن مهران والمسيب ابن ناجية ورفاعة ابن شداد وجليل بن مطهر  
وعمان ابن عروة وكان الذي بابيعهم مقدمين الكوفة والاعيان  
فارس الكوفة جميعا الي الحسين عليه السلام فلما وصلت الكوفة الحسين فرح  
بذلك فرحاً شديداً ورد اليهم جواب النار اني قادم عليكم وواصل اليكم  
وثاني يوم اتا شتول اخر من الكوفة ومعه مائة وخمسين كتاب من الاعيان  
والمقدمين والاكامير من قوم الكوفة وقالوا لابد من تقبل اقدم الایام الي هذا  
الجانب فدم لي ورامم وقالوا لاني واصل اليهم قال كان

في العمرة

في البصر الحسين شيعته كثير فامر سائر البصر مولاه سليمان وكتب اليهم  
 كلمه هو من شيعتي لياي وكان الالاباه شيعه كثير منهم مثل الاخنف  
 ابن فيس وملك ابن سبيع وسعد بن عمرو جميع اهل البصر فقال لهم  
 من هو من شيعتنا يتوجه الي الكوفة لاني سائر الالكوفه ففقد قصد الرحيل  
 فاما اهل الكوفه فرغوا من المبايعه والعهد واسلوا ايضا الي الحسين ع  
 واعلموا بذلك فاسار جاز من محبين يزينوا الي امير الكوفه بنشر نغان  
 ابن بشر وكان هذا نغان ابن بشر من صحاب النبي عليه السلام  
 وقال له قد اتا مسلم ابن عقيلا الي الكوفه وله ثوبان يبايع قوم الكوفه  
 اقبض عليه وارسله الي امير المؤمنين زينده فقال له نغان ما اقدر علي  
 ذلك لانهم يخفون ذلك مني فاذا اظهريه يخافونني وانا ما اقدر احاطهم  
 فعند ذلك ارسل عبدالله الي زينده لعهده واعلم بذلك الحلال وقال  
 ان مسلم ابن عقيلا قد قدم الالكوفه وبايع اهلها الحسين والحسين يقدم  
 غريبه واني حدثت لنغان واعلمته بذلك فجاءوني بلذبا وكذا الابد  
 ارسل امير الي الكوفه غير هذا قال فلما وصل الكتاب الي  
 زينده عليه اللعنه والعذاب وقراه وعلم مغناه قال من ارسلنا فاقترع في  
 نفسه وقال ما هذا الامر غير عبد الله بن زياد اشهد الكلاب فعند ذلك  
 كتب اليه بعهد العراق والكوفه وارسله اليه وقال له خلف في البصر مزارة

عبد الله بن  
 زياد

وسب نفسه الى الكوفة واقبض على مسلم بن قتيش عقيداً وكلف  
باليعة واقترحهم فاذا وجد الحسين فامر بالبيعة فاذا امتنع اقله  
وامسأله اليه فلما وصل كتاب يزيد لعنه الله الي عبيد الله ابن زياد  
فرح بذلك وخلف اخاه عثمان ابن زياد في البصره وقصد المدينة الكوفة  
وفي تلك الليلة اتى عبيد بن جراح سمي حاسماً مسلم بن جارود وقال  
له قد اتى رسول الحسين الي شبيعة اباه علي وفي صحيفته كتب علم تختمهم  
علي الحسين الكوفة وقد اخفوا رسول الحسين خروجه حتى لا يظنوه  
ويسير في صحيفته وما كتب عبيد الله لزيد طلب تلك الليلة سليمان مولا  
الحسين عليه السلام فاعقبه حتى وجد واتاه به اليه وعاقبه واقرع علي  
ذالك لانه قد اتى بالكتب البصره ومال صبح جمع جميع اهل البصره وقال علم  
انني قد علمت بان الحسين ابن علي قد امسألكم رسول ووقع في يدي وقبضت  
عليه واقترحت واستقرت بذلك الذي اتا فيه اليكم لانهم تعلمون سري في  
القتال وليف لنا في سفك الدماء والان اني سائر في الكوفة حتى اقتال  
مسلم بن عقيداً وتابعه واستيقضوا لان من غفلتم الا حين رجوعي  
اليكم فاتا سليمان رسول الحسين عليه السلام ووسطه قد امس من وسطه  
وقال علم اننا قد علمنا علي قتلنا ولاكن صبرنا حتى انظر كيف يكون الوقت ورجل  
بعوذاك بالعسائر فلما وصل الي القادسية انفرد عن الجيش وسار الي البصره

مضى

دسار

وس  
المج  
فوه  
صد  
فر  
في  
وف  
عليه  
حل  
با  
قد  
س  
و  
را  
فا  
فا  
ع

وسار الى الكوفة من بين الشام وحين مع عشرة الاف رجل منهم الكبير  
 المحجج بالسويح وقد جعل الثقاب على وجهه ملتم بطرف عمارة كال عمرة  
 فوصل الى اهل الكوفة قد وصل الحسين ع فلما ظهر وراهم صفتين علي  
 حنفه المصطفى وبي هاشم حسبه انه الحسين ابن فاطمة الزهراء و  
 فرم عين علي المرتضى وخرجت الناس اليه ملتقاه وضجوا بالدعاء وامطفوا  
 في الطريق صفوف فلما وصل الى جماعة سلام عليه فقاموا كلهم علي الاقدام  
 وقالوا وعليك السلام يا ابن ائنته رسول الله والعلام واجتمع الخلق  
 عليه فطلبه كل واحد منهم ان ينزل في بيته وهو ساير ما يتكلم ولا يترد جواب  
 حتى لا يعلم احد من الناس والخلق تنفق من ذلك لانهم طلبوه حتى يفدوا  
 بالانواع والاموال وهو ما يعلم ولا يسائلهم حتى وصل الى دار السلطنة  
 فعند ذلك اغلقت النخاع باب الدار وصعد الى سطح القمر وقال يا ابن  
 رسول الله ما كان يريدك المحجج الي هاهنا فتخالفوا على عثمان النخاع  
 وسبوه وقالوا فتقرب الي ابن ائنته رسول الله فقال النخاع ما ارتفع  
 اليك ولا يريد ان يقولوا قتل ابن علي ابن ابي طالب في ايامكم  
 فقال عبيد الله بن زياد ارتفع اليك اللعنة عليك وعلى حبيبتك ففعل  
 فعند ذلك علمت به الخلق وهربت وفتق النخاع باب القمر ونزل  
 عبيد الله بن زياد عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقد علم

بمسلم بن عقيل انه قد نزل في بيت هاني ابن عروة وهو مقدم شيعة  
الحسين ثم جمع عبيد الله بن زياد جميع اهل الكوفة وقال لهم اني قد  
حقي لقتل مسلم بن عقيل واقتل جميع من يابو حين وانا اعلم انكم  
من شيعة الحسين فقال له هاني ابن عروة اني قد سمعت بمسلم بن عقيل  
تأمر في بيتي قال هاني ما عذري احد فقال له عبيد الله لعنه الله اختلف  
فخلفه له هاني فاخذ عبيد الله وارساله بيته من يابو بهانه  
بمسلم بن عقيل ابن عم الحسين ثم ضاروا الي بيت هاني وقضوا علي  
مسلم والوثبة الي عند عبيد الله بن زياد فقبض عبيد الله عند  
هاني ابن عروة ومسلم بن عقيل ابن عم الحسين عليه السلام فاجتمع علي  
باب دار السلطنة خمسين الف رجل من جملة مسلم بن عقيل وهاني  
ابن عروة فامر عبيد الله بن زياد عليه اللعنة والعذاب ان يخرجوا  
مسلم وهاني الي اعالي سطح دار السلطنة وضربوا قرايم وحدفوها  
الي نحو اطلال الخلائق فتفرقت الخلق وهربت ملارات الروس وكاه  
ذالك في سنة ستين من الهجرة النبوية وفي ذالك اليوم خرج الحسين  
عليه السلام من مكة حفا الله مع جميع اهله واقربائه واخوته واهل بيته من  
الكتيب الذي اتا اليه من مسلم والمقدم من اهل الكوفة يوم الجمعة في اوابان الحج  
من شهر ربيع سنة ستين من الهجرة وما علم بالذي جرى من الخليفة الكوفة

يا خير مؤثر

في خيرة مقاتل امة المؤمنين حسين المظلوم ابن ابي المومنين اسد الله  
 علي ابن ابي طالب عليهم السلام والرحمة والعفة فانه الملك المتكبر  
 قال فلما خرج الحسين فمعه قومه قالوا لا تسير من هاهنا ولا تصدق  
 اهل الكوفة ولا تافز من جانبهم فاننا لله عبد لله ابن العباس  
 قال له يا ابن العم لا تحل فمعه وحرم الله عز وجل وكان عبد الله  
 ابن زياد ابن عوام ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم امير مكة وكان  
 يزيد بن عبد الله الحسين ثم حتى تحلوه له وتقفى له من الكوفة فقال له عبد الله  
 ابن العباس لا تقتر يا ابن العم باهل الكوفة وما لهم امان ولا اطمأن  
 لانهم فعلوا مع اباي واخا من ترك الافعال فان كان ما تترجم  
 عن المسخر على هذه النساء والاطفال هاهنا لي وقت الذي بعلم بصحة  
 الاقوال والحال فاذا كان هو اهل الكوفة معك كالوخرجون الامير  
 الذي عندهم فيسمع لاني اخاف عليك لا يغدرو بك ويقتلوك و  
 يقتلون هذه الاطفال مع دون البلوغ والبلوغ فما قبل كلامه وحمل  
 بجميع اهل واليهية وكان معاوية بن ابي سفيان ومائة رجل فالتقاء طرفة  
 بعالم اليمامة في ابي يزيد الخراج والمال فاخذهم الحسين ثم وقال انا بالخراج  
 من يزيد بن معاوية وكان ما كان بينهم للسبا اعطاهم اياه وكان  
 كان للبيت المال اخذ وسار علي الاستخار حتى لا يسمع يزيد خبره مسير

و  
 ع

ع

الا الكوفة فاما عبيد الله عليه الصلوة والسلام ابن عقيل وهاني ابوع  
اسماعيل اليه جميع المواضع فوصال اليه كتاب من يزيد بن عبد العزيز بن الحسين  
قد خرج من مكة قاصدا فغدر وهو الكتاب تأخذ جميع العساكر وتسير في طريق  
مكة فلما وصل اليه الكتاب قسم البلاد بين العساكر الذي معه وعين اليه  
واحد من الامراء ببلدة علي قدر حاله وكتب اليه عمر بن سعد عهد مولايه  
بلد ترمي وقال علي سيرة الحسين واقبض عليه واتي به فقال له  
عمر ابن سعد ان تفزعني من هذه الخربة فقال له عبيد الله العز  
ر علي عهد الترمي فقال له عمر ابن سعد امالي الليلة حتى افترق في ذلك  
الا مرف قطع في الولاية وما طوى قلبه بدم عهد ترمي واستهان له قتل  
ابن ابي عمير رسول الله في ارسال العهد الا عبيد الله فاجاب للمسد وسرعة  
القتل وكان ذلك اليوم اول شهر محرم الحرام سنة احدى وستين  
الهجرة النبوية وسامع عرو في صحيفة اربعة الاف فارس من الكلاب والبالس  
موجه الي البادية وكان شديد الشهادة به نازل علي بعد ثلاثة اميال  
القادسية فطلب العيون عمر بن العاص الي جبال يسمى حررقان مشيعة  
الحسين فقال له تقدم قد امنا واصبح بين ايدى العسكر واختر لنا المنابر  
للنزل فلما سار الحرام عن القادسية ثلاثة فراسخ من امير المؤمنين ابن المثنى  
الحسين الشهيد المظلوم نازل باهله وعياله فذم من حصانة وقبيل يديه وقاله

الطريق

الكتاب



الى ابن تيرد المير قال الكوفة فقال له الخراساني ارجع يا امير المؤمنين  
 لان الكوفة غير ابن العاصم في الفادسية قاصدا اليها يا تيرد الا ان  
 فارس وعبيد الله بن زياد قد قتلها في ابن عروة ومسلم بن عقيل  
 فقال الحسين عليه السلام ليلى ارجع قال الخراساني فاذا انت ما نرجع  
 عن الطريق ذاك الطريق الى حجة اخر فعبد الله ما الحسين عن الطريق  
 ووصال الى موضع يسمى بئر بلال فزار هناك فلما وصل ابن تيرد الى  
 البادية سمع خيل الحسين عليه السلام في الكربلاء فانزل فرجع اليه بالعسكر  
 وقدم الكربلاء قال **انما ظهرت عساكر علي الى البيت**  
**المصطفى من كرب الحسين** مع تلك الفوارس الذي هانت معه ابوعين  
 الربيع وماية تراجا وتقدم اليه واصطف للقاء والقتال فخرج عمر  
 بين عسكره وتقدم الى الحسين عليه وسلم عليه فاحذر السلام وقال ما قد  
 انتيت قاصدا لانك ما تقدمت علي للحرب وطلب الولد لان اباي حارب  
 وقصد ما يتسر له ذلك وقفي ايامه في الحمة والغيره وفي الاخر قتلوه  
 واخذوا الحسين طلب ذاك الطلب فراء الامر صعب ما يصيبه شئ بايع  
 معاويه وخلص من الغم والحلم وانت كذلك اخرج هذا الامر من قلبك و  
 بايع امير المؤمنين يزيد واخلص من هذا الغم لانك ما نال منها ما نال فقال له  
 الحسين من بعد ما انقضى كلامه انا ما انتيت الا خلاص هذه الطائفة الاسلامية

من ظلمهم وارتفع عنهم شرهم لانهم استغاثوا بنا من جورهم فانتينا كاشف غيظهم  
قال عمر فاذا كان ظلمنا لم جاير جار بودون ابن عمر مسلم بن عقيل  
تقاله الحسين اذا كان الامر كذلك ما يرد هذا الامر غير ثلاثة اشياء  
الواحد تحارجي وراي والآخر تعطيها الطريق حتى تسير الي ملكه والمالث  
لا تقوم في طريقنا حتى تسير الا يزيد وتقضي غرضنا وخذثة بنظم المسلمين في  
اياهم الحق يكون قد سقطنا المظالم من قايانا وجعلناه في رفقة فقال له  
عمر نعم الكلام ولائن اصب اللبلة علينا حتى اسال الاعداء ابن زياد وانظر  
ما يرسال اليه الجواب فرد علي عسكرو ونزلت في رفقة الي عبيد الله كتاب  
في هذا المعنى فرد اليه عبيد الله جواب الكتاب فان كان يزيد الحسين ان يسير  
الي امير المؤمنين يزيد يقدم الي اقبال ما يسير الي يزيد حتى ارسله انا اليه فقال العسكرو  
حقا حسبي ابن امير المؤمنين علي عليه السلام يسير عبيد الله الي يزيد حتى اسير الي  
واياه الي يزيد قال عبيد الله اللعين لا ولا كرامة له يزيد الاقدام الي اقبال  
وتجويد في يدي ويباع لزيد قال الحسين عليه السلام ما فعلها ابرار ولو شربت  
شراب الردا او تحرقوا من الحزبة سبعة من الزمان وعمر يسير الي عبيد الله في ذلك  
الامر فاسال اليه عبيد الله يقول الي عمر ما رسلك حتى نتادم ابن علي فان كان  
ما في حربه غرض اسال اليه من جاربه في هذا ذلك الساء اليه عن سعد بن  
العسكرو وتقدم الي قدم الحسين ونادى يا حسين قد اجتمعت كثير حتى لا اشارك

بدمرو

في دمك ما يقيدك فقال له الحسين عليه السلام امهلني اليوم الي  
 غدا فاعطاه الامان الا ان الصباغ قال لسرا عبيد الله اللعين  
 شمر ابن ابي ذي الجوشن وقال له هذا امر ابن سعد يوافق معناه وقله ما بال  
 الحسين سيلايه فان كان عمي ابيه فيها وان كان ما جارية وليتوا امر  
 الجيش خذ منه عهد الرقي وجارب ذلك الخارج الذي خرج على النبي  
 يريد لعنة الله لانه اولى بتقدم ذلك الجيش اجتهد ان تاتيني بالحسين او  
 بمرأسته وكان الحسين عليه السلام قد استمهاهم ذلك اليوم فوصا شمر ابن  
 ذي الجوشن قال ما اريد الا للاساعة عن الحرب فقال الحسين هذا اللياق  
 اقتداهم لونا في سواده فطلب العسكر كله فشم الصبي الصبلح حتى صبر  
 ذلك الكلدان الحرب فلما صبر وتلك الليلة نزل الحسين في ابياتة وما تانام  
 طوا ذلك الليلة واصبح سلاحه وعدل سلاحه وخذته مع اخوته واخوانه  
 وفي نصف الليل اتا رسول عبيد اللعين الي امره عسكره ان يمنعون  
 الحسين واهله من ماء الفرات حتى يموتون عطشا لعنة الله ولا في لوم يقرؤن  
 امانة وما كان في تلك الليلة الا فقر واهمة الا عن غير ماء الفرات ماء وقال لهم  
 ما تقفون الحسين فهو جسد تحت حوافر الخيل الصافانة فعند ذلك  
 لسرا عمار بن العاصر سعد الي عمار بن الجراح مع خمسة ايه بجارية جانب  
 حتى تمنع جيش الحسين عن امانة وما كان معهم ماء ويقول ماء وكان الحسين

تلك الليلة يصلح سلاحه ويقول اشعار من نفسه على روضه وكان ولد  
 على فريض ناييم في الخيمه فلما سمع اشعار ابيه بكى وبكت النساء وارتفع  
 اصواتهم بالبكاء فقال لهم الحسين عليه السلام قمر وعربكاه لا تفرح لنا الاعداء  
 ورفعو وجهه الى السماء وقال الا هي انت تعلم انهم ما يعونني وطلبوني  
 وخالفوا البيعه خذ حفي منهم وبعده جمع اليه شيعة الذين اتوا معه  
 فقال لهم انتم فعلتم الذي قد علمت عليه معي افعال المحبت وابتغيت معي الهذا  
 الملقام والادب وقع في هذا الحرب وقد ايتت بكم بكلام تلك المنافقين الذين  
 نادونا حتى نشفق غر ظلامهم ويعينونا على الاعداء وقد خالفونا وصدنا  
 علينا فربما كانوا يزعمون انهم طابعت لنا في الذي كان في تقدير الله عز وجل  
 كل من يريد منهم الرجوع ليجمع وانا رايتي عسير من صميم قلبي والرضا فقد  
 ذلك جرة الدموع من اعينهم وقالوا ما لي اور الله عز وجل ونسبوا له يوم القيامه  
 واي حجة تخضعها والغدير الى اباك المرتضى وامك الزهراء في اولادهم  
 بين يدي الاعداء ونهزم الى الوراء ونحن قد فدينا واحدا قد ارمك  
 قال وصلح سلاحه وعباها واستنظر الصباغ وكان جاز شجيرة الطهي  
 قد سمع بدقيقة الحسين في كربلاء كبرت جازية وانا الي عند الحسين وقال له  
 ابن خدي خلق الله امري نائق حتى اسير يد الى حبي واحفظ هذا مجمع  
 الناس وما يهدم احد يصار الى ذلك المكان فقال الحسين كيف اسير واخلى اهلي

امير المؤمنين  
 علي بن ابي طالب  
 في كربلاء

يعلى

وعياي بين الاعداء واهيم المهاد والوادي ورفود الاهل والاولاد  
والاخوة والاحوات ما تنفع للبيان يغتصن من بوجع عضص اطات  
فلما سمع طراح ذلك الكلام برجع حزين القلب ليس من المأمور وخذت الحسن  
ساعة من الليل وعفى عني ورفق بمرأي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقول  
لا تغم يا حسبي لانك ليلة عز انتون عندي فلما استيقظ من المنام ليس  
من روجه فلما اصبح الصلح واصاب من والاح صلى صلاة الصبح وكان  
ذلك اليوم يوم الجمعة عاشر شهر محرم الحرام فرأى ابن سعد قد صف العاصم  
وعياهم ميمنة وبسبرم وقلبه جناحه وتقدم الى الحيا ومعاناة الطور والفرج  
وكان الحسين عليه السلام قد كسر جواده فلما را اقدام تتراع الجواد وبك  
الخان وانا الى الصنف شهر او العسل كل ناظر اليه وخالطه وقال يا اهل الكوفة  
انا اعلم انكم ما تنتمون من كلامي ولاكن اقول لكم كلام حتى احقق بهايوم  
نلا قولي لله عز وجل وانالستف تعذري قدام الله عز وجل يا قوم انا ابن ابنته  
رسولكم تعلمون في لاني ما هرت منكم دم احد ولا اخذت مال احد  
ولا نظم الي حريم احد لانتم باي حجت قد اسجلتم دمي اون ابن ابنته  
رسول الله عز وجل اليهم وابي علي المرتضى او من اسلم منكم وامر بالله من خلقه  
وعني جعفر الطيار وعني ابي حمزة سهر سيد الشهداء واخي الذي قال في  
حقه رسول الله سيد شباب اهل الجنة فان كان لغتم بالله واسلمتم اليه

لان جدي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينظر في اليه وكيف تعظم  
ظفر خمار عزير وتتبع كلمة موسى وتعظم قدره والنصاري كذلك ترفع  
شان المسيح وتناخذ بفكرهم وقرع ولدائه سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا  
وكامله تعظم شعائر انبياءهم وترفع ذبائحهم لادبائهم كون انا ابن مفضل  
الي ايمان ورفع قدركم والشان وقد جلست في المدينة على قبر جدي  
وماتر لثقوى هناء وسرت اليه ملة وطلبتوه في واتم يا اهل اللوعة اسلمت الي  
الرسا والكتب والان اقوالكم الذي قاله موسى ابن عمران عليه السلام  
الي قوم فرعون امنوني تبخروا وتخلو عني تلقوا وانتم كذلك تخلو عني حتى  
احرار الي بيت الله والون ساكننا هناء الي يوم يقفوا له اجلي وينظر في  
الحق في ذلك الدنيا لمن كان ومنظوم والله عزير ذو انتقام فما احابه منهم  
مخلوق فقال عليه السلام الحمد لله الذي جعل محيى عليم لانه وما جعل الم على  
حج وبورها نادا باسم كل واحد منهم وقال يا فلان ابن فلان وفلان وفلان  
ما كنتم الي واتم في وقتتم بايعنا جميع فومنا وطلبتوه اليكم واليوم تطلبون  
قلوب وهلاكه قال لكم بكم بما في قلوبكم فعند ذلك نادوا وكلهم عن لسان واحد  
مالنا حاجة في بيقوتك تبرنا من ذكروا وميقوتك فقال الحسين اللهم انت تقضي  
في كالكربة وعدت في كالكربة وقوت في عند كل ميلة وانت حامي في كل  
حالة وانت وليا بكافرة ومنتهى كالكربة الكفي يا ارم المرحة قال ونود

كز

نزل  
بخط  
مقت  
اسم  
الادو  
ويق  
قطع  
حدا  
العس  
قرب  
بمال  
الحسين  
الي  
في  
وجود  
عبيد  
عسلة

نزل من الحان ومكة الخواد وعدل الصف وقام في القلب منتظرا الى امر  
 يظهر من عسكر عمر بن سعد فخرج من بينهم جارية يسمي عبد الله عورته وانا الي  
 مقابله وقال يا حسين ابشر بنا رجوعهم قال لا يكون ذلك اليوم الذي  
 اسير فيه الى الله موعودا بالنار فقال يا ابا عبد الله هذا فرجع ذلك العجز  
 الاوراه ودخلت يدي الخواد في ثقب بالاحض وانقلب الكلب في ظهور الخواد  
 وبقت جمل الواحد في الكراب فلف في الخواد لعجب التراد في الميراث وجعله  
 قطع قطع وسلم زوجه الخزان النيران قال                      وورد ذلك  
 حمار الخزان ابن يزيد القتيبي الذي اتى الاحسين في ما قدم وقال له قد اتت  
 العسكر في طلبك ورجع وانا الميراث في كفة الميائنة وحماري على جيش الحسين فلا  
 فز لي قال السلام عليك يا ابن رسول الله فقال له الحسين وعليك السلام  
 فيما اتيت قال قد اتيت حية اقاتل بين يديك ولموت في ذراع يديك فقال له  
 الحسين من فتك الله الشهادة وخصك بالحنان يا حرام اسم حراما فقال اشترى العجز  
 الي عمر سعد والى تصبيع الوقاة عز الحيات والملافة فجاء عمر ابن سعيد سهما  
 في ليداقوسه وقال الشهد واني اوارضه سهما فقتل من كبره قوسه على الخطاء  
 وورد ذلك خرج فارسا من عسكر عمر بن سعد وكانوا ولدي من موالي الملعون  
 عبد الله الشوم الواحد شوم نسان والاخر سالم وطلبوا الميائنة فز الهم من  
 عسكر الایام حين هم جيب ابن مطهر وزيد بن حصن وقتلوا ذلك الكلبين

وسارت ارواحهم الى جهنم ويسمى المصير فخرج فارس اخر يسمى مقال بن زيد  
فداره عليه زيد بن حصن بالقطارية وشك به الا فرسه بعاقبتا فتراها في الاخر  
فجال عليه زيد بن حصن جولة واحدة وضمه بالسيف صغرا فكتفه فخرج من تحت  
ابطه فسلم الى الخيم روجه فخرج جيش عمر حارثي يسمى فراخ بن حرب فتراها  
اليه جيش الحسين ثم نافع بن عجلان وقتار فراخ وحكي الخراساني وسبي الهجر وعمل  
العطش والغما في قلوب اصحاب ابي المومنين وكان عمر بن الخطاب في ابيهم  
فقال لعمر بن سعد ما اولاي قد عرضوا ارواحهم على الموت وما يتقدرا احد  
علي ميانهم وما بقي في الامر غير الجملة واحدة فقال عمر نعم الماري  
هذا فعندما قدموا مرات الشباب قد امم واطلق عليهم السهام  
فرد طلقة وجرحوا فمات الحسين جراح عظيم وحلوا من جرحه جملة واحدة  
واطبقوا عليه فقتلوا منهم عشرين رجلا وصبروا الباق في قدام الجيش طبر الامم  
وانا الحسين الي قدام الصف واراد الحرب فقالوا له اصحابه يا ابن رسول الله  
لا تنزل الي الحرب ولو بقي منا جرح واحد يقاتل قد امم وتكلم وبوزع الله  
انت اعلم بذلك فبما وجدته دموع عيناه وقال الحمد احسن الله جزاءكم وجعل  
الجنة ما اتم فتقدم للحرب واحد بعد واحد وكان كل من تقدم قدامه يقول السلام  
عليك يا ابن رسول الله ويرد عليهم ويقول عليهم السلام ورحمة الله وانما من  
وبرام قادم واستشهد وعلي هذا الحال وبقي الحسين بمباهله واخوته واولاده

واولاده



واولاد محمد فقال الحسين ما انت النبوة التي فقالت اخوتة واولاد اعمامه  
 كمالا في النبوة فغردوا في نزل وولد علي الاكبر ونادا في الميدان  
 انا علي ابن الحسين ونحن قرب البيت اوجب بالذي وبالله لا تخلم فبنا  
 ابن الدغني وحمار قدام والده عشر حمله لا وره في كل حمله عشر حمار  
 وسلم امر واحم الا بصغ وبسب الفزار وغلبت عليه العطش ونشف امير ياقه  
 ورجع الي الا عند اباه وقال يا ابي اهلكوا العطش والضياء وقال له فراك  
 مروحي يا قوم العين كيف تحب الي ذالك فصار اليه وجعل لسانه في فمه  
 ورجع الي الحرب فاتاه وفرع ابن سعد من وراءه وضربه بالسيف فاسم  
 فاستشهد هناك فصار واليه واثوبه فبلى الحسين ما ولى ذالك اليوم  
 ما سمع احد صوط بكاء الحسين عليه السلام وخرجت زينب مطففة وشقت  
 ثوبها ووقعت علي علي الاكبر وارتفع البكاء من النساء فغردوا في نزل  
 عبدالله ابن مسلم ابن عقيل الي الحرب فاستقبله جلاله يبي صبيح وضرب ببيلة  
 بصمته يديه في جبهته وكان قد جرد السيف ورفع الدرقه بيده نحو وجهه  
 وحمل عليه فانت الضربة لما ذكرنا او صلها ببيلة اخر فانت من ظهره ومقت  
 من يظنه فوقع شهيدا فخرجه اليه جعفر ابن عقيل فضره جلا اخر ببيلة في جوفه  
 فوقع شهيدا وبقي مع الحسين عليه السلام غير خمسة جلا من اخوتة وهم  
 عباس وعبدالله وعثمان ومحمد وجعفر ومحمد بن الحنفية كان ملكه وعمران امير المؤمنين علي

٩٥

كان مريضاً نائم في الخيمة وقاسم ابن علي ابن الحسين ثم كان ظفراً  
ابن عشرة سنين فخرج الخيمة والسيف في يده ثم قال الحسين ارجع الليفة  
لا رزق طفلاً صغيراً فقال وهو النبي عليه السلام ارجع عني فقد قدم لي الحرب  
فأنا ه فارس وضربه بالسيف جعله نصفين فعدت الدم حملت أخوته الخمسة  
فردحله وقالت ما بقي لنا في الدنيا حاجة واحاط بهم من كل جانب وقوموا بجمع  
الغنا والقوا صب وجرود واليوم السيفون كالمهالبي وقالت يوم قال الجوارح  
اللاطيب واستشهدوا الخمسة بعضهم على بعض بسيفوف كلوا الاعداء وانت  
نبه الي جوار الحسين فترخ الجوارح وتجار الحسين ثم بقي رجال تالف شدة  
العطش والقضاء واتي وقت العصر من النهار فجلس في الميدان على الارض  
قد تغيرت له الحاسن من العطش والقضاء وكل قضا اليه حتى يقبضه افترق في  
نفسه وقال ليغ الفجار جوارده الحسين في مرفقي ورجع عنه وكان الحسين  
ولد مريض يسمى عبد الله ابن ستة وكان له عشرة ايام ما شرب ماء ولا كان  
لامه ورع حتى تسقيه ومزينة بكاه احترق قلبه عليه فطيله فزاه اليه واخذ  
وجوله بجانبه وهو يبكي ما يقزع البكاء فضربه جازم حتى يميت بيده في اذنه  
مقوت مزادة الاخر الفات من وقتة فجعله امر المومنين الاخذ وقال انه  
وانا اليه را حون وقال اللهم صبر في علي هذه المصيبة وقام علي فدعية  
قد اشتد به الكرب والقضاء وسامر الي جانب الرجل ورا موضع يشرب منه الماء

خز

فرغق الشمر لعنه الله ويكلم لخلق يشرب لانه قد هلك من شدة الغناء  
 فاذا شرب بعيش ويستقوي فاراد الحين ان يشرب الماء وقد جمل  
 ثم على المشربة واراد الشرب فضربه ملعون بنبذه في غمته وانفق الماء  
 من غمته وجد النبلة من غمته ورجع والدم يسيل من غمته المباركة وتم مراجعها الى  
 الى الخيمه ووقف بيها بقصد عمران سعيد قتله فقرب اليه فقال له الحسين  
 انت اتيته لقتلي يا عمر ما تسخى فخرج سعد عنه وقال له الرجله ما لك  
 مختلين عنه اقبضو عليه في بابه واقتلوه فحا طوبه الرجله من اربعة  
 جوانب فخار عليهم الحسين وقتل منهم خلق كثير وكان شمر ملعون وعمر  
 اللعين ينظر انه من بعيد فقال عمران سعيد الا شمر حال رايت في عمر مثل  
 هذا قد قتل جميع اهل بيته واخرج هذه الجراحة كلها وجوابه هذه العساله وهو  
 يقانا وحارب وهذا القلب الذي رأينا في هذا والتجاء ما رأيناها في احد  
 من الخلق وهو يقانا مع الرجله وقد جرح في ثلاثه واربعه مواضع وقد  
 اخرج في ثلاثه وثلاثين موضع وقد خرج منه دم كثير واشتد به العطش  
 وشدة ألم الجراح فعند ذلك قصد شمر اللعين مع بعض خواصه والنقام  
 امد الوئيم بالسيف فخنقه راجل من الرجله يسمى زرعه عليه اللعنه بالسيف  
 فحما الحسين يده المباركة قدومه ترساله فانت الضربه على يده فوقع كفه  
 وانجد الحسين مريجا ومن شدة نحوه قام قائما حتى يسير الى الخيمه فاتاه

راجاز ويراه وضربه بحربة في ظهره طلعت من صدره فوقع على الارض  
فسار اليه الملعون صاحوا بالحربة وجذبوا من ظهره في خنجر ووجه المباركة من  
جسده ونزل اللعين شمر من الحوادق وقع رأسه من جسده وقيل ابن اشعث  
اخذه مقيصة من على جسده واخذ جيب ابن بديار فخصه بسيفه وقصد  
شمر اللعين خيمته ونهبه وعرا جميع عياله واخذ ثوابهم من على اجسادهم  
وارتفع الاصولاة والبهاء من النساء فلما سمع عمر ابن سعيد اصولا للنساء  
سائر اليوم راى اللعين شمر قد جرد السيف ونيز من العابد بن علي بن يقين نيام  
وشمر يهد قتله فقال لعمر ابن سعد ما انتضح من قتله صبني طفلا فقال شمر قد  
لو وصاني عبيد الله بن زياد ان لا اخلي من اولاد الحسين ولذكري نذر  
قال عمر ابن سعد الا شمر ما اخذ الاسلام ديار الكفار وانقرا اولاد  
الكفار خذ موكة الى عبيد يعقوبه ما يشاء فخرج عمر وشمر والرجال  
من خيمته الحسين قال شمر لان عبيد الله قد اوصاني ان اجعل جسده  
لحسين تحت حواف الخيل والى بها تحت ارجلهم حتى تحطت لحمه مع عظمه ونفوسه  
نزل الليل هضابا وكنت عسقا الى عبيد الله لتبارك واسأل رأس الحسين مع  
حول ابن يزيد الاصبح لي عبيد الله وفي يوم الثاني دفنوا قتله ثم هضابا في  
ثمانية وعشرين رجلا وبقت قتله اهل الحيرة في نزل العوا والريوسا الهجمة  
صلى الله عليه وسلم عريا حفا ملتقون الرأس على الجبال وكان من العابد بن علي بن

الحيرة

مريضاً وشدوا على عيروه وولج الكوفة قال فلما حلو  
سمو صوطاً فالتفت وما يوري شخصه وبكاءً وقائلاً يقول

ارها القاتلون الحسين جهلاً      استر بالعباد والتكيد  
قد لغنم علي لسان داود      ومومي وصاحي الانجيد

قال — وبقي جسد الحسين ء واجساد القتلة ثلاثة ايام  
في البر ما يقدر احد يقربهم وبعد ذلك انت قوم العامر به فمى قرية  
بجانب الغزاة وكانت تلك الايام وطيفة بني اسد قالوا يا صليبي  
هذه الاجساد تأكلها السباع والذباب والضباع يا حمار فله ما تخافون  
فله فعد ذلك اجتمعوا بهم وجعلوا جسد الحسين بلا رأس في قبة ودقوا  
القتلة في مكان واحد وساروا الى قريتهم فسار حور ابن يزيد بن اسد الحسين  
الي عسيرة ابن زياد لعنه ربه العباد ويوم الثاني وصار ابن سعد في  
صحبة بنات امير المؤمنين وحرهم الحسين واولاده على الخرافعاه مشرفين  
الموس فلما رآهم اهل الكوفة تباؤوا بهم فقال لهم ام كلثوم مالك تباؤون  
فان كان البكاء من اجلي النبي جراً علياً انتم فعلقوه وانتم قتلتم هاولاً  
القتل وانتم تباؤون فعد ذلك جرت دموعها وابتدت وجعلت تقول

ماذا تقولون اذا قال لكم نبيكم  
 بعثني وياهي بعد معتقدي  
 ما كان هذا جزاء اذ نصحتكم  
 ماذا فعلتم وانتم اخر الامم  
 منعوا سر او قتلي فخطير بدم  
 ان تجعلون فترتي وذي رحم

قال كان عبيد الله للعين قد جلس في قصر السلطنة بمينة  
 وجلال ومد سماط عظيم وقد جوار رأس الحسين في طشت قدامة واثا  
 عمر ابن سعد بالاسراء والنساء والاطفال واقامهم قدامة على الاقدام فنظر اليهم  
 عبيد الله القرظان وقال الحمد لله الذي تربى والرب ولقام امامك فقالت  
 ام كلثوم الحمد لله الذي اكرمنا محمد وطفرا تطهير افعالها عبيد الله كيف كنتم  
 قد قرع الله فيكم قالت ام كلثوم سبح الله بيننا وبينكم يوم القيامة وينصفنا  
 منكم فقال لها عبيد الله انتم بهذا الحال ولكن هذا الكلام فقالت له افعل ما تريد  
 وتحت الحياة في الدنيا ما بقينا نزيد الا تخوفنا بالموت لا بد منه من بعد او قريب  
 فامر عبيد الله ان يعاقبها فقال له عمر ابن سعد حديث النساء ما يسمع لانهم ناقضت  
 العقول ابغقون الخطاء من العقول فقال عبيد الله عز بن العابد علي وقال من  
 هذا الكلام قالوا عبيد الله قالوا عبيد الله قالوا عبيد الله قالوا عبيد الله قالوا عبيد الله  
 احد ولا يذم لفاطم في الدنيا ولد فقبحض صاحب الشرط علي يد زين العابدين  
 فاخذته زينب على احضنها ونعتت بالرجال لانه يفتت الخلف والسلف وما هذا

النساء



النساء والحرم غير هذا الحرم اقتلونا قبله ولا نروى يابوه لاننا ما نزيد  
العشق في الدنيا بعد ثم قص قلبه عسدره على حرقتها وقالها وضنت  
رايه فاخرجوه من عند واسرار الحسين عليه السلام مع ابن ابي قيس  
الي يزيد من نسيته واولاده فلما وصل الي يزيد من سماط عظم وطلب  
جميع الجيش وجعلوا يراس الحسين عليه السلام قدامه واقام على ابن الحسين  
والنساء على الافدام فلما نظر يزيد الي راس الحسين قال مرحباً به  
يا عسدره لئلا ترضى بطاعة اهل العراق دون قتلك ولكنك قطعت  
الرحم وفارقت الجماعه وكان في يد يزيد قضيب بلع فيه جعله على شفة  
الحسين ابن علي عليه السلام وكان ابو بكر الاسدي مهاد فقال ليزيد  
اسف القضيبي عرشه الذي شرف الذي لم يبت المصطفى يقبلها امر قال  
وبعد قال لي علي ابن الحسين اراد اباك ان يقطع رحم معاويه  
وتخرجك من الاحسان الذي احسن اليه وما علم خفي عليه واراد ان  
ياخذ هذه السلطنة الذي من قب الله عز وجل وفي الاخر فقال له به  
هذه الافعال فقال العلي ابن الحسين عليهما السلام ما اصاب من مصيبة في  
الارض ولا في رافسكم الي في كتاب قال فاسلم يزيد الي  
بعض البيوت فيقول ضاك عشر ايام وبعد ذلك اسلم الي المدينة  
فسار مع زين العابدين الي المدينة ونزل بها في يوم دخلها اقاموا تمام

عنه جز الثالث من ترجمه تاريخ الطبري من العجى الى العرف  
العبد الفقير الحقير الراغب رحمة الله عليه خضر خضر الحاجي  
ابن الحاجي محمد بن الحاجي حسن ابن الحاجي اسمعيل

ابن الحاجي علي الهمدي غفر الله عنه  
وذلك الظلمة الثلثا ثامن شهر ربيع الاول

سنة ٩٠٩ هجرية المحمدية  
وكان العمري يومئذ خمسين

سنة فتم الله العاقبة  
الاخير امير  
باب العالم



تجربة قلده مكتوبه في تاريخ طبرستان خروغوه

فتوح ان كومان

كشي ضممه تارن اقلعوت جهامة طفق صنور كند زنده اجق  
فتي النده طبعي بعين باش صنور باروسن اهن مشفق طاش

تاريخ الطبري من العجى الى العرف  
ابن الحاجي محمد بن الحاجي حسن ابن الحاجي اسمعيل  
ابن الحاجي علي الهمدي غفر الله عنه  
وذلك الظلمة الثلثا ثامن شهر ربيع الاول  
سنة ٩٠٩ هجرية المحمدية  
وكان العمري يومئذ خمسين  
سنة فتم الله العاقبة  
الاخير امير  
باب العالم

سنة ٩٠٩ هجرية المحمدية  
وكان العمري يومئذ خمسين  
سنة فتم الله العاقبة  
الاخير امير  
باب العالم

طاف  
دركوي نين نام مالا لوز تله مند  
كروغوي پستلن تغير كن ففارا



960

ادم  
21

ادم  
26

١٤٠:

*[Handwritten flourish]*

M. S. Orient.

N<sup>o</sup> 440